

كتاب
اثر الادهار

الجزء الرابع
من
القسم الجغرافي

تأليف
سليم جبرائيل الخوري وسليم ميخائيل شحادة
وهو

يضمن ايضا الجغرافية القديمة والحاضر بشرح حالة كل بلاد وذكر اسمائها المتعددة في الازمنة المختلفة
وايضاح الجغرافية الطبيعية والسياسية مع ذكر عدد السكان بحسب الفقاوم الاخيرة .
وايضاح الجغرافية الصناعية والتجارية مع ذكر حاصلات كل اقليم .
وايضاح الجغرافية التاريخية بذكر اشهر الحوادث
المتعلقة بكل محل
ومكان

باب الباء

باب

باب

بَابُ يَؤِبْ * هو تخفيف اي ايوب هكذا جاء . قرية كبيرة بين قريسين وهذان عن بين الطريق للقاصد من بغداد الى هذان منسوب فيما قيل الى رجل من جرهم يقال له ابو ايوب وكانت بها ابنة تنضت وتعرف هذه القرية بالذكان وبالقرب منها بحيرة صغيرة في رأي العين يقال انه غرق فيها بعض الملوك فبذلت امه لمن يخرجها الرغائب فلما اعياها اخراجه عرمت على ملها فحشرت الناس وجاءوا بالتراب والقوق فيها فلم يوثر شيئاً فاست من ذلك فجمعت اخيراً بحملة من التراب واحدة فامرت بصها على شفير البحيرة فكانت تلاً عظيماً فهو الى الان باني وارادت ان تعرف الناس انها لم تخرج عن شيء ممكن . وماء هذه البحيرة يصب في واد وحياض نخها . قاله ياقوت

البَاب * ويعرف بباب بزاعة بلدة في طرف وادي بطنان من اعمال حلب بينها وبين منبج نحو ميلين والى حلب عشرة اميال وهي ذات اسواق يعمل فيها كرباس كثير ويحمل الى مصر ودمشق وينسب اليها . قاله ياقوت . وقال ابو الفداء الباب وهي من جند قنسرين بليدة صغيرة ذات سوق وحمام ومسجد جامع ولها بساتين كثيرة ترهه . اه . وهي الان قصبة قضاء الباب وجبول التابع نفس لواء حلب في شمال شرقي حلب اهلها من الاسلام وفيها بعض الاسرائيليين ويقال ان فيها مدفن عزراء او عزيز (عم) الكاتب المذكور في التوراة يزوره الاسرائيليون في كل سنة تبركا وهي موطن الشيخ مصطفى الباني الحلبي اما قضاء باب وجبول فيشتمل على نفس ناحية الباب وعلى ناحيتي ايليكلو ومنبج ومجموع قراه ١٢٠ قرية منها ٥٧ قرية بناحية الباب

وفيه ٦٥٧١ بيتاً منها ٢١ للاسرائيليين والباقي للمسلمين وسكانه من ذكور وإناث ٢٦٥٨٥ نفساً منهم ٨٥ من الاسرائيليين . وفيه ٦ جوامع و ٢٠ مسجداً ومدرسة واحدة وتكايا وكثيثة واحدة لليهود و ٥ مكاتب وحمامان و ١٢ دكاناً و ٢ خانات و ٢ معاصرو ٥٧٠ كرماً و ٢٥٠ بستاناً وجنة . ومن حاصلاته الحبوب والعنب والرمان اللذيذ وهو كثير الينابيع وقرب قرية جبول وهي من قراه على مسافة ٥ ساعات من قصبة الباب ملاحظة ذات ملح بيضاء ناصعة تنقل منها الى جميع اطراف الولاية . ويروي القضاء المذكور نهر الذهب ويصب في سبعة الملح المذكورة ويصطنع اهله البسط والطنافس وهي تباع في محلها ورمخذ الى حلب . وقد ورد في تعديل رسمي ان حاصله السنوي من الحنطة ١٥٠٠٠٠ كيلة اسلامبولية ومن الشعير ١٧٥٠٠٠ كيلة ومن الذرة ٥٠٠٠ كيلة ومن السمسم ٢٥٠٠ كيلة ومن القطن ٥٠٠٠ اقة ومن التبغ ٧٥٠ اقة ومن شعر المعز ٢٠٠٠ اقة ومن الكون ٢٠٠ اقة ومن الثين ٢٠٠٠ اقة ومن الجوز ٤٧٥٠٠ اقة ومن البصل ٢٠٠٠٠ اقة ومن العنب ٥٥٠٠٠٠ اقة . وفيه ١٧٩٠ راس بفرو ٩٦٠٠٠ راس غنم و ٢٦٠٠٠ راس معز و ٢٦٥ بغلاً و ١١٩٥ حمراً ومجموع اراضي القضاء المنفلوحة والمزروعة ٤٥٥١٠ دونات وفيه من الارض البور ١٢٥٠٠ دونات ومن الجنان والبساتين ٢٠٧٠ دونات

بَاب * جبل قرب حجر من ارض البحرين (معجم البلدان) وباب * من قرى بخارى ويقال بابة بالهاء وتذكر حدث من اهلها ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن اسحق الاسدي الباني روى عنه خلف الحيام . قاله ياقوت

وباب * قال الشريف الادريسي الباب جبال في الجزائر
يخترق بينها الوادي الملح وهناك مضيق وموضع مخيف والى
ههنا تصل غارات العرب وضررها . اهـ . وهي المعروفة
بابواب الحديد اوبيان

باب أبرز * اطلب ببرز

باب الابواب * اطلب دربند

باب الأزج * قال ياقوت . باب الأزج محلة كبيرة ذات
اكثر من كنيسة ومحال كبار في شرقي بغداد فيها عدة محال كل
واحدة منها تشبه ان تكون مدينة ينسب اليها الأزجي
والمنسوب اليها من اهل العلم وغيرهم كثير جداً

باب الافلام * قال الشريف الادريسي . على نحو ١٨
ميلاً من البصرة في المغرب مدينة باب افلام وهي من بناء
عبد الله بن ادريس بين جبال وشعاب متصلة والمدخل اليها
من مكان واحد وبالحجارة انها خصيبة كثيرة المياه والواحة . اهـ .
وقد ذكرها ابن حوقل باسم الافلام وقالوا الافلام جبل
بيادية فاس * راجع افلام

باب الاكراد * اطلب برذعة

باب البريد * اسم لاحد ابواب جامع دمشق وهو من ان
المواضع وقد اثيرت الشعراء من ذكره ووصفه والتشوق اليه
فمن ذلك قول علي بن رضوان الساعاني شاعر عصري
المث سُلَيْمَى والنسيمُ عَلِيلٌ تَحْمِلُ لِي ان الشمالُ تَمُولُ
كَأَنَّ الْخُرَازْمِيَّ صَفَّقَتْ مِنْهُ قَرْفَةً فَلِلشُّكْرِ اعْتِاقُ الْإِطِي تَمِيلُ
تَلَاقَتْ جَفُونُ مَا تَلَاقَى قَصْبِرَةٌ وَلَيْلُ مُشَوِّقٍ بِالْغَرَامِ طَوِيلُ
شَدِيدٌ إِلَى بَابِ الْبَرِيدِ حِينَهُ وَلَيْسَ إِلَى بَابِ الْبَرِيدِ سَبِيلُ
دِيَارٌ فَأَمَّا مَا هِيَ فَصَفَّقُ زَلَّالٌ وَأَمَّا ظِلُّهَا فَظَلِيلُ
نَحَلْتُ وَمَا قَوْلِي نَحَلْتُ نَجِيًّا هَلْ أَحْبَبْتُ إِلَّا لَوْعَةً وَنَحُولُ
باب البصرى * محلة في بغداد . ذكرها ياقوت (قاله ياقوت)

باب التين * اسم محلة كبيرة كانت ببغداد على الخندق بازاء
قطيعة أم جعفر وهي الآن خراب صحراء يزرع فيها وبها
قبر عبد الله بن احمد بن حنبل (رضه) دفن هناك بوصية

منه . وياصق هذا الموضع في مقابر قريش التي فيها قبر موسى
الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين
بن الامام الحسين بن الامام علي بن ابي طالب (رضهم) .
ويعرف قبره بمشهد باب التين مضاف الى هذا الموضع وهي
الان محلة عامرة ذات سور منردة . قاله ياقوت

باب ترياينوس * هو قبولي دربند

باب توما * احد ابواب دمشق . قال ياقوت ولما حاصر
المسلمون دمشق في ايام ابي بكر (رضه) نزل ابو عبيدة من
قبل باب الحامية ونزل خالد بن الوليد بدري قال له دير
خالد بالجانب الشرقي ونزل يزيد بن ابي سفيان باب توما .
فقال عبد الرحمن بن ابي سرح وكان من اصحاب يزيد
بن ابي سفيان

الا أبلغ ابا سفيان عننا بآتنا

على خير حال كان جيش يكونها
وانا على باب توما نرتي

وقد حان من باب توما حيونها

باب الحامية * احد ابواب دمشق

باب وجبول * من افضية لواء حلب * راجع الباب

باب الحنان * جمع جنة وهي البستان . باب من ابواب
مدينة الرقة وباب من ابواب مدينة حلب ذكره عيسى بن
سعدان الحلبي فقال

يَا بَرَقِي كَلِمَا لَا حَاجَ عَلَى حَلَبٍ مِثْلَهَا تَصَبَّ عِبَانِي
بَاتَ كَالْمَذْبُوبِ فِي شَاطِي قُوبِ نَاشِرُ الطَّرَةِ مَحْبُوبُ الْحِرَانِ
كَلِمَا مَرَّتْ بِو نَاسِمَةٍ مَوْهَجُنْ عَلَى بَابِ الْحِنَانِ
لَيْتَ شِعْرِي مَنْ تَرَسَّ أَرْسَلَهُ أَنْسِمَ الْبَانِ أَمْ رَفَعَ الدُّخَانِ

باب جبرون * اسم لاحد ابواب جامع دمشق

باب الخبيرة * قال ياقوت . المحجة موضع بدار الخلافة
المعظمة ببغداد وهي دار عظيمة الشأن عجيبة البناء فيها
يُجْلَعُ عَلَى الْوُزَرَاءِ وَالْبَهَاءِ يَحْضُرُونَ فِي أَيَّامِ الْمَوْسَمِ لِلْبِنَاءِ وَأَوَّلُ
مَنْ أُنْشَأَ هَا الْإِمَامُ الْمُسْتَرْشِدُ بِاللهِ أَبُو مَنْصُورِ الْفَضْلِ بْنِ
الْإِمَامِ الْمُسْتَظْهِرِ بِاللهِ

باب الحديد * راجع ابواب الحديد * اطلب دريوند *
اطلب دمر قبو

باب الحرب * بذكر في الحرية . وفي مقبرة باب حرب
احمد بن حنبل وبشر الحافي وابو بكر الخطيب ومن لا يحصى
من العلماء والعباد والصالحين واعلام المسلمين

باب الخنش * اسم احد ابواب بالنسية ايام المسلمين ذكره
ابن خاقان

باب الخاصة * كان احد ابواب دار الخلافة المعظمة ببغداد
احدته الطائع لله تجاه دار القيل وباب كلوا اذا واتخذ عليه
منظره تشرف على دار القيل وراح واسع . وانق انه كان
الطائع يوما في هذه المنظره فحوزت عليه جازة ابي بكر عبد
العزيز بن جعفر الزاهد المعروف بعلام الخلل فرأى الطائع
منها ما اعجبه فتقدم بدفنه في ذلك البراج الذي تجاه المنظره
وجعل دار القيل وقفا عليه

باب الخزر * او الابواب الخزرية * اطلب خزر

باب دستان * موضع معروف بهر قند ينسب اليه ابي
الحسن علي بن الحسن بن نصر بن خراسان بن عبد الله
البايستاني . قاله ياقوت

باب زنانه * واد في المغرب ذكره الشريف الادريسي فقال .
ومن كراطة الى باب زنانه نحو من ١٠ اميال وهو واد عليه
حرث يسمى بويه اغنام وابقار وزروع كثيرة تقرب من
نهر اينان

باب الزيادة * اسم باب من ابواب جامع دمشق

باب الشام * محلة كانت بالجانب الغربي من بغداد منها
ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن كثير الصيرفي الباشامي
(معجم البلدان)

باب الشعير * محلة ببغداد فوق مدينة المنصور قالوا كانت
ترقى اليها سفن الموصل والبصرة والمحلة التي ببغداد اليوم
ونعرف بباب الشعير هي بعثة من دجلة بينها وبين دجلة
خراب كثير والحرم وسوق المارستان . وقد نسب اليها

بعض الرواة . قاله ياقوت

باب شورستان * محلة بمرو

الباب الصغير * احد ابواب مدينة دمشق وبين هذا
الباب وباب الحامية مقبرة فيها العدد الكثير من الصحابة والشهداء

باب الضان * احد ابواب مدينة اورشليم القديمة كان
عنده بركة يقال لها بالبرانية بيت حسنا لها خمسة اروقة
وعندهما شفى المسيح فقيرا بمرض زمين يوم ٢٠ الى ٩

باب الطاق * محلة كبيرة ببغداد بالجانب الشرقي تعرف
بطاق اسماء * اطلب طاق اسماء * قال ياقوت . واجتاز
عبد الله بن طاهر بها فرأى قمرية تنوح فامر بشرائها واطاها
فامتنع صاحبها ان يبيعها بأقل من خمسمائة درهم فاشترها
بذلك واطاها وانشد يقول

ناحت مطوقة بباب الطاق فحجرت سوابق دمعي المهرار
كانت تغرد بالاراك وربما كانت تغرد في فروع الساق
قرمى الفراق بها العراق فاصبحت

بعد الاراك تنوح في الاسواق
فجمعت بافرخها فاسبل دمعا ان الدموع تنوح بالمشاق
نعمس الفراق وبنت حبل وتنبو وسناه من سم الاسود ساق
ماذا اراد بنقص قمرية لم تدر ما ببغداد في الافاق
في مثل ما بك باحمامة فاسألني من فلك اسرك ان يحل وثاق
وقد روي ان صاحب القصة هو اليان بن ابي اليان البندنجي
الشاعر الضرب . اه

الباب العالي * اسم لسراي في الاستانة العالية بها دائرة
الصدارة العظمى ودوائر بعض الوكلاء الغمام ويستوفى الكلام
عليها في التسططينية * اطلب قسطنطينية * وقد اطلق
ايضا على حكومة الدولة العالية فليل في اوامرها اوامر الباب
العالي وارادة الباب العالي . وكان في الاصل وضع هذا
الاسم تعظيما وتخبيا للمكان الذي كان يجلس فيه السلطان
في دست القضاء لاجراء الاحكام وقيل انه وضع في ايام الخليفة
المتنعم اخر الخلفاء العباسيين فانه جعل قطعة من الحجر
الاسود الاكبر فوق عتبة الباب بدار الخلافة في بغداد فعرف

ذلك الباب واشهر معرقا. وفي اسكي سراي بادنة حيث كان مقام السلاطين العظام باب عرف بباب السعادة كان يدخل منه من نال سعادة المثل لدى الخضر الشاهانية من الوزراء والسفراء وغيرهم

باب عبدالله * قرية بناحية جبل الاكراد في قضاء اللاذقية التابع لواء طرابلس في سورية وهي على مسافة ٢ ساعات ونصف ساعة من راس القضاء وفيها ١٢ بيتا

باب الفراديس * اسم احد ابواب دمشق القديمة قال جرير

لما تذكرت بالديرين ارقني

صوت الدجاج وضرب بالنواقيس

فقلت للركب اذ جد الرحول بنا

يا بعد يبرين من باب الفراديس

باب الفنطرة * اسم احد ابواب قرطبة في بلاد الاندلس. قال الشريف الادريسي وعرض المدينة من باب التنطرة الى باب اليهود بشمالها ميل واحد. اه

باب كس * محلة كبيرة بمرقند يقال لها بالفارسية دروارة كس ينسب اليها ابو احمق ابراهيم بن اسماعيل بن جعفر بن داود الزاهد الباكسي المرقندي. قاله ياقوت. وقد ذكرها ابن حوقل بباب كس * اطلب سمرقند

باب كس * راجع باب كس * اطلب سمرقند

باب كوشك * محلة كبيرة باصهان ينسب اليها احمد بن ابراهيم البياكوشي

باب اللان * اطلب درند

باب ائت * قرية بالجزيرة بين حران والرقفة ينسب اليها ابو سعيد يحيى بن عبدالله بن الصمك البابلتي مولى بني امية

باب ليمون * قرية بناحية البليكلو من قضاء الباب في لواء حلب

باب محجل * محلة كبيرة من محال بغداد كانت متصلة بالكرخ وب الان منفردة كالقرية المنفردة ذات جامع

وسوق مستغنية بنفسها في غربي الكرخ مشرفة على الصراة. قاله ياقوت

باب المراتب * هو احد ابواب دار الخلافة ببغداد كان من اجل ابوابها واشرفها وكان حاجبه عظيم التدر ونافذ الامر فاما الان فهو في طرف البلد بعيد كالمهجور لم يبق فيه دور قوم من اهل البيوتات القديمة وكانت الدور فيه غالية الاثمان عزيزة الوجود في ايام السلاطين ببغداد لانه حرم لمن ياوي اليه فاما الان فليس للمساكين فيه قيمة ورأيت به دورا كثيرة احتاج اهلها وارادوا بيعها فلم تشتتر منهم فباعوا انتاضها وساحتها على من يعمره موضع اخر والذي اوجب ذكر ذلك كثرة محبي ذكرها في التواريخ والاخبار. قاله ياقوت

باب المندب * مضيق بين جزيرة العرب وبلاد الحبشة يصل بحر القلزم ببحر عمان وهو في ٤٠ ٤٠ من الطول الشرقي و ١٢ ٢٨ من العرض الشمالي. طوله ٥٢ كم وعرضه يكون من ٢٥ كم الى ٥٠ كم وهو صعب المسلك وقعره كثير الاقاصير وفي وسطه جزير برهم التي نزلها الانكليز سنة ١٨٥٨ قال ياقوت. المندب اسم ساحل مقابل لزييد بالين وهو جبل مشرف ندب اليه بعض الملوك الرجال حتى قدوه بالمعاول لانه كان حاجزا وما نعا البحر عن ان يسط بارض الين فاراد بعض الملوك فيما بلغني ان يفرق عدوه فتد هذا الجبل وانفذ الى ارض الين فقلب على بلدان كثيرة وقرى وادلك اهل وصار منه بحرا بين الكمانل بين ارض الين والحبشة والاخذ الى عذاب والنصير الى مقابل قوص من بلاد الصعيد وعلى ساحله ايلة وجدة والقلزم وغير ذلك من البلاد والله اعلم. ووجدت في خبر عبور الحبش وعبورهم مع ابرهة وارباط الى اليمن انهم عبروا عند المندب وكان يسمى ذا المندب فلما عبروا عند قالت الحبش دند مديند كلمة معناها هذا الجائع فقال اهل اليمن ليست ذات مطرب انا هي مندب فقلب عليها. اه. والمعول عليه ما ذكرناه قبيل هذا. ولعل تسمية هذا المضيق بباب المندب من نديت الانسان لامرا اذا دعوه اليه او من نديت الميت اذا بكته ويرجح هذا القول لكثرة ما كان دون عبوره من الاخطار

باب الناطفانيين * اسم قديم لاحد ابواب جامع دمشق

باب النور * قرية بناحية جرد العليانة في قضاء جبلة التابع
لواء طرابلس في سورية

باب اليهود * احد ابواب مدينة قرطبة * راجع باب القنطرة

بابا * قصبة بلواء بكيشهر في ولاية يانية واقعة على نهر سلامبريا
على ٢٢ كم من شمال شرقي مدينة بكيشهر وسكانها ٢٠٠٠

نسمة وهي حسنة الموقع في سفح جبل اوسا تشرف على وادي
دره لي وما يكسبها تضارعا تبا محفوفة بالاشجار والصخور

والشلالات ولها على النهر المذكور انفا جسر ذو عشرين قنطرة
وبابا * ويقال بابا اسكي سي او باباي عيني * راجع اسكي بابا

وبابا * * قصبة خيرة بلواء يغا في ولاية جزائر بحر سفيد
ويقال لها بابا قلعه سي . وهي على راس بابا على مسافة ١٢

كم من جنوب غربي مدينة كيبولي وبحسن اهلها صنع النصال
واما راس بابا ويقال بابا بروني وهو راس لكثوم القديم فواقع

في الاناطول على ساحل الارشيبيل في جنوب غربي سلسلة
جبل اينا تجاه جزيرة منلبني وهو ايضا على ٤ فرائخ من

جوبي نهر طوزلة اوسانيويس القديم في ٥٤° ٢٠' ٤١ من
العرض الشمالي و ٦° ٢٩' ٢٨ من الطول الشرقي وشاد

الاقدمون عليه مذبحا للاله الكبار الاتني عشر وقد ذكره
استرابون وليس هناك الان سوى قلعة تعرف ببابا قلعه سي

تخطيطها قصبة خيرة ذكرت انفا
بابا * هو راس اراكسوس القديم . راس في بلاد اليونان على

ساحل المورة الشمال الغربي في مدخل خليج بطراس
وبابا * مدينة بنونية وصبريم في الجارهي على ٤٤ كم من غربي

مدينة وصبريم سكانها ١٢٠٠٠ وكانت من المدن المحصنة
والبابا * مزرعة في ناحيه افليم جزين من قضاء جزين في لبنان

ذكرها سبعة فقط
بابا اغل * قرية بناحية شجاع الدين في قضاء افسراي

التابع لواء نيكنة في ولاية قونية وهي على ٢ ساعات من راس
القضاء يونها ٢٥ بيتا وذكرها ١٤٧ ذكرًا

برزرين وهي على نحو مسافة ٣ ساعة من ايبك واقعة في سهل
حسن يسمى متوخيا طوله ٤٨ كم وعرضه ٢٤ كم وتشغل

على ٦٦ بيتا
بابا بروني * هو راس بابا ذكر انفا * راجع بابا

بابا دل * او بابا دول . جزيرة صغيرة واقعة على ساحل لواء
البحر ايل في ولاية اذنة وهي في ١٥° ٢٦' ٢٧ من العرض الشمالي

و ١٤° ٢١ من الطول الشرقي
بابا ديا * جبل في ايطوليا ارتفاعه ١٧١٤ متراً

بابا زكوي * قصبة بلواء اسلامية في ولاية ادرنة واقعة على
جدول يد نهر طونجة

بابا زلو * قصبة بلواء فلة في ولاية ادرنة واقعة على جدول
يد نهر مرج

بابا سلطوق * اسم مدينة ذكرها ابن بطوطة في رحلته وهو
قادم من استرخان الى القسطنطينية صحبة الخاتون بياون اسراء

السلطان محمد اوزبك خان . وبنت ملك القسطنطينية
العظمى السلطان تكدر ولعله اندرونيكس الثالث الشاب .

قال صاحب الرحلة . ثم وصلنا الى البلدة المعروفة باسم بابا
سلطوق وبابا عندهم . ناه عند البربر سوا الا انهم يسمون

الباء . ويذكرون ان سلطوق هنا كان مكاشفا لكن يذكر
عه اشياء ينكرها الشرع . وهذه البلدة اخر بلاد الاتراك

وبينها وبين اول عمالة الروم ثمانية عشر يوم في برية غير
معمورة منها ثمانية ايام لاما بها يتروك الماء ويحل في الروايا

والقرب على العربات . اه . ولا يعلم عنها شيء بالتاكيد وروايته
غير صحيحة وقد ذكر هذه المدينة بعد سوداق التي في الترم

بابا طاع * قصبة قضاء باسمها بلواء طولجي في ولاية الطونة
واقعة على مسافة ١٢٠ كم من شمال شرقي ساستري وسكانها

نحو من ١٠٠٠٠ نسمة . وهي من المدن المهمة ذات حصون
وما يسهل اسباب تجارتها وجود فرضة قراكرمان على مقربة

منها . وقد ورد في تدبيل رسمي لسنة ١٢٨٩ من التجرة ان فيها
٨٠٩ بيوت وجامعين وتكبين ومدرسة و٢ كنائس و١٤

حاصلا وخان واحد و٣ حمامات . وبين مدينة بابا طاع

وبين طولحي طريق للعربات وطريق اخرى ايضا بينها وبين
كوستنجة. وانضاء بااطاغ ناحية ايسافجي * راجع ايسافجي *
وفيه غابة طولها ٦ ساعات وعرضها ساعتان ومساحتها
٥٠٠٠٠ دونم وهي للدولة

وباباغ * هو قدموس القديم . سلسلة جبال في الاناطول
تخترق هذه البلاد من الشرق الى الغرب وهي شعبة من سلسلة
جبال طوروس الكبيرة وارتفاع اعلاها ١٨٥٠ متراً وتحت
جنوباً بقسم من وادي ميندر

بابان * محلة باسفل مرو ينسب اليها ابو سعيد عبد بن
عبد الرحيم بن صبان الباباني المروزي . قاله ياقوت

بابانوديسيا * احدى جزائر الامراء في بحر مرمرا وهي على ١٦
ك م من جنوب شرقي القسطنطينية وسكانها ٥٠٠٠ نسمة
وقصبتها بلدة تعرف باسمها

باباي * قصبة بلواء اسكوب في ولاية برزرين

وباباي عنيق * او باباي اسكي سي . هي اسكي بابا

بابنيم * يكتب بينهم فاطله

بابنره * قرية بناحية قصير في قضاء انطاكية التابع لواء حلب

بابنجي * قرية بناحية منج العليا في قضاء كلس التابع لواء حلب

بابرت * قال ياقوت . بابرت قرية كبيرة ومدينة حسنة من
نواحي رزن الروم من نواحي ارمينية . خبرني بها رجل من اهلها
فتيمه . اهـ . والمراد بها بابيورد وليس بابرت * اطلب بابيورد

بابرتي * قرية من اعمال دجيل بغداد ينسب اليها ابو القاسم
هبة الله بن محمد بن الحسن بن ابي الاصابع الحري البابرقي .

قاله ياقوت

بابرج * من قرى ناحية قصير بقضاء انطاكية في لواء حلب

بابسير * بلدة من نواحي الاهواز منها ابو الحسن علي بن

بحر بن بري البابسيري . وقال ابو سعيد عنيق هذا

البابسيري نسبة الى بابسيروهي قرية من قرى واسط وقيل

من قرى الاهواز منها ابو بكر محمد بن احمد بن محمد بن

موسى البابسيري ومحمد بن كامل البابسيري (معجم البلدان)

بابش * من قرى بخاري في ظن ابي سعيد ينسب اليها ابو

اححق ابراهيم بن محمد بن اححق بن عبدالله بن جذير الباشي

بابشير * قرية على مقدار فرسخ من مرو منها ابراهيم بن احمد

بن علي البابسيري (معجم البلدان)

بابطرون * قرية في ناحية قصير من قضاء انطاكية في

لواء حلب

بابغيش * ناحية بين اذربيجان واردبيل يرثها الزاب الاعلى

بابقرآن * من قرى مرو منها ابو الحسن احمد بن محمد بن

عيسى البابراني . قاله ياقوت

بابل * اسم لمدينة وقطر ومملكة وللبرج المشهور في جنوبي

الجزيرة بقرّة اسيا

اما مدينة بابل ويقال لها بابلون ولهظها مؤرخو العرب

بابلون . فهي اعظم مدينة في البلاد المسماة شنعار في سفر

التكوين كانت قاعدة مملكة بابل وهي على نهر الفرات بين ٤٢

من الطول الشرقي و ٢٠' ١٩ من العرض الشمالي وعلى ٩٣

ك م من جنوبي مدينة بغداد الحالية في جوار الحلة . اما لفظ

بابل فهو عبراني ومعناه البلية وقد ورد في الكلام على بني

نوح في الكتاب المقدس انهم عند ارتحالهم شرقا وجدوا بقعة

في ارض شنعار فسكنوا فيها ورغبوا في بناء مدينة ورج شافع

يتصل بالسما فبلبل الله لغتهم فكشفوا عن بنيان المدينة فسميت

لذلك بابل تك ١١ : ٩٠ وكان ذلك سنة ٢٩٠٧ ق م وقيل

سنة ٢٣٢٤ ق م واما اسم المدينة في لغة البلاد الاصلية فهي

بايلاو او باب ايلو ومعناه باب الاله او باب الاله ابل او ايلو

وهو اسم اله من الهة القبائل السامية القديمة ومعناه التوي

وقال بعضهم انه يظهر من كتابات الكلدانيين ورموزهم انهم

عدوا باسم مدنتهم باب زحل المعروف عندهم ببيل او بيل

وصوب تنسيرانها ببليلة الالسن وتؤيده نقاليد قديمة عند

بعض القبائل الاسية التي قالت بمحدث الطوفان وروى ذلك

بعض كتاب اليونان فنقل اسكندر بولستور عن يرموسوس

الكلداني هذه الرواية وهي . ان الناس جميعا كانوا يتكلمون

بلغة واحدة فبنى كثيرون منهم برجاً باذخ الاعلاء كاد يلحق

بالسما فاثارت الالهة الرياح وبددت شملهم وجعلت لكل
منهم لغة مخفصة به فسميت لذلك المدينة بابل
واماز من تخطيط المدينة فقد اختلف فيما المورخون على انهم اجمعوا
على النول ببنائها بعد الطوفان وذلك بقطع النظر عما بقوله
مورخو الكلدان وهو انه نولى ملك تلك البلاد قبل الطوفان
عشرة ملوك جعلوا لارنخا وسبارة او صفارة مقامهم وان ولايتهم
كانت ٤٢٢ الف سنة او ١٢٠ ساروس والساروس زمن
يعادل ٢٦٠ سنة وقالوا انه ملكها بعد الطوفان ٨٦ ملكا
من عاتلة واحدة دام ملكهم ٤٠٨ سنة وكانت بابل مقامهم
وخلف هولاء الملوك الذين يجتمل انهم من سلالة حام العائلة
المادية ثم تولاها ١١ ملكا تقدموا الملوك الكلدان الذين ملكوا
حسب التاريخ الجاري من سنة ٢٠١٧ الى سنة ١٥٥٩ ق م
وفي الكتاب المتقدم انها بنيت بعد الطوفان ولا ذكر فيه
لبانيها على انه ورد فيه ان ابتداء ملكة نمروث كان في بابل
وارك (وهي ورقاء او اورخوة عند اليونان) واكد وكنه (ولهها
مغير) في ارض شنعار تك ١٠: ١٠ وعند اهل تلك البلاد
ان الالهة شادت بابل في زمن قديم جدا لم يعرف له اول ولم
نبي عنه كتابة وقال اميانوس مرشدينوس ان بانيها بعلوس
وروي كويتوس كرسيموس ان سميراميس بنت اسوار بابل
والنصر او برج بعلوس وفي القول الثاني نظر لان هيرودوطس
ودودوروس الصقلي على خلاف في تحديد زمن سميراميس
وقد يكون سكان تلك البلاد الاقدمون بنوا هيكل لا لاله
ابل يجلسون على بابها لنقض مشاكلهم فكثرت من حوله الدبار
ونسبت اليه المدينة واذا نظرنا فيما رواه مورخو اليونان عن
الكلدان بن استنادا الى نقاليد عندهم يلوح لنا ان تاسيس بابل
كان في اواخر القرن الثالث والعشرين ق م ويستفاد من
الاثار التي كشفت وفحصت في هذا العصر انها لم تكن في
بداية امرها قاعدة ملكة ولا مدينة عظيمة اما تقدم ذكرها
بين مدن نمروث فكان استنادا الى ما نالها من رفعة الشأن
ايام تقدم عمراتها وقد ثبت الان ان بعض المدن كاورارك
وغيرها اصابت تقدما وارتفاعا حين كانت بابل قليلة
ال عمران والحاصل ان الاقوال في تحديد زمن بنائها كثيرة
وقد اوردنا منها ما رجح صوابه على ان تاريخها قبل عهد

ملوك الكلدان غامض جدا وفيه من الروايات ما هو حديث
خرافة وفي عهد هولاء الملوك تم لبابل ان تكون جينا عاصمة
الملكة معارك وكنه وارنخا وسبارة واستفيد من كتابة
في القرن السادس عشرق م ان ملوك الكلدان كانوا يضيفون
الى القامهم لقب ملك بابل فكان يقال لاحد ملك كنه
وملك اورخوة وملك الاقطار الاربعة وملك بابل
اما ما قيل في وصف بابل فمعظمه ممدون في تاريخي هيرودوطس
واكترياس وهذان المورخان قدما مدينة بابل الان
معابنتها اياها كانت في نهاية مجدها قيل انخطاطها وقد
رواها عنها وعن ابنيها العظيمة اقول لا وثق بها متقدم المورخين
ومتأخروهم وقال بعض الباحثين ان وقوع هذه المدينة على
ضفتي الفرات في ارض كثيرة الخصب والري سهل لها اسباب
ال عمران وحمل كثيرا من الناس على استيطانها . قال
هيرودوطس ان اشور نخوي كثيرا من المدن الكبيرة الان
ابعدا شهرة واكثرها قوة مدينة بابل فانها كانت مقام
ملوك البلاد منذ خراب نينوى وهي في رجة مربعة الشكل
طول كل جهة من جهاتها ١٢٠ استادة (اي ٢٢ كم
ونصف كم) فيكون محيطها ٤٨٠ استادة (يعني ٢٢ و
فرسخا او ٥٦ ميلا) انكليز يافساحة ارضها التي يحف بها السور
تكون اذنا نحو ٢٠٠ ميل مربع (وهي مفردة الحسن بتعذر
تشبيهها بسواها ولها خندق يحيط بها وهو كثير العرض والعمق
ومحتلي ماء وسور عرضه ٥٠ ذراعا ملكية (اي ٢٦ مترا)
وارتفاعه ٢٠٠ ذراع (اي ٥٠ مترا) والذراع الملكية تزيد
ثلاثة اصابع على السوقية ويناسب ان تزيد على ما اوردناه
ذكر ما جرى بحفر الخندق وكيفية بناء السور وهوائهم عند
احتفار الخندق جعلوا من حفره لبنا ولما صار عددهم مقدار كاف
منه طرحوه في الاقرا واستعملوا الحمر للصاق وجعلوا بين
كل مدماك مولف من ثلاثين اجرة واخر مثله ضمة من
النصب وهكذا بنوا اول جدران الخندق ثم عمدوا الى بناء
السور فتشادوه على ذلك الموال وبنوا في اعاليه وجوانبه
ابراجا متباعدة في كل منها غرفة واحدة ويبعد احدها عن
مقابله مغتبل عجلة ذات اربعة افراس وكان للسور مائة
باب من الشبه الخالص ومنها قواعدها ورفارفها وعلى

ثمانية ايام من بابل مدينة ايس وهي على نهر يدعى باسمها
ويصب في الفرات ويجلب ماءه مقدار ما افرا من الحمر ومنه
تقل البابلون ما استعملوه من الحمر في بناء سور المدينة.
ويحترق الفرات وسط بابل فينفسها شطرين وهو نهر كبير
عميق سريع الجري يخرج من ارمينية ومصبه بحر اربيرة وطرفا
سورها بلاصفان النهر على شكل زاوية يتصل بهما من الضفتين
بناء من الاجر جعل فيها رصفا الى مدى النهر ويوت المدينة
ذات اربعة او خمسة طبقات وطرفها مستقيمة تخطها طرق
موصلة الى ضفة النهر وتجاه الطرق في الجدار ابواب صغيرة
بعدد طرق النهر من الشبه ينزل منها الى شطوطه.
وكان السور الخارجي مينا ومثله الداخلي الا ان هذا كان
اضيق من الخارجي اما شطرا المدينة او حياها فكان كل
منها مستقيما للالتفات ففي احدهما كان بلاط الملك وكان
منبعها فسيحا وفي الثاني هيكل جوبيتر بعلوس وكانت ابوابه
من الشبه ايضا وهو باقى الى الان على شكل مربع
طوله استادتان في عرض مثله وفي وسطه برج مرصوف
طوله استادة واحدة في عرض مثله وفوقه برج اخر بعلوه برج
مثله وهكذا الى ثمانية ابراج بعضها فوق بعض يصعد الى كل
منها سلم خارجية وفي وسط هذه الابراج غرفة بها مقاعد
لاستراحة من يرقى اليها وفي البرج الاخير معبد وسرير كبير
حسن الفرش قربه طاولة ذهبية وليس فيه تماثيل ولا بيت
الليل به احد الا ان يكون امرأة وطنية وقع عليها خيار الاله
كما يقول الكلدان وهم كهنة ذلك الاله ويقول هؤلاء الكهنة
ان الاله باقى ذلك المعبد ويسير في ذلك السرير وهو عندي
قول لا يركن اليه واذا وثقنا بكلام المصريين نقول انه يحدث
مثل هذا بشيعة في مصر حيث تنام امرأة في هيكل جوبيتر الثبي
ويقولون ان هذه المرأة لا يفتضها بشر كما يقول اولئك عن تلك
ويحدث مثله ايضا في بانارة من بلاد ليكيا حينما يشرف الاله
المدينة بحضوره فان كبيرة الكواهن نبيت الليل في الهيكل
وذلك لان ذلك المكان لا يوحى فيه كل حين. وفي هيكل
بابل ايضا معبد اخر سفلي فيه صنم كبير من الذهب الخالص
يمثل جوبيتر قاعدا وفي جانبه مائة كبيرة ذهبية وعرشه
وموطاه من الذهب ايضا وكل ذلك يساوي على قول

الكلدان ٨٠٠ زنة من الذهب (اي ٥٦١٦٠٠٠ فرنك)
وخارج هذا المعبد مذبح من الذهب واخر كبير يضئ
فيه بالنفصال من الحيوان اما المذبح الذهبي فلا يضئ فيه
الا بالنخل والعجول اي ما كان صغيرا من الحيوان ويحرق
الكهنة في المذبح الكبير الف زنة من البخور (اي نحو امان
٥١٤٢٣ ليبرا) في عيد الاله كل عام وكان ايضا وقتئذ
في المقدس تمثال من الذهب الخالص ارتفاعه ١٢ ذراعا
على اني لم اراه ولذلك اكنفي بذكر ما يقوله فيه الكهنة وكان
داريوس بن هستاسب حاول اخذ عتوة ولكنه لم يجرأ على
ذلك فاستولى عليه اكرسيس بن دارا بعد قتل الكاهن
الذي منعه اخذ فنه او اني الهيكل وفيه ايضا آنية وهدايا
اخرى. قال وقد تولى بابل ملوك كثيرون اذكركم في الكلام على
اشور وحم الذين شادوا سورها وبنوا فيها هذا الهيكل وفي جملتهم
ملكنتان تقدمت احدهما الثانية بخمسة قرون وكان اسمها
سميراميس وهي التي بنت على ضفتي الفرات الحواجز لتمنعه
الفيضان واتلاف ما حوله كما كان يحدث قبيل ذلك اما
الثانية فكان اسمها نيتوكريس وكانت احكم من الاولى وقد
اجرت ما يستحق الذكر بين الاعمال الجسيمة ما اوتر ذكره
وهو انها حينما تبينت ان الماديين استغل ملوكهم وانفت نفوسهم
الفناعة فدوا سلطانهم حتى الى نينوى حصنت بلادها لتسبحها
على قدر الامكان فاحفرت اقنية للفرات فوق بابل
فبات هذا النهر الذي يحترق المدينة كثيرا تعريج ودوران
حتى انه اضحى يجوز تلك مرارا دريكا وهي قرية من اشور
ومن سار من بحرنا الى بابل في الفرات يرى هذه البنية
تلك مرات في ثلاثة ايام وبنت على ضفتيه بعد ذلك رصعة
تستلقت النظر لكثرة عرضها وارتفاعها واحفرت بعيدا من
بابل على مقربة من النهر حفلا او حفرة كبيرة تخفل بها مياه
النهر وجعلت محيطها ٤٢٠ استادة اما عنقها فانهم ما برحوا
يحشرون حتى اصابوا الماء واستعملوا حفرا في رفع ضفتي النهر
ولما تم احفانها فرشوا ضنائها بالاحجار وكان التصدي تعريج
الفرات وحفر هذه الحفرة تسكين جري النهر واهاد قوته وان
يكون من يركبه قاصدا بابل مضطرا الى صرف وقت طويل
بين تعريج ودوران والانتهاه اخيرا الى ذلك الحفل الكبير

وأجرت تلك الأعمال في الجهة التي هي عرضة لاغارة الماديين حيث تكون المسافة بينهم وبين أملاكها قريبة وهكذا قطعت كل صلة لها مع الآشوريين مخافة أن يبلغهم شيء من أمرها . وكان الفرات بقسم المدينة شطرين فيضطر من رام الانتقال فيها من جهة إلى أخرى إلى ركوب سفينة وذلك بسم السكان بالاعياء فرأت هذه الملكة غريب احتفار الحفل أن تصلح ذلك الشأن بعمل يخلد لها الذكر فأمرت بقطع الأحجار وتثقيفها ولما تم ذلك حوت ماء النهر إلى الحائري تحفل الماء ورضنت ضفتيه بالأحجار ومثلها معابر النهر وبنت جسرا بالحجر في وسط المدينة يلتصق بعض الأحجار ببعض بالحديد والرصاص وجعلت المرفق على الواح خشب مربعة ترفع مساء مخافة أن يسير السكان من جهة إلى أخرى فيسترق بعضهم بعضا ولما انجز بناء الجسور أعددوا الماء إلى مجراه يعرف البابليون فائدة الحائري والجسور وبنت أيضا قبرا لها على باب للمدينة مطروق أكثر من غيره كتب عليه بأمرها (إذا أعوز المال أحد خلفاءي ملوك بابل فليفتح هذا القبر وياخذ ما شاء وأكن حذار من فتحه ولا ت حين حاجة وعوز فائدة يعود على فاته بالويل والثبور) وبقي هذا القبر مغلقا إلى عهد دارا فأنف هذا الملك من بقاء القبر على تلك الحال حيث كان عبور ذلك الباب مستلزما المرور تحت جنة ميت ومن ترك الذهب بالاستعمال وكأنما المال كان يدعو إليه ففتح القبر ولكنه لم يجد فيه غير جنة نيتوكريس ورقة مسطوره عليها (لوم تكن كثير الطمع ذا ميل عظيم إلى الرخ الدميم لما فتحت قبور المائتين) .

أما رواية أكثر يأس المورخ فليست مدونة في تصانيفه التي فقدت في حمله كثير من كتب القدمين وإنما يودوروس الصقلي المورخ نقل بعضا منها فقال . قصدت سيمراميس أن تفوق سلفها مجدا فأنثرت بناء مدينة في بلاد بابل وتندبت إليها المهندسين والفعلة من جميع الجهات فبلغ عدد من حشرت منهم مليوني نسمة وهيات آلة البناء وموادها فبنت السور للمدينة المجيدة التي يجترقها الفرات وطوله ٣٦٠ استادة (أي ٧٠ ألف متر) وجعلت فيه إلى مائة أبراجا كبيرة منيعة وكان البناء عظيم الثمن والارتفاع وسعة السور كانت كافية أن تكون مجرى أربع غجلات وقد روى

كثيرا رخن وبعض الذين تبعوا الاسكندر في غزوة أسياان طول السور كان ٣٦٥ استادة بعدد أيام السنة وكان مبنيا بالأجر ومطليا بالحمر وقال أكثر يأس أن ارتفاعه ٥٠ أورجية (أي زهاء ٨٦ مترا) ولكن المورخين الذين هم أقرب منه عهدا قالوا أن ارتفاعه ٥٠ ذراعا (أي نحو ٢٥ مترا) وسعته تعادل عريتين بأفراسها وكان في السور ٢٥٠ برجاً توازي ارتفاعا وسعة بناء السور ولا تستغرب قلة الأبراج بالنسبة إلى طول السور وذلك لأنه كان في أكثر أنحاء المدينة أجام تغني عن الاستحكامات الصناعية وكان بين العمارة داخل السور وخوفلترين (أي ستين مترا) وعهدت سيمراميس ببناء كل استادة إلى واحد من أصحابها رغبة في الإسراع بالعمل وأمرت بأنجازها في سنة وبينما هم صارفون إلى ذلك اجتهدوا ببناء على النهر في المكان الضيق منه قطرة طولها استادات على قواعد عميقة الأساس بين الواحة والأخرى منها ١٢ قدما وضمت أحجارها برباطات من حديد وأحكمت الصاخم بالرصاص المذاب وحذبت تلك القواعد من جوانبها المعرضة لجرى الماء لتمنع عنها قوة الصدم وتزيد البناء متانة وجعلت سفن القنطرة من خشب الارز والسرو وأحكمتها على أجوزة ضخمة من الخلل وكان عرضها ٣٠ قدما وهي تعد في ابنية سيمراميس العظيمة وبنت على ضفتي النهر صفا لينة بعرض الأسوار وطولها ١٦٠ استادة (أي نحو ٣٠ كم) وشادت على كل من طرفي القنطرة قصرا يشرف على سائر المدينة وكان هذان القصران كفتاحين لحج المدينة الكبيرين أحدهما منه شرقا والثاني غربا وذلك حيث كان الفرات يجترق المدينة جاربا إلى جهة الجنوب وكأنا محكمين تزويقا وتثيفا ومحيط القصر الغربي ٦٠ استادة (أي نيفا و ١١ كم) وله سور كثير الارتفاع مبني بالأجر وداخله جدار آخر مبني باللبن وعليه صور حيوانات شتى متفنة النقش ومحكمة الصنعة حتى يحال الناظر إليها أنها حية تسعى وكان طول هذا الجدار ٤٠ استادة وسعته تعادل ٢٠٠ آجرة وارتفاعه على ما ذكر أكثر يأس ٥٠ أورجية (أي نحو ٩٠ مترا) وارتفاع الأبراج ٧٠ أورجية ووجد أخيرا ضمن الجدار الثاني جدار آخر يحف بالقلعة محيطه ٢٠ استادة وهو أرفع من السور

الوسط وكان على الاسوار والابراج صور حيوانات متقنة شكلا ولونا وصورة مشهد صيد فيه حيوانات شتى بنيف ارتفاعها على ٤ اذرع (اي مترين) وفيها صورة سميراميس على فرس طاعنة نرا بحربة وقربها صورة بعلمها نينوس ؛ علمه من الاسوار وكان للقلعة باب ذو ثلاثة مداخل ووراءه غرف من الخماس الاصفر الخالص تفتح بآلة وكان بالحمل هذا القصر بنوق النصر المبني على الضفة الثانية حسنا واتساعا اما هذا اي الثاني فلم يكن له غير سور واحد من الاجر محبطة ٢٠ استادة (اي نحو من ٥٥٢٠ مترا) وكان به عوض الصور والدمى تماثيل نينوس وسميراميس وولاء البلاد من الخماس الخالص وتماثيل لجوبيتر المسمى عند اهل بابل بعلوس على انه يحوي صور مصارعة وصيد بهيمة المشاهد ثم اختارت سميراميس اخفض مكان في جوار بابل واخفرت فيه حائرا مربع الشكل طول كل جهة من جهاته ٢٠٠ استادة (اي ٥٥ كم) وبنت جدرانه بالاجر والحجر وجعلت عمقه ٢٥ قدما صرفت اليه ماء النهر واخفرت سردابا يتصل بالنصرين اللذين على ضفتي النهر وعندت له سقفا من الاجر سمكه ٤ اذرع (اي نحو من مترين) وطلته بالحجر المذاب وكانت سعة جدار السرداب ٢٠ اجرة وارتفاعه الى قوس القنطرة ١٢ قدما وعرضه ١٥ قدما ونجز هذا البناء في سبعة ايام وارجمت بعد ذلك ماء النهر الى مجراه وهكذا صار يمكنها الذهاب في هذا السرداب من قصر الى اخر بدون ان تمر في الماء وكان في طرفي السرداب ابواب بقيت الى زمن تسلط الفرس . ثم شادت سميراميس هيكلآ في وسط المدينة ولا نستطيع وصف هذه البنية كما يقتضيه التدقيق حيث كان المورخون غير متفقين على وصفها وزمنها وقد اندثرت بمرور الايام بيد انهم قد اجمعوا على انها باذخة الارتفاع وان الكلدانيين كانوا لذلك يشتغلون فيها بالتنجيم ملاحظين فيه باعثناء طلوع الكواكب وافولها وهي مبنية بالاجر والحجر وفي اعاليها تماثيل جوبيتر ويونون وريا وهي مصفحة بالذهب وتماثيل جوبيتر بمثلة واقفا بقصد السهر وطوله ٤٠ قدما ووزن الف زنة بابلية (اي نحو من ٢١ الف كيلو غرام) وتماثيل ريا بنحسها قاعدت في عجلة من الذهب ووزن وزن ذاك وعلى ركبته

اسنان وبجانبه حبات جسيمة من الفضة تزن الواحدة منها ٢٠ زنة (اي نحو من ٢٢٠ كيلو غرام) اما تماثيل يونون فيمثلها واقفة وهي قابضة باليد اليمنى على راس افعى وباليمنى على صولجان مرصع بالاجار الكريمة وامام هذه التماثيل مائة مصفحة بالذهب طولها ٤٠ قدما وعرضها ١٥ قدما وتزن ٥٠٠ زنة وعليها وعان زنتها ٢٠ زنة وكان في الهيكل ايضا اثنا عشر وزن كل منها ٢٠٠ زنة وثلاثة حياض جسيمة من الذهب احدها لجوبيتر ويزن ١٢٠٠ زنة بابلية والاخران للالهين الاخرين ويزن كل منها ٦٠٠ زنة وقد نهب هذه الخبى ملوك الفرس . اما القصور الملكية وغيرها من الابنية العظيمة فقد انحطت رسوما بمرور الايام واما المدينة فقسم صغير منها الان اهل معمور والباقي حقول ضمن الاسوار مزدرة وكان في القلعة البستان المعلق ببناء ملك من خلفاء سميراميس اجابة لسؤال حظية له قالوا انها من بلاد فارس وانها حنت الى وطنها فتذكرت المروج الفضة التي في جبالها فسالته ان يصطحب لها بساتين تمثل تلك المروج وكان البستان المعلق مربع الشكل طول كل جهة من جهاته ٤ فترات (اي نحو ١٢ مترا) ويرقى اليه بسلم على سطوح بعضها فوق بعض على شكل اغبنيات ورو هذه السطوح قائمة على عمد تحمل ثقل المزدريات وهي متتابعة الارتفاع بحيث ان اعلاها وارتفاعه ٥٠ ذراعا (اي نحو ٢٥ مترا) بجمل راس البستان وهو مساو درازون الجدار وكانت جدران البستان متينة سعتها ٢٢ قدما وعرض كل مدخل من مداخله عشر اقدام وسطوحه مفروشة باحجار طول الحجر منها ٦ اقدام وعرضه اربع اقدام وكانت هذه الاحجار معشورة بقصب ملتصق بكثير من الحجر يعلوه صفان من الاجر المتلاصق بواسطة الجبس فوقها صحائف رصاص تمنع نفوذ ماء السقي الى البناء وفوق ذلك تراب كثير يكتفي لفرس الاشجار الكبيرة وكانت اشجار هذه الارض المصطبة كثيرة شتى تروى للعين بهجة وضحامة وكان الضياء ينبعث من المداخل التي بين الاعمدة المتتابعة الارتفاع ويدخل منها الى الغرف الملكية وهي غرف حسنة الوضع ومنقنة الصنع وكان احد هذه الاعمدة مجوفا من الراس الى القعب وفيه آلات ترفع الماء من النهر

الى البستان فلا يرى من خارج فهذا وصف البستان الذي
بني كما قلنا بعد سميراميس . اه

ومن تين روايتي هذين المورخين وهما هيرودوطس وديودوروس
يرى بينهما فرقا بذا وان رواية ديودوروس اوعب واوعى على
ان الروايتين تستحقان الثقة والاركان وذلك لان الراويين
رويا ما نظروا في العين الا ان هيرودوطس تقدم ذاك اربعة
قرون فلا بد من ان يكون طراً على المدينة في تلك المدة
حوادث جعلت فيها ذلك التغيير وذكرها ايضا كويتوس
كرسيوس فقال ان هذه المدينة العظيمة من بناء سميراميس
لا من بناء بعلوس الذي له فيها قصر وسورها من الاجر المنتم
بالحجر وسعته ٢٢ قدما وتلقي عليه مجلستان بدون خطر
وارتفاعه ١٠٠ ذراع وتعلو عليه ابراجه عشرين اقدام ومحيطه
٢٦٨ استادة وقال انه شيد منه استادة كل يوم والبيوت
لا تلاصقها وبينها وبينها نحو اربان (اي ٢٠٠ قدم) اما ابنية
المدينة فغير متراكمة ومساحة المعمر منها ٩٠ استادة والابنية
الكثيرة منفردة بها على الغالب وبزدرع اهلها الاراضي التي
لابناء فيها بحيث يكون لهم منها ما يكفيهم مونة الزاد اذا
حدثت حرب . قال وعلى النهر جسر من الحجر يصل بين
الحسين المتقابلين ويعد من عجائب المشرق وكان للفرات
فراش كثير (وهو ما يس بعد الماء من الطين) فاضطروا
ان يخرجوا منه المقدار الباقي ليجعلوا اساس الجسر متينا .
قال واما القلعة فتحيطها ٢٠ استادة وعمق أسس
ابراجها ٣٠ قدما وارتفاع القلعة ٨٠ قدما وفي اعاليها
البستان المعلق وهو عند اليونان عجوبة عظيمة ويساوي راس
السور وفيه كثير من الشجر الكبير الظليل وتعمل اثنا له عمد
قائمة على الصخر وعلى هذه العمد سطح مفروش بالحجارة مربعة
عليها فراش كثير الساكنة من التراب يرويه الماء وفي هذا
السطح اشجار جسيمة يكون ثخن الواحدة منها ٨ اذرع
وارتفاعها ٥٠ قدما وتاتي بالثمر الكثير كما لو كانت في ارض
طبيعية ومع ان الزمان يفي ليس فقط اعمال الانسان بل
الطبيعة نفسها فقد سلم منه هذا السطح حاملاً هذه الاثقال
العظيمة واصول هذه الاشجار الكبيرة على انه مسند الى عشرين
قاعدة ضخمة تبعد الواحدة منها عن الاخرى ١١ قدما وبخال

الناظر اليها من بعدائه يرى غابات في قنن الجبال ويقولون
ان احدهم ملوك سورية ملك بابل وشاد هذه البنية ارضاء لزوجته
التي كانت تصبو الى مشاهدة الغابات وترتاج الى اجتلاء
الرياض . اه

وقال بلينيوس كانت بابل عاصمة القبائل الكلدانية
اشهر مدينة في الارض وكان محيط سورها ٦٠ الف
قدم وارتفاعه ٢٠٠ قدم وسماكه ٥٠ قدما والقدم البابلية
تريد اصبعين على قدمنا ويخترق هذه المدينة العجيبة نهر
الفرات ماراً في وسطها وفيها الى الان هيكلك جوبيتر بعلوس
وبعلوس هو مخترع التنجيم على ان هذه المدينة افترت وذلك
لانها في جوار مدينة سلوقية التي بناها نيكاثور على ٩٠ الف
قدم من سور بابل في مثلتي ترعة من الفرات بدجلة . اه
ويتضح لمن تبين ما اوردناه من الروايات ان في وصف بابل العظيمة
التي لم يبق منها غير اطلال بالية خلافاً بينا وقد كانت هذه
المدينة موضوعاً لمبحث العلماء المدققين وقد ذهبوا في ذلك
كل مذهب فائزنا ايراد ما رجح صوابه من اقوالهم وهو ان
بابل كانت في بداية امرها منحصر في القسم الشمالي منها
المعروف بالمدينة الملكية او الاكر وبوليس ومسامته خمسة
كم مربعة وربع كم وهو في ٢٠ ٢٢ من العرض الشمالي
على مينة الفرات وكان برج بابل ذلك الامر الشهير في ظاهر
بلاد الجزيرة على ٧ كم من جنوب غربي ضفة النهر الغربية
اما هذه البقعة التي بين البرج والضفة الغربية فند تسمى
المدينة بعد ذلك واسميت اولاً بورسيبا والاشوري بارسيا
يعني برج اللغات وورد في التلمود استنادا الى الاخبار
البابلية ان ببللة الاسن كانت في بورسيبا لا في بابل
وليت بابل طويلاً في حدودها المذكورة ولم يرد ذكر
للملك الاول الذي احاط المدينة الملكية بسور على انه
ورد في كناية انه هو ملادان وقد يكون بني سورها المسي
نهيت مردوك اي مسكن مردوخ في منتصف القرن الثامن
وربما كان ذلك السور الحائط الباقي الى الان الذي ذكرنا
مساحة ارضه اثنا وهي كبيرة لانها تعادل مساحة سدس
باريس سنة ١٨٥٩ وكان يلي المدينة الملكية شرقا الهرم المسي
الان بابل الذي ذكرنا بتاريخ بابل وعلى كيلو مترين منها

القصر الملكي الذي زاده نبوخذناصر عمارة والهيكل التي بقيت آثارها الى الان وكانت بيوت السكان متشرة في سائر المدينة الملكية وفي جنوبي القصر حيث شيدت بعد ذلك البساتين المعلقة وكانت بابل على هذا الحال حين اخذت في التقدم وبسطت سلطتها التي وطدها مرو دنج بلادان من سنة ٧٢١ الى سنة ٧٠٩ ق م وان كان غلبه سرجون وجعل المدينة اضع سنين في ولاية نينوى. ونقلت بابل من هذه الولاية سنة ٧٠٤ واسترجعها سنخاريب سنة ٧٠٢ ثم استقلت سنة ٦٩٤ ثم افتتحت فاسترجعت سنة ٦٨٨ واكتسحها اخيراً سنخاريب سنة ٦٨٢ ونزلها السرجدون بن سنخاريب من سنة ٦٨٠ الى سنة ٦٦٢ فاخذ في رم مبانى المدينة التي خربها ابوه فاصلى بناء الهرم وهياكل المدينة اما البرج فلم يذكر في جملة مآثره وانخر هذا الملك بانه اول من وسع اسوار بابل لانه يحتمل ان يكون تكاثر السكان فيها جعلهم على ابناء البيوت خارج السور التقدم ويظن انه اول من بنى السورين المحيطين بالمدينة اللذين سمي احدهما وهو الخارجى امغور بيل اي بعل يصون والثاني او الداخلى بئيت بيل يعني مسكن بعل ويحتمل ان تكون سيمراميس ابتداءت هذا البناء سنة ٨٢٠ ق م فذكره نابولاصر الذي ملك من سنة ٦٢٥ الى سنة ٦٠٤ ولاسيا نبوخذناصر وملكه من سنة ٦٠٤ الى سنة ٥٦١ وخليفتاه نريكوصر الذي ملك من سنة ٥٦٩ الى سنة ٥٥٥ ونابونيدوس وكان ملكه من سنة ٥٥٥ الى سنة ٥٣٨ وان ما ذاع من عجائب الاخبار عن هذه المدينة كان عن حالها في عهد نبوخذناصر وخليفته المذكورين فان نبوخذناصر كما قال يوسيفوس وغيره وجاء في بعض الكتابات احاط المدينة بسورين وقال هيرودوطس ان كبير السورين يحف بالمدينة على شكل مربع وطول كل جهة من جهاته الاربع ١٢٠ اسنادة واسم امغور بيل ومساحة الارض التي يتضمنها ٥١٢ كم مربعا فهي اكثر اتساعا من ولاية السين وقدر لوندرة اربع مرار ونصف مرة وما ذلك غلوا فان ارسططاليس قال لا تعتبر بابل بلداً واحداً بل بلداً وليس كل ما يتضمن السور مدينة واحدة وادعى ذلك لكائنات البلاد البيلوبونيسية باسمها تحسب بلداً واحداً. اهـ. وكان الفرات يقسم ذلك المصر من

زاوية الى زاوية تقريبا وكان ايضا ضمن السور الاول في جنوبي بابل مدينة بورسبيا وكان محاذيا بشماله ترعة النيل الحالية فاذا وفقنا بين روايات الاقدمين نتحصل ان ارتفاع ذلك السور كان ٩٠ ذراعاً اي ٤٧ متراً و٢٨٨ ستبراً وعرضه ٥٠ ذراعاً وارتفاع ابراجه ٢٠٠ ذراعاً اي ١٠٥ امتار. وكان محفوراً بخندق من جهتيه ولذلك ائتمى رسمه بعد سقوطه وكان له ١٠٠ باب اخذ مصاريها قورش ثم داريوس الذي خرب قسماً من سورها ويظن ان خراب هذا السور تم في عهد اكرسيس وارث اكرسيس ولم يبق الا السور الثاني الذي ذكره هيرودوطس. وضبط نبوخذناصر الاعمال التي اجراها في بابل بكتابة قديمة فتعالق قسماً مغريراً بيل سور بابل الكبير للمبني الذي لم يعمل ملك قبلي. اربعة الاف متر غار هذه مساحة بابل. اهـ. وهذا يؤيد ما ذكره هيرودوطس وهو غير مستغرب لان الديار كانت في قسم من المدينة فقط والابنية العظيمة مفروزة وبين الاحياء جنان وبساتين لسد عوز السكان اما السور الثاني وهو المسمى بئيت بيل فحيطه كما ذكرنا ٦٨ كم وارتفاعه ٥٠ ذراعاً اي ٢٦ متراً و٢٥ ستبراً وسعته ١٨ ذراعاً اي ٩ امتار و٤٥ ستبراً وارتفاع ابراجه ١١٠ ذراعاً اي ٧٥ متراً و٧٥ ستبراً فتكون سعته ملفت عربتين معاً وكان يتضمن بقعة مساحتها ٢٩٠ كم مربعا وبينه وبين السور الاول مدينة بورسبيا وهيكل احمير الذي كان في زاويته الشمال الشرقية ولم يكن في عهد الاسكندر سوى السور الثاني وهذا يظهر سبب الخلاف الذي بين هيرودوطس ومن تاخر عنه من المؤرخين وكانت المدينة القديمة ضمن سور المدينة الملكية تمتد جنوباً ٨ كم وهي المسافة بينها وبين مدينة الحلة التي هي في منتصف مصر بابل. ويتعذر تمدد النجوم من جهة الجنوب على انه لا ريب في ان مدينة الحلة بنيت في موقع المدينة القديمة التي يحتمل انها احيطت بسور وما من دليل على ذلك وكانت المدينة القديمة تنسبط من قرية الحججة الحالية من ١٥ الى ٢٠ كم على ضفتي الفرات الى جنوبي الحلة عند قرية دولاب وعرضها غير متساو ومعظم ٨ كم فتكون مساحتها قدر مساحة لوندرا وذكر بيرسوس ان نابونيدوس بنى سوراً من طرف السور الثاني الذي

دخل منه قورش المدبنة حتى منفذ الفرات في الجنوب وفي مسافة ٤٠ كم وأطول مصر بابل جميعه وقد وجدت بعض اثاره من الاجر بالنهر في المحل المعروف الان بعمران بن علي وقالوا ان بناء هذا الجسر كان لصيانة القسم السفلي من المدبنة من طغيان الماء الذي كانوا يحولونه حين يفيض الى اقنية سفلية وقد يسمى هذا السور برصفة على انه لا يراد بذلك القول بانه سوق بلبا النهر من جهة ولكنه يستناد من رواية هيرودوتس ان ابنة المدبنة كانت ملاصقة للنهر وانه لولا نهامل البابليين عند دخول الفرس لما تمكن هؤلاء من المدبنة كما سيذكر اما مكان بناء الجسر الذي نسب الى نينوى كريس فقد كان على النهر في وسط المدبنة عند مدينة الحلة تقريبا الا انه لان مجهول وكان في مصر بابل ابنة وحياكل عظيمة منها هياكل نبو ووردخ وسين او مونوس واووالشمس وافروديس السماوية وقد عرف الان مكان الهيكلين الاخيرين ويعرف احدهما بشهد او مسجد الشمس وهو قريب من شمالي الحلة على ضفة الفرات الغربية والثاني على ضفة النهر الشرقية على ٢٠ دقيقة من شمالي الحلة وقد حوت احوال الكتاب الاقدمين تفاصيل اثيرة عن بعض ابنة بابل على انه كان في المدبنة كثير من الابنة التي لم تضبط تفاصيلها وما المعوايه من اخبارها سب ارتباكا زال بعضه بتدقيق العلماء واعمالهم في اثار المدبنة وقد ذكر هيرودوتس ان الفصر كان في جهة من المدبنة والبرج في اخرى وقال استرابون انه كان قرب الفصر بنية اخرى ويريد قوله اثاره وجد قرب الفصر المذكور اما اجاث العلماء فقد استنيد منها ما ياتي ان المدبنة الملكية التي جلي عنها اهلها كانت تمتد على مسير الفرات ثلاثة كم وكان قسم صغير منها على ميمته تجاه الذي في الميسرة وبحف بها سور طوله ٦٠ استادة (اي زهاء ١١ كم) لا يزال له اثر وكان قد رمه ملوك البرث الذين كانوا يصيدون في بقعة هذه المدبنة وربما كان ذلك سببا لحفظ اثار السور وكان على شمالي هذا السور الهرم وضمنه جناح طوله ٤٠ استادة او ٧ كم وهو ارفع منه ومنق بصور صيد منقوشة على اجر ممون بالبناء وقد قال اكنز ياس ان ارتفاعه ٥٠ باعا وضمنه جناح اخر طوله ٢٠ استادة ويشتل على الفصر والبساتين المعتلة وهي

احكم صنع من الاول وكان على الاسوار الثلاثة صور حيوانات جسمية شتى كما روى ديودوروس عن اكنز ياس ويؤيد ذلك ما وجد هناك من الاثار واما الفصر الكبير فيعرف الان اثاره بالفصر ويسمى المقلوب ايضا ويراد بذلك الخرب او المندثر ويبين ما ذكره بيروسوس ان نجحت نصر او نبوخذ ناصر بناء في خمسة عشر يوما خارج قصر ابيه القديم ويؤيد هذا القول ما وجد من كتابات قديمة يستفاد منها ايضا ان هذا الفصر كان فسيحا جدا لان مساحة ساحته اثنان ١٢ هكتار ولم يبق من جداره سوى مدماك واحد وكان الفصر في وسط التل بشرف على جميع مصر بابل وعلى ثلثه الان اثاره خربها جميع السباح ويزعم اهل البلد انها قديمة العهد جدا وقربها تمثال اسد من الرخام الاسود وهو ضخيم غير كامل وقد حفر هناك كثيرا على الاثار فلم يجدوا منها ما يستحق الذكر وهذا الفصر هو الفصر الكبير الذي اورد هيرودوتس ذكره وقد ذكره ايضا ديودوروس الصقلي وميزينه وبين الفصر الذي في ميمته النهر وفيه توفي الاسكندر وبوفاته كان الخطاط مدينة سميراميس

وفي جنوبي اثار الفصر على كيلو متر واحد تل اعظم من ذلك التل يعرف بل عمران بن علي ومساحة تحفر ١٥ هكتار على شكل مضلع منحرف وهو اثار البساتين المعتلة وقد وجد بوعنة قبور من عهد المكدونيين في بعضها اكاليل ذهبية وحلي وقد ذكرنا وصف تلك البساتين وزيد عليها ما قاله استرابون من انها كانت على شكل مربع وطول كل جهة من جهاتها الحاذية للنهر من ٢٠٠ الى ٥٠٠ قدم وقال بوسينوس المورخ نفلا عن بيروسوس انها من بناء نجحت نصر وبين الفصر وتل عمران ابنة اخرى في مساحة ١٠٠ متر يظن انها الحمامات التي ذكرها اربانوس

وفي شمالي المدبنة الملكية اكمة عظيمة تعرف باسم بابل وهي تستلذت النظر وقيل انها موضع الهرم او قبر بعلوس وطول هذا الاثر ١٨٠ مترا وارتفاعه ٤٠ مترا وهو في وسط رحبة منبسطة من جميع جهاتها ويكاد يكون مندرس الرسم الا في جيبته الغربية التي تهيأ الى الشمال والشمال الشرقي والى الجنوب والجنوب الغربي

وقال بعضهم انه لا يصوب رأي من قال ان هذا الاثر هو برج بعلوس الذي ذكره هيرودوطس لانه غير قريب من القصر وقد شاع هذا المورخ عند قدومه الى بابل واما استرابون واريانوس وديودوروس فقد قالوا ان هيكل بعلوس على مقربة من القصر وان اكرسيس خربة وهو المعروف ببابل. قال استرابون وفي هذا المكان (اي قرب البساتين المعلقة) قبر بعلوس وهو الان خراب. خربة اكرسيس. وكان على شكل هرم مربع مبني بالاجر ارتفاعه استادة وطول كل جهة من جهاته استادة وكان من بنة الاسكندر ان يجدد بناءه وكان ذلك يقتضي اشتغال عشرة الاف فاعل شهرين ولم يتمكن الاسكندر من ذلك لان المنية عاجلته واهمل بعد هذا البناء وذكر ذلك اريانوس ايضا اما ايليانوس واكترياس فقالا ان اكرسيس خرق حرمة قبر بعلوس واماد يودوروس فقد عني بقوله الهرم برج بابل ونسب بناءه الى سميراميس وقال انه يستعمل ايراد رواية صحيحة عن هذا الاثر حيث كانت اقوال الكتاب مختلفة فيه ولا يلام على ذلك لانه قال مرجحا ان ذلك الهرم كان باذخ الارتفاع وان الكلدانيين كانوا يرصدون فيه النجوم وقال ايضا كما ذكرنا انه كان على سطحه ثلاثة تماثيل كبيرة اخذا ملوك الثرس وقال بعضهم ان هذه البنية هي الهرم الذي ذكره استرابون لا البرج ذو الطبقات الثماني الذي ذكره غيره من المورخين وربما كان في هذا الهرم سلم يصعد بها الى الهياكل التي فيه ولعل قبر مرووخ المعروف عند اليونان ببيل او بعل اي السيد حيث كان يهبط الوحي كان فيه وبصرح بذلك ما وجد من الكتابات وكانت قبة القبر من الذهب والمرمر وفي سفنها نقوش تمثل نجوم الافق وتزيد هذا القول رواية فيلوستراتس وكان في الهرم ايضا هيكل للالهة ميليتا زربانيت وفي اعاليه هيكل مستطيل بالحساس كما ذكر مرووخ ابولونيوس التياني وكان الهرم مخوفا بغاية مقدسة وقد سمي بالاثار الذي يتعلق به تذكر بابل وقد رثه اسرحدون وجدد بناءه نبوخذناصر وادعى خلفاؤه تعديده واسمه الان بذكرنا بالبرج المشهور وكان على مينة النهر في جهة بلاد العرب تجاه البساتين المعلقة قصر صغير يقال ان نريكليصر رثه ونزله الاسكندر

الاثنة بارحه حين ألم به المرض قاصداً البساتين ومنها حل في القصر الكبير حيث توفي. وقال فيلوستراتس انه يصل بين ناحيتي المدينة الغربية والشرقية سرداب وذلك بجعل كما وجد السرداب تحت النهر وقال بعض ان ذلك الهرم هو نفس البرج استنادا الى ما قاله هيرودوطس وديودوروس من ان ذلك البرج هيكل بعلوس ولذلك لا بد من ان يكون دفن فيه ولا يجمل الافتراض ان يكون في البنية التي هي قصر الملك او هيكل مرووخ قبر اله اخر حالة كون هيكله قريبا منه

واما اثار بورسيا وهو المسمى الان برج نمرود فهي على مسافة ١٢ كم وقيل ٩ كم من جنوبي وجنوب غربي الحلة وتبعد ٤ كم من ضفة الفرات الغربية وعلى مقربة منها خربة تسمى ابراهيم الخليل وهناك قبة في الموضع الذي يقال انه طرح فيو نمرود ابراهيم في انون واثار البرج عظيمة ارتفاعها ٤٦ متراً وهي عبارة عن تل فيه قطعة من حائط كبير يصعد من جهته الغربية الى سطح عرضه ٢٥ متراً وطوله ٧٨ متراً وفي وسطه هرم من الاجر على شكل مخروط ارتفاعه ١٢ متراً وعليه قطعة الحائط المذكورة التي يبلغ ارتفاعها ١١ متراً في طول ٨ امتار وسعتها ٨ امتار ايضا وتحيط جميع هذه الخربة ٧٠٠ متر وقالوا ان برج نمرود هو البرج ذو الطبقات او المسمى هيكل عوالم الكون السبعة وقد بناءه نبوخذناصر على اثار بنية قديمة تتعلق بها تذكارات بليلة الاسن وقد حفر التلمود كلمة بولسيف الى بولسيف ومعناها بليلة الاسن وكان على سطح التل الذي كان ارتفاعه ٧٥ متراً وعرضه ٦٠٠ قدم سبعة ابراج ذات التان شتى بعلو بعضها بعضا وكانت مكرمة للسيارات السبع وقد وصف بعض الباحثين تلك الابراج بما ياتي استنادا الى ما تم لهم من ذلك من الاكتشاف

البرج الاول عرضه ١٨٠ قدما لونه اسود مكس لرحل

الثاني	١٥٦	:	:	ايض	:	للزهر
الثالث	١٢٢	:	:	برتقالي	:	للمشمري
الرابع	١٠٨	:	:	ازرق	:	للعطارد
الخامس	٨٤	:	:	قرمزي	:	للمريخ
السادس	٦٠	:	:	فضي	:	للنهر

البرج السابع عرضه ٢٦ قدما لونه ذهبي مكرس للشمس
وكان في البنية السفلية هيكل لسبن اله الشهر ودارة البروج وفي
سنة ١٨٥٤ اكتشف احد الانكليز كتابة في اثار برج نمرود
فعر بها: نبوخذناصر ملك بابل الذي جدد بناء الهرم
والبرج ذي الطبقات ابن نابو بولاصر ملك بابل انا نقول
مرو دنج السيد العظيم اولدني وامرني بان ابني منزله . الهرم
هو اعظم هيكل للسماء والارض ومقام مرو دنج سيد الاله .
جددت مقدسه مكان استراحة عظيمة بالذهب الخالص .
برجه ذو الطبقات المسكن الازلي الذي جددت اساسه
وبناؤه بنينه بالفضة والذهب وسائر المعادن وبالاجر الموه
بالمنايا وخشب الارز والسرو فاكلت قدره والبنية الاولى
وفي هيكل قواعد الارض المتعلق بها نذكر بابل قد اكتملتها
ورفعت راسها بالاجر والخلص . ونقول عن البنية الثانية
وفي هذه هيكل كواكب الارض السبعة التي تتعلق بها نذكر
بورسييا التي شرع فيها اول ملك ولم يتم قبتها ولها الى الان
٤٢ زينا وقد هجرت منذ سنين عديدة وكانوا قد عبروا عن
مخاطرهم بلفظ فرعزع وزلزال الارض والرعء اللين وشق
الاجر الموجه ودمر لبن الطبقات فكان منه تلال . فاعزالي
الاله مرو دنج الكبير ان اجدد بناءه فلم اغبر مركبه ولم اعط
اساساته وفي شهر الخالص في اليوم السعيد احطت باروقة
لبن الطبقات والاجر الموجه وجددت السلم المستند برقبه وضمت
نذكر اسمي في افرز الاروقة وكما تقدموني بتصور الرمم
اسست وجددت البناء وكما كان في الازمنة المتقدمة رفعت
رأسه الخ . اه . وقد اختلفوا في معنى الازمنة المذكورة في هذه
الكتابة فقال بعض ان الزمن منها عبارة عن ٧٠ سنة فيكون
من الطوفان الى مجئ نصر ٢٩٤ سنة ويكون الطوفان سنة
٢٥٤٠ ق م وذهب آخرون الى ان الزمن فيها كتابة عن ٨٤٠
سنة فيكون من الطوفان الى الميلاد ٢٥٨٨٠ سنة وهذا
مخالف للتاريخ المعول عليه وقد ندد بعضهم بترجمة ما
يتعلق بالهيكل من هذه الكتابة وقالوا ان صحة المعنى هي ان
هيكل كواكب الارض السبعة اثر نذكر بورسييا شاده اقدم
الملوك وجعل له ٤٢ قياسا مساحيا ولكنه لم يبن راسه واهمل
منذ الطوفان ولم يعتن باقية ماؤه وهكذا دمرت الامطار

والعواصف بناء اللين وانشق الاجر الموجه ودمر لبن
الطبقات فكان منه تلال . وفسر آخرون هذا المقال بما يأتي .
بناء ملك قديم ورفعه ٤٢ ذراعا . ويستفاد من هذه الكتابة
ان نحت نصر يعني بقوله الهرم هيكل مرو دنج وهو على زعم
ميرودوطس قصر الملك ويسمى برج الطبقات بهيكل كواكب
الارض السبعة وهو على رأي المورخ المذكور هيكل بعلوس
وكان الهيكل الاول على شكل هرم والثاني يشبه الهرم بارتفاع
طبقاته . وقال احد الثقات ما معناه كان هيكل بيل على شكل
هرم كبير مربع ذي ثمانى طبقات تعلو الواحدة الاخرى
وكان طول الطبقة السفلية استادة في عرض مثله وهذا
الارتفاع الذي ينف على ١٠٠ قدم يعادل ثلاث مرار
ارتفاع ابراج كنيسة نوتردام في باريس ولا تعجب اذا كان
جعل الاقدمون من عجائب الدنيا وكان كهنة الاله بعل
المشهورون يرصدون فيه النجوم ويرقبون حوادث عالم
الكواكب وقال آخرون بناء شاهقا كهذا يمثلن كثيرا من
الفلة وربما كان الفلة الذين شرعوا فيه بابليين يتكلمون
بلغة واحدة ثم اضطرتهم الحال الى استخدام غيرهم من الفلة
من قبائل شتى يتكلمون بلغات كثيرة للاسراع بالعمل وربما
كانت العواصف والصواعق هدمت راس هذا البرج
حيث كان على شكل مسطح كما ذكر في كتابة نبوخذ ناصر
فحال لاولئك الشعوب ان الاله اجرت ذلك وبلبت السن
الفلة وشنت عليهم لينكفوا عن البناء وانتشر هذا الاعتقاد
بين البابليين وقد نقلنا في ما تقدم ما قاله في هذا الصدد
اسكندر بولستور نقلا عن يروسوس . اما وجود فلة كثيرين
ذوي لغات شتى حيث ذل فلا يستغرب وقد ورد عن يروسوس
انه كان في البدء في بابل سواد عظيم من الناس من طوائف
شتى قدموا بلاد الكلدان مستوطنين وان ملوك الكلدان
كانوا يلقبون انفسهم بملوك اللغات الاربع اشارة الى لغات
سكان بلادهم وايد ذلك اكتشاف بعض الباحثين وكان
في نفس بابل حتى نهاية ملك الكلدان قبائل يتكلمون بلغات
شتى بحيث كان سكان حي لا يفهمون كلام سكان الاخر وحمل
استبليس على ذلك تسمية اهل المدينة باخلاط من جميع
الاجناس وكان ملوك بابل يكتبون في ايامهم الى رعيتهم

هكذا. ايها الشعوب والامم والالسة دا ٢١: ٤ الخ
واما الانار المعروفة بابراهيم الخليل فقيل انها تخدو هيكل
نيبيسندان وآو اوابل والالهة نانا وهي التي يدعي
بخت نصر بتاديسها وكانت مدينة بوريبياضن السور الاول
فخرجت عنه حين انهاده وقد ذكرها على الحال الاخيرة
استرابون واسطفان البيزنطي فقالا ان فيها هيكلين لابولون
واريس وانما مشهورة بنسخ الكتاب وطبخ الخفاش . وفي
شمال شرقي الحلة اثار بطن انها انار مدينة كوثر التي عبد
اهلها نرجل او المرنج ٢ مل ١٧ : ٢٠ وخارج مصر بابل في
الجنوب في وادي سورا تل بسى الان بالخطط يظهر انه قاعة
تمثال عظيم قال بعضهم انه ربما كان صنم نبوخذ نصر المذكور
في الاصحاح الثالث من دانيال في الثوراة وهناك اثار شتى لم
يتيسر للباحثين الوقوف على حقيقتها

فما لباب الاقوال في وصف هذه المدينة وتذكر ايضا ما قاله فيها
مؤرخو العرب وفيه فائدة وفكاكة . قال ابو النداء بابل هي من
اقدم العراق وبها التي ابراهيم الخليل في النار وهي اليوم مدينة
خراب وقد صار في موضعها قرية صغيرة . قال ابن حوقل
وبابل قرية صغيرة الا انها اقدم ابنة العراق ونسب ذلك
الاقدم اليها فندما وكانت ملوك الكنعانيين وغيرهم يقيمون بها
وفيها اثار ابنة احسبها ان تكون في قدم الايام مصراً عظيماً
ويقال ان الضحاك اول من بنى بابل .اهـ . وقال ياقوت بابل اسم
ناحية من الكوفة والحلة بنسب اليها السمور والخمر قال وقد
ذكرت فيما ياتي في ترجمة بابليون معنى بابل عند اهل الكتاب
وقال المنسرون في قوله تعالى وما انزل على الملوكين ببابل
هاروت وماروت قيل بابل العراق وقيل بابل دنيابند
وقال ابو الحسن بابل الكوفة وقال ابو معشر الكلدانيون
هم الذين كانوا يتزلون بابل في الزمن الاول ويقال ان
اول من سكنها نوح (عم) وهو اول من عمرها وكان قد
نزلها بعقب الطوفان فسار هو ومن خرج معه من السفينة اليها
لطلب الدفاعة فاقاموا بها وتناسلوا فيها وكثروا من بعد نوح
وما يكون عليهم ملوكا وانتوا بها الملائكة اتصلت مساكهم بدجلة
والنرات الى ان بلغوا من دجلة الى اسفل كسكر ومن النرات
الى ما وراء الكوفة وموضعهم هو الذي يقال له السواد وكانت

ملوكهم تنزل بابل وكان الكلدانيون جنودهم فلم تنزل ملكهم
قائمة الى ان قتل دارا اخر ملوكهم ثم قتل منهم خلق كثير
فذلوا وانقطع ملكهم وقال يزدجرد بن مهينار نقول العجم
ان الضحاك الملك الذي كان له بزعمهم ثلاثة افواه وست
اعين بنى مدينة بابل العظيمة وكان ملكه الف سنة الا بوما
واحداً ونصفا وهو الذي اسره افريدون الملك وصيره في
جبل دنيابند واليوم الذي اسره فيه يعدونه المجوس عيداً
وهو المهرجان قال فاما الملوك الاوائل اعني ملوك البط
وفرعون ابراهيم فانهم كانوا نزلاً ببابل وكذلك بخت نصر
الذي يزعم اهل السير انه احد ملوك الارض باسرها انصرف
بعد ما احدث بيني اسرائيل ما احدث الى بابل فسكنها .
قال ابو المنذر هشام بن محمد ان مدينة بابل كانت اثني عشر
فرسخاً في مثل ذلك وكان بابها ما يلي الكوفة وكان النرات
يجري ببابل حتى صرفه بخت نصر الى موضعه لان مخافة
ان يهدم عليه سور المدينة لانه كان يجري معه قال ومدينة
بابل بناها بيوراسب الجبار واشتق اسمها من اسم المشتري
لان بابل باللسان البابلي الاول اسم للمشتري ولما استتم
بناها جمع اليها كل من قدر عليه من العلماء وبنى لهم اثني
عشر قصراً على عدد البروج وسماها باسمائهم فلم تنزل عامرة
حتى كان الاسكندر وهو الذي خربها . وحدث ابو بكر احمد
بن مروان المالكى الدنيوري في كتاب المجالس من تصنيفه
حدثنا الساعيل بن يونس ومحمد بن مهران قال حدثنا عمرو
بن ناجية حدثنا نعيم بن سالم بن قنبر مولى علي بن ابي طالب
عن انس بن مالك قال لما حشر الله الخلائق الى بابل
بعث اليهم رجلاً شرقية وغربية وقبيلية وبحرية فجمعهم الى بابل
فاجتمعوا يومئذ ينظرون لما حشروا له اذ نادى مناد من
جعل المغرب عن يمينه والمشرق عن يساره فاقصد البيت
الحرام بوجهه فله كلام اهل السماء فقال يعرب بن قحطان
فقيل له يا يعرب بن قحطان بن هورانت هو فكان اول
من تكلم بالعربية ولم يزل المنادي ينادي من فعل كذا
وكذا فله كذا وكذا حتى افرقوا على اثنين وسبعين لساناً وانقطع
الصوت وتلبست الالسن فسميت بابل وكان اللسان يومئذ
بابل وهبطت ملائكة الخبر والشر وملائكة الحياء والايمان

وملائكة الصحة والشفاء وملائكة الغنى وملائكة الشرف وملائكة المروءة وملائكة الجفاء وملائكة الجهل وملائكة السوف وملائكة البأس حتى انتهوا الى العراق فقال بعضهم لبعض افترقوا فقال ملك الايمان انا اسكن المدينة ومكة فقال ملك الحياء وانا معك فاجتمعت الامة على ان الايمان والحياء يولد رسول الله (صلم) وقال ملك الشفاء انا اسكن البادية فقال ملك الصحة وانا معك فاجتمعت الامة على ان الشفاء والصحة في الاعراب وقال ملك الجفاء انا اسكن المغرب فقال ملك الجهل وانا معك فاجتمعت الامة على ان الجهل والجهل في البربر وقال ملك السيف انا اسكن الشام فقال ملك البأس وانا معك وقال ملك الغنى انا اقيم هاهنا فقال ملك المروءة وانا معك وقال ملك الشرف وانا معك فاجتمع ملك الغنى والمروءة والشرف بالعراق. قلت هذا خبر نقلته على ما وجدته والله المستعان. وقد روي ان عمر بن الخطاب (رضه) سال دهقان الفلوجة عن عجائب بلادهم فقال كانت بابل سبع مدن في كل مدينة اعجوبة ليست في الاخرى فكان في المدينة التي نزلها الملك بيت فيه صورة الارض كلها برساتينها وقراها وانهارها فتى النوى احد تجمل الخراج من جميع البلدان خرق انهارهم ففرقهم وانتف زرعهم وجميع ما في بلادهم حتى يرجعوا عن ما هم به فيستد باصبعه تلك الانهار فيستد في بلادهم. وفي المدينة الثابتة حوض عظيم فاذا جمعهم الملك لحضور مائده حمل كل رجل من من يحضره من منزله شرايا بخناره ثم صبه في ذلك الحوض فاذا جلسوا للشراب شرب كل واحد شرابه الذي حمله من منزله. وفي المدينة الثالثة طبل معلق على بابها فاذا غاب من اعلم الانسان وخفي امره على اهله واحبائه ان يعلموا الحي صاحبهم امةيت ضربوا ذلك الطبل فان سمعوا له صوتا فان الرجل حي وان لم يسمعوا له صوتا فان الرجل قد مات. وفي المدينة الرابعة مراة من حديد فاذا غاب الرجل عن اهله واحبائه ان يعرفوا خبره على صحته اتوا تلك المراة فنظروا فيها فراءوه على الحال التي هو فيها. وفي المدينة الخامسة اوزة من نحاس على عمود من نحاس منصوب على باب المدينة فاذا دخلها جاسوس صوتت الاوزة

بصوت سمعه جميع اهل المدينة فيعلمون انه قد دخلها جاسوس. وفي المدينة السادسة قاضيان جالسان على الماء فاذا تقدم اليهما الخصمان وجلسا بين ايديهما غاص المبطل منها في الماء. وفي المدينة السابعة شجرة من نحاس ضخمة كثيرة الفصوص لا تظل ساقيها فان جلس تحنها واحد اظلمته الى الف نفس فان زادوا على الالف ولو بواحد صاروا كلهم في الشمس. قلت وهذه الحكاية كما ترى خارقة للعادات بعيدة من المهودات ولو لم اجدتها في كتب العظام لما ذكرتها وجميع اخبار الامم القديمة مثلها والله اعلم. اه. وقال الامام القزويني بابل اسم قرية كانت على شاطئ نهر من انهار الفرات بارض العراق في قديم الزمان والان ينقل الناس اجرتها بها جب يعرف بجب دانيال (عم) يقصه اليهود والنصارى في اوقات من السنة واعبادهم ذهب اكثر الناس الى انها هي بئر هاروت وماروت ومنهم من ذهب الى ان ارض بابل العراق كلها. اه.

وقد اوردنا انا اقوال الباحثين في تخطيط بابل التي كانت عاصمة ملكة اشور في زمن بعلوس وكان تقدمها سريعا واستأثرت بالنجاح بعد سقوط سردبال سنة ٧٥٩ ق م وبعد سقوط بلطشاصر واستيلاء قورش عليها سنة ٥٣٨ وقد ذكر هيرودوطس الحادثة الاخيرة فقال زحف قورش الى بابل في اول الربيع فخرجت اليه جنود البابليين منتظرة قدومه بثبات وحين لاج لهم سواده العظيم بادروه بالقتال فغلبوا ولجأوا الى اسوارهم وحيث كانوا يعلمون ان هذا الملك لا يرتاح الى السلم ويقاتل جميع الشعوب حركوا الميرة الكثيرة ليكون لهم منها ما يكفهم عدة اعدائهم وكانوا لذلك لا يبالون بالحصار كيف ما كانت الحال فقاتل قورش بعد ان حاصر المصر طويلا ولم يكن تقدم في الحصار عن اول يوم ثم عرف ما يجب اجراؤه وذلك ما بنفسه واما ان يكون احد الناس رآه قلنا فمض الى النصح فاما الوساطة التي اتخذها فهي انه قسم جيشه قسمين وجعل احدهما على مدخل النهر الى المدينة والثاني على منفذ منها وامرها ان يلجأ في المدينة عند ما ينضب النهر وسار بعد ذلك في اضعف جنوده الى الحائث الكبير وصرف اليه ماء النهر بواسطة الجرى المتصل منه بالحائث

كما فعلت ملكة بابل فجرى الماء اليه وبس جري الفرات
الاول ولما تم ذلك ولج الجنود الذين كانوا على مدخل النهر
ومنعوا في المدينة سائر في الجري الذي كان نصب مائه
حتى لم يكن يبلغ الماء انخاضهم فلو فطن البابليون الى حيلة
فورس قبل نفوذها او لحو الجنود قبيل دخولهم لاهلكهم
باسرهم ولما تمكنوا من الواوج. ولم يكن على البابليين سوى ان
يفتقروا ابواب النهر الصغيرة كلها ويتسلفوا جدرانها اورصفه
فوصدوا اعلاهم كما يصاد السمك بالشباك الا ان الفرس
اغتنوا احسن فرصة للدخول وكان البابليون غافلين عنهم
وكانت اطراف المدينة اذا وثقنا باهل بابل فيها يقولونه في
قبضة العدو وامل الرسط لاعلم عندهم بما كانت هناك
لكثرة اتساع المدينة وكان ذلك اليوم عيداً عندهم لا يهتمون
فيه الا بالملئ والرقص وكانوا على هذه الحال حتى بلغ اليهم
خبر تلك النازلة وهكذا فتمت بابل اول مرة . اه

ودخل الاسكندر بابل سنة ٣٣٤ ق م اذ ان جعلها عاصمة ملكه وبعد
اليها شأنها الاول ولكن المنية عاجلته فنعتة قضاء لباته .
وبعد وفاة الاسكندر بنى سلوقس نيكاتور مدينة سلوقية على
مينة نهر دجلة على مسافة ٢٠٠ استادة اي ٥٧ كم من
بابل سنة ٣٠٧ ق م واراد ان يجعلها عاصمة سورية ملكته قاصداً
خض شان بابل التي لبثت كدانية رغماً عما صادفته من
تقلبات السياسة فكان وجود هذه المدينة في جوارها داعياً
لتمتردها وفي سنة ١٢٧ ق م عاث في بابل احد ملوك البرث
فسي كثيراً من العيال وباعهم بيع الرقيق وحرق كثيراً من
ابنتها وذكر ديودوروس هذا الخبر ويظهر ما قاله ان قسماً
صغيراً من هذه المدينة كان أهلاً وذلك يكون قبيل الميلاد
ولا بد من ان يكون هذا القسم الأهل الصغير في هذه المدينة
الكثيرة كثير السكان كما كان حقيقة وقد قال بوسيفوس
انه في نحو السنة الخامسة والثلاثين ق م اذن ملك البرث
الحبر هركانوس ان يتوطن بابل حيث كان كبير من اليهود
وان اليهود الذين كانوا في هذه المدينة العظيمة مع اخوتهم
المتنبيين في ما وراء نهر الفرات كانوا يتخذون هركانوس
رئيس كهنة ومكاناً معاً . ومن بابل احضر هيودوس
حنانيل وجعله رئيس كهنة بدلاً من هركانوس وقال

استرابون في سنة ٢٦ بعد الميلاد ما يأتي . فافتت سلوقية
الان مدينة بابل عظيمة . ومعظم بابل قنر اما بوريا
فهي مدينة يصطع فيها كثير من نسج الكتان . اه . وقال
بوسيفوس ايضا انه في بداية ملك كاليكولا سنة ٢٨ ق م
خرج يهود بابل من المدينة بسبب العدوان الذي استتب
بينهم وبين اهلها الاصليين فساروا الى سلوقية حيث قتل
منهم السوريون والبابليون خمسين الفا وكان اولئك لاجئين
الى سلوقية هرباً من الطاعون الذي عاث في بابل ثم قال
ان القيصر كلود بوس بعد تويته السلطنة في سنة ٤١ اذن
 لليهود ان يعيشوا في جميع المملكة حسب شرائعهم وان تكون
لهم حرية في دينهم لا يعارضهم بها احد ونعمهم التمتع بحقوق
سائر الاهالي وارسل هذه الاوامر الى الملوك والامراء اذاعها
ثلاثين يوماً في ايطاليا والاسكندرية وسورية ولذلك يظن
ان اليهود الذين ترحلوا من بابل من اربع او خمس سنين
عادوا اليها عند وقوعهم على امر الملك حيث كانت بابل
في ولاية قياصق الرومان ولا ريب ايضا في ان الذين
لجأوا من اهلها الاصليين الى سلوقية هرباً من الطاعون
عادوا اليها غنيب زواله وهكذا بين انها كانت آهلة في
منتصف القرن الاول من الميلاد وقد ذكرها بلينيوس في
اواخر هذا القرن فقال انها افترت لان سلوقية في جوارها
على انه قال ايضا انها مشهورة بالطيريز الذي يصنع فيها على
الوان شتى ويستند من ذلك انها لم تكن خاوية ولو خلت
من السكان لما وصفت بجودة الطيريز الذي عمله ايدي
الناس لاجدران المدينة . وقال احد المحققين ان اليهود الذين
نجدوا من سيف تيطس الروماني في اورشليم سنة ٧٠ م لم يلبد
من ان يكونوا اقتربوا على البلاد بعد خراب المدينة ونزلوا
ببابل حيث استوطن اخوتهم ايام السبي ويظن ان بابل
صارت بعد خراب اورشليم مركزاً لليهود وان اللغة
الكلدانية صارت لغة اليهود الذين في بلاد الشرق ولم يكن
نقدم اليهود في القرون الاولى من الميلاد الا لانحطاط
الكتلان وناخرهم في العلوم والمعارف التي اكتسبها ولا شهرة
ورفعة شأن

ولما ثار اليهود الثورة الاخيرة في عهد القيصر ادرينوس

وذلك سنة ١٢٥٠ وخربت اورشليم خراباً تاماً انشأ المقيمون منهم في بابل نوع حكومة تولى رئاستها بعض المقيمين الى داود (عم) ولقبوا بامراء الاسر واولهم واسمه حونا ترأس في سنة ٢٢٠ وانبسطت سطوة هؤلاء الامراء على جميع اليهود الذين في بلاد اشور والكلدان والبرث واشهرت مدارسهم في بابل وما جاورها وفي اواخر القرن الخامس نشأت فيها جماعة المذهب الاسرائيلي المعروف بملهود بابل نسبة الى بابل التي كانت مركزاً لاعمالهم الدينية ثم استولى الفرس على بابل وافتتحها العرب المسلمون في عهد الخليفة عمر بن الخطاب ويقال ان اليهود تربصوا فيها الى سنة ١٠٢٠ وكانت اخذت في الانحطاط حتى باتت بانقراض خربة حين ابني سيف الدولة صدقة بن منصور بن ديس بن علي بن مزبد الاسدي مدينة الحلة بين الكوفة وبغداد

فقد انضج ما ذكرنا شأن هذه المدينة وقومها وكانت تدعى بالمدينة الذهبية ومملكتها بسيف المالك حتى اذا دارت عليها دوائر الزمان ودثمتها صروف الأحداث انما ظلت عزها قبايات قاعاً صنفنا ونم ما ورد عنها من الانباء في الكتاب واولاً اشتغال الباحثين من علماء الافرنج باكتشاف اثارها والوقوف على ما وجد بها من الكتابات فكانت الان نسباً منسباً

واما قطر بابل فهو عبارة عن البلاد التي في جنوبي الجزيرة وشمالها خليج العجم بين الفرات ودجلة وقد عبر عنه ايضا ببلاد الكلدان على انه لم يطلق عليه هذا الاسم الا في القرن العشرين ق م حين حلول الكلدان فيه. وقد حده اسناريون فقال بلي بلاد بابل شرقاً شوشانة وعيلام وباريتاكي وجنوباً خليج النعم وبلاد الكلدان حتى بلاد العرب وغرباً بلاد العرب حتى اديابينة وغوردانة وشمالاً بلاد الارمن والماديين حتى جبل زغروس. اما هيرودوطس فلا يذكر سوى مدينة بابل وقد اطلق على قطرها اسم اشور ووافقه على ذلك كتاب اخرون وقال انه كان في هذا القطر ترع كثيرة اعظمها تصلح لركوب السفن وتصل الفرات بدجلة ويظن انها نهر الملك الذي يشرقه مجراه نحو خناصر وقد ذكر مورخو اسكندر المقدوني ترعة اخرى هي ترعة

بلاً كوباس حفرت على مينة الفرات على مسافة ٢٠٠ كم من شمالي بابل من اسفل مدينة اناتوا الى الخليج العجمي. وكانت تلك البلاد قد بما وفي القرون المتوسطة كثرة الترع وقد احسن احمد بن جبير بقوله ان تلك الارض القفرة تشبه بساتين تضرع وفي كلامه ما يوافق قول هيرودوطس ولا ريب في ان تلك البلاد كانت كيرة العمران وقد ورد في ما وجد هناك من الكتابات المسمارية (وهي كتابة الكلدانيين القديمة واحرفها تخاكي المسمارية باشكالها) ذكر كثير من المدن التي لا يعرف الان الا مواقع القليل منها. وقد قسم ذلك القطر الى نفس بلاد بابل وفي البلاد التي بين دجلة والفرات والى بلاد الكلدان وهي في الجنوب الغربي من ملتقى النهرين المذكورين حتى الخليج الفارسي والى مقاطعة سيناكي وهي في الشرق وقالوا انها قسمت بعد ذلك الى مقاطعتي ابولونيايس وسيناكي في الشمال وميسان وميسيني في الجنوب وحينما افتتحها العرب اطلقوا عليها اسم السواد وتعرف الان بالعراق العربي وكان من امهات مدنها بابل وايس واورخوة وسبناكة واستريفون وسلوقية وهي الان تابعة لولاية بغداد واما ملكة بابل فلا يعرف شيء عن حقيقة تاريخها قبل ولاية الملوك الكلدانيين على اننا نؤثر ايراد شيء من تاريخها التديم نقلاً عن يروسوس الكلداني الذي كتب تاريخ هذه الملكة في القرن الثالث ق م مستنداً الى ما جاء في سجلات هيكل بعلوس وكانت محافظة هذه السجلات منطقة يو. اما تاريخه النفيس فقد فسده الحظ ولم يبق منه سوى مشورات تناقلها المؤرخون وقد افتتح كتابه بنحبر الخليفة فقال ما معناه. في البدء كانت الاشياء مظلماً وماء وفي الماء والظلام وجدت الحيوانات العجيبة على اشكال غريبة فكان منها اناس للانسان منهم جناحان واناس اكل منهم اربعة اجمعة ووجهان ورأسان في جسم واحد. ذكر وانثى معا يجمع جسمه بين اعضاء تناسل الفنتين. ومنها قوم بارجل وقرون المعز واخرون بارجل الخيل وقوم نصف ادم العلوي انسان ونصفه السفلي فرس وولدت ايضا ابقار بروس بشر وكلاب باربعة اجساد في كل منها ذنب سمكة واناس وحيوانات باجسام الخيول وروسها واذناب السمك ومنها

حيوانات ذات اشكال قيصة ذريعة ووجد ايضا كثير من
الملك والدوبيات والافاعي وحيوانات اخرى عجيبة تتبادل
الاشكال وترى صورها في هيكمل بعلوس وكانت كل هاته
الموجودات في ملكية امرأة اسمها اوموركا وبالكلداني ثلاث
وينرجم الى ثالثا باليونانية ومعناه البحر وهي بمنزلة سيني اي
التمر ودامت الاشياء على هذه الحال حتى اذاني بعارس قسم
الامراة شطرين وجعل احدهما ارضا والثاني ماء واعدم ما
كان فيها من الحيوان . ولما قسم بعارس الظلام فصل بين
الارض والسماء ونظم الكون وجعل لكل شيء حدا لا يتجاوزه
اما الحيوانات التي نبتت في الرطوبة الاصلية فلم تكن لتلبي
قوة الضياء ولذلك هلكت ورأى بعد ذلك بعارس خلق
الارض عن السكان وابها مع ذلك كبرة الثمر فامراحد
الافنة ان يقطع رأسه ويبل الارض بدمه المسفوك ليوجد
اناسا ذوي شئ وحيه انابت تستطيع ان تعيش في النضاء ثم
بر بعارس النجوم والشمس والثر والكواكب الخمسة ولما
انجز اعماجه في الارض والسماء واسس مدينة بابل واحاطها
بسور تبارى عن العيان . اه

وزعم البابليون ان الها اسمه اوانس تجسد على شكل انسان
وسكنه اناثم بالتمدن وانه ظهر من بين اوقات شتى الهة
على شكله اتموا اعمال التمدن التي كان ابتداها ويعتقدون
ان كلا منهم تجسد في دوره وهو نفس اوانس ويعرفون باسم
انيدوت . قال يروسوس . وكان اولاً في بابل قبائل من
اصول شتى اقاموا بلاد الكلدان وكانوا يعيشون في الخشونة
بلا انتظام كالبهايم وفي السنة الاولى خرج من بحر اربثة (وهو
اسم بعم البحر الاحمر وبحر عمان وتلج النجم) في جوار بلاد بابل
حيوان ذائل يسمى اوانس جسمه جسم سمكة تحت راسها راس
انسان وله رجلا انسان تنفذان من تحت ذنبه ويتكلم كالناس
وصورته مخروطة الى الان وكان هذا الحيوان يصرف النهار
مع الناس لا يأكل شيئا . وقد علم الناس العلم والادب وجميع
الفنون وبناء المدن والمياكل ومن النظام وقياس الارض
وارداعها وحفظ حاصلاتها وبالحجة كما يجعل الحياة مهيئة
ويصلح شأنها ولم يطاع احد من بعد على تعليم افضل من تعليمه
وكان عند الغروب يعود الى البحر فيضي المائل فيه وذلك

حيث كان انفييا (وهو الحيوان الذي يعيش في البر والبحر)
وظهر بعد حيوانات شبيهة به سياتي ذكرها في جريدة الملوك وقد
كتب اوانس في اصل الاشياء وتركيبها وعلم الناس اللغة . اه
ثم اورد يروسوس ذكر الملوك وقال انهم عشرة ملكوا بابل من
الخليفة الى الطوفان وان مدة ملكهم ٤٢٢ الف سنة او ١٢٠
ساروس والساروس ٣٦٠ سنة . قال وهم الموروس ملك
الكلدان الاول واصله من بابل ملك عشرة ساروسات (اي
٢٦ الف سنة) وخلفه الاباروس وملك ٢ ساروسات (اي
٨٠٠ سنة) ثم الميرون من مدينة بونيبيلون وملك ١٢
ساروس (اي ٤٦٨٠ سنة) ثم امينون الكلداني وملك ١٢
ساروس (اي ٤٢٢٠ سنة) وفي عهد ظهراوانس الانيدوتي
الذي خرج من بحر اربثة ثم ملك اميغالاروس البونيبيلوني
١٨ ساروس (اي ٦٤٨٠ سنة) وخلفه داونوس الرابع
البونيبيلوني وملك ١٠ ساروسات (اي ٣٦ الف سنة) وفي
عهد خرج اربعة من الانيدوتيين من بحر اربثة على شكل
الذي تقدمهم وملك بعد ابدوراخوس البونيبيلوني ١٨
ساروس (اي ٦٤٨٠ سنة) وفي عهد ظهرايندوتي اخر خرج
ايضا من بحر اربثة على شكل الاولين واسمه اوداكوس وقد
شرح هؤلاء الانيدوتيون ما كان قالة اوانس . ثم ملك
اميسونوس وهو كلداني من لارنجوس وكان الملك الثامن
وملك ١٠ ساروسات (اي ٣٦ الف سنة) ثم ملك اوتيارنس
وهو ايضا كلداني من لارنجوس وملك ٨ ساروسات (اي
٢٨٨٠ سنة) وملك من بعد ابنه كسيسوثروس ١٨
ساروسوس (اي ٦٤٨٠ سنة) وفي عهد جري الطوفان
العظيم ومدة ملك هؤلاء الملوك ١٢٠ ساروس . اه . وقال
ايضا يروسوس في كلامه على الطوفان . تراءى كرونوس
لكسيسوثروس في المنام وقال له انه سيهلك الناس
طوفان في الخامس عشر من شهر ديسموس واوعز اليه ان
اخب في مدينة الشمس سبابة او صفاة تحت الارض بذابة
كسباتي واسطها ونهايتها وامر ان يبني فلكا ويدخله في
ذوي قراته واصدقائه ويحكر فيه الاطعمة والاشربة ويحشر
اليه الحيوانات والطيور والدواب وبعد ان يتم له ذلك
يسبب السفينة الى الماء وان يقول اذا سئل عن سفره اني

اسير الى الالهة لاساً لم ارسال الخبثات الى البشر. فاذ عن
كيسوثروس الى ذلك وبني فلكا طوله ٥ استادات (اي
٩٤٥ متراً) وعرضه استادان (اي ٢٧٨ متراً) وبعد ان
اتم كل ما امر به ادخل في الفلك امرأته وولده وذوي قريته
واصدفاه فكان الطوفان ثم انتهى حالاً فافلت كيسوثروس
عن طير فسارت الطير واذ لم تجد طعاماً ولا مكاناً تستريح فيه
رجعت الى الملك وبعد بضعة ايام اطلق الطير ثانية فمادت
الى الفلك وارجلها ملوثة بالطين ثم اطلقتها مرة ثالثة فلم تعد فعلم
كيسوثروس حينئذ ان الارض انكسفت وخرق قطعة من
خشب الفلك فرأى انه مسند الى جبل فخرج ومعه امراته
وبنته وريان الفلك ومجدل الارض وبني مذبحاً وصحى للالهة واخفى
مع الذين خرجوا من الملك حين خروجه وطال غيابه على
الذين في الفلك فخرجوا منتشين عليه وادوه باسمه باعلى
الصوت فلم يظفروه بل سمعوا صوته في انحاء وهو يامرهم
بالنقوى لان ارتفاعه ليسكن مع الالهة كان بسبب نقواه وان
امرته وبنته والريان يكون لهم ماله واوعز اليهم ان يعودوا الى
بابل ويحفرها بحسب امر الرحي على اكتفاء الخبثاء في صفارة
وينشروها بين الناس وقال لهم ان المكان الذي هم فيه
هو بلاد ارمينية فناموا هذا المنال ضمو للالهة وعادوا الى
بابل مشاة وكان وقوف الملك في ارمينية ولا يزال له
اثار في جبال كردوبانة في ارمينية (قيل هي جبل ارارات)
ومن الناس من ياخذ شيئاً من القبر الذي طلي به الملك
فيجعله تعويذة. ولما بلغوا بابل اخرجوا الكتاب من ارض صفارة
وبعد ان ابنتوا عدة مدن وهياكل جدد وبنوا مدينة بابل.
ولا يخفى انه كان قديماً من عادة البابليين والمصريين ايضاً
اذا ارادوا كتابة تاريخ بلادهم ان يعيدوا بها الى كهنتهم وهكذا
كتب يروسوس نقلاً عن التواريخ التي كتبت من قبله ووطن
ان ماروي عن الطوفان والملك الذين تقدموا في
عهد العائلة الكلدانية لانه قد ذكر ان بعض الملوك كلدان حاله
كون الكلدانيين لم يدخلوا بابل الا بعد الطوفان وذلك
نحو سنة ٢٠١٧ ق م كما قال يروسوس نفسه وقد بحث
الكثير من المختصين في امراؤنا ومن عقبه من الالهة البعري
الذين اتوا بابل بالقدن فمالوا لعلم من ذرية البطون

التي نجت من طوفان بحر الخزر ولجأت الى جبل ارارات في
ارمينية وانت منه الى بابل فنقلت خبر ذاك الانقلاب العظيم
وحدثت البابليين عن حال قبائلها وعيشتهم قبل ذلك
في سواحل هذا البحر فكان ذلك موضوعاً حمل البابليون
عليه قولهم بانهم من الحيوانات الانثوية وعليه فيكون قدومهم
بابل عنيب الطوفان وان خائف ذلك الاخبار البابلية
فانه لا يركن اليها بتعدي الازمة وزعموا ايضا انه حيث
كان للبابليين صلات بحر ارثرة ليست لم بحر الخزر جعلوا
عند تدوينهم تلك الاخبار محل خروج اربك المصطنع من
ذلك البحر لان بحر الخزر وقال احد قدماء المؤرخين
ان امراؤنا كان انساباً يدانه يشبه السمك وذلك حيث كان
يتدفق بمجد سمكة وهذا اقرب من ذلك الى النصف
اما الطوفان الذي ذكر الكلدانيون فيرجح انه الطوفان الذي
ذكر في كتب الهندو الاقدمين وفي الروايتين بعض خلاف
الا انها متفقان على حدوثه في البلاد التي في وادي بحر الخزر
وهي التي يليها شرقاً اريانة وجبال حلايا حيث نزل مانو
على زعم الهند وغرباً ارمينية وجبال ارارات حيث نزل
كيسوثروس على زعم الكلدانيين واتفاق هاتين الامم
على حدوث الطوفان يستدعي النظر اما اختلاف رواياتها
فهو ناتج من اختلاف التقاليد والعوائد وفي كل ذلك نظر
لان ما ورد في الكتاب عن الطوفان مسلم وهو نفس
الطوفان الذي ذكر عند الكلدانيين وان كان في تحديد
زمانه خلاف بين القريين وجاء في الكتاب ان نرود بن حام
بن نوح انشأ مملكة بابل سنة ٢٦٤٠ ق م ولا يتضح من اثار
بابل شيء من ذلك وقالوا ان قرائن الحال تدل على ان نرود
هو الذي سمي عند البابليين بيلوس والة وقد نسب اليه
اليونان بناء المدينة. وكان سكان بابل الاولون ينتمون الى
الشعوب التي استوطنت جنوبي جزيرة العرب وبلاد الحبشة
واما مركز الاحكام في هاتيك الازمة فكان كما اثبتوه الان
في النظر السفلي من بابل في مدبتي اركاورها ورفاء وام
فيرود عيت من ثم تلك البلاد شععار وعرف شعبها بالسوميري
والاكدي وكان متقدماً في الصناعة والنون كما استفيد من
اثار المدينتين المذكورتين اللتين قد تكونان لقدمتا القرن

العشرين ق م وكان ذلك الشعب بصطنع اللبن للبناء واستنبط الكتابة واستعملها ووجد على اللبن اسماء بعض ملوكه والقائم هو كان يقيم الدعايم فيسند البناء ويشيد الابنية الشاهقة طبقات بعضها فوق بعض ولم يكن ذلك اللبن متساويا ولكنه كان مختلف الاشكال واما الزخرف وصناعة النقش فكانوا يجهلون بها ولم يبر ما يستفاد منه وجودها عديم واما ابنهم فكانت مدتهشة لفخامتها ومنانها وقال يروسوس انه تولى بابل بعد الطوفان ٨٦ ملكا من ٢٤٠٨ سنة حتى افتتاح الماديين المملكة تحت لواء زردشت وذلك سنة ٢٢٨٩ ق م وهذه جريدة الملوك في الزمن المذكور

العائلة المادية	ملوكها ٨	ملكو ٢٢٤ سنة
عائلة بطن انها طورانية او عيلامية	ملوكها ٨	٤٨ :
ملوكها اثنا عشر ملكا ملكوا	ملوكها ٤٩	ملكو ٤٥٨ سنة
العائلة الكلدانية	ملوكها ٩	٢٤٥ :
العربية	٤٥ :	٥٢٦ :
الاشورية	٤٥ :	٥٢٦ :

وتنقطع هذه الجريدة بنبوء الملك فول

الذي خلف سردنبال الرابع اخر الملوك

الاشوريين سنة ٧٨٨ ق م وهو التاريخ المرجح

٧٨٨

٢٢٨٩

فيكون من ابتداء العائلة المادية الى الميلاد ٢٢٨٩ سنة

وابتداء العائلة المادية في بابل ببناء تاريخ جديد لان قول يروسوس في الازمنة يقارب الصحة ويوافق التاريخ عند شعوب اخرى وليس كذلك قوله في تاريخ الملوك الذين ملكوا على زعمه من الطوفان الى العائلة المادية وهم ٨٦ ملكا ولم تضع بعد حفيظة عن هذا التاريخ ولعل السنة فيما ذكره فصل باصطلاح اولئك الشعوب لا يعادل العام المعروف وقد ذهب الباحثون في ذلك كل مذهب وقال ان الملك الاول واسمه ابغيموس ملك ٢٤٠٠ سنة والثاني واسمه خوماس بعلموس ملك ٢٧٠٠ سنة والباقيون تولى ٢٨٩٨٠ سنة فتكون من كل منهم بالتعديل نحو ٢٥٤ سنة وقال بعض الباحثين اذا نظر في زمن ولاية الماديين والكلدانيين والعرب والاشوريين وهم ١١١ ملكا تولى الملك بعد الملوك الاولين

من ١٤٥٣ سنة وقسم هذا الزمن بالتعديل يكون ملك الواحد منهم ١٢ سنة وشهرا واحدا فيمكن والحالة هذه تعديل زمن الملوك الذين تقدموم على هذا الحساب فتكون من ملكهم ١١٢٤ سنة واذا اضيف هذا العدد الى السنين التي بين العائلة المادية والميلاد وهي ٢٢٨٩ سنة يكون الطوفان سنة ٢٤١٢ ق م وهذا قريب من تعديل الهنود والفرس وكانت ولاية الملوك الاولين بعد الطوفان على القبائل المنسوبة الى سوميرواكد وقد حفظ ملوك الكلدان اسمهم وكانوا يلقبون بملوك اهل سوميرواكد وان كان لا وجود لهم بين شعوبهم لان الماديين حينما استولوا على بابل سنة ٢٢٨٩ جلوم عنها فظعنوا الى سورية وطردها منها العرب فظعن هؤلاء الى مصر وملكوا هناك وعرفوا بالملوك الرعاة وذلك سنة ٢٢١٤ ق م ودام ملكهم من تيف على خمسة قرون وكانت لغة هذه القبائل المعروفة بالكوشية والاكدية اصل اللغات السامية ورجح بعض ان اول ملوكهم غرود وملك الماديين ٢٢٤ سنة وطردهم من بابل عائلة طورانية او عيلامية تولى الملك منها ١١ ملكا ولم يستتب ملكهم سوى ٤٨ سنة وهذا يحمل على الظن بانهم اقتسموا البلاد بينهم فكان منهم بضعة ملوك في وقت واحد وقال بعضهم ان هذه العائلة اوجدت في بابل الكتابة الانارية وكانت على اشكال رموز فاصحت في القرن التاسع ق م وعرفت بالكتابة المسارية. وملك بعد هذه العائلة ملوك الكلدان في سنة ٢٠١٧ ق م وهم ٤٩ ملكا ودام ملكهم ٤٥٨ سنة وهم الذين القوا ولايات المملكة وانشاوا سلطنة عظيمة عرفت بالمملكة الكلدانية واستأثر الكلدان بالسيادة الادبية والعلمية واستبدوا بالسلطة الدينية والحرية ولم يكونوا من ذرية حام وسام وقد كانوا في زمن ابراهيم الخليل (ع) نازلين مدينة اور وكانت تعرف باور الكلدانيين بين قبائل اكدر وكان مضى على ولايتهم في بابل وبلاد الجزيرة احدى وخمسون سنة عندما انصرف ابراهيم (ع) الذي ولد في اور سنة ٢٠٤١ من حاران الى ارض كنعان في سنة ١٩٦٦ وقد وجد بين اثار تلك البلاد اسماء بعض الملوك من الكلدان واقدمهم اورشام واورهم ومعناه ضياء الشمس وقيل انشاد هم اور او كنة الكبير الذي جعل في مناظرة هرم بوريما

بكونه برج اللغات وبني عتق هياكل في كلنة وارك ورج
بعضهم القول بأنه أول ملوك الكلدان. ثم الملك ايسيداجون
ومعناه داجون بسمعه وابناه غونفون وشمسي بن اللذان خلفاه
وفي عهدهم عمت ولاية الكلدان سائر بلاد اشور ووجد في
اور وهي مقامهم بعض كتابات عنهم وبني ايضا ايسيداجون
هيكلا للاله اوانس في ايلاسر ببلاد اشور وهو كنج شرغات
 وذكره نفلت فلاصر الاول فقال انه جدد بناءه بعد ٧٠٠
سنة وسنة من نشيئه وهذا دليل على ان ملكه كان في القرن
الثامن عشرين ق م. ووجد ايضا بين ابناء الملوك اسم سغاركتياس
وابنه تراسمين واسم ملكة وربما كان سميراميس واسم هوراي
بن أموبانيت وحاله اوضح من حال اولئك لوجود كتابات
عه وببين انه كان ابام تقدم الملكة الكلدانية وانه كان يقبم
ببابل لباور واعظم اعماله الثروة الملكية التي احترفها في بابل
وهي التي رما بعد ذلك نبوخذناصر وذكرها هيرودوطس
وقال انها من عجائب مدينة بابل. وقد وجدت كتابة لهذا
الملك عن احفانار الثروة وترجمتها: هموراي الملك القادر.
ملك بابل. الملك المالك على الاقطار الاربعة. المتاوم اعداء
مروخ الراعي الذي يسر قلب هذا الاله انا. نقول ان
الاهلين آو وبعل دجون اعطيان شعوب سومير و أكد
لا ملك عليهم واقما يدي يجزي هذه الشعوب. احفرت
نهر هموراي بركة اهل بابل اثرتة التي توذي الى ارض
السوميريين والاكديين وصرفت مياه جناولها الى السهول
القفرة وسببها الى الحفر التي لاماء فيها وهكذا اعطيت
شعوب سومير و أكد مياهها دائمة. فرقت اهل سومير و أكد
على بلدان واسعة وجعلت من السهول القفرة ارضاريا. ومنحها
انخصب والسعة وجعلتها دار سعادة. ونقول هكذا. هموراي
الملك القادر خليل الاله العظيم انا محسب اوامر مروخ
الجبار التي لا يدرك كنهها بنيت حصنا عاليا ذا ابراج كبيرة
رومها مرتفعة كالجبال عند بناء نهر هموراي بركة الناس
واسميت هذا الحصن دوراموبانيت (اي سور أموبانير) باسم
الاب الذي اولدني وسكنت هذه الاقطار لتذكاري أموبانير
الاب الذي اولدني اه.

وقد ذكر بعد هموراي اسم بورنايوراس ملك بابل وابنه كور يغلزو

ثم سمينسى كرهك وكودور مابوك وابنه زيكارسين ثم سيبينونام
ومرد وكيد ننج ثم لبيت وهوبسا وجوب وغيره من الملوك الذين
يتعذر ضبط اسماهم. وبين ما استفيد من تاريخ اولئك الملوك
ان سطونهم ضعفت في اثناء المنازعات التي جرت بينهم وبين
ملوك مصر وبنائها في عهد ثونس الاول فرعون مصر
من سنة ١٦٦٥ الى سنة ٦٤٤ ق م وانتهز الاشوريون تلك
الفرصة لينبذوا عنهم الخضوع للبابليين وقال احد الباحثين
ما باقي قد استفيد انه من نحو القرن الواحد والعشرين
الى القرن الثامن عشر ق م شملت ملكة الكلدانيين
وعاصمتها اور بلاد ما بين النهرين كلها ودخل الاشوريون
مع سائر الشعوب في ولايتهم ولم تثبت هذه السلطة اكثر
من ثلاثة او اربعة قرون حتى غلصت اشور من ولاية
الكلدانيين وعادت الى استقلالها ودام تاريخ بلاد الجزيرة
اربعمائة سنة مسطرا على الابنية المصرية وفي النصف الثاني
من القرن السابع عشر لم تكن بلاد الجزيرة في ولاية واحدة
وذلك حين عبر ثونس الاول نهر الفرات عند كركيش بعد
انتصاره على ملكة سورية ووطى في جنوده ارض الجزيرة
ويظهر من اخبار الغزوات المصرية ان اشور كانت ولاية
مستقلة على بابل يد ان بلاد نفس اشور لم تكن في ولاية واحدة
بل كانت ولايات متخالفة ولم يكن خلفاء ملوك الكلدان سوى
ملوك بابل فقط بنسبة ملوك نينوى وبلاسر وسنجر

وتولت بعقب الكلدان عائلة عربية ملك منها تسعة ملوك
من سنة ١٥٥٩ الى سنة ١٢١٤ ق م وقال بعض الباحثين
انهم من الخطا من سورية ومعبودم الاله سونخ وان الملوك
الرعاة بنسبون اليهم وقال اخرون انهم ملوك ساميون
استعملهم ملوك مصر على بابل بدلا من ملوك الكلدان على ان
الراي الاول مصوب لان الكتابات المصرية الرمزية انبأت
عما كان لقيبة الخطا من الشان والقوة ابام ولاية العائلتين
المصريتين الثامنة عشرة والتاسعة عشرة اللتين ملكتا من سنة
١٧٠٣ الى سنة ١٢٨٨ ق م على راي بعض المختصين. وخلف
ملوك العرب ملوك اشور الذين استولوا على بابل فكانت في
ولايتهم ٥٢٦ سنة وذلك من سنة ١٢١٤ الى سنة ٧٨٨ ق م
وكانت سميراميس المشهورة زوجة الملك بعلوخوس الرابع وهو

من الملوك الاشوريين ملك من سنة ١٨٥٧ الى سنة ٨٢٨ ق م وقد نسب اليها اكنزياس ومن اقتبس قبله من المبرخين ابنة بابل العظيمة الا ان هيرودوطس جعلها بمائة وستين سنة قبل نينوى وكريس زوجة نابو بولاصر الذي ملك من سنة ٦٢٥ الى سنة ٦٠٤ ق م ونسب اليها بناء الحواجز التي منعت طغيان النهر وما قاله هذا المبرخ حاشي ما جاء في الكتابات المسمارية ويحتمل ان تكون سيمراميس تولت عن بعلمها وتركزت اثارة عظيمة تناول الناس ذكرها فصارت حكايات لا يركن اليها ويطن ايضا انها اول من خطر له بناء سور لبابل. وقال احد المحققين في هذا الصدد ما يأتي لاريس في ان كتاب اليونان نقلوا روايات غريبة عن نينوس وسيمراميس التي قالوا انها زوجته غير ان ما روه عنها لا يستحق الثقة التاريخية وان كان لا ريب في وجودها وقد سمي الفرس نينيب فلاسر بنينوس وهو الملك الاشوري الذي افتتح بابل سنة ١٣١٤ ق م فانشأ السلطة الاشورية كما ورد في كتابة لغات فلاسر وجعلوا ملكه سنة ٢٠١٧ ق م ايام افتتاح الكلدانيين مدينة بابل عنيب طرد العائلة الطورانية بيد ان نينيب فلاسر كان اشوريا واذك وقع في المسئلة ارتباك لم تنزله الا اجاث المدققين اخيرا وغالى الفرس بذكر اعمال نينيب او نينوس المذكور وجعلوه زوج سيمراميس المشهورة باعمالها التي اجرتها الى تصورت اجراءها في تزوين بابل في اواخر القرن التاسع ق م ونسب اليها البسامة العظيمة واعمالا حربية مذهشة ونكنا قدموا تاريخها اثني عشر قرنا. وعليه فليست هذه الروايات اشورية او يونانية وانما هي فارسية. قال وان اكنزياس الكندي طبيب ارتكر ريس منيون ملك الفرس الذي ملك من سنة ٤٠٤ الى سنة ٣٦٢ ق م كتب في فرسبولس ناك الاخبار السائرة بين العامة فنقل من روايته من جاء بعد من المبرخين ورجحوا صدقها على رواية هيرودوطس وكان لبابل ايام خضوعها للاشوريين شيء من الاستقلال فانها لم تكن كبقية المدن ولم يستعمل عليها ملوك اشور عمالا بل ابغوا لها امراءها الاصليين يتوارثون ملكها تحت طاعتهم واستمرت على ناك الحال الى سنة ٧٨٨ ق م وفيها انحلت الدولة الاشورية الاولى وتولدت منها ملكة مادي بعمة ارياكيس

ومملكة بابل بعمة بعليزيس وهو قول فعاد الى هذه المملكة استقلالها الاول وبانت اشور مئة خاضعة لها. اما قول فهر اول ملك دعي بملك بابل بعد سقوط نينوى ولم يتخذ بعد ملوك نينوى هذا اللقب وانما سمي بملوك اشور ونواب الالهة في بابل وملوك سومير وكد. وخلفه نابوناصر وقال بعض بل هو بلادان او هو هبل ايد بن وهذا تقدم نابوناصر الذي انلف سجلات اخبار من تولى بابل من ملوك نينوى رغبة في ازالة كل تذكارة لسلطة الاجانب على بابل وابتداء زمانا جديدا يعرف بزمان نابوناصر منذ تولته المملكة في ٢٦ من شباط سنة ٧٤٧ ق م وكانت السنة في ذلك العهد ٢٦٥ يوما فقط بحيث ينقص في كل ١٤٦٠ سنة عام واحد وقد ضبط كلود يوس بطليموس الفلكي المشهور جريئة ملوك بابل من ذلك العهد وابتدت صحة جريدته الاثار التاريخية وهي هذه

مئة الملك	بداية الملك
١٤ سنة	٧٤٧ ق م
٢ : ٧٣٣	نابوناصر
٥ : ٨٢١	ناديوس
٥ : ٧٢٦	ختريوس وبوروس
١٢ : ٧٢١	ابوليوس او جوجوس
٥ : ٧٠٩	مروخ بلادان
٢ : ٧٠٤	سرجون اوساريوكين
	فترة اولى
٢ سنين : ٧٠٢	بعليوس . ولاء سخاريب في السنة الاولى من ملكه بعد ان كان هاجيس ومروخ بلادان
	خلع اسرجون
٦ : ٦٩٩	اسرنادين بن سخاريب . ولاء
	ابوه بعد ان انتصر مروخ بلادان على بعليوس
١ : ٦٩٣	رجيعلوس
٤ : ٦٩٢	مسيبورداكوس
٨ : ٦٨٨	فترة ثانية

« وكان اهل بابل اتفقوا مع العيلاميين فولوا سوزوب بن

غانول فارس سخاريب وحمله
الى نينوى وذلك في سنة ٦٨٨
ثم فر من نينوى واتى بابل في
سنة ٦٨٥ وماج فيها الثورة
بمساعدة عمّان ميناك ملك عيلام
وانهزم في وقعة جرت له مع
سخاريب ثم ثار مرة ثالثة فهدم
الملك بابل وذلك في سنة ٦٨٣
وانتهت الثورة بولاية ابنه
اسرحدون»

اسرحدون المذكور	١٢ سنة	٦٨٠ :
صاوسدوكين	٢٠ :	٦٦٧ :
اشور بديلان او خيالادان		
ملك اشور	٢٢ :	٦٤٧ :
نابو بولاصر ملك بابل	٢١ :	٦٢٥ :
خراب نينوى		٦٠٥ :
نيبوخذناصر	٤٣ :	٦٠٤ :
اويل مرورخ	٢ :	٥٦١ :
نريكلصر او نرجلشصر	٤ :	٦٥٩ :
بلا باريسروك ابنه	٩ شهور	
نابونيدوس	١٧ سنة	٥٥٥ :
استيلاء قورش على بابل		٥٣٨ :

ولم تستتب للملك بابل الولاية على اشور سوى ٤٥ سنة بعد
خراب نينوى وفاز بعدها الاشوريون بالاستقلال ونشأ
ملكهم تغلث فلاسر سنة ٧٤٤ ق م وجعل كل قاعة ملكه
وفي سنة ٧٠٩ حارب ساريوكين ملك اشور مرورخ بلادان
ملك الكلدان وهزمه واستولى على بابل على انه لم يجهل ولايتها
لامير او وال من امرائها كما فعل سلفاؤه بل استعمل عليها
حاكماً من اعوانه وفي عهد ابنه سخاريب الذي خلفه سنة ٧٠٤
حاولت بابل النور بالاستقلال حتى كانت سنة ٦٨٣ ق م
وفيها ثارت ثانية فنهض اليها سخاريب وعاث فيها وحرق
جل ابنها ولم يجرها تماماً حفظاً لما لها من المحرمة الدينية
عند الاشوريين كافة واقران بني لها امتيازها القديم فعند

عليها لابنه الرابع اسرحدون وبعد وفاته نبأ ابنه هذا الملك
وكان يقم بابل كثيراً وباشربناه سورها العظيم وشرع في
تشيد بعض ابنة فيها انما نابو بولاصر ونيبوخذناصر. وفي
عهد اشور بديلان واشور بديلي الثالث ابن اشور بديلان
وخليفته ثم انقراض دولة اشور الثانية وذلك ان الحروب
الكثيرة التي قام بها هذا الملك اضعفت قوته وافرغت خزائنه
واغتم نابو بولاصر الكلداني فرصة مهلكه فهاج الثورة في
بابل وتولى ملكها وحالف كيا قصر ملك مادي في سنة ٦٠٦
وزحفنا الى نينوى فامتلكها ودمرها وناسا بلاد اشور فكان
لنابو بولاصر خير القسمين وكبيرهما وفي اثناء ذلك شرعت
زوجته نيزوكريس في اعمال عظيمة لتحصين المدينة واحفرت
الترع والحائروبت جسرًا على الفرات يصل بين قسمي
المدينة وفي سنة ٦٠٤ خلف نيوخذناصر اباه وكان قد
شاركه في الملك ثلث سنين واستعمله على الجيش الذي سار
لحاربة نغو الثاني ملك مصر سنة ٦٠٦ ق م فغلب المصريين
وطاردهم الى بلادهم وكان لهذا الملك كثير من الاعمال العظيمة
يستوفي ذكرها في ترجمته وهو الذي حارب يهوياكين ملك
يهودا وحاصر اورشليم وافتتحها وغنم خرائن الهيكل والملك
وحمله الى بابل اسيراً مع عشرة الاف من اعيان المدينة
واستعمل على ملكة يهوذا صدقيا ٢ مل ٢٤ : ١٨ الى ١٨ فسخ
لصدقيا بعد تسع سنين ان يبذعه الخضوع للكلدان وامتنع
من اداء الجزية فنهض اليه نيوخذناصر في المجنود وحاصر
اورشليم وانتهى عنقه واخذ اسيراً وحرق الهيكل والنصور
وخرّب المدينة وسبي سكانها وحملهم الى بابل ٢ مل ٢٥ : ٢
وكان ذلك في السنة التاسعة عشرة من ملكه اي سنة ٥٨٨
ق م ودام الحصار ١٨ شهراً. وجرت لهذا الملك وقائع شتى
رافقه بها النصور وبذل جل ما جمعه من المال في تشيد الابنية
العظيمة في بابل ورم هياكلها ومات في سنة ٥٦١ وكانت
مدة ملكه ٤٣ سنة

واخذت ملكة بابل بعد وفاة هذا الملك في السقوط والتاخر
وخلفه ابنه اويل مرورخ فاطلق يهوياكين ملك يهوذا من
محبسه ونار به صهر نريكلصر ولعله المسمى في ارميا نرجل
اصروفسر بعضهم اسمه برئيس المائدة واخرون برئيس

الكهنة وارنكب جرمة بقتله اباه وكان قد ملك سنتين بعد
ثورته وكان يدعون نفسه ملك بابل وشاد قصر بابل الذي
زعم بعضهم انه كان على ضفة النهر الفرية وملك ٤٤ سنين وقال
بعضهم انه دارا المادي وهو قول غير مويد وخلفه ابنه
بالباريسوك وقتل بعد ان ملك تسعة شهور وتولى بعده
نابونيدوس واشهر بتشيد بعض الابنية وتجديد بعضها في بابل
وفي عهده زحف قورش ملك الفرس الى مدينة بابل في سنة
٥٢٨ فاستولى عليها واسار الملك وحمله الى كرمان وجعل بلاد
الكلدان ولايا وسارانية في ملكية فارس وقد سمي هيرودوطس
هذا الملك بلباينيت بن لاينيت وامه نيتوكريس المشهورة وهو
وهو يدان هيرودوطس قد ألف ان يسمي كل من ابتدا اسمه بلفظ
نابو من الملوك بهذا الاسم. وفي السنة الاولى من استيلاء قورش
على بابل خلى سبيل اليهود الذين سباهم نبوخذ نصر فانتبهت
من سبي اليهود وهي ٥٠ سنة. وقد وقف الباحثون على
كتابة ملك يدعى نابونيدوس ولعله نابونيدوس وابنه يدعى
يلشارصر وهو عند العبرانيين بلشارصر وقد حرف اسمه
بالترجمة السبعينية فقل فيه بلطشارصر ويحتمل ان يكون ابن
نابونيدوس هذا ثم مضى الى الفرس وكان ابوه اسيرا وقد علم
من التاريخ ان داريوس بن هستاسب عاد الى بابل لمحاربة
اهلها الذين دافعوا عن ابيسا الفوذكر هيرودوطس هذه الحادثة
فقال ان ملك الفرس غلب البابليين على مدينتهم بالحيلة
التي هيأها زوبير وقال في ذكر الحيلة ما معناه. حاصر
داريوس بابل تسعة عشر شهرا ولم يتمكن منها واستعمل من
الحيل صنوفا ومنها حيلة قورش على بابل فلم يجه ذلك
نفعا حيث كان البابليون ساهرين على حراسة انفسهم قال
وكان لزوبير بن ميفاي واحد الستة المتحالفين الذين خلعوا
الموبتان بغلة يحمل عليها حاجاته فحدث ان ولدت هذه البغلة
وبلغة ذلك وعابه فامر ان يكتم الخبر فكرر في هذه الحادثة
فطن الى كلام البابلي القائل في بداية الحصار ان بابل تنقح
يوم تولد البغال فحمل على ذلك الظن بانه يستطاع افتتاحها
وان كلام ذلك البابلي موحى بوسار الى داريوس فقال
هل يرغب الملك فتح المدينة فاطهره الملك على رغبته الشديدة
فرجع مفكرا في واسطة تمكنه من المدينة ليكتسب المجد وحده

وكان الفرس يجنون قدر اصحاب الهم وكان علو الشان
موقوفا عندهم في سبيل الباس والهة فراى ان قضايلها
يكون بذهابه الى الاعداء كمستجير منتظم واسرع الى انعام ما
جال في بابه فجذع انفه وقطع اذنيه وخدش جسمه فسال
دمه وحلق من شعر راسه ما يعاب عليه وسار وهو على هذه
الحال الى الملك فلما ابصر الملك سوء حاله غضب ونهض
قاتلا من نجرأ على معاملته بما ارى فاجابة لاسوى مولاي
من الناس يستطيع ذلك على اني اجريت ذلك لنفسي غظا
من الاشوريين الذين بهزأون بالفرس فقال وبك يا انصر
الناس وهل فعلت هذه تخضع الاعداء فهل فقدت الريشة
حين اوصلت هذا الذي الى نفسك اجاب عاش مولاي
فاني لو احطتك علما بما اجرته لما اذنت به ولذلك لم اشاور
غير نفسي فبابل الان لنا اذا اردت وذلك اني ادخل البلد
وانا على ما ترى مستجيرا واقول ان ذلك جرى لي بامر
فان انذرت الحيلة حظيت لدى الاعداء وتقلدت قيادة قسم
من جيوشهم فاذا كان اليوم العاشر من دخولي ارسل الى
باب سميراميس الف رجل غير مأسوف على قدوم وبعد
ذلك بسبعة ايام ارسل التي مقاتل الى باب نبوى وبعد
عشرين يوما من ذلك اجعل اربعة الاف مقاتل على باب
الكلدان ولا يكون معهم جميعا سوى السيوف من آلة القتال
فاذا مضى على ذلك عشرون يوما ازحف في المعارك كافة
الى ابواب المدينة واجعل الكثير من الفرس على الابواب
البلدية والكيسية وعندي ان البابليين وقد راوا اعمال
الاولى الصادقة يسلون لي مفاتيح المدينة فاندبر الامر مع
الفرس ونجري ما تقتضيه الحال. قال هذا وانصرف مثلثا الى
ورائهم ينظم حقيقة فاني البابليين وراه قوم من السور فتزاولوا
وتفجروا طاق الباب واستخبروه عن حاله فقال لهم انا زوبير انيت
لاجئا الى البابليين فحملة الحراس الى المجلس فتظلم هناك وقال
ان داريوس جذع انفه وقطع اذنيه لانه رأى تعذر فتح المدينة
فاشار اليه ان يرفع الحصار ثم قال فاليكم الجأ ايها البابليون
لاكون نعمة لكم ونفقة للداريوس وجنود الفرس فاني اعرف
الناس بحاله فراى البابليون رجلا من اكابر الفرس مجذوع
الانف ومنطروح الاذنين ومخدش الجسم بالجراح فحسبوا ما

فاله ضدفا وعولوا على منحه كل ما رآه فسالم ان يعقدوا
له على جنود فاجابوه الى ذلك وفي اليوم العاشر من دخوله
خرج في الجنود الذين يولاه عليهم البابليون فبدت له
الجنود الذين ارسلهم داريوس بحسب ما اتفقا عليه
فنازلهم واستلحهم جميعا فرأى البابليون من اعماله ما ابد كلامه
وازمعوا الا يعصوا له امرا . ولما مضت الايام المحدودة بينه
وبين داريوس خرج ثانية في الجنود وهاجم الفرس فقتل
منهم التي مقاتل وعاد فاعلى البابليون قدره وعظمه وخرج
ثالثة حين مضت الايام المحدودة باتفاق مع داريوس الى
المكان الذي اتفقا على ان يرسل اليه اربعة الاف مقاتل
فاوقعهم واستلحهم وعاد فتويت شوكنة عند البابليين فعقدوا
اليه قيادة الجيش وحراسة الاسوار وفي اليوم المعلوم زحف
داريوس في الجنود فيها زو بير حيلته وتسلى البابليون
الاسوار لدفع الاعلاء عنهم ففتح زو بير حينئذ الابواب الكسبية
والبلدية وادخل الفرس قليلا من نين ذلك من البابليين
الى هيكل جوثير بعلاوس والذين خفي عنهم الامر ثبتوا في
مراكزهم حتى دروا انهم سلموا للاعداء وهكذا استولى الفرس
مرة ثانية على بابل ولما تم لداريوس الفتح ذك اسوار المدينة
واقطع ابوابها ولم يكن قورش فعل شيئا من ذلك وصلب
رهاء ٣٠٠٠ رجل من اكابر بابل وحيث كان البابليون
قتلوا نساءهم ضنا بالميرة امر القباطل الذين في جوارهم ان
يعتوا اليهم بالنساء فبعثت كل قبيلة ما شاء الله منهم فكن
جميعا خمسين الف امرأة فيكون سكان بابل الان من ذريتهم
اما زو بير فتد رفع الملك مقامه فوق كل رفيع لديه وعند
اله على بابل وغيرها من المدن . انتهى ملخصا

وذكر داريوس في كتابة له ثورتين اجراها رجلان مخادعان
اسم احدهما نديتايل والثاني آرغ تلبسا باسم نبوخذ ناصر
بن نابونيدوس وجرت بعد ذلك ثورة اخرى في بابل .
ويظن ان داريوس المادي الذي ذكره دانيال هو نفس
داريوس بن هستاسب الذي استولى على بابل في سنة
٩٠٠ ق م وذلك بعض ابنيها وقد اتم خرابها الكورسيس لبيع اهلها
ان يعصوا الفرس . وفي سنة ٥٣٠ ق م افتتح الاسكندر ملكة
الفرس وفي سنة ٣١٢ ق م دخلت بابل وسورية في ولاية سلوقس

نيكانور احد خائف الاسكندر واستولى عليها آل ساسان
سنة ٢٢٦ بعد الميلاد وافتتحها العرب سنة ٦٣٢ م الهج ثم
الدولة العلية وهي الان في ولايتها
هذا ما سخر لنا ابراهه عن تاريخ بابل مستندين الى ابحاث
المحققين وقد كثرت الاقوال في هذا التاريخ على اختلاف اسم
المؤلف بالاعياء ويتنضي استيفاءه عن تأليف ولا يزال
بعض هذا التاريخ غامضا بناط الافصاح عنه بعث العلماء
واكتشاف السياج المدقنين ولا بد لنا من الكلام على دين
اهل بابل حيث كان ذلك متعلقا بتاريخها والامام يذكر
عوائدهم وهو لا يخاف عن الفائة مع ما فيه من اسباب القناعة
واللذة لمن يتدبره

ان دين السوميريين والاكديين سكان بابل الاولين كان طبعيا
محضا شان الشعوب كافة ايام حداثتهم . ولكن بهاء السماء وصفاء
الافق في تلك البلاد حملا سكانها على النظر الى العالم
العلوية فعبدوا الكواكب والاجرام السماوية وخصوصا بالعبادة
الشمس والقمر وبعض الكواكب وضافوا اليها خمس السيارات
القديمة التي اكتشفوها ثم الاثني عشر برجاً التي هم بلاء رب
مكتشفوها واتخذوا هاتيك العوالم الهة وقالوا انها تبي
ارادتها بدورانها وحركتها وظواهرها وزعموا انهم يستطيعون
معرفة حالها والانباء بها وابدعوا التنجيم فكان سلاحا ماضيا
لكهنتهم ينفذون به في عامة الناس سطونهم . قال
ديودوروس الصقلي ما ترجمته ان الكلدان اقدم سكان
بابل وهم فيها ففة كثرة كهنة مصر وقد اقبوا خدمة للدين
فهم لذلك ينضون ايامهم كلها بالبحث في المسائل الفلسفية وقد
اشتهروا بالتنجيم ويشغلون كثيرا بالاعرافة وينشئون
بالمستقبل ومحاولون دفع الشر وجلب الخير بواسطة التطهير
والضحايا والسحر وقد نبغوا في فن الانباء بالمستقبل بواسطة
سير الطير وينسرون الاحلام والفرائب ومحسبون مظهرين
على الحقيقة لمعرفةهم بكشف اجواف الضحايا ولا يعلمون هذه
المعارف كما يعلمها اليونان فان الفلسفة عندهم ارضية في العيلة
يرث منها الابن من ابيه فيعفى من كل ضريبة عامة ولما كان
اساتيزهم من اهلهم تمكنوا من اخذ هذه المعارف عنهم تامة
وازدادوا كلام شيوخهم تأييدا . وقد القوا الدرس من صغر

فهم لذلك ينفون في المعرفة وهذا اما السهولة التعلم في ذلك
 المهر واما لطول مدة تعلم اما اليونان فيعكسونهم لانهم
 يترشحون الى درس هذه الفنون قبل معرفتهم الفنون الابتدائية
 ويدرسون الفلسفة كهولاً وبعد الاشتغال بها مدة من
 الزمان يتركونها ملتزمين اسباب المعيشة واما العدد اليسير
 منهم وهم الذين يقتصرون على الفلسفة فانهم يشتغلون
 بالتدريس لاصابة المعاش ويحاولون بلا فتور ابتداع
 مذاهب جديدة ناكين عن السبيل الذي نهج سلفاؤهم واما
 الكلدان فانهم يثبتون في تعليمهم على مركز واحد فتصل اليهم
 النقا لا بد بالانقياد ولا يفكر اليونان الا بالرجح واختلاق
 المذاهب وهم يتضادون باهم العالم فترك افكار تلامذتهم
 ويصبحون في شك دائم لا يثابرون شيئاً همؤول بهم الحال
 الى انكار كل شيء ولا جرم ان من ينظر الى اشهر شيع فلاسفتنا
 يرى انها مختلفة بعكس بعضها بعضا باخص مباني العلم. ويعلم
 الكلدانيون ان العالم ازلي من طبيعته لا بداءة له ولا تكون له
 نهاية وفي فلسفتهم ان نظامه يمدد الى حكمة الهية (هي
 القضاء والندر) ولا شيء ما يجري في السماء مصدره الصدفة
 وان كل شيء يكون بامر الالهة. ولما كانوا يرصدون النجوم
 منذ القديم عرفوا جريها وسلطانها على الناس ونبأ الناس
 بما سيكون. وام تعلم عندهم معرفة حركة الكواكب
 الخمسة التي نسميها سياراً وبسما الكلدان تراجمه وعندهم ان
 اعظمها الذي يسميه اليونان كرونوس (زحل) ويعرفه
 الكلدان باسم هيلوس والاربع الباقية تدعى كما يسميها نجومنا
 المريج والزهرة وعطارد والمشتري يدعونها الكلدان تراجمه
 لان النجوم ذات الحركة المخصصة بها تنبى بالحوادث
 المستقبلية وتغير بنوايا الالهة المخبرية بخلاف الثابتة ذات
 السير المحدود ويقولون ان البارعين من الراصد ين استطاعون
 اسرار الانبياء من طلوع هذه الكواكب واقولها والوانها
 ويخبرون بالعواصف والامطار والحر الشديد وان ظهور
 ذوات الاذنان والكسوف والخسوف وزلازل الارض وما
 يحدث في الافق من التغيير يكون عندهم اشارة الى حدوث
 خير او شر للبلاد والناس حتى الملك الاحاد ويقول الكلدان
 انه تحت خمس السيارات ثلاثون كوكبا تعرف بالالهة المشيرة

نصفهم رقباء على الاماكن التي على سطح الارض والنصف
 الاخر رقباء على الاماكن التي تحت الارض وجميعهم يستطلعون
 ما يحدث بين الناس وفي السماء وفي كل عشرة ايام يرسل
 واحد منهم كرائد النجوم من العوالم العلوية الى العوالم السفلية
 ووقتئذ يصعد اخر من الاماكن التي تحت الارض الى
 الاعالي وهذه الحركة ازلية ولما وقت محدود لا تتعداه وفي جملة
 هؤلاء الالهة المشيرين اثنا عشر عرباً يكون كل منهم زعباً
 شهراً في كل عام وله علامة من علامات دارة البروج اثني
 عشر والشمس والقمر وخمس السيارات لها مثل هذه العلامة.
 والشمس تم دوراتها في سنة واحدة والقمر في شهر واحد
 ولكل كوكب دور ويختلف بعض السيارات عن بعض بالسرعة
 ومدة الدوران ولهن تأثير عظيم بمولد الانسان ويكون منهن
 اشارة خير وشر ولذلك يعلم العرافون بالمستقبل منهن.
 ويقولون انهم انبا واكثر من الملوك وفي جملتهم المنتصر على
 داريوس وهو الاسكندر وانطيقوس وسلفوس نيكاتور
 باشياء يظهر انما تمت كما قالوا وتذكرها في محفلها وينبئون
 ايضا عامة الناس بمستقبلهم ويصيبون ومن اتعن ذلك يرى
 ما يدعوه. وتحسب معرفة هؤلاء المتنبين علماً الهيا وهم يقولون
 بوجود اربعة وعشرين كوكبا خارج دارة البروج نصفها في
 الشمال والنصف الاخر في الجنوب ويسمونها قضاة الكون
 ويخص الظاهر منها بالاحياء والمستتر بالاموات. ويقولون
 ايضا ان القمر يتحرك تحت النجوم كلها وهو اقربها من الارض
 بسبب الثقل وينقضي دورانه بوقت وجيز وما ذلك بسرعة
 جريه ولكن اصغر مجاله ونوره مستمد وخسوفه يكون من ظل
 الارض كما يقول اليونان ايضا اما كسوف الشمس فانهم
 يشرحون حاله بنوع مبهم ولا يستطيعون الانبياء بؤلا
 تحديده وقتهم ويقولون عن الارض اقوالاً تخص بهم وعندهم انها
 محوفة على شكل قارب ويبحنون على ذلك بكثير من البيانات
 الراهنة كالتي ياتون بها في كل ما يقولون في الكون
 وبعد جناً من موضوعنا اذا اثرنا البحث في هذه التفاصيل
 ونكتفي بان نقول ان الكلدان اطول الناس باعاً في التنجيم
 وانهم تعلموا هذا الفن بالاعتناء والاهتمام على انه يصعب
 الاركان الى تحديد الزمن الذي تعلم فيه الكلدان علم الاكون

فانهم يقولون ان بين اجنادهم برصد النجوم وغزو الاسكندر
٤٧٣٠٠٠ سنة ١٠هـ

وكان البابليون يعبدون الشمس وسين (اي القمر) وخمس
مبارات في اذار او زحل (اي النار والقادر او هرقل
البابلي) ومروخ او المشتري (اي قديم الالهة القاضي العظيم
وصاحب الطالع) ونرجل او المريخ (وهو البطل العظيم اله
الحروب) واستار او الزهرة (اي الالهة الحروب الغضوب
الدموية وماكة الانتصار وقد يعبر عنها باسم نانا ايضا فتكون
الالهة التوليد والشمع) ونبو او عطارد (وهو الحكمة السامية)
وكثيراً غير هؤلاء منهم انو وهو اوانس عند اليونان (الخلق
الاول وسيد الظلام) وبعل او بعلوس (مكون العالم واي
الالهة) واورين (اي النور الالهي والحكمة) وانان او انانيس
(وهي المادة اللازمة للخصبة) وبيليت او ميليتا ام الالهة والالهة
الطبيعية الكبرى التي نسم بسمتين متعاكسين هما سمته ناوث
(اي السيئة العنيفة الرزينة) وسمة زربانيت (اي السيئة
المتعة التي كان نسا يابل يعين انفسهن مرة في الحياة
اكراما لها) وسكوت بنوث (زعيمة الفجر) وسلمان واشور وانونيت
ونيروش وبعل داجون واسترغانيس وبلتيس وتموز وغيرهم.
وكانوا يقولون بوجود الارواح الظاهرة والنجسة وكانت
فروض عبادتهم التضحية بالحيوان وتقديم الثار واهداء ما
تصنعه الادي وقيل انهم كانوا قدما يضحون بالبشر وزعم
فيلون اليهودي الاسكندري ان الكلدان على مذهب من
حسب الكون باسم الها وانهم لذلك ينكرون علة الوجود
قال وقد افترض الكلدان ان الكون الواقع تحت الحواس
هو الله وذلك اما بنفسه او بالروح العامة التي تحييه ودعوا
تلك الروح بالقدر او الحاجة فشوة هو الحياة البشرية بمذهب
المجود لانهم قالوا انه لا سبب لكل ما يحدث غير ما هو
منظور وان الخير والشر يصدران من الشمس والقمر وجري
الكواكب. وايد بعض الباحثين هذه الرواية فقال ان ذلك
المذهب لم يقتصر في الكلدان ولكنه انتشر في جميع البلدان
التي في جوارهم ويرى له اثر عند الاسرائيليين ايضا لانه ورد
في سفر الملوك ان الاسرائيليين الذين كانت لهم صلوات
بالبابليين يقدمون الجور للشمس والقمر والابرار والمجود

السموية وثبت هذا كون ديانة البابليين الطبيعية كثيرة
العيوب وفي غاية من الفساد وينصح عن ذلك ما استفيد
من كلام الانبياء والكتاب والاثار التي وجدت في مدنتهم
نبي بوجد كثير من الاصنام المعبودة هناك وما ذكر
يبروسوس من غرائب الامور عن تنوع الناس والحيوانات
لم يكن من قبيل الخرافات بل يظن ان تلك الحيوانات التي
لا يتصور العقل وجودها كانت تمثل الالهة الكلدان على اشكال
غريبة وثبت ذلك ما وجدني اثار مدنتهم من النقوش
وذهب بعض الباحثين الى ان الكلدان كانوا يقولون بالتناخ
مستنداً الى كتابة للملك نابونيدوس او نابونيتوك اخر ملوك
بابل منها ما ترجمته: لتطل الشمس وسيدتي انونيت ابامي
وتعيداني الى حياتي الاولى وتكثر في هذا البيت اعمال السعادة.
اه. وقد ندد بعضهم برأي هذا الباحث فقالوا انه لم يرد عن
الكلدان ذكر للتناخ وخلود النفس وان جل ما كانوا يثبسونه
طول حياتهم في الارض مستندين الى بعض ما وجد من
الكتابات ونورد هنا بعضها مترجماً وفيه فكاكة وفائدة للطالع.
هذا ما كتبه غونغون بن ايسمي داجون في سنة ١٧٥٠ ق م الى
الشمس: بنيت هذا المسكن هذا الهيكل الابدي لسيدي.
شدته لحفظ حياتي: وهاك ما كتبه الملك كودور مابوك
الى الاله سين: بنيت هذا البيت الملكي واقفه وجعلته للاله
حافظ الارض لاطالة حياتي. ولا طالة حياة ابني زيكربين:
وكتب تغلث فلاسر في نحو سنة ١٢٥٠ ما ياتي لاعنا الملك الذي
بس كتابته: ليلعنه شدد اوانس والالهان العظيمان
سيدتي وبخفراه بلعنة مهينة وبخطا ملكه وينقضا اساس عرشه
وبخطا قوة ملكه وسيف خدمه ويهزما جيوشه وبجعله ابدا
اسيراً للثائرين به ولحكم الاله آ وفي لوح لعنه بالخلو على بلاده
وينشر فيها فقد الحياة وثقانة الجثث ولا يدعه حياً يوماً واحداً
ويهلك في الارض اسمه وذريته. اه. وفي رسالة رفعت كما
يظن الى الملك اشور بانيبال ما ياتي الى الملك سيدتي من
خادمه المستجير زيكاربو السلام. الى الملك سيدتي. لم يبع
اشور وشمس وبعل وزربانيت ونبو ونسبيت واستار نينوي
واستار اربلس والالهة محافظوا الملك مئة سنة حياة للملك
سيدتي وعبيداً وعرائس كثيرة للملك سيدتي. اه. وكتب

نابونيدوس اخر ملوك بابل ما باقى ابها الاله سين (القمر) سيد الاله... انشر عبادة الالهة العظيمة بين الناس ليصانوا عن الخطيئة ولكن اعمالى دائمة كالسموات وان كان نابونيدوس ملك بابل قد ادم من الخطيئة ضد الالهة العظيمة نجى وهب لى سعة عمر الى الايام الاتية البعيدة اما بلطشاصر فلما قلى ابني البكر فاحتفظ حياته بدون ضرر وتطل بغير ما يسمح الفناء والتدرا.

وهكذا كان جل رجاء البابليين من الهتهم نوال الخيرات الارضية ومنها اطالة العمر وحفظ الجسد طويلا بعد الموت من الانحلال وقد وجد بعض كتابات تنبى باعياد البابليين منها عيد في الصيف يشبه المواسم الساترية كان العبيد يسودون فيه اسبائهم وينتدى احدهم برداء ملكي ويكون له ما خص بالملوك من الاحرام

وقد ذكر هيرودوطس ما باقى عن عوائد البابليين الغربية التي يصعب تصديق بعضها لولا الاركان الى هذا المورخ. قال وما يظهر باجلى بيان غنى البابليين هو انه كان على البلاد التي في ولاية الملك الكبير ان تودي نفقة ونفقة جنوده فكانت بابل تقوم بذلك اربعة اشهر من العام ونفقة بلاد اسيا تقوم بالباقي فهي اذنا تعادل بالغنى والقوة تلك اسيا وكانت حكومتها ويسمىها الفرس ستراية خيرا بالحكمات فان جبايتها كانت في كل يوم ارباب فضة (الارباب نوع من الاوزان) باخذة تربتا تغمس بنار طبار وكان الملك عهد اليه ولايتها والارباب وزن فارسي اكبر من المدينة الانوكية بثلاث شيكات وكان يعلف في هذه المدينة عدا افراس الحرب ٨٠٠ حصان و١٦ الف حجر فيكون لكل حصان ٢٠ حجرا وكان يطعم فيها ايضا كثير من الكلاب الهندية واطعامها على اربعة رساتيق في السهل اعفيت لاجل ذلك من الضرائب

ولا يكثر هطل الامطار في اشور ولكن ماء النهر يصرف بسفي نباتها لاكل الليل الذي يتفرع في البناع بلب بقوة الباع والاث رفع الماء لان بلاد بابل كثيرة الترع نظير مصر والكبيرة بين هذه الترع تحمل السفن وهي متجهة نحو مطلع الشتاء وتصل بين الفرات ودجلة الذي كانت عليه مدينة نينوى وهي بلا ريب اخصب ارض نعرفها بنبت فيها قمح سريس

ولا تنبت ارضها التين ولا الكرم ولا الزيتون ولكنها تنبت بدلا من ذلك سائر الحبوب ويكون من حاصلها ما ثا من ضعف البزار وفي سني الخصب يكون منه ثلاثا ضعف ويكون عرض ورقة النخ او الشعير فيها اربعة اصابع ولا اذكر شيئا عن الذرة والسمم وان كنت لاجهل حالها فيها مخافة ان يتوهم الغلو في كلامي من لا يعرف بابل ولا يستخدم البابليون غير التريت الذي يستخرجونه من السمم وفي ضواحي المدينة كثير من شجر النخل ومعظمه يثمر باكلون بعضا من ثمره ويستخرجون من الباقي خمرا وعسلا ويزدردعونه كما نذررع التين ويعلقون ثمر النخل الذي يسميه اليونان ذكرا في النخل الذي يثمر فينضج الثمر ولا يسقط حين تدخل الثمرة ذبابة لانه يكون في ثمر النخل الذكر ذبابة كالتيين البري

واذكر غريبة هي اعظم ما يرى في تلك البلاد بعد المدينة وهي انهم يسبرون في الماء الى بابل على اطواف من النحاء مولفة نصطنع في ارمينية وهي اعلى اشور ويكون اصطناع الاطواف بد خشب الصفصاف وجعل تلك النخى فوقها على شكل طوف مدور كالنرس لا يكون له مقدم ولا موخر وينفوخ النخى وينفون جوفها تينا وهكذا تنساب هذه الاطواف في النهر حاملة انواع المتفولات ولاسيا الخمر والتمر ويكون في طرف منها رجل وفي الثاني اخر ومع كل منها مجذاف يدفع احدها من خارج والثاني من داخل وهذه الاطواف مختلفة بين كبير وصغير ومحمول اكبرها ٥٠٠٠ زنة ويحمل على كل منها حمارا ما الكبير فيحمل عليه بضعة حمر وحين يصلون بها الى بابل يبيعون ما حملوا عليها ومثله التين وخشب الصفصاف ويحملون النخى على الحمر راجعين الى ارمينية ولا يركبون سفي رجوعهم النهر لانه سريع الجري وهذا ما يجعلهم يتعاضون الاطواف عن السفن ويولفون عند عودتهم الى ارمينية اطوافا نظير تلك نخلهم وحمرهم فهذا ما اقول في سفنهم اما لباسهم فهو قبيص من الصوف يسدل الى القدمين وفوقه قبيص اخر وفوق هذا رداء من الصوف الابيض واحذيتهم تشابه احذية اهل يونيا ويحشون شفرهم ولا ينصونه ويقلنسونه وينطيطون وكل منهم بلبس خائنا او يحمل عصا صنع اليد يكون في رأسها ناعحة او وردة او زينة او نسراو غير ذلك لانه لا يسمح لهم ان يحملوا

قضيها او عصا لا تكون بها زينة رمزية

واما شرائعهم فاحكمها على ما ارى تلك التي اخال ان البنادقة
وم قبيلة من ايلير يا يستعملونها وهي انه في كل بلد ياخذ من
له بنات بالغات يناته الى مكان معلوم بدورهم فيه كثير
من الرجال فياخذ الدلال كل واحدة منهم فيبيع الواحدة
بعد الاخرى مبتدئا بالحقن وبعد ان نسام المنيحة بالثمن
الكثير يبيع من كانت دونها حسنا على انه لا يتابع بنت الا على
شرط ان يتزوج منها من اشتراها وكان الاغتيا من شبان
البابليين يتناظرون بشراء الجميلات منهم اما عامة الشبان
فانهم لما كانوا احوج الى امرأة ذات مال من ذات حسن
كانوا يتزوجون باقلهن جمالا وياخذون معهن المال
وكان الدلال بعد ان يبيع الملاج منهم بخنار اقلهن حسنا
او افجهن شكلا فينادي عليها بقيمة يسيرة مترصدا رجلا يسوم
ليسلمها له بشرط ان يتخذها اهلا وكان ما يؤخذ من
ثمن الجميلة يبذل في تصريف القيمة والمشرفة ولم يكن يُسمع
للأب ان يخنار لبنته بعلا ومن اشترى البنت لا يجلبها الى داره
حتى يكفل احد الناس زواجه بها فان اصاب كنهلا حمل
البنت الى داره وان تعذر ذلك يسترد دراهمه بحكم الشريعة
وكان لاهل بقية القري ان ياتوا هذه السوق فيشتروا البنات
اما الان فقد الغيت هذه الشريعة الماثورة وقد وجدوا بعد
ذلك طريقة تحمي بناتهم من سوء التصرف وتنتفع بغيرهم عنهم
وحين فتحت مدبنتهم سلبوا ثروتهم وعاملهم الاعداء شر معايلة
فبات سائر الناس من عامتهم يبيعون بناتهم لكسب المال
اذا عوزهم

واحكم شرائعهم بعد شريعة الزواج الاولى معايلة المرضى فانه
لوس عندهم اطباء ولذلك يحملون المرضى الى الاماكن العمومية
وكل من مريض يستغبره عن حاله فان كان اصيب
بالمرض يصف للمريض العلاج الذي استعمله فشفي به او
يصف له ما استعمله غيره لمثل هذا الداء وعلى كل من مر
بالمرض ان يسأل عن داءه وهم يضعون الموتى بالعمل اما
الحداد والجنائز عندهم فيشبهان حداد وحنائز المصريين وكما
افترش البابلي زوجته كان عليه ان يقد طبيبيا ويقعد قربه
ليظهر وزوجته تفعل فعله في جهة اخرى وعند الصباح

بقتل لان لا يسمع لاحدهما ان يمس اناه وهو غير مقتسل
والعرب يمارسون هذه العادة . وللبابليين عادة في شرعاً
وهي ان كل امرأة بابلية تذهب مرة في حياتها الى هيكل وبنوس
فتبيع نفسها لغريب ومنهم من تأنف لفناها من مخالطة
غيرها ففعل على عجلة مستورة الى الهيكل وتبعد هناك
ويجلس وراءها كثير من الخدم وهم يأتون في صحبتها اما
البقيات فيجلسن في بقعة ارض تابعة هيكل وبنوس وعلى
رووسهن أكلة من الخوطان ويأتين سرابا يحل سرب ويقوم
سرب وهناك ماش يفرز بعضها عن بعض بالحبال وينشئ بها
الغرائب فيختار الواحد منهم من نظيبه منهن ولا ترجع الامراء
الى دارها اذا خرجت في طلب تلك الحاجات ان لم يأمرها غريب
فيرميها بدراهم في ركنها ويقضي حاجتها خارج المكان المقدس
وعلى الغريب ان يقول لما حشده اني استقيت بالالاهة مولينا
فالاشوريون اذا كانوا يطلون على وبنوس اسم ميلينا ولا
يصادف الانسان رفضا ان رمى بماله قليل او كثير حيث
كانت الشريعة تمنع رفضه لان ذلك المال يحسب مكرما
والمرأة تلحق بأول رجل يرميها بالدراهم ولا تستطيع رد طالب
واللاني نلن حسنا ورشاقة لا يثن طويلا بحوار الهيكل
اما اللواني لم يصبن جمالا فقد تطول هناك اقامتهن ومنهن
من تلبث ثلث سنين او اربعاً حيث لا يمكنها القيام بفرض
الشريعة وفي بعض الاماكن بحيرة قبرس يمارس ما ينهيه
هذه العادة هذه شرائع وعوائد البابليين وبينهم ايضا ثلث
قبائل لا ياكلون الا السمك فاذا اصطادوه قد دوه بالشمس
ثم يدقونه ويعصرونه ومنهم من يجعل منه حلواء او يشويه
بالدار شي الخبز فيأكله . اه

ولما كان البابليون قبائل وعارات شتى قسموا الى طبقات
بما تبار بعضها عن بعض منها اهل العلم والمجموع ومنها الكهنة
وهم مفروزون عن المجنحين والصحرة اما لباسهم فقد تقدم الكلام
عليه واما آله حريمهم فمخوذة من مزيج الشبه المثلث
على شكل طاقية ودرع ومنفعة مصفحتان بالحديد ورمح
وسيف قصير وترس مسطح وكانوا يستعملون الخوام وينتش
عاجها اسم صاحبها وايه واليه واما ما روي عن فساد عوائدهم
فمحتمل لانه طالما روي مثله عن القبائل القديمة التي انتمست

بالحجول والفلك تلك الشوائب حيث كان الدين لا يجرها ولا ينجي انه كان من عادة المصريين ان يرهقوا اجساد ابائهم المحنطة على مال يستدينونه اما الكلدان والاشوريون فكان المديون منهم مرتبنا عند دانه وهي عادة كانت عليها الشعوب القديمة كلها ومن عجز عن وفاء الدين كان عبدا لدانه يتصرف به بهما لا يخفاما ولا تنهي مفرقه عندهم بخلاف العبرانيين فان العاجز عن وفاء الدين يستعبد منه معلومة ويعتق في نهايتها وكانوا يستعبدون ايضا اسراء الحرب ومن اشترى من غيرهم وقيل ان شعوب قوه قاف كانوا يبيعون في القدم بنبيهم وبناتهم وبيع العبيد عندهم بتم كبيع الارض بصك وشهود وكان يتزوج الرجل منهم كثيرا من النساء على ان الاكثر من الزوجات كان مستطاعا للاغنياء دون سواهم واما حرهم الملك فكان كثيرات كانوا الاكثر منهن من خصائص الدولة وكانت النساء في سلطة بعهن والبنين في ملكية ابائهم وكان للكلدان كغيرهم من الشعوب كتب دينية الا انها فقدت ولم يد لها اثر وقد نقلوا عن يروسوس ان كتب البابليين والاشوريين المقدسة ثمانية تنسب الى الاله او انس محدث المدن في بلاد الكلدان وانهما ييروسوس نقل من هذه الكتب ما قاله في خلفه العالم وكل ما عرف من الاخبار القديمة وجد في مكتبة انشاها الملك اشوربانيبال في قاعة بقصر نبوي وهي غريبة الشكل تحوي الواح فخار مسطحة ومربعة على صفيحتيها كتابات بالخط المسماري الرفيع نقش عليها قبل ان تشوي وكان لهذه الواح اعداد متتالية بحيث يكون من كل صفة منها كتاب وهذه الكتب تحوي كل ما عرفه الكلدان من العلوم وهي كتب نحو ولغة وشريعة وجريده المراتب الالهية وكتب الترانيل الروحية وكتب حل الطلاسم ودفع السموم وكتب التاريخ والجغرافية وجريده اشهر الابنية في بلاد الكلدان وكتب في التاريخ الطبيعي والعلوم الرياضية والفلك وغيره

وكان في بلدانهم الكيرة مدارس للتعليم لاسيا في بابل وبورسبيا ولورخنة وصنارة واثارهم تنبيهم افرهم الرياضية واشهر من علمائهم كدنوس ونابوربانوس وكانت صناعتهم تشبه صناعة الاشوريين ونمازهم في رواج وكانت بابل قطب دائريها

ومركزها بين فينيقية وبران والهند وبالحجة ان البابليين كانت لهم اليد الطولى في العلوم لاسيا الفلك وقد استفيد من كتابة قدمائهم نفعوا في التنجيم والفلك في عهد الملك ساروكين وذلك في نحو سنة ٢٠٠٠ ق م ووضعوا فن الرصد على ما ان وجدت قبل ذلك العهد وكانوا يدونون ملاحظاتهم في سجلات ويعتنون بحفظها اياما اعتناء وقال بعض ان فضل البابليين عظيم وذلك حيث كان كثير من تحدياتهم الفلكية متبوعا حتى الان ومنها انهم قسموا منطقة فلك البروج الى اثني عشر قسما متساويا عرفت بدار البروج ورسموا ثمت اشكالها وقسموا الدائرة الى ٣٦٠ درجة والدرجة الى ٦٠ دقيقة والدقيقة الى ٦٠ ثانية والثانية الى ٦٠ ثالثة وهم الذين حددوا الاسبوع وجعلوه سبعة ايام اكراما لسبع السيارات التي كانوا يعبدونها ولم يدخل نظام ايامهم تغيير منذ الزمن القديم وهم مخترعو عقرب الساعة الشمسية وقد قسموا النهار الى اربع وعشرين ساعة والساعة الى ستين دقيقة والدقيقة الى ٦٠ ثانية وكانت ازمتهم الكيرة موافقة هذا التقسيم وقد حسبوا المنة التي دعوها بحركة نقط الاعتدال وهي ٤٣٢٠ سنة يوما واحدا من زمن العالم وقسموها الى ١٢ ساروس اي ساعات دهرية الساعة منها ٣٦٠ سنة والساروس ستة نيروسات الواحد منها ٦٠ سنة والنيروس عشرة سوسوسات اي دقائق دهرية الواحد منها ٦٠ سنة فكانت السنة عندهم ثمانية واحدة من مدتهم التاريخية وكانوا يعرفون السنة الشمسية وانهما ٣٦٥ يوما وربع يوم ويعملون عليها في حسابهم الفلكي وكانت السنة المدنية والدينية عندهم قريبة وهي اثنا عشر شهرا منها ما يعرف بالفارغ وهو ٣٦٩ يوما ومنها الملاان وهو ٣٠ يوما ويقال ان العبرانيين اخذوا عنهم تحديد هذه السنة وربما كان ذلك في عهد ابراهيم (ع) فان اسماء الشهور عند اليهود اشورية واخذ عنهم العبرانيون ايضا تحديد افتتاحين للسنة احدها ديني والثاني مدني والاول في نيسان عند الاعتدال الربيعي والثاني في اول نسري عند الاعتدال الخريفي

وفي زمن اسرحدون اخنلس احد الطغام الواح الفلكية من هياكل بابل وبورسبيا فاسترجعها هذا الملك واعادها الى الهياكل وذلك موهب بكتابة وقف عليها الباحثون وقد

رجح الظن بان الكتابة المسارية كانت مستعملة في الكتابة على الابنية والاثار وانه كان للسكان اصطلاح اخر يكتبون به ما كانوا وهو يختلف شكلاً عن الاصطلاح المساري . فهذا ما اثرتنا تدوينه من عوائد ودين اهل تلك البلاد التي تقلص ظل عزها واندرست رسوم مجدها شأن الامصار من قبلها ومن بعدها

واما برج بابل فلم يذكر في الكتاب المقدس غير مرة واحدة ولذلك كان الوقوف على حقيقة حاله متعذراً ولم يرد له ذكر في اقوال الانبياء الذين توعدوا مدينة بابل بالخراب وذلك حمل بعضهم على العجب . ولا يعلم انه شيد في مكان البرج بناء اخر بعد اندثاره على ان جماعة المورخين الاقدمين ذكروا في وصفهم المدينة بنية كبيرة تشابه البرج وقالوا انها قصر بعلوس او قبره وزعم بعض ان ذلك القصر بني على اثر البرج القديم وقال اخرون ان البرج هو هيكل عوالم الكون السبعة المعروف الان ببرج غرود وقد استوفينا ذكر ذلك في وصف المدينة وهذه الاقوال لا يركن اليها حيث كانت الادلة على صحتها ضعيفة . وقد جاء في رواية عن اليهود ان ناراً التبت من السماء عزعت البرج حتى أسس وقال بعض المورخين القدماء ان العواصف صدمته فهدمته ويستفاد من ذلك ان البرج هدم عتيق بنائو . ولما حمل اليهود الى بابل مسبيين ادهشهم بناء بعض قصورها ووهوا في زعمهم ان بنية منها هي البرج الذي تلبست به الالسن . وغاية ما وصل اليه الباحثون انهم ذكروا كنيية بناء ذلك البرج ومادة بنيانه وذلك على سبيل الافتراض والتخمين واختلفوا في السبب الذي حمل الناس على بنيانه فقال قوم انهم بنوه حزراً لانفسهم مخافة حدوث طوفان ثان وهو افتراض واه حيث كان الله سبحانه ونعمالي وعد نوحاً انه لا يكون طوفان ثان وفي الكتاب انهم بنوا البرج لكي يصنعوا لهم اسماً لا يتبدلوا على وجه كل الارض تك ١١ : ٤ واختلفوا في معنى كلمة اسم بالعبرانية وقال بعضهم ان معناها علامة او اثر وقالوا انه بني ليكون علامة يهتدي بها من قصد بابل من التباثل الرحل سكان تلك الانحاء . ولا يبعد من الصحة ما قاله بعض الناس من انه بني معبد الاوثان . اما مادة بنيانه في اللين كما جاء في الكتاب

المقدس وانهم اغناضوا الحمر عن الطين ويؤيد ذلك ما وجد في المدينة من الاثار واجمع كثير من العلماء على ان بنيانه كان في نحو القرن الثالث والعشرين ق م . واذا قبل ان ذلك كان في عهد فاتح بن عابر كما في الكتاب في تك ١٠ : ٢٥ فيكون بنيانه في القرن السادس والعشرين ق م ولا جرم ان حقيقة الحال غامضة وما كل ما ذكرناه من بنيانه قد اندرس بمرور الدهور كل ما تستفاد منه عن تلك البنية حقيقة خبر ولم يبق حوادث الكوارث على عين منها او اثر بابل * قال ياقوت بابل قرية كبيرة بظاهر حلب بينها نحو ميل وهي عامرة آهلة في ايامنا هذه ذكرها الجعري وقال الوزير ابو القاسم ابن المغربي

حن قلمي الى معالم بابل حنين المولى المشغوف
مطلب اللهو والهوى وكناس الخرد العين والظلمة المليف

بابلوت * قال الشريف الادريسي من تلسان في المغرب الى مدينة تنس سبع مراحل ومنها الى قرية بابلوت مرحلة قال وهي قرية جليلة كثيرة الامل والعمارة على نهريس به ارجاء تنس منه مزارع . اه . وفي ضبط اسمها خلاف وتعلمها تاملت التي ذكرها ابن حوقل

بابلوطه * قرية بناحية جرد العليقة التابعة قضاء جبلة في لواء طرابلس سورية فيها ثلاثة بورت

بالبليت * قرية بناحية جومر من قضاء كلس في ولاية حلب

بالبليون * او بابلون . اسم بلاد بابل * راجع بابل وبابلون * قال ياقوت هو اسم عام لذيبار مصر بلغة القدماء

وقيل هو اسم لموضع التسطاط خاصة وذكر اهل التورية ان مقام ادم (عم) كان ببابل فلما قتل قابيل هابيل مفتت آدم قابيل فهرب قابيل باهله الى الجبال عن ارض بابل فسميت ببابل يعني به الفرقة . فلما مات آدم (عم) ونبي ادريس (عم) وكثير ولد قابيل في تلك الارض وفسدوا وتزاولوا من جبالهم وخالطوا اهل الصلاح وفسدوا بهم دعا ادريس ربه ان ينقله الى ارض ذات نهر مثل ارض بابل فأري الانتقال الى ارض مصر فلما وردا وسكنها واستطابها

اشتق لما سما من معنى بابل وهو الفرقه فسمها بابليون ومعناها الفرقه الطيبة والله اعلم . وذكر عبد الملك بن هشام صاحب السيرة في كتاب التيجان في النسب من تصنيفه بابليون كان ملكا من سبا ومن ولد عمرو بن امره القيس كان ملكا على مصر في زمن ابراهيم الخليل (ع) وقال ابن حجر الهذلي

فاذا ترجى بعد آل محرق عفا منهم وادي رهاط الى رحب
خلقوا من تهايم ارضنا وتبدلوا

بمكة بابليون والربط بالعصب . اه
وهو اسم مستعمق بابلية على مينة نهر النيل عند اتصاله بترعة
ترايانوس ذكرها اسناريون وقال انها نسبت الى قوم بابليين
هاجروا اليها واقاموا بها وانه كان بقيم بها في ايامه فصيلة
جنود من ثلاث الفصائل الرومانية النازلة ببلاد مصر وقال
يوسيفوس انها بنيت في موقع مدينة لينوبوليس وذلك ايام
تغلب كيزر في مصر وقيل انها تعرف الان ببابول او هي
الفسطاط

بابلية * قرية بناحية اقليم الشومر من قضاء مرجعيتون
التابع لواء بيروت في سورية وفي على ٤ ساعات من راس
القضاء . بيوتها ١١٤ بيتا

بابنس * قرية بناحية جبل سمعان التابعة لنفس لواء حلب
بابية * من قرى بخاري منها ابراهيم بن محمد بن اسحق الاسدي
البخاري البابي

البابية * قال ياقوت . قال الازهري البابية ثغر من ثغور
الروم وما اظه اراد الا البابية الذي هو عند النصاري بمنزلة
الخليفة الامام يجب عليهم طاعته ومناحه بمدينة رومية وحكمة
سار في جميع بلاد الافرنج ومن بقاريم

بابواسيا * ويقال لها ارض بابوس او كينيا الجديدة . جزيرة
كبيرة بابواسيانكا الوسطى التي شرقا جزائر الملوك وشمالا اوسناراليا
وبفصل بينهما مضيق نورس وهي مستطيلة ضيقة فانها تمتد
من ١٢٨ الى ١٤٠ من الطول الشرقي وبين خط الاستواء
و ١٠ من العرض الجنوبي وقد بلغ طولها ٢٠٠ كم وداخلها

مجهول الحال ولا يعرف منها غير قسم من ساحلها واعلمها
اكثر غدتنا من اهل هولند الجديدة وقد خمن عددهم
بنحو ٨٠ ألف نسمة وهم من الملاسيين ومن قبيلة من السودان
ويعرفون بخافة الجسم وهيتاتهم اقل قبحا من سائر سودان
اوسيانيكيا ولم المام بالملاحة ويمتازون عن غيرهم من
سودان تلك البلاد بوجود الهياكل والاصنام عندهم ويجرون
مع الصينيين الذين ياتون ساحل جزيرتهم الشمال الغربي
وياخذون صدف السلاحف وطير الفردوس والرفيق
والرمل الذهبي واللؤلؤ الصغير وطيرا شتى يحسنون تقديرها
ويتعاونون من الصينيين بعض الانية وانسجة هندية تكون اثوابا
لنسائهم ونسائهم نسيجات يحكن الحصر ويصطنعون الخزف .
وفي هذه الجزيرة كثير من الجبال منها جبل ارغف وجبل
بنواست وجبال سكلوب وجبل ارفق وهو اعظمها وارتفاعه
٤٣٠٠ متر وفي جبالها قبيلة الارفاقية والاندامينية وهم اكثر
خشونة من سائر السكان ويتعاطون الفلاحة والصيد .
ويكثر في سواحل هذه الجزيرة النارجيل وارضها في الغالب
خصبة وحاصلاتها الطبيعية كحاصل جزائر الملوك وجزائر
صوندا ويكثر فيها الخنزير وهو نوعان بري وهو في الغابات
واهلي وهو في السواحل ومن طيرها طير الفردوس وهو على
اشكال شتى والبيغام والحمام . وينسب اكتشافها الى انطونيو برون
البرتغالي سنة ١٥١١ وقد جاب بعض انحاءها بعض مشاهير
السياح منهم ساودرا في سنة ١٥٢٧ وشوتن في سنة ١٦١٦
وطسمان في سنة ١٦٤٢ وكوك في سنة ١٧٧٠ ودوبري في
سنة ١٨٢٢ وغيرهم وجعل الهولنديون قسمها الغربي تابعا
لجزائر الملوك قد شادوا في سنة ١٨٢٨ على ساحلها
الجنوب الغربي في جون ترينون حصنا يعرف بمحصن بوس
صوتا عن مستعمرة لهم هناك على انهم ما لبثوا ان هاجروا منه
وبابواسيا * ارشيل متالف من نفس جزيرة بابواسيا ومن
مجموع جزائر ويجيو الذي في ملك سلطان نيدوز
ومجموعات جزائر اورو فرينبل وجيلوبنك ودمير وشوتن
وجزيرة كوي الواقعة عند خط الاستواء

بابوحي * قرية بقضاء بوزقير من نفس لواء فونية وهي على
ساحل من راس القضاء . بيوتها ٦٢ بيتا وسكانها ١٩٥ نسمة

بابول * موضع بالنسقاط هو بابليون القديمة * راجع بابليون
 بابوم * قصبة ناحية بولاية باد كالس في فرنسا وهي على ٢٢
 كم من جنوبي وجنوب شرقي آرس . سكانها ٢٩٠٠ نسمة
 وكانت من المدن الحصينة وقد دكت حصونها في سنة ١٨٤٧
 وليست مئة طويلة تابعة فلندرة الاسبانية وتنازعها طويلاً
 الفرنسيون والاسبانيون واستقرت أخيراً في ولاية
 أولئك بمعاهدة البرن سنة ١٦٥٩ وجرت عندها واقعة
 بين الفرنسيين والبروسيين في ٢ كانون الثاني سنة ١٨٧١
 وبابوم * قصبة بولاية السنين السفلى على ٤ كم من غربي روان
 فيها بعض المعامل لغزل القطن ونسج البني

بابونيا * من قرى بغداد منها ابو الفضل موسى بن سلطان
 بن علي المقرئ الضرير البابوني . قاله ياقوت

بابي * جزيرة ببالاسيا يقال لها ايضا جزيرة الخنازيري في
 شمال غربي اكبر جزائر بنق وطولها زهاء ٧٢ كم

بابيا * اسم باوية باللاتينية

بابيتي * ميناء بجزيرة تايقي وهو قاعة املاك فرنسا في اوسيانكا
 على ساحل الجزيرة الشمالي يخرف الى الغرب وفيه ترسانة وتجبر
 اهله بزيت الحيتان

بابيص * قرية بناحية جبل سمان من نفس لواء حلب

بابيلون * راجع بابليون * راجع بابل

بابين * ثنية باب موضع بالبحرين وفيه قال قائم
 انا ابن برد بين بابين وحجم والخيل تنهت الى قطر الآجم
 وضبة الدعان في روس الآكم مخضرة اعينها مثل الرخم

باتان * مدينة بالهند * اطلب باتان

باتاكونيا * قطر جنوبي باميركا الجنوبية بلي شلي والمعاهدة
 الارجنينية جنوبا وباليه شرقا الاوقيانوس الاطلانتكي وغربا
 الاوقيانوس المحيط وجنوبا مضيق ماجلان الفاصل بينه
 وبين ارض النار وهو بين ٦٥° و ٧٥° من الطول الغربي و ٢٥°
 و ٥٤° من العرض الجنوبي ومساحته زهاء ٤٤٠٠٠٠ ميل مربع

وتكثر فيه الجبال ويكون البرد فيه شديداً وتخترقه سلسلة
 جبال اندس ويسقي ارضه نهر ريو نكرو وساتتا كروز وغليغ
 المشهور بكثرة مائه وارض هذا القطر الداخلية مجهولة الحال
 حتى الان قيل انها ذات نهور كثيرة وبحيرات بعضها ملح وبعضها
 دنو السفن من سواحله الغربية والشرقية لكثرة صخورها
 وقلة مائها فلا يرسى بها سوى بعض السفن الصغيرة التي
 تصاد بها الحيتان . وحوانات هذه البلاد شتى منها الذئب
 الاحمر والنمر الاميركي والهر البري وفأرها كثير ومثله
 المجرذ ونوع من الازنب وفي شمالها بقر وخيل وغنم
 واهالي المجنوب فيها يحسنون تربية الخيل ويجرون
 بلعوم البقر ممددة وجلودها وفيها من الطير النعام ولكنه
 اصغر من نعام افريقية وكثير من ذوات الخالب وفي سواحله
 يكثر الحوت وعجل البحر وغيره فيصاد منها صيداً كثيراً . اما
 سكانها فهم من قبائل شتى متوحشة منهم الاروكان او الاوكا
 ويتزلون بشمال نهر ريو نكرو وجنوبه بجوار جبال اندس
 والباش ومنارلم بمجنوب شرقي النهر المذكور والهنشيون
 في الجنوب ويعرفون بالباتاكوبيين وهم طوال القامات تبلغ
 قامه اقدم مترين وازيد اي من ست الى سبع اقدام وقد
 خنوا عددهم بنحو ١٥٠ الف نفس . وقد اكتشف هذه
 البلاد ماجلان الاسباني في سنة ١٥١٩ وغالى في وصفها وقدم
 اليها الكودوريرون عام ١٧٦٤ والربان واليس عام ١٧٦٦
 واوريني سنة ١٨٢٨ فاحسنوا وصفها بتفاصيل جلية وتدعي
 حكومة بونس ايرس الولاية على باتاكونيا مع انه لم يتم بعد
 لشعب اوروبي الاستيلاء عليها

باتل * قصبة بتوتية سنكس في انكلترا هي على مسافة ٩ كم
 من شمال غربي هستنكس وعلى ٦٩ كم من لوندرة . سكانها
 ٣٠٠٠ نسمة وبها معمل للبارود وعند هاجرت الواقعة المعروفة
 بوقعة هستنكس سنة ١٠٦٦ وفيها الى الان اثار دبر سنت
 مرتين الذي بناه ولم تذكر الا لتصاره في تلك الوقعة

باتي * مدينة بمقاطعة مينا في صقليا في الساحل الشمالي
 على ٦ كم من غربي مدينة مينا وسكانها ٦٥٠٠ نسمة وهي
 كرسى اسقف لانيوني وفيها دير بناه الملك روجر

باتيسكال * جزيرة بحر الهند على ساحل سيلان الشرقي في ٥٢' ٧٩ من الطول الشرقي و ٤١' ٧ من العرض الشمالي واليها لحاً ملوك كندي السالفون

باتر * قرية بناحية الشوف الحيثي في قضاء الشوف بلبان وهي في جنوبي دبر القم على مفرجة من نبحا. ذكرها ٢٣٩ ذكرها

باترا * وقد تكتب بانارا. مدينة بليكميا في ساحل البحر وهي على مفرجة من راس باناريون الفاصل بين بحر ليكميا وبحر قاريا وقد سميت ارستوي وقدم اليها مار بولس بعد خروجه من رودس وسار منها الى قبرص ابر ٢١: ٢١ وفي بعض نسخ الكتاب العربية سميت بفاطر وفيها ولد القديس نيقولاوس اسقف ميرا الملقب بالبحائي وهي مدينة قديمة جداً قيل شادها باتروس بن ابولون وقيل بل بناها الدوريون الكريتيون الذين ادخلوا اليها عبادة ابولون واشهرت بهيكل فيها لهذا المعبود كان مهبطاً للوحي وزعموا انه كان يقم في الغمامها وفي الصيف بذلتي. وقال اسرابون ان بطليموس فهلا ذلفوس رم هذه المدينة وكبرها وسماها ارستوي على ان اسمها الاول تغلب على الجديد وكانت حين اناها بولس عامرة كثيرة الامل وهي الان خربة فيها كثير من الاثار التي نبى بحسن حالها قديماً ومينائها العظيم غمرته الرمال وكان لها في القرون الاولى من الميلاذ اسقف كان في مجمع نيقية ولا يعلم زمن خرابها وموقعها في ٢٠' ١٤' ٢٦ من العرض الشمالي و ٢٧ من الطول الشرقي وهو بولاية قونية

باترنا * مدينة بعمالة غرناطة من اسبانيا واقعة على مسافة ٢٢ كم من شمال شرقي المرية. سكانها ١٦٣٠ نسمة وفيها مياه معدنية وجرت فيها وقعة بين المسلمين وفرديند ملك قسطنطينة سنة ١٠٦٤ غلب بها المسلمون وذكر ذلك ابن بسام وفي اسبانيا عند بلدان تدعى باسمها

باترنو * هي هيبلا ماجور القديمة. مدينة بمقاطعة كنانة من صقلية وهي على ١٧ كم من شمال شرقي كنانة وسكانها ١٢ الف نسمة وقد اشتهرت عند الاقدمين بعسلها الشهي وفيها ماء معدني واثار قديمة

باتريا * بحيرة بمقاطعة ارض الحرات من ايطاليا سميت لثريا بالوس وهي على ٢٢ كم من شمال شرقي نابولي طولها ٧ كم في عرض ٢ كم وفي ضواحيها مصيف يعرف بوبلا لثريا اقام به شبيون الافريقي بعد منقاة سنة ١٨٧ اقم وفيه مات وخرت الواندايون هذا المصيف سنة ٤٥٥ وفيه حتي الان اثر قبر شبيون

باتريكا * او بطريقا وسمي ايضا لاوينيوم. بلد بايطاليا تابع ولاية الكنيسة وهو على ١٠ كم من جنوب شرقي فروزينونه

باتر * مرفأ صغير بولاية لوار السفلى من فرنسا يبعد ٢ كم من جنوبي كيرند وسكانه ١١٦٤ نسمة وهم يستخرجون الملح من البرك الملحة

باتسيا * قرية ببلاد اليونان على مفرجة من شالي اثينا وفيها ديار يقيم بها الغنياء العاصمة في الصيف

باتشيان * احدى جزائر الملوك وهي في شمال شرقي جزيرة جيلولو وقصبتها سايكو وهي نزدي الخراج الى الهولنديين

بانك * مدينة بقونية زميلين من الجار وهي على نهر بودروغ على ١٧ كم من جنوب شرقي اجهلي وسكانها ٨٠٠٠ نسمة وفيها مكتبة عمومية ومدارس وغير ذلك

بانكرو * قيل هي قلعة حصينة على شط جميعون منها الناضي ابو الفتح محمد ابن عبد العزيز البانكروي. ذكرها ياقوت

باتلامش * قرية بقضاء بكشمري من نفس لواء قونية بها ٢١ بيتا وهي على ٧ ساعات من راس القضاء

باتموس * هي بطموس

باتبرج * وهي ايدوم بتافورم القديمة. مدينة بمقاطعة

كولدر في هولندا واقعة على نهر موز على ١٦ كم من جنوب شرقي نيمك وسكانها ٥٠٠ نسمة وحالها الان دون حالها القديمة

باتورين * مدينة بولاية جرينكوف في روسيا وهي في شرقي مدينة جرينكوف وعلى ٢٠ كم من شمال شرقي كونونوب

نهر طاشله في جنوبي مدينة استنبول وفي حصة البناء وفيها مياه معدنية وعلى يسير من غربها حسن قسطنطينوغورسك وهو على ميسرة نهر بود كوموك وفي ضواحيه كثير من عيون الماء الكبير في القائر

باتينيول مونسو * إحدى دوائر ولاية السين وهي في شمالي باريس بلغ عدد أهلها في سنة ١٨٥٦ زهاء ٤٢٣٠٠ نسمة ثم ضمت إلى باريس في سنة ١٨٦٠

بات * ومعناها الحمام ويلفظ بها بث . هي أكواسوايس أو أكو كالايدا القديمة . مدينة باتنكثرة وهي قاعدة قوتية سومرست واقعة على نهر افون على ١٧ كم من شرقي برستول وعلى ١٦ كم من جنوب غربي لوندرة وسكانها ٥٠٨٠٠ نسمة وقيل ٦٥ ألفا وتنسب إليها اسقفية بات اندولس وكرسيها في ولس . ومن ابنة هذه المدينة الحسنة الكنيسة الاسقفية والمرجع وفي من احسن مدن اوروبا وفيها جنتازيون وجمعية للزراعة واخرى للمعارف والعلوم وجمعية للفلسفة واخرى للموسيقى وحمامات منقودة من جميع انحاء انكلترا وفيها بعض الآثار القديمة ومنها اثار هيكل لمبروق من بناء اغريقولا

وفي الولايات المتحدة الاميركية عدة مدن تعرف باسم بات اعظمها مدينة بولاية ماين على نهر كتيك وعلى ٤٠ كم من شمال شرقي بورتلاند وسكانها ١٢ ألف نسمة وفيها سكة حديدية ومخبرها كبير الرواج

باتانية * في يثيوبيا

باترست * أو باتورست . اسم أطلق على عدة مستعمرات انكليزية اكراما لعائلة باترست الشريفة اشهرها مدينة بجزيرة سانتا ماريا من سانكييا على مصب نهر كيبا وهي قاعدة المستعمرات الانكليزية التي على النهر المذكور وقد شيدت سنة ١٨١٦

باتوري * قرية بقوتية صابولس من الجمار وهي موطن عائلة باتوري التي كان منها خمسة ملوك نزلوا مملكة ترانسيلانيا وملك تولى مملكة له وهو المدعو سلطان باتوري

باتوس * مدينة قديمة بارفاديا من بلاد اليونان كان في جوارها عين ماء دورية وبشر يصعد منها غلب وهي الآن

وسكانها ٩٢٥٠ نسمة وكانت يقيم بها زعيم الفزق وافتتحها الروميون وعائلها بها سنة ١٧٠٨ واعطتها الملكة كاترينا للهنان اي زعيم الفزق واسم رازوموفسكي فجدد بناءها

باتوس * اجمة كبيرة بمقاطعة ريوكرندا دوسول في البرازيل وهي بين ٤٠° ٥٢' و ٤٠° ٥٤' من الطول الغربي وبين ٢٠° ٢٠' و ٢٢° ١٠' من العرض الجنوبي . طولها ٢٩ كم وعرضها ٨٠ كم ويصلها نهر ريوكرندا دوسول بالاقويانوس الاطالتيكي

باتوكاس * ويقال لاس باتوكاس . واد بولاية استرامدورة في اسبانيا على ٦٢ كم من جنوب غربي سلنكة وهو صغير تحدى به جبال مرتفعة وعرة فتحجب عنه ضياء الشمس وقال بعضهم ان هذا الوادي كان مجهولا الى القرن الاخير وهو وهم لان الرومان عرفوه

باتولية * قرية بناحية نانا بقضاء صور في اواء بيروت من سورية وهي على ساعة ونصف ساعة من راس القضاء وفيها ٣٥ بيتا

باتومس * اطلب بليس

باتون روج * يعني العصا الحمراء . قاعدة ولاية اوسيانا الجديدة وهي من الولايات الاميركية المتحدة واقعة على ميسرة نهر مسيسيبي على ١٢٠ كم من شمال غربي اورليانس الجديدة وسكانها ٥٠٠٠ نسمة وهي طيبة الهواء سليمة نقل إليها مركز حكومة الولاية سنة ١٨٤٧ او ما سبب تسميتها بالعصا الحمراء فوالاهم زعموا ان اول من نزل بها وجد فيها سروق كبيرة محورة عارية كالعصا وقال اخرون بل وجد فيها عصيا ملحية بالدم

باتيا * مدينة بايرة هي احسن المدن التي استوطنتها الاليون في ثيسبروتيا ثم نزلها الكاسريون وافتتحها فيليس المكديوني ويطن ان بواس اميلوس الروماني خربها فهاجر منها اهلها ثم اندرس رسها وقيل انها كانت على مقربة من موقع مدينة اغريا القديمة

باتيغورسك * بلدة بولاية استنبول من روسيا واقعة على

خرقة لم يبق لها اثر

الباج * قال ياقوت قال. احمد بن يحيى بن جابر مزي علي ابن ابي طالب (عم) بالانبار فخرج اليه اهلها بالهدايا الى معسكره فقال اجمعوا الهدايا واجعلوها باجا واحدا ففعلوا فسي موضع معسكر بالانبار الباج الى الان

باجا * مدينة بقتونية بالنس في المجار واقعة قرب نهر الطونة على ٤٥ كم من شالي زبور وسكانها ١٤ الف نسمة وبها نقيم حكومة المقاطعة وفيها جنازبون وقصر جميل

باجا خسرو * كورة من كور بغداد في شرقي دجلة منها النهروانات. قاله ياقوت

باججوست * قرية كبيرة من قرى مرو على فرسخين من مرو منها ابوسهل التمان الاكار الباججوستي (معجم البلدان)

باجدا * قرية كبيرة بين راس عين والرقعة قال احمد بن الطيب عليها سور وكان مسلمة بن عبد الملك اقطع موضعها رجلا من اصحابه يقال له اسيد السلي فبناها وسورها وفيها بساتين تسقيها عين تنبع من وسطها يشرب منها الناس وما فضل يسقي زروعها وفي قرب حصن مسلمة بن عبد الملك منها محمد بن ابي القاسم الخضر بن محمد الحراني يعرف بابن نيرة ويعرف بالباجدي. قاله ياقوت

باجداه * من قرى بغداد بنسب اليها ابو الحسن سلامة بن سليمان بن ابوب بن هرون السلي الباجداهي

باجزبق * قرية من قرى بين النهرين كورة بين البقعاء ونصيبين (معجم البلدان)

باجزاء * من قرى الجزيرة بنسب اليها ابوشهاب عبد القدوس بن عبد القادر الباجزائي. قاله ياقوت

باجزما * قرية من اعمال البليخ قرب الرقة من ارض

الجزيرة (معجم البلدان)

باجرمق * كورة قرب دقوق

باجروان * قرية من ديار مضر بالجزيرة من اعمال البليخ وباجروان * مدينة من نواحي باب الابواب قرب شروان عندها عين الحياة التي وجدها الخضر (عم) وقيل هي القرية التي استقام موسى والخضر (عليهما السلام) اهلها. قاله ياقوت

باجسرا * بلدة في شرقي بغداد بينها وبين حلوان على عشرة فراسخ من بغداد وهي عامرة نزهة كثيرة النخل والاهل خرج منها جماعة من اهل العلم والرواية منهم ابو القاسم عبد الغني بن محمد بن حنيفة الباجسراوي ووجد على حائط مكتوب

أقول والنفس هوف حسرى والعين من طول البكاء عبرى
وقد انارت في الظلام الشعري

وانحدرت بنات نعش الكبرى

يارب خلصني من باجسرى

وايدل بها يارب دار اخرى (معجم البلدان)

باجستان * جبل في غوم مادي وبلاد بابل وهو شعبة من جبال زغروس ذكره ديودوروس الصقلي فقال انه كان مكرسا للجوبتير وان الملكة سيمراميس حلت بسفح هذا الجبل لما سارت لغزو الماديين وبنيت حظيرة يحيطها اثنا عشرة استادة اي نيفا وكيلومتريين ونقشت على صخر من الجبل كان احد جدران الحظيرة صورها يحيط بها مئة من الحرس وكتابة بالاشورية معناها ان الملكة سيمراميس جمعت متاع جدها ومتاعها كله وجعلته باجا واحدا لتصدق به كانه سلم الحظيرى الى قبة الجبل. اه

باجستانه * بلاد قديمة في غوم مادي وبابل وشوشانة. قال ديودوروس ان اسكندر المقدوني اتى تلك البلاد وقال في طيبة الهوى كثر الثمر فيها الكثير من اسباب الملثة والانشراح

باججيرا * موضع دون تكريت ذكره ياقوت وكان بعسكر به مصعب بن الزبير اذا هم بقصد عيد الملك بن مروان وبنفابلان ولا يتفانلان قال ابوالجهم الكوفي يخاطب مصعبا

اكل عامك باججيرا تغرونا ولا تفيد خيرا

باجنيس * قال ياقوت - هو بلد قدم يذكر مع ارجش من اعمال خلاط وهو من ارمينية الرابعة فتحه عياض بن غنم وهو في الاقليم الخامس وقال مسعر بن مهلهل باجنيس بلد بني سليم بها معدن الملح الاندراقي ومعدن مغنيسيا ومعدن نحاس وبها منبت الشج الذي يستخرج الدود والحيات من الجوف الا ان التركي خبر منه وبها ابستين واستوخودوس باجة * وتكتب بجاهي باكس بوليا اوباكس او غسطا. مدينة بمقاطعة التيوم من البرغال على مسافة ١٢٠ كم من جنوب شرقي ليسبون وسكانها ٥٥٠٠ نسمة وبها بقم اسقف لاثني وفيها حصن بناه الملك دنيس وكيسة اسقفية حسنة البناء وبعض اثار رومانية وضواحيها نضرة بجهة وفيها زيتون كثير وقد ذكرها الشريف الادريسي وياقوت وقال ابو الفداء باجة كورة من الاندلس وذكرت في جملة المدن التي افتتحها طارق عند قدومه الاندلس

وباجة * قال ياقوت باجة في خمسة مواضع منها باجة بلد بافريقية تعرف بباجة القمح سميت بذلك لكثرة حنطتها بينها وبين تونس يومان وحدثنني من اثنى ان الحنطة تباع فيها كل اربعة رطل برطل بغداد بدرهم واحد فضة. قال ابو عبيد البكري ومدينة باجة افريقية مدينة كثيرة الانهار وهي على جبل يقال له عين الشمس في هضبة الطيلسان بطرد حواليها وفيها عيون الماء العذب ومن تلك العيون عين تعرف بعين الشمس هي تحت سور المدينة والباب هناك ينسب اليها ولها ابواب غير هذا وفيها حمامات ماؤها من العيون وفنادق كثيرة وهي دائمة الدجن والقمح كثيرة الامطار والانهاء قلما تصح مواؤها وبها يضرب المثل في كثرة المطر ولها بئر من جهة المشرق يجي من جهة الجنوب الى القبلة على ثلاثة اميال منها وحولها بساتين عظيمة تطرد فيها المياه وارضا سوداء مشققة تجود فيها جميع الزروع وبها حص وفول قلما يوجد مثله ونسب باجة هه هه افريقية لربيع زرعها وكثرة انواعها فيها ورخصه فيها اهلكت البلاد او امرعت واذا كان اسعار التبروان نازلة لم يكن للحنطة بها قيمة وربما اشتري وقر البعير بها من ثمر بدهم وبردها في

كل يوم من الدواب والابل العدد العظيم الالف والاکثر لنقل الميرة منها فلا يزيد في سعرها ولا ينقص وانما اهل باجة في ايام ابي يزيد محمد بن يزيد بالقتل والسي والحرب وقال الرازي في ذلك

وبعدها باجة ايضا افسدا واهلها اجلى ومنها شرذا وهدم الاسوار والمعورا والدور قد قش والتصورا ولم يزل الناس يتنافسون في ولاية باجة وكان المتداولون لذلك بني علي بن حميد الوزير فاذا عزل منهم احد لم يزل يسعى وتلطف وبهادي ويتاحف حتى يرجع اليها فليل بعضهم لما ترغبون في ولايتها فقال لاربعة اشياء تمنع عنه وسفر رجل زانة وعشب بلطة وحوت درنة وبها حوت بوري ليس في الافاق له نظير يخرج من الحوت الواحد عشرة ارطال شم وكان يحمل الى عبيد الله يعني الملقب بالمهدي جده ملوك مصر حوتها في العسل فيحفظه حتى يصل طريا وينسب الى باجة هن بعضهم. قال الشريف الادريسي ومن سوق ابرهم الى باجة مرحلة وهي مدينة حسنة صغيرة لها اقليم يوشجر الذين كثير جدا ويعمل بها من التبن شرائح على مثال الطوب وبذلك نسي وتعمل منها الى كثير من الاقطار وقال ايضا وعلى بعض الطريق من طبرقة الى تونس مدينة باجة وهي مدينة حسنة في وطاء من الارض كثيرة القمح والشعير ولها من غلات ذلك ما ليس بالمغرب مثله كثرة وجودة في المواضع المضاهية لباجه وهي صحبة الهوا كثيرة الرخاء واسعة الدخل على واليها والعرب ما لکن لحراج قطرها ومتصل ارضها وبها عين في وسطها ينزل اليها بادراج ومنها شرب اهلها وليس لها في خارجها عود نابت الا فصوص ومزارع وبين باجة وطبرقة مرحلة وبعض مرحلة وقال بين باجة والتبروان خمس مراحل وبينها وبين البحر مرحلتان خفيفتان. اه. وهي واكا اشدية اما الان فهي بلدة بتونس على ١٦ فرسخا من غربي تونس وفي نحو سنة ٢٢٢ للهجرة جرت في ضواحيها وقعة بين ابي يزيد محمد بن كيداد الخارجي وبشر الصنلي قائد الفاتح بامر الله ابي التامم محمد الفاظي دارت بها الدائرة على بشر قال صاحب المونس وارسل الفاتح بامر الله جيشا مع بشر التي لحراة بلاد باجة فسمع به ابو يزيد فرحل اليه

وجعل كاهنًا على مكان افسك وسي حريمه والثني مع بشر
فهمه بشراولا وعاود معه القتال ثانيا فهم بشرا وفر بشرا
الى مدينة تونس ودخل ابو يزيد باجة بالسيف واباحها
ثلاثا وحرق ديارها وسي حريمها وعيث بالاطفال الرضع
وفعل باهلها العجائب فخافته جميع القبائل وانته طوعا وكرها اه
وباجة * قال ابو الفداء ذكر بعض المسافرين ان باجة قرية من
اليوم شرقي مدينة القيوم على شوط فرس

وباجة * او باجة الزيت وهي غرب باجة القمح ذكرها ياقوت في
معجمه واهلها التي ذكرها الادريسي وقال ان بينها وبين
سوق ابرهم مرحلة

باجوا * قال ياقوت باجوا موضع بابل من ارض العراق
في ناحية النفث

باجي * قرية بلواء زير من ولاية انقره فيها تربة باجم سلطان
وقد ذكرها حجي خليفة وقال انها قصبة قضاء باسمها فيه عدة
قرى وقضاؤها متاخم قضاء اياش

باجي الشاتل * قصبة ناحية بولاية ابن من فرنسا على
٢٠ كم من شمال غربي بورغ. سكانها ٩٠٠ نسمة وهم يصطيدون
الخرف وبعض الانجمه ويستغلون بالثقب وكانت التزاما
سيديا انتقل سنة ١٢٧٢ الى اميدي الرابع قونت سابو ثم
اعطي لعائلة ارفي وصارت اقطاع ماركيزية سنة ١٥٧٦

باجيرائي * نهر يخرج في جبال حملايا في ٢٦٤٠ من
الطول الشرقي و٢١٤ من العرض الشمالي يمتد نهر الاكاتندا
فيكون منها نهر الكوك

باحسينا * محلة كبيرة من محال حلب في شمالها ينسب
اليها قوم واهلها على مذهب السنة . قاله ياقوت وهي اليوم
محلة تعرف بحسينا

باحشما * قرية بين اوانا والخطيرة وكانت بها وقعة للمطلب
في ايام الرشيد وهو المطلب بن عبدالله بن عبد الملك بن
مالك الخزازي وينسب اليها من المتأخرين احمد بن علي
الضرير المنري الباحشي . قاله ياقوت

باحينا * جزيرة بقضاء جزيرة اسنكوي من جزائر بحر الهند

باخاراج * بلدة بالولاية الرينية في بروسيا على ميسرة نهر
الرين وعلى ٤٠ كم من جنوب شرقي كولنتز وسكانها ١٦٠٠
نسمة وفيها قصر قديم لفوتنات البلاتين ومقاطع الواح الحجر
وخمرها جيدة وقد نسبت الى صخر هناك عليه كثير من النفوس
والكتابات يعرف باسم باخي آرا

باخديدا * قرية كبيرة كالمدينة من اعمال نينوى في شرقي
مدينة الموصل والغالب على اهلها النصرانية (معجم البلدان)

باخرز * كورة ذات قرى كبيرة واصلها بادهرز الانها مبيت
الرباج وهي باللغة الهلوية ونشتل على ١٦٨ قرية قصبتها
مالين خرج منها جماعة كثيرة من اهل الادب والفقه والشعر
منهم علي ابن الحسن الماخري وهي بين نيسابور ومهرا .
قاله ياقوت . وذكرها بعض كتاب الفرس فقال انها مدينة
متوسطة ضواحيها كثيرة الخصب

باخرا * موضع بين الكوفة واسط وهو الى الكوفة اقرب
قالوا بين باخرا والكوفة سبعة عشر فرسخا يو كانت الوقعة
بين اصحاب ابي جعفر المنصور و ابراهيم عبالله بن حسن بن
علي بن ابي طالب (عم) فقتل ابراهيم هناك فقبه يو الى الان
واياه عني دعل بن علي بنفوله

وقد بارض الجوزجان محله
وقد رباخرا لدى القمرا (معجم البلدان)

باخة * من قرى مصر من الناحية الشرقية ذكرها ياقوت
باخوخة * قلعة من اعمال روزان لصاحب الموصل

باخينوم * او باشينوم . مدينة بمقاطعة سراقوسة في صقلية
هي الان باشينو وهي على ٢٢ كم من جنوبي نوتو بقرب راس
يسارو المعروف قديما بباخينوم برومستور يوم وهو طرف
جزيرة صقلية الجنوبي الشرقي

باداما * قرية من قرى حلب من ناحية عزاز ذكرها في
حديث آدم عليه السلام . قاله ياقوت

بادخير * قبل هو اسم بادغيس بالعجمية باطلب بادغيس

بادتتون * او بادنتون . بلد بقونية ميدلسكس من

ولم يكن لاساقفتها في بداية امرهم السلطة التي صارت لهم بطول الزمان وفي سنة ١٨٠١ تزعت من ملكة اساقفتها واعطيت لبروسيا سنة ١٨٠٢ وتزعت من هذه سنة ١٨٠٧ اوصحت الى ملكة وستفاليا الفرنسية وفي سنة ١٨١٣ عادت الى ملكية بروسيا

بادرون * مدينة باسبانيا في البديرون فاطلها

بادس * قال ياقوت بادس اسم لموضعين بالمغرب احدهما يعرف ببادس فاس والاخر ببادس الزاب وبادس فاس على البحر قرب فاس . وقال الادريسي من حصن بسكرة الى حصن بادس وهو في اسفل طرف جبل اوراس ثلث مراحل وهو حصن عامر باهله والعرب تملك ارضه وتنع اهله من الخروج عنه الا بخفارة رجل منهم ومنه الى مدينة المسيلة اربعة اميال . اه . وبادس الزاب او الجزائر هي المعني بقول الادريسي . وقال ايضا من حصن كركال الى مدينة بادس مقدار نصف يوم وبادس مدينة متحصنة بصناعات قلائل وغارة يلجئون اليها في حوائجهم وهي اخر بلاد غمارة وتصل بها هناك طرف الجبل وينتهي طرفه الاخر في جهة الجنوب الى ان يكون بينه وبين بلد بني تاودة اربعة اميال . وقال ويقابل مائة (في الاندلس) من ضفة البحر الاخرى المزمة وبادس وبينها عرض البحر مجرى يوم بالريح الطيبة المعتدلة . اه . وبادس فاس هي المنصودة بهذا الكلام وقد ذكرها ابو الفداء في باديس فقال انها في الجنوب والشرق عن سبتة وبينها نحو مائة ميل وانها فرضة مشهورة من فرض غمارة . اه . وليس لها الان رسم في الخارطة

بادقلي * قال ياقوت . فرات بادقلي طسوج باليهنبار الاندلس

بادكالس * وتكتب بادوكالى وهو فرنوم غاليكم القدم .

مضيق يصل بحر المانش ببحر الشمال ينسب الى مدينة كالس

وعرضه بين كالس ودوقرلا بنيف على ٢٤ كم

بادكالس * ولاية ساحلية بفرنسا على بحر المانش ومضيق

بادكالس يليها من الشمال الشرقي ولاية النورد ومن الجنوب

الغربي ولاية السوم ومساحتها ٦٦٢٥ كم مربعا وسكانها

٢٢٤٢٢٨ نسمة وقصبتها مدينة اراس وقد تالفت من بلاد

انكلترا في الطرف الغربي من لوندرة على ترعة تنسب اليه وتصل بترعة كريت جتكشن . سكانه ٨٠٠٠ نسمة وفيه حوانيت كبيرة والتجر فيه رائج

بادر * قرية بلواء اسكوب من ولاية برززين في الرومي وهي في ضواحي مدينة اسكوب ويقال انها بدريانة القديمة التي ولد فيها بوسنيانوس

بادران * من قرى اصبهان ثم من اعمال نائين منها ابو اسحق ابراهيم بن عبدالله بن محمد البادراني . قاله ياقوت .

بادرايا * طسوج بالهروان وهي بليقة بقرب باكسايا بين البندنيين ونواحي واسط منها يكون التمر القسب اليابس الغابة في الجودة واليبس ويقال انها اول قرية جمع منها الخطب لنار ابراهيم (ع) وينسب اليها ابو المكارم المبارك بن محمد بن المعمر البادراني ويوسف بن سهل البادراني وغيرها . قاله ياقوت

بادربورن * مدينة بولاية وستفاليا من بروسيا على ٧٠ كم من جنوبي مندن على نهر بادر وهو فرع من نهر ليب له في المدينة خمس عيون حامة في الشتاء وباردة في الصيف وسكان المدينة ٩٠٠٠ نسمة وهي كرسى اسقف وفيها جنائزون وكنيسة الاسقفية متوسطة في الحسن ويصطنع اهلها الجمعة وهي البيرة والنشا وعندهم معامل للتقطير وفي ضواحي هذه المدينة مضيق تونبرغ الذي هلك فيه واروس القائد الروماني وهناك كثير من الآثار القديمة والمدينة اقدم عهدا من ايام شارلمان وقد حل بها مرارا في اثناء حرب سكس وجعل لها اسقفا ونظم فيها عدة مجالس اهلية لاسيا مجلس في سنة ٧٨٥ وفيه عهدوا كثيرا من السكسون ودخلت المدينة في محالفة المدن الحرة وتمتع بحقوق المدن الامبراطورية وكان بها مدرسة عالية الغيت سنة ١٨١٩

اما اسقفية بادربورن فكانت من ولايات امبراطورية المانيا في دائر وستفاليا بين هس ودبركورو وي وامبرية كالنبرغ وقوتية ليب وكانت تشمل على ثلاث وعشرين مدينة ما خلا مدينة بادربورن ومن مدنها سلزكوون وبورن وليختني وبراكل وليسبرنغ وقد انشأ شارلمان هذه الاسقفية سنة ٧٧٧

ارنوا القديمة وقسم من يكرديا وارضها متبسطة الا في وسطها فان فيه جبالاً صغيرة وتسفيها عدة انهر ونهيرات وتغترفها ترع وبها معدن الرخام ومعدن الجبس والصوان ومعدن الحديد وفحم الحجرج وتراب الخنزف وتربتها خصبة يحسنون ازدياعها وفلاحتها وفيها غابات قليلة وكلاًها كثير ومن حاصلاتها المحبوب والخضر والفاكهة والكتان والمحبوب الزيتية وقالوا بالتعديل ان فيها ١٨٠٠٠ من البقر و ٨٠٠٠ من الضان و ٢٠٠٠ من المعز و ١٤٠٠٠ من الخنازير و ٨٠٠٠ من الخيل والصناعة بها في غابة من الرواج يصطنع اهلها سكر الشوندر والصابون والخنزف ويحسنون عصر الزيت وفيها معامل للجبوج وبعض الانسجة والاشراط والطواقي والورق والزجاج واليدرا والعرق وغير ذلك وفيها كثير من الابار الصناعية المعروفة بالارنوازية نسبة الى مقاطعة ارنوا وقالوا ان معاملها ٧٠٠ عمل يشتغل بها ٢٥ الفا من الفعلة ودخلها ٤٨ مليون فرنك وتجرها في منتهى الرواج لاسيما الى انكلترا وفيها ست مدارس كبرى منها واحدة للطب والصيدلة والاف ومائتان وعشرون مدرسة ابتدائية وفيها من خطوط السكة الحديدية ٤٢ كم وتشتمل على ست مقاطعات وثلاث واربعين ناحية و ٢٠٢ دوائر واسفها يقيم بأرأس

بادليا دالباكسو* او بادلا دالباشو. بلد باسبانيا واقع على ٤٤ كم من شمال غربي برغس قرب ضفة نهر بيسورغا اليسرى وسكانه ٦٠٠ نسمة وهو وطن دوناماريا دالبا وبادليا* وبغال سان انطونيو دالبا. قرية بالمكسيك على ٢١ كم من غربي نوفوسانتاندرأسر فيها الامبراطور ايتوربيد وجعل هدفا للرصاص وذلك في سنة ١٨٢٤

بادم اغاجي* قرية بقضاء قزل فيا من لواء نكة في ولاية قونية على عشر ساعات من شمالي راس اللواء وفي شمال غربيه. يوتما ٨٤ بيتا وسكانها ٢٢٩ نسمة وعلى مقربة منها اثار مدينة كرتوبوليس بسيديا القديمة

وبادام اغاجي* قرية بقضاء علائية من لواء نكة فيها ٦٦ بيتا سكانها ٢١٦ نسمة

بادم دره* قرية بقضاء نيكنة في ولاية قونية على ثمان ساعات من راس القضاء بها ٢٥ بيتا سكانها ١٦٠ نسمة

بادملي* اسم لاربعة قرى بولاية قونية احدها بقضاء بكشيري من لواء قونية بها ٤٥ بيتا سكانها ٩٦ نسمة. والثانية بقضاء بوزغير من اللواء المذكور على ٢ ساعات من راس القضاء سكانها ٢١٠ نسمة. والثالثة بناحية الاطاغ في قضاء خادم من اللواء المذكور فيها ٧٦ بيتا سكانها ٢٢٥ نسمة. والرابعة بقضاء قره اغاج من لواء اسبارنة على ٦ ساعات من راس القضاء. يوتما ٥٠ بيتا

بادن* من قرى سمرقند وقيل من قرى بخارى منها ابن عبد الله محمد بن الحسن بن جعفر بن غزوان البادي البخاري. قاله باقوت

بادن* اوباد. هي احدى ولايات المانيا الجنوبية وتسمى كراوندوقية اودوقية بادن الكبرى يليها من الشمال كراوندوقية هس درمستاد ومن الشمال الشرقي مملكة باويرة ومن الشرق ورنبرج وامبيريات هوهترولرن ومن الجنوب الشرقي بحيرة قنسطنس التي تفصلها عن ولايات سويسرا ومن الجنوب سويسرا ومن الغرب ولاية الزاس ودائرة الرين الباويرة التي يفصلها نهر الرين عن نخوم بادن وطولها ٢٨٠ كم وعرضها من ٢٠ الى ١٢٠ كم ومساحة سطحها ٥٣١ كم مربعاً وسكانها ١٤٦١٤٢٨ نسمة الكثير منهم كاثوليك والعائلة المالكة برونستانية اما الكاثوليك فهم ٩٢١٠٠٧ نسمة والبرونستانت ٤٧٥٩١٨ نسمة واليهود ٢٥٥٩٤ نسمة والباقي من طوائف شتى والكاثوليك والبرونستانت فيها على خيرة حال من الوفاق والالفة مع كل ما جرى من الخلاف المذهبي سنة ١٨٦٤ وسنة ١٨٦٥ ورئيس الكاثوليك رئيس اساقفة فريبورغ وقاعدة البلاد مدينة كارلسرو وقد قسمت سنة ١٨١٩ الى ست دوائر في مورغ مع ابنته قنسطنس وترسم وكترغ ونكر ومين مع طوبرومند سنة ١٨٢٢ اجتمعت في اربع دوائر دائمة البحيرة وقصبتها قنسطنس ودائرة الرين العليا وقصبتها فريبورغ ودائرة الرين الوسطى وقصبتها كارلسرو ودائرة الرين

السفلى وقصبتها مانهم ومن امهات مدنها بادن
ودورلاخ وكهل ورستاد وريخنوزهرنجن وهيدلبرغ
المشهوره بمدرسها العالية . وهذه البلاد من احسن بلاد
المانيا بهجة ونضارة . في ثمالها سهول كثيرة الخصب وفي
جنوبها جبال مرتفعة وفيها غابة تعرف بالغابة السوداء تنتشر
في معظم ارضها وليس في تلك النواحي من البحيرات سوى
بحيرة قنستنس اما المستنعات فكثيرة فيها ونسقي زروعها
انهر وجداول كثيرة اعظمها الرين ونكرومين والطنونه ويخرج
الاخير في جبالها وفي سائر هذه الانهر سمك كثير وهي بالجملة
تصلح لسير السفن وذلك من اسباب تقدم البلاد لانه يسهل
حمل ونقل ما يجير به اهلها من الحاصلات . وفي ريخنثال
منها خمسة بنايع ماؤها معدني ولذلك يقصدها الاغنياء
المرضى في كل عام للمعالجة بماثما والانبساط بهوائها .
ويعول اهل هذه البلاد على الزراعة اكثر من تعويلهم على
الصناعة والكرم عندهم كثير يصرفون اليه جل اعشائهم
ويعصرون منه الخمر الجيدة وتنت في اودية هذه الكراندوقية
الحبوب والكتان والقنب والتبغ والقوة واشجار الفاكهة وعلى
ضفاف الرين مروج نضرة ترقي فيها الانعام وفي جبالها
معادن النضة والنحاس والحديد والرصاص والفضة والذهب
والسليمان والكوبلت وحجر الجبس وفحم الحجر والجص والمرمر
وفيها كثير من تراب الخنزف والتراب الاصفر والكبريت
وفي ثمالها الجبال غابات كثيرة بهجة يجمل منها الخشب الى
هولندا وفرنسا والهواء في المنخفض من ارضها معتدل سليم وفي
الجبال يشتد برد الشتاء ومساحة غاباتها بالتعدي ٤٤٠ ألف
هكتار والمزدرع من ارضها ٥٠٠ ألف هكتار ومروجها
٢٢٥ ألف هكتار وكروما ٢٥ ألف هكتار وخمنا غلاتها
من الحبوب بزهاء ٨٥٠٠٠٠٠ هكتوليترا ومن الخضر اليابسة
٧٠٠٠٠ هكتوليترا ومن البطاطا ١٥٠٠٠٠ هكتوليترا
ومن القنب ٣٠ ألف قنطار ومن حبشيش الدبنار ٥٠٠٠
قنطار ومن التبغ ٢٥ ألف قنطار ويجمل معظم هذه الغلات
الى البلاد والاقتار وخيلها جيدة الا انها قليلة لا يتجاوز عددها
٨٠ الفا وفيها ٦٠ ألف من البقر و ٣٠ ألف من الخنازير
و ٣٠ ألف من المعز وغنمها لا يكفي السكان اما تربية الخيل

عندهم فهي دون ما كانت عليه وقالوا ان الحاصلات من
معادن الحديد فيها ١٨٠ ألف قنطار ومن الرصاص ١٢٠٠
قنطار ومن الملح ٣٠٠ ألف قنطار والصناعة اخذة في التقدم
وجل ما يشتغلون به غزل الكتان والقنب ونسج القطن
والسبر من الحرير ويصطنعون في الغابة السوداء النجعة من
القش ومواد من الخشب لاسيما الساعات الخشبية فان لها
في تلك الغابة ٧٠٠ معمل يشتغل بها نحو ٢٠٠٠ من الفعلة
ويخرج منها في كل سنة ١٠٠ ألف ساعة واكثر . والتجارة
رائجة فيها قبل ان قيمة ما يجرون به تنيف على ١٠٠ مليون
فلوريني وهذه الدوقية الكبرى مشتركة بمهاذه البحرك
الالمانية وما يسهل رواج تجارتها ما ذكرناه من صلاحية انهرها
لسير السفن وانتظام طرقها

اما مرغرافية بادن القديمة فكانت مختلفة الحدود عن
الكراندوقية وكانت تابعة دائره سواب بين نهري ابلت
وشوارزباخ وكان لها في الاراس بعض الاملاك وقد نسبت
الى مدينة بادن وكانت قاعدتها

وحكم دوقية بادن الكبرى ملكي مفيد ولها امير يقال له
كراندوق ومجلس وهي اول ولاية المانية نالت حق النيابة
وقد منحها اياه الكراندوق شارل لويس فيليب سنة ١٨١٩
ويجتمع نوابها مرة كل سنتين في مجلسين احدهما يتألف من
امراء العائلة الكراندوقية وروساء النجباء وهم سبعة امراء وثلاثة
دوقات) وثمانية نواب من عامة النجباء ينتخبون كل ثمان
سنوات ورئيس اساقفة فريبورغ الكاثوليكي واسقف برونسواتي
ونائين ينتخبها المدارس العالية وثمانية نواب ينتخبهم الكراندوق
اما الثاني فيجتمع فيه ٦٢ نائبا يكون انتخابهم الى ثمان سنوات
ومنهم ٢٢ ينتخبهم اهل المدن و ٤١ ينتخبهم اهل المقاطعات
وهي احدى واربعون وهكتنا يكون عن ١٦ ألف من السكان
تقريبا نائب في المجلس وحق الانتخاب عام ومن كان يهودي
ضريبة على رأس مال لا يكون اقل من عشرة الاف فلوريني
كان في وظيفة لا يكون معاشه منها اقل من ٥٠٠ فلوريني
حق له ان يكون من النواب اذا التقوه ومن نظام البلاد
الحرية في المذهب وتقرير الضرائب بحكم النواب واستقلال
المجالس وغير ذلك وكانوا على شريعة نابوليون في احكامهم

الآنهم عادوا الى الشرائع الرومانية ونظام البلاد القدم وفي سنة ١٨٧١ كان دخل الكراوندوقية ١٦١٥٩٧٦٩ فلورينيا تستغرق منها نفقة التحصيل ٤٧٢٥٥٢٧ فلورينيا وخرجها ١٢٥٦٧١٢٠ فلورينيا وبلغ دينها ٢٢٦٠٨٠١ فلورينيا ودين سككها الحديدي ١٢٣٩٦٥٤١٦ فلورينيا . اما جيشها فهو القسم الكبير في الجيش الرابع عشر من جيوش المانيا وعدده ١٤٠٠٠ جندي

وهي من احسن ولايات المانيا حالا في المعارف فان فيها مدرستين عاليتين احدهما في هيدلبرغ والثانية في فريبورغ ومدرسة للحكم والصم في افورزهم ومدرسة للعلوم العسكرية في كارلسروه ومدرسة للفنون ومرصدا فلكيا في مانهم واربع مكاتب عمومية و١٥ مدرسة وسطى وكثيرا من مدارس الفنون والصناعات وفي اكثر بلدانها مدارس للمث في فريبورغ مدرسة للعي وفي كل من كرلسروه والتنجن وموسبرج مدرسة اصولية والتعليم الابتدائي فيها حسن على وجه الاطلاق بصرفون جل اجتهادهم اليه ليزيدوه اتقاناً ونفقة المعارف تكون في ميزانية الدولة نحواً من ١٠٧٢٣٠٠ فلوريني ذلك خلا ما يأتيها من امادات خصوصية وكان فيها سنة ١٨٦٤ خمس وثلاثون جريدة سياسية بيد و نصفها ست مرات اوسبعا في الاسبوع والباقي مرتين او ثلاثا وفي ايار من سنة ١٨٦٤ كانت سككها الحديدي ٥٦٠ كم يكون الربح منها في المائة خمسة بمقابلة الدخل برأس المال واما اهلها فمن ذرية الالمان والسوايين وعائلة بادن المالكة فيها فرع ثان من عائلة زهرنجن القديمة وهي كعائلة اوستريا وغيرها من عيال ايطاليا المتملكة تنسب الى اتسخون الاول دوق البانيا والراس ولول مرغراف تولاًها كان هرمان حفيد برنولد الاول دوق زهرنجن وقرشية نبواً الولاية سنة ١٠٧٤ وتلقب بمرغراف في مجلس بال سنة ١١٢٠ واقسم خلفاؤه البلاد مرارا فكان لذلك كثير من الفروع في سلالة وجرى انقسام في سنة ١١٩٠ صار به هرمان الرابع وهنري ابنا هرمان الثالث ابوين لفرعين جديدين هما بادن بادن وبادن هوشبرغ وضم خريستوف الاول الذي ملك من سنة ١٥٠٢ الى سنة ١٥٢٧ قسما كبيرا من

بلاد عائلة بادن الى ولايته ونشأ من بعده فرعان اخران هما بادن بادن ورئيسه برنارد بكر خريستوف المذكور وبادن دورلاخ ورئيسه ارست ثاني ولك وانفرض فرع بادن بادن سنة ١٧٧٠ وضمت الولاية كلها الى شارل فريدريك الذي تلقب بامير منتخب سنة ١٨٠٢ وهو من العائلة المالكة الان اي من فرع بادن دورلاخ وفي سنة ١٨٠٦ دخل في معاهدة الرين ومنحه نابوليون الاول لقب كراوندوق وزاد ولايته املاكاً وبعد وفاة ليبسيك سنة ١٨١٢ عادت دوقية بادن الكبرى الى الحاقلة الجرمانية وفي سنة ١٨١٨ صار لها نظام مقرر على انه انتشيت فيها سنة ١٨٤٨ وسنة ١٨٤٩ ثورتان عظيمتان لم تنتهي الثانية منها الا بمداخلة بروسيا وخلف شارل فريدريك المذكور حفيده شارل لويس فريدريك الذي ملك من سنة ١٨١١ الى سنة ١٨١٨ وخلفه عمه لويس غيلوم اوغسط ومات سنة ١٨٢٠ بلا عقب فخلفه ابن ابيه ليوبولد وهو شبرغ ودامت ولايته الى سنة ١٨٥٢ وخلفه ابنه فريدريك غيلوم لويس المالك الان بدلاً من اخيه لويس البكر حيث انه قاصر

وبادن * ويقال بادن بادن او بادن باد وهي شيفتاس اورليا اكونسيس اوثرما انفيروس القديمة . مدينة جميلة بدائرة الرين الوسطى من كراوندوقية بادن على نهر اوسباخ على ٢٠ كم من جنوب غربي كارلسروه و٢٢ كم من شمال شرقي ستراسبرج وعدد سكانها ٧٢٣٣ وجل اسباب معاشهم ما يكسبونه من قاصدي مدينتهم طلبا للاغتسال بحماماتها المشهورة حيث كان يلتم بها في كل سنة اعيان فرنسا والمانيا وانكثرة للانتفاع بمائها وتباح لهم هناك المقامرة وفيها عدة كائس كاثوليكية وكنيسة للبروتستانت مليحة البناء وفي سنة ١٨٥٤ بني فيها كنيسة للارثودكس واخرى للانكليز وفي كبيتها الكبرى مدفن مرغرافات بادن من سنة ١٤٢١ ومن ابنيها القصر الدوقي وهو على تل مشرف على المدينة وقد شيد سنة ١٤٧١ فهدم سنة ١٦٨٨ ثم جدد بعض بناؤه بيقم الكراوندوق في الصيف وقلة هوهن بادن القديمة وقاعة اجتماع رجة وقاعة للآثار وقد اقيم في ساحة ليوبولد تمثال من مزيج الشبه المثلث للكراوندوق ليوبولد في سنة ١٨٦١

وفي بادن يكون في كل سنة سباق خيل وهي بالجملعة الهجة
نصرة الضواحي

ولما اكتشف اليونان على ما بها من المياه المعدنية لقبوها بشيفيتاس
اورليا اكونيس اكراما للامبراطور اورليوس اسكندر
سوبروس وشاد بها هذا الامبراطور حمامات فنسبت اليها
المدينة والمقاطعة حينما دخلت تلك البلاد في ولاية مرغرافات
زهريجن وذلك حيث كان معنى بادن عندهم حمامات .

وبعد تقسيم بلاد بادن صار هذه المدينة مقام فرع بادن
بادن الذي انقضى سنة ١٧٧١ . اما عيون الماء الحار التي
اشهرت بها بادن فهي تسع وعشرون نصب كل يوم مقدار
٢٨٥٢٨ قدما مكعبا من الماء وهو يخرج من صخرة في تل
وراء الكنيسة الكبيرة ويجري في اقنية الى حمامات المدينة
واعظم بنايها بتبوع ارسبرنغ فان له قبة من بناء الرومان
وفوقها بنية حسنة للحمامات الروسية انشئت سنة ١٨٤٧ او ماء
المدينة صاف كبيرتي الرائحة وفي طعمه حموضة وملوحة وتكون
حرارته من ٢٨ الى ٥٤ بينان رومورويستعمل عادة في
الحمامات الاعيادية واحيانا في الحمامات البخارية والمصببات
ويكون من فراشه او ماء يرسم منه مرهم نافع والماء جزيل
النفع لأمراض الجوف والحض وداء الخثرير والقرص
والامراض العصبية وقد طارت شهرته في اواخر القرن
الماضي وكان يزدد اهمية في كل عام بتكاثر قصاده وهم
ينفون الان على ٥٠ الف نسمة

وبادن * هي اكوا بانونيك القديمة . مدينة باوسترنا السفلى على
١٤ كم من جنوبي فيينا ترتفع عن سطح البحر ٦٧٢ قدما
وبقعها بهجة وسكانها ٦٥٠٢ نسمة وفيها مياه حارة تكون
حرارتها من ٢٢ الى ٢٩ بينان رومورويستعملها في السنة
ثمانية الاف مستحم واكثر . ومن ابنتها كنيسة مار اسطفان
والمرح ومستشفى الجنود وقصر للامبراطور واعين ما بها
ثلاث عشرة تنصرف الى الحمامات وتختل باحواض كبيرة
يغتسل في الحوض منها ١٥٠ نفسا معا

وبادن * هي اكوا هلوبيك او وريبها القديمة . مدينة بولاية
ارغوفيا في سويسرا على نهر ليمات على ٢١ كم من شمال
غربي زوريخ وترتفع فوق سطح البحر ١٠٧٩ قدما وسكانها

٢٩٢٢ نسمة كهم كاثوليك ومن ابنتها الكنيسة وسراي البلدية
حيث وقع البرنس اوجين دوسايل عن الامبراطور على
معاهدة بادن التي حسمت بها حرب وراثة اسبانيا وثبتت
شروط معاهدة وترخت وذلك في ٧ ايلول من سنة ١٧١٤
وكانت هذه المدينة مقام مجلس الخالفة من سنة ١٤٢٦ الى
سنة ١٧١١ وفيها حمامات ذات مياه معدنية مشهورة تنفع
لبعض العلل

بادنغ * مدينة بحيرة سومطرة على ساحلها الجنوب الغربي
وعلى ٤٢٠ كم من شمال غربي بنكولن وسكانها ١٠٠٠٠
نسمة ومن حاصلاتها البن والكافور والفلفل والبخور وغير
ذلك ويجر اهلها بالذهب وبها مكتب تجاري للهلنديين
انشى في القرن السابع عشر واستولى عليها الانكليز من
سنة ١٧٨١ اي سنة ١٧٨٤ ثم من سنة ١٧٩٤ الى سنة ١٨١٤
بأدنويلر * قرية بدائرة الرين الاعلى من دوقية بادن
الكبرى على ٢٥ كم من جنوب غربي فريبورغ . سكانها
٢٥٠ نسمة وفيها ماء حام وحمامات مفصودة واثار حمامات
الرومان

بادنويلير * قرية بولاية مورت من فرنسا على ١٢ كم من
جنوب شرقي بلامونت سكانها ١٧٨٢ نسمة يشتغلون بنسج
الظن واصطناع الخزف وغير ذلك

بادوا * هي بادوة

بادورة * قرية بقضاء السلط في لواء البلقاء من سورية على
ست ساعات من رأس النضاه بها خمسة بيوت

بادوريا * طسوج من كورة الاستان بالجانب الغربي من
بغداد وهو اليوم محسوب من كورة نهر عيسى بن علي منها
النخاسية والحارثية ونهر اراما وفي طرفه ببيت بعض بغداد . قاله
باقوت . وقال قالوا كل ما كان شرقي الصراة فهو بادوريا وما
كان في غربها فهو قطربل وقيل من استقل من الكتاب
بيادوريا استقل بدوان الخراج ومن استقل بدوان الخراج
استقل بالوزارة وذلك لان معاملاتها مختلفة وقصبتها الحضرة
والعاملة فيها مع الامراء والوزراء والنواب والكتاب والاشراف

فاذا ضبط اختلاف المعاملات واستوفى هذه الطبقات
صلح للامور الكبار وقد نسب اليها المحدثون ابا الحسن علي
بن احمد بن سعيد البادوري

بادوس * هو اسم نهر يجرى باللاتينية

بادولي * موضع في سواد بغداد ذكره الاعشى فقال
حل اهل ما بين درنا فبادولي وحلت علوية بالبحال
وقيل بادولي موضع بطن فلح من ارض البامنة فمن قال هذا
روى بيت الاعشى درنا بالون لانه موضع بالبامنة (معجم
البلدان)

بادوق * وباللاتينية بتاويوم . مدينة حصينة بايطاليا في
قصة مقاطعة تدعى باسمها على نهر بيكليونية وعلى ترعة نصب
في نهر برنتا وهي من غربي ونديق على ٢٥ كم وسكانها
٥٢٠٠٠ نسمة ومع ريفها ٦٦١٠٧ نسمة وهي كرسى اسقف
لاتيني وفيها مدرسة عالية مشهورة انشئت سنة ١٢٢٨ او علم
بها غيلاولوفوليوي وغيرهما من المشاهير وفيها مكتبة عمومية
تحتوي ثلثي ٧٠٠ ألف مجلد وستان نبات هو اقدم ما وجد
من نوعه في اوروبا ومدرسة اكليزيكية فيها مكتبة تحتوي ٥٥
الف مجلد ومطبعة وفيها اكااديمية للعلوم والفنون والصنائع
ومنتج للتاريخ الطبيعى ومرصد وغير ذلك من جمعيات
علمية ومكانب عمومية واماكن جليلة وفيها ايضا كثير من
الابنية العظيمة والنصور المحسنة الا ان اسواقها غير محكمة
التخطيط والانتظام وهي في الغالب ضيقة قذرة ومن كنانها
كنيسة مار انطونيوس يزعمون ان جسد فيها وهي اقدم
واحسن كنانها بها كثير من الخبث الدينية وقد نهى الكثير
منها عند دخول الجنود الفرنسيين اليها والكنيسة
الاسقفية وهي للنديسة جوسينية وفيها قبر بتركيا ولها ثمانى
قباب في اعلاها تثال النديسة المذكورة وفي المدينة ساحة
تسمى برانودلا والى ودائع الاحكام ومرح وانفينا ترو
ويشتغل اهلها بنج التحرير والاشراط والصوف والجوخ
ويدبغون الجلود ويغرون بالحبوب والخمر والزيت
والماشية وغير ذلك ومنها جماعة مشهورون منهم نيطس
اينوس واسكونيوس بدبانوس وماتنيا وحنا البادوس

ولزوني وغيره وقال بعضهم ان انطينور شاد مدينة بادوق
بعد سقوط تروادة ولعلها نعت المعاهدة الاتروسكية الثمانية
وقد افتتحها الرومان مع البندقية فتقدمت في ايامهم
ووصف اهلها بالنقل والساجدة الا ان عوائلهم كانت مستحسنة
ولم يكونوا يتكلمون باللاتينية الخالصة وقد عاث في هذه المدينة
وخرابها الارين ثم اتبلا وجد شارلمان بناء ما فعمرت في
القرون المتوسطة واشتركت بالمخالفة للباردية على مقاومة
فريدريك ببروس وانشأت لنفسها جمهورية مستقلة على انها
صارت مركزا للمنازعة الاحزاب اذ تنازعت عائلتها مكاروفي
وكرارة ولايتها وفي سنة ١٢١٨ استبد بها جاك الكرارى
ودامت خلفائه حتى سنة ١٤٠٥ وتخلل ذلك مدة ضمت بها
عائلة دلاستقلا هذه المدينة الى بلادها وذلك من سنة ١٢٢٨
الى سنة ١٢٢٧ او في سنة ١٤٠٥ استولى اهل ونديق على بادوق
وعثوا باميرها وها فرنسوى الثانى وفرنسوى الثالث وفي
سنة ١٢٩٧ ادخلت مع ولايات البندقية في ولاية اوستريا
وفي سنة ١٨٠٥ صارت قاعدة ولاية برنتا واسترجعتها اوستريا
سنة ١٨١٤ وحاولت نبذ الخضوع في سنة ١٨٤٨ فدهما
الاوستريون ورموها بالقنابر . وقد منح نابوليون الاول
الجنرال اربى لقب دوق دو بادوق سنة ١٨٠٧

اما مقاطعة بادوق فمساحتها ٢٠٨٦ كم مربعا وسكانها
٢٦٤٣٥٥ نسمة ومن امهات مدنها بعد بادوق ابانواركو
ومونسليشة وابسته وكاستليا لدو

بادوهنة * غابة كبيرة ببلاد الفريزون او ملكة هولندا فيها استلم
الجرمانيون تسعائة روماني سنة ٢٨ ق م ولا وجود لهذه الغابة الان
باديا * مدينة بايطاليا على نهر اديج على ٢٢ كم من غربي
روفيكو . سكانها ٢٤٥٠ نسمة يصطنعون الخرف

باديس * هي بادس

بادينوم * مدينة قديمة بايطاليا على نهر بادوس هي الان بوندنو
بادية * البادية خلاف الحضرة قيل انها سميت في اصل
الوضع بادية لبروزها وظهورها والمعروف انها ارض فسجة
لا عمارة بها وهي في الغالب ارض مستوية وهضاب وقد تكون

بار * قال ياقوت بار من قرى نيسابور ينسب اليها الحسن بن نصر النيسابوري ابو علي الباري وسوق البار بلد باليمن بين صنعاء وعسرو وهو على التقديد بين المخصوف والميناء وقيل البار بلد قبلة نوارب وشرقها شامي يسكنها بنو رازح من خولان قضاة

وبار * ونسب انتياري. قصبة قضاة يدعى باسمها بالاقلة اشقودرة على ٢٧ كم من غربي اشقودرة و ٢٠ اميال من جون حسن بحر ادرياتيک وفيها ٢٥٠ بيتا سكانها نحو ٢٠٠٠ نسمة وفيها حصن قديم على صخر صعب المسلك يكاد ان يندثر وبها يقم رئيس اساقفة يوناني وهي مركز التجارة لبادي درين وبار * مدينة بولاية بودوليا من روسية اوروبا على نهر روف على ٦٨ كم من شالي موهيلف سكانها ٢٤٠٠ نسمة وبها قلعة على صخر وفيها قرر بولافسكي وكراسنكي وغيرها من البولونيين معاهدة بار المشهورة في ٢٩ شباط من سنة ١٧٦٨ وكان ذلك مقدمة لحروب الاستقلال في بولونيا

وبار * قصبة ناحية بولاية الالب الجيرية من فرنسا على ٨ كم من شمال شرقي غراس سكانها ١٦٢٩ نسمة وكانت التزم قوتية وبار الآوب * قصبة مقاطعة بولاية اوب في فرنسا على نهر اوب على ٥٢ كم من شرقي تروي. سكانها ٤٤٧٢ نسمة وفي ضواحيها خريضاء في غاية من الجودة ويشغل اهلها باستخراج العرق وسائر المسكرات ونسج القطن والدباغة وكانت قاعة قوتية تضمها شمبانيا سنة ١٠٩٥ وانحازت الى ملك فرنسا سنة ١٢٢٨

اما مقاطعة بار الآوب فتشتمل على ٤ نواحي و ٩٢ دافنة وسكانها نحو ٤١٥٠٠ نسمة

وبار الدوق * او بار اورنيث. مدينة بفرنسا كانت قصبة دوقية بارا وبارا وهي الان قاعة ولاية موز على نهر اورنيث على ٢٢٤ كم من شرقي باريس وسكانها ١٤٩٢٢ نسمة وفيها مدارس ويشغل اهلها بنسج القطن والصباغ الاحمر المعروف بصباغ ادرنة وهي وطن الماريشالين اودينو واكلان وللاول تمثال فيها وفي القرن العاشر لم يكن في موقعها سوى حصن شاد وحوله الديار ووطنوها فكانت مدينة اما مقاطعة بار الدوق فتشتمل على ٨ نواحي و ١٢٨ دافنة

ارضها مرملة او حجرية او ملحقة قليلة النبات اولانبات فيها وقد تسمى بالصحراء ويكون في بعضها واحات جميلة كما في صحاري افريقية وفي بعض البوادي والصحاري قبائل رحالة ينتقلون من مكان الى مكان ولا يعمرون ولكنهم يسكنون المضارب فاذا حلوا ضربوها ووطنوها واذا رحلوا قوضوها واكثر الصحاري في الارض صحراء كوي في اسيا والصحراء في افريقية وبادية الشام وبادية الجزيرة وبادية العراق وصحراء افغان واجير وخوارزم وكرمان ومكران تذكر كل بادية منها في مكانها

باز * من قرى اصهبان وقيل من قرى جرياذقان ينسب اليها الحسن بن ابي سعد بن الحسن الفقيه الباذي. قاله ياقوت باذان فيروز * هو اسم اردبيل المدينة المشهورة باذربيجان انشأها فيروز احد ملوك الفرس الاول. قاله ياقوت

بازيين * قرية كبيرة كالبلدة تحت واسط على ضفة دجلة منها جماعة من التجار المترين ومنها جماعة من رواة العلم (معجم البلدان)

بازغيس * قال ياقوت. بازغيس ناحية تشتمل على قرى من اعمال هراة ومروالروذ قصبتها بون وبامبين بلدتان متقاربتان رأيتها غير مرة وهي ذات خبر ورخص بكثرتها شجر الفستق وقيل انها كانت دار ملكة الهياطلة وقيل اصلها بالفارسية بازخيز معناه قيام الريح او هبوب الريح لكثرة الرياح بها نسب اليها جماعة من اهل الذكر منهم احمد بن عمرو البازغيسي قاضيا

بازن * من قرى خابران من اعمال سرخس منها ابو عبد الله البازني (معجم البلدان)

بازنجانية * بلنظ البازنجان المعروف قرية من قرى مصر من كورة قوسيا واليها فيما احسب ينسب محمد بن الحسن البازنجاني النحوي المصري. قاله ياقوت

بازورد * اسم مدينة كانت قرب واسط بينها وبين البصرة وقد خربت والى هذه الغاية يسمون دجلة البصرة العظي بازورد تسمية بهذا الموضع والله اعلم. قاله ياقوت

وسكانها ٨٠٩٥٢ نسمة

وبارالسين * قصبة مقاطعة بولاية اوب في فرنسا على نهر السين على ٢٢ كم من جنوب شرقي تروي. سكانها ٢٥٤٢ نسمة ولها جسر على النهر وفيها جنان نضرة وبجراهلها بالبحر والعرق والكاغد اما مقاطعة بارالسين فتشتمل على ٥ نواحي و٢٦ دائرة وسكانها ٥٢١١٧ نسمة

بارا * او بلم او غرام بارا . مدينة حصينة بالبرازيل وهي قصبة مقاطعة تدعى باسمها على نهر بارا او نوكانتس على ٢٥٠٠ كم من شمالي وشمالي غربي ريو جنيرو في ٢٨' ١' من العرض الجنوبي و ٥٠' ٥٠" ٥٠' من الطول الغربي . سكانها ٢٦٠٠٠ نسمة وقيل ٢٠٠٠٠ واهم اكرسي اسقف لاتيبي ومدرسة لليسوعيين ومن ابنتها المحسنة الكنيسة الاسقفية ودار الحكومة وهي بالجملة مليحة البناء محكمة الانتظام وهو اوما سليم وفيها مدارس ومكاتب عمومية وبجراهلها بالارزوالقطن واللوز الهندي والعطروغير ذلك

اما مقاطعة بارافري في شمال البرازيل بليها شمالي كويانا وونيزويلا وشمالي شرقيا بجمهورية كولومبيا وغربا جمهورية غرناطة الجديدة وكونادور وجنوبا مقاطعة مانوكروسو وشرقا مقاطعتا غوياس ومراها وهي بين ٢' من العرض الشمالي و ٨' من العرض الجنوبي وبين ٤٧' و ٧٣' من الطول الغربي وطولها ٥٢٠ كم من الشمال الى الجنوب وعرضها ٢٥٠٠ كم من الغرب الى الشرق وسكانها ٢٥٠٠٠ نسمة منهم ٢٢٥٠٠٠ احرار و ٢٥٠٠٠ ارقاء وقيل بل ٢١٠٠٠٠ نسمة منهم ١٠٠٠٠ نسمة من السكان الاصليين ارضها منبسطة الا في جنوبها وغاباتها كثيرة لان جودة الارض واعتدال الهواء بكثارتها فيها النمو والخصب ويسقيها نهر الامازون والجنال التي تمتد من ميمته ومن غلاتها الارز والبن والعلطور والصنع والتبغ واللوز الهندي وواحسنوا فلاحتها لانت بالخبيرات الكثيرة وكن الكثير منها الان مهمل ومجهول باراب * اسم لباحية كبيرة واسعة وراء نهر جيرون ويقال فاراب ايضا وقد ذكر في موضعه قالة باقوت * اطلب

فاراب * وقال وينسب اليها ابو نصر اسمعيل بن حماد الجوهري وابو ذكرى يحيى بن احمد الاديب البارابي باران * من قري مرو ويقال لها دزه باران منها حاتم بن محمد بن حاتم البارابي (معجم البلدان) بارانا * نهر باميركا الجنوبية * اطلب بارانا * بارانا هيبا * اطلب بارانا هيبا

بارانيا * او برانيا . قوتية بالحاريين قوتيتي تولنا وبانس وبين نهر درواة والطونة طولها ٨٨ كم في عرض ٦٦ كم وسكانها ٢٠٠٠٠٠ نسمة وقصبتها مدينة الكنائس الخمس باراي المونيال * قصبة ناحية بولاية ساون ولوار من فرنسا في واد خصب على ترعة الوسط على ١٢ كم من غربي شارول سكانها ٢٢٩٦ نسمة وفيها دير قديم للبنادكتيين بني سنة ٩٧٢ وكنيسة شيدت في القرن الحادي عشر

بارتفلد * مدينة حررة ملكية بقوتية ساروش من الحار على ٢٢ كم من شمالي ابريس قرب تولنا . سكانها ٤٦٠٠ نسمة وفيها مياه معدنية حامضة الطعم

بارتستين * مدينة بروسيا الشرقية على ٢٥ كم من جنوب غربي فريدلند . سكانها ٢٧٠٠ نسمة وبارتستين * بلدة في ورنبرج على ١٢ كم من شمال غربي جرابرون . سكانها ١١٠٠ نسمة وبها يقيم امير هوهنلوه بارتستين

بارث * ملكة البرث * اطلب برث *

بارثينوس * اسم لمدينة ونهر قديمين يسميان بارطين * اطلب بارطين *

بارجة * مدينة بمقاطعة كوني في ايطاليا على ١٦ كم من شمال غربي سالوتسو . سكانها ٧٠٠٠ نسمة وفي ضواحيها مقاطع الواح حجر

بارجاج * قيل تل بينه وبين الناس فيما وراء النهر في اطراف بلاد انترك اربعون فرسخا حوله الف عين نجي من المشرق الى المغرب ونسب بركوب آب اي الماء المغلوب

نصاد فيه التدارج السود

بَارِج * قرية بولاية البرن العليا من فرنسا بين سلسلتي جبال على غاوة بستان وعلى ٥٧ كم من جنوب شرقي طرب وسكانها ٤٠٠ نسمة وفيها مياه معدنية كبريتية تنفع لفروح البارود ومستشفى عسكري وعلى مقربة منها شلالة غاوار في الهجة وينسب اليها نسج من الكريشة

بارجان * من قرى خاتنجان من اعمال اصبهان (معهم البلدان) بَارِجَق * قصبة ناحية بولاية غارد من فرنسا على ٢٦ كم من شمال شرقي الیس . سكانها ١٧١٥ نسمة وفيها معدن فحم حجر

بارجونيوت * قرية بولاية وار في فرنسا على ١١ كم من شمال شرقي دراكنيان . سكانها ١٢٠٠ نسمة وهي وطن موريري

بارجولس * قصبة ناحية بولاية وار من فرنسا على ٢٦ كم من شرقي الیس وسكانها ٢٠٠٤ نسمة وفيها الزيت الجيد ويشغل اهلها بالتقطير واصطناع بعض الحلا وفيها كهف غريب الشكل من الماء المنحرج على فيه كنيسة صغيرة

بارحة * الباحة قرية بناحية بني جهم من قضاء عجلون بلواء البلقاء في سورية بينها وبين عجلون نصف ساعة وفيها ١٦ بيتا

بَارْخِيم * مدينة بدوقية مكلنبورج شويرين الكبرى في مينة نهر اللة على ٤٠ كم من جنوب شرقي شويرين وسكانها ٦٠٠٠ نسمة يصطنعون نسج جوخ وفلايلا ويستخرجون من الحبوب عرفا وفيها تنظم مجالس دوقية مكلنبورج وقد ذكرت في القرن الثاني من الميلاد باسم الستوس

البارد * من قرى عردات ذكرها ياقوت * اطلب عردات البارد * اطلب النهر البارد

بارد * من قرى ناحية الشعراوية الشرقية بنضاء نابلس من لواء البلقاء في سورية بينها وبين نابلس ست ساعات ونصف ساعة وفيها ٦٥ بيتا

بَارْد * موضع ذكر في سفر التكوين ١٦: ١٤ بينه وبين قادش البثر التي دعته سارة بشرطي رثي وقيل ان ذلك الموضع هو شور الذي ورد ذكره غير مرة في الكتاب مع قادش

بارد * قرية من قرى السارد وعلى نهر دارة على رأس وادي أوست وهي من جنوب شرقي مدينة أوست على ٢٦ كم موكان فيها حصن منيع فتحه الفرنسيون سنة ١٨٠٠ وذكوه خرابا وجدد بناؤه سنة ١٨١٥

بارداروع * قصبة بلواء هرسك من ولاية بوسنة على نهر ليم في غربي يكي بازار

باردز * او باردز. قصبة ناحية تدعى باسمها من قضاء اردنوج بلواء جلدر في ولاية ارضروم واقعة على نهر جريك صونج اهلها البسط * راجع اردنوج

باردة * الباردة من قرى ناحية دريب بنضاء عكار من لواء طرابلس بسورية على ٤ ساعات من رأس القضاء وفيها ١٠ بيوت

باردو * وتكتب الباردو. بلد بقسطيلة الجديدة من اسبانيا على ميسرة نهر منسانارس في غابة الباردو وهو من شمال غربي مدريد على ٤ كم وسكانه ١٠٠٠ نسمة وفيه قصر ملكي جميل بناء شارلكان وجدد بناءه فيليب الثاني وكارلوس الثالث وفيها برمت معاهدة بين اسبانيا والبرتغال سنة ١٧٢٨

باردو * نهر بالبرازيل يجري بين مقاطعتي ماتو كروس وغوياس وينتهي الى نهر برانا. طوله ٤٠٠ كم وفيه حجر الماس

باردز * من قرى بخاري منها ابو علي الحسن بن الضحاک بن مطر بن هناد الباردزي البخاري. قاله ياقوت

بار * بلد بالانزاس على ١٤ كم من شمالي شلستاد. سكانه ٢٩٧٦ نسمة لهم صناعة وتجارة رائجة وفي ضواحيه غابة كبيرة تسب اليه ونبع ماء معدني فاتر وكنيسة صغيرة للقديسة اوديلة ياتونها للزيارة

بارة * ولاية ببلاد السودان الغربية في افريقية بين ولايات سير وباديبو وكينا وهي في شمالي الاخيرة . طولها ٨٨ كم

وعرضها ٦٦ كم وسكانها ٢٠٠٠٠٠ نسمة وقاعدتها مدينة بارة اندنغ

وبارة * اوباراي . من جزائر هيريدن في جنوبي جزيرة سوث وست طولها ١٢ كم وفيها عدة موانئ ويصيد اهلها السمك وبارة * مدينة بمناطقة نابولي من ايطاليا على ٦ كم من شرقي نابولي وسكانها ٤٦٠٠ نسمة

وبارة * قصبة ناحية بولاية لوزير من فرنسا على ١٠ كم من جنوب شرقي فلورق . سكانها ٤٢١ نسمة وفيها كنيسة كلونية وبارة اندنغ * فاعنة ولاية بارة بافريقية في شمالي كينيا وهي من جنوبي سنت لويس على ٢٨٨ كم

بارو * قرية بولاية ايزر في فرنسا على ٢٤ كم من شمال شرقي كرينوبل وكيلومترين من غيوم سابوا . سكانها ١٨٠٠ نسمة وفيها حصن بناه كارلوس عمانويل دوق سايبوا سنة ١٥٩٦ واستولى عليه الفرنسيون سنة ١٥٩٧ وثبت في ملكيتهم بمعاهدة ورونس سنة ١٥٩٨

باروا * مقاطعة قديمة بفرنسا تابعة ولاية لورجن الكبيرة كانت تمتد على ضفتي نهر موز . بليها شمالاً نفس بلاد لورين وقسم من اسقفية وردون وجنوباً شينايا وزوج ونزالف الان ولاية موزوقسا من ولاية وزج وقصبتها بارالدوق وكانت ولايتها الروحية لاسقفية وردون وتول وقد قسمت الى باروا الملكية وباروا الدوقية الاولى في ميسرة نهر موز وقد تبعت بارلمان باريس والثانية على ميته وقد تبعت بارلمان نانسي وكانت في القرن الخامس تعرف باسم باغوس بارانيس وضمت الى مملكة اوستراسيا ثم تبعت دوقية لورين العليا ومولانة في القرن التاسع وتناى في الولاية عليها جماعة من القونتات وكان ضعف الملوك الكارولنجيين سبيلاً الى استبداد قونتاتها بالولاية وتم لهم الاستقلال من سنة ٩٥٨ الى سنة ١٢٠٢ وحالف حينئذ قونتاتها هنري الثالث الانكليز على فرنسا وحاربها فهزمه فيليب الملك بالبحسن واسره وحمل على اقرار بسلطة فرنسا على ما كان في ميسرة النهر من بلاده ليطلق سبيله فكان من تلك البلاد انقمان اللذان ذكرناهما انفا وصارت قونتية باروا دوقية سنة ١٢٥٤

اكراما لروبرت زوج ماريادو فرنسا بنت الملك حنا وورث هذه الدوقية الكردينال دو باروا الذي بقي من ولد ذلك الامير وكانوا اربعة على انه عقد عليها الحفيد اخيه رينى دوق دو كيز الذي ألف بين دوقتي باروا ولورين سنة ١٤٣١ وكانت الاولى من ذلك الحين مشاركة لورين في نصيبها بيد انهما حافظت على عوائدهما ونظامها

باريا * بلدة بمقاطعة ابروز الثانية الداخلية من ايطاليا على ٢١ كم من سلمونه . سكانها ١١٠٠ نسمة وفيها مستشفى

بارس * او برسمبرغ . مدينة بالمجاريقوتية بارس التابعة دائمة ما قدام نهر الطونة على نهر غران وهي من شمال غربي لوانز على ٦ كم وكانت حصناً مميحاً اما قوتية بارس فسكانها ٤٢٠٠٠ نسمة من الحجار والصقالبة والالمانيين وقصبتها مدينة كرمندر

بارسدورف * قرية بدائع ايزار من باوير وهي من شمال غربي ابرسمبرغ على ١١ كم وفيها عقد عهد هدنة بين فرنسا والنمسا في ١٥ تموز من سنة ١٨٠٠

بارسكث * من مدن الشاش منها ابو محمد بن حماد الشاشي البارسكثي . قاله ياقوت

بارطين * محرف بارثينيوس القديم . قصبة قضاء بهذا الاسم بلواء بولي من ولاية قسطنطيني في ٥٢° ٢٢' ٤١" من العرض الشمالي و ٤٤° ٥٢' ٢٩" من الطول الشرقي وهي على نهر بارطين على ٩ كم من مصبه في البحر الاسود و ٩٣ كم من شمال شرقي مدينة بولي قيل ان سكانها ١٠٠٠٠ نسمة اما قضاء بارطين فيشتمل على ناحيتي جهارشنة وامصرية وفيه ٨٩٨٦ بيتاً سكانها ٢١٢٠٢ نسمة منهم ١٧ من الارمن و ٨ من الروم والباقيون مسلمون

وبارطين جاي * وهو بارثينيوس القديم . نهر بالاناطول مغرجه في طرف طورنه طاع الشرقي على ٤ فراعخ من شمال شرقي زعفرانبولي ومصبه البحر الاسود على ٩ كم من بلدة بارطين المسبوبة اليه وهو عريض عميق تسير السفن فيه الى بارطين

بارغة * قصة قضاء يدعى باسمها بلواء ناردة مع بروزة بولاية يانية في ساحل البانيا تجاه جزيرة كورفو على ٨٠ كم من جنوب غربي يانية وسكانها ٤٠٠٠ نسمة وقيل ٢٠٠٠ نسمة وهي حسنة الموقع يشرف عليها حصن قائم على صخر شاده السلطان بايزيد سنة ١٥٧٥ وكانت في منتصف القرن الرابع عشر من المدن المهمة وكان لها قلعة منذ سنة ١٢٢٧ ودخلت في حماية البنادقة سنة ١٤٠١ وانالت منهم امتيازات كثيرة وراجت تجارتها معهم وافتتحها الدولة العلية سنة ١٤٥٢ واسترجعها البنادقة بعد ستين من فتحها ثم استرجعت وخربت سنة ١٥٢٧ فهاجر منها أهلها مئة ثم جدد البنادقة بناءها من سنة ١٥٦١ الى سنة ١٥٧٢ ودهما من سنة ١٧٨٨ علي باشا التبه دلي مراراً مغالبا عليها البنادقة على انه لم يتمكن منها وفي سنة ١٧٩٧ دخلت مع الجزائر اليونانية في ولاية فرنسا وبين الى سنة ١٨٠٠ وفيها انفصلت عن تلك الجزائر وجعلت مع غيرها من الاك البنادقة التي في ساحل ابيرة ولاية مستقة في حماية روسيا وفي سنة ١٨١٤ استسلم أهلها للانكليز فتحلّى هولاء منها وسلموها لعللي باشا المذكور انفا وهكنا استنبت ولايتها للدولة العلية وفي ضواحي هذه المدينة اثار قديمة منها ما قيل انه موقع مدينة تورون او تورينة القديمة المجهولة الحال

بارغيلوس * هوجيل النصيرية

بارفلور * مينا صغير فرنسا على بحر المانش وهو من شمال شرقي والونية على ٢٥ كم . سكانه ١٢٠٠ نسمة وهودون حاله السابقة قيل فيه جهاز وام الفاع حملته على انكليز ومنه ايضا ركب هنري الاول البحرية سنة ١١٢٠ وقد عاث به ودمر ادورد الثالث سنة ١٢٤٦

بارق * قال ياقوت . بارق ماء بالعراق وهو الحد بين القادسية الى البصرة وهو من اعمال الكوفة وقد ذكره الشعراء فاكثر وا قال الاسود بن يعفر

اهل الخورنق والسد وبارق

والنصر ذي الشرفات من سنداد

وبارق ايضا في قول مروج السدي جبل وهو بنهامة او

المن وقال ابن عبد البر بارق ماء بالسراة فمن نزله يامسيل العرم كان يارقيا قال وقال ابو المنذر كان غزية بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن نديما لربيعة بن حنظلة بن مالك بن زيد مائة بن تميم فشر با يوما فعلا ربيعة على غزية فقتله فسا لت قيس خندف الدية فأبت خندف فاقتلوا فزمت قيس فتفرقت فقال فراس بن غم بن ثعلبة بن مالك بن كنانة بن خزيمة

اقنعا على قيس عشيبة بارق بيض حديثا الصفال بوانك ضربناهم حتى نزلوا رخلت منازل حيزت يوم ذاك لما لك قال فظعن قيس من نهامة طالعين الى نجد فهذا دليل على ان بارق موضع بنهامة نص

وبارق الكوفة * اراده ابو الطيب بقوله

تذكرت ما بين العذيب وبارق مجرعا والينا ومجرى السواق وبارق * ركن من اركان عارض النيامة وهو جبل

وبارق * نهري باب الحنة في حديث ابن عباس (رضه) ذكره ابو حاتم في التفاسيم والانواع في حديث الشهداء (معهم البلدان) بارقية * قرية بناحية حرور التابعة نفس قضاء حماة في سورية وهي من حماة على ٣ ساعات بها ١٢ بيتا

بارك * قصة ناحية بولاية بادكاس من فرنسا على ٢٢ كم من سنت بول سكانها ٧٧١ نسمة

باركث * قرية من قرى أشروسة ثم حوت الى سمرقند منها ابو سعيد احميد بن الحكم بن خلاج بن عرغ الملعلم الباركي . قاله ياقوت

باركيا * او بركي . اسكنة بالارشيل اليوناني * اطلب باروس

باركيري * قصة ناحية بقضاء ارحيش من لواء وان في ولاية ارضروم على ٦ ساعات من ارحيش و ١٢ ساعة من وان اما ناحيتها فتشتمل على ٨٠ قرية بها ٧٥٥ من المذكور منهم ٤٥٥ مسلمون و اباقون نصارى وفيها جامع وخمس كنائس و ٤ دكاكين و ٢٥٠ بيتا

بارلة * قرية بقضاء افسكي من لواء تكة في ولاية قونية وهي

من رأس القضاء على ٣ ساعات وسكانها ١١٧ نسمة

بارما * اوبارمة . نهر باطاليا يسقي مدينة بارما ويصب في نهر بو عند مدينة بريشلو وطول مجراه ٨٠ كم وبارما * وهي بوليا او غسطا عند الرومان . مدينة باطاليا كانت قاعة دوقية بارما واقعة على نهر بارما في ٤٨' ٤٤ من العرض الشمالي و ٧' ٥٩ من الطول الشرقي وهي في جنوب شرقي ميلان وبينها ١١٠ كم وسكانها ٤٥٥٠٩ نعمات و بها مقام اسقف لاتيني وفيها دويلان مدني وجناتي ومدرسة عالية شهدت سنة ١٤٣٢ والغبست سنة ١٤٣٢ انما عيدت سنة ١٨٥٤ يدرس بها اللاهوت والشريعة والطب والطبيعة والفلسفة والنصاحة وفيها ايضا مدارس للفنون المستظرفة والموسيقى ومدارس للصم والبكم ومكتبة عمومية تحوي ٨٠٠٠٠ مجلد و ٤٠٠٠ كتاب خط منها القرآن الشريف الذي اخذ من مضرب الوزير قن مصطفي عند عوده عن محاصره فينا وكتاب صلوة لهري الثاني والزبور بالعبرانية للوثيوس وفي المدينة ٢٠٠٠٠ قطعة من النقود القديمة وبستان نبات ودار تحف وصور . وهي كبيرة حسنة تحف بها اسوار ولها قلعة منيعة ومن ابنتها الكنيسة الاسقفية شيدت في القرن الحادي عشر وكائس اخرى حسنة البناء تعتبر لما فيها من الصور الثينة وقصر عائلة فارنيز ومرح عظيم يسع اربعة الاف رجل واكثر الا انه مهجور يكاد ان يخرّب . اما التجارة فيها فقليلة الرواج ومثلها الصناعة وان كان عدم بعض المعامل للثغ والخرف والمحرم والجوخ والبرانيط وغيرها وفيها مطابع كثيرة اشهرها المطبعة التي انشأها بوديني سنة ١٧٦٥ ولها حتى الان شأن عند هم وليس لصوف هذه المدينة الان ما كان له من الثمرة عند القدماء

وهذه المدينة قديمة العهد شادها الاتروسكيون وصارت من المستعمرات الرومانية سنة ١٨٤ ق م وحولت الى الغولة السيزيدانة وسميت في عهد اوغسطس قيصر بوليا او غسطا ولم تستقر على حال في القرون المتوسطة فانها كانت نارة لجماعة الكولف وطورا للجيلين و مرة مستقلة وحينما خاضعة لبعض الخوارج الصغار وناطقة بعض المدن التي في جوارها وبقيت هكذا حتى اذا وقعت في سلطة الباباوات ثم في ولاية

عائلة فارنيز جعلت قاعة دوقية كاستدكر في الكلام على الدوقية وفي ضواحي هذه المدينة استظهر الفرنسيون على النمساويين سنة ١٧٣٤ وجعلت في سنة ١٨٠٢ قاعة ولاية تارو والفرنساوية وقد منح نابليون الاول كامباسريس لقب دوق دوبرما اما دوقية بارما مع بياشنسة وكواستلا فهي قسم من الغولة السيزيدانة ومن ليكوريا وكانت من ولايات ايطاليا الشمالية تليها المبارديان من الشمال الشرقي وتوسكانا من الجنوب ومودينا من الشرق والبيمونت من الشمال الغربي طولها ٨٠ كم في عرض مثله ومساحة ارضها ٦١٦٥ كم مربعا وسكانها ٥١٠٠٠٠ وقاعدتها مدينة بارما ويتصرف بسقيها نهر بارما وتارو ومن معادنها الحديد والنحاس والملح وغيرها وهواؤها بارد في الغالب الا في جنوبها ويكون البرد شديدا في جبالها والارض هناك صخرية قحلة يلتمز الكثير من سكانها ان يظعنوا الى توسكانا في طلب المعاش بالاشتغال بالزراعة اما اقسامها المنخفضة فربما حسنة الازدراع كثيرة الخصب وسليمة الهواء وتصرف الحكومة جل العناية الى اصلاح حال الزراعة وقد انشأت لذلك مدارس في بارما وبياشنسة ومن حاصلات هذه البلاد الحبوب والتبغ والكتان والقنب والزيت والخمر والكسنة والزيتون والارز وفيها الجبن الجيد ويجرون به واصلاتها من الحرير لا تنيف على ٤٠٠٠٠ كيلو غرام في السنة وينقل خمسة امداس منه الى غيرها من البلاد ومن الملح ٣٥٠٠٠ فنطار وهي تكفي البلاد ومعظم ثروة الاهالي من تربية الماشية لاسيما الخنازير التي يصدر منها في السنة ٣٠٠٠٠ راس والصناعة فيها قليلة الرواج ولذلك كانت تجارتها في تأخر وفيها بعض المعامل للنسوجات وغيرها للورق والزجاج ومعمل للآلات ومعملان للبارود ومطابع

اما سكان هذه البلاد الاول فاكثرتهم من الانامانيين وهم قلاطيق الاصل وقد استمرت مستقلة مدة من الزمان ثم وقعت مع الغولة السيزالينية في ولاية الرومان وذلك نحو سنة ١٨٤ ق م ولدى سقوط الدولة الرومانية عاد اليها الاستقلال حينما ثم نولها المبارديون وانتزعها منهم شارلمان ليعطيها للباباوات وانشأت حكومة جمهورية مستقلة في اثناء محاربة

الباباوات والامبراطورين وكانت في ولاية آل كوريجيو حين سقوط عائلة هومستوفن سنة ١٢٠٢ وانحازت الى جان البوهيمي سنة ١٢٣٠ وذلك حيث كانت عرضة للمنازعات الداخلية فباعها جان لعائلة روسي ولم يستأثر هؤلاء بولانيها ولكنهم خسروها وتولاهم رينود لا سقلا سنة ١٢٣٥ فاقطعها اعماه آل كوريجيو سنة ١٢٤١ وهكذا عادت الى هؤلاء الولاية التي فقدوها على ان اقدم ان يرون باع الولاية لادوينز الاليمتي الثالث سنة ١٢٤٤ وهذا باعها ايضا بعد سنتين للوكينو ويسكونتي صاحب ميلان وقد نقلت هذه الاحوال على مدينة بياشنسة كنفليها على بارما وليك عملاها تابعين لميلان حتى زمن الحروب الفرنسية في ايطاليا وفي سنة ١٥١١ فصل البابا جول الثاني بارما وبياشنسة عن ميلان التي اعطيت لعائلة اسفورزا وادخلها في ولاء الكرسي الروماني ولما استأنف فرنسوي الاول الاغارة على بلاد ميلان سنة ١٥١٥ اعاد اليها ذينك العلمين ولم يلبث ان ردها شارلكان على الباباوات بمعاهدة سنة ١٥٣٠ على ان البابا يواس الثاني عقد عليها لتغله بطرس لويس فارينز وخلف هذا ابنه اوكتاويوس سنة ١٥٤٩ ولم يصادق فيليب الثاني على ولايته الى سنة ١٥٥٦ وهو اصل عائلة فارينز وفي سنة ١٧٣٠ اعتدت الیصابات فارينز لانيها الدون كارلوس على هذه الولاية وكانت وريثة هذه العائلة وزوجة فيليب الخامس ملك اسبانيا ولكنه لما صار ملكا على الصقليتين سنة ١٧٣٥ تولت اوستريا هذه الدوقية ثم اعطيت غنيب حرب ورائة اوستريا للدون فيليب ثاني ولد الیصابات المذكورة بمعاهدة اكسيلا شابل وذلك سنة ١٧٤٨ وخلفه فيها ابنه فردينند ودامت ولايته الى سنة ١٨٠٢ وضمت بعد وفاته الى فرنسا وجعلت ولاية سميت تاروقصينها مدينة بارما على ان ابنه لويس صار ملك اتروريا وفي سنة ١٨١٤ عاد الى هذه الدوقية الاستقلال واعطيت مع دوقية كواستلا الارشيدوقية ماريا لويوزة زوجة نابليون الاول فاستأثرت بولانيها الى سنة ١٨٤٧ وبعد موتها عادت دوقية بارما دون كواستلا الى كارلوس لويس دوق لوك من آل بارما الاصليين وثار يه اهلها فطردوه سنة ١٨٤٩ ونزل منها ليتولاهما ابنه

كارلوس الثالث الذي قتل سنة ١٨٥٤ تخلفه بكره روبرت الذي ولد سنة ١٨٤٨ ونابت عنه امه لويوزة ماريا تريز البوربونيه بنت الدوق دوبري وماتت سنة ١٨٦٤ اما ابنها فقد خلع سنة ١٨٦٠ وانحازت الدوقية الى ايطاليا وهي الان مقاطعة منها مفروزة عن بياشنسة ومساحتها ٢٢٢٩ كم وسكانها ٢٦٤٥٠٩ نسمة

واما دوقات بارما وبياشنسة فهم
 بطرس لويس فارينز ملك سنة ١٥٤٥
 اوكتاويوس : : ١٥٤٧
 اسكندر : : ١٥٨٦
 رينوتشي الاول : : ١٥٩٣
 اودوارد : : ١٦٢٢
 رينوتشي الثاني : : ١٦٤٦
 فرنسوي : : ١٦٩٤
 انطون : : ١٧٢٧
 الدون كارلوس البوربونيه المعروف : : ١٧٣١
 بكارلوس الاول
 الدون فيليب : : ١٧٤٨
 فردينند : : ١٧٦٥
 لويس الاول ملك اتروريا : : ١٨٠٢
 لويس الثاني ملك من سنة ١٨٠٣ الى سنة ١٨٠٧
 ماريا لويوزة دوقه بارما ملكت سنة ١٨١٤
 كارلوس لويس المعروف بكارلوس الثاني ملك : : ١٨٤٧
 كارلوس الثالث : : ١٨٤٩
 روبرت الاول ملك من سنة ١٨٥٤ الى ١٨٦٠
 بارما * قال ياقوت. بارما جبل بين تكريت والموصل وهو الذي يعرف بجبل حمرين يزعمون انه محيط بالدينا قال ابوزيد جبل بارما تشقه دجلة عند السن والسن في شرقي دجلة فجري مجاريه وفي الماء منه عبون للغار والنفط وجبل بارما يمتد على وسط الجزيرة ما يلي المغرب والمشرق وهو جبل ماسينان
 وبارما * قرية في شرقي دجلة الموصل واليها نسب السن فيقال سن بارما (هيم البلدان)

بَارَنابَاذ * محلة بمرو عند باب شارستان منها ابوالهيثم وقبل
ابوالقاسم بزيح بن الهيثم البارنابادي. قاله ياقوت

بَارَناسِيُوس * او برناسوس . جبل بفوقية * اطلب
برناسوس

بَارَنبَار * هكذا يلفظ بها عوام مصر وتكتب في الدواوين
بيورنبارة وهي بلدة قرب دمياط على خليج اشموم والبرسط.
قاله ياقوت

بَارَنَتُون * قصبة ناحية بولاية المائش في فرنسا على ١١ كم
من جنوب شرقي مورتين سكانها ٥٢٢ نسمة

بَارَنَتِيس * ويقال بارتيس البورن . قصبة ناحية بولاية
لاند في فرنسا على ٧٤ كم من شمال شرقي مونت دومارسان
سكانها ٢٠٤٩ نسمة

بَارَنَتِين * قصبة حسنة بولاية السين السفلى في فرنسا وهي من
شمال غربي روان على ١٧ كم وعلى السكة الحديدية من
بارنزال هافر. سكانها ٢١٨٤ نسمة وصناعة اهلها نسج القطن
واصطناع الورق وغير ذلك

بَارَنجَان * بلد بالبحرين فتحه العلاء بن الحضرمي سنة ١٢
او ١٤ في ايام عمر بن الخطاب . وبارنجان قرية وبها خان
وعين قرب سنجار . قاله ياقوت

بَارَنزُو * او بارنسوي بارنسوم القديمة . اسكلة بولاية بليريا
الشمالية على بحر ادريا وعلى ٦٥ كم من جنوب تريسته .
سكانها ٢٠٠٠ نسمة وهي كرسي اسقف لاتيني وبها كنيسة
اسقفية متينة التفصيل

بَارَنَس * جبل ببلاد اليونان في تخوم اثينا ويوتا ينصل
بجبل فيثرون ويمتد شرقا منهما الى رامنونته على بحر اوية
وارتفاع اعلاه ١٤١٦ متراً واسمه الان جبل اوزاس
او اوزيا

بَارَنَة * مدينة بمسيا السفلى على البحر الاسود وهي الان وارنة
بارنون * جبل بلاكونيا من بلاد اليونان يسمى الان اجيوس
بنروس يبلغ ارتفاع فته ١٩٢٧ متراً

بَارَة * قال ياقوت . البارة بلدة وكورة من نواحي حلب وفيها
حصن وهي ذات بساتين ويسونها زاوية البارة . اه . وهي
الان من قرى ناحية اربحاء بقضاء ادلب التابع لواء حلب
قال صاحب المראה الوضعية والى الجنوب من اربحاء على نحو
نصف مرحلة البارة وهي لا تستحق الذكر الا لكثرة الخرائب
التي في جوارها وقد بقي الى الان كثير من الكنائس والهاكل
والابرار والبيوت حيطانها قائمة كما كانت ولا تحتاج الا
السفوف والارض هناك جيدة . اه . وكانت في ايام الصليبيين
حصناً منيعاً في ولاية جوسلين ولما أسر جوسلين زحف نور
الدين الى بلاده وافتتح معاقله وحصونه وفي جملتها حصن
البارة وذلك سنة ٥٤٦ من الهجرة

والبارة * اقليم من اعمال الجزيرة الخضراء بالاندلس فيه جبال
شائعة وسارت من امله فن قديما وحديثا وهو بلد يمر لابلد
زرع . قاله ياقوت

والبارة * قال ابن الاثير بالمغرب ارض تعرف بالارض الكبيرة
بينها وبين برقة مسيرة خمسة عشر يوماً وبها مدينة على
ساحل البحر تدعى بارة وكان اهلها نصارى ليسوا بروم فغزاها
حياة مولى الاغلب فلم يدر عليها ثم غزاها خلفون البربري
ويقال انه مولى لربيعة فتحها في خلافة المتوكل وقام بعده
رجل يسمى المفرج بن سالم ففتح اربعة وعشرين حصناً
واستولى عليها

باره باره * من قرى ناحية حران التابعة نفس قضاء اورفا
في ولاية حلب

باروباميسوس * او بروباميسوس او باروباميزة وكان
يسمى اليونان قوة قاف الهند . سلسلة جبال باسيا تفصل بين
الهند وبطريانة وتسمى الان هندكوش * اطلب هندكوش *
وقد اطلق اسمها قديماً على البلاد التي تنتشر فيها هذه الجبال
وكانت تمتد بين بطريانة شمالاً والهند شرقاً واسيا مع
درنجيانة غرباً واراخوسيا جنوباً وكانت اورتوبانة
والاسكندرية الباروباميسية اكبر مدنها وهي الان عبارة
عن بلاد كابل وقندمار

باروحة * قرية بقضاء حصن الاكراد في لواء حماة بسورية

وهي على ساعيتين من قلعة الحصن وبها ٢١ بيتا

بارودا * مدينة برئاسة بباي في الهند على ١٢٠ كم من شمالي سورات وسكانها ١٠٠٠٠٠ نسمة وهي في سهل نصير كثير الزرع والمحصب ولها مرفأ جيد وفيها صهاريج للماء كبيرة وهيأكل وشية ومارستانات وقصر ملكي وابنية اخرى عظيمة تنبأ بها كان المغول من الشأن والشوكة وقد نابها الضرر العظيم من زلزال حدث سنة ١٨١٨ او يشتغل اهلهما بنسج القطن وهي قاعدة ولاية المهرنتة نعم بالتقريب بلاد الجزرات وهي خراجية للانكليز ومساحتها ٢٥٠٠ فرسخ جغرافي وسكانها ٢٥٠٠٠٠ نسمة وقيل ان دخلها ١٨ مليون من الفرنكات

البارودة * قرية بناحية الحجة في قضاء حوران بسورية وهي على ثمان ساعات من بصرى اسكي شام

باروذ * من قرى فلسطين عند الرملة منها ابو بكر احمد بن محمد بن محمد بن بكر الباروذى الازدي . قاله ياقوت

بارور * من قرى ناحية اللد بقضاء يافا في متصرفية القدس الشريف وهي على ساعة من اللد وفيها ١١١ بيتا . ولعلها باروذ التي ذكرت انفا وقد لفظها بارور تحريفا

باروري * من قرى لاكونيا على نحو ٤٠ دقيقة من غربي مدينة اسبرطة القديمة وهي جديدة بنيت بعد خراب مدينة مسنرا وبها عدة بيوت وهي في سفح جبل تاجت قرب مضيق فيه بطن انه فتح بزرال شق الجبل من اعلاه الى اسفله وجعل فيه وهنة مجري تحنها غدير ماء وفي مدخل هذا المضيق صخر كبير يقال انه صخر ابونيس وهو الذي كان يلقي منه الاسبرطيون من كان مشوه البنية او ناقصها من اطفالهم لاهلاكه ولا بد من ان تكون في ذلك المضيق الهاوية التي كان يلقي فيها الاسبرطيون اسراهم * اطلب ارستومينس . ت

باروز * من قرى ناحية عتيق بقضاء روم قلعة التابع لواء اورفا في ولاية حلب

باروس * من قرى نيسابور على بابها ينسب اليها ابو الحسن سلم بن الحسن الباروسي (معجم البلدان)

وباروس * احدى جزائر ككلادة بالارشيل في غربي جزيرة ناكسوس وبينها ترعة عرضها من ١١ الى ١٢ كم وهي تجاه اولياروس او انتيباروس في ٤٧' ٢" من العرض الشمالي و ٥١' ٢٢" من الطول الشرقي وطولها ١٩ كم وعرضها ١٥ كم ومحيطها نحو ٦٠ كم وسكانها ٦٠٠٠ نسمة وقصبتها بلدة باروس وتسمى باريكيا ومنها ارخيلوكس الشاعر وبها مرمر طارت شهرته قديما واحسنه في جبل مريزة وهو في جنوب الجزيرة على ٢٠ دقيقة من شمالي باريكيا واول من نزل هذه الجزيرة الفينيقيون ثم اتاها الكريتيون ودعوها مينوا ثم جاءها الارغاديون فنسبت الى رجل منهم اسمه باروس وكانت في القرن الثامن ق م عامرة وتم لها وقتئذ ان ترسل نزالة الى جزيرة ناكسوس وكانت في ولاية اهل ناكسوس لما استولى عليها داريوس وكانت في الحروب المادية من احلاف الفرس وهاجها ملتيادس بعد انتصاره على الفرس في وقعة مراثون فامتنعت ولم يتمكن منها على انها دخلت في ولائنا بعد وقعة سلامينة وانشأت عقيم سقوط اثينا مستعرة في جزيرة فاروس بجزر ادربا وكان من نصيبها الخضوع للمكدونيين فاللاجئين فثربنطس فالرومان على يد بيموس سنة ٧٤ ق م وتبعته ملكة الشرق عند انقسام السلطنة الرومانية وانحازت الى دوقية الارشيل في التجربة الصليبية الرابعة فكانت في ولاية آل سانودوسوسومرثقة وونيري وفي القرن السادس عشر افتتحها الدولة العلية في عهد السلطان سليمان وفي سنة ١٨٢١ ثارت بالدولة مع سائر مدن اليونان وهي الان تابعة لمقاطعة ناكسوس وليس فيها من الاثار القديمة الا كيسة في باريكيا او باروس قيل بنتها الملكة هيلانة وما بروق للعين فيها مناطع المرمر الذي ذكرناه وقد وجد هناك في بناء القرن التاسع عشر قطع منه فيها جريدك تاريخية كتبت بامر حكومة اثينا القديمة تضمن اشهر اخبار اليونان منذ ١٢١٩ سنة اي منذ تولى الملك ككروبس الى ولاية الارخون ديوغينيت وذلك من سنة ١٥٨٢ الى سنة ٢٦٢٤ وتعرف هذا القطع بمرمر باروس او مرمراروندل نسبة الى القونتاروندل الذي ابتاعها وقد نقلت الى مكتبة أوكسفورد

باروسا * ناحيتان من سواد بغداد ويقال لها باروسا الاعلى

والصواب ان اسمها القديم بَرْوَة

باري * قرية من اعمال كلودا من نواحي بغداد وكان بها
بساتين ومنزهات بقصدها اهل البطالة قال الحسين بن
الضحاك الخليلج

احب النبي من نخلات باري وجوسفها المشيد بالصفيح
وعيني تناوح اركنها الي برج حوزان وشيخ
ولن انسى مصارع للسكري ونادبة الحمام على الطلوح
وكاسافي بين عقيد ملك تزين صفاته غرر المدبح
وباري * مدينة ذكرها ابن الاثير في كلامه على غزوة بين
الدولة في الهند سنة ٤٠٩ من الهجرة فقال . وسار بين الدولة
بعد الوقعة الى مدينة باري وهي من احصن القلاع والبلاد
واقواها فراءها من سكانها خالية وعلى عروشها حاوية فامر
بهدمها وتغريبها . اه . ولا يعرف لها الان خبر على انه يستفاد
ما ذكره ابن الاثير قبيل ما رويناه عنه انها وراء نهر الكنتك
وفي ذلك نظر

وباري * مدينة بايطاليا الجنوبية وهي قصبة لمقاطعة ارض
باري على بحر ادرباتيك وعلى ٢٢٠ كم من شمال
شرقي نابولي وسكانها مع سكان ريفها ٥٠٥٢٤ نسمة وهي
كرسي رئيس اساقفة لاتيني وتعد من المدن الحصينة وفيها
ترسانة كبيرة ومدرسة للاشراف وغيرها وبنائها في الغالب
حسن محكم اما مبانيها فكثير الرمل وفي سنة ١٨٧٢ ارسافيه
١٤٠ اسفينة محمولها ١٨٤٧٥٠ طنولانته والتجربا بالزيت رائج
فيها اما الصناعة فقليلة ويشغل اهلها بنسج شيء من القطن
والصوف والكتان وقد حافظت هذه المدينة على قضائتها
عند استيلاء الرومان عليها وافتتحها المسلمون سنة ٨٣٩ عند
سقوط دولة شارلمان وليثت في ولايتهم حتي غلبهم عليها
لويس الثاني ملك ايطاليا بعد ان امتنعت ثلاث سنين
بالدفاع وافتتحها النورمنديون في القرن الحادي عشر
وجعلوها قاعدة ولايتهم وانتقلت منهم الى مملكة نابولي

اما مقاطعة باري ويقال مقاطعة ارض باري فهي قسم من
ابوليا القديمة بين مقاطعات باسيليكاتا وقببانا وارض
اترانت وهرادريا . طولها ٥٥ كم وعرضها ٤٨ كم ومساحة
سطحها ٥٩٢٧ كم وسكانها ٦٠٤٢٦٥ نسمة منهم كثير من

وباروما الاسفل من كورة الاسنان الاوسط . قاله ياقوت

باروشة * مدينة من غربي سرقسطة من نواحي الاندلس
شرقي قرطبة بقرب ارض الفرنج وهي اليوم في ايديهم ولها
بسيط وحصون (معجم البلدان)

الباروك * قرية بناحية العرقوب الجنوبية من قضاء الشوف
بلبنان كانت قصبة القرى العادية نسبة الى آل عماد وفيها
مسكنهم وذكور سكانها ٤٢٢ ومنها الشيخ ناصر الدين الدرزي
الذي قتل في وقعة وادي بكا وكان في غابة من الباس
والشجاعة

والباروك * نبع مخرجه في ناحية العرقوب المذكورة عند قرية
الباروك بحري في واد نصير في ميسرته قرية الباروك وفي
ميسرته قرية الفراديس وهما مشرفتان عليه وينتهي الى البحر
عند مدينة صيدا ويعرف بنهر الاولى * راجع اولى * وماء
بارد صاف ويتصدق الناس في طلب الانسراج

بارولم * مدينة قديمة بايطاليا هي الان بَرَانَا

باروموشير * احدي جزائر كوريل الصغيرة طولها ١٠٠ كم
وعرضها من ٢٥ الى ٢٠ كم وفيها جبال تدوم فيها الثلوج
ويقال انها ذات معادن ثينة وفيها كثير من الذئاب
والثعالب وتكثر فيها الجردان اما سكانها فقليلون قيل انهم
دون المائة وخمسين

بارونية * اقطاع كان يتولاه اميراو عامل يسمى بارون
وكانت ولايته تارة ارضية وطورا مطلقة وذلك في اكثر بلاد
اوروبا وهي دون الدوقية والقونية اما الان فقد ألغيت
بيد انه لا يزال لقب بارون في كثير من العيال يتناقلونه
ارثا والملوك تمنحه ومن ناله ورثه خلفائه واما تاريخ البارون
والبارونية فيذكر في التاريخ * اطلب بارون . ت

وبارونية * بلاد صغيرة في جنوب الدوقية العليا وهي الان
عبارة عن قسم من ولاية دروم وكان يطلق هذا الاسم ايضا
على قسم من ارمينيا السطلى قصبته كاستليبران بولاية
غارون العليا

باري * هو اسم مدينة حلب بالسريانية . قاله ياقوت .

الارناوط وتخرق هذه المناطقة سلسلة من جبال ابين
ويسقيها نهر اوقنتو اما تربتها فكثيرة الخصب ومناؤها حار
وفيها بحاموس والغنم الناعم الصوف وفي مجرما السمك
الكثير وهناك عدة ملاحات

باري * اطلب باريس

باريا * بلدة بولاية اورورو في بوليفيا على ٤٠ كم من جنوب
غربي مدينة اورورو وفي ضواحيها معادن رصاص وقصدير
وفضة وهناك ايضا مياه حارة وقد نسبت اليها بحيرة باريا
التي يصلها نهر دزاكوادرو بحيرة تينيكاكنا وطولها ١٦ كم
وعرضها ٩ كم

باريا * خليج بحر اتليس بين ساحل ونيز وبلا الشمال الشرقي
وجزيرة الثالث. طولها ١٥٠ كم وعرضه ٦٠ كم ونصب
فيه عدة جداول من نهر اورينوكو وهو مرسى حسن للسفن

بارياب * هي فارياب فاطلها

باريتا كيني * بلاد بمحاكة النرس بين نفس بلاد فارس
ومادي كانت صحراء كبيرة متصلة بصحاري مادي وكرمان
أكبر مدنها اصبذانة في شرقها واكطانة الجوس في شمال
شرقها وهي الان عبارة عن القسم الجنوبي من العراق العجمي
الباريتون * هي باريتونوم القديمة. بناء بمصر على البحر
المتوسط وعلى ٢٤ كم من غربي الاسكندرية في تخوم ولاية
طرابلس الغرب وفيها اثار قديمة

باريتونوم * هي الباريتون المذكورة انفا. اسكلة بليبيا في
غربي الاسكندرية كانت من اتم المراكز للذهب ايزيس
وضمت الى مصر في ايام السلطنة الرومانية

باريليس داناولا * بلدة بعمالة بلانسيا في اسبانيا وهي من
شمال غربي مدينة بلانسيا على ٢٦ كم مسكانها ٥٥٠٠ نسمة
باريس * اوباريزا وباريس اوباري وهي لوتيسيا وباللاتينية
باريزي. عاصمة فرنسا وقاعة ولاية السين على نهر السين وهي
يقسمها الى قسمين غير متساويين اكثرها مناعة في الشمال
وباناسامه تآلف فيه جزيرتان وهي بين ٤٠' ٤٨' من

العرض الشمالي وصفر من الطول باعتبار خط نصف النهار فيها
ومنه حددوا الطول وفي ٢٠' ٢٠' من الطول الشرقي من جزيرة
الحديد التي تم فيها اول تحد بد لخط نصف النهار و ٢٢' ٢٠' من
الطول الشرقي في خط نصف النهار في مرصد كرينوبش
ولها سور منيع استدارته زهاء ٢٤ كم وسكانها ١٨١٩٣٢٨
نسبة ذلك بتعديل جرى سنة ١٨٧٤ وبها مقام رئيس الحكومة
ومجلس السناتو ومجلس النواب والوزراء والوزارات والمجالس
العالية ورئيس اساقفة كرسية فيها من القرن الثالث الا انه
كان الى سنة ١٦٢٢ اسقيا وفيها الاكاديمية الكبيرة والمعسكر
الاول وتنقسم الى عشرين حيا بكل منها اربع محال وفيه
حاكم فيكون بها ثمانون محلة ولم يكن فيها قبل سنة ١٨٦٠
الا ١٢ حيا تنقسم الى ٤٨ محلة ولها نحو ٣٠٠٠ مسلك من كل
نوع سيل فعاير فرصف فمسالك فطرق جادة وهي محط
لاعظم السكك الحديدية وكثير من السكك الصغيرة وبها
رصتان ممتدتان على ضفتي النهر وفيها الاشجار الكثيرة
وتحرق بالمدنية ساحات البجة وحدائق غناء تفرجها العين
وتطيب النفس ويوتها مرتفعة كثيرة الطبايق واكثر محالها
سكانا المحال القديمة وهي سنت مارسوسنت انطوان وسنتي
وسكانها اهل فقر وحاجة واحسنها اسواقا محلة مونتارتر
وسنت دنيس واليورصة والبالى روابال اي القصر الملكي
وتقيم جماعة المثرين والصارفة بمحال واندوم وشوسه داتون
ومادلينا ومسكن النجباء في محلة سنت جرمن ومقام اهل العلم
وطلبة بجي سنت جاك وهناك الكثير من المدارس وساحاتها
شائعة منها ساحة الكونكورد او ساحة لويس الخامس عشر
وكان تخطيطها سنة ١٧٦٣ وسميت سنة ١٧٩٢ ساحة الثورة
لانها كانت مركزا للشوراهلها وعرفت بساحة الكونكورد سنة
١٧٩٥ وفيها اسطوان النصر وساحة كروزل وساحة واندوم
التي اخطها لويس الرابع عشر سنة ٦٨٦ او اقيم له تمثال فيها
صنعه جيراردون وكسر سنة ١٧٩٢ وفي مكانه الان عمود
الحجش الكبير المعروف بيهود واندوم سيك سنة ١٨٠٥ من
المدافع التي غنمها نابليون الاول في حروبه وفوق العمود
تمثاله وارتفاعه مع قاعدته نحو ٤٣ مترا ويصعد اليه بسل في
وسطه وقد كسر اهل الكومون دذا العمود وشوهوا التمثال

سنة ١٨٧١ ثم اصحها فاقبها. وساحة شائعة وفيها نثال الانتصار.
والساحة الملكية وفيها نثال اوبس اثالث عشر من المرمر
وقد اخطها هنري الرابع سنة ١٦٠٥ وسميت ايام الثورة ساحة
وزج. وساحة الانتصار انشئت في عهد لويس الرابع عشر
سنة ١٦٨٤ وفيها نثال نه في زوايا فاعده تمثيل الضوايف
الاربع منيد بن بالسلال وقد ذك هذا الاثر سنة ١٧٩٢
واقاموا في مكانه سنة ١٨٠٢ اثرا للفنانين دسه وكليبر
ثم اصحها نثالا للويس المذكور سنة ١٨١٦ واقاموه هناك.
وساحة الباستيل وفيها عمودا فيم تذكارا لثورة سنة ١٨٣٠
وطرفها مزينة بمصابيح على اعمدة ينبعث منها نور الغار فيعمل
الليل نهارا ولها على نهر جسر كثيرة محكمة البناء منها جسر
اوسترليتر. وبانما في الكاروزل. وجسر اوبس الخامس عشر.
ولما. وس. لفرينو وغيره. ومن ابهى والنج حوائطها التويلري
وكسبرج وستان النبات والساحة الملكية وغيرها ومن
ابنتها العظيمة قصر التويلري وبه مقام صاحب الملك وقد
سمي بهذا الاسم لانه بني مكان معمل قريميد والتويل بلغتهم معناه
الترميد ومو على مينة السين غربي المدينة بصله بقصر اللوفر
قصر اخر بناه نابوليون الثالث سنة ١٨٥١ وتم بناؤه سنة ١٨٥٦
وكان قد ابتاع ارضه فرنسوى الاول سنة ١٥١٨ وباشرت
بناؤه كاترينادومديشيس سنة ١٥٤٦ وتم في عهد لويس الرابع
عشر وزاده زخرفا نابوليون الاول ولويس فيليب ونابوليون
الثالث. اما حديقة هذا القصر فقد شرع في انشائها هنري
الرابع سنة ١٦٠٠ واول من تبنوا هذا القصر من الملوك
لويس الخامس عشر وكان به في عهد المشيخة مقام مجلس
الامة ثم مجلس الشيوخ وفي سنة ١٨٠٠ تبنوا القصر الاول
وماروبعد ذلك مقام صاحب الملك ولما كانت الثورة
المشهوره في باريس سنة ١٧٩٢ تمهجه الذهب عنقه وذبحوا
الحرس الملكي السويسري ودخلوا ايضا في ٢٨ تموز سنة ١٨٣٠
عد خطا شارل العاشر ثم دخلوه في ٢٤ شباط من
سنة ١٨٤٨ عند عزله لويس فيليب. وقصر اللوفر وهو من
احسن ابنة المدينة في غربها وعلى مينة النهر وكان القصر
الملكى على انه لم يكن. بادى. بدى سوى ملهى لصيد
وحسن لمع مدخل النهر وقد بني في وسطه فيليب اوغست

سنة ١٢٠٤ برجا ضخما جعله دارا للفرينة وسما الدولة ثم
نقلت اليه الملكية الملكية وانصل بقصر التويلري وادخله
في دائرة المدينة شارل الخامس سنة ١٤٦٧ واقام به وكان
من بعد دارا لذكر خلفائه حتى زمن لويس الرابع عشر
الذي اثر المنام بورساليا ثم كان مختلا لاهل العلم ودارا
للمطبعة الملكية وجعل في عهد نابوليون الاول متحنا وعسى
على ما جعله الى الان وقد ذكرنا هذا القصر فاكثرا
واختلنا في وصف ما فيه من زخرف وترويق ومن زاده
عمارة وزينة من الملوك شارل الخامس ولويس الثاني عشر
وفرنسوى الاول وهنري الثاني وهنري الرابع ولويس الثالث
عشر ولويس الرابع عشر ونابوليون الاول ونابوليون
الثالث. والقصر الملكي وفيه سوق بها حوانيت حول حديقة
زاهية وقد بني للكردينال ريشيليو واستغرق بناؤه سبع سنين
من سنة ١٦٢٩ الى سنة ١٦٣٦ وسمي اولاً قصر الكردينال
ثم اعمده الى لويس الثالث عشر سنة ١٦٤٠ واقامت به بعد
وفاته لويس حنة اوستريا وابنها الشاب اريس الرابع عشر
ففي لذلك بالقصر الملكي وومعه لويس المذكور لاختيه فيليب
دو اورليان سنة ١٦٩٢ وحرق فجدد بناءه لويس فيليب
دو اورليان حينئذ نائب الملك سنة ١٧٦٣ وجعل ايام
الثورة دارا لمجلس التريونات وفي سنة ١٨١٤ عاد الى
ملكية عائلة اورليان وكان يقيم به قبل سقوط نابوليون
الثالث البرنس نابوليون. وقصر لكسبرج وفيه حديقة وهي
من اعظم ابنة باريس واحسنها مدحه الواصفون فاطنبوا
وهو على نسق القصور التوسكانية بنه ماريادومديشيس
زوجة هنري الرابع من سنة ١٦١٥ الى سنة ١٦٢٠ في موقع
دار لدوق لكسبرج بيتي فنسب الى لكسبرج وتبنوا هذه
الملكة ثم اعطته لثاني ولدها عاشون دو اورليان واخذت
بعد ملكه لويس الرابع عشر وانتقلت الى لويس السادس
عشر فاعطاه لاختيه وهولوبس الثامن عشر ولما انتهت السلطة
من الملوك في فرنسا صار هذا القصر من املاك الشعب
وصار مجلسا في عهد حكومة الاباحيين وفي سنة ١٧٩٥ صار
دارا لذكر كنوار وفي سنة ١٧٩٩ اقام به القناصل فسي
بقصر القناصل لثو وفي سنة ١٨٠١ صار دارا للسناتور وسبع

سنة ١٨١٤ تبوأه قراء الدولة ثم عاد اليه أهل السائقي
سنة ١٨٥٢ واجابه الشرقي فتح لصور صنع المصورين الاحياء
وقد زادوه عمارة من سنة ١٨٢٦ الى سنة ١٨٤١. والى غربي
هذا انتصر دار تعرف بلكسبرج الصغيرة بنيتها ماريادو
مديشيس وقيل الكردينال دوريشيليو الذي اقام بها امه
ثم دخلت في ملكية البرنس دو بوربون كوندى فسميت
دار بوربون الصغير وفي سنة ١٨١٤ تبوأها رئيس القراء
وفي سنة ١٨٥٢ جعلت مسكناً لرئيس السناتو وقصر
بوربون او مجلس النواب وكان لامراء بوربون
وسلوهم اياه ايام الثورة وحمل داراً لمجلس الشيوخ ثم
لمجلس النواب. والباشيون او كنيسة جنيف. والمدرسة
العسكرية. ودار المتعدين والمعطين من الجنود التي يأسر
بناء ما لويس الرابع عشر سنة ١٦٧٠ وتم سنة ١٧٠٦ واعدت
لان تسع ٤٠٠ رجل بيداتها حوت حيناً زهاء عشرة الاف
وفيها قبور اكابر الزواد الفرنساويين وكنيسة قديمة مزينة
بالاعلام المغتنة في الحروب لاسيا ايام نابوليون الاول
وكنيسة اخرى بنيت حديثاً وفيها قبر نابوليون المذكور ووليه
سيفه وبرنيطة وصدرته البيضاء التي كان يلبسها في
الحروب وهذه الدار محكمة البيان وفي غايه من الانشاق
يقم بها الجنود الباسلون الذين بذلوا قواهم في خدمة
الوطن في عيش رغد ولم ناظر لا يكون الا من اكابر امراء
العساكر. والبنك. والبرسانة ودار الضرب. ودار الطوايع.
وسراي البلدية التي شرع في بنائها سنة ١٥٢٢ وتم سنة ١٦٠٥
في عهد هنري الرابع وزادوها عمارة من سنة ١٨٢١ الى
سنة ١٨٤١. وقصر البري وبنو الشا البري بوربون بناء
الفرنس أورده سنة ١٧٢٨ واتاعته ملهم دو بمبادور ثم اشتراه
لويس الخامس عشر سنة ١٧٦٥ وتبوأه نابوليون الثالث
ايام رئاسته على الجمهورية وانتقل منه حين اقيم امبراطوراً
وزاده زخرفاً وعمارة. ودار الاحكام وكانت قبلاً بلاط الملك
اقام بها في اواخر القرن التاسع الملك اودجود بناءها
روبرت الثاني سنة ١٠٠٣ وتبوأها خلنائ الى شارل اسابع
الذي جعلها داراً للباران وجدد بناؤها مراراً لاسيا
سنة ١٧٨٧ ورمت منذ بضع سنوات. ودار حصة اورساي

وبها منام دوائر المالية ومجلس اشوري ودار الجيزن دونور
وديار الوزراء والسفراء والمتمولين التي تنوقها انصور الملك
حسناً. ومن اشينها ايضا قوسا الانتصار المعروف ببيت
بقوسي النجمة وكروزل وباب سنت دنيس وباب سنت
مرتين وفيها كثير من الكنائس احسنها المعروفة
بنوتردام دواري وهي الاسقفية طولها نحو ١٢٦ متراً
وعرضها نحو ٤٨ متراً وارتفاعها نحو ٢٤ متراً ولها قبة ارتفاعها
٦٨ متراً وفي كثيرة الزخرف والاشوش قيمة اثاث وقد شرع
في بنائها سنة ١٦٦٢ او كرسست بعد ذلك بمئة سنة على ان لم يتم
بناؤها الا في القرن الخامس عشر في عهد شارل السابع.
وكنيسة سانتا حنفياف شوية باريس التي انذت المدينة
من اتيلا ملك الهياطنة والهونيين وفي المعروفة بالباشيون وفيها
مدافن مشاهير فرنسا وطولها زهاء ١١٠ امتار وعرضها نحو
٨٠ متراً وارتفاع قبتها نحو ٨٢ متراً. وكنيسة سنت سوليس
طولها زهاء ١٤٠ متراً وعرضها ٥٦ متراً وارتفاعها ٢٢ متراً ولها
قبتان ارتفاع كل منهما ٧٠ متراً وكان الشروع في تحيطها سنة
١٦٤٦. وكنيسة سنت اوستاش. وكنيسة سنت روك. وكنيسة
سنت بول. والمعروفة بمادلينا او بالمجدلية وقد بنيت سنة
١٦٤٤ في عهد لويس الخامس عشر. وطولها ٨٠ متراً وعرضها
٢٢ متراً ولها اروقة خارجية تزدها اعمدة ضخمة حصة اشكل.
وغيرها من الكنائس للكاثوليك وفيها كنائس پروتستانتية
وكنيسة روسية وبيعة لليهود. وفيها المراسم الكبيرة واحسنها
الاوربا الكبير والاوربا الايطالي والتمياتروا فرنساوسيه
والاوذين وغيره. وفيها عدة مارسانات منها ما تخرج فيه
الامراض كاباومها ما يخص بيعها واحظها المعروف باول
ديوقيل انه انشئ سنة ٦٦٠ وبه ٧٠٠ او ٨٠٠ فراش وبها
فيه كل عام زهاء ١٢٠٠٠ مريض ونحت المدينة مسايل
للماء انذر بعدد اسواقها وفيها قاعات للعلم والصناعة
واللاهوت والفقه والطب تتألف منها مدرسة عالية ربما
كانت اعظم مدارس الدنيا وفيها مدارس عالية للتاريخ
الطبيعي فاللغات الشرقية فمعرفه الآثار فالكيمياء الهندية
فالترشيح الى التدريس فالصيدلة فالتجارة فالعلوم العسكرية
فبناء الجسور والمعاير فاخبار المعادن فالموسيقى فادب اللغة

وفيه دوائر للصناعة بغاية الفنون بدخلها من شاء وفيها خمس مدارس كلية في مدرسة لويس الكبير ومدرسة نابوليون او هنري الرابع ومدرسة سنت لويس ومدرسة بونا بارت او بوربون ومدرسة شارلمان وفيها مدرستان للبلدية ومدارس دينية اعظمها المعروفة بسنت سوليس وكثير من المدارس الصغيرة ومدارس للعي والعم واليكم وغير ذلك ومن مكاتبها المكتبة الامبراطورية وهي من اعظم مكاتب الدنيا انشأها شارل الخامس في اواخر القرن الرابع عشر وفيها نحو ١٠٠٠٠٠٠ مجلد من الكتب المطبوعة واكثر من ١٠٠٠٠٠ كتاب خط . ومكتبة سنت جيفاي والارسنال ومكتبة الكردينال مازارين ومكتبة المدرسة العالية ومكتبة سوربون وفيها بستان نبات ومخف للتاريخ الطبيعي والمعادن والصور والنقوش والاثار القديمة وحظيرة الحيوان على انواعه وجميع ذلك في قصر اللوفر وبالجمله ان في هذه المدينة ما لا يسع المقام حصص من مناخف ومكاتب ومحافل ومنازل وحواصل ورياض وغياض وحدائق وجنات وفيها كثير من محافل العلماء واولها الاستيعاب وهو اصل له خمسة فروع هي الاكاديمية الفرنسية واكاديمية المعارف الادبية واكاديمية الفنون واكاديمية الاداب وغير ذلك من الجمعيات العلمية والادبية والصناعية والفلاحة والجغرافية والتاريخية وفيها جمعية لدرس العلام الاسية والبحث عن الاثار الشرقية ويطبع فيها ٢٨٢ جريدة يومية واسبوعية وشهرية من سياسية وعلمية وادبية وصناعية ومالية ودينية وغير ذلك يشتغل بها ٢٠٠٠ كاتب اما الصناعة في باريس فكثيرة الرواج وفيها معامل قطن وحرير وصوف وورق والسحرة وزجاج وبلور وطلائع وصابون واقمشة شتى وكفوف وبرايطة كل ذلك على اشكال كثيرة وفيها الصباغة الغاية في الانقان وهي مركز الزهر ومعمل الازياء من حديث وقديم وفيها معامل زهور ومراوح وظلال وعالات وعجلات ومواد كباوية والآت فلكنية وساعات ومطابع والآت نفوش ومطابع حجر والآت طرب منها البليانو وغير ذلك الى ٢٠٠ صناعة يشتغل بها ٧٠٠٠٠ رب كارو ٤٠٠٠٠ فاعل ودخل البلدية فيها يزيد على ١٠ مليون فرنك فينوق دخل كثير من الممالك

وكانت باريس تسمى لوتوس اواريسيا وقيل ان هذا الاسم مشتق من كلمة لوتوهيزي ومعناها بالة لطيفة مسكن بين المياه وكانت في عهد قيصر قصبة بالجزيرة المعروفة بسوي المتصلة بصفتي النهر يجسر من ثم كانت قاعدة امه الباريسيين فنسبت اليهم وقد وهم من قال انها منسوبة الى باريس بن بريام وفي سنة ٥٢ ق م هاجمها لانيانوس قائد قيصر فامتنع سكانها ثم تمكن منها وصارت من البلاد الخراجية وفي القرن الاول من عهد الامبراطورية سميت بسيني وكثرت فيها العارة على ميسر السبن وفي القرن الثالث من الميلاد شاد فيها فسطس كلور صرحا لا يزال له اثر يعرف باسم ترم او الحمامات واقام بها بوليانيوس حين كان قائدا في الغولة من سنة ٢٢٥ الى سنة ٢٦٠ وفيها بايعه الجنود الامبراطورية وفي نحو سنة ٢٥٠ ادخل اليها القديس دنيس النصرانية فكان اسقفها الاول وقيل انه اسشهد فيها مع مار روستيك ومارالوثيوس ولما هاجم اثيلا الغولة زحف الى باريس سنة ٤٥١ فذادته عنها القديسة جيفاي بتوسلها الى الله فظمرت هدم كرامتها وهي لذلك شبيعة باريس . ودخلها كئوفس بعد وفاة سواسون بلا نصب وذلك سنة ٤٨٦ واحاطها بعد عشرين سنة بسور وجعلها عاصمة ولايته وبعد مهلكه الذي كان سنة ٥١١ دعبت باسم باريس مملكة من الممالك الاربع التي تالفت من الاده وكانت في سيم شلدبرت الاول كبير واه وفي سنة ٥٥٩ الف كلوتير الاول بين هذه الممالك ومات سنة ٥٦١ فعادت الى اقسامها وتولى باريس الاخوة الاربعة الورثاء ويستفاد من ذلك انها كانت جليئة المقدار فلم يسع احدهم تركها للاخر وفي سنة ٥٦٧ فاجأها شلبريك عنيف وفاة ملكها كاربيرت الاول . وفي عهد المتأخرين من المروفيين كانت باريس عاصمة مملكة نوستريا ولم تكن في عهد شارلمان الاقاعة قوتية . وصارت هذه القوتية في ايام شارل الاصع اخص قسم من دوقية فرنسا وكان اجداد هوغ كابيت من اود بكر روبرت القوي يعرفون بدوقات فرنسا وقوتات باريس معا وفي القرن التاسع اغار عليها النورمنديون وتهددوها مرارا وذلك سنة ٨٤١ وسنة ٨٤٥ وسنة ٨٥٥ وسنة ٨٦١ وحاصروها سنة ٨٨٥

ثلاثة عشر شهراً فدفعهم الاسقف غوسلين والنونت اود
همة وبسالته ونكبت بعد ذلك بمجاعات شديدة لاسيما في
سنة ٨٥٠ وسنة ٨٥٥ وسنة ٨٦٨ وسنة ٨٧٢ وسنة ٨٩٦
وسنة ٨٩٩ وسنة ٩٤٠ فملك كثير من سكانها ثم اخذت في
التقدم وتكاثر مستوطنوها من عهد توم كابت اخر قوتنات
باريس وكان تسميها حاكمها المعروف باسم بريفو في ايام
فيليب الاول واشتهرت مدارسها في عهد لويس السادس
حيث كان من اساتذها بطرس المارد وايلارد . وفي عهد
لويس السابع كثرت عمارتها وشرع في بناء كيسة نوتردام .
ويلط فيليب اوغسط بعض طرفها وبني الهال والموفر
القدم وشاد حولها سوراً منيعاً سنة ١١٩٠ واستمت
مدرستها العالية سنة ١٢٠٠ وفي اول مدرسة من درجتها في
اوروا وبلغ عدد تلامذتها ٢٠٠٠ تلميذ . وبني فيها لويس
الثامن ابنية عظيمة . واقام بها البرلمان في عهد فيليب الحسن
وكان ذلك سنة ١٢٠٢ وفي هذه السنة حفلت بها المجالس
العمومية . وفي سنة ١٢٠٦ ثار اهملها بالملك من جرى زيادة
المكس والضرائب وزيف النفود وحاصروه في قصر التامبل
او افيكل وبعد كسوة بوانيه في اثناء محن الملك تولاهما جان
مارسل قاضي التجار وذلك سنة ١٢٥٨ وكاد يسلمها لشارل
الردى . فقتله مالمارد وفي سنة ١٢٨٢ ثبت فتنة المالموتين
فامدها عنوة شارل السادس ولما انتشبت الحرب بين
الارمنياق والبورغونيين من سنة ١٤١١ الى سنة ١٤١٧ الحق
بياريس عظيم ضرر الى ان تولاهما ملك انكلترا سنة ١٤٢٠
بعد ان تقرر بمعاهدة تروي انه ورث ملك فرنسا وجرت
وقتن حادثة الكاوشيين وخيانة برينت لكلرك الذي سلم
باريس للانكليز ولم تستفد من ايدي هولاء الا في سنة ١٤٣٦
واستتب بها الراحة بعد ذلك ١٠٠ سنة ووجدت فيها فرنسوى
الاول بناء اللوفر وغيره وشككه وبني جاك ديموار دار كلوني
وانشئت مدرسة فرنسا والمطبعة الملكية وبعد كسوة باوية
بنت الحكومة حول باريس سوراً ولما زحف اليها شارل كان
سنة ١٥٤٤ ابني الدوق دوكر حول رساتيقها الشمالية الشرقية
والبحوية اسواراً . وتجددت نكبات باريس بما امره فرنسوى
الاول من اضطهاد الكلوينيين سنة ١٥٣٤ وبالحمية المعروفة

بسنت بارثلي سنة ١٥٧٢ وبقتن الاحلاف . وفيها كان
يوم المنارس الذي فر فيه هنري الثالث منها سنة ١٥٨٨
واجتماع مجالس المحالفة سنة ١٥٩٢ وحاصرها هنري الرابع
سنة ١٥٨٩ اوسنة ١٥٩٢ اوثبت اهملها في الدفاع طويلاً واظهروا
شد البأس وصبروا على المجاعة ثم اعيام الامتناع فسلموا
المدينة لذلك الملك الذي تذهب قيل ذلك بالكثلكة
وام هذا الملك بناء اللوفر والتويلري اللذين شرعت في
بنائهما كاترينا دومديشيس وانجربنا سراي البلدية الذي
بوشر سنة ١٥٥٢ والجسر الجديد الذي وضع هنري الثالث
اول حجر في بنائه سنة ١٥٧٨ ابني مارستاني الرحمة وسنت
لويس وطريق دوفين مع ساحنها والساحة الملكية ورضف
الارسنال والساعة وسوق الصباغة وفي عهد لويس الثالث
عشر سنة ١٦٢٢ صارت مقام الرئيس اساقفة بعد ان كان
يقم بها اسقف وفيها بني ريشليو قصر الكردينال الذي صار
البلاط الملكي وبنت ماربا دومديشيس قصر لكسبرج ووجدت
ريشليو بناء السوربون وبني عت جصور على النهر وفي ايام
هذا الملك كثرت العمارة في باريس على مبينة النهر وكبرت
المدينة حتى اقتضت الحال تغيير سورها واصبحت باريس
مركز فتن الفروند حين كان لويس الرابع عشر قاصراً وان
فيها يوم ثار المنارس وانتشبت الحرب في رساتيقها ونقل
منها هذا الملك اريكته الى رساليا وغاب عنها الى سنة ١٧٨٩
ولم يكن ذلك مانعاً لعمارتها وفي عهد هذا الملك الشالينوتر
فيها حديقة التويلري وجرى تخطيط حدائق البتري وزرعها
وبني كثير من الابنية العظيمة في عهده وعهد لويس الخامس
عشر الذي كبر سورها وضمه بعض ريفها وزادها عمارة
لويس السادس عشر . وفي اثناء الثورة كانت حظيرة الشورور
ومركز الفتن الادابية والظانغ المنفرة منها تقع باستيل في ١٤
تموز سنة ١٧٨٩ وبوما ٥ و٦ تشرين الاول وبوم ١٤ تموز
سنة ١٧٩٠ وبوم ٢٠ حزيران و١١ اب و٢١ كانون الثاني
و٢١ ايار و١٢ انديير سنة ٤ و١٨ فروكتيدور سنة ٥
وغيرها من الايام التي سفكت فيها الدماء وخربت
الديار انتصاراً للمبدأ الحرة وكثر فيها العيث والمجور
الى ما لا يحيزه المبدأ المطلوب وكانت وقتئذ في سلطة اهل

مناطقة تدعى باسمها قرب ملتقى نهرى دهارا وكولا على ٢٢٠ كم من شمال شرقي اغراه. سكانها ٦٧٠٠٠ نسمة ولم صناعة في غاية من الرواج وفيها مدرسة

بارما * نهر بمنطقة بارا في البرازيل يجري الى الشرق وينعطف الى الجنوب الغربي فيعوز بحيرة تنسب اليه وينتهي الى نهر ريو نيكرو على ٢٠ كم من كرفور ووطول مجراه ١٢٠٠ كم

بارمة * شارة بارمة سلسلة جبال بونزو وبلا في جنوب غربي ولاية اورينوكو الكلمية يخرج منها نهر اورينوكو ونهر بارما وهو يد نهر ريو نيكرو

بارين * قال ابو الفداء في بلدة صغيرة ذات قلعة قد دثرت ولما اعين وبساتين وهي على مرحلة من حماة وهي غربي حماة ببلدة بسيرة الى الجنوب وبها اثار عمارة قديمة تسمى الرقبة لما ذكر شهر في كتب التواريخ وحصن بارين هو حصن احدهم الفرنج في سنة بضع وثمانين واربعمائة ثم ملكه المسلمون وبقي مدة ثم اخربوه. اه. قال صاحب كتاب الروضتين وفي سنة اربع وخمسمائة سار انا بك الى بلاد الفرنج فاغار عليها واجتمع ملوك الفرنج وساروا اليه فلقبهم بالقرب من حصن بارين وهو للفرنج فصبغوا ثيابان صبرا لم يسمع بهما وانتصر المسلمون وهرب ملوك الفرنج وفرسانهم فدخلوا حصن بارين وفيهم ملك القدس. قال ثم سار انا بك الى حصن بارين فمحصن حصرا شديدا فراسلوه في طلب الامان ليمسكوا ويسلموا الحصن فابي الا اخذهم قهرا وبلغه ان من بالساحل من الفرنج قادمون ليجدهم وكان اهل الحصن لا يعلمون بشيء من ذلك فاعادوا مراسله في طلب الامان فاجابهم ما لم الحصن. وقال ابن الانبار وكان حصن بارين من اخر بلاد الفرنج فان اهله كانوا قد خربوا ما بين حماة وحلب من البلاد ونهبوها وتقطعت السبل. اه. وقد ذكر ابن الوردي قتال وفيها اي في سنة ٥٩٩ من الهجرة رابط المنصور ببارين الفرنج وانجح صاحب بعلبك وصاحب حمص وانتقلوا في ثالث رمضان فانهمز الفرنج فقتل فيهم واسروا في ذلك بنول بهاء الدين احمد بن يحيى السنجاري

ذكرناه من ترجمهم ونماقتهم على المثلثات وانغماسهم فيها لم يكن ليشغلهم عن الاعناء بالمعارف وفوائد ما فانهم بصرفون الى ذلك عنايتهم واجتهادهم وقد ذكرهم في وصف مدنتهم كثير من السياج والكتاب ومن ذكر باريس من ابناء العربية رفاعة بك بدوي الضمطاوي في رحلته المسماة بتقليص الاربرز الى نخيصة بارز المعبوءة في مصر سنة ١٢٦٥ من الهجرة واحمد افندي فارس الشدياق في كتابين من مصنفاته ما كشف الحجاب عن فنون اوروبا والساق على الساق فيما هو الفارياق وسليم افندي بسنرس في رحلته المسماة التزعة الذهبية في الرحلة السليبية وكان قدومه الى باريس سنة ١٨٥٥ وفرنسيس افندي فتح الله مرائس المحلي في رحلته له وفيها ذكر المعرض ووصفه وله في باريس قصائد غراء ثبنتها في كتاب من مصنفاته يسمى مشهد الاحوال والمطران يوسف الدبس الماروني في رحلته سماها بسفر الاخبار في سفر الاخبار وطبعت ١٨٦١ باريسيس * بلاد صغيرة في وسط ولاية جزيرة فرنسا الى باريس كانت قاعدتها بلدة لوفروفي الان بولاية سين ووازل وولاية السين

باريش * قرية بناحية تبين في قضاء صور التابع لواء بيروت في سورية وهي من صور على ساعتي ونصف ساعة وفيها ٦٠ بيتا

باريشا * ناحية تابعة قضاء حارم في لواء حلب مشهورة بمجودة الشيخ وبها ٢٢ قرية فيها ٢٠ جامعا و ١٦ مسجدا ومدرسة واحدة وستة حمامات و ٢٥٠ دكانا و ٤ خانات و ٨٧ بيتانا باريفازا * مدينة قديمة بالهند قرب مصب نهر لنته وهي المعروف الان بنهر تربرة قيل في بروج

باريكيا * راجع باروس

باريلة * مدينة بمنطقة قبطانة في ايطاليا على ٦ كم من جنوب شرقي ملقي. سكانها ٢٠٠٠ نسمة وقد استوطنتها قوم من اليونان في ايام مملكة المشرق وكان اهلها على المذهب الشرقي الى القرن السابع عشر

باريلي * مدينة حصينة برئاسة كلكتا في الهند وهي فصية

مالثة العيش الأصوات ممتعة

بنال فيها المني بالبيض والأسل
بايها الملك المنصور نصح فتى لم يلوه عن وفاء كثرة العذل
اعزم فلان ترك الدنيا بلا ملك وجد فالملك عمناج الى رجل
ثم اجتمع الفرخ من حصن الاكراد والمرفب والسواحل والنقل
مع الملك المنصور ببارين ايضا ثانيا فانهمزمت الفرخ هزيمة
شنيعة واسرفهم وقتل اه

بارينا * رأس في يبرو وهو حدها المتطرف في الغرب
في ٤٢' ٤٢' من العرض الجنوبي و ٨٢' ٤٢' من الطول الغربي
باريناكور * مدينة باميرية سنديا في الهند على ٣٠٤ كم من
جنوب شرقي حيدرآباد وفيها صنم غوريشا وبجج اليها الهند
باريوم * مدينة في ابوليا في الان باري

باريون * مدينة قديمة بآسيا الصغرى على الملسبش وهي
الان خراب وبعض اثارها قرب قرية كمر في لواء قراسي

باز * من قرى مرو على ستة فراع منها ينسب اليها غير واحد
منهم ابو ابراهيم زياد بن ابراهيم البازي الذهلي المروزي
وباز * قرية بين طوس ونيسابور خرج منها جماعة ونعرب فينال
لها فاز منها ابو بكر محمد وكيع بن دؤاس البازي . قاله باقوت
وباز * ويقال لاباز مدينة في بوليفيا وهي قصبة ولاية باز واقعة
على مسافة ٢١٢ كم من شمالي وشمالي غربي شوكونيسا
في ٥٧' ١٦' ٢٩' من العرض الجنوبي و ٢٥' ٢٩' ٧٠' من
الطول الغربي وسكانها نحو ٧٦٢٧٢ نسمة وهي كرسي اسقف
ولاهلها منجور وفرشاي بارا كواي وكان انشاء هذه المدينة
سنة ١٨٤٥ تذكر المصاحفة التي عثبت انهزام غزالو بيزارو
اما ولاية باز فليها من الشمال والغرب بيسو ومن الشرق ولاية
سانتا كروز ومن الجنوب ولاية اورورو وعدد سكانها
٤٧٥٢٢٢ نسمة وفيها كثير من معادن الذهب والنحاس
وباز * وهي لاباز داياكوشو . مدينة ببيرو * راجع اياكوشو
وباز * مدينة بولاية كاليفورنيا السفلى في المكسيك وهي على
جون في الساحل الغربي من خليج كاليفورنيا في ٢٤' ٢٠'
من العرض الشمالي و ١١٢' من الطول الغربي وهي قاعدة الولاية

وباز * واد بفسطولة القديمة في اسبانيا شرقي بلاد البينا في
جبال سانتندر يجري فيه نهر مسافة ٢٠ كم وينسب اليه
وباز الحمراء * قلعة من نواحي الروزان التي للاكراد البنية
(معجم البلدان)

بارا * وهي باستي القديمة وبسطة عند العرب . مدينة بعالة
غرناطة في اسبانيا على ٢٢ كم من شمال شرقي وادي آش .
سكانها ٦٩٠٠ نسمة وفيها السطخر الفرنسيون على الاسبانول
والانكليز سنة ١٨١٠ ويشغل اهلهما بالفلاحة والكرم كثير
فيها وكان اخذها من المغاربة المسلمين سنة ١٤٨٠

بازار * قرية بقضاء اكردي في لواء اسبرطة بولاية قونية على
ساعات من رأس القضاء وفيها ٤٦ بيتا سكانها ١٩٢ نسمة
بارار جديد * اطلب بازاركاه

بازارجق * قصبة قضاء باسمها بلواء وارنة في ولاية الطونة
واقعة في شمالي وارنة يميل الى الغرب نسي ايضا حاجي اوغلي
بازارجق فيل عدد سكانها ١٨٠٠٠ نسمة وفيها بحسب التعديل
الرسمي ٢٠٦٠ بيتا و ٥١٢ دكانا و ٢٤ خانة وقهوة وحمام
واحد ولها طرق عجالات الى انجان وصافق

وبازارجق * ويقال ثار بازارجق وهي تسمارا القديمة مدينة
البيسين الذين شهد استرايون بظاظتهم . قصبة قضاء بدعي
باسمها بلواء فلية في ولاية ادرنة وهي من شمال غربي مدينة
فلية على ٢٧ كم وسكانها ٨٠٠٠ نسمة معظمهم من المسلمين
وفيها مدرسة كبيرة للبغار وقد عثر فيها على بعض كتابات
قديمة من عهد الرومان وفي ضواحيها البيعة على شكل الاهرام
اما قضاء بازارجق فيشتغل على ناحي بشتمه وارتلوفيه ١١٠
قرى بيوتها ١٤٩٣٧ بيتا منها ٢٩٠٠ للمسلمين وفيه من
الذكور ١٥٢١٤ منهم ٩٢٦٢ مسلما

وبازارجق * من اقصية لواء مرعش بولاية حلب قصبتها قرية
اورفه جفلي ويشغل على ١٢ ناحية في سنبلوكه لي ويوملي
جريري وادري وقن بيلي واشاغلي قفلي وقوشبي جريدي
واقفلي وناحية يوقاري وجغلان جريدي وكوبه لي واطلي
وفيه ٧٥ قرية فيها ٢٥٢٦ بيتا سكانها ٢٦٨٤٠ نسمة منهم
٢٦٦٢٨ مسلمون وفي هذا القضاء اثار قديمة وغابات كثيرة

يقطع منها الخشب والحطب وكثير من شجر الزيتون ويسقيه
نهر ارق صوفي فيه بحيرة صغيرة كثيرة السمك
وبازارجي * قصبة ناحية بقضاء ابنه كول في لواء بروسه
بولاية خلدونكار وهي على جدول يد نهر برساق جاي على
١٦ ساعة من مدينة بروسه وبناحيها خمسون قرية ومزرعة
فيها ٥١٠ بيوت وعدد الذكور من سكانها ١٢٢٥ وهم
من المسلمين

بازارجي * قرية بناحية سكر دوشنة في قضاء افسكي التابع
لواء نكة بولاية قونية وهي على ١٠ ساعات من راس القضاء
وفيها ٢١ بيتا

بازارغادة * مدينة قديمة باسيا كانت من امهات مدن
فارس وهي بين بلاد فارس وكرمان على نحو ٤٢ كم من
شالي فرسيولس وكانت يقيم بها ملوك الفرس الى عهد
داريوس الذي بنى مدينة فرسيولس وفيها كانوا يتزوجون
ويدفنون ايضا وقال بعض ان قورش بناها في ساحة القتال
الذي انتصر فيه على استياج وهم من قال انها نفس
فرسيولس * اطلب فرسيولس * واسمها الان بسا اوفسا
بازاركان * قرية بناحية قلغان في قضاء المالمو من لواء نكة
بولاية قونية فيها ٨٥ بيتا سكانها ٢٥٩ نفسا

بازارگاه * او بازاريا او بازار جديد . قصبة ناحية بنفس
لواء سلازيك

بازار كوي * قصبة ناحية بقضاء كليك في لواء بروسه بولاية
خلدونكار وهي على بحيرة ازديق وبينها وبين بروسه ١٠
ساعات . وفي ناحية بازار كوي ٢٢٦١ بيتا سكانها من
الذكور ٧٦٠٨ منهم ٢٠٤٥ مسلما وقد ذكر هذه الناحية كاتب
جلي ووصف قصبتها فقال انها على مسيرة يوم واحد من
سالو وانها شرقي كليك وشالي بكيشهر وانها كثيرة المياه
حسنة المنتزهات فيها جوامع وحمامات ولها سوق يكون في
يوم من كل اسبوع . اه . وهو يوم الجمعة وذلك باق الى الان
بازاس * هي كوسيو او ايتدوم واسمها . قصبة مقاطعة بولاية
جبروند في فرنسا وهي من جنوب شرقي بوردو على ٦٠ كم

وسكانها ٢٤١١ نسمة بصطعنون ملح البارود والزجاج
والشمع ويدفون الجلد وغير ذلك ويجرون بالحبوب
والماشية والحطب وكانت هذه المدينة قاعدة امه الواسنة
وافتحها كراسوس وعاش بها في القرن الخامس الونداليون
والقوطيون واستباحوها وفي القرن السادس صارت كرسى
اسقف وفيها نادى القس برنارد بالحرب الصليبية سنة ١١٥٢
اما مقاطعة بازاس فتشتمل على ٧ نواح و ٦٨ دائرة سكانها
٥٢٧٢١ نسمة

بازبدي * قال باقوت هي كورة قرب باقردي من ناحية
جزيرة ابن عمرو بازبدي في غربي دجلة وباقردى في شرقيه
كورنات متقابلتان وبازبدي هو اسم قرية في قبالة جزيرة
ابن عرسيمت الكورة باسرها بها وبالقرب منها الجبل الجودي
وقرية ثمانية بها في قصة سفينة نوح (عم) بنسب اليها
ابو علي المثنى بن يعقوب بن عيسى بن هلال النخعي يعرف
بالبازبدي وقال بعض الشعراء بفضلها على بغداد
بقردى وبازبدي مصيف ومرجع

وعذب بجاكي السلسيل بروذ
وبغداد ما بغداد اما ترابها فحصى واما بردها فشديد . اه
وتحفظها المسلمون في خلافة عمر بن الخطاب على يد عتبة بن
فرفد سنة ٢٠ من الهجرة

بازرين * قرية بناحية قدموس التابعة قضاء جبله بلواء
طرابلس الشام في سورية

بازفت * من قرى اصبهان وهي اليوم منصرف سلطان ايدج
ينتقل اليه بمساكنه ويقيم هناك اشهرآ في بيوت مبنية
واكواخ . قاله باقوت

بازق * اسم مدينتين ذكرها اوسابيوس وابرونيوس وهما على
١٧ ميلا من نيبوليس التي في شكيم على طريق بيت شان
وكانت الاولى مدينة الملك ادوني بازق قض ٤٠١ وفي
الثانية عدشاول بني اسرائيل اصم ٨١١١

بازكل * قال باقوت قال ابو سعد هي باز على البحر باسنل
البصرة ولا عرفها انا ونسب اليها ابا الحسن محمد بن يحيى

البازكلي المعروف بهلال الصيرفي ومحمد بن عبد الرزاق
البازكلي واخاه علياً من تلاميذ ابي اسحق الشيرازي وهما فنيهان
بازكند * بلدة بين كاشغر وختن من بلاد الترك منها احمد
بن محمد بن علي ابو نصر الاسدي البازكدي (معجم البلدان)
باز * بلد بارض السودان وراء سواكن يجلب منه الحمام
البازي الى مكة شرفها الله . قاله ياقوت

بازوج أليروز * قصبة بولاية ايل وويلية بفرنسا على ٢٠
ك م من فوجر سكانها ٤٢٢٤ نسمة وفيها محل زجاج
البازورية * قرية بناحية تبين في قضاء صور من لواء
بيروت بسورية وهي على ٤ ساعات من رأس القضاء وفيها
٨٢ بيتا

بازوغي * وهي بزوغي في شرع بضمهم وهي من قرى بغداد
عند المزرعة ذكرت في بزوغي * اطلب بزوغي
بازيان * قصبة قضاء بدعي باسمها في لواء سلجانية بولاية بغداد
بازيده * مدينة بحيرة كيشم في خليج فارس

بازير * من قرى ناحية براق بقضاء بيرة جك في لواء اورفا
بولاية حلب
وبازير * قرية بناحية طوغنصاري بقضاء اقشهر في نفس لواء
قونية على ساعتين من رأس الناحية فيها ٨٤ بيتا

بازيل * قرية بولاية اردنة في فرنسا قرب سيدان جرت ٤٤٥
معركة شديدة بين الفرنسيين والالمانيين في ٢١ آب
والايلول وانتصر بها الالمانيون وتعرفان بوقعة سيدان
وحرقت بها هذه القرية وفي سنة ١٨٧٥ بنى فيها الفرنسيون
مدفناً لمن قتل في هذه الوقعة من عساكرهم

باس * جزيرة حصينة بقونية هدنتون في اسكونسيا وهي في
مدخل مضيق ثورث وفيها حصن بني في حوزة احزاب ابن
جالك الثاني الى سنة ١٧٤٥

وباس * مضيق بين هولند الجديدة وفانديمان اكتشفه جراح
انكليزي يسمى باس سنة ١٧٤٥ فنسب اليه
وباس بوليا * او باس او غسطا ونكتب باكس بوليا او ياكس

او غسطا وهي باجة الاندلس

باسان * في باشان

باسانغا * نهر اوله من ارض ميا فارقين ويصب في دجلة
فوق جزيرة ابن عمر بخمسة فراسخ من الشرق . ذكره ابو الفداء

باسبة * من قرى ناحية قصير بقضاء انطاكية في لواء حلب

باسبيان * من قرى بلخ ينسب اليها ابو القاسم الحسين بن
محمد بن الحسين الباسبياني . قاله ياقوت

باستليكا * قصبة ناحية بحيرة كورسيكا على ٢٢ ك م من
شمال شرقي اجاشيا . سكانها ٢٠٠٢ نسمة

باستو * مدينة بغرناطة الجديدة في قصبة مقاطعة على
هضبة شاهقة في سفح بركان وهي على ٧٢٠ ك م من جنوبي
وجنوب غربي بوغوتا وعلى ٢٢٥ ك م من شمال شرقي كوتو
في ٢٥' ٧٩ من الطول الغربي و ٢٥' ١ من العرض
الشمالي وسكانها ٨٠٠٠ نسمة وفيها جرى زلزال شديد دمر
قسماً منها سنة ١٨٢٧

اما مقاطعة باستوفي من المناطق الاربع التي تتألف منها
ولاية كوكا وسكانها ٦٠٠٠٠ نسمة من الحضرة ٧٠٠٠ من
هل الهنود المستقلين وفيها كبريت كثير وبراكين

باستونيا * مدينة بمقاطعة لكسمبرج بلجيكا على ٦٠ ك م من شمال
غربي لكسمبرج وعلى ٢٠ ك م من شمال شرقي نيوشاتو وعدد
سكانها ٢٢٠٠ نسمة ينجرون بالحبوب والانعام وكانت هذه
المدينة في ولاية الفرنسيين من سنة ١٦٨٤ الى سنة ١٢٩٧
باستي * وهي بسطة عند العرب . بلدة في البتيك باسبانيا
كانت لامة البسطيطة وهي الان بازا * راجع بازا

باستيا * قصبة مقاطعة بحيرة كورسيكا في الساحل الشرقي
على ١٥١ ك م من شمال شرقي اجاشيا وعدد سكانها ١٩٢٠٤
نسمة وهي من امنع المدن وفيها معسكر الجيش السابع عشر
ولهامرفاً بني سنة ١٨٤٥ وفيها بعض المدارس ومثال نابولون
الاول وفيها معامل للتقطير ومن حاصلاتها الخمر والزيت
والجلود والمرجان وكانت تسمى متينوم واستمرت مدة قاعة

المجزرة واستولى عليها الانكليز سنة ١٧٤٥ وسنة ١٧٩٤ وحاصرها النمساويون واهل البوننت سنة ١٧٤٨ فلم يقضوا منها لباة

اما مناطعة باسنيا فتشتمل على ٢٠ ناحية و ١١٣ دائرة وعدد سكانها ٦٣٧٦٤ نسمة

باسنيد * ومعناه بالبروفنسية مصيف. اسم يطلق في جنوبي فرنسا على عدة مواضع * اطلب لابسيد

باسنير * او الارض المنخفضة * راجع الارض المنخفضة

باسنيل * اسم اطلق قديما على الفلاح في فرنسا ثم خص به حصن في باريس شيد في ايام شارل السادس وشارل السابع وهو في الساحة التي بين محلة سانت انطوان وجادتها وكان حصنا للمدينة وسجنا للدولة. شرع في بنائه اوبريوت والي باريس سنة ١٢٦٩ وتم سنة ١٢٨٢ واستولى عليه شعب باريس في ١٤ و ١٥ تموز سنة ١٧٨٩ فدمروه بعد ان استلموا من كان فيه

باسنيمتوس * جزيرات بحر انتليس قرب برزخ باناما في ٨٢ من الطول الغربي و ٢٠ من العرض الشمالي وهي فحة خالية

باسنيون * او باسنيون فرنسا * اطلب بسنيون

باسرة * قال ياقوت الباسرة ماء لبني ابي بكر بن كلاب باعالي نجد عن الاصمعي

باسرور * قال ابوالفداء هي بلدة صغيرة بالهند في المليبار ولم يزد ولعلها ابو سرور وهي برسورة * اطلب برسلورة

باسري * بحيرة بولاية اغسطوفو ببلاد الروس في ضواحيها كثير من الغابات

باسريانو * او بيريانو. مدينة بمقاطعة اودينا في البندقية وهي على ٨ كم من شمال شرقي كمبوفرميو وسكانها ٤٠٠٠ نسمة وقد نسبت اليها ولاية بايطاليا كانت قاعدتها مدينة اودينا في عهد نابليون الاول

باسو * وباللاتينية بتاويا او بتاوا فسترا او باكودرم عند

الاقدمين . مدينة حصينة بباويرج هي قصة دائر الدانوب السفلى وهي على نهر الطونة عند ملتقى نهر يالتر واين ويوعلى ٢٢٥ كم من شرقي وشمال شرقي مونيخ وسكانها ١٢٠٠٠ نسمة وتقسّم الى اربعة اقسام باسو والزنزاد واينستاد والنجر ومن ابنيها دار الاسقف والكنيسة الاسقفية وثلاث كنائس اخرى منها كنيسة نوتردام الكبوشية وكانت مشهورة بصدور المعجزات منها وفيها ستة مارشانات منها واحد للعجايب ومدرسة اكاديمية واخرى صناعية ومدرسة علمية وليس لصناعة اهلهاء ومترجم اتساع وعندهم معامل للتبغ والخرف والكاغد والمسايط ومعامل للحديد والنحاس وتجرون بالحرير والمخنة والخمر وبالمخ خصوصاً وفيها ابرمت سنة ١٥٥٢ المعاهدة التي تقدمت صلح اوغسبرج الديني وبوجيها اطلق سبيل منتخب سكس ولندغراف هس اسيري شارلكان ونُح اللوثيريون حرية المذهب واحترفت هذه المدينة سنة ١٦٥٢ واضرت بها الحروب كثيراً لاسيما سنة ١٨٠٨ وسنة ١٨٠٩

اما اسقفية باسو فكانت من ولايات دولة المانيا بلانج باويرج بين باويرج ووه ووستريا وكان انشاؤها سنة ٧٢٧ عندما لجأ اليها فيقيلون رئيس اساقفة لورخ ولذلك كان اساقفة باسوليتيون بروساء اساقفة لورخ وباسو وفي سنة ١٧٢٨ رفع عنهم البابا سلطة رئيس اساقفة ساربرج ولم يلبث اسقفها ان تمكن من الولاية المدنية في بلاده الصغيرة وزعت منه هذه السلطة سنة ١٨٠٢ واعطيت بلاده لباويرج سنة ١٨٠٥

باسي * قصة قديمة بولاية السين كانت ملاصقة سور باريس الغربي القديم وهي الان في ضمن المدينة بازاء غابة بولونيا باسني * او بسيني . بلاد صغيرة بفرنسا وهي الان في ولاية مارن العليا وكان قسم منها تابعاً لشبانيا وقسم تابعاً لورين وطولها من الشمال الى الجنوب ٨٠ كم وعرضها من الشرق الى الغرب ٢٠ كم

باسقيل * اقطاع سبدي ببلاد شرترت على ٢٦ كم من جنوب غربي باريس كان لآل لاموانيون

الباسكية * نسبة الى الباسكيين المعروفين عند العرب

بالشكس . بلاد في شمالي اسبانيا تمتد من نواره شرقا الى
قسطيلة القديمة جنوبا وغربا وتشتمل على ثلاث عمالات
هي كيسكو والاولا وبسكاي ومعظم طولها من الشرق الى
الغرب ١٠٠ كم وعرضها من الشمال الى الجنوب ٨٠ كم
اما مساحة ارضها فتبلغ ٧٢٠٢ كم وسكانها ٤٦١٨٨٩ نسمة
وتغترفها سلسلة جبال البرن القنطيرية التي بين بسكاي
وكيسكو شمالا والاولا جنوبا وتفرع منها شعاب كثيرة في
جميع انحاءها وهو ارضها معتدل وهورطب في الساحل ويكون
فيها برد شديد في الشتاء والخصب غالب في ارضها ومن
حاصلاتها الحنطة والذرة والشعير والكتان والقنب وفيها
الاثمار الكثيرة الا ان الكرم لا يجود بها وفيها الغنم المسمى مريوس
ذو الصوف الناعم ومن معادنها الحديد وقليل من النحاس
والرخام وفيها الملح الكثير ومياه معدنية حارة وباردة وصناعة
اهلها واسعة منها اصطناع الاناجر والقناير والمدايع والاسلحة
وفيها معامل للصوف والخزف والانسجة الخشنة ودبغ الجلود
وغير ذلك ولها امتيازات كثيرة تعرف باسم فوروس وحكومة
شبيهة بالمستقلة وعليها وال تسعمله حكومة اسبانيا وفي
الحرب الاخيرة كان اهلها من احلاف الدون كارلوس فبرت
فيها معامع شتى الى ان فاز الملك الفونسو بالنصر فحرمت
بعض امتيازاتها

باسلامه * من قرى بغداد كانت بها وقعة بين الحسن بن
سهل وابن ابي خالد وابي الشوك ايام المأمون

الباسليسة * ملكة ذكرها ابو الفداء وقال انها على بحر
الروم عند فم جون البنادقة تقابل ملكة بولية التي من
البر الاخر وبلاد الباسليسة هي من فم جون البنادقة الى جهة
قسططينية والباسليسة امرأة صاحبة هذه البلاد في زماننا . اه .
والمراد بها في قوله مقاطعة باسيليكانا اما قوله بولية فالمراد
بوابوليا

باسليشة * بان بمقاطعة موايزة في ايطاليا على ٢٠ كم من
جنوب شرقي كمبواسو سكانها ٢٢٠٠ نسمة

باسمان * جزيرة باوستراليا بجزر ادريا في ١٢٠٥٧ من
الطول الشرقي و٤٣٠٥٧ من العرض الشمالي

باسند * مدينة منها ابو المؤيد مفتي بن محمد بن عبد الله
الباسندي . قاله ياقوت . وقال ابن الاثير وفي هذه السنة
(اي سنة ٢٢٢ من الهجرة) ظهر بباسند من اعمال الصفانيان
رجل ادعى النبوة ففصد فوج بعد فوج واتبعه خلق كثير
وحارب من خالفه فقتل خلقا كثيرا ممن كذبه فكثرت اتباعه
من اهل الشاش خصوصا وكان صاحب حيل ومخاريق
وكان يدخل بك في حوض ملآن ماء فيخرجها مملوءة دنابر
الى غير ذلك من المخاريق فكثرت جمعه فانهذ اليه ابو علي
بن محمد بن المظفر جيشا فخاربوه وضيّقوا عليه ووفوق جبل
عال حتى قبضوا عليه وقتلوه وحملوا رأسه الى ابي علي وقتلوا
خلقا كثيرا ممن اتبعه وامن به وكان يدعى انه متى مات عاد
الى الدنيا فيبقى بتلك الناحية جماعة كثيرة على ما دعاه اليه
من طويلا ثم اضمحوا وقتلوا . اه

باسنكستوك * مدينة بنوتية سوثتون في انكلترا على ٢٥
كم من شمال شرقي ونسندر . سكانها ٢٦٦٠ نسمة وفيها
معمل للآصوف

باسوالمك * مدينة بولاية بومراندا في بروسيا على ٢٩ كم
من جنوبي اوكرمند . سكانها ٤٩٠٠ نسمة وعندها جرت
وقعة بين البروسيين والاسوجيين سنة ١٧٦٠

باسورة * قرية بقضاء صافيتا في لواء طرابلس بسورية
وهي على اربع ساعات ونصف ساعة من صافيتا وفيها ٦ ايتا
باسورين * ناحية من اعمال الموصل في شرقي دجلتها لها
ذكر في اخبار حملان . قاله ياقوت . وقال ابن الاثير وفي
سنة ٢٨٢ من الهجرة في الحرم ارسل المعتضد جيشا في طلب
حملان بن حمدون وكان في باسورين قال فواقعه وصيف
وهو قائد الجيش وقتل من اصحابه جماعة فانهمز في زورق
كان له في دجلة . اه

باسوط * من قرى قضاء كلس بلواء حلب

باسوفان * قرية بناحية جبل سمعان التابعة نفس قضاء
حلب

باسي * قصبة ناحية بولاية اورس في فرنسا على نهر اور وني

من شرقي أورهُ على ٢٢ كم وسكانها ١٧٢٢ نسمة وكانت من المدن الحصينة

باسيان * قال ياقوت . باسيان قرية بخوزستان قال الاصطخري من أرجان الى آسك مرحلتان ثم الى دبران مرحلة ودبران قرية والى الدورق مرحلة ومن الدورق الى خان مردويه مرحلة وهو خان تنزله السابلة ومنه الى باسيان وهي مدينة وسطية في الكبر عامر يشق النهر فيها فتصير نصفين مرحلة ومن باسيان الى حصن مهدي مرحلتان ويسلك من باسيان الى الدورق في الماء وكذلك الى حصن مهدي وهو أبسر من البر . اهـ . وقال ابن حوقل باسيان هي مدينة متوسطة يشق النهر في وسطها ومنها الى حصن مهدي مرحلتان ويسلك بينهما في الماء وكذلك من الدورق الى باسيان وكل ذلك في نهر نسنر . اهـ

باسياتنو * او واساتنو . نهر بمقاطعة باسيليكانا في نابولي سي قديما كاسواتنوس ومخرجه قرب بوتنسا ومصبه في خليج ترنتة وطول مجراه ٨٠ كم وكان على مصبه مدينة متبارنة

باسيتانو * مدينة بالاميرية الخارجية في ايطاليا على مرتبة من امالفي وعلى ٢٨ كم من جنوب غربي ساليرنو وسكانها ٤٠٠٠ نسمة وهي وطن فلاويوجيوجا الذي اصلى عند الافرنج بوصلة الملاحة

باسيتيكريس * اسم اطلاله الاقدمون على في التراث المتطرفين الى الشرق لانها عبارة عن دجلة التي تضم الى التراث فوقها وقال بعضهم انه اسم لنهر قارون * اطلب قارون

باسيروذ * نهر يتشعب من نهر الهند مند في سمستان ذكره ابو الفداء عن ابن حوقل

باسيفيك * هو الاوقيانوس الباسيفيكي ويقال له الاوقيانوس المحيط او المعتدل او المحيط الاكبر * راجع اوقيانوس

باسيلان * جزيرة بارشيل سولو في جنوب غربي جزيرة منداناو محيطها زهاء ٩٠ كم وهي ملجأ لصوص الجراد الذين كبحهم الفرنسيون سنة ١٨٤٥ ويزل تلك الجزيرة الاسبانويون

سنة ١٨٥٢

باسيليا * مدينة بسكوانيزة الكبرى في بلاد امة الروراكة هي الان بال

باسيليس * او واسيليس . مدينة قديمة بارفاديا بقرب نهر الفيوس وعلى مقربة من ترايزوس وهي الان خراب هاجر منها اهلها عتب غطيط مدينة ميغالوبوليس

باسيليكانا * وهي قسم من لوكانيا القديمة . ولاية بايطاليا بين ولايات قبضانة وكلايريا الخارجية وارض باربي والاميريتين الداخلية والخارجية وهي على خليج ترنتة والبحر المتوسط ومساحة سطحها ١٠٦٧٥ كم وسكانها ٥٠١٨٨٠ نسمة رقاء منها مدينة بوتنسا ويسقيها نهر اغري وباسياتنو وبرادنو وهو وادع معتدل وهي عرضة للزلازل اما تربتها فخصبة مع تاخر فلاحيتها وخمرها جيء واهلها يشغلون بترية الماشية واما منجمها وصناعتها فساقطان . وقد ذكرها ابن الفداء وسماها باسايصة

باسيلية * او واسيلية . قال ديودوروس الصقلي . نجاه سكينيا باعلى بلاد الغولة جزيرت تسمى باسيلية تاتي اليها امواج البحر كثيرا من حجر الكهر باء الذي لا يوجد في غيرها وقد ذكر ذلك جماعة كثيرة من المتقدمين واكثر ما من اذناويل والمحكايات الناسك وروى كبير من الشعراء والمؤرخين ان فايون بن الشمس رغب الى ابيه وهو في حادثة سنة ان يسلمه يوما قيادة العجلة فاجابه الى ذلك فركب العجلة فتممرت الحبل ان فائدها غلام لا يحسن قبض الزمام فتكبت به من الطريق ونهات في السماء فاشعلتها وابقت بها تلك المانق المعروفة بدرب التبان ثم رمت فسما كبيرا من الارض بالدار واحرقت بلادا كبيرة فامتعض لذلك جوتييروا هلك فايون بالصواعق واعاد الشمس الى طريقها فوقع فايون عند مصب نهر بويو وكان يسمى اريدان فيكبه شقيقاته شدا وكان حزين عظيما حتى تغير شكله وسخن شجر حور وفي وقت معارم من كل عام يجري من هك الشبر دموع تعب فيكون منها حجر الكهر باء الذي ينوق باللعمان ما سواه من مادته وتوجد الكهر باء خصوصا في البلاد التي يلبس اهلها الحداد

في موت شبانهم قال وقد اظهر الزمان ان مختلفي هذه الحكاية في ضلال مبين. اه. ولعل باسيلية المذكورة جزيرة او شبه جزيرة باسكندناوية في بحر بلطيق وقال بعض ان في الحكاية التي ذكرت الماعا بمحنة الحال وذلك ان حجر الكهرباء الاصفر الذي عرف بالماحاذب الكهرباء يركب من سبال لرج من نبات لا يعرف الا ان قيل انه وجد قبل الطوفان باسم * مدينة برئاسة ممباي في الهند في ٢٤ ٧٠ من الطول الشرقي و ١٩ ٢ من العرض الشمالي وهي على مقربة من جزيرة سلسا ائترعنها المرتبة من البرنغا لين سنة ١٥٥٢ وغلهم عليها الانكليزية سنة ١٧٨٠

باسين * قال ياقوت حدثني الفقيه محمد بن صديق الباسيني ثم الخاقاني قال باسين العليا وباسين السفلى كورتان قصبتها ارزن الروم. اه.

اما باسين العليا فبضاء بلواء ارض روم قصبتها قرية حسن قلعة وفيه ناحيتان ناحيته وناحية باسين السفلى فاما ناحيته فتشتمل على ٤٥ قرية فيها من المذكور ١٠٧٧١ منهم ٧٩٢٧ مسلمانا والباقيون نصارى وفيها ٢٢١٠ بيوت و ٦٨ جامعا و ٦ مدارس و ٢٠ كنيسة و ٦٠ دكانا

واما باسين السفلى فناحية بفضاء باسين العليا تشتمل على ٧٠ قرية فيها من المذكور ٤٢٢٢ منهم ٢٦٨٤ مسلمانا وفيها ١٦٠٤ بيوت و ٥٠ جامعا و ١٠ كنائس و ٤ مدارس و ١١ دكانا ويشتمل اهل هاتين الناحيتين بنسج الصوف اشكالا من احزمة وطنافس وجوارب ويدبغون الجلود وبصطنعون اواني النحاس والحديد ويحرون بها وينقطع من غابة جبل صوغنلو طاغي وهو فيها من الخشب والحطب ما يكفي السكان ويحمل الى اطراف الولاية

باش * قرية بفضاء اوركوب في لواء نيكف بولاية قونية على ٢ ساعات من رأس القضاء نفوسها ٢٥٢ نفسا وباش بيكار * قرية بفضاء روم قلعة بلواء اورفا في ولاية حلب وباش قر ويران * قرية بفضاء سيدي شهري في لواء قونية على ٤ ساعات من رأس القضاء وفيها ٢١٦ بيتا سكانها ٧٠٩ انفس وباش كردي * اطلب معن باش كردي

وباش كوي * قرية بناحية جبل سيمان في نفس قضاء حلب باشا * نهير روسيا وهو من الانهر التي تصب في بحيرة لادوكا وباشا طاغي * جبل بالاناطول على اربعة فراع من شمالي طرف بحيرة طوزكول الشمالي في ولاية قونية

وباشا ليا في * اولمان باشا هي الوالي القديمة. جزيرة بحر مرمر وهي قصبة ناحية تابعة قضاء اردك في لواء قره سي بولاية خدانندكاروينها وبين اردك ثلاث ساعات وفيها ٨ قرى ومزارع بيوتها ٩٢٤ بيتا وذكرها ٢٢٠٧ ذكرهم ٢٢٤ مسلمانا والباقيون نصارى

باشان * بلاد في شرقي الاردن ذكرت في الكتاب نارة باسم ارض باشان وطورا باسم كل باشان ومع باسم باشان مجردا واستولى عليها بنو اسرائيل عند امتلاكهم ارض سيجون من وادي ارنون الى وادي يبرق فانهم تحولوا عن طريقهم من الاردن وساروا في طريق باشان الى اذرعيا التي في لحف البيا الغربي وهناك التفتاهم عوج ملك باشان الذي زحف اليهم من معان ارجوب فاقننوا وهلك عوج وولده وسائر قومه عد ٢١٢٠٢ و ٢٠٥٠٢ و ١٠٢٠٢ و لعل الطريق التي سلكها بنو اسرائيل هي الان طريق الحج التي كان يطررها الرومان من قبل وكانت كورة ارجوب مع مدنها الستين الحصينة من بلاد باشان الا انها منفردة عنها وكان في باشان كثير من المدن غير الحصينة ومن اشهر مدنها عشاروث او بعشيرة واذرعيا وجولان ولسخه وعل محنام في جملتها اما جولان وبعشيرة فقد اعطينا للاويين من عائلة جرشون وكانت جولان ملجا للثقله يش ٢٧٠٢١ وص ٢٠٠١٢ و ١٠٦ اي ٧١٠٦ وكانت هذه البلاد ممتدة من تخم جاماد جنوبا الى جبل حرمون شمالا ومن العربية او وادي الاردن غربا الى سلخه وتخم الجشورين والمعكيين شرقا وكانت مع نصف جاماد في ميم نصف سبط منسى يش ٢٩٠١٢ و ٢١٠٢١ ونزل بها بنو منسى بعد ان انجدوا قومهم على فتح البلاد التي في غربي الاردن. ولباشان ذكر بين المقاطعات الاثني عشرة التي استعمل عليها سليمان وكلاءه ١ مل ١٢٠٤ ولم يرد لها بعد ذلك في الكتاب ذكر

ومنها الى القبر وان مرحلة. اه. وقد ذكرها الشريف الادريسي فقال . وبين تونس والحمامات مرحلة كبيرة وهذه المرحلة هي عرض الجزيرة المسماة بجزيرة باشو وهي ارض مباركة وطيبة ذات شجر زيتون وعمارات متصلات وبركات وخيرات وغلات ومياه ليست بكثيرة الهجري على وجه الارض لكنهما ممكنة مياه الابار وفيها بالجملة خصب زائد . وهذه الجزيرة اقلم لها مدينة باشو ولم يبق الا ان منها الا مكانها وفيه قصر معمر. اه. ولعل باشو هي مبسوا عند الاقدمين

باشغرد* وبعضهم يقول باش جردا وباشغرد. قال باقوت هي بلاد بين القسطنطينية وبلغار وكان المنتدربا لله قد ارسل احمد بن فضال بن العباس بن راشد بن حماد الى امير المؤمنين ثم مولى محمد بن سليمان الى ملك الصقالبة وقد كان اسلم هو واهل بلاده لينبض عليهم الخلع ويعلمهم الشرائع الاسلامية فتحكى جميع ما شاهد منذ خرج من بغداد الى ان عاد وكان انفصاله في صفر سنة ٣٠٩ فقال عند ذكر الباشغرد ووقعنا في بلاد قوم من الاتراك يقال لهم الباشغرد فخذناهم اشد اعتدروا ذلك لانهم شر الاتراك واقدرهم واشدهم اقدا على القتل بلقي الرجل الرجل فيفرز هامة فياخذها ويتركه وهم يحلقون لحاهم وياكلون القمل قال وكل واحد منهم قد نحت خشبة على قدر الاكيل ويعلقها عليه فاذا اراد سفرا اولئنا عدو قبلها وسجد لها وقال يارب افعلي كذا وكذا فقلت للترجمان سل بعضهم ما تجنهم في هذا ولم جملة ربه فقال لاني خرجت من مثله فليست اعرف انفسى موجودا غيره. ومنهم من يزعم ان له اثني عشر ربا للشمار رب واللصيف رب وللمطر رب وللريح رب وللشجر رب وللناس رب وللدواب رب وللماء رب والليل رب والنهار رب وللموت رب وللحياة رب والارض رب والرب في السماء هو اكبرهم جل ربنا عما يقول الظالمون والجاحدون علوا كبيرا. قال وراينا طائفة منهم تعبد الحيات وطائفة تعبد السمك وطائفة تعبد الكراكي فعرفوني انهم كانوا يماربون قوما من اعتناهم فهزمهم وان الكراكي صاحت وراءهم فانهزموا بعد ما هزموا فعبدا الكراكي لذلك وقالوا هذا ربنا لانها هزمت اعداءنا فعبدوها لذلك هذا ما حكاه عن هؤلاء واما انا فاني وجدت بمدينة

الآ في الكلام على حرائيل الذي عاث بتلك البلاد ايام الملك ياهو ٢ مل ١٠: ٢٢ واسترجعها يهوش من يد بنهد بن حزائيل ٢ مل ١٢: ٢٥ وقال بعض ان بني اسرائيل اطلقوا اسم جلعاد على البلاد التي فيها وراء الاردن اي شرقه فعم هذا الاسم باشان ايضا. اما يوسفوس واوسابيوس فقد ذكرا باشان باسم بطانية واسمها الان ارض البثنية وقد سماها ابو الفداء البثنية وبعد عود اليهود من السبي قسمت تلك البلاد الى اربع مقاطعات هي غولانيس او الجولان واورانيس او حوران وراخونيس او الجا و بطانية او البثنية وهي اي البثنية في شرقي حوران وقد اقطع اوغسطس هذه المقاطعات هيرودس الكبير وبعد مهلك هذا تبعت البثنية رئاسة ربع فيليس ولدى موت فيليس سنة ٢٤ ضمها طياريوس قيصر الى بلاد سورية . واعطاها كاليغولا هيرودس اغريبا سنة ٢٧ م ومن سنة ٤٤ وفيها كانت وفاته الى سنة ٥٣ عادت ولايتها الى الرومان وارجعها كلوديوس الى اغريبا الثاني. وقد وصفت هذه البلاد بكثرة المرعى وجودة البئر وشجر البلوط الذي ذكر مع ارزلبان وقد اجمع كثير من الكتاب الاقدمين على وصفها بكثرة الخصب * اطلب البثنية * اطلب جولان * اطلب حوران * اطلب الجا

وباشان * من قرى هراة منها ابو عبيد احمد بن محمد الهروي وابو سعيد ابراهيم بن طهمان الخراساني (معجم البلدان)

باشان حووث يائير * اسم اطلقه على كورة ارجوب يائير بن منسى حين استولاه عليها نث ٢: ١٤ * اطلب حووث يائير

باشتان * موضع باسغرايين ذكره باقوت ولم يزد

باشر * اطلب تل باشر

باشري * بلدة من كورة قعاء الموصل قرب برقيد فيها سوق وبازارين جزيرة ابن عمر ونصيبين وسوقها بقم في كل يوم خميس واثنين وهي في جنب تل وفيها نهر جار. قاله باقوت باشو * قال باقوت. قال ابن حوقل وجزيرة شريك اقلم له مدينة تعرف بمزل باشو واسعة العمل خصيبة حصينة

راس القضاء

باشمذآيا * من قرى الموصل من اعمال نينوى في الجانب
الشرقي . منها عثمان بن معلى الباشمذاني (معجم البلدان)

باشور * نهر يخرج في ناحية موطكي في لواء موش بولاية
ارضروم يروي لواء سعرد بولاية ديار بكر ويصب في نهر
دجلة على مسافة نصف ساعة من قرية فندك وله جسر

باشورة * قرية بناحية جبل الاكراد في قضاء اللاذقية
من لواء طرابلس في سورية على ست ساعات ونصف ساعة
من راس القضاء وفيها ٩ بيوت

وباشورة * من محال بيروت * اطلب بيروت
باشيكو * بنة بعالة مرسيا في اسبانيا على ٢٢ كم من شمال
غربي قرطاجنة سكانها ٤٤٠٠ نسمة

باشينان * من قرى مالين من نواحي مرارة سكنها المعز
بن علي بن عبدالله بن يحيى بن ابي ثابت الفارسي ابو الفتح
الهروي (معجم البلدان)

باشينو * مدينة بصفلية هي اخينوم القديمة * راجع باخينوم
باشيا * قرية في شعر البصري

باصدي * قرية بنضاء اركلي في ولاية قونية فيها ٤٠ نسمة
باصر * من قرى ذمار بالين (معجم البلدان)

وباصر * مدينة للراوميين وهي احدي المدن التي افرزها موسى
(عم ابي عبر الاردن اي شرقيه وجعلها ملجأ للثمة تحت ٤٣٠٤
ويستفاد من النص في يش ٨: ٢٠ انها شرقي اريئاء وقال
يوسيفوس انها كانت متاخمة بلاد العرب ويظهر من ذلك انها
كانت على مضفة مواب ولها كانت في جنوب شرقي حشبون
على تخوم اودية العرب قرب طلال ام الرصاص وقال اوسابيوس
وايرونيوس ان باصري بصري ولا يصوب هذا القول
وقال اخرون انها بوضوح المذكورة مع بصري في سفر
المكابيين * اطلب بوضوح

باصفرا * قرية كبيرة في شرقي الموصل في لطف الجبل كبيرة
الساين والكروم يحيى عنها في وسط الشتاء . قاله ياقوت

حلب طائفة كثيرة يقال لم الباشخردي شفر الشعور والوجه
جدا يفتقون على مذهب ابي حنيفة (رضه) فسالت رجلا
منهم استعملته عن بلادهم وحالم فقال اما بلادنا فمن وراء
القسطنطينية في ممالك امة من الافرنج يقال لم المنكر (الحار)
ونحن مسلمون رعية للملك في طرف بلاده نحو ثلاثين قرية
كل واحدة تكاد ان تكون بلدة الا ان ملك المنكر لا يمكننا
ان نعمل على شيء منها سورا خوفا من ان نعصي عليه ونحن
في وسط بلاد النصرانية فمنا لينا بلاد الصنالية وقبيلنا بلاد
البابا يعني رومية وفي غربيها الاندلس وفي شرقيها بلاد
الروم قسطنطينية واعمالها قال ولساننا لسان الافرنج وزيتنا
زيتهم ونخدم معهم في المجدية ونغزو معهم كل طائفة لانهم
لا يقاتلون الا محال في الاسلام فسألته عن سبب اسلامهم مع
كونهم في وسط بلاد النصراني فقال سمعت جماعة من اسلافنا
يقعدون انه قدم الى بلادنا منذ دهر طويل سبعة نفر من
المسلمين من بلاد بلغار وسكنوا بيننا وانطقوا في تعريفنا ما
نحن عليه من الضلال وارشدونا الى الصواب من دين
الاسلام فهناك الله فاسلمنا جميعا ونحن تقدم الى هذه البلاد
وتنقذنا فاذارجعنا الى بلادنا اكرمنا اهلها واولادنا امور دينهم
فسألته لم تخلون لحاكم كما تفعل الافرنج فقال بخائننا منا
المتجندون ويلبسون لبسة السلاح مثل الافرنج اما غيرهم فلا
فقلت فكم مسافة ما بيننا وبين بلادكم فقال من هاهنا الى
القسطنطينية نحو شهرين ونصف ومن القسطنطينية الى بلادنا
نحو ذلك . واما الاصطخري فقد ذكر في كتابه من الباشخردي الى
بلغار خمس وعشرون مرحلة ومن الباشخردي الى الجناك (هو
البشاق او بوسنة) وهم صنف من الاتراك عشرة ايام . اهـ .
وذكر الباشخردي ابو الفداء وقال ان قاعة بلادهم قرأت وفي
ما دخله التمدد وخربوه واهلكوا اهلهم وذكرهم القزويني وفي
روايته موافقة لما حكاه ياقوت وابو الفداء

باشك * ناحية بالاندلس من اعمال طليطيرة . قاله ياقوت
باشلامش * من قرى نفس قضاء بياس في ولاية اذنة

باشنور * قرية بناحية ابرادي في قضاء افسكي التابع لواء
زكة في ولاية قونية . فيها ٢٢ بيتا وهي على ٩ ساعات من

وحامان وجامع ومكتب رشدية ومدرستان وكنيسة للروم
اما قضاء باطوم فيشتمل على ناحية جورك صوفيه ٢٥ قرية عدد
بيوتها ٢٥٠٢ والذكور من سكانها ٧٥٩٤ منهم ٦٤٨٦
مسلم و١٠٠٨ من الجراكسة واهل هذا القضاء ينسجون
عباءات الصوف وبعض اواني الفخاس وفيه غابات كبيرة
بوخذ منها الحطب والخشب وفي بعضها شجر الكستناء

باطونة * نهر بولاية الطونة يخرج من جبال بلقان في قضاء
برقوقه ويصب في نهر الطونة

باطون * نهر بولاية الطونة مخرجه في قرية شاهنر قضاء
بازار وهو يجري الى ميناء بالحق ومنه يصب في البحر الاسود

باعث * جفر باعث في بلاد بكرين وائل منسوب الى باعث
بن حنظلة بن هاني الشيباني (معجم البلدان)

باجة * ويقال باجة النردان موضع ذكره ياقوت

باعذار * من قرى الموصل

باعربايا * بلد من اعمال حلب من مضافات افامية
وباعربايا ايضا من قرى الموصل . قاله ياقوت

باعشيقا * قال ياقوت . باعشيقا من قرى الموصل وهي
مدينة من نواحي نينوى في شرقي دجلة لها نهر جار يسقي
بساتينها وتدار به عدة ارجاء وبها دار امارة ويشق النهر في
وسط البلد والغالب على شجر بساتينها الزيتون والتخل
والنارنج ولها سوق كبيرة وفيها حمامات وقبسارية يباع فيها
البنز وبها جامع كبير حسن له منارة وبها قبر الشيخ ابي محمد
الراذاني الزاهد وبينها وبين الموصل ثلاثة فراسخ واربعة
واكثر اهلها نصارى والى جنبها قرية اخرى كبيرة ذات
اسواق وبساتين متصلة

باعقوبا * قال ياقوت . قل ابوسعد قرية باعلى النهر وان
وكنافال الخطيب قال وظني انها غير بعقوبا الثرية المشهورة *
اطلب بعقوبا * قال فان كانت تلك فلعله الحق فيها
الالف . نسب اليها ابو هشام الباعقوبي

الباعوثة * اطلب عجلون

باعون * قرية بناحية جبل دمعراض بقضاء عجلون في لواء
بلقاء بسورية وهي على خمس ساعات ونصف ساعة من
عجلون وفيها ١٢ بيتا . ومنها عائشة الباعونية

باعينانا * قرية كبيرة كالمدينة فوق جربة ابن عمر لها نهر
كبير يصب في دجلة وفيها بساتين وهي من اثنى المواضع نشبه
بدمشق ذكرها ابو تمام في شعره فقال

لولا اعتمادك كنت ذامندوحة عن برقعيد وارض باعينانا

باع * قرية بينها وبين مرو فرسخان يقال لها باع وبرزن منها
اسماعيل الباغي . قاله ياقوت

وباع * هي اباع

وباع بته * قرية بناحية فنكة بقضاء المالح في لواء نكة بولاية
قونية وهي على ١٢ ساعة من راس القضاء وفيها ٥٤ بيتا
سكانها ١٢٢ نسمة

باغاسي * او بغاسي . مدينة في ثساليا على الخليج الباغاسيني
كانت فرضة مدينة فيرة وفيها بنى ياسون السفينة المماسة
ارغواثي سار فيها الارغونوط في طلب الحزبة الذهبية وكان
فيها هيكل لابولون وانتحتها فيليس المكديوني عقيب انهزام
اونو مرخس وهاجر منها اهلها عند تخطيط مدينة ديمترياس
حتى اذا كاد يدهم الخراب اعاد اليها الرومان عمارتها وكانت
في زمن اسنرابون فرضة فيرة ومسافة ما بينها ٩٠ استادة
وانهارها باقية الى الان عند مدينة ولو الى غربها

باغاسيتيكوس * او الخلع الباغاسيتيكي . هو الان خليج ولن

باغاية * قال ياقوت . باغاية مدينة كبيرة في اقصى افرقية
بين مجانة وقسنطينة ينسب اليها احمد بن علي بن احمد بن محمد
بن عبد الله الربيعي الباغي المقرئ . وقال الشريف الادريسي
وبين مجانة وباغاية ثمانية ايام ومن طينة الى باغاية اربع مراحل
وبينها وبين قسنطينة ثلاث مراحل وقال اما مدينة باغاية
وقيل باغاي فمدينة كبيرة عليها سوران من حجر ورص وعلية
سور وكانت الاسواق فيه واما الان فالاسواق في المدينة
والارياض خالية بافساد العرب لها وهي اول بلاد الثمر لها
واد يجري اليها من جهة القبة وشربهم منه ولم ايضا شرب

من آبار عذبة وكانت لها بؤاد وقرى وعمارات والآن كل ذلك قليل فيها وحولها عمارات برابر يعاملون العرب وأكثر غلاتهم الحنطة والشعير وقبض معاونها وتصرف احوالها لاشياخها ويتصل بها وعلى اميال منها جبل اوراس. اه
ولها ذكر في اخبار دول الاسلام من ذلك ان عقبة بن نافع زحف اليها في جيش كثيف حتى دخلها وكان قد اجتمع بها خلق كثير من الروم فقاتلوه قتالا شديداً وانهمزوا وقتل عنه فيهم قتلاً ذريعاً وغنم منهم غنائم كثيرة وكانت ذلك سنة ٦٢ من الهجرة وحاصرها ابراهيم بن ابي الاغلب امير جيش زبادة الله فقاتل دونها اصحاب ابي عبدالله الشيعي قتالاً شديداً ورأى ابراهيم من ثباتهم ما اربعة وجيشه ثم بلغه قدوم عساكر ابي عبدالله مدداً لا يصحابهم فسار عن المدينة فوصل عسكر ابي عبدالله ولم يروا احداً فنهسوا ما وجدوا وعادوا وذلك سنة ٢٩٦ من الهجرة وسار اليها ابو يزيد بن كيداد الخارجي سنة ٢٢٢ فنهزم من كان فيها من الجيوش واستولى عليها واسترجعها منه القائم بامر الله ثم عاد اليها ابو يزيد بعد انهزامة واراد دخولها فتمنع من ذلك فحاصرها حتى اذا كاد يتمكن من فتحها ادركه المنصور بالله وذلك سنة ٢٢٠ فرحل عنها وفي سنة ٢٦١ وشب اهل باغاية على عامل يوسف بلكين بن زبري فقاتلوه وهزموه فسير اليهم يوسف العساكر فقاتلوه ولم يظفروا بالنصر فتهاب يوسف وجميع العساكر ليسير اليهم فسمع اهلها بذلك فخافوا وصالحوه وابدوا الطاعة فاخرجهم من باغاية وخرّب سورها

باغجه جق * قرية بفضاء بيلان كوي في لواء قوزان بولاية اذنة وقربها معدن حديد

باغرمه * هي بغرما

باغز * موضع ذكره ياقوت ولم يزد

باغش * من قرى جرجان في حستان ابي سعد منها ابي العباس احمد بن موسى بن عمران المستنلي الباغي الجرجاني. قاله ياقوت

باغك * من محال نيسابور ينسب اليها ابو علي الحسين

بن عبدالله بن محمد بن محمد الباغي النيسابوري (مجمع البلدان)

باغنا باز * من قرى مرو منها ابو عمرو محمد بن عبد العزيز بن محمد الباغنا باذي. قاله ياقوت

باغند * قال ياقوت قال تاج الاسلام اظنها من قرى واسط ينسب اليها ابو بكر احمد بن محمد بن سليمان الازدي المعروف بالباغندي واخوه ابو عبدالله محمد بن محمد باغنصا * قرية بناحية خذبة في قضاء اللاذقية بسورية بينها وبين اللاذقية ساعتان ونصف ساعة

باغة * قال ياقوت . باغة مدينة بالاندلس من كورة اليرة بين المغرب والقبلة منها وفي قلي قرطبة مغرفة عنها يسيراً ولما فيها خاصية عجيبة فانه ينعقد حجر في حافات جداوله التي يكثر فيها جريه ويجود فيها الزعفران ويجل منها الى البلدان وبين باغة وقرطبة خمسون ميلاً منها عبد الرحمن بن احمد بن ابي المطرف عبد الرحمن قاضي الجماعة بقرطبة. اه. وقال الشريف الادريسي ومن حصن آشر الى باغة ثمانية عشر ميلاً وباغة مدينة صغيرة القدر لكنها في غاية الحسن لكثرة مياهها والماء يشق بلدها وعليه الارحاء داخل المدينة ولها من الكروم والاشجار ما لا مزيد عليه وهي في نهاية الخصب والرخاء. اه. وقال المنري في نغم الطيب ومن اعمال غرناطة الكبار على باغة والعمامة يقولون بيعة واذا نسبوا اليه قالوا يبغي وقاعدته باغة طيبة الزرع كثيرة النار غرين المياه ويجود فيها الزعفران. اه. ونعرف الان هذه المدينة باسم برباكو * اطلب برباكو

باغو * جزيرة بالماسيا في مملكة استراليا وهي في خليج كوارنبرو على ساحل كرواسيا وفي جنوبي جزيرة اربعة طولها ٥٥ كم وعرضها ٢٦ كم وسكانها ٥٠٠٠ نسمة وقصبتها مدينة باغو وهي على ٢٠ كم من شمال غربي زارا وفيها حصن وفي الجزيرة كثير من الملاحات وترتبطها وسطلة في الخصب

باغوس * جبل باسمها الصغرى هو قزل طاع

باغون * بلد من عمل بوشنج من نواحي هراة ذكرها في الفتوح

فتحها المسلمون سنة ٢١٠ . قاله ياقوت

باف * من قرى خوارزم منها ابو محمد عبدالله بن محمد الباني
وباف * او بافا وهي بافوس واوغسطا القديمة . قصبة قضاء
باسمها بحرين قبرص وهي على ساحل الجزيرة الجنوب الغربي
في ٢٠٠٦ من الطول الشرقي و ٤٦' ٢٤ من العرض الشمالي
وكانت من طويلة قاعدة الجزيرة ومينائها الآن رملي وفيها
حصن على صخر وكان فيها كرسي اسقف نقل منها الى نيقوسيا
وبالقرب منها اثار كثيرة وفي ضواحيها حجر البلور المعروف
بماس بافا وحجر التيملة وكهوف طبيعية * اطلب بافوس
بالتحاري * قرية من اعمال نينوى في شرقي الموصل جرت
عندها وقعة بين حسان بن مجالد بن يحيى بن مالك بن
الاجدع الهذلي وعسكر الموصل وانهم عكس الموصل الى
المجسر واهرق الخوارج اصحاب حسان السوق هناك
وتبوه وذلك سنة ١٤٢ من الهجرة

بافد * بلدة بكرمان على طريق شيراز من البلاد الحارة ينسب
اليها جماعة . قاله ياقوت وقد ذكرها ابو الفداء

بافرة * قصبة قضاء باسمها بلواء جانبك في ولاية طرابزون
وهي على مينة نهر قزل ايرماق وعلى ٢٠ كم من مصبه في
البحر الاسود وسكانها ٢٠٠٠ نسمة ولها على النهر جسر حسن
وفيها جامعان واسواقها حسنة . وقال حجي خليفة بافرة على
شاطئ البحر الاسود على مسيرة يوم واحد من سمسون وهي في
شرقها وفي غربها بالقرب منها مصب نهر قزل ايرماق
(والصواب ان مصبه في شمالها) وفيها جامع او جامعان
وحمامان صغيران واكثر بيوتها من الخشب كبيت
جانيك . اهـ

بافين * او بحر بافين . خليج كبير منفرج في الاوقيانوس
الاطلانتكي عند ساحل اميركا الشمالية نسب الى بافين
الانكليزي لانه اول من سار فيه على ما عرف وهو بين ٥٥
و ٨٢ من الطول الغربي وبين ٦٧ و ٧٨ من العرض
الشمالي ويبلغ طوله زهاء ١٥٠٠ كم وعرضه ٥٥٠ كم ولا
يكاد يجاوز عن الجليد وبصلة بالاقويانوس الاطلانتكي

مضيق دافيس وبينه وبين بحر همدسون مضيقا كمبرلند
وهمدسون وبينه وبين الاوقيانوس المتحد الشمالي مضيق
لنكسندروبر

وبافين باري * ارشيل بين بحر بافين وبحر همدسون في جنوبي
مضيق لنكسندروبر واكتشفه باري من سنة ١٨٢٢ الى
سنة ١٨٢٩ واكبر جزر هذا الارشيل جزيرة كوكبيرن
وسونتون ووتر ومنسفيلد وجيمس ونيوغلواي وسومرست
الشمالية

بافكي * ناحية بالموصل من ارض نينوى قرب الخازر
تشغل على قرى يسميها هذا الاسم ومن قرانا تل عيسى وهي
قرية كبيرة وبيت رثم والثادسية والزراعة والسعدية .
قاله ياقوت

بافلاغونيا * اطلب بفلاغونيا

بافوس * اسم لمدنتين بحرين قبرص هما يافوس القديمة
وبافوس الجديدة اما القديمة فيقال لها باليو يافوس وهي
في الساحل الجنوب الغربي قبل اختطها كينيراس الفينيقي
وزعموا ان وينوس او الزهرة تكونت في ساحلها من رغاء
البحر وكان اهلها يعبدون هذه الالهة المعروفة عند الفينيقيين
بعشتاروت واستارقي ويمثلها عندهم حجر مخروط اسود ويظن
انه من الاحجار التي تسقط احيانا من الاجرام السماوية وكان
يحتفل بها في عيد الزهرة فيصدها الناس من كل فج عميق
وكان هيكلها مشهورا في البلاد اليونانية وفيه كان يوحى وقد
بناه الملك ابرياس على شكل هيكل عشتاروت وكان رئيسه ثاني
الملك في المتلة . وقد اضر به المذبذبة زلزال وهدم جانبها كبيرا
منها فجدد اوغسطوس ما هدم فدعيت اوغسطا او سبسة
ودهما بعد ذلك الخراب واثارها الان عند قرية قوقله

واما بافوس الجديدة فاسمها الآن باف او بافا وبينها وبين
بافوس القديمة ١٥ كم الى شمال غربيها وكان لها مرمى
حسن وهيكل للزهر ايضا ونسبوا تخطيطها الى اغابنور
الارقادي حفيد ليكورغس وقالوا انه بناها عند عودته من
نروادة وكانت المد بيتان معاني ولاية ملك واحد من عائلته
كينيراس ولما استولى النرس على قبرص ابقوا لبافوس ملوكها

وفرضوا عليهم الجزية كما فعل من بعدهم الاسكندر ونولها
بعد الاسكندر البطالسة وفتحها الرومان سنة ٥٩٠ ق م وقدم
اليها بولس وبرنابا وهناك وجنا باربشوع المتنبى الكاذب
وكان واليها سرجيوس بولس فامن على يدها والمرح ان
مقام الموالي كان بيافوس الجديدة وان الاحتمالات الدينية
كانت بالتدنية ولم تنتشر النصرانية في الجزيرة الا في القرن
الرابع من الميلاد وحينئذ هدم هيكل الزهرة وصارت بافوس
كرسي اسقف وقدم اليها نيطس قبل حرب اليهود بيسير *
راجع باف * اطلب فوقه

باقل * هي باسثيل

باقا * قرية بناحية الشعراوية الشرقية بقضاء نابلس في لواء
البلقاء بسورية وهي من نابلس على ٣ ساعات وفيها ٢٩ بيتا
وباقا * من قرى الناحية المذكورة انفا بينها وبين نابلس ثمان
ساعات وفيها ٢٩٢ بيتا

باق بولان * نهر بآسيا يستقي صحراء غرغيز ويمر الى الشمال
ثم يعطف الى الجنوب الغربي ويصب في بحيرة ملح وطول
مجره ٤٨٠ كم

باقدري * من قرى بغداد قرب اوانا بينها وبين بغداد
اربعون ميلا وتعمل بها ثياب من الثطن غلاظ صفاق يضرب
اهل بغداد بها المثل وينسب اليها ابو بكر محمد بن ابي غالب
بن احمد الباقدراري الضرير ابنه ابو عبد الله محمد . قاله ياقوت
باقدرا * من قرى بغداد من نواحي طريق خراسان منها
الحسين بن علي بن مجمل ابو عبد الله الضرير الباقدراري
(معجم البلدان)

باقر * ومعناها النحاس . قصبة بلواء صاروخان في ولاية
ايدن وهي في وادي نهر كايكوس المسى باقرجاي في جنوبي
وجنوب شرقي برغمة وبينها مسيرة يومين وفيها البطيخ
الاصفر الحيد

وباقرجاي * هو كايكوس القديم . نهر بالاناطول يخرج
في منحدر جبل دمرجي طاع الجنوبي ومصبه في بحر الجزائر
ويسمى في اعلاه آق ص

وباقر كوره سي * اطلب كورة النحاس

باقر حا * من قرى بغداد من نواحي النهر وان نسب اليها
جماعة من رواة الحديث وغيرهم منهم ابو الحسن محمد بن اسحق
بن ابراهيم بن محمد بن جعفر الباقرجي الناقد الصيرفي
البغدادى (معجم البلدان)

باقر دى * وهي قردي في شعر بعضهم قال ياقوت واهلها
يقولون قردي * راجع بازدي

الباقرة * من قرى البقعة وها باقرنان . قاله ياقوت

باقسياثا * ناحية بارض السواد من على باروسا اوقع عندها
ابو عبيد الثقفي بالجالينوس صاحب جيش الفرس فزمه
وذلك في سنة ١٢ للهجرة في ايام عمر بن الخطاب (رضه)
باقطايا * ويقال باقطيا * من قرى بغداد على ثلاثة فراسخ
من ناحية قطربل ينسب اليها الحسين بن علي الكاتب
الاديب . قاله ياقوت

باقطنايا * قال ياقوت هي اكبر محلة بالبندنجين *
اطلب بندنجين

باقطي * قال الشريف الادريسي انها من مدن الحبشة الساحلية
وقال ومنها الى مدينة اقلت خمسة ايام وباقطي مدينة صغيرة
جدا كاقرية الجماعة ليست بسورة لكنها على تل رمل وبينها
وبين البحر نحو رمية سهم واهلها مقيمون بها قليل سفرهم منها
وقليل ما يدخل المسافرون اليها لضيق معاشها وكون
مناجرها مجالنة وبلادها شاقة وجبالها جرد لانيات فيها
وليس فوقها ما يلي الجنوب عمارة ولا قرى الا ما كان قريبا
منها ولم ابل يتصرفون عليها ويتعيشون منها ويغفرون
بها . اه . وقال ابو الفداء انها على جون داخل الى الغرب
نحو ٥٠ ميلا وفي شاليها مدينة منقوبة

باقلية * قرية بناحية تبين بقضاء صور في لواء بيروت من
سورية فيها ١٧ بيتا

باقه * قرية بقضاء النابح في لواء عكا بسورية بينها وبين
الناصع نصف ساعة وفيها ٦٥ بيتا

باك * اوبانس. قوتية بالجار في دائرة ماقدام نهر الطونة بين قوتيات بست ونسوفراد وتروتال وسرميا وبرانيا طولها ١١٢ كم وعرضها ٩٧ كم وسكانها ٢٩٧٠٠٠ نسمة وقاعدتها مدينة سمبور وقد نسبت هذه القوتية الى مدينة فيها تسمى باك واقعة على ٤٤ كم من جنوبي سمبور وسكانها ٧٠٠٠ نسمة وكان بها كرسي اسقف ارثوذكسي نقل الى نيوساتز

باكبول * او بقطول او بكتولس. نهر في ليدا * اطلب بكتولس

باكر * اسم لثلاث قرى بقضاء اورفا في ولاية حلب تعرف احدها بباكر والثانية بباكر كبير والثالثة بباكر صغير

باكرم * موضع جرت في نواحيه وقعة بين ابي الحسن مزبد في عقيل والحجاج في خاجة فدارت بها الدائرة على اولئك واسر منهم خلق كثير وذلك في رمضان سنة ٢٩٢ من الهجرة

باكرو * قال الشريف الادريسي ومن قصر بني حسن الى مرسى باكرو في المغرب ميل واحد وهو مرسى حسن يكن من كل الرياح اه. وفي بعض النسخ رسم اسمه ماكرو وناكرو ولعله المرسى الذي ذكر ابن حوقل باسم قصر كمرى

باكرى * مدينة بارمينية ذكرها ابو الفداء وماها باركرى

باكرا * من قلاع الهكارية افتتحها قراجا صاحب العمادية بعد قتل زنكي بن طوبلة. قاله ابن الاثير

باكس او غسطا * اوباكس بوليا وتكتب ايضا باس او غسطا مدينة باسبانيا على نهر اناس قرب نخوم لوزيطانيا وباكس بوليا * او باس بوليا. مدينة بلوزيطانيا في بلاد امة الفلطيكة الى الجنوب وهي باجة

باكساس * اوبكساس وهو نوتي كورنو القديم. رأس بافريقية في ساحل اجان في ٥ من العرض الشمالي و ٤٦ من الطول الشرقي

باكسايا * بلدة قرب البندنجين وبادرايا بين بغداد واسط من الجانب الشرقي في اقصى النهر وان قالوا لما عمر قباد بلاده نقل الناس وكان من نقله الى بادرايا وباكسايا الكاكة والحجامين

والها ينسب ابو محمد عباس بن عبدالله بن ابي عيسى الباكساني ويعرف بالترقي امام في الحديث. قاله ياقوت

باكسو * او باكسوس. هي اصغر الجزر اليونانية السبع وهي على ١٢ كم من جنوب شرقي جزير كورفو. طولها ٨ كم وعرضها ٢ كم وعدد سكانها زهاء ٥٠٠٠ نسمة وقصبتها بورتوغايو وهي في ساحلها الشرقي ومن حاصلات هذه الجزر بين التين والزيتون وغير ذلك ما يثبت بجزيرة كورفو وكان نصيبها في التارنج نصيب هذه الجزيرة والى الجنوب منها جزيرة اتياكسو وهي صخرة فحمة يسكنها بعض الصيادين

باكفيل * قصبة ناحية بولاية السين السفلى في فرنسا على ١٧ كم من جنوب غربي دياب. سكانها ١٢٤١ نسمة

باكغة * حصن بالاندلس من نواحي برشترو وهو اليوم بيد الافرنج. قاله ياقوت. ولعله حصن بكة الذي ذكره الشريف الادريسي * اطلب بكة

باكليا * من قرى اربل منها الفقيه ابو عبدالله الحسين بن شروين بن ابي الشر الجلاي الباكلي. قاله ياقوت

باكينام * مدينة بالهند في ما وراء الكلك وهي من بلاد سيام على نهر مينام وعلى ٨ كم من مصبه وتمتد على ضفة هذا النهر مسافة ٥ كم

باكو * اوباكوه. قصبة قضاء في البغدان واقعة على نهر بسنريجة على ٨٠ كم من جنوب غربي باسي وسكانها ١٢١١٨ نسمة وقيل ١٥٠٠٠ وهي كرسي اسقف كاثوليكي من سنة ١٢٨٠ ولها سوق رائج يقام في ١١ تموز و ١١ ايلول من كل سنة. اما مقاطعة باكوفيل يبلغ عدد سكانها ١٨١٠٠٠ نسمة

باكو * وعند العرب باكويه. مدينة بروسية اسيا وهي قاعة ولاية تسمى باسها واقعة في ساحل بحر الخزر الغربي في شبه جزيرة ابشرون على ٤٤ كم من شرقي شاخا في ٥٠ من الطول الشرقي و ٢٩ من العرض الشمالي وتعد في احصن المدن ومرساها احسن مراسي بحر الخزر وعدد سكانها الان نحو ١٥٠٠٠ نسمة وفي سنة ١٨٦٠ كانا ١٢٤٢١ نسمة منهم ١١٠٧٧ مسلمون و ٦٢٥ ارثوذكسيون و ٥٨٩ ارمن

غريغوريوت ولم يكونا سنة ١٨٥٠ سوى ٧٤٢١ نسمة وفيها ٢٢ زقافا واربع كنائس ارثوذكسية وكنيسة ارمنية وهي احسن كنائسها و٢٢ جامعاً و٢٧٦ دكاناً و١٦ حاصلاً و١٦ حانوناً وعدة مدارس للمسلمين عمومية و١٦ مدرسة مختصة بهم وبناء المدينة على شكل شرقي ويوتها مبنية بالحجر وهي متراكمة متلاصقة واحسن ابنتها قصر الشاه القديم المبنى في او اخر القرن الخامس عشر وهو الان ترسانة للمدافع ومن ابنتها ايضا جامع الشاه عباس الاول ويحيط بالمدينة من البر سور له ابراج ولها في جهة البحر سور ينتهي برصفة يتزل منها الى السفن التي تجدد في مراسها امنا وعنى هذا المرسى من ١٨ الى ٢٤ قدما ويمنع الرياح عنه جزيرتان عليهما برجان وترسوفيه اساطيل بحرا الحزرا الروسية ويستغل اهل هذه المدينة بالتجارة وبناء السفن واستخراج النفط وصيد السمك وغير ذلك ومن سنة ١٨٥١ الى سنة ١٨٦٠ كان تعدل الصادر منها في السنة بالتجارة ٩٨٦٨٠ فرنك ومعظم ذلك من النفط والمخديد والافيون والخمر والحزير والمخ والملح البارود والنجمة الصوف والكتان اما الوارد اليها فتعديله في السنة ١٨٧٥٢٠٠ فرنك وذلك من النجمة الصوف والقطن والحبوب والثمار ولها منجم الى استرخان اوسع من ذلك حيث كانت الحبوب ترسل منها لقوت اهل تلك البلاد وعساكرها وفيها ملثني طرق كثيرة مخفية وفي عند عجوس الفرس والهند مدينة مقدسة يحجون اليها لما فيها من فوارات النفط التي تلتهب فتغطي وجه الارض بالنار الى مسافة بعيدة لما الان فقد قل من يأتيها منهم مستوطنات مجاوراً وكان بناء هذه المدينة في عهد بني سلسان في القرن الرابع من الميلااد وافتتحها المسلمون واستتب بها ولايتهم حتى سقوط الخلافة وتولاهامراء شروان ونابها وبل شديد في الحرب التي جرت بين اهلها وطهطاميش القنجهي في القرن الرابع عشر وبينهم وبين اسمعيل الصفوي في القرن الخامس عشر وفي سنة ١٥٠٩ دخلت في ولاية الفرس ثم استولى عليها آل عثمان واخذها منهم الشاه عباس الاول وفي ٢١ تموز سنة ١٧٢٣ الهجـ اهلها الى التسليم للروسين وكان قائدهم ما توشكين ثم اسردها الفرس بمصاحبة جرت سنة ١٧٢٥ وكان واليها سردارا فارسيا ثم تولاهما جيليو قوه قاف وبعد عزل

الامير اخذها الروسون على يد الجنرال بولشاكوف وفي سنة ١٨٠٧ صارت قاعة ولاية . وفي ضواحي هذه المدينة كثير من عيون النفط منها اربع وثلاثون عينا في قرية باخاني وهن اكبر عيونها يستخرج من احدهن في كل يوم ١٥٠٠ كيلوغرام وقد عدلوا دخل الدولة من تلك العيون فكان ٦٥٠٠٠٠ فرنك وعلى ثلاثة او اربعة فرائخ من باكو مكان يعرف بجمل النيران مساحته ربع فرسخ مربع يخرج منه بلا انفطاع غاز منتهب والنجوس هناك عدة هياكل ودبريسي آتش كاه وهو من باكو على نحو ٢٠ ساعات وله سور كبير يحيطه ٥٠٠ قدم وارتفاع جدرانها ١٩ قدما ويقيم عباد النار وفي زوايا هذا الدبر الاربع انايب تتصل اطرافها بعيون النفط فينصاعدمها لهيب النار ولم هناك مذبح تكون به احتفالاتهم الدينية وبحرقون عليه اجساد موتاهم وقالوا ان سكان هذا الدبر اهل لين ورقة حاشية ويرسمون على جبينهم علامة بردقالية اللون يحجج من الهند وبلس رئيس مواليهم ثوبا بردقاليا وله عمامة هندية مخروطة الشكل وكثيرا مانكب الفرس هولا الجوس حتى انهم فحموا دبرهم في سنة ١٨٢٦ فنبوه وحرقوا كتبهم وكان ذلك مصابا على العلم حيث فقد في ما حرقوه كثير من كتب السنسكريت

اما ولاية باكو فكان اسمها الى سنة ١٨٦٠ شاماخا وهي عبارة عن بلاد شروان باسرها وقسم من داغستان ونقسم الى ست دوائر هي باكو او باكين القديمة او باكويه ولنكوران او تاليش وشاماخا او شروان وشوشا او قره باغ ونوكا او شكين وكوبا او كاين ومساحة اليابسة فيها ٢٨٦٤٨ كم مربعا وعدد سكانها ٤٨٦٢٢٩ نسمة اكثرهم من المسلمين

باكوس * نهر بولاية داقية يسقي مدينة ياسي ويصب في بحيرة قد نصبت واسه الان بخلوي

باكوليت * نهر بالا اطول ظن بعض انه نهر بكتولس القديم

باكوه * هي باكو بالبغدان

باكويه * قال باقوت باكويه بلد من نواحي الدربند من نواحي الشروان فيه عين نفط عظيمة تبلغ قبالتها في كل يوم ألف

درهم إلى جانبها عين أخرى نسيل بنقط ايض كد من الرقيق
لا تنقطع ليلاً ولا نهاراً تبلغ قبالتها مثل الأولى وحديثي من اثني
من التجار انه رأى هناك ارضاً لا تزال تضطرم ناراً واحسان
ناراً سلت فيها من بعض الناس في لا تنطفئ لان مادتها
معدنية . اه . وذكر ذلك الفزويني وزاد عليه قوله ذكر
ابو حامد الاندلسي ان بها ارضاً ليس في ترابها حرارة كبيرة
يهدمها الانسان والناس يصيدون الغزلان وغيرها وينقطعون
لحمها ويجعلونه في جلودها مع الملح وما شاءوا من الابازير
وياخذون انبوبة من القصب الغليظ النافذ ويشدون
القصب على جلد الصيد ويدفونه تحت ذلك التراب
ويتركون القصب خارجاً فتخرج مائة اللحم كلها من القصب
فاذا نفذت المائة علموا ان اللحم قد نضج فيخرجونه وقد تهرأ
وحكى بعض التجار انه رأى بها ناراً لا تزال تضطرم ولا
تنطفئ لان موضعها معدن الكبريت وحكى ابو حامد
الاندلسي ان بقرب باكوبه جبلاً اسود في سنامه شق طويل
يخرج منه الماء ويخرج مع ذلك الماء مثل صناع الدائق من الخاس
واكبروا واصغر يجلبها الناس الى الافاق للتعب . اه . وهي
مدينة باكولا ولا يزال فيها ما ذكره من النفط راجع باكوي
باكياهمو * او بكياهم هو او تشين كيان . نهر بولاية كوانتون
في الصين يخرج على ٢٦ كم من شمال شرقي نانيو نيو
يجري الى الجنوب ويسقي كتون ويصب في نهر سيكيان
تحت مدينة كتون وطول مجراه ٤٥٠ كم

باكين * او باكوبه . هي باكوي

باكين * او بكين او باكغ اي قصر الشمال ويقال لها كين سه
اي العاصمة . عاصمة الصين وقصبة ولاية بانشي وهي
في ارض فيجاء على نهر يوهو وهذا النهر يد نهر ييهو وعلى
٥٠ كم من جنوبي سور الصين في ١١٤'٧ من الطول
الشرقي و ٢٩'٥٤ من العرض الشمالي وعرضها ٢٦ كم
وقيل ٤٠ كم وعدد سكانها ٦٥٠٠٠٠٠٠ اوقيل ٢٠٠٠٠٠٠
نسمة ولها سور يبلغ ارتفاعه نحو ٣٠ قدماً وتحت عند اسفله
٢٥ قدماً وعند اعلاه ١٢ قدماً وعليه ابراج كثيرة وله ١٦
باباً ومدخل المدينة مبلط طوله ٦ كم وينتهي بقنطرة عظيمة

واسواقها في غاية من الاتساع والطول مع الاستقامة والنظافة
ويبلغ اتساع بعضها ٤٠ متراً ومنها سوق عرضه ٦٠ متراً
والمدينة قسماً يعرف احدها بالمدينة التتارية او الملكية واسمها
كين تشين او كمالو والثاني بالمدينة الصينية او انديمه ويقال لها
واي تشين ولا تشين . اما المدينة الملكية في ثلاث مدن وثلاثة
احياء كل واحد في ضمن الآخر وكل منها سور فاما الداخلي من
هذه الاحياء فيسمى تسو كين تشين او المدينة المندسة وفيه قصر
الملك وهو قصر عظيم محيطه زهاء ٤ كم وله اسوار وخنادق
وفيه ديار قواد الملك وطلاته وقاعة الملك وقاعة تاي هونيان
وفيهما يقابل الملك عظماء الممالك وسفراء الدول وفيه حدائق
كبيرة غناء وقد اطلقوا في وصفه واكثرها من ذكر ما فيه من
التحف العجيبة والصور الشائنة اما حدائقه فتتمتع بالترتيب
وهي في الحسن غاية فان فيها جبالاً وفضاءاً ومروجاً ورياضاً
واودية ونهراً كلها صنع الادي وهي محكمة الوضع تروق
العين وتدهشها وفيها قصور من خشب الارز وهو محبوب
لبنائها من مكان بينه وبين باكين ٢٠٠٠ كم . واما الحي
المتوسط فيقال له وان تشين اي القصر الخارجي وفيه جنان
عظيمة وبحيرات مصطنعة وهيكول عظيم لنور واخر لسوون
شوزو والمعولي واللال الخمسة المصطنعة ومنها النخل المعروف
بالجبل الساطع وقصور لجامعة المندارين وجسر على شكل
تين ارجله قواعد الجسر وهو من الخشب الاسود . واما المدينة
الصينية فتقيم بها العامة ومن ابنتها هيكول السماء ويسمى تيان
هان وهيكول مخترع الفلاحة والذاعة المعروفة بالمدورة وقصر
الثوب والاعتزال وغير ذلك . وعلى ١٢ او ١٥ كم من
غربي المدينة سلسلة جبال تحدر منها نهيرات كثيرة الى
ارض باكين فتسقيها ومنها النهر الذي ذكرنا وهو يشق في
الحافة الشمالية من المدينة الملكية ويدور على القصر وتفرع
منه الجداول الكثيرة وسور هذه المدينة اي الملكية اخف من
من سور المدينة الصينية وارتفاعه ١٢ متراً وثمنه ٧ امتار يمشي
عليه الناس من راجل وفارس بقصد التفرح ويحرق بالمدينة
غابات وايلك وبساتين ورسائق تحف بها الاشجار حتى يجال
للناظر وهو قدام اليها قلعة في وسط البساتين والغابات .
وهذه المدينة مقام دوائر الملكة ودواوينها وهي ١٢ ديواناً

ديوان الامراء وعليه الظرف في امور العائلة الملكية وديوان
المختارين والديوان الذي ينصت به مراقبة امور رجال
الدولة وديوان اسماء الخزينة وعيوبهم احساب وديوان
المذاهب وعاليه ملاحظه امور الدين والمدروس والاحتضانات
وديوان الاعطاء وديوان علماء الفقه وديوان تشریفات القصر
واحتضاناته وديوان الشافعة وديوان الحرب وديوان الجباية
وديوان التفتيش وديوان ضابطة المدينة . وفيها كثير من
المراح او قاعات التفتيش وديوان التاريخ والاداب تحمل
به جماعة العلماء رؤساء المدارس والمكاتب وعليهم امتحان من
النس الدخول في طريقة العلماء من الطلبة وتعيين مشيخين
وشعراء للملك . وفيها مدرسة ملكية للبيان ومرصد ملكي بني
سنة ١٢٧٩ من الاله ما اصطنعه اليسوعيون ومنها ما اهدته
الى الملك دولة الانكليز سنة ١٧٩٤ والمطبعة الملكية وفيها
يطبع احسن الكتب الصينية مع الجريدتين الرسميتين .
والمكتبة الملكية وفيها كثير من كتبهم . وفي المدينة كثير من
اماكن فعل الخير والتعليم منها المدارس العمومية الكثيرة وما وى
اللقضاء اي الاطفال الذين يهدم اهلهم ودار تفتيح الجديري
وقال بعضهم ان في ميكل فواو بوذة ٢٠٠ لما او تاهن يستغل
عليهم باللاهوت ثيف وخمس مائة تلبذوعى ٢ كم من
جوي باكين ميكل يسمى الان وان شيوزو او ميكل عشرة
الاف عمر شيد سنة ١٥٧٧ ويقيم كهنة فووعلى ٢٥ او ٢٠
كم منها قرية مينيان وفيها مصيف الملك يسمى بوان مين
بوان ومعناه الحجة المدورة اللامعة وهو قصر عظيم فيه
جنات نضرة ورياض بتهجة محكمة الانتظام ويقال ان الامن
مستتب بها مع كثرة سكانها وفيها نحو ٨٠٠ شرطي و ١٨٠٠
جندي يتولون خزانها وفي كل سوق من اسواقها خفر
واكل شرطي سيف وسوط فاذا تجاوز احد حده ساطه او ضربه
ويتم السكان من السير ليلا في المدينة بلا نور وعند الشرط
طلبات لاطفاء الحرائق الا انه قل ما حدث منها ما يقتضي
استعمالها . وسكان المدينة ثلث طبقات احدها المشووم
من ذرية الفانجون والثانية التجار واهل الصناعة والثالثة
الخدم وهم من الفلاحين وبعض الجنود . والشحاذون قليلون
عندهم لا يخدمونهم ولكنهم يشغلونهم بتنظيف الارقة ورشها

كبيرة فالسقيفة العظمى بقعد بها الوزير على مرتبة هائلة مرتفعة
ويسمون ذلك الموضع المسند وبين يدي الوزير دواة عظيمة
من الذهب وتقابل هذه السقيفة سقيفة كاتب السروع عن يمينها
سقيفة كتاب الرسائل وعن يمين سقيفة الوزير سقيفة كتابة
الاشغال وتقابل هذه السقائف سقائف اربع احداها تسمى
ديوان الاشراف بقعد بها المشرف الثانية سقيفة ديوان
المستخرج واميرها من كبار الامراء والمستخرج هو ما يبنى قبل
العمال وقبل الامراء من اقطاعهم والثالثة ديوان القوث
ويجلس فيها احد الامراء الكبار ومعه الفهاء والكتاب فمن
لحنته مظلة استغاث بهم والرابعة ديوان البريد يجلس فيها
امير الاخباريين والباب السادس من ابواب القصر يجلس
عليه الجندارية واميرهم الاعظم والباب السابع يجلس عليه
الفتيان ولم تترك سقائف احداها سقيفة الحبشان منهم والثانية
سقيفة الهود والثالثة سقيفة الصينيين ولكل طائفة منهم امير
من الصينيين اه. وقد ذكر عن المدينة في الصين غير واحد
من كتاب العرب الا ان اقوالهم فيها لا يركن اليها وذلك
حيث كانوا لا يضمنون صحتها وقد قال باقوت وهذا شيء
من اخبار الصين الاقصى ذكرته كما وجدته لا اتضمن صحتها فان
كان صحيحا فقد ظفرت بالفرص وان كان كذبا فتعرف ما
نتوله الناس فان هذه بلاد شاسعة ما رأينا من مضي اليها
فاوغل فيها اه. وقال ابو الفداء وقد ذكر اصحاب كتب
المسالك والممالك في كتبهم بلانا كثيرة ومواضع وانهار
وغيرها في اقليم الصين ولم يقع لنا ضبط اسمائها ولا تحقيق
احوالها فصارت كالمجهولة لنا لعدم من يصل من تلك النواحي
من المسافرين اليها نستعلم منه اخبارها فاضربنا عن ذكرها
وقال في الكلام على مدينة خان بالتي انه ذكر عنها ما يستبعد
العقل ولم يزد الا قليلا * اطلب خان بالتي * اطلب خانفو

بال * وبالالمانية بازل وباللاتينية باسيلييا. قاعة ولاية
بالثيل بسويسرا على نهر الرين وهو ينقسم شطرين ولها جسر
عليه طوله ٧١ قدما وله ١٤ فسطح وكان بناؤه سنة ١٢٠٥
وعدد سكانها مع ريفها ٤٤٨٣٤ نسمة. ومن ابنتها الكنيسة
الاسقفية وفيها كان مجمع سنة ١٤٣١ ومكتبة فيها نف
٧٠٠٠ مجلد وسراي للبلدية وترسانة فيها درع شارل

المجازف ومدرسة عالية شادها البابا بيوس الثاني سنة ١٤٥٩
وغير ذلك. وفي من اعظم مدن سويسرا تجارة وصناعة
ويشتغل فيها نحو ٢٠٠٠ فاعل بنسج اشراط الحرير وتصنع
فيها الكفوف وتدفع الجلود وفي موقع حربي عظيم ينسبها
الى فرنسا ومركز للتجربين سويسرا والمانيا وفرنسا وينسب
اليها جماعة من اهل العلم والادب وكانت في ما مضى حصنا
شاده القيصر والثنينا نوس وصار فيها منذ القرن الخامس
من الميلاد كرسيا سف كاثوليكي قويته شوكة فورا اما الان
فقام اسفها بسواور وكانت سنة ١٥٠١ عند اشتراكها بالحالفة
الهلوتية مدينة امبراطورية وانتظم فيها من سنة ١٤٣١ الى
سنة ١٤٤٢ مجمع كاثوليكي مشهور لاصلاح شأن خدمة الدين
ومحاولة ضم الروم الارثوذكسيين الى الكاثوليكيين وارجاع
مخالف الكاثوليك في بلاد جبه الى ايمانهم وفي سنة ١٤٢٨ وقع
الخلاف بين اهل ذلك المجمع والبابا اوجين الرابع فنقلهم
الى فرارة بيد انه بقي في بال بعض الاساقفة واقاموا
فيها كس الخامس بابا عليهم اما الكنيسة فلانعمت من اعمال
هذا المجمع الا ما كان منها الى الجلسة السادسة والعشرين
وذلك قبيل وقوع الخلاف. وقد اُبرم في هذه المدينة بضع
معاهدات منها معاهدة سنة ١٤٩٩ وهي بين مكسيميليان
الاول واهل سويسرا وانتهت محاربة سويسرا واهل بحالفة
سواب والثانية في ٥ نيسان سنة ١٧٩٥ وهي بين بروسيا
وجمهورية فرنسا وكان من نتيجتها اخراج بروسيا من بحالفة
الدول على فرنسا والثالثة في ٢٢ تموز سنة ١٧٩٥ بين فرنسا
واسبانيا على ان تسترجع اسبانيا تخوم البرن وتأخذ فرنسا
منها سهما من جزير سان دو مينكي

اما ولاية بال فبي الحادية عشرة من ولايات سويسرا تليها من
الغرب ولاية برن ومن الشرق ارغوفيا ومن الجنوب سولوروم
الشمال دوقية بادن الكبرى وقصبتها مدينة بال ويتكلم اكثر
اهلها بالالمانية ويسقي تربتها نهر الرين ونهر برس وجنابوله
وارضها خصبة وغللات الحبوب فيها تكتفي سكانها وهو لها غاية
في الاعتدال ومن معادنها فحم الحجر والحديد والجبس والملح
ودخلت سنة ١٥٠١ في الحالفة الهلوتية وفي سنة ١٨٣١ اشبت
حرب بين اهل مدينة بال واهل كورنبا فان هولا القسوا

وجعل شارلمان اساقفة بال امراء ثم صاروا بحكم البولا المعروفة بالذهبية امراء امبراطورية المانيا وذلك سنة ١٢٥٦ وتزعمت عنهم هذه الولاية سنة ١٨٠١ بحكم مصالحة لونييل وضم معظمها الى ولاية برن سنة ١٨١٥

بالا * قصة قوتية مربوث بامبرية وبلس في انكلترا وهي على ٢٨٨ كم من شمال غربي لوندرة وسكانها ٢٠٠٠ نسمة وبها * من قرى مرو والتجم حروبها كوكا والمهور بالاسية اليها ابو الحسن عارة من غلاب اليا لوي . قاله ياقوت وبالا * قرية بناحية المرج في قضاء دمشق سورية على ساعة ونصف ساعة من دمشق وفيها ٢١ بيتا وبالا * قرية بقضاء افسكي في لواء نكة بولاية قونية على ٥ ساعات من راس القضاء . بيوتها ٩٦ بيتا وفيها من السكان ٢٥٠ نسمة

وبالا * او بالا حصار او بالو حصار . قصة قضاء باسها بلواء انقر في الانا طول وهي على ٢ ساعات من جنوبي وجنوب شرقي سفر بحصار وفي ضواحيها اثار مدينة بسينوتة او بسينوس القديمة

بالاحصار * هي بالا في انقر المذكورة انفا بالبور * احد اقاليم جزائر ذئبة المهل وهي جزائر ملدلف ذكر ابن بطوطة في كلامه على هذه الجزائر بالآلت * بحيرة في التبت * اطلب باربروك بومنس بالآلة ايماني * اطلب بلطة ليماني

بالحق * وهي ديونيسوبوليس القديمة . قصة قضاء يدعى باسمها بلواء وارنة في ولاية طونة واقعة على البحر الاسود في شمال شرقي وارنة وهي على ٢٤ كم منها وكان بقرها مدينة نومي المشهورة بنفي اوفيد بوس اليها وفيها الان ٨٧٩ بيتا و ١١ جامعا و ٢ مدارس ومكتب رشدية وكستان و ٢٢٤ دنكا وحمام واحد و ٢ مكاتب

بالدو * او بلدو . جبل بالندقية في شمال شرقي بحيرة غاردا يتدفق من هذه البحيرة ونهر اديج ٢٥ كم ومعظم ارتقاءه ٢٢٢٨ مترا

المحصل على حقوق اهل المدينة التي نالوها سنة ١٨١٤ وان بعد ان نظام سنة ١٧٩٢ افي اهل المدينة الا انفرادهم الحقوق فجرت الحرب وكان من نتيجتها بعد وقعة هائلة انصهر بها اهل الكورة انقسام الولاية الى ولايتين منفصلتين هما بال انداخلية او بالغيل وبال كيبايا . فاما بالغيل فتشتمل على مدينة بال وثلاث قرى على ميمدة الرين ومساحتها ٢٦ كم مربعا وعدد سكانها ٤٧٧٦٠ نسمة منهم ٢٤٤٥٧ من البروتستانت و ١٢٢٠١ من الكاثوليكين والباقيون على مذاهب شتى وقد تقرر لها نظام سنة ١٨٢٠ من احكامه التسوية المدنية والسياسية وفتح المجلس عند الاجتماع لمن اراد الدخول وجعل مدة الوظائف السياسية ست سنين ولها مجلسان اولها كبير وفيه ١١٩ عضوا والثاني صغير وفيه ١٥ عضوا وقد اصطلح هذا النظام سنة ١٨٤٧ وفي سنة ١٨٥٨ زيد في حقوق الحرية عندهم وهذه الولاية نائب في مجلس الدولة الكبير وفي سنة ١٨٦١ كان دخلها ١٢٢٩٤٦٥ فرنكا وخرجها ١٧٢٢٦٤٢ فرنكا . واما ولاية بال كيبايا فقضيتها قرية لياستال ومساحة ارضها ٤٢١ كم مربعا وعدد سكانها ٥٤١٢٧ نسمة منهم ٤٢٥٢٢ من البروتستانت و ١٠٢٤٥ من الكاثوليك والباقيون على مذاهب اخرى ولها نظام جمهوري محض تقرر سنة ١٨٢٢ ومن احكامه انحصار السلطة في اهلها حتى اذا تقرر امر واعترض عليه ثلاثا بعد نشره التي ومدة الاعتراض ١٥ يوما ولا يحرم من الوظائف مستحق ومن كان في وظيفة لا يعزل منها قبل انتهاء اجلها او ان ثبت بانها كآمة ارتكابه التحلل او الخيانة ولها مجلسان يتألف احدهما واسمه مجلس مشورة البلاد من ٥٨ عضوا وهم فيه الى ست سنين والثاني واسمه مجلس الحكومة يتألف من خمسة اعضاء ونظام دولتهم قابل التغيير في كل ست سنوات ويجتمع لذلك نواب عن الاهلين بناط بهم البحث في ذلك الشأن وهذه الولاية نائبان في مجلس الدولة وفي سنة ١٨٦١ كان دخلها ٨٢٠٩٢٠ فرنكا وخرجها ٧٢٩٢٩٨ فرنكا

اما اسقفية بال فكانت احدى ولايات اوروبا سنة ١١٠١ مشتملة على بعض البلاد التابعة للامبراطورية الجرمانية وعلى بلاد مستقلة تتخف مع الولايات السبع السويسرية الكاثوليكية

البلدية * نخل لمي غير بالجامعة عن الخنصي (معجم البلدان)
 بالرملة * الرم واورالم ورسمها الكتاب من العرب بلرم .
 قاعة جريفة صغلية قديما وقصبة ولاية تدعى باسمها الآن وفي
 في الساحل الشمالي تحدي بها الجبال الآمن جهة البحر
 فيتألف من ذلك ما عرف بالصدفة الذهبية وسكانها
 ٢١٩٩٨ نسمة ولها مرسى حسن ترسو فيه السفن وعليه حصن
 منيع . هي كرسي رئيس اساقفة لاتيني وبها مقام بابي الجزيرة
 والجلاس العالية وفيها مدرسة عالية انشئت سنة ١٢٩٤
 واصبح شأنها سنة ١٨٠٥ وفيها يدرس اللاهوت والفلسفة
 والفقه والطب وغير ذلك من العلوم والفنون وعدد تلامذها
 يبلغ نحواً من ٢٠٠ تلميذ وفيها مكتبة تحوي نيفا و ٤٠٠٠
 مجلد . وفي المدينة متحف للنفوس ومعرض للصور وبستان
 نبات ومدرسة اكبر يركبها مكتبة . ومدارس للبطريرك والجماعة
 والموسيقى والفنون المستظرفة ومرصد وجمعية ملكية للعلوم
 والفنون وجمعية انشيط وثلاثة مرايح . والمدينة حسنة البناء
 لها سور محيطه اثم وفيها سوقان طول كل منهما نحو ١٢٠
 متر وعرضها نحو ١٥ متراً ينقسمان الى اربعة اقسام وببونها
 مسطحة المستوف ولها اروقة . ومن احسن ادينها قصر ملكي
 وسبع ساحات عمومية ودار احكام وكنيسة اسقفية بنيت سنة
 ١١٦٦ وهي على شكل مغربي محكمة التزويق والتفصيل نصافي
 اعظم ابنية قرطبة وغرناطة وكنيسة يسوع وكنيسة الكوشيين
 ومارستانان كبيران احدهما للجانين وقلعة وفي ساحة بولوني بها
 تمثال الامبراطور شارل كان ولها عدة ابواب يغلقونها ليلاً وتحت
 كنيسة الكوشيين سراديب من خاصيتها حفظ جثث الموتى
 من البلي ويؤدي كثير من المترين في المدينة مالا وافراً
 لوجاعة الكوشيين ليعوم دفن موتاهم في تلك السراديب وفي
 يوم من السنة يعرف يوم الامرات يأتي من اراد ان يرى
 ميتاً ذلك الدبر فيؤدي شيئاً من المال ويرى الميت . ولأن
 المدينة راض فيه قصران من بناء المغاربة الاسلام قبل ان
 احد الامراء المسلمين شادها وبناها باسم بشيه واسماها زيرا
 كما في هذه المدينة بعدما ذكرناه من المباني الجسم ٢٧ كنيسة
 كبيرة ودراوه بمارستانات و ٣ مكاتب عمومية وغير

ذلك ولاهها صناعة واسعة بنج الحرير والظن واصطناع
 البرايط والصابون والطر والطيوب واشراط الذهب
 والنضة ودفع الجلود وغير ذلك ومرساها ثاني مراسي ايطاليا
 بانساع المجرفه وفي سنة ١٨٧٢ دخله ٤٢٤ اسيرة مجموعها
 جميعا ٥٠٧٠٠٠ طرولاً وفي عهد ائدية روزالي شفيمة
 المدينة وهو في شهر غوز من كل عام تصد ما جم غفير من انحاء
 الجزيرة احتفالاً بالعيد وفي ضواحي المدينة صرافا قورينا
 وباغاريا الملكيان وينسب اليها جماعة من اهل العلم
 وكانت بالرمة مستعمرة للفنية بين تعرف باسم بانورموس وافتتحها
 القراطيجيون فغلبهم عليها الرومان سنة ٢٥٤ ق م وعثوا
 اليها بترالة وفي سنة ٢٥١ ق م انحصر شيشيوليوس متلوس على
 القراطيجين عند اسوارها ثم استولى عليها الغوطيون واخذها
 منهم بايزر سنة ٥٢٤ من الميلاد ثم المسلمين فتحها سنة ٨٢١
 وجعلوها قاعدة ملكهم في صقلية . قال ابن الاثير . وسار
 المسلمون الى مدينة بلرم فحصرها وضيقوا على من بها فطلب
 صاحبها الامان لنفسه ولأهله والماله فاجيب الى ذلك وسار في
 البحر الى بلاد الروم ودخل المسلمون البلد في رجب سنة ٢١٦
 من الهجرة فلم يروا فيه الاقل من ٢٠٠٠ انسان وكان فيه
 لما حصروه ٧٠٠٠٠ فماتوا كهم ١٠٠٠ . ولبثت مع الجزيرة في
 ولاية المسلمين الى سنة ١٠٧١ وفيها غلبهم عليها روبرت
 كونسكاردو وبها اقام الشريف الادريسي في حصن
 الملك رجارو وهو روجر الصقلي وكتب جغرافيته واصطنع
 الكنة النضية ولما ذكر في اخبار دول الاسلام من
 ذلك ان ابراهيم بن الامير احمد امير افريقية استعمل
 ابنه ابا العباس على صقلية فوصل اليها في غرة شعبان سنة
 ٢٨٧ من الهجرة في المراكب وكان اهل بلرم يقاتلون اهل
 جرجنت فعادوا عنهم وارسلوا جماعة من شيوخهم الى
 ابي العباس في اظهار اطاعة والاعتذار عن قصدهم
 جرجنت فسعى فيهم اهل جرجنت الى الامير وقالوا لهم
 مخالفون عليه وقد خدعوه بارسال الشيوخ اليه وانهم لا عهد
 لهم ولا ايمان واوعروا اليه ان يستدعي اليه جماعة منهم فارسل
 اليهم في طلب الجماعة فامتنعوا من الحضور وحالفوا عليه
 وجامروا بالعصيان . قال ابن الاثير فاعتقل ابو العباس

من كان لديه من شيوخهم واجتمع اهل بلرم وساروا اليه
منتصف شعبان وندمهم مسعود الباجي وامير السفهاء منهم
ركوبه وصحبهم ثم استولوا في البحر نحو ٢٠ قطعة فهاج البحر
على الاسطول فغضب اكثره وعاد الباقي الى بلرم واما
العسكر الذين في البر فاتهم وصلوا اليه وهو على طرابلس
فاقتلوا اشد قتال فقتل من الفريقين جماعة وافترقوا ثم
عادوا الى التتال في اثاني والعشرين فانهزم الي بلرم
وقت النصر وقبضهم ابو العباس الى بلرم رآو بحرا فعادوا
الى قتاله عاشر رمضان من بكرة الى العصر فانهزم اهل البلاد
ووقع القتل فيهم الى المغرب واستعمل ابو العباس على ارباضها
ونهب الاموال وهرب كثير من الرجال والنساء الى طبرمين
وهرب ركوبه وامثاله من رجال الحرب الى البلاد النصرانية
كالقسطنطينية وغيرها وملك ابو العباس المدينة ودخلها
وامن اهلها واخذ جماعة من وجوههم فوجههم الى ابيه بافريقية
وقال وفي سنة ٢٢٥ ثار اهل جرجنت بامرهم سالم بن
راشد ولما رأى ذلك اهل المدينة خرجوا ايضا على سالم
وخائبوه وعظم شغبهم عليه وقتلوه في ذي القعدة من هذه
السنة وامده اثنان العلوي بجيش واستعمل عليهم خليل ابن
اسحق وشرع خليل المذكور في بناء مدينة على مرسى المدينة
وحصنها ونقص كبرا من المدينة واخذ اجابها وسماها الخالصة
ونال الناس شدة في بناء المدينة . اهـ . ويستفاد ايضا من
قول ابن الاثير ان استيلاء الافرنج على الجزيرة كان في
سنة ٤٨٤ وذكر لذلك اسبابا نوردتها في الكلام على صفلية *
اطلب صفلية * وفي هذه المدينة كانت بداية الخربة المعروفة
بعلمة الخنن الصفلية وذلك سنة ١٢٨٢ وبها اقام فرد بنند
الرابع ملك الصليبيين من سنة ١٨٠٦ الى ١٨١٥ وعصى
اهلها ملك نابولي سنة ١٨٢٠ وسنة ١٨٤٨ وهي اول مدينة
بصفلية انمازت الى غاربليدي سنة ١٨٦٠ ورزئت مرارا
بالزلازل لا سيما سنة ١٧٢٦ وسنة ١٨٢٢

الغربي والجيال محدقة بها وهي على قسمين قصر وريض
فالنصر هو القصر القديم المشهور وهو في ذاته على ثلاثة
اسمحة فالسماط الاوسط يشغل على قصور الساطان الباقيان
فيها ايضا قصور واما الريض فمدينة اخرى تحديق بالمدينة
من جميع جهاتها وبه المدينة القديمة المسماة بالخالصة التي
بها كان سكن السلطان والخاصة في ايام المسلمين وباب
البحر ودار الصناعة التي هي للانشاء والمياه بجميع جهات
مدينة صفلية غارقة وعيونها جارية متدفقة وبخارج الريض
من الجهة الجنوبية منها نهر عباس وهو جار عليه جمل
من الارحاء الطاحنة مالا يحتاج منها الى غيرها وبالشرق
من المدينة وعلى مرحلة منها قلعة ترمق وبها ختان متفاريان
من اجل الحماة وعليها بنيان قديم الزمان وبجانبها الغربي
محل يعرف بالتربيعة وهو من المازة البدعية . اهـ . وقال
ياقوت قال ابن حوقل بلرم مدينة كبيرة سورها شامخ
منيع مبني بالحجر وجامعها كان بيعة وفيها هيكل عظيم وسعت
بعض المتطهين بقول ان ارسططاليس معلق في خشبة في
الهيكل وكانت النصارى تعظم قبره ونسبني بو لا اعتقاد
اليونان فعلقوه توسلا الى الله بوقال وقد رأيت خشبة في
هذا الهيكل معلنة بوشك ان يكون فيها (وهذه حكاية) قال
وفي بلرم والخالصة والحارات المحيطة بها ومن وراء سورها
من المساجد نف و ٢٠٠ مسجد وفي محال كانت تلاصقها
وتصل بها وبادي عباس مجاورة المكان المعروف بالمعسكر
وهو في ضمن البلد الى المتل المعروف بالبيضاء قرية تشرف
على المدينة من نحو فرسخ مائتا مسجد . قال وقد رأيت في
بعض الشوارع من بلرم على مندار رمية سهم عشرة مساجد
بعضها تجاه بعض وبينها عرض الطريق فقط فسألت عن
ذلك فقبل لي ان القوم لشدة انتفاخ رؤوسهم وقلة عقولهم
يحب كل واحد منهم ان يكون له مسجد على حدة لا يصلي فيه
غيره ومن يختص به وربما كان اخوان وداراهما متلاصقة وقد
عمل كل واحد منها مسجدا لنفسه خاصا به يفرد به عن
اخيه والاب عن ابنه . قال ومدينة بلرم مستحالة وسوقها قد
اخذت من شرقها الى غربها وهو سوق يعرف بالسماط وفروش
بالحجارة ونظوف بالمدينة عيون من شرقها الى غربها واما

بلرم وهي المدينة السنية العظيمة وهي على ساحل البحر في الجانب

بديروحا وشرب بعض اهلها من ابار عذبة ولمحة على كثرة
المياه العذبة المجاورة عندهم والعيون والذي يجلبهم على ذلك
قلة مروهم وعدم فطنتهم وكثرة اكلهم البصل فذاك الذي
افسد ادمغتهم وقلل حسهم وقال رواية عن بعض الاطباء
ان خاصية البصل افساد الدماغ فاذا فسد الدماغ فسدت
الحواس قال ولهذا لا ترى في صنبلية عالما ولا عاقلاً بالحقيقة
بفن من العلوم ولا ذا مروءة ودين بل الغالب عليهم الرقاعة
والضعة وقلة العقل والدين قال ابن قلافس الاسكندري
وركب كأطراف الاسنة عرسوا

على مثل اطراف السيوف الصوامير

لامر على الاسلام فيه تحيف يخوف عليه انه غير سالم
وقالوا بلرم عند ابرام امرهم

فنجئت ان قد صادفوا جود حاتم اه
وفي رواية يا قوت نظرو قد اوردنا ما فكاهة . وذكر بالرمة
ابو الفداء ولم يزد على ما حكوه شيئاً

اما ولاية بالرمة فيلها غربا ولاية تراباني وجنوبا ولايتا جرعتي
وكلثانستانا وشرقا ولايتا كنانة ومسينا وشمالا البحر المتوسط
ومساحة ارضها ٥٠٨٦ كم مربعا وعدد سكانها ٦١٥٩٠
نسما

بالريمو * مرمى بالمانية كانت عليه مدينة بانور موس القديمة
بالس * قال يا قوت . بالس بلدة بالشام بين حلب
والرقعة سميت في ما ذكره بالس بن الروم بن اليقن بن سام
بن نوح (عم) وكانت على ضفة الفرات الغربية فلم يزل
الفرات يشرق عنها قليلاً قليلاً حتى صار بينهما في ايامنا هذه
اربعة اميال قال البلاذري سار ابو عيينة حتى نزل عراجين
وقدم مقدمته الى بالس وبعث جيشا عليه حبيب بن مسلمة
الى قاصرين وكانت بالس وقاصرين لاختوين من اشراق
الروم اقطعا القرى التي بالقرب منها وجعلوا حافطين لما
بينها من مدن الروم فصالحهم اهلها على الجزية والجللاء فجلا
اكثرهم الى بلاد الروم او الجزيرة وقرية جسر منج ولم يكن
جسر يومئذ قال واسكن بالس وقاصرين قوما من العرب
والبوادي ثم رفضوا قاصرين وبلغ ابو عيينة الى الفرات ثم رجع

الى فلسطين فكانت بالس والقرى المنسوبة اليها في حدما
الاعلى والاسفل والاسفل اعزاء عشيرة فلا كان مسلمة بن
عبد الملك توجه غازيا الى الروم من نحو الثغور الجزرية
عسكر ببالس فأتاه اهلها واهل بوبلس وقاصرين وعابدين
وصفين وهي قرى منسوبة اليها فأسألوه جميعا ان يجرهم لهم
من الفرات يسقي ارضهم على ان يجعلوا له الثلث من غلاتهم
بعد عشر السلطان الذي كان ياخذ فحفر النهر المعروف
بنهر مسلمة ووفوا له بالشرط ورم سور المدينة واحكمه ولما
مات مسلمة صارت بالس وقراها لورثته فلم تنزل في ايديهم
حتى جاءت الدولة العباسية وقبض عبدالله بن علي اموال
بني امية فدخلت فيها فاقطعها السفاح محمد بن سليمان بن
علي بن عبدالله بن عباس فلما مات صارت للرشد فاقطعها
ابنه المأمون فصارت لولده من بعده قال وينسب اليها جماعة
منهم ابو المجد معدان بن كسير بن علي البالي والحسن بن
عبدالله بن منصور بن حبيب بن ابراهيم ابو علي الانطاكي
يعرف بالبالي وغيرها اه . وقال ابو الفداء ومدينة بالس
بلدة كانت مسكونة وهي صغيرة على شط الفرات الغربي قال
ابن حوقل وهي اول مدن الشام من العراق وهي فرضة
الفرات لاهل الشام وفي شرقها الرقة قال في العزيري
ومنها الى قلعة دوشر المعروفة الان بقلعة جعبر في شرقي
الفرات خمسة فرائخ وفي غربي الفرات مقابل قلعة جعبر
ارض صنفين بها كانت الوقعة ومن قلعة جعبر الى الرقة سبعة
فرائخ اه . وكان استيلاء المسلمين على بالس في سنة ١٥
من الهجرة وقال ابن الاثير ان اولوا غلام احمد بن طولون
صاحب مصر نهب بالس سنة ٢٦٩ وسار اليها جاوولي فوصلها
في ١٣ صفر من سنة ٥٠٢ للهجرة فاحتل اهلها منه وهرب من
بها من اصحاب الملك رضوان صاحب حلب فحاصرها خمسة
ايام وملكها بعد ان نقب برجها من ابراجها فوقع على النباين
قتل منهم جماعة وملك البلد وصلب جماعة من اعيانه عند
النصب واحضر القاضي محمد بن عبد العزيز بن الياس فقتله
ونهب البلد واخذ منه ما لا كثير ا وقال انها رزئت بزلزال
في جمادي الاخرة من سنة ٥٠٨ هلك به خلق كثير نجت
الهدم اه . وهي ببرالسوس القديمة اما الان فهي قرية على

الفرات بينها وبين حلب الى جنوب شرقها . ٥ ميلاً ومرسما
خير مراسي الفرات في ناحية حلب ومسافة ما بينها وبين
بصرى في النهر عشرة ايام وهو اودها سليم وارضها خصبة وفي
ضواحيها قلعة قديمة تنسب اليها وربما كانت في موقع
المدينة القديمة

بالسنرو * قرية بمقاطعة لوملين في ولاية الساردو وعلى ترعة
قرب نهر سيسيا بين ورشيل ورويو وعندها استظهر
السارديون على التماسوين سنة ١٨٥٩

بالسنرينا * او بلسرينا وهي برينستا القديمة . مدينة بولاية
رومية في ايطاليا وهي على ١٢ كم من شمال شرقي فرسكاتي .
سكانها ٦٠٠٠ نسمة وهي كرسي اسقف لاتيني وسنة ١٨٢٤
رزت بزلزال * اطلب برينستا

وبالسنرينا * بلد بايطاليا على ١٢ كم من جنوبي وندي
سكانها ٦٠٠٠ نسمة

بالش * قال الشريف الادريسي . بالش من حصون
اقليم بجاية في الاندلس قال ومن مدينة القنت الى حلق
بالش سبعة وخمسون ميلاً وبالش مع مراسيها اقواء اودية
تدخلها المراكب ومنها الى جزيرة الفيران ميل واحد . اه .
وقد سماها يا قوت بلش ونسى الان وايس * اطلب بلش *
اطلب ولس

بالع * او بالع صوغر . احدى مدن السهل الخمس التي
سأل لوط الله ان يصونها عن الخراب فسميت لذلك صوغر
نك ١٤ : ٢ و ١٩ : ٢٢ وقيل انها كانت على طرف بحر
الميت الجنوبي في تخوم مواف فلسطين على طريق مصر
واول ذكرورد لها في الكتاب كان مع سدوم وعمورة وادمة
وصوبيم الثلاثي اجتمع اهلهم متعاهدين على امر اقل الملك
شعار واحلافه * اطلب صوغر

بالعة * من قرى البلقاء من ارض دمشق كان ينزلها بلعام
بن باعوره المنسلخ الذي نزل فيه قوله تعالى . وانزل عليهم
نبأ الذي اتيناها ابائنا فانسلخ منها . قاله يا قوت

بالق كول * اكبر بحيرات سيبريا وهي في صحراء ايشيم

بالقان * قال يا قوت . بالقان من قرى مرو وخرست
الان وبقي النهر مضافا اليها فيقال نهر بالقان . منها ابن
الشيخ محمد بن ابي حنيفة النعمان بن محمد بن ابي عاصم
البالقاني المعروف بابي حنيفة
وبالقان * او بالكان . جبال * اطلب بالقان

بالقدر * قرية بناحية قد موس في قضاء جلة وبينها ساعتان
بالقسري * اطلب بالكسري

بالقلوصو * نهر بنفس لواء سيواس بروي قصبة ما مجلق
ويصب في نهر توشه صوفوق بلدة درنة

بالقلوي * قرية بقضاء بوزقير بنفس لواء قونية . بينها وبين
بوزقير ٥ ساعات وفيها ١٢٤ بيتا سكانها ٦٢٩ نسمة

بالقي * قرية بقضاء ايلغين في نفس لواء قونية بينها ٢٢ ساعة
وفيها ٢٦ بيتا سكانها ٢٦١ نسمة

بالك * قال يا قوت قال ابو سعد اظنها من قرى هراة
او نواحها منها ابو ممر احمد بن عبد الواحد البالكلي الهروي
الفيه وغيره

بالك * او بالك . مضيق بين جزيرة سيلان وساحل
بلاد الهند يصل خليج بنكالا بخليج منار وعرضه ٦٠ كم
وهو منسوب الى رجل هولندي حيث كان اول من جاز به
من اهل اوروا

بالكان * او بالقان * اطلب بالقان

بالكانلي * قرية بقضاء روم قلعة باوا اورفا في ولاية حلب
بالا * او لا . مدينة قديمة بمكدونية ذكرها السلطان البيزنطي
وبليبيوس وساما بطلوس والا وكانت على مقربة من
فيلاكيا وادي نهر اليمفوت ولا يعرف عنها خبر صريح
وزعم بعضهم ان لها اثرا عند قرية بلانجة

باليت * قرية بولاية لوار السفلى في فرنسا وهي على عشرين
كم من شمال شرقي نانت وسكانها ٥٤٨٨ نسمة . ومنها ايلارد
وترب كبستها اثار جدران قديمة بنال انها طلل قصر

برنجر الي ايلارد

بالو حصار * بأو حصار . هي بالاو بالا حصار . ذكرت

بالني * اطلب بالني

بالما * او بلما . قصبة جزائر بلوارة * اطلب بلما

بالمنغ * مدينة بمنغ سوطرة كانت قاعدة مملكة تعرف
باسما وهي على ضفتي نهر موسي وهناك يبلغ عرضه نحواً
من ٤٠٠ متر وبينها وبين البحر ١٠٠ كم وسكانها نحو ٢٠٠٠
نسمة منهم كثير من العرب والفرنج والياقون من الصينيين
والسياميين والملايين والجاويين وفيها منجر واسع ولها مرسى
مساحتها نحو ٤ كم ويديرها حسنة الا انها مبنية بالنصب وبها
قصر لسلطانها مبني بالحجر ويؤثر الافرنج المقام بها على توطن
غيرها من مدن الملايين لانهم آمنون فيها

اما مملكة بالمنغ فتلي من الشمال ولاينا منغ كابو ونييا ومن
الجنوب ولاية لبونغ ومن الشمال الشرقي بحر الصين وطولها
٥٠٠ كم وعرضها ٢٨٠ كم وعدد سكانها نحو ١٠٠٠٠٠
نسمة وفي سنة ١٨١٢ هاجم الانكليز وكانت في ولاية الهولنديين
فخلعوا سلطانها واسمه محمود بدر ولما عادت سوطرة الى
ولاية الهولنديين حاول السلطان محمود استرجاع ملكه
وكان ذلك سنة ١٨٢٠ فلم يبلغ الغاية من النجاح وجعل على
المملكة ابنه المبكر فدخل في ولاية الهولنديين وبلاده الان
من عمالاتهم

بالنج * قصبة ناحية بولاية سارون ولوار في فرنسا واقعة على ١٥
كم من شمال غربي شارول وهي على ترعة الوسط وسكانها
٢٠٧٦ نسمة

بالنسيا * مدينة باسبانيا هي بالانسيا

بالنكا * او بالنكا . مدينة قديمة بولاية شيايا بالمكسيك وهي
على ١٥٠ كم من شمال شرقي مدينة شيايا وفي ضواحيها اثار
مدينة هي في نهاية من القدم اسمها الاصلي كايوا كان او
هو قتلان هي اعظم ما وجد من الاثار في اميركا فانها بنما
ابنية تقدم بناؤها زمن قبيلة الازتك او هو قبل عهد
التيوتك وقيل انها صنع الترنكا لين وهم من قبائل انيلاد

الاصلية وفي سنة ١٧٨٢ اكتشف انطونيو دلربو والنسور
دو كندرون هذه الاثار وفي اطلال ميائل وحصون . هرام
وجسور وقناطر ودبار ومدافن عثروا فيها على نحف
قديمة كثيرة من اواني واصنام ونقود والات عزف ومنايل
بعضها فضم وغيرها ويستناد من ذلك انها كانت قصبة
بلاد وان مساحة محيطها كانت من ٢٠ الى ٣٠ كم وان
اعلمها كانوا ذوي اجسام معتدلة وقامات طويلة بياض وما
يقضي الاستغراب وجرد مشاكلة بينة بين بعض رموزهم الدينية
ورموز المصريين القدماء ووجدوا بين هاتين الرموز رسم صليب
كبير لاتيني يعلوه رسم ديك وفي ضمن هذا الصليب صليب
اخر اصغر منه تنبئ اطرافه العليا برسم يمثل زهرة سدر وعلى
مينة هذا الصليب المزروع رسم رجل يظن انه كاهن على
مرتبة وفي يده طين فيوزمه يقدم للصليب وعلى يسار الصليب
رسم رجل اخر متزوج يتاح مصري يقدم للصليب طفلاً محملاً
على ورقتين من ورق السدر ولم يتمكن الباحثون من معرفة
كاهن هذه الرموز حيث كان دين سكان اميركا الأول
محولاً الى الان فذهبوا في ذلك كل مذهب

باله * موضع بالحجاز ويعتد بعضهم في الحرم وروي عن بعضهم
بالنون . قاله ياقوت

وباله * اطلب بعلة

بالو * قال ياقوت . بالو قلعة حصينة وبان من نواحي
ارمنية بن ارزن الروم وخالط بها مدنيان احدثا . اهـ . وقيل
هي بالسباغا القديمة وهي الان قصبة قضاء بنفس لواء ديار بكر
على نهر الثرات وعلى ٨٠ كم من شمال غربي ديار بكر
وعدد سكانها نحو ٨٠٠٠ نسمة

اما قضاء بالو فيشتمل على ناحيتي جيا فبور وقن بكان وفيه
٤٧٥ قرية

وبالو * مدينة بولاية ارض باري في ايطاليا في جنوب غربي
باري وبينها ١٧ كم وسكانها ٤٧٠٠ نسمة

بالوان * قرية من نواحي الديور قال السليبي بينها وبين
بالوان اربعة فراسخ قال وعما من اعمال الديور (معهم البلدان)

بالرتا * مدينة بالحجاز في شمال شرقي وصبرم بينها ٢٢

ك م وسكانها ٤٠٠٠ نسمة وقد هاجتها الجنود العثمانية
واسباحتها سنة ١٦٠٢

بالوجوزجان * من قرى سرخس على طريق هراة والنسبة
اليها بالوجي منها ابوالحجاج خاتمة بن مصعب بن خارجة
الضبي البالوجي . قاله ياقوت

بالود * قرية بولاية وكلوز بفرنسا على ١٩ كم من شمال
شرقي اورنج . سكانها ٢٣١٢ نسمة

بالودا * مدينة قديمة في داقية ذكرها بطليموس وبطن انها
برلاد او برلدوي برومانيا

بالوز * من قرى نسا على ثلاثة فراسخ منها ومنها كان ابو
العباس الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز بن
النعمان بن عطاء الشيباني النسوي ويقال النسائي وقبره
ببالوز بزار . قاله ياقوت

بالوس * ثغر بالاندلس في اسبانيا على مصب نهر تنوفي
الاطلانتيك وعلى ١٥ كم من جنوبي ولة . سكانه
١٠٠٠ نسمة ومنه انحدركريستوفر كولمبوس الى البحر قاصدا
كشف اميركا في ١٢ اب من سنة ١٤٩٢ وعاد اليها بعد ٧
شهور و ١١ يوما من ذهابه

بالوس ميوتيس * هو البحر التنا وبجرازق * اطلب بجرازق
بالي * وتسمى ايضا جاوة الصغيرة . احدى جزائر صوندا في
شرقي جاوة على ٧ كم منها وبينها مضيق بالي وطولها ١٢٠
كم وعرضها زهاء ٧٠ كم وسكانها ٨٠٠٠٠٠ نسمة وهي في
ولاية الهولنديين

بالى * ومعناه النضر . ثغر بجزيرة بليل انير بولاية موريهان
في فرنسا هو قصبة الجزيرة وهو في شمالها على ٦٨ كم من
جنوبي لوريان وسكانه ٤٨٩٦ نسمة وفي سنة ١٧٦٢ استولى
عليه الانكليز

وبالي بوربون * اي قصر بوربون . من قصور باريس ومثله
بالي رومبال اي القصر الملكي * وبالي دواكسبرج * وبالي
دوجستيس اي قصر النمط وغيره * راجع باريس

بالي * ناحية بجزيرة كفالونيا عدد سكانها ١٧٣٧٧ نسمة
وبالي * او بالي اطة سي . جزيرة بالارشيل تابعة لجزيرة
استانكوي بولاية جزائر بحر سفيد

باليا * من اسماء مدينة ذمية * اطلب ذمية

باليا ايجينة * بالة بجزيرة ايجينة * راجع ايجينة

باليارة * جزائر * اطلب بليارة

باليامونمو آسيا * ويقال لها ايدورة ليريا . مدينة قديمة
بلاكونيا من بلاد اليونان بناها مهاجرون من ارغوس ولا
اهية لها في التاريخ وقد عاث بها الاثينيون في اثناء الحرب
اليلوبونيسية وفي القرون المتوسطة هاجر منها اهلها واخطوا
مدينة لسكام في شبه جزيرة مينوا وكانت باليامونمواسيا
في جون عميق في شمالي مدينة مونوايا وهي الان خراب *
اطلب مونوايا

باليانو * قصبة بولاية رومية في ايطاليا على ٤٤ كم من
شرقي وشمال شرقي رومية وسكانها ٣٠٠٠ نسمة وكانت اقطاع
دوقية في ملكية عائلة كولونا وتولاها عنوة رجل من عائلة
كرافا وموابن اخي البابا بولس الرابع فثبت لذلك حرب
طويلة انتهت بوفاة البابا وعادت الدوقية الى واليها الشرعي
وذلك سنة ١٥٥٩

باليانبولي * قصبة بنفس لواء ايدن على جنول بندر
كرجك مندرس جاي

باليا ونيسيا * اطلال مدينة قديمة بالباية * اطلب فليانس
بالبيوترا * مدينة قديمة بالهند كانت قاعدة ملكة
سندروكس عند ملتقى نهري الكلك وارثوباس وهو
كذلك اوسون وكان يحيط بها خندق عرضه ٦٠٠ قدم
وعمقه ٦٠ قدما وسور علية ٥٧٠ برجاوله ٦٢ بابا وفي سنة ٦٠٥
من الميلاد كانت آهة عامن ثم اندرست وذلك اما الهجوم
قبائل غربية او بطغيان نهر الكلك وقد وجد بعضهم اثارها
في بالنيوتر قرب بطنة

بالبيبلوس * اي جبيل القديمة * اطلب جبيل

باليرا * اوو اليرا. ميهو عسيتا من بلاد اليونان ذكره بوسانياس وقال انه سي باليرا (واعل معناه مري العود) لان ثاميرس الشاعر التي فيه عوده لما مني بالمي وقال بعضهم انه ميه مافروزوما وخاله اخرون

باليروس * مدينة قديمة باقرانيا ذكرها السترايون وقال انها في جوار بحيرة مرونسيون وانها بقرب ميناء لكادة وقال ثوقيديدس ان اسطولا اثينا مولفا من ١٠٠ سفينة راسا فيها في سنة ٤٢١ ق م راسوا على ملاحوه على مدينة سوليون القرشية وكانت سوليون تناظر باليروس فسلها الاثونيون لما وفي الان خربة فيها بعض الآثار

باليز * او بليز. نهر يوكاتان كان قصبه مستعمرة هندوراس الانكليزية وهو على نهر باليز في جون هندوراس وسكانه ٣٠٠٠ نسمة وهو مركز حجر الانكليز الى كواتالا نزل به الانكليز سنة ١٧٨٢ ونزحوا منه سنة ١٨٦٠

باليسنة * مدينة قديمة بايرة على ساحل البحر فزالها فيصير من اساطيل مبيوس وسار منها في عسكر الى اوريكوس وفي موقعها الان قرية نسي باليسا وهي بلواء اركري في ولاية يانية باليسا * راجع باليسنة

باليفرسالة * اطلب فرسالة

باليقووج * قرية بقضاء دريند بلواء بنالوفة في ولاية بوسة بينها وبين قرية فوباش سبع ساعات في طريق عجلات

باليك * مدينة قديمة بصفلية قال ديودوريس الصقلي ان دوكنيوس بناها وسورها وقسم لاهلها ضواحيها وقال انها تقدمت في العمران فورا لخصب ارضها وكثرة اهلها غير انها ما عثت ان تاخرت ثم خربت وخلت ولا اثر لها الان

باليكات * مدينة برئاسة مدرس في الهند في شمالي مدينة مدرس وبينها ٢٥ كم وتجارتها واسعة وبشتغل اهلها بصيد السمك وكانت في ولاية اهل عولاف من سنة ١٦٠٩ الى سنة ١٧٩٥ وفيها استولى عليها الانكليز واعادوا الى الهندلدين سنة ١٨١٥ وفي سنة ١٨٢٢ تخلى هولاء عنها الى الانكليز

باليكاو * قصبه بالصين على التربة الكبيرة التي فصل نهر يويو مدينة باكين وهي في جنوب شرقي باكين وبينها ١٢ كم وفي ٢١ ايلول سنة ١٨٦١ جرت عندها وقعة بين ٢٠٠٠ جندي فرنساوي عليهم الجنرال كوزين متوبارو و ٥٠٠٠ صيني عليهم سان فولي تسين فانتصر الفرنسيون وبهد لم هذا النصر دخول باكين ولقب قائد الفرنسيين بقوت باليكاو مكافاة له

باليكسري * قصبه لواء قريسي وقضاء باليكسري وهي على ١٠٠ كم من شمالي وشمال شرقي ازهر وعلى ٢٢ ساعة من جنوب غربي بروسة وهي في ٢٩ ٤٧ من العرض شمالي و ٢٥ ٤٠ من الطول الشرقي قبل فيها ٤٠٠ بيت ويقام فيها سوق كبير وقد ذكرها حتي خليفة فقال انها في جنوبي بروسة (والصواب في جنوب غربها) وبينها اربعة ايام ويقام فيها سوق كل اثنامو في جنوبها قضاء باقرو وهو بقرب برغة وافتتحها السلطان اورخان وكانت لبني اعلان وقال انه في سفح جبل على مسيرة يومين من ميناليج وفيها قبر الشيخ لطف الله البيرامي وله فيها زاوية وجامع

اما قضاء باليكسري فيشتغل على ٩٩ قرية ومزرعة و ٢١ محلة فيها جميعا ٥٢٢٥ بيتا عدد الذكور من سكانها ١٢٢٨٢ منهم ١١١٨٦ مسلما وذلك بالتعديل الرسمي

بالية * قصبه ناحية تعرف باسمها بانها ادرميد بلواء قريسي في ولاية خلاتندكار في شمال غربي باليكسري وبينها ٤ ساعات اما ناحية بالية فتشتغل على ٦٨ قرية ومزرعة وفيها ٢٢٢٥ بيتا عدد الذكور من سكانها ٩٨٦٢ منهم ٩١١٩ مسلما

باليو ايسكوبي * قرية بارقاديا على سبير من تريبوليترا وهي في موقع مدينة نيجة القديمة

باليو اارينوس * * اطلب بيلوس * اطلب نوارين باليو انيا * مدينة قديمة باقرانيا من بلاد اليونان ذكر استرابون انها كانت في ايامه مهيورة وانها على نهر اخيلوس بين استرابون والبحر. اه. وهي غير مدينة انيا قصبه مقاطعة اينيابة التي اخفطها الكيون وانما هي مبنية في عهد

قسندروس الذي اخذ مدينة سورييا في ضواحيها ولعل
مدينة باليوبانيا بنيت في موقع حصن قديم اما الان فهي
خرية واثارها تعرف باليوباني وهي على ساعيتين من كاتوخي
باليوبافوس * اسم عرفت به مدينة بافوس القديمة تميزاً
لها عن بافوس الجديدة * راجع بافوس * اطلب فوقه

باليوبوغوية * او باليوبوياني. قصبة بلوامار كري قصري
في ولاية ياية

باليوبوليس * او باليوبولي ومعناها المدينة القديمة. مدينة
بساحل كيبانيا قرب الموضع الذي اخذت فيه مدينة
نيابوليس وهي ناولي وكانت يونانية وفي سنة ٢٢٨ ق م انتسبت
الحرب بين اهلها والرومان فكانت توطئة للحرب السنية
الثانية وفي سنة ٢٢٦ ق م فاز الرومان بملكها واخضاعها
وباليوبوليس * اسم اطلق على اطلال مدينة متينة وهي بارقاديا *
اطلب متينة

وباليوبوليس * مدينة قديمة بجيزير ساموثراقه او سادرك في
ساحل الشمال الغربي وهي لان اطلال بالية متراكمة واثار
بيوت ومعابد كثيرة * اطلب ساموثراقه

باليوبيروس * اي صور القديمة * اطلب صور
باليوخوري * قرية صغيرة بابطوليا من بلاد اليونان قبل
انها في موقع مدينة فيثيون القديمة وفيها بعض الاثار
وباليوخوري * قرية بولاية سلايك وهي في موقع مدينة
اوبالونية المكدرية

باليوربي * قرية بالبانة في جزيب غربي يانية * راجع اوربون
باليوفناري * قرية بمقاطعة تربيليا في ايلنة من بلاد
الدونان وهي على نهر الفيس وقيل انها في موقع مدينة
فركيسا القديمة

باليوفسترو * او باليوكسترو ومعناه الحصن القديم. اسم
لعدة مواضع ببلاد اليونان لان منها قصبة بجيزير نكريون
قرب اريتريا القديمة. وقرية بالرومي على ٨ كم من كردجة
في موقع مدينة منيوبوليس القديمة ولها كنيسة فيها اثار قديمة

باليوكسنيتزا * موضع بجيزير كورفو على ٢٦ كم من
غربي وشمال غربي مدينة كورفو وفيه ديريوناني فانم على
موقع حصن قديم وفي شمال غربي هذا الدبر جبل عليه حصن
يعرف بحصن سنت انجلوس شاده مخاضيل انجلوس قومينوس
الخارجي في ايرة

باليوكوليا * قرية حصينة بافرانيا على مقربة من حصن
باليوكسترو ليايوخوري قيل لها حصنا ايديوني الكبير
والصغير وبينها فاجاً دمسطين جيش الامبراطور الثاني
بالبول * قصبة ناحية بولاية النورد في فرنسا على ٢٩ كم
من شمال غربي ليل وعلى ١٤ كم من شرقي هازبروك.
سكانها ١٠٠٠٠ نسمة ولم صناعة واسعة

وبالبول * قصبة بولاية اورن في فرنسا على ٨ كم من شمالي
ارجستان منها آل بالبول ملوك اسكونسيا
باليوماني * راجع باليوبانيا

باليوموكلي * مدينة قديمة بارقاديا من بلاد اليونان على رابية
من جبل بارثينون وبينها وبين تربوليتزا ٢ ساعات ونصف
ساعة وكانت في القرون المتوسطة عامرة ذات اعمدة وهي الان
خرية وبين اثارها طلل كنيسة بيزنطية وحصن من بناء الفرنك
باماورد * ناحية بفارس ينسب اليها عينا لله وعبد الرحيم
ابنا المبارك بن الحسن بن طراد الباموردي. قاله باقوت
بامبلونة * او ببلونة او ببلونة * اطلب ببلونة

بأمر دكي * قرية من ناحية نينوى من اعمال الموصل بالمجاناب
الشرقي واليها والله اعلم ينسب القاضي ابو يحيى احمد بن محمد
بن عبد الجيب البامردني (معجم البلدان)

بأمر دكي * قرية من اعمال البليج من نواحي ديار مصر بين
الرقه وحران بالجزيرة. قاله باقوت

بأمفيليا * او بمفيليا او فنوليا * اطلب بمفيليا

بأمنج * هي بامنين ينسب اليها البامنجي ولذلك افردت

بأمر * قرية بينها وبين الرمي مرحلة على طريق طبرستان

(معجم البلدان)

باموت * موضع مرتفع ببلاد الامور بين جازبه الاسرائيليون
عند قدومهم الى ارض كنعان ذكر في الكتاب بين نخبيل
والفتحة في شمالي ارنون عد ٢١ : ١٩ و ٢٠ و ٢١ و ٢٢
بابوت وقال بابوت مدينة من بلاد الامور بين في ما وراء
الاردن على وادي ارنون استولى عليها الاسرائيليون وزاد
عليه ابرونيموس قوله انها كانت في سهم الراوميين وقال
بعضهم انها مرتفعات بعل المذكورة في عد ٢٢ : ٤١ او هي
باموت بعل الانية

بأموت بعل * أي مرتفعات بعل . هيكل بعل في بلاد مواب
يش ١٢ : ١٧ العلة بأموت المذكورة في عد ١٩ : ٢١ وقد ذكر معها
مواضع أخرى منسوبة إلى بعل كبعل معون أو بيت معون
باميان * قال باقوت هي تلك وكورة في الحجال بين بلخ وهرارة
وغزنة بها قلعة حصينة والنصبة صغيرة والمملكة واسعة بينها
وبين بلخ عشر مراحل وإلى غزنة ثمان مراحل وبها بيت
ذاهب في الهواء بأساطين مرفوعة منقوش فيه كل طير خلقه
الله على وجه الأرض ينشأ به الدعار وفيه صنان عظيمان : نقرأ
في الجبل من اسفله إلى اعلاه يسي احدهما سرخيد والآخر
خيكبد وقبل ليس لهما في الدنيا نظير خرج من هذه المدينة
جماعة من اهل العلم منهم ابو محمد أحمد بن الحسين بن علي
بن سليمان السلمي الباميانى وابو بكر محمد بن علي بن احمد
الباميانى . اهـ . وذكرها الامام القزويني فقال انها ذات مدن
وقرى وجبال وانهار كثيرة ثم ذكر البيت والنقش والصنمين
وروى عن صاحب تحفة الثرائس بان بارض باميان ضيعة غير
مسكونة من نام فيها اخذ برجله فاذا انتبه لا يرى احداً فان
نام بفعل به ذلك مرة اخرى حتى يخرج منها (وهي حكاية)
قال وبها معادن الزئبق وبارض باميان عين ينبع منها مالا
كثير ولها صوت وغلبة ويشم من ذلك الماء رائحة الكبريت
ومن اغتسل به بزول جربه . قال وينسب اليها الحكم افضل
الباميانى كان عارفاً بانواع الحكمة . اهـ . وقال ابو النداء
قال ابن حوقل الباميان مدينة ولها بلاد واعمال فمن
بلادها كابل والحرا وفروان وغزنة ونههر والباميان عن

بلخ على عشرة مراحل وبجري عند مدينة الباميان نهركير
يقع الى غرستان (ولعل المراد بقوله جيحون) وليس للباميان
بساتين فانها مدينة على جبل والفواكه تجلب اليها . قال في
الباب والباميان بلد بين بلخ وغرنة بها قلعة حصينة والقصة
صغيرة قال الملماي والباميان في جهة الشمال من غرنة
وبينها ٢٥ فرسخا وقال ابن سعيد ومن بعض جبالها يتزل
بعض انهار جيحون . اه . وقال ابن بطوطة في رحلته ان
جنكيزخان اوغل في بلاد ما وراء النهر وخرّب عنده مدن
ومنها الباميان وانه قتل اهلها ومدمها باسرها الا صومعة
جامعها . اه . وذكر ذلك المستوفي وقال انما فعل ما فعله بها
جنكيزخان انتقاما من قتله ابنه جغتاي خان الذي اصابه
سهم في حصارها وقد منع نجد بد بنائها الا ان صاحب زبنة
الجماس قال انها كان لها مشربة في زمانه . اه .

وهي الآن مدينة عامرة ببلاد هراء في شمالي غزنة وشرقي هراء
وهي كما قال أبو الفداء عن ابن حوقل في جبل من سلسلة
جبال خراسان ولها ذكر في أخبار الدول الإسلامية

بامبرس * قصبه مقاطعة بولايه آرنج في فرنسا وهي على نهرا رايح
في شمالي فوا وبينهما ١٩ الكم وعدد سكانها ٧٩١٠ نسمة وفيها
كرسي اسقف تابع رئيس اساقفة تولوز وفي ضواحيها مامعدي
نافع لمل السدة وكان اسمها فردلاس وكانت قاعة قوتية فوا
وفي سنة ١١٠٤ بنى فيها روجر دوفوا عقيب رجوعه من الحرب
الصليبية الاولى حصنا سماه اقامية باسم مدينة بالشاموسيت
المدينة بيامبرس تعريف اسم الحصن . ورزمت بامبرس
بالطاعون سنة ١٥٥٢ وفي سنة ١٦٣٨ افتتحها واكنسحتها
البرنس دوكوندى
اما مقاطعة بامبرس فلها ٦ نواج و ١١٤ دائرة سكانها
٧٧٧٠٨ نسمة

باميسوس * نهر بالايوبونيسه من بلاد اليونان كان
 بفضل بين مسينيا ولاكونيا ويصب في خليج مسينيا . قال
 اسرابون هو اكبر انهار يلبونيسه على انه اقل اتساعا
 وعمقا من نهر الفبوس وهو بقرب اولبيا وكانت تسلكه السفن
 من مصبه الى مسافة عشر استادات وهو الى الان مشهور

بصفاء مائه ونضارة ريفه

وباميسوس * نهر بشمالها يمد نهر بنبوس واسمه الان بالموري

وباميسوس * غدير بالكونيا يعني الان ميليا

البامية * قرية بناحية صهيون بقضاء اللاذقية في لواء طرابلس
بسورية بينها وبين اللاذقية ساعتان ونصف ساعة وفيها
١٠ بيوت

بكمين * او باميين والنسبة اليها بامنجي . قال باقوت في مدينة
من اعمال هراة وهي قصبة ناحية باذغيس رأيتها غير مرة نسب
اليها جماعة منهم ابو الغنائم اسعد بن احمد بن يوسف البامنجي
وابو نصر الياس بن احمد بن محمود الصوفي البامنجي

بان * قرية بناحية بشرة بقضاء البزون في شمالي لبنان عدد
الذكور من سكانها ١٧٤ ومنها القس مرهج بن يرون الماروني
المورخ المعروف عند الافرنج بغاوسطوس نبرون

البان * قال باقوت قال الكندي اسفل من صفية في
صحراء مستوية عمودان طويلان لا يرفعا احدا الا ان يكون
طائرا فيقال لاحدهما عمود البان والبان موضع والاخر عمود
السخ وهو من عن يمين طريق المصعد من الكوفة على ميل
من اقية وفاقية * وذو البان جبل في ديار بني كلاب
بجزء ملحمة ماء هناك * وذو البان في مصادر وادي المياه
لبناني نيل بن عمرو بن كلاب * وذو البان باطراف الرق
لبناني عمرو بن كلاب * وذو البان جبل من اقبال مضب
الخل وراء ذلك قاله ابن السكيت . وفي رواية ذو البان
من ديار بني البكاء . قال ابو زياد وذو البان مضبة تبنت
البان وقال الطوبى بن عاصم النخعي

عرفت لحي بين معرج النوى واسفل ذات البان مبداء محضرا
الى حيث فاض المذنبان وواجهها

من الرمل ذي الارض قواعد عثرا
بها كن اسباب الهوى مظنة

ومات الهوى ذاك الزمان واقصرا

قال المذنبان واديان بذات البان

وبان * من قرى مصر

وبان * من قرى نيسابور ثم من قرى أرغيان مهابيل بن

محمد بن احمد بن علي بن الحسن الباني الارغياتي وابنه ابن
بكر احمد بن سهل . اه

بان الروش * وبالا لمانية سبتنال . واديجبال وزج في
نخوم لورين والراس فيه عدة قرى منها قرية وادباغ وهي في
وسطه وكان اقطاعا اميريا ضم الى فرنسا في سنة ١٦٤٨
بمعاهدة وستفاليا

باناس * وهو معروف ببانياس . قال باقوت باناس من
انهار دمشق . قال الحسن بن عبد الله بن ابي حصينة
يا صاحبي سنى منازل جلق غيث بروي مهلات طساسها
فرواق جامعا قباب يريد لها فشارب الفتوات من باناسها
وهو جدول من بردى * اطلب بردى

باناما * ويقال بناما . مدينة بغرناطة الجديدة من بلاد
اميركا وهي قصبة ولاية تدعى باسمها على برزخ باناما
والاوقيانوس الاطلانتكي في صدر جون فسج وهي في ٤٧
٨١ من الطول الغربي و ٥٨ من العرض الشمالي
سكانها ١٨٢٧٨ نسمة ولها اسقف لاني في فيها مدرسة وهي
ملحمة البناء وكينسها الاسقفية حسنة وفيها اديار ومارستان
ومرساها قليل الامن للسفن وقد انحطت مقبرها عن حاله
الاولى فانها كانت مركزا ترد اليه وتصدر منه خيرات بلاد
البيرو ولا يزال معظم مقبرها بالمعادن الثمينة وعلى ١٥ كم
منها موقع مدينة كانت تسمى باناما اختطها داو بلا سنة ١٦١٨
ودفعها سنة ١٦٧٠ جماعة من اصول الجزعهم مورغان
فاخرقوها فجدد بناؤها ونقلت الى موقع خير من الاول
وهو موقعها الحالي وفي سنة ١٨٢٤ حفل بها نواب ولايات
اميركا الجنوبية ولم يبرموا امر انهم اجتمعوا فيها ثانية سنة ١٨٢٦
فابرموا بينهم معاهدة ذب واقدم

اما ولاية باناما ويقال لها ولاية البرزخ في احدى ولايات غرناطة
الجديدة بلبها من الشمال بحراتليس ومن الشرق ولاية كوكا ومن
الجنوب الاوقيانوس الكبير ومن الغرب كوانا لا و طولها ٧٠
كم وعرضها ٢٠ كم ومساحة سطحها ٨٢٦٧ كم مربع وعدد
سكانها ٢٢٠٥٤٢ نسمة وكان انشاء هذه الولاية في سنة ١٨٥٥
وباناما * برزخ يصل بين قارتي اميركا وفي شماله بحراتليس

وفي جنوبه الاوقيانوس الباسيفيكي وهو بين ٦٢٥' من العرض الشمالي و ٨١' من الطول الغربي وطوله نحو ٢٦٠ كم واول عرسه ٦٠ كم وتحترقه طولاً جبال أندس وحيث كان ضيقاً عزموا على احداث ترعة فيه تصل الاوقيانوس الاطلانتىكي بالاوقيانوس الباسيفيكي الا انهم اكتفوا الان بان اخضعوا فيه سكة حديدية طولها ٦٤ كم من اسبوال على خليج مكسيكو الى باناما على الاوقيانوس الباسيفيكي فامكن بواسطتها قطع البرزخ في بضع ساعات وباناما خليج في ساحل برزخ باناما الجنوبي قوره الاوقيانوس الباسيفيكي وهو بين ٦٥٠' و ٧١٢' من العرض الشمالي وبين ٨٠' ١٠' و ٨٢' ٤٥' من الطول الغربي

بأنسب * من قرى بخارى ينسب اليها حلوان بن سمرق من ماهان بن خاقان بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن ابي العاص بن أمة ابو الصليب الباني البخاري وابوسفان ربيع بن احمد بن المنذر الغضائري الباني البخاري (معجم البلدان)

بانبورا * ناحية بالحيرة من ارض العراق صالح عليها خالد بن الوليد سنة ١٢ وكتب لاهلها كتابا وارسل اليها عاملا من قبله وقالوا لرسول خالد عمالة فانفذ بشير بن الخصاصة على النهرين فقتل الكوفة بانبورا . قاله ياقوت

بانيكالي * او بانيكاي او بانيكايوم . مدينة بولاية طورينة على البوسفور الكبرى اختطها المليون وفازت بالاستقلال حينئذ دخلت في ولاية ملوك البوسفور فعملوا قاعة ملكهم وفيها تولى شريفا طلس وهي الان كرتش * اطلب كرتش

بانتين * قصبة ناحية بولاية السين في فرنسا قرب ترعة اورك نخا ذي سور باريس الحالي وهي في شمالي شرقيها وسكانها ٤٨٤٢ نسمة

بانثيون * او بانثيون . بنية شهيرة في رومية شهدت في ايام اوغسطس قيصر بنقطة اغريبا في ساحة مارس وتم بناؤها سنة ٢٢ ق م وجعلوها بادى بدء معبداً لجوبيتر وندى بكانور ثم ضموا تماثيل جميع الالهة . وخرت الصواعق جانباً منها فزعموا

ادريانوس . ونهبتها البرابرة وكادت تصير الى الخرب فرغب فيها البابا بونيفاس الحوس الرابع الى القيصر فوقاس فاعطاه اياها فجمعها كنيسة باسم سيده الشهداء وذلك سنة ٦١٠ وهي الى الان في ساحة منيرة ونسبها عامتهم سائنا ماريا دلا روتنة

وبانثون * بنية عظيمة في باريس على جبل سائنا جنيف وهي على شكل صليب بونافي شرع في بنائها لويس الخامس عشر سنة ١٧٥٧ لتكون معبداً للقديسة جنيف وفاء بنذر وتم بناؤها سنة ١٧٩٠ وصارت مدفناً لعظماء رجال فرنسا وسببت بانثيون سنة ١٧٩١ وكتب عليها من الوطن الشاكر الى عظماء رجاله وفي سنة ١٨٢١ اعادوها معبداً وفي سنة ١٨٣٠ القوامتها للعبادة ثم اعادوها اليها ثانية في ٢٢ اذار سنة ١٨٥٢ وهي الى الان كنيسة لها رواق على ٢٢ عموداً قرنانيا وقبة عظيمة وقد ذكرت في باريس * راجع باريس

بانج * قصبة ناحية بولاية لورين على نهر نيد في جنوب شرقي متس وبينها ١٢ كم وسكانها ٢٩٤ نسمة وفيها قصر جميل بانجيوس * سلسلة جبال صغيرة بترافق ومكدونية نصل جبال رودوب بجبال ايموس وتفرج منها نهر نستوس وكان فيها معادن فضة وذهب واسمها الان جبال كستانيا ان يكارطاغ

باندا لىغوسة اطلسي * جرينج بالارشيل تابعة جرينج استانكوي في ولاية جزائر جرسيد

باندرومة * قصبة ناحية بفضاء اردك في لواء قرى سي بولاية خلاندكار وهي على بحر مرمر شرقي ابدنجك وبينها وبين بروسة الى شمال غربها ٢٠ ساعة وهي في جنوب شرقي اردك وبينها ٤ ساعات وقبل انما بانورموس القديمة . اما ناحيتها فتشتمل على ست قرى ومزارع فيها ١٦٠٥ بيوت وعدد الذكور من سكانها ٣٥٦٠ منهم ١٠٢٧ مسلماً

بانسقة * قرية بلواء بكى بازار في ولاية بوسنة بينها وبين بكى بازار ٨ ساعات وفيها حمامات معدنية وسكانها مسلمون وفيها حصن مندرس من بناء ملوك السرب

بأنقوسا * جبل في ظاهر مدينة حلب من جهة الشمال قال
البحري

أقام كل ملة القطر رجاس على ديار بعلو الشام دراس
فيها لعلوة مصطاف ومرجع من بأنقوسا وبالي وبانقاس
منازل أنكرتنا بعد معرفة ولو حشمت من موانا بعد باناس
بأعلو لو شئت أبدلت الصدود لنا

وصلا ولان لصية قلبك الناسي
هل من مهمل الى الظهران من حلب

ونشوة بين ذاك الورد والآس

بأنقيا * قال ياقوت في ناحية من نواحي الكوفة ذكرها في
التحقيق وفي اخبار ابراهيم الخليل (ع) خرج من بابل على
حمار ومعه ابن اخيه لوط حتى نزل بأنقيا قال وكانوا يزلزلون
في كل ليلة فلما بات عندهم لم يزلزلوا فقال لم شئ بات عند
ابراهيم (ع) والله ما دفع عنكم الا بشئ بات عندي فاني
رأيت كثير الصلوة فجأوه وعرضوا عليه المنام عدم وبذلوا
له البذول فقال انما خرجت مهاجرا الى ربي وخرجت حتى
اتي النجف فلما رآه رجع ادراجه فظنوا انه رغب فيما بذلوا له
فقال لمن تلك الارض يعني النجف قالوا هي انا قال انفيبعونها
قالوا هي لك ما تبنت شيئا قال لا احبها الا شراء فدفع اليهم
غنيات كن معي وصنعوا ما صنع اهل بيت المقدس بصاحبهم
وهبوا له ارضهم فلما نزلت بها البركة رجعوا عليه قال وذكر
ابراهيم (ع) انه بمشعر من ذلك من ذلك الموضع سبعون
الف شهيد فاليهود تنفل موتاهم الى هذا المكان فلما السب
قال واما ذكرها في النجف فقال احمد بن يحيى لما قدم
خالد بن الوليد (رضه) العراق بعث بشير بن سعد
ابا النعمان بن بشير الانصاري الى بأنقيا فخرج عليه فرخبنداذ
في جيش فزهم بشير وقتل فرخبنداذ وانصرف بشير وبه
جراحة فمات بعين التمر ثم بعث خالد جرير بن عبد الله الى
بأنقيا فخرج اليه بصهرى بن صلوبا فاعنذر اليه وصاحه
على الف درهم وطيلسان وقال ليس لاحد من اهل السواد
عهد الا لاهل الحيرة وأيس وبأنقيا فلذلك قالوا لا يصلح
بيع ارض دون الجبل الا ارض بني صلوبا وارض الحيرة.

وذكر احمق بن بشير ابو حذيفة فيما قرأته بخط ابي عامر
العبدري باسناده الى القمي ان خالد بن الوليد سار من
الحيرة حتى نزل بصلوبا صاحب بأنقيا وسما وصاحه على الف
درهم وزن سنة وكتب لم كتابا فهو عندهم الى اليوم معروف .
قال فلما نزل بأنقيا على شاطئ الفرات قاتلوه ليلة حتى
الصباح فقال في ذلك ضرار بن الازور الاسدي
أرقت بياقنا ومن يلق مثل ما

لتمت بياقنا من الحرب بأرق
فلما رأوا ان لا طاقة لهم بحربه طلبوا اليه الصلح فصالحهم وكتب
لم كتابا فهو : بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من خالد
بن الوليد لصلوبا بن بصهرى ومثله بشاطئ الفرات انك
آمن بامان الله على حق دمك في اعطاء الجزية عن
نفسك وجهرتك والى فريقك بأنقيا وسما على الف درهم
جزية وقد قبلنا منك ورضي من معي من المسلمين بذلك
فلك دمة الله ودمة النبي محمد (صلم) ودمة المسلمين على
ذلك شهد هشام بن الوليد وجرير بن عبد الله بن ابي عوف
وسعيد بن عمرو وكتب سنة ١٢ والسلام : ويروى ذلك انه
كان سنة ١٢ . اهـ . وذكرها ابن الاثير وقال ان خالد نزل
ببأنقيا وباروسا واليس وصاحه عن اهلها ابن صلوبا على
عشرة الاف دينار سوى حرزة كسرى فاخذ منهم الجزية
وذلك سنة ١٢ من الهجرة

وبأنقيا * من رستاق منخ على امال من المدينة . قاله ياقوت
بأنك * من قرى الري نسبوا اليها بعض اهل العلم .
قاله ياقوت

بأنكا * جريفة * اطلب بتكا

بأنلدا اهل سي * جريفة بالارشيل تابعة جريفة لريوزني
لواء اسنانكوي من جرائر بمرسيد

باونيا * او بونيا . قطر قدم باوروبا يليه نهر الطونة شال
وشرقا فينصله عن جرمانيا ودافقة . وتليه نوريك غريبا ومنها
جبل كينوس . وتليه جبال الالب الكونية من الجنوب الغربي .
وفي القرن الثاني كان هذا النطر منسما الى مناسطين هما
بانونيا الاولى او العليا وبانونيا الثانية او السفلى . ومنها

أرابونا و راب فاما الأولى فكانت في الجهة الغربية وقصبتها مدينة بتوفيو المعروفة الآن بتوفا أما الثانية فكانت في الجهة الشرقية وكانت قصبتها مدينة أكونيكوم ثم صارت قاعدتها مدينة سرميوم. وفي القرن الرابع فصلوا عن مقاطعة بانونيا الثانية البلاد التي بين نهري دراوة وساو وسموا هذا البلاد ساوية وجعلوا مدينة سرميوم قصبتها وعادة أكونيكوم قصبة. وهذا التطر هو الآن عبارة عن القسم الشرقي من أوستريا وعن أصقلا بونية وكرواسيا والقسم الغربي من بلاد الجار أما سكان هذه البلاد الأولون فهم من الناطقين وقد استأثروا بالاستقلال حتى أخضعهم فيليبس والإسكندر ملكا مكثونية ودخل أوغسطس بلادهم وتمكن منها طيباريوس قيصر بعد حرب دامت بضع سنوات حتى إذا كان انتقام مملكة الرومان تبعت مملكة المغرب واحتلت بدوقسية أيليريا ثم استولى عليها الهونيون فالأوستروغوط ثم عادت إلى ولاية الرومان في عهد يوستينيانوس ثم افتتحها الهبارديون ثم الأواريون وضمت أخيرا إلى سلطنة شارلمان وغلب الجارون خلفاء شارلمان على قسم كبير منها

بانية * أو بانية بالنسبة للصعجة. اسم أطلق على ولايات بمكة جرمانيا يعرف ولائها باسم بان * اطلب بان . ت

بابة تمصوار * مقاطعة ببلاد الجار بين نهر ماروس ونهر تيس ونهر الطونة وبلاد ترنسلوانيا والتلاخ قصبتها مدينة تمصوار وقد تضمنتها الآن قوتيات تمصوار وترونتال وكراشوا والبحرالية البانية. أما هذه البحيرية فاسمها بالالمانية بانال كرزوي من مقاطعات الحدود العسكرية الأربع ومن أمهات مدنها تمصوار وشتوتفا وكراشيس وروسكرشن ومهاديا

وبانية كرواسيا * اطلب كرواسيا * اطلب كارلسناد ورسدين باهتدرا * من معاقل الأكراد ببلاد الموصل افتتحها المسلمون في عهد عمر بن الخطاب (رضه) سنة ٢٠ من الهجرة على يد عتبة بن فرقد . ذكر ابن الأثير

باروب * اسم لثلاث قرى بمصر في الشرقية والغربية والشرقية

بانوبوس * أو بانوبس . مدينة قديمة ببلاد بيوتيا كانت من بلاد فوقينة وأغترك ملكها شيد بوس بحرب تروادة . ورزئت بالحرب ثلاث مرات الأولى على يد أكرس ملك الفرس والثانية على يد فيلبس الملك وفي عهد انتهاء الحرب المعروفة بال مقدسة والثالثة على يد سيلار الروماني وبعض آثارها عند قرية اجوس بلاسيوس

بانوبوليس * أو خميس . أي مدينة بان . مدينة بصعيد مصر على مدينة نهر النيل بين بتولماس وانطا وبوليس تجاه كروكوديلوبوليس وكان سكانها يخضعون بالعبادة أوزيريس وهو بان عند اليونان . وفي هذه المدينة ولد توتللس الشاعر ودناومس بن بعارس الذي قيل أنه أنشأ في اليونان مستعمرة وأثار بانوبوليس الآن في بلد اخميم

بانورمة * أو انورموس . أي المرسى الأمين . مدينة بصقلية في الساحل الشمالي اختطها الفينيقيون وكانت قاعدة صقلية القرطاجية إلى أن افتتحها الرومان سنة ٢٥٤ ق م وفي ضواحيها انتصر جيلون على أمطار القرطاجي سنة ٤٨٠ ق م وهي الآن بالرملة * راجع بالرملة

وبانورموس * اسم لمواني كثيرة باتيكة وإيرة وأخائية وغيرها من بلاد اليونان منها بلدة باسيا الصغرى على بحر مرمراسي الآن باندرمة

وبانورموس * مدينة قديمة بإيرة ذكرها بطليموس واسترابون وكان لها مرسى حسن يكنى السفن وهي الآن خربة يعرف مراسها بباليرو

وبانورموس * خليج في ساحل أخائية غربي رأس دربانوم جرت فيه وقعة بين أساطيل أثينا وإسبرطة في السنة الثالثة من الحرب البيلوبونيسية

بانون * قصبة ناحية برلانية الألب السفلى في فرنسا وهي على ٢٠ كم من شمال غربي فوركلكية وسكانها ٥٦١ نسمة

بانيا * مدينة بالجار * اطلب نيوسناد

بانيا بيت سليم * قرية بناحية صهيون بنضاء اللاذقية في لواء طرابلس بسورية بينها وبين اللاذقية ثلاث ساعات

وفيه ٤٤ بيتا

بانيا بيت شريف * من قرى ناحية صهيون بقضاء اللاذقية

في لواء طرابلس فيها ١٠ بيوت

بانيا كوا * مدينة باطاليا على ١٧ كم من غربي راونة.

سكانها ١٠٧٠٠ نسمة

بانيا لوقا * اطلب بنا لوقا

بانيار * قرية بقضاء مرسين في نفس لواء اذنة

بانيارا * مدينة بمقاطعة كلابريا الداخلية الاولى في ايطاليا

وهي على البحر غربي شيلا وبينهما ٤ كم وعدد سكانها ٢٤٤٠ نسمة

وبانيارا * مدينة باطاليا على ١٤ كم من شمال غربي فايسا

وعدد سكانها ٥٠٠٠ نسمة

بانياس * وقد سميت قيصريه بانياس او قيصريه فيليس.

مدينة سورية في شمال شرقي بحر الجليل ولا ذكر لها في الكتاب

على انها كانت من اعظم مدن سورية وقد ذكرها بلينيوس

وبوسيفوس باسم بانياس وقال بوسيفوس ان اسمها يوناني

نسبت به الى معبود عند اليونان اسمه يان كانت المعارة

التي يخرج منها ماء بانياس مكرسة له. ولما قدم اوغسطس

قيصر الى فلسطين سنة ٢٠ ق م اقطع هيرودس الكبير

كورة بانياس وكانت نعمة متواصلة اليه فبنى في بانياس هيكلًا

عظيمًا من المرمر الابيض اكراما لاوغسطس وقال بوسيفوس

ما معناه بقرب بانياس جبل باذخ يكاد ينطق الغمام برأسه

وباسفله بين الصخور التي تحدى به واد عميق فيه كهف مظلم

فوترته المياه بمرور الايام ومنه تنفذ العيون التي يظن انها

عيون الاردن. قال وحسن هيرودس المدينة بان يبنى فيها

هيكلًا لاوغسطس وهي من احسن المدن. اه. وقال بعضهم

انها مدينة دان القديمة وهو وهم وزعم بعض انها بعل جاد

وهو قول غير بعيد وبعل جاد بلق يتماخ لبنان في الطرف

الشمالي من البلاد التي افتتحها يشوع وقالوا انه كان عند

مغارة بانياس هيكل لبعل والى ذلك يستندون في زعمهم

انها بعل جاد. ودخلت بانياس في ولاية فيليس رئيس الربع

لوا ١٠٣ فجدد بناءها وزادها عمارة وتحسينا وسماها قيصريه

فيليس نسبة الى طيباريوس قيصر واليه فبرها بذلك عن

قيصريه التي في الساحل وسماها غريبًا الثاني نيرونياس نسبة

الى القيصر نبرون غير انها اشتهرت باسم بانياس. اما موقعها

فهي من احسن مواقع المدن بسورية واجماها فانها على بياض من

سبخ جبل حرمون الجنوبي وقفة هذا الجبل باسقة يبلغ ارتفاعها

نحو ٧٠٠٠ الى ٨٠٠٠ قدم وهي تطل على سهل المحولة

الخصب ومرتفعات هونين الوعرة وعندها في جبل حرمون

وهذان بينهما اكمة على شكل مخروط ينفذ ارتفاعها على ١٠٠٠

قدم وعليها اثار حصن صلبة وفي شمالي هذا الحصن صخر

من حجر الكلس الاحمر يبلغ ارتفاعه زهاء ١٠٠ قدم وفي سفحه

كهف تسد بابه قطع صخور واثار ابنية والماء ينفذ منها بين

تلك الصخور والاثار وعليها كان المعبد الذي نسبت اليه

المدينة وهو قد تم العهد وذهب بعضهم الى ان الكنعانيين بنوه

لبعل ثم صار لبان ثم لاوغسطس ورجح بعضهم القول ان

هيرودس بنى الهيكل على اثار قديمة وقد اكثر الواصفون من

ذكر بانياس وتنافسوا في وصف ما حولها من اشجار ومياه ومشاهد

طبيعية رائعة. اما الان فهي قرية حقيرة في جنوب غربي دمشق

وبينها ٦٠ كم وهي بناحية الشعرة بقضاء التنبط في لواء حوران

وبينها وبين التنبط الى شمال غربها زهاء ساعة واحدة ومنها

الى قرية حاصبيا ٧ ساعات وفيها ٢٥ بيتا. وقال ابو الفداء

بانياس بلدة صغيرة ذات اشجار محمضات وغيرها وانهار وهي

على مرحلة ونصف من دمشق من جهة الغرب بميل الى الجنوب

والصبية اسم لتلعتها وهي من الحصون المنيعه قال العزبي

ومدينة بانياس في لحف جبل الثلج وهو مطل عليها والثلج على

رأسه كالعمامة لا يعدم منه صيفا ولا شتاء. اه.

وقد نزل المسيح ببانياس مت ١٦: ١٣ وقدم اليها تيطس

عقيب خراب اورشليم واحتفل بها لاتتصاه وارق دم كثير

من الاسراء اليهود وفي القرون الاولى من الميلاد كانت بها

كرسي اسقف شرقي وفتحها المسلمون سنة ١٥٠ من الهجرة واستولى

عليها الصليبيون سنة ١١٢٠ وفي ايامهم كانت كرسى اسقف

لاتيني وكان المسلمون والافرنج يتغالبون عليها الى ان

استبد بها المسلمون سنة ١١٦٢ وجرت في ضواحيها حروب

ومناوشات شتى تذكر اخبارها لمصلحة عن ابن الاثير. قال لما

وقعتان هائلتان احدهما في سنة ١٥٢٥ وكانت بين المغول
والافغانين انتصر بها المغول والثانية في سنة ١٧٦١ وفيها
استلم الافغانيون المهرته

بانيذون * هي بانيون القديمة . قرية بقضاء تكفور طاغ في
ولاية ادرنة سكانها من الروم وقد ذكرها قسطنطين
برفير وجينيبي وكانت مستعمرة اغريقية تاريخها مجهول وقدم
اليها زنون مع العشرة الاف جندي واعلم ان بانياتغوس الذي وعد
الملك سوثيس زنون باقطاعه اباها وقالوا انه كان لها
بعض اهمية في ايام اليونان وفيها الى الان كهف فيه لحود قديمة
بانياردو بيغورة * هي ويكوس اكو انيسيس او اكو اكنشاروم
القديمة . قصبة مقاطعة بولانية البرن العليا في فرنسا على
نهر ادور الى جنوب شرقي طرب وبينها ٢١ كم وبينها وبين
باريس الى جنوبها ٧٧٤ كم وسكانها ٦٦٥٩ نسمة وهي
حسنة البناء فيها بساتين نضرة ومياه معدنية مشهورة ومدرسة
اما مقاطعة بانيير فتشتمل على ١٠ انواع ومائتي دائرة ودائرتين
وسكانها ٩٢٠٤٦ نسمة

وبانيير دولوشون * هي بليبارية اكسيونس القديمة . قصبة
ناحية بولانية غارون العليا في فرنسا في وادي لوشون النجم
على ٦ كم من تخم اسبانيا وسكانها ٢٦٩٠ نسمة وفيها مياه
حارة منصودة وبساتين حسنة

بانيطوليون * راجع ايطوليا

بانيغيسيمس * اطلب ذوبسوليس

بانيو * قرية بولاية السين في فرنسا على ٨ كم من جنوبي
باريس وعلى كيلومترين من شمالي سوفيهيا مصائف حسنة
وكيسة بنيت في القرن الثالث عشر

بانيبول * او بانيولس وهي بليولا القديمة . قصبة ناحية بولانية
غاردي في فرنسا بينها وبين نيمس ٤٩ كم وسكانها ٣٩٠٠ نسمة
وفيها مدرسة وخمرها الحمراء جيدة وفي وطن ريوارول

بانيولت * قرية بولاية السين في فرنسا على ٧ كم من
شمال شرقي باريس . سكانها ١٨٠٠ نسمة وفيها مصائف
حسنة وفيها بزرع الدراق

فرغ الافرنج من طرابلس سارطنكري صاحب انطاكية الى
بانياس وحاصرها وافتحها وامن اعمالها وكان ذلك سنة ٥٠٢
من الهجرة . وفي سنة ٥٢٠ في ذي القعدة ملك الاسماعيليه
بانياس وكان قد استخلف امره وفي سنة ٥٣٢ اغار الافرنج
على اعمال بانياس فسار عسكر دمشق في اثرهم فلم يدركوهم
فعادوا وفي سنة ٥٣٤ سار معين الدين اثر اليها في عسكر
دمشق وهي في طاعة زنكي ليحصرها ويسلمها الافرنج فنازل
القلعة وقاتل المجند وضيق عليهم ومعه طائفة من الافرنج
فاخذها وسلمها لم وفي ذي الحجة من سنة ٥٥٩ (وقيل في
سنة ٥٦٠) فتح نور الدين محمود قلعة بانياس وهي بالقرب
من دمشق وكانت بيد الافرنج من سنة ٥٤٢ . ٥١٠ . وفي
سنة ١٢٥٢ من الميلاد اغار اويس التاسع ملك فرنسا على
بانياس فتمكن منها ونازل القلعة وفيها جند فاستظهر
المجند على عسكره فمزموهم فعادوا على نكص من المدينة الى صيداء
فهنا ملخص ما قيل في وصف بانياس وتاريخها وفيها الى الان
اثار قديمة منها اثر جسر قدم في جنوبها واثار المعبد وفيه
كتابة قديمة باسم الاله بان اما الحصن فهو على ساعة من
بانياس ويرتفع عنها ٢٠٠ قدم وهو معقل وبرج معا والمقل
في الشرق والبرج في الغرب وقيل انه من بناء الفينيقيين
وقد زاد في بناءه الافرنج والمسلمون

وبانياس * نهر يخرج من مغارة بقرية بانياس وينضم
الى نهر اللدان على ٤ اميال من جنوبي تل الناضي ثم يجريان
معا الى بحيرة الحولة * راجع اردن

وبانياس * جدول من نهر بردى معروف ذكره ياقوت في
باناس * راجع باناس * اطلب بردى
وبانياس * وهي تحريف لبنياس . مدينة بسورية في شمال
شرقي طرابلس * اطلب لبنياس

بانياني * مدينة بالهند على مصب نهر بانياني في بحر الهند
وهي في جنوب شرقي كلكتا بينها ٦٠ كم وفيها ٤٠ جامعا
ومن غلاتها القطن والارز وغير ذلك

بانيبوت * او بانيبت . مدينة بولاية بنجاب في الهند الانكليزية
وهي على ٨٥ كم من شمال غربي دلهي وقد جرت في ضواحيها

بانيول * قرية بولاية اورن في فرنسا في دائرة كوترن وهي على مفرقة من دُمفروننت وفيها مياه معدنية وحمامات حنة بانيون * راجع بانيدون

بانيونيون * اسم اطلق على المحالفة الابونية وعلى محفل نوابها وكانت هذه المحالفة بين اثني عشر مصرًا هي افسس وميلطس وميوننت (خلفت هذه ازبير) وفوقية وكلوفون وتيوس واربرة وكلازومينة وبريانه ولييدوس وساموس وشيوس وكانت المحفل معبدًا للبطون شاده المتحالفون على جبل ميقالة وكان الابونيون يحفظون به للمواسم تعرف بانيونيا ويصنعون للبطون ويبحرون العابا عمومية وفي الجريدة الماربخية المنقوشة على مرمر باروس ان هذه الالعب التي قصد بها توطيد الالفة والاتحاد بين سكان المدن الابونية انشئت في العام الذي سبق تاريخ الاولياذة اي سنة ٧٧٧ ق م

بانيودي لوكا * مدينة بدوقية توسكانا في ايطاليا سكانها مع ريضها ١٠٠٠٠ نسمة

بانية * راجع بانه

باهذرا * من اعمال الموصل ذكره ياقوت * اطلب موصل باهيا * اي الجون وتسمى ايضا سان سلوادور مدينة بالبرازيل هي قصبة ولاية تدعى باسمها على جون جميع القديسين على ٢٥٠ كم من شمال شرقي ريو جنيرو وهي في ٤٠' ٥٢ من الطول الغربي و ١٢' ٥٩ من العرض الشمالي وعدد سكانها ١٥٢٠٠٠ نسمة وقبل ١٨٠٠٠٠ ولها مرفأ حسن وفيها كرسي رئيس اساقفة يتقدم اساقفة جميع المملكة وهي امع مدن تلك البلاد وفيها مدارس كثيرة منها مدرسة للجراحة واخرى دينية ومكتبة وضيورها واسع وفيها كثير من التجار الغرياء وبها كثير من الابنية المحسنة منها كنيسة للسوعيين وقصر للوالي وسراي للبلدية ودويان استئناف ودار لرئيس الاساقفة ومارستان للجود وادبار وكنايس للفرنسيسكيين والبناديكتيين والكرميين ومحفل للتجار ورسانة بحرية. وكان بناء هذه المدينة في القرن السادس عشر وكانت قاعدة مملكة البرازيل الى سنة ١٧٦٣

وهي ان اذن اعظم مدن المملكة بعد مدينة ريو جنيرو اما ولاية باهيا فهي على ساحل الاطلانتيك بين ولايات سرجيب دورتي وبرتيموك وميناس جراس وهي بين ٢٩' ٥٥ و ٤٦' ١٠ من الطول الغربي وبين ١٠' و ١٥' ٢٠ من العرض الشمالي طولها ٦٧٠ كم وعرضها ٤٠٠ كم هو عدد سكانها ١٤٠٠٠٠٠ نسمة منهم ٢٠٠٠٠٠٠ رقيق وقال بعضهم ان عدد سكانها ١٢٥٠٠٠٠ نسمة منهم ٢٨٠٠٠٠٠ رقيق وتقسّم هذه الولاية الى اربع مقاطعات وهواوها حار باطنه نسيم بليل يهب من البحر وترينها خصبة يهود فيها قصب السكر والتبغ والنطن باو * ولاية بسلطنة اتام في اسيا يودي اهلها الجزرية الى مملكة تنكين

باواريا * او بافاريا * اطلب باوير

باواي * قصبة ناحية بولاية نورد في فرنسا على ٢٥ كم من شمال غربي اوسن. سكانها ١٥١٩ نسمة وفيها معامل لصب الحديد والنحاس وبصطع اهلها آلات الفلاحة وغيرها. وكانت هذه البلدة قاعدة بلاد الثرويين وكانت كثيرة العارة وفيها الى الان اثار قديمة

باوتينفو * او باوتنغفو. قصبة ولاية باسمها في الصين يقيم بها عامل الامبراطور على بلاد شيلي وهي الثانية من مدن المملكة تتقدمها باكين وارضها كبيرة الخصب وفي جنوبها بحيرة صغيرة يكثر فيها التيلوفر

باوجان * من قرى اصبهان وهي غير بارجان ذكرها المافظ ابن الجبار في معجمه. قاله ياقوت

باوجه * قصبة ناحية بقضاء قن اغاج بلواء بوردور في ولاية قونية. فيها ٢٢ بيتا. اما ناحيتها فاسمها باوجه ابرله وفيها ٨٢ قرية بيوتها ٤٧٢٣ بيتا وسكانها ١٥١٠٠ نسمة

باور * موضع باليمن ينسب اليه الحسين بن يوحى بن ابويه بن النعمان الباوري ابو عبدالله اليمني. قاله ياقوت

باورد * وهي ابورد. بلد بخراسان ينسب اليه هذا اللفظ ابن محمد عبدالله بن محمد بن عفيف الباوردي. قاله ياقوت *

راجع ايورد

باوري * باوري وملندى مدينتان متقاربتان من بلاد الزنج يجلب منها العنبر. قاله ياقوت * اطلب ملندى باوئس * او بايوس . مدينة قديمة بارقاديا ببلاد اليونان في شرقي تريبوتاموس كانت للارانيين وجاء في اساطير الارقاديين ان اهل هذه المدينة اضافوا كمتور وبولكس ابني جوبتر وهي الان خربة

باوسان * مقاطعة قديمة بدوقية ميلان كانت مدينة باوية قصبتها

باوشايا * قرية كبيرة من قرى الموصل قرب بلد من اعمال البغداد خرج منها قوم من اهل العلم والذكر. قاله ياقوت **باوكين *** او باوكغ . مدينة بالصين وهي قصبة مقاطعة هونان في ٢٧٤ من العرض الشمالي و ١٠٩ من الطول الشرقي

باول * نهر كبير في طبرستان . قاله ياقوت

وباول * ولاية صغيرة ببلاد السودان الغربية يليها الاوقيانوس غربا ولايات سين وساموكا بور من سائر جهاتها وقصبتها مدينة لمباي

باوئسك * قرية بولاية كورلند في روسيا على نهر ميشتاومل وعلى ١٩ كم من جنوب شرقي متو . سكانها ٩٥٠ نسمة وعندما انتصر بطرس الاكبر على الاسوجين سنة ١٧٠٥ **باولا *** مدينة بولاية كلاريا الداخلية في ابطاليا على البحر الازهي في شمال غربي كوستنسا وبينهما ٢٢ كم وسكانها ٤٩٠٠ نسمة ومنها القديس فرنسيس الباوي وفي سنة ١٨٧٢ دخل مرساها ٧٥١ سفينة محمراها ١١٧٧٥٠ طنولانة

باولسك * اسم بلد في مملكة روسيا احدها ولاية بطرسبرج في جنوب شرقي مدينة بطرسبرج وبينها ٢٢ كم . وسكانه ٩٠٠ وفيه حصن وقصر ملكي . والثاني بولاية ورونيج على ١٥٠ كم من جنوبي مدينة ورونيج سكانه ٥٠٠ نسمة وفيه حصن صغير ونهر اهله بالجوارب والكفوف

باولوقو * مدينة بولاية نجني نوفوغرود في روسيا على نهر اوكا وبينها وبين غورباتوف الى جنوبها ١٧ كم

باولي * قال حجي خليفة هوجل بلواء حميد في ولاية قونية على مقربة من بحيرة اكردير يكثر فيه الكرم والتوت ويستخرج من ثمر توته خمر شهية

باوليبولي * قصبة بلواء بولي في ولاية قسطنطيني على جدول يذمر فلياس جاي

باونين * مدينة بالصين وهي قاعة ولاية تشوان في ٢٢ ٢١ من العرض الشمالي و ١٠٤ من الطول الشرقي وفيها المسك

باوي * قرية بناحية فاش بقضاء المالمو في لواء نكة من ولاية قونية . بينها وبين المالمو ١٨ ساعة . سكانها ١٢٨ نسمة

باويرة * او باواريا وقد سميت باللاتينية نوريكوم ثم بواريا او بايواريا وبالالمانية بايرن . مملكة بالمانيا الجنوبية وهي

قسمان بينهما مملكة ورتمبرج وكراندوقية بادن واحدها في الشرق على الدانوب او الطونة والثاني في الغرب على الضفة اليمين الشمالية فاما الاول فهو معظم المملكة ويحده من الشمال اميريات ريس ودوقيات سكس ومملكته ومن الغرب بلاد هس الانتخابية وكراندوقية هس درمستاد وبادن

ومملكة ورتمبرج ومن الجنوب والشرق جبل ورلبرغ وبوهيميا ونهر اين واما الثاني فهو اصغر من ذلك جدا وهو

بين كراوندوقية بادن في الشرق وكراندوقية درمستاد في الشمال الشرقي وكراندوقية الرين السفلى في الغرب وفرنسا

في الجنوب . ومساحة هذه المملكة ٧٥٨٦٤ كم مربعا وعدد سكانها ٤٨٦١٤٠٠ نسمة ثلثاهم من الكاثوليك وعاصمتها مدينة

مونيخ وهي الان مولفة من دائرة باويرن القديمة ما خلا رئاسة اساقفة سالزبرج وبلاد برخنسغادن فانها اعطيت لاوستريا في

سنة ١٨٠٢ ومن معظم دائرة فرنكونيا والشم الشرقي من دائرة سواب ومن اسقفيات فلندا وسيرة وورمس ودوقية

دوبون وقسم من مقاطعة مايس الانتخابية وكل بلاتية السفلى مع اشنبرج ثم من قسم من الراين ومن قلعة سندو ونسم المملكة الى ثنائي دوائر عرفت منذ سنة ١٨٣٧ بالاسماء الاتية

اسماء الدوائر اسماؤها القديمة النصبات
 باوية العليا ابزر موج
 باوية السفلى دانوب السفلى باسو
 بلاتينة رين سيرة
 بلاتينة العليا ريجن رانسبون
 فرنكونيا العليا رزات انسباخ
 فرنكونيا السفلى مين السفلى ورتزبرج
 سواب دانوب العليا اوغسبرج

والجبال كثيرة في باوية الثانية في جنوبها شعاب من
 جبال اربيرغ والالب النوريكة وفي شرقها جبال بهمر والد
 وفي شمال شرقها جبال ارزجيرج وغنلبرغ وتحترقها من الجنوب
 الغربي الى نهر التوهل شعبة من جبال الالب السوابية. اما
 باوية الرينية فتقسمها جبال وزج شطرين وفي وسطها جبل
 تونير. واما انهار باوية فهي الدانوب وهو يجري فيها من
 الشرق الى الغرب ويمتد في جريته نهر ايلر فنهر لبح فنهر ايزر
 فنهر اين فنهر التوهل فنهر نآب فنهر ريجن. ونهر مين وندته
 فيها نهر رينتز فنهر سآل فرنكونيا وتنضم الى الرين نهيرات كثيرة
 اعظمها نهر اوتر ونهر كويخ ونهر اسناخ وفيها مجاريات كثيرة
 منها المير وروم وشيام وكثير من العيون المعدنية وهما وهام معتدل
 سليم وفيها معادن النحاس والحديد والرصاص وقمح الحجر والفلخ
 ومناطق احجار الارحاء والمستنات وفي المنخفض من هذه البلاد
 خصب كثير واعلم اخذون في تحسين زراعتها ويصرفون
 جل اجتهادهم الى الفلاحة ثم الى تربية الماشية وفيها تنبت
 الحبوب وغلات الحنطة تزيد عن حاجة اهلها وفيها الحضر
 والكرم والكتان والقنب وفي شمالها مروج وغابات شائعة.
 وفيها من الحيوانات ٢٥٠٠٠٠ من الخيل و٢٦٠٠٠٠
 من البقر و٩٠٠٠٠ من الخنازير و١٥٠٠٠٠ من
 الضان و١١٠٠٠٠ من المعز وكثير من الوحوش الكاسية
 وحيوان الصيد والنمل والطير. ولعلمها صناعة جيدة على انها
 دون الصناعة في سائر المانيا وهم يصطعدون آلات الحديد
 والسلاج وانسجة الكتان والصوف والكاغد والات العزف
 والجراحة والباور والحرف ويدفعون الجلود وعندهم معامل
 للبرنج يخرج منها في السنة ما ينف على ٦٠٠٠٠٠٠ هكتوليترا

ومعجم واسع لما عديم من الطرق الكثيرة والسكك الحديدية
 المتصلة بطرق كراندوقية بادن وفرنسا وغيرها من البلاد
 والاسلاك البرقية المتنة اما الترع فقليلة فيها. والمعارف
 في غاية من النبايح عديم فان في باوية ثلث مدارس
 عالية الاولى في موج والثانية في الرينج والثالثة في ورتزبرج
 وكان في لندشوت مدرسة عالية نقلت منها الى موج وكثيرا
 من المدارس الابتدائية

اما حكومة هذه المملكة فمقيمة نيابية ولها ملك وديوان عال في
 مجلسين مجلس الشورى ومجلس النواب فاما الاول فثلثا
 اعضاؤه يدخلونه بالارث والثلث الباقى يتخيرهم الملك وهم
 الراشدون من العائلة المالكة وروساء الكيسة ونبلاء البلاد
 واما الثاني فيتألف من ٥٤ عضواً يتخيرهم الامة ومدتهم ست
 سنوات. ولهذا الديوان ان يبحث في حرية الافراد والاملاك
 وعليه تقرير الضرائب ومراقبة انفاذ النظام الذي سن في
 سنة ١٨١٨ ومحكمة من يتعداه من الوزراء في مجلس القضاة
 العالي. وملك البلاد ارثي في الذكور والحق فيه للبكر
 وكانت باوية الولاية الثالثة في الاتحاد الجرمانى وكان لها في
 المجلس العمومي اربعة نواب ونائب في المجالس المعتادة اما
 الان فهي الثانية ولها في مجلس نواب الدول الالماني ستة
 نواب وفي مجلس نواب الامة ٤٨ نائباً واشتركت بمحالفة
 المانيا الشمالية في معاهدة باريس في ٢٢ تشرين الاول من
 سنة ١٨٧٠ على انها حفظت لنفسها حقوقاً مهمة منها التصرف
 بالبريد والاعراف والذلف الجيش الباويري تحت رئاسة
 ملكها منسراً عن الجيش الالماني واما دخل السنوي فانه في
 سنة ١٨٨٢ بلغ ١١٠١٨٨٢٦٠ فلورنيا وخرجها
 ١١٠١٨٨٢٦٠ ومه ٢١٥٦١٦ فلورنيا تكون مالا
 خزينا. وفي اخر سنة ١٨٦٩ كان دينها ٤٢٥١٧٥٣٥٤
 فلورنيا وكان عدد جنودها البرية نحو ٢٠٥٠٠٠ جندي
 ويقال ان هذه البلاد كانت في عهد قيصر خالية وفي عهد
 اوغسطس كانت من الولايات الرومانية تتضمنها وديليشيا
 ونوديكاف وفي القرن الخامس قدم اليها البويزيون والبوياريون
 من بوهيميا واستولوا سيطرتهم في نوريكما العربية ودان هولاء
 الناعون للترك الاوسه راسيين من عهد داغوبرت اي من

سنة ٦٢٠ الى سنة ٦٦٠ ثم نولها دوقات اجيلولفيون نسبة الى اجيلولف وهو اول ملك سنة ٥٢٠ وبني عليها هولا الدوقات في ولا ملوك الفرنك الى عهد اوديلون وفي سنة ٧٤٢ ثلقب اوديلون ملكا وحاول عبثا ان يبيد عنه الخشوع لشارل مارنل وخلفه تاسليون سنة ٧٤٨ ودام ملكه الى سنة ٧٨٨ وحذا حذو سلفه وحث بما اقسام به من الخشوع لبين وحالف ديد به ملك اللباردين ودوق اكينينا على محاربة شارلمان ثم حالف على ذلك الاواربين فانصر عليه شارلمان واخذ اسيرا سنة ٧٨٨ ففضى بنية عمره في دير وجعل شارلمان على الدوقية جيرولد فونت سواب. وفي سنة ٨١٤ جعل لويس الحليم هذه الدوقية مملكة واقطعها ابنه البكر لوثير ففعل منها لوثير اللويس الجرمانى سنة ٨١٧ وكانت المملكة حينئذ تتضمن باويرن الحقيقية وبلاد فرنيا وكرنيول واسريا وفريول وانيونيا القديمة ومورلوي وبوهيميا. ولما انقرض الفرع الكارولفي في سنة ٩١٢ وكان اخر ملك منه لويس الملقب بالغلام ولّى اهل باويرن عليهم المرغراف ارنول بن لوتيبود فنلقب بدوق ومات سنة ٩٢٧ وانتقلت الدوقية من عائلة الى عائلة فتولاه اولاد من عائلة سكس من سنة ٩٤٧ الى سنة ١٠٠٤ ومن عائلة فرنكونيا من سنة ١٠٠٤ الى سنة ١٠٧٠ ومن الغولف او الونف آل ايست من سنة ١٠٧٠ الى سنة ١١٢٩ ثم نولها دوقات نمساويون وفي سنة ١١٨٠ تولى ملكها اوثنون فونت بلاتين البابيري وهي من ذرية ارنول دوو وتلسباخ بن لوتيبولد ابى العائلة التي ملكت الى اخر القرن الماضي وفي عهد خلفائه كثرت بلاد هذه الدوقية بعد ما سلب الكثير منها وفي سنة ١٢٥٢ مات اوثنون احد دوقاتنا الملقب بالكبير فاقسم البلاد ابناؤه لويس الثاني وهنري الثالث عشر وملك لويس باويرن العليا وتولى اخوه باويرن السفلى وفي سنة ١٢١٢ جمع لويس الثالث الملقب بالبابيري بين العليا والسفلى وسي امبراطورا سنة ١٢١٢ ووسع لويس الثالث بلاده ومات سنة ١٢٤٧ وكان ملكه وقتئذ ممتدا الى برندبرج وهولند وزيلاند وتيرول وغيرها واقسم ولك بعد موته هذه البلاد فكانت منهم فروع كثيرة لم تلبث ان انقرضت باسرها وفي سنة ١٥٠٧ الف

اشتات البلاد البرت الثاني وهو من فرع موننج وقاوم خلفاؤه جماعة البروتستانت وفي حرب الثلاثين سنة انتصروا للامبراطور ولذلك سى الامبراطور الدوق مكسيمليان منتخبا سنة ١٦٢٢ وجعل هذا اللقب ارثيا في آله وثبت لم بمعاهدة وستفاليا سنة ١٦٤٨ وملك حفيد مكسيمليان عمانوئيل من سنة ١٦٧٩ الى سنة ١٧٢٦ وانحاز الى فرنسا في حرب خلافة اسبانيا وبعد وفاة هوخستاد سنة ١٧٠٤ نزعته منه حقوقه ولم تعد اليه الا بعد صلح بادن سنة ١٧١٤ وخلفه كارلوس البرت وادعى بانه خليفة الامبراطور كارلوس السادس ففتح بوهيميا والنمسا وتم له ان يتتوج في فرنكفورت سنة ١٧٤٢ ولقب بكارلوس السابع ثم نازله فرنسوى دولورين بالجنود النمساوية وانتصر عليه واخذ الامبراطورية والجأه الى النخلي من باويرن ايضا ومات كارلوس قبل انتهاء الحرب فصالح ابنه مكسيمليان يوسف فرنسوى دولورين واسند بلاده بمعاهدة فوسن سنة ١٧٤٥ وفي عهد استتب بالبلاد راحة فلما مات سنة ١٧٧٧ وهو بنية آل وتلسباخ جرت فيها فن يسيرة وتمكن كارلوس ثيودورس المنتخب البلايني من الملك رغم ان النمسا وكان يرجع بنسبه الى آل وتلسباخ ومات سنة ١٧٩٩ فخلفه ابن اخيه مكسيمليان يوسف. وفي حرب الثورة رزئت باويرن يلايا كثيرة وحملت على النخلي من بلادها التي على ضفة الرين اليسرى بمعاهدة لوتشيل على انها عوضت من ذلك خير عوض وحافظت طويلا على محالفة فرنسا وكانت تدها بالجنود ولذلك ثقلت عليها الاحوال ودخلت في معاهدة الرين وكانت في حماية نابليون الاول وزاد نابليون املاكها وفي سنة ١٨٠٦ جمعها مملكة على ان مكسيمليان حارب فرنسا بعد حوادث سنة ١٨١٢ ولذلك ثبتت ملكيته واملاكه في مؤتمر فينا وفي سنة ١٨١٨ سن نظاما مقيدا وخلفه ابنه لويس الاول واشهر بارتياحه الى المعارف وتنزل لابنه مكسيمليان الثاني سنة ١٨٤٨ فعهد هذا الى مقاومة اتحاد المانيا الداخلي رغبة في حفظ اهمية باويرن غير انها دخلت في المحالفة على هذا الاتحاد الذي تولت بروسيا رئاسته كما ذكرنا

اما امراء وملوك باويرن فهم

١٠٢٩ :	هنري السابع	اولاً . الامراء المتلقبون بلقب دوق من عائلة اجيلولف	١٠٢٦ :	هنري السادس
١٠٤٩ :	كونراد الاول الزونفني	اجيلولف	١٠٠٤ :	هنري الخامس
١٠٥٣ :	هنري الثامن	نحو سنة ٥٢٠	١٠٣٦ :	هنري الرابع
١٠٥٦ :	كونراد الثاني	٥٥٤ :	١٠٠٤ :	هنري الخامس
١٠٥٧ :	انياس	٥٩٢ :	١٠٣٦ :	هنري السادس
١٠٦١ :	اوثنون الثاني	٦١٠ :	١٠٣٦ :	هنري السادس
	خامساً . الدوقات الغولف اولوف	٦٤٠ :		
١٠٧٠ :	ولف الاول	٦٨٠ :		
١١٠١ :	ولف الثاني	٧٠٠ :		
١١٢٠ :	هنري التاسع	٧٢٨ :		
١١٢٦ :	هنري العاشر	٧٢٧ :		
	سادساً . الدوقات الاوستريون	٧٤٨ :		
١١٢٩ :	ليوبولد			
١١٤١ :	هنري الحادي عشر	٧٨٨ :		
١١٥٦ :	هنري الثاني عشر	٨١٤ :		
	سابعاً . عائلة ويتلسباخ	٨١٧ :		
١١٨٠ :	اوثنون الاول	٨٧٦ :		
١١٨٢ :	لويس الاول	٨٨٠ :		
١٢٤١ :	اوثنون الثاني الشهير	٨٨٢ :		
١٢٥٢ :	هنري الثالث عشر ولويس الثاني	٨٨٨ :		
١٢٩٤ :	لويس الثالث	٩٠٠ :		
١٣٤٧ :	اسطفان الاول			
١٣٧٨ :	يوحنا المونيخي	٩١١ :		
١٣٩٧ :	ارنست وغايوم	٩٢٧ :		
١٤٢٨ :	ألبرت	٩٢٨ :		
١٤٦٠ :	يوحنا وسيمون			
١٤٦٧ :	ألبرت الثاني	٩٤٨ :		
١٥٠٨ :	غايوم ولويس			
١٥٥٠ :	ألبرت الثالث			
١٥٧٩ :	غايوم الثالث			
	جماعة المتخمين			
١٥٩٨ :	مكسيمليان الاول دوق			
١٦٣٢ :	وصار متخماً			

الناظر قصرآ. وفيها جمعية علمية وغير ذلك ومن ابياتها لعظيمة
قلعة قديمة وجسر من المرمر وساحة حسنة تحف بها اروقة
وكيسة اسقفية يزعمون ان فيها قبر القديس اوغسطينوس وريح
رولند. وكيسة القديس مخائيل وريح حسن وقشلة عسكرية
كانت قصر غالياس ويسكونتي. وبين هذه المدينة وميلان دير
شارتروز وكيسة من عجائب ايطاليا لما فيها من زخرف
وتينق يدع وفيها ضريح جان غالياس ويسكونتي بالي هذا
الدير. وفي باوية معامل الحرير وتجر واسع بالحرب والارز
والنخمر والكتان والخبز. وكانت في زمن الغويلين
لثنية الانسوبرين وعمرت في ايام الرومان وفي سنة ٤٧٦
دهبا واكتسبها اودواكر وخربها وفي زمن المباردين
رمت وجعلوها قصبة ملكهم من سنة ٥٨٤ ولجأ اليها هونالد
دوق اكينيا السابق مستجيراً بالمباردين ولما نازلها شارلمان
دافع عنها هونالد ببسالة من سنة ٧٧٢ الى سنة ٧٧٣ على
ان اعلمها ذبحه لتكنها من تسليم المدينة لشارلمان وكان
سقوط ملكة المباردين باخذ هذه المدينة وحذا اهلها بعد
ذلك حذوا اهل سائر المدن المباردية بانشاء حكومة
جمهورية وطالما انتصروا للجيابين على اهل ميلان وزلى
امرهما بعد سقوط عائلة هوفستوفن آل انكوشي وفي
سنة ١٢٣١ دخلت في ولاه بوحنا البوهي مع بعض المدن
المباردية على انها لم تلبث ان تحولت الى ولاية آل بكاريا
الذين خضعوا لامراء ويسكونتي ميلان وفي سنة ١٢٩٥ جعل
الامبراطور ونسلاس مدينة ميلان دوقية ومدينة باوية
قوتية واقطاعها ابن دوق ميلان المالك وقتئذ وفي سنة ١٤٤٧
مات الدوق فيليب ماري قطع اسفر رزايلا استيلاء على
دوقية ميلان وتبداً لذلك تولى قوتية باوية. وفي سنة ١٥٢٥
جرت تحت اسوار هذه المدينة وقعة مشهورة بين شارلكان
وفرانسى الاول ملك فرنسا دارت بها المناق على الفرنسيين
واسر منكم وفي سنة ١٥٣٧ افتتحوا الماريسال لوترك الفرنسي
واطاعها للهب يدانها تيمت وجميع اقطاعها في ولاية
شارلكان وفي سنة ١٧٤٥ استولى عليها الاسبانيون واعادوا
فوراً الى النمسا. وفي سنة ١٧٩٦ اخذها الفرنسيون وفي
ايام امبراطورية نابليون الاول ضمت الى ولاية ولونا وفي

فرد بنند ماري : ١٦٥١ :
مكسيمايان عمانوئيل الثاني : ١٦٧٩ :
كارلوس الثالث : ١٧٢٦ :
مكسيمايان يوسف الثالث : ١٧٤٥ :
ثامنا . عائلة بلاتين
كارلوس ثودور : ١٧٧٧ :
ملوك هذه العائلة
مكسيمايان يوسف الرابع متخب : ١٧٩٩ :
صار ملكا : ١٨٠٦ :
لويس الاول : ١٨٢٥ :
مكسيمايان الثاني : ١٨٤٨ :
لويس الثاني : ١٨٦٤ :
وباوين * دافع باوية بلاد في الان عبارة عن القسم الشرقي
من مملكة باوين
وباوين * اسم اثنتين بمملكة باوية تعرف احدها باوية العليا
وكانت تسمى دائرة ايزر وقصبتها مدينة مونخ قاعدة المملكة
ومساحة سطحها ١٧٠٤٦ كم مربعاً وسكانها ٨٤١٥٧٩ نسمة
وتعرف الثانية باوية السفلى وكانت تسمى دائرة دانوب السفلى
وقصبتها مدينة باسو ومساحة سطحها ١٠٧٦٧ كم مربعاً
وعدد سكانها ٦٠٢٠٠٥ نسمة
باويي * قصبة ناحية بولاية سبن السفلى في فرنسا على ٢٢
كم من شمال غربي روان وسكانها ٢٢٠٧ نسمة وفيها
معامل لنزل القطن وبعض الانسجة والكاغد
باوين * بحيرة بولاية بوي دودوم في فرنسا وهي في فوهة
بركانية مجمل دورا ومحيطها كباو متران ومنها يخرج نهر كوز
باوية * هي تشينوم القديمة وفي اقرون المتوسطة سميت بابيا.
مدينة حصينة بايطاليا وهي قصبة ولاية تدعى باسمها على نهر
تدين في جنوبي ميلان وبها ٢١ كم وعدد سكانها ٢٩٦١٨
نسمة وهي كرسى اسقف تابع رئيس اساقفة ميلان وفيها مدرسة
عالية انشئت سنة ١٢٦٠ يدرس فيها ١٤٠٠ تلميذ ولها
مكتبة تحوي ٥٠٠٠٠ مجلد وفيها ثلاث مدارس كبيرة انشأ
احداها القديس كارلوس بوروميو وهي عظيمة البناء بخالفا

سنة ١٨١٤ اعيدت الى النمسا وفي سنة ١٨٦٠ نبتت طاعنها واخصت مع سائر البلاد المباركة الى ملكة سردينيا اما ولاية باوية فتنبها من الشمال ولاينا ميلان ونوفارة ومن الشرق ولاينا كريمونا وبيانسنة ومن الجنوب ولاية جنوة ومن الغرب ولاية اسكندرية . واتسم الى اربع مناطعات هي باوية ووكيرا ومورتارا وبونيو ومساحة سطحها ٣٢٢٩ كم مربعا وعدد سكانها ٤٤٨٣٥٧ نسمة

بايا * مدينة بولاية نابولي في ايطاليا وهي على ١٧ كم من جنوب غربي نابولي ولها مرفأ وسط في الحمن يدانه خير من مرفأ نابولي وفيها حصن بناه شارلكنان وانك يدر من يومها اكواخ قائمة على اثار عظيمة وكانت حماماتها مشهورة عند القدماء وكانت حصينة في عهد الرومان لوجودها على اكمة هلالية تطل على البحر وكان الاغنياء من الرومان يندمون اليها ويصرفون مئة من السنة في مصايف لم فيها وقد غمر البحر جل اثارها بينها وفيها الى الان بقايا حمامات يبرون واثار قصر يولوس قيصر ومتصيفات شيشرون واغريبيية ومياكل الزهرة ودبانة وعطارد وغير ذلك

باي اسلند * اي جون الجزائر. جزائر في جون هندوراس اكبرها رواتان وبوناكا واوتيليا وبربارينا وديلانة ومورات . وكانت باي اسلند مستعمرة انكليزية هاجر منها الانكليزي في سنة ١٨٦٠

باي بابان * ذكرت في بابان لان النسبة اليها باباني

بايات * من حصون صنعاء باليمن عن باقوت

بايازة * مدينة باسانيا في بياسة * اطلب بياسة

بايازيد * اطلب بايزيد

باياس * هي بياس

بايان * سكة بنسلف معروفة نزلها محمد بن اسمعيل البخاري ينسب اليها ابو يعلى محمد بن ابي الطيب احمد بن ناصر الباياني

بايان اولى * جبل بتركستان في بلاد غرغيز اقزق يتصل بجبال اولوطاغ

وباين قره * سلسلة جبال بالصين هي قسم من جبال كوآن لون الكبيرة وهي تبتدي من ٩٤٠٠ من الطول الشرقي و٢٥ من العرض الشمال ممتدة الى الجنوب الشرقي فتفصل بين ينابيع نهر هوانهو ونهر موروي اسو وتند منها شعاب الى الشرق تنصل بجبال الطخ وهي اي بايان قره تنبني الى جبال تبت الشرقية ورؤوس هذه الجبال باذخة

بايبورد * قصبة قضاء يدعى باسمها في نفس لواء ارضروم وهي على نهر جورك صو في شمال غربي ارضروم بينها ٢٤ ساعة وسكانها نحو ٦٠٠٠ نسمة وفيها بعض الاثار اليونانية القديمة وقد ذكرها حجي خليفة فقال انها في جنوب شرقي طرابزون وبينها مسيرة يومين وطول السهل الذي بينهما ثلاثة ايام وفيها جامع وثلاثة حمامات واربعه وقلة على رابية وهواؤها بارد وتكثر فيها انواع الحبوب ويخترق هذه المدينة نهر جورك ونهر كبير ويصب في البحر الاسود . وفي جبال بايبورد غابات بقطعون منها الخشب ويحملون فيه علامات ثم يمتونه في النهر حتى اذا حمله الماء الى بايبورد عرف كل من الناس خشبه فاخذ

اما قضاء بايبورد فيشتل على ١٤٢ قرية عدد الذكور من سكانها ١٢٢١٨ نسمة منهم ٩٥٥٨ مسلما والباقيون نصارى بايتا * نغر بولاية ليفرناد في برو على جون في الاوقيانوس الباسيفيكي في شمال غربي تروكسلا وبينها ٤٠٠ كم وهو في صحراء قحمة وعدد سكانه ٨٠٠٠ نسمة والبحر فيه شديد دائم اما المنجر البحري فواسع فيه وفي سنة ١٧٤١ حرقه انسون ثم حرقه كوشران سنة ١٨١٠

بايتا * اسم لثلاث قرى بناحية صهيون في قضاء اللاذقية بلواء طرابلس في سورية تعرف الاولى ببايتا جنكيل اول وفيها ١٠ بيوت والثانية ببايتا جنكيل ثاني وفيها ١٢ بيتا والثالثة ببايتا جنكيل ثالث وفيها ٨ بيوت

بايدر * مدينة بالهند * اطلب بيدر

بايدر طاغ * جبل بولاية قسطنطين في اسيا الصغرى بين وبين جبل اقاص طاغ وادي جر كلس صو

باير * من ناحي قضاء اللاذقية بلواء طرابلس في سورية
تشتمل على ٢٢ قرية فيها ٥٧٢ بيتا منها ٤٠٥ للمسلمين
وباير * قرية بناحية الاطاع بقضاء خادم في لواء قونية فيها
٥٢ بيتا سكانها ١٩٠ نسمة

بايرق * او بيرق . قصبة ناحية بولاية لوت في فرنسا على ١٦
كم من شمال شرقي غوردون وعدد سكانها ١٢٢٠ نسمة
بايرن * وبالالمانية بترلين . مدينة بولاية فود في سويسرا
الى الغرب من فريبرج وبينهما ١٦ كم وعدد سكانها ٢٥٠٠
نسمة وبها كان يقيم ملوك برغونيا وفيها دبر قدم شادته الملكة
برت سنة ٩٢١ وبات هذا الدبر عطلا بعد انتشار المذهب
البرونستاني

بايروت * اطلب بيروت

بايزيد * او يازيد . قصبة قضاء ولواء بدعيان باسمها في
ولاية ارضروم في شرقي مدينة ارضروم وبينها ٢٤ كم وهي على ٥٠
كم من جنوب غربي جبل ارارت في شمال غربي تخوم ايران بين
٤٢' ٦ من الطول الشرقي و ٢٠' ٢٩ من العرض الشمالي
وعدد سكانها ١٠٠٠٠ نسمة وقالوا ٤٠٠٠ . وقد اختط
هذه المدينة السلطان بايزيد الاول فسميت باسمه
وجعلها حصنا لدفع النار وفيها قلعة يكاد يدوم الخراب
ودير حسن واستولى عليها الروس سنة ١٨٢٨ ثم اعيدت
الى الدولة العلية . وكانت اكثر عمارة مما هي عليه الان ولا
يزال لاهلها فجر واسع الى كرجستان وايران

الولاء بايزيد فيقسم الى خمسة افضية هي نفس قضاء بايزيد
وقضاء قرع كيسا وقضاء عيتاب وقضاء دبادين وقضاء
الشكر وفيه ٢٦ قرية عدد الذكور من سكانها ٢٨٧٣٠
منهم ٢٢٢٢٥ مسلما والباقيون نصارى ويشغل اهل هذا
القضاء بمهوك الطنافس ونسج العباآت وفيه معدن كبريتي
وترتبه خصبة يستقيها نهر مراد صو وغيره من الانهار التي
نصب فيه

واما قضاء بايزيد فيشتمل على ناحيتي ادمانلو وعشيري وجالاي
عشيري وفيه ٦٩ قرية عدد الذكور من سكانها ١٠٠٠٠

منهم ١٤٧٥ مسيحي والباقيون مسلمون وفيه ٤ جماعات وكنيستان
١٥ مدرسة صغيرة للمسلمين و ٥ مدارس للمسيحيين وحمام
واحد و ١٠٨٩ بيتا

بايكال * بحيرة في سيبيريا * اطلب بيكال

بايلن * مدينة بعائلة جيان في اسبانيا في سنخ جبل
شارة مورينا على ٢٢ كم من شمالي جيان . سكانها ٤٠٠٠ نسمة
وفي ضواحيها استظهر الاسبانون على الفرنسيين واستسلم
الجنرال دوت الفرنسي وجيشه لجنرال كستانبوس
على شروط ابرمت في ٢٢ تموز سنة ١٨٠٨ فلقب القائد
الاسباني مكافأة له بدوق بايلن

باين كنكا * نهر بولاية برار في الهند يخرج على ٣٠ كم من
جنوبي اجتهاء يجري الى الجنوب الشرقي ثم ينعطف جاريا
الى الشرق ويصب في نهر وردا وطوله نحو ٤٠٠ كم

بايندر * قصبة قضاء باسمها في لواء ازمير بولاية ابدن وهي
في شمالي نيرة وبينها وبين ازمير ١٢ ساعة وقد ذكرها حجي
خليفة وقال انها آهلة وفيها جامع واسواق وحمامات وانها
في شمالي نيرة وجنوبي جبل قرلج موسى طائي وهي في سفحه
قال وتليها بري شرفاوا واسلوغ غربا وارضها تنبت القطن
الكثير

وبايندر * قرية بناحية باوجه ابراه بقضاء قرع اغاج
من لواء بور دور في ولاية قونية فيها ١٠٠ بيوت سكانها
٢٩٥ نفعا

وبايندر * قرية بقضاء بكشيري في لواء قونية وهي على ساعتين
من بكشيري وفيها ٦٩ بيتا سكانها ١٨٧ نسمة

وبايندر * قرية بناحية كوحصار بقضاء نغني في لواء بور دور
بينها وبين نغني خمس ساعات وفيها ٥٢ بيتا سكانها ١٧١ نفعا

بايندر * من قرى قضاء الما لولاء نكة في ولاية قونية بينها
وبين الما لولاء ساعة ونصف ساعة وفيها ٤٢ بيتا سكانها ١٥٦ نفعا

باينة * بلد باسبانيا * اطلب باينة

بايوش * هي بايو

بايوقسة * اوبايوكسة. مدينة بايوقسة النارية في الغرلة سميت
ايضا اريجنوس ثم اوغسطودوروس وفي الان بايوق

باي هو * نهر بالصين * اطلب يوق

بايو * هي اريجنوس او اوغسطودوروس وبايوقسة القديمة.
قصبة مقاطعة بولانية كلوادوس في فرنسا وهي على نهر اورفي
غربي وشمال غربي كاي وبينهما ٢٨ كم وبينهما وبين باريز
٢٦٩ كم وسكانها ٨٥٦٢ نسمة وهي كرسي اسقف وفيها
ديوان ومدرسة وكينسها الاسقفية حنة البناء وفيها سراي
بلدية ومكتبة واهلها صناعة رائجة وهم يعمرون بالانعام والسن
والطير وكان فيها مدرسة مشهورة لجامعة الدروية على جبل
فونوس وفي القرون المتوسطة جعلت هذه المدينة قاعة بلاد
بسن وكان درقات نورمندا يقيمون بها احيانا وفيها
بساط مطرز ينسب اصطناعه الى الملكة ماثان نشئت عليه
صورة غزوة زوجها ولهم الى انكترا وينسب الى هذه المدينة
جماعة من المشاهير

اما مقاطعة باير فتشمل على ٦ نواحي و ١٥٩ دائر سكانها
٨١٢٤٤ نسمة

بايون * قصبة ناحية بولاية مورت في فرنسا على مينة نهر
موزل الى الجنوب من ناني وبينهما ٢٨ كم. سكانها
٨٠٠ نسمة

بايونا * بلد بعالة سانتياكو في اسبانيا على جون في
الاوقيانوس في جنوب غربي ويكو بينهما ١٥ كم ولها مرسى
عميق حسن

بايون * اوبايون * اطلب يون

بيا * مدينة بمصر من جهة الصعيد على غربي النيل في كورة
البنسي. قاله ياقوت. وذكرها المقرئزي وقال بيا من
كور بطن الريف بمصر وذكرنا ابن بطرطة ورسمها بيا
بكسراولها

بياك * اطلب بك

باز * قرية كبيرة على نهر عيسى بن علي دون السندية

وفرن النارية وهي وقف على ورثة الوزير رئيس الرؤساء
وكان لاهله بها حصة رأيتها مرارا ذكرها نصر في كتابه
(معجم البلدان)

بيهنيم * اوباهنيم. مدينة بياوية على نهر التومل في
جنوبي نورمبرغ وبينهما ٨٠ كم وسكانها ٢٤٠٠ نسمة وفيها
يلتص قوتات

بيبة * دارية بككة على رأس ردم عمر بن الخطاب (رضه)
قاله ياقوت

بيانة * بلد بتوسكانا في شرقي فلورنسة على ٥٧ كم منها وهي
على مقربة من نهر ارنو وسكانها ٢١٦٢ ويقام فيها سوق كبير
بيمو * اوبويو. مدينة بايطاليا على نهر تربيا في الشمال
الغربي من جنوة وبينهما ٥٠ كم وسكانها ٤٠٠٠ نسمة وهي
قصبة عمالة وفيها كرسي اسقف وكان في ارضها قبل بنائها
دير مشهور ببناء القديس كلومان سنة ٦١٢ فبنت حوله
المساكن والديار حتى كثرت فصارت مدينة وكانت للنساء
فخوات منها ملك سردينيا سنة ١٧٤٣

بير * نهر بفرنسا يد نهر لوار وطولها ٧٥ كم

بيرقطة * او اوغسطودونم. مدينة قديمة بالغرلة هي اوون
بيروق * مدينة بولاية ورونج بروسيا على ٩٢ كم من
جنوب شرقي مدينة ورونج. سكانها ٤٩٠٠ نسمة وقد سميت
بيروق لكثرة ما فيها من الخيول المعروف بالكتور
واسه بالروسية يري

بيرونة * قصبة بضياء طرنوي بولاية الطونة وهي على نهر
دوكردره

بيشتر * قال ياقوت. هو حصن منفرد بالامتناع من
اعمال ربة بالاندلس بينه وبين قرطبة ثلاثون فرسخا قال
وربما قالوا بيشتر. اه. وقال الشريف الادريسي بيشتر
من مدن اقليم ربة وقال في الشمال من مرتلة قلعة بيشتر
وهي في نهاية الامتناع والتحصن والصعود اليها على طريق
صعبة. اه. وفي عدد الاسيا بين بوسترو وفي الان خربة

وقال بعضهم ان اثارها تعرف باسم كندليون وانها على جبل شاهق يتعذر تسلقه من الجنوب والشرق وهي على فرسخ من غربي انكيرا وقالوا انها اربس بيسترنسيس القديمة وقد سماها بعض كتاب العرب بريندر

بيشي * بلد في كورة الاسيوطية بمصر (معجم البلدان)

بيق * قال ياقوت قال الرهني وذكر خيصا من بلاد كرمان ثم قال وبتاحيتها خبق وبيق ولا ادري ماها

بيك * او بياك هي خيلي القديمة قرية في البوسفور في الساحل من جهة اوروبا وهي على جوف حسن بين ارناود وكوي ورومي حصار كان فيها هيكل لدبابة ذكينة لارسمه الان وموقعها حسن وفيها ابنة عظيمة منها قصر للسلطان يعرف بها يون اباد وحمامات وجامع بني سنة ١٢٢٥

بيليون * قال ياقوت هي باليون وقد تقدم ذكرها جات بهذا اللفظ في قول عمران بن حطان حيث قال

فساروا بحمد الله حتى احلهم بيليون منها الموجذات السواني

بيهم * قال ياقوت هو موضع اوجيل وكذا ذكره الارمري والحارثي ولم نجتمع الباء والميم في كلمة اجتماعها في هذه الكلمة ورواه بعضهم بيهم وقد روي على اللغتين قول حميد بن ثور حيث قال

وان شئت غتني باجراع يشة

والرزق من ثلث او من بيها

بينة * مدينة عند بامثين من اعمال باذغيس قرب هراة افتتحها سالم مولى شريك بن الاعور من قبل عبدالله بن عامر في سنة ٢١ (من الهجرة) عنوة قال ابوسعاد بينة هي يون غير انهم قد نسبوا اليها بيتي واشتهر بالنسبة هكذا جماعة منهم ابو عبدالله محمد بن بشر بن علي البيني (معجم البلدان)

بيو كنبيل * هو على براكين الحمال الصغرية التي تخترق بلاد مكسيكو ويبلغ ارتفاعه نحو ٢٠٠٠ قدم

بي * مدينة صغيرة قديمة بتساليا تطل على بحيرة بيبس وهذه البحيرة منسوبة اليها وهي الان خراب

بيج * سبع قرى بمصر وهي في جزيرة بني نصر وبيج قن في الدوصيرية وفي اليوم خمسة بيج اند بروبيج انشاش وبيج انشو وبيج غيلان وبيج فرح . قاله ياقوت

بيبس * بحيرة بمقاطعة البلاسيوتية في تساليا منسوبة الى مدينة ببي التي في ساحلها الغربي وهي في جنوب شرقي مدينة بكي شهر فنار واسمها الان قارله كولي وبصاد منها السمك ومنه الانكليس وينقل الى اطراف تلك البلاد

بييلة * قرية بناحية وادي العجم بقضاء دمشق في سورية وهي على ساعة ونصف ساعة من دمشق وفيها ١٠٦ بيوت

بناثر * او بناثر قرية في ناحية جرد الدروز في قضاء انشوف بلبنان وهي في شمال دير القرميل الى الشرق وفي الجنوب الشرقي من بيروت وبينها نحو خمس ساعات وعدد الذكور من سكانها ٤٢٢ ذكرا وفيها مساكن للمشايخ بني عبد الملك

بتارا * هي باترا

بتافورم * او ايدوم شافورم . هي الان باتنبرج

بتاكونيا * راجع باناكونيا

بتالا * قيل هي الان بتاه . مدينة قديمة بالهند في طرف جزيرة يحيط بها جدولان هما جدول نهر السند وكورتها سميت بتا لبني اخذها الاسكندر وزاد المدينة عمارة وانشا لها مرفأ في النهر وبني فيها قلعة

بتالها * او بتالا . بلد بولاية استرامدورة البرتغالية بينه وبين ستارم ٢٦ كم وفيه دير عظيم للدومينيكيين بناه في سنة ١٢٨٥ يوحنا الاول ملك البرتغال تذكرا لاتنصاره على ملك قسطنطين في وقعة الجورثونا

بتا ليدي * ثغر بمقاطعة مسينيا ببلاد اليونان وهو في جنوبي نيسي وبينه وبين كورون نحو ساعتين وهو في موقع مدينة كوروني القديمة * اطلب كوروني

بتان * من قرى نيسابور من اعمال طريثيت منها ابو الفضل البتاني ومحمد بن عبد الرحمن البتاني . قاله ياقوت

بٲان * مدينة في ولاية بُندي بالهند على ٢٥ كم من جنوب شرقي مدينة بُندي

بٲانا * او بٲانا . من اعمال ولاية ميسور في جنوبها بالهند سميت هكذا نسبة الى مدينة بٲان او سرنغا بٲان وهي اي المدينة في ولاية الانكليز والعل في ولاية راجه ميسور

بٲانسوس * مدينة في عمالة كورونيا بابانبا . سكانها ٥٠٠٠ نسمة وكانت احسن حالاً مما هي عليه

بٲاني * او بٲاني . مدينة في شبه جزيرة ملقا في قاعدة ملكة صغيرة تدعى باسمها وهي في شمال شرقي شبه الجزيرة في ١٩٢٠ من الطول الشرقي ٦٥ من العرض الشمالي ولها مرسى جيد ومنير واسع وكان فيها للاكليز مكتب تجاري بقي من سنة ١٦١٠ الى سنة ١٦٢٢ وقد انحطت هذه المدينة عن شأنها الاول

بٲاوا قسنرا * مدينة في وندليكيبا . هي الان باسو

بٲاويا * قصبة جزيرة جاوة واملاك هولندا في الهند وهي في الساحل الشمالي الغربي عند مصب نهر بقطرة في ١٠٤٢٤ من الطول الشرقي و٦١٢ من العرض الجنوبي وعدد سكانها ٦٠٠٠ نسمة ولها مرفأ كبير حسن غير انه قليل العمق وفيها كثير من الابنية الحسنة منها سراي البلدية ودار الوالي وقصر ومارستان عسكري ومرح وغير ذلك وفيها جمعية للفنون والعلوم ومدارس كثيرة ولاهها منجر في غاية من الانساع وهي مدينة جديدة اخضعها الهولنديون سنة ١٦١٩ في موقع مدينة بقطرة وتكن منها الانكليز سنة ١٨١١ واستنبت بها ولايتهم الى سنة ١٨١٦ وفيها رتوها على الهولنديين وكان هواؤها رديا لكثرة ما حولها من السباح والاجام حتى ازيع سكانها على المهاجرة منها الى سوربايا وشرعوا في تخريبها غير ان واليها واسم وان كابتن عاد اليها واخذ في اجراء بعض الامور النافعة لاصلاح هواها الفاسد فطاب لمن

هاجر منها من سكانها العود اليها

وبٲاويا * جزائر * اطلب بوملر وارد

بٲاويا * اسم مدينة باسويا للانية

بٲاويوم * مدينة قديمة بايطاليا هي الان بادو

بٲاي * قصبة ناحية بولاية لوار في فرنسا على منربة من ميسن نهر لوار وهي من شمال غربي اورليان على ٢٢ كم وسكانها ١٢٠٨٨ نسمة وفي سنة ١٤٢٩ انتصرت جان دارك ودونوا على الانكليز واسرا قائدهم ثلبوت

بٲيبات * قرية في ناحية المنن الاعلى في قضاء المنن بليمان عدد الذكور من سكانها ٤٢ ذكراً

بٲٲ * قال باقوت البٲ قرية كالمدينة من اعمال بغداد قرية من راذان وكان اهلها قد نضلوا قديما الى الوزير محمد بن عبد الملك بن الربيات من آفة لحنهم فولى عليهم رجلاً ضعيف البصر فقال شاعر منهم

اتيت امرأ يا ابا جعفر لم يأتني بر ولا فاجر
اغثت اهل البٲ اذ اهلكوا بناظر ليس له ناظر
واليها ينسب ابو الحسن احمد بن علي الكاتب البٲي . اه

وبٲ * قرية بين بعغوبا وبهرز كيرة (معجم البلدان)

بٲا * قال باقوت وتكتب بٲي . من قرى النهروان من نواحي بغداد وقيل هي قرية لبني شيبان وراء حولابا قال عبيد الله بن فيس الرقيات

انزلاني فاكرماني بٲا انما بكرم الكرم الكرم

بٲان * من نواحي حران ينسب اليها محمد بن جابر البٲاني صاحب الرمح . قاله باقوت

بٲرفلد * مدينة في ولاية سكس بروسيا على نهر ملدا وهي من شمال شرقي مرشدغ على ٢٧ كم . سكانها ٤٠٠٠ نسمة يشتغلون بنسج الجوخ والطواق وغيرها وكان بناؤها في القرن الثاني عشر اخضعها نزالة فلاندين يشتغلون بارضاوية تاسمون الفلات

بٲم * قال باقوت البٲم حصن ببلاد فرغانة وفيه قال البيت اباحت حي الصين والبٲم . وقيل البٲم حصن منيع جداً وفيه معدن الذهب والفضة والزاج والنواذر الذي ينجل الى الافاق وهو جبل فيه مثل الغارق قد بني عليه بيت يستوثق

من بابه وكوائه يرتفع من هذا الموضع بخار يشبه بالنهار
الدخان وبالليل النار فاذا تبد هذا البخار كان منه مثل
الدواذر ولا ينها لأحد ان يدخل هذا البيت لشدة حره الا
ان يلبس لبوا برطبها بالماء ثم يدخله كالخنفس فيأخذ ما
يقدر من ذلك ويسرع الخروج وهذا البخار ينتقل من مكان
الى مكان فيحترق عليه حتى يظهر . اه . وقال ابو الداء البتم
كورة في ما وراء النهر ذات جبال شامقة منيعة والغالب
عليها شدة البرد وبها قرى آهلة

والبتم * جبال يقال لها البتم الاول والبتم الاوسط والبتم
الداخل ومياه بخاري وسرقد وجميع الصفد من البتم الاوسط
يجري هذا الماء الى برغرثم الى منجيك ثم الى سرقد ونهر
الصفايان ايضا منه (معجم البلدان)

بتمار * من قرى بغداد ينسب اليها ابو ابراهيم نصر الله بن
ابي غالب بن ابي الحسن البخاري ومحمد بن مرجان بن ابي
العز بن مرجان البخاري . قاله ياقوت

بتم برج * او بتم برج . مدينة في دوقية لكسبرج على نهر الزرة
على ١١ كم من جنوب غربي مدينة لكسبرج . سكانها
٦٦٠٠ نسمة

بته * قرية من اعمال بلاسية منها ابو جعفر البتي الاديب
الشاعر (معجم البلدان)

بتو * وبلا تانية بترقيو . مدينة في سنيريا على ميسر نهر
دراوة وهي من جنوب شرقي ماربرج على ٢٠ كم وسكانها
٢٥٠٠ نسمة وفيها دار للفقهاء من الجند . وفي سنة ١٠٤٢
انتصر في ضواحيها اوتوكار الثالث مرغراف سنيريا على
الحاربين

بتيا * من جزائر لكاديف وملديف

بغذان * من قرى نسف منها ابو علي الحسن بن عبد الله
بن محمد بن الحسن البخاني المقرئ النسي . قاله ياقوت

بندعي * قرية من ناحية بعلبك بلواء دمشق بسرية بينها
وبين بعلبك ٢ ساعات وفيها ١١ بيتا

بندين * اطلب بيت الدين

بندين اللقش * قرية بناحية افليم جزين في قضاء جزين
بليمان . المذكور من سكانها ٥٥ ذكرا

بندر * قال ياقوت اجبل من الشنيق مطلات على زباله
قال الشاعر

رعين بين لبنه والنهر فالخفات فأميل البندر
ففرقي صارة بعد العصر

وقال مالك بن الصمصامة الجعدي واجنازت يو صاحبة
التي يرواها واخوها حاضر فاعني عليه فلما افاق قال
ألمت وما حيت وعاجت فاسرعت

الى جرعة بين الخارم فالنهر
خليلي ان حانت وفاتي فاحضروا

براية بين المحاصر فالنهر
لكيما تقول العبدية كلما

رأت جدتي حيت ياقبر من قبر

وقبل البترا أكثر من سبعة فرائخ عرضا وطولا أكثر من
عشرين فرسخا من بلاد بني عمرو بن كلاب قال القتال
الكلابي

عفا النبي بعدي فالعريشان فالنهر

فبرق نعا من أمية فالبحر . اه

وندر * موضع بالاندلس ينسب اليه ابو محمد مسلمة بن محمد
النبيري الاندلسي . قاله ياقوت

بنرا * مدينة ببلاد العرب * اطلب سالع

ونيرا * قرية في ضواحي القسطنطينية سميت ايضا ابدرليس
واسمها الان بلغراد

البنراء * موضع ذكره في غزوة النبي (صلعم) لبني لحيان
قال ابن هشام سالك النبي (صلعم) على غراب ثم على
مخض ثم على البنراء وذكر ابن اسحق في مساجد النبي
(صلعم) في طريقه الى تبوك فقال ومسجد بطرف البنراء
من ذنب الكواكب . (معجم البلدان)

نيرا او كسيانا * حصن بالصغد قرب نهر او كرس او

جيجون كان من امنع الحصون وافتتح الاسكدر سنة ٢٢٨ ق م

نيرا اولينا * او نيرا اولينوس * راجع اولينوس

نيراور * من جزائر لكاديف وملديف في المجموع الشمالي منها

نيراثرستنس * اطلب بشكطاش

نيراجك * اطلب بطراجك

نيران * موضع في بلاد بني عامر قال الجنون انشد ابو زياد

واشرفت من نيران انظر هل ارى

خيالا لليلي روبة وترانيا

فلم يترك الاشراف في كل مرقب

ولا الدمع من عينيك الا الما قبا

نيروروغ * مدينة في قوتية نورثون بانكلترا وهي من

شمالي مدينة نورثون على ٦٠ كم وسكانها ٨٦٠٠ نسمة وفيها

كرسي اسقف انكليزي وفي كرسنها الاسقفية ضريح كاترينا

دواراغون وفي ضواحيها قصر ملثون برك وبه يقيم آل

فيتروام وبانثون بوقوتات نيروروغ

نيرتو وبكيسانو * دافع في جزيرة كورسيكا على ١٧ كم

من شمالي سارتين وسكانها ٩٠٨ نسمات

نيرسبورغ * اطلب بطرسبرج

ونيرسبورغ * مدينة في ولاية وبرجينا بالولايات المتحدة

الامريكية وهي على نهر ابوماتنكي الى الجنوب من ريشموند

وبينها ٣٥ كم وسكانها ٥٧٠٠ نسمة وفيها جامعة عليا ومعابد

للمذاهب شتى

نيرلن * هي بايرن

نيرنتو * او بوترنتو * اطلب نيروتي * اطلب وندري

نيرهوف * قصبة بولاية بطرسبرج في روسيا وهي على خليج

كرونستاد الى الجنوب من مدينة نيرسبرج وبينها ٢٥

كم وسكانها ٦٠٠ نسمة وفيها قصر ملكي حسن بني نحو

سنة ١٧٢٠ وهو مصيد نيرسبوروس

نيرهد * مدينة في قوتية ايردين باسكونسيا واقعة على

بحر الشمال في شمال شرقي مدينة ايردين وهي على ٤٢ كم

منها وسكانها ٦٤٠٠ نسمة وفيها سراي بلدية حسنة ومدارس

ولاها صنائع بسيرة وفيها مياه معدنية

نيروباولسك * او نيروباولوفسك . بلدة في سيبيريا *

راجع اوانشا

ونيروباولسك * مدينة في ولاية اومسك بسيبيريا على نهر

ايشيم وعلى ٤٠٠ كم من جنوبي نوبولسك . فيها ٨٠٠ بيتا

وحصن

نيروبوايس * اسم بطرسبرج باللاتيفية

نيروداوا * اطلب نياترا

نيرورادين * اطلب بطرورادين

نيروزادوفسك * او نيروزادوفسك . مدينة بروسيا

وهي قاعة ولاية اولونز على ضفة بحيرة اونيكال الغربية وتلي

٤٠٠ كم من شمال شرقي بطرسبرج . سكانها ٩٠٠٠ نسمة

وفيها ديوان جنابات وديوان استئناف وحنارزون ومعمل

لصب المدافع يصنع فيه نحو ٦٠٠ مدفع في السنة ومعامل

للبارود وكرات المدافع ويقام فيها سوق ثلث مرات في العام

يجتمع فيه اهل تلك النواحي وهي مدينة العهد بنيت ديارها

حول معامل انشاها هناك بطرس الأكبر

نيروسا * قرية بالفلاج في جبل استريمية وهي على نحو ٢

فراخ من شمال غربي بوزه وعلى مقربة منها قرية كوكا قيل

ها في موقع بلد كوكالند حيث حل انا الاريف في جيشو

لابدا عند اغارة الهونيين على بلاد داقية غير انه لم يستقر

في ذلك البلد بل قرمه واهله اخفى في الارض ماله فانه

قد وجد بعد الاحتمار في قرية نيروسا نفود قديمة من

ضرب الفوطيين وهي معتبرة لبعدها عنها

نيروفيتش * او نيروفيتش . اطلب نيريج

نيرومين * قرية في ناحية الكورة الوسطى في قضاء الكورة

بليان فيها ١٠٩ ذكور

نيرون * وهي عند اليونان نيريس ورسمها باقوت نيرون .

بلقة بلبان على البحرين طرابلس وجبل وهي على ٢٦ كم من طرابلس وساعات من جبل وعدد سكانها نحو ٢٠٠ نسمة الكثير منهم موارنة والباقيون أرثوذكسيون وفيها زرع من المسلمين وفي الترميم الرسمي ان عدد الذكور من سكانها ٧٥٠ وفيه نظر وهي قصبة قضاء البترون وبها بقم قائم مقام القضاء واهلها يغوصون على الاسفنج ويجردون بما يلتقطونه منه وبالحجر والزيت وفيها ملاحه . وهي قديمة العهد كانت من مدن فينيقية قبل اخذها ابوبعل ملك صور في عهد النبي ايليا وذلك نحو سنة ٩٢٠ ق م وروى ذلك بوسيفوس وذكر المدينة بالنيوس وغيره من الكتاب القدماء واخبار تاريخها مجهولة ولا يعرف زمن خرابها الا انه يظن انها خربت بالزلازل التي تواترت في فينيقية فخربت مدنها بعد عمراتها على ان ديونيسيوس بطريرك البعاقبة ذكر انفصال جزء كبير من راس وجه الحجر وسقوطه في البحر بالقرب منها في اثناء الزلازل التي حصلت في اواسط القرن السادس ولم يذكر البترون بين المدن التي خربها الزلازل ولم يذكرها ابن العبري في ما ذكر عن خراب عدة مدن بالزلازل في سنة ٥٥٢ من الهجرة او سنة ١١٥٧ من الميلاد وفي التاريخ الكنسي ان بتريس اي البترون كانت مقام اسقف وان اسقفا برفيروس حضر المجمع المخلدوني سنة ٤٥١ ولا ذكر لها في اخبار الصليبيين الا ما ورد من انهم اجنازوا بارضها في الحملة الاولى قادمين من طرابلس الى اورشليم وفي اواخر القرن السابع عشر روى سائح انه وجد البترون خربة . والى الشمال من هذه البلدة رأس يعرف عند القدماء والان براس الحجر وهو على مقربة منها وجاه استرلين وجه الله ودعاه ميونيوس ملايا فيروسوبون ويقال ان سقوط جزء من هذا الراس بزلازل حصل سنة ٥٥٧ جعل للبترون مرسى لم يكن بها من قبل وعلى نحو ساعة من البترون قاعة المسليحة

اما قضاء البترون فوله قضاء جبل من الجنوب وقضاء الكورة من الشمال ويشتمل على ٨ نواح هي نفس البترون وبترون العليا وبترى وحسرون واهدن وقتات والزوابة والمزل فيها نحو ١٤٦ قرية ومزرعة عدد الذكور

من سكانها بالتقويم الرسمي ١٥٦٩٦ ذكر منهم ١٦٦ مسلما و ٩٥٢ متواليا و ١١٢٨ ارثوذكسيا و ٢٢٧ كاثوليكي ملكيا والباقيون موارنة وفي تعديل اخر ان عدد سكان هذا القضاء جملة نحو ٤٠٠٠٠ نسمة . وفيه ١١ ديرا لرهبان الموارنة ومدرسة واحدة وديران للروم ومن حاصلاته الحرير والزيتون والاسفنج والتبغ الحودق والخبز والملح والعسل وبعض الحبوب واما ناحية نفس البترون فتشتمل على نحو ٤٠ قرية ومزرعة فيها من الذكور ٢٢٨٦ ذكر الكثير منهم موارنة واما ناحية برون العليا فيها ٢٧ قرية ومزرعة عدد الذكور من سكانها ٢٥٧٩ ذكر اكثرهم موارنة

بترياس * قرية في ناحية الفرذاحة بقضاء جبلة في لواء طرابلس بسورية بينها وبين جبلة ثلاث ساعات ونصف ساعة وفيها عشرة بيوت

بترنج * او بتروفيتش . قصبة بلواء سيروز بولاية سلاطك على نهر يدعى باسمها يمتد نهر قوس

بترير * حصن من اعمال مرسية بالاندلس . قاله ياقوت بتريس * او بتروس . هي البترون

بتريكو * مدينة في بولونيا على ١٠ كم من شرقي كاليش سكانها ٥٠٠٠ نسمة

بترين * قرية في ناحية قصير بقضاء انطاكية في نفس لواء حلب

بترية * قرية في نفس قضاء حماة بسورية وهي على مسيرة ساعتين من حماة وفيها ٢١ بيتا

بتر * قصبة ناحية في ولاية ازمير على ٢٢ كم من جنوب شرقي سليس . سكانها ٤٥٢ نسمة

بترباخ * بلد بدوية من درستاند الكبرى على مقربة من نهر ورو على ١٦ كم من جنوبي جيسن . سكانها ٢٠٠٠ نسمة يشتغلون بتبضع الطوق وديغ الجلد

بترين * او بترانو . اطلب بوترن

بترند * هو بترينوس القديم . تقع على البحر اسرد من بلاد

اباطة بروسيا . سكانه نحو ١٥٠٠ نسمة

بنزوف * بلدة بكراندوقية مكشورج شوبرين على ٢٥ كم من جنوب غربي روستوك سكانها ٢٢٦٨ نسمة وفيها قصر ومدرسة جامعة بنيت سنة ١٧٦٠ والغبية سنة ١٧٨٨ ومعمل لورق الشد ومعامل للسبك

بنسبور * صنع من سواد واسط المحتاج بالعراق (معجم البلدان)

بنشا * او بنشي . هي ايبك

بنشورا * نهر بروسيا * اطلب بحورا

بنشي * هي ايبك

بنشيلي * خليج وولاية بالصين * اطلب نشيلي

بنشينك * مدينة في اوكرانيا بروسيا على ٤٩ كم من شرقي خركوف . سكانها ٧٠٠٠ نسمة وهم من قبيلة البنشينك او الجنان والمدينة منسوبة اليهم

بنعبورة * من قرى ناحية القوطية بقضاء الكورة في شمالي لبنان . ذكرها ١٢٢٢ ذكرًا

بنعلوس * من قرى قضاء صافيتا في لواء طرابلس بسورية وهي على ساعتين ونصف ساعة من صافيتا فيها ٩ بيوت

بنعة * قال الاصمعي وبجلمان موضع قرب الطائف هضبة سوداء يقال لها بنعة وفيها ثقب كل ثقب قدر ساعة كان يلتقط منها السبوف العادية والخرز ويبيعون ان فيها قبورا لعاد وكانوا يعظمون ذلك الجبل (معجم البلدان)

بنكا * نهر يسير يا يخرج من بحيرة آي ويجري في نهر اوبي من مبعده وطوله ٦٠٠ كم

بنكرن * او بنكارن . جزيرة في بلنيسيا في ١٢٢' ٢٨' من الطول الغربي و ٢٥' ٢٠' من العرض الجنوبي اكتشفها كرتري في سنة ١٧٦٧ وسكانها من ذرية النوبة الانكا والذين استوطنوها في سنة ١٧٨٨ واخطنوا نساء من احدى جزائر الشركة فنزوحوا بين

بنلون * قرية بناحية العرقوب الاعلى في قضاء الشوف

بنلان ذكورها ١٨٠ ذكرًا

بنلي * قرية بناحية المرقب بقضاء جبلة في لواء طرابلس بسورية فيها ٨ بيوت

بنليس * او بدليس . مدينة يارمينية في قصبة قضاء باسما بلواء موش في ولاية ارضروم وفيها الى الغرب من بحيرة وان وبينهما ٢٠ ميلاً وفي بقرب ملتقى نهرين يتألف منها نهر الحابور وبينها وبين مدينة وان ١٢٠ كم وعدد سكانها ١٢٠٠٠ نسمة وقيل ١٥٠٠٠ نصفهم ارمن وفي حصينة وفيها قلعة على صخر في وسط المدينة يكاد يدهمها الخراب ويحجر اهلهما بالنبيغ وهي بعين العهد يزعم الارمن ان اسكندر المكدوني اخضعها وكان يقيم بها امراء الاكراد وفي سنة ١٥٥٤ اجرت في ضواحيها وقعة بين الجيوش العثمانية وجيوش ايران فاز فيها هولا بالنصر . قال ياقوت بدليس بلدة من نواحي يارمينية قرب خلاط ذات بسانين كبيرة وتناحها يضرب به المثل بالجوادة والكثرة والرخص ويحمل الى بلدان كثيرة وفي

بدليس يقول ابو الرضى الفضل بن منصور الظريف بدليس قد جددت لي صبوة بعد التقى والسك والسمت منك سترى في هوى شادن وما تخرجت ولا خنت وكنت مطوياً على عفة مظنونة بنشي بها وفي وقال ابو النداء بدليس بين ميا فارقيت وخلاط وفي مدينة مسورة قد خرب نصف سورها والمياه تخترق المدينة من عيون في ظاهرها ولها بسانين في واد وهي دون حماة في النذر اه

اما قضاء بتليس فيشمل ناحيتي بتليس ومونكي وفيه ١٢٢ قرية وعدد ذكوره ٢٥١٢٢ ذكرًا واما ناحية بتليس ففيها ٥٤ قرية وعدد ذكورها ١٧٢٥٧ ذكرًا منهم ١٠٢٨٧ مسلماً والباقيون نصارى وفيه ٢٢ جامعاً و١٤ كنائس و١٢ مدرسة و٢ حمامات و٣ خانات و١٢٥٧ دكاناً و٦٠٢٤ بيتاً ونسبها عن انهر وجتلول لها جسر

بتما * من قرى بعلبك في قضاءها بسورية بينها وبين بعلبك ٤ ساعات وفيها ٢٩ بيتاً

بتانة * من قرى ناحية سميت قبلي بقضاء جبلة في لواء

طرابلس بسورية فيها ١٧ بيتا

بتنا * من اسماء مدينة براترا وفي جزيرة كريت

بتناي * مدينة في قونية سوري بانكثرا على نهر نيس وعلى
٩ كم من غربي لوندرة . سكانها ٦٠٠٠ نسمة وفيها
ولد جيون

بتبول * من قرى ناحية قرداحة بقضاء جبلة في لواء
طرابلس بسورية بينها وبين جبلة ٥ ساعات وفيها ١٨ بيتا
وبها يقم المندمون بنواحمد من النصيرية

بتنة * قرية بناحية بني علي بقضاء جبلة في لواء طرابلس
بسورية وهي على ٦ ساعات من رأس القضاء وفيها ١١ بيتا
بتنيا * او بتنيا * اطلب بونيا

بتنين * من قرى صغد سرقند من ناحية دبوسية منها
جعفر بن محمد بن بحر البتيني قاله ياقوت عن ابي سعد
وقال عمه بتين من قرى دبوسية منها القاسم بن جعفر
بن محمد قال ولا ادري ما الصواب منها

بتهلوجة * من قرى قضاء بوزفير في نفس لواء قونية فيها
٢٢ بيتا

بتو * او بتوفة . بلاد في مقاطعة كولدر بولون وهي في جنوب
غربي الجزيرة المولدة من نهر انا مال والرين وقيل ان اسم
بتاوة مشتق من اسمها

بتوراج * قرية بناحية الكورة الشمالية في قضاء الكورة
بلدان . ذكرها سبعة واربعون وهم من المسلمين

بتوركا * مدينة في شيلي على ٢٠٠ كم من شالي سانتياكي
وفي ضواحيها معادن ذهب

بتوريا * اسم للقسم الشمالي الغربي من بلاد بتيك * اطلب
بتيك

بتوسي * مدينة بيوليفيا * اطلب بونوسي

بتوكة * راجع بتو

بتول * مدينة كانت في نصيب سبط بني شعون في جنوبي

ارض بني اسرائيل ذكرت في الكتاب مع التولد وحرمة بش
٤١٩ ولعلها التي ذكرت في بش ٢٠: ١٥ وا ٢٠: ٤ باسم
بتويل وكسيل او هي بيت ايل التي ذكرت في بش ١٦: ١٢
ورج بعضهم هذا القول * اطلب بيت ايل

بتولا * او بكولا . مدينة في ولاية طركونيزة باسبانيا وهي الى
الشمال من بلاد اوسيطانة وفيها انتصر شبليون على اسدروبال
سنة ٢٠٩ ق م وانتصر على ماغون وباسيسا سنة ٢٠٦ فتمهد
له يهدين النصرين الاستيلاء على اسبانيا

بتولمايس * او تلامي . اسم لعن مدن قديمة اختطها اوزنها
الملك البطالسة فسميت هكذا نسبة اليهم واشهر مائه المدن
بتولمايس * مدينة بسورية في عكاه

وتولمايس * مدينة بالتيروان كانت فرضة بركة وهي الان
خرية تعرف باسم طارونا ولعلها طلموية التي ذكرها كتاب
العرب

وتولمايس * مدينة بصعيد مصر في ولاية ثبة وهي على مسرة
البيل في جنوبي بانوبوليس بناها بطليموس فيلادلفوس
وكانت من اوسع مدن مصر متبوا واسها الان منشيت الندي
وتولمايس * مدينة بمصر على بحر العرب على تخوم بلاد
الندوغلوديت كانت تسمى بتولمايس ثيرون لكثرة ما كان
في ضواحيها من الوحوش الضارية وقال بعضهم انها مرمى
مبارك وهو ببلاد الحبشة

بتزماك * نهر باميركا * اطلب بونوق

بتويل * راجع بتول

بتيبورغ * قصر بولاية سين وواز بفرنسا وهو على ٥ كم من
شمال غربي كورنيل كان للدوق دواوز وانتقل لمادام دو
مونتسبان ثم لعات لويس السادس عشر

بتينزيا * او قتيخيا . جزيرة قرب جزيرة فرقة ذكرها
ثوقيديدس ويظن انها جزيرة ويدو وقالوا انها الصخر
الكائن على مدخل بحيرة كاليكيوبوان

بتيس * نهر قديم باسبانيا هو الوادي الكبير

بتيلك * اوطبق . بلاد باسبانيا متطرفة في الجنوب يليها من الجنوب بحر الروم ومن الشمال والغرب نهر اناس وهو الفاصل بينها وبين طر كونيذة وهي منسوبة باسمها الى نهر بنيس وهو نجرها وهي الان عبارة عن بلاد الاندلس ومملكة غرناطة وقد نزلها قبائل شتى فنزلت شمالها قبيلة الطردلة وجنوبها قبيلة البياطولة البنية وشرقها قبيلة البسططانة وشمال غربها قبيلة البتوريانية وجنوب غربها قبيلة النردبطنانة ومن امهات مدنها قرطبة وإشبيلية واسبائلس وقادس واسنيس وبرسولة وكرنابة وما لقة ومندا وغيرها وكان كثير من مدنها مستعمرات لزنالات فينيقية وقرطاجية وكانت هذه البلاد من احسن بلاد اسبانيا خصبا واسمها مقبرا * راجع الاندلس

بتيل * قال ياقوت بتيل جبل نجد منقطع عن الجبال وقيل جبل بناوح دغا وقال الحارثي بتيل واديين ذبيان وجبل احمر بناوح دغا من ورائه في ديار كلاب وهناك قليب يقال له البتيلة وبتيل حجر بناء هناك عادي مرتفع مربع الاسفل محدود الاعلى يرتفع نحو ثمانين ذراعا وقيل بتيل اليامة جبل فارد في قضاء بني بذاك لا انقطاع عن غيره وقال موهوب بن رشيد

مقيم ما اقام ذرى سواج وما بقي الاخراج والبتيل وقال ابو زياد الكلالي وفي دماخ وفي بلاد بني عمرو بن كلاب بتيل وانشد لعمرى لند هام اللواد لجا بقة بقطاء الاعناق ام خاليل فمن اجلها احببت عونا وجاريا واحببت ورد الماء دون بتيل

فقال ايانا منها

فهل انت من اهل البتيلة منندي

فقد كدت عن لحي بسيفي اجالد

ارادوا جلاي عن بلاد ورثها

اي وامام الناس والدين واحد

وذكر البتيلة ذروة بن جحفة الكلالي فقال

شهد البتيل على البتيلة انها زوراء فانية على الاوراد

منع البتيلة لا يجوز بهاها قر نور جحاشها بسراد

فجج الاله وخصمهم بلامه نفرا يقال لهم بنو رواد

(معجم البلدان)

بتيلمين * ثغر قدم بشماليا قال اميروس انه كان في

ملكية بروتريلاس وفي سنة ١٩٢ ق م نزل به الطيوخس

قاصدا محاربة اليونان في افرقيا وفي سنة ١٧١ ق م خربه

التمصل ليشينوس ونظن انه لم يجد بعد ذلك وفي موقعه

المعروف الان بفتيلون بعض الآثار الدنية

بتيلية * مدينة في شرقي بروترول قيل بناها فداركتيس

وانها الان استرونيجلي اوبوليسترو

بتينة * من قرى قضاء كلس في نفس لواء حلب

بتينا * من قرى ناحية بيرا وجبل القدس في نفس قضاء

اورشليم سورية وهي على ٢ ساعات من اورشليم وفيها ١٢٨ بيتا

بتيوثليل * مدينة في ولاية الغرب بحزيرة هاتي على ١٢

كم من شرقي بورتوبرنس وهي حديثة العهد منسوبة الى

بتيون رئيس جمهورية هاتي

بث * هي باث

بثاء * قال ياقوت البثاء موضع في بلاد بني سليم قال ابن

ذؤيب يصف عيرا نعلات

رفعت لها طرفي وقد حال دونها رجال وخيل بالبثاء تذبذب

وقال قال الازهري ولعل بثاء ماء في ديار بني سعد ذكره

مالك بن نويرة في قوله

واجتمعت معاشر الاعادي على بثاء باهظي الاوراد

بشائر * راجع بشائر

بشينة * قرية في ناحية المتن الاعلى قضاء المتن في لبنان .
فيها ١٧٥ ذكراً

البشراء * اسم جبل وقيل شجر ذكر في غزوة الرجيع
(معجم البلدان)

بثروتي * مدينة في ثسبروتيا بايرة وهي نجاة قرقه على
التفريب . نزل بها انبئاس ماريا من تروادة ولقي بها اندروماك
ارملة مكثور وكان يبروس قد وهبها لايينوس ملك
ثسبروتيا واسمها الان بثرتو او جندرو * اطلب وجندرو
بثرون * حصن بين جبل وانفة على ساحل بحر الشام .

قاله ياقوت . والمراد به البثرون

بثغرين * او بغيرين . من قرى ناحية الشوير في قضاء المتن
بلبنان . عدد ذكورها ٤٧٩ ذكراً

البثنة * قال ياقوت هو اسم ناحية من نواحي دمشق وهي
البثنية وقيل هي قرية بين دمشق واذرعات عن الازهرى
وكان ايوب الذي (عم) منها

البثنون * بليث من نواحي مصر في كورة الغربية (معجم
البلدان)

البثنية * او البثية . بلاد الى الشرق من بلاد حوران وهي
المسماة في الكتاب ارض باشان وقد سميت ايضا بطانية
وقال ابو الفداء انها كانت لايوب الصديق ملكاً ومن قراها
البثنية ودومة وعمون والجبل وصرخدا ووصلخدا . اه . وقال
ياقوت هي من نواحي دمشق ويقال لها البثنة وقد ذكرت
ينسب اليها جماعة منهم النصر بن محرز بن بعث ابو الفرج
الازدي البثني * راجع باشان

بثول * من قرى قونية كلاسكو باسكونميا وهي على ٤ كم
من جنوب شرق مدينة كلاسكو على نهر كليلد واشهرت
بوقعة جرت في ضواحيها انتصر فيها ثمود قائد الملك
شارل الثاني على انصار البرونستانت الاسكوتسيين وذلك
سنة ١٦٧٩ وسكان هذه المدينة ٤٠٠٠ نسمة

بشون * قصبة مقاطعة في ولاية بادكاس بفرنسا وهي الى
الشمال الغربي من ارأس وبينها ٣٠ كم وسكانها ٢٢٧٣
نسمة وهي حصينة بها كنيسة حسنة وفيها الزيت والصابون
والسكر والملح والجوخ وغير ذلك وكان لهذه المدينة
امراء في القرن الحادي عشر وشاركت بلاد ارميا في
نصيبها وغلب عليها الفرنسيون والاسبانيون سنة ١٦٤٥ وفي
سنة ١٧١٠ استردها البرنس اوجين غير انها ما لبثت ان
انضمت الى فرنسا بمعاهدة اترخت التي ابرمت سنة ١٧١٣
اما مقاطعة بشون فتشتمل على ٨ نواحي و ١٤٤ دائرة وعدد
سكانها ١٣١٩٢٢ نسمة

بشينة * هضبة على طريق السفر بين البعيرين والبصرة
قاله ياقوت

بجا * هي باجة

مجابور * والعامه تقول ويزابور . مدينة بالهند في رئاسة
بباي وهي قصبة ولاية باسها من بلاد دكان وكانت
عاصمة مملكة وهي الى الجنوب الغربي من مدينة بباي وبينها
٢٧٠ كم وكانت في غابة من النمران والفندرحوت الف
الف بيت اما الان فقد بلغ منها الخراب وهي قليلة السكان
ومن ابنتها ما لا يزال صالحا للسكن وقد لقبوها بتمرا الهند
لكثرة اثمارها العظيمة ومن اعظم اثارها ضريح محمد شاه
وابراهيم شاه وجامع

اما ولاية مجابور فتليها شمالاً مقاطعة اورنغا باد وجنوباً مقاطعات
بالغات وميسور وكارة وشرقاً مقاطعتا بيدرو وحيدر اباد
وغرباً بحر الهند طولها ٥٧٠ كم وعرضها ٢٠٠ كم وعدد
سكانها ٧٠٠٠٠٠ نسمة وكانت مملكة اسلامية عظيمة وفي
القرن السابع عشر استولى عليها اورنغزيب وكان قد انتزع
عاصمتها سنة ١٦٨٩ ثم تمكن منها المرهنة وفي القرن الثامن عشر
نولها الافرنج ونقسم الان الى ثلثة اقسام قسم الانكليز وقسم
خراجي لهم وقسم للبرتغال اما قسم الانكليز فقد استولى
عليه سنة ١٨١٨ ويقسم الى خمس مقاطعات هي كككان
الشمالية وكككان الجنوبية ومجابور واناغندي وداروار واما
قسم البرتغال فهو عبارة عن مدينة غولا وعملها

بجادة * قال ياقوت الجادة من مياه ابي بكر بن كلاب ثم
ليني كعب بن عبد بن ابي بكر وفيها قال السري بن حاتم
دعاني الهوى يوم الجادة فادني
وقد كان يدعوني الهوى فاجيب

بجار * مدينة بالاندلس * اطلب يار

بجالة * مدينة بالانباريا في عمالة قرطبة الى الشرق من
مدينة قرطبة وبينها ٢٨ كم . سكانها ١٤٠٠٠ نسمة وبها
فيها سوق وبحوك اهلبا الجوخ والنجمة صوف

بجاس * البجاس قرية بالاندلس ذكرها الشريف الادريسي
وقال من المرية الى قرية البجاس على البحر ستة اميال ومن
قرية بجاس الى البر الى برجة ودلاية ومن قرية
بجاس الى اخر الجون وعليه برج مبني بالحجارة مصنوع لوقيد
النار فيه عند ظهور العدو في البحر ستة اميال . اه . وفي
قول الادريسي نظر

بجاه * البجاه بلاد بالنوبة في جوفها الشرقية ويقال لها بلاد
البشارية وقصبتها مدينة سواكن وذكرها ياقوت وسامنا
البجاه وقال البجاه ام عظيمة بين العرب والحيش والنوبة .
وقال ابو الفداء بلاد البجاه بين بحر القلزم وبحر النيل وبينهم
وبين النوبة جبال منيعه قد سماها جماعة بلاد البجاه . قال الامام
القرظوني البجاه بلاد متصلة باعلى عذاب في غرب منه
اعلم صنف من الحيش بها معادن الزمرد يحمل منها الى
سائر الدنيا ومعادنه في جبال هناك وزمردها احسن
اصناف الزمرد الاخضر الساني الكثير المائبة يستقى المسوم
منه فيبرأ واذا نظرت الانبي الى سالت حديقها . اه . وذكر
الشريف الادريسي من البلاد وقال ان فيها معدن ذهب
وهو من اسوان على ١٥ يوما وقال البجاه بين الحبشة والنوبة
وارض الصعيد وليس بها قرى ولا خصب وانما هي بادية
جدة ومجمع اعلمها ومقصد التجار منها الى وادي العلاقي
واليها يجلب اهل الصعيد واعمل البجاه وهو وادي فيه خلق
كثير وجمع غفير . اه . وقال المفريزي اول البجاه قرية
تعرف بالحزبة وفيها معدن الزمرد في صغراء قوص

والزمرد يوجد في مغاير بعيدة مظلمة يدخل اليها بالمصانع
وبجمال يستدل بها على الرجوع خوف الضلال واخر
البجاه اول بلاد الحبشة والبجاه في بطن جزيرة مصر الى سيف
الجر الملح ما يلي جزائر سواكن وباضع ودملك وهم بادية
يتبعون الكاذب باخية من جلود وانسابهم من جهة النساء
واكل بطن منهم رئيس وليس عليهم ممتلك ولا لم دين
وبورثون ابن البنت وابن الاخت دون ولد الصاب وكان
لم رئيس قديما يسكن قرية هروم يركبون النجب الصهب
وتنح عندهم وكذلك الجمال العرب والبقر والغنم من
ضان ومعز كثيرة عندهم وبقرهم ملحة حسان بقرون
عظام وابداهم صحاح وبطونهم خفاف والواثم مشرقه
الصفرة ولم سرعة في البري يباينون بها الناس وجمالهم
شديدة العدو وصورة على العطش ويناتلون عليها ويسابقون
الخيل وهم اصحاب ذمة ويبانعون في الضيافة فاذا طرق
احدهم الضيف ذبح له فاذا تجاوز ثلاثة نفر نحر له من اقرب
الانعام اليه سواء كانت له او لغيره وان لم يكن شيء نحر
راحلة الضيف وعرضه خيرا منها وسلاحهم الحراب السباعية
لا تخرج من ايديهم الا في بعض الاوقات وصناع هذه الحراب
نساء لا يختلط بهن رجل الا المشتري منهن وان ولدن
غلمانا قتلهم او بناتا استعبدنهم وعندما انواع من الدرق
وقسمهم عربية غليظة من السدر يرمون عليها بنيل مسوم
وهذا السم يعمل من عروق شجر الغلف يطبخ على النار حتى يصير
مثل الفراء ويحرق في الدم ويوزعون ان لا يعمل في غير المخرج
وان شرب منه لم يضر وادانهم كلها معادن وكلما نضاعت
كانت اجود ذهبها واكثر وفيها معادن النضة والنحاس
والحديد والرصاص وخير المفاطيس والمرقشينا والجبست
والرمد وحجارة شطبا اذا باتت الشطبة منها زيت وقدت
مثل التينة وغير ذلك ما شغلهم طلب معادن الذهب عنه
وهم لا يمرضون لعل شيء من هذه المعادن وفي اودهم
شجر المغل والامالح والاذخر والشج والسنا والمخطل وشجر
الان وباقي بدم الغل والكرم والرباحين وغير ذلك
ما لم يزرعه احد وبها من الوحوش السباع والنبات والنور
والهود والفردة وعناق الارض والرياد ودابة تشبه الغزال

لما قرنان على لون الذهب وبها كثير من الطير وفيهم
جنس يلقون ثيابهم ويقولون لا تشبه بالحمبر ومنهم قوم
في اخر البلاد نسي نساؤهم باسم واحد وكذلك الرجال
وتعظم الحيات عندهم وتكثر اصنافها ومنها نوع منقش شديد
الاذى. واللجة في الاسلام وقبلة اذية على شرق صعيد مصر
خربوا هناك قرى عديدة وكانت فراعنة مصر تغزروهم
وتوادعهم احيانا لحاجتهم الى المعادن وكذلك الروم لما
ملكوا مصر. قال وهادئهم عبيد الله بن الحجاب على ان لا
يقتلوا مسلما ولا ذميا حين يتزلون الريف مجازين تجارا
غير مقيمين وكان وكلمهم مقيما بالرّيف رهينة وكثر في المعادن
المسلمون وتزوجوا فيهم واسلم كثير من الجنس المعروف
بالحدارب اسلاما ضعيفا وهم وجوه القوم ومنهم قوم يعرفون
بالرنايح اكثر عددا من الحدارب غير انهم تبع لهم وكثرت
اذايتهم على المسلمين فاخرج اليهم المأمون عبد الله بن ابيهم
فكانت له معهم وقائع ثم وادعهم وكتب بيثه وبين كون
رؤسهم الكبير كتابا انهم امنون على ما لهم واهلهم وبلدهم من
منتهى حد اسوان الى حد ما بين دهلوك وباضع على ان
تكون بلادهم للمأمون وملكها منهم يودون الى المأمون
خراجها مائة من الابل او ثلثائة دينار وازنة داخله في بيت المال
والخمار في ذلك له وانهم لا يذكرون النبي (صلى الله عليه وسلم) والكتاب
الكرام بما لا ينبغي ذكره ولا يقتلون مسلما او ذميا ولا يعينون
على محاربي المسلمين بمال او دابة على عورة لم واثرتهم ولا
يصيبون مالا لمسلم او ذمي ومن قتل مسلما فعليه عشر
ديات او عبدا مسلما فعشر قيم او ذميا فعشر ديات من
ديانهم ومن اصاب من مسلم او ذمي مالا فعليه عشرة اضعافه
ولا يأوون عبدا مسلما ابقا بل يردونه على المسلمين ولا
يمنعون مسلما من الدخول الى بلادهم تاجرا كان او مقيما
ولا يحجبون السبل ولا يقطعونها على احد من المسلمين واهل
الذمة وانهم امنون ما استقاموا على هذا الشرط. قال ثم
عادوا الى غزو الرّيف وضح الناس الى جعفر المتوكل على الله
فندب لحرهم محمد بن عبد الله الذي فسار اليهم وجعل في
اعتاق الخيل اجراسا فنشرت الجمال بالهجة فقتل منهم
المسلمون متلة عظيمة وقتل زعيمهم فقام بعد ابن اخيه وطلب

الهدنة وصالحهم على ان يسطوا الخليفة فصار وصوله على
اداء الاناقة والبنط واشترط عليهم ان لا يمتنعوا المسلمين من
العمل في المدن وقد كثر المسلمون في بلاد الهجة فكثرت
بها العمارة حتى صارت الرواحل التي تحمل الميرة اليهم من
اسوان ستين انة راحلة غير الجلاب التي تحمل من القلزم
الى عيذاب. قال والهجة الداخلة في صحراء بلد علوة ما يلي
البحر الملح الى اول الحبشة ورجاهم في الظعن والمواشي والمراكب
والسلاج كحال الحدارب الا ان الحدارب اشجع وامدى من
الداخلة على كفرهم من عبادة الشيطان والافتداء بكفائهم
واكل بطن كاهن له قبة من ادم يخرج منها عربانا وبه اثر
جنون ويقول الشيطان يترككم السلام ويقول اغزوا الى
بلد كذا فانكم تغفون كذا وكذا والجمال التي تاختونها
من موضع كذا والحجارة القلانية لي وان بقيتم هنا
ارسل اليكم الرهط الثلاثي فاهلككم فيذهبون واذا
غفوا اخرجوا من الغيبة ما وجد ما ذكره لهم وروي
عن الامام علي (رضه) انه ذكر الهجة والكفة وقال شديد كبرهم قليل
سليم وقال ابو الحسن المسعودي نزلت الهجة بين بحر القلزم ونيل
مصر ونشعوا فرقا وملكوا عليهم ملكا وفي ارضهم معادن الذهب
وهو الثبر ومعادن الزمرد يغزرون الدوبة وكانت اشد من
الهجة الى ان قوي الاسلام وسكن جماعة من اهله معدن
الذهب وبلاد العلاقي وعيذاب وسكن في تلك الديار خلق
من العرب من ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان وتزوجوا
من الهجة فقويت بهم شوكتهم وصاهروهم قوم من ربيعة فقويت
ربيعة بالهجة وصاحب المعدن في وقتنا هذا (الرواية عن ابي
الحسن المسعودي) وهو ستة اثنيتين وثلاثين وثلاثمائة بشر
بن مروان بن اسحق بن ربيعة يركب في ثلاثة الاف الف
من ربيعة واحلافها من مصر واليمن وثلاثين الف حراب
على النجب من الهجة وهم الحدارب مسلمون بين سائر الهجة
والداخلة من الهجة كذا يعبدون صفاهم والهجة المالكة
لمعدن الزمرد تصل ديارها بالعلاقي وهو معدن الذهب
وبين العلاقي والنيل خمس عشرة مرحلة واقرب العمارة اليه
مدينة اسوان وجزيرة سواكن اقل من ميل في ميل وبينها وبين
البحر الحبشي بحر قصير يخاض واهلها طائفة من الهجة نسي

الحاسة وهم مسلمون ولم يها ملك وقال المهداني قيل البجة من ولد حام بن نوح وقيل من ولد كوش بن كنعان بن حام وقيل قبيلة من الحش اصحاب اخية من شعر والوانهم اشد سواداً من الحشنة يتزبون بزى العرب وليس لهم مدن ولا قرى ولا مزارع ومعيشتهم ما ينقل اليهم من ارض الحشنة وارض مصر والنوبة وكانت البجة تعبد الاصنام ثم اسلموا في اماره عبدالله بن سعد بن ابي سرح وفيهم كرم وسباحة وهم قبائل واتخاذ لكل فخذ رئيس وهم اهل نجعة وطعامهم اللحم واللين فقط . انتهى ملخصاً

بجاية * قال الرمحشري بجاية ارض النوبة بها اهل فرمة واليها تنسب الابل البجاوية منسوبة الى البجاء (معجم البلدان) **بجاية *** وباللاتينية سالنا . قصبة مقاطعة بالجرائر في ولاية فسطاطية وهي على بحر الشام عند مصب نهر يدعى باسمها وهي الى الشمال الغربي من مدينة فسطاطية وبينها ٢٢ كم والى الشرق من مدينة الجرائر وبينها ١٧٧ كم وسكانها ٢٢٢٢٢ نسمة منهم ٢١٨٩ من الافرنج وتربتها خصبة تنبت الحبوب والقمح والفاكهة الكثيرة ولها جيون حسن وفيه مرفأ عمته من ١٢ الى ٢٠ متراً ترسو فيه السفن وفيها ثلاثة حصون وبسططع اهلها الات الفلاحة ويجرون بالزيت والشع الكثير والفرنساويون يسمون الشع باسمها فيقال للشع عندهم بوجي وهو ما يسمون به المدينة . قال الشريف الادريسي مدينة بجاية على الجرائر على جرف حجر ولها من جهة الشمال جبل يسمى مسبون وهو جبل سامي العلو صعب المرقى قال ومدينة بجاية في وقتنا هذا مدينة الغرب الاوسط وعين بلاد بني حماد والسفن اليها مقلعة وبها القوافل منغطة والامتنع اليها براً وبحراً بحلوبة والبضائع بها نافعة وامها مياسير تجار وبها من الصناعات والصناع ما ليس بكثير من البلاد واعلموا بحال السون تجار المغرب الاقصى وتجار الصحراء وتجار المشرق وبها تحمل الشدود وتباع البضائع بالاموال المقطرة ولم يواد مزارع والخطنة والشعير موجودان بها كثيران والبنين وسائر الفواكه بها منها ما يكفي لكثير من البلاد وبها دار صناعة لانشاء الاساطيل والمراكب والسفن

والحرابي لان الخشب في اوديتها وجبالها كثير ويحلب اليها من اقاليمها الزفت البالغ الجودة والقطران وبها معادن الحديد الجيد موجودة وممكنة وبها من الصناعات كل غريبة ولطيفة وعلى بعد ميل منها نهر ياتيها من جهة المغرب من نحو جبال جرجرة وهو نهر عظيم يجاز عند قدم الجري بالمراكب وكلما بعد عن البحر كان ماؤه قليلاً ويجوز من شاء في كل موضع منه ومدينة بجاية قطب لكثير من البلاد واما في ذاتها فانها عمرت بخراب القلعة التي بناها حماد بن بلقين وهي التي تنسب دولة بني حماد اليها . اهـ . وقال ياقوت بجاية مدينة على ساحل البحر بين افرقية والمغرب كان اول من اخططها الناصر بن علناس بن حماد بن زيري بن مناد بن بلكين في حدود سنة ٤٥٧ (من العجوة) بينها وبين جزيرة بني مزغنان اربعة ايام وكانت قديماً مينا فقط ثم بنيت المدينة وهي في لحف جبل شافق وفي قبلتها جبال كانت قاعة ملك بني حماد وتسمى الناصرية ايضاً باسم بانيتها وهي مفترقة الى جميع البلاد لا تغصها من المنافع شيء انما هي دار مملكة تركب منها السفن وتساخر الى جميع الجهات وبينها وبين ميلة ثلاثة ايام وكان السبب في اخططها ان نعيم بن المعز ابن باديس صاحب افرقية انفذ الى ابن عمه الناصر بن علناس محمد بن البعير رسولا لاصلاح حال كانت بينهما فاسدة فرأى ابن البعير بموضع بجاية وفيه ايات من البربر قليلة فتأملها حتى التأمل فلما قدم على الناصر غدر بصاحبه واتخلى الناصر ودله على عورة نعيم وقرر بينه وبين الناصر الحرب من نعيم والرجوع اليه واثار عليه ببناء بجاية واستركبه واره المصلحة في ذلك والفائدة التي تحصل له من الصناعة بها وكبد العدو فامر من وقته بوضع الاساس وبناها وتزملها بعسكره وبما انجز الى نعيم فارصد لابن البعير العيون فلما اراد الحرب قبض عليه وقتله واتحق به عاقبة العدر . اهـ . وقال ابو الفداء بجاية قاعة الغرب الاوسط ولها نهر على شاطئه البساتين والمنازه وفي شرقي بجاية ويقابلها من الاندلس طرطوشة وعرض البحر بينهما ثلاثة مجار وغربي بجاية جزائر بني مزغنان . اهـ . وكانت بجاية قديماً كما هي الان من اعظم ثغور موريطانيا او بلاد الجرائر وزادها الرومان عمارة

وسمها سالنا وفي سنة ٤٢٩ استولى عليها جنسريق ملك
الوندالين وجعلها قاعدة ملكه وفي سنة ٧٠٨ افتتحها
العرب وذكر ابن الاثير بناء هذه المدينة وما نقي في روايته
ماروباه عن ياقوت وقال ان بناءها كان في سنة ٤٥٧
من الهجرة ولعل المدينة القديمة كانت خربة فجددوا بناءها
وفي سنة ١٥٠٩ استولى عليها الاسبانون واستتب بها
ولايتهم ٤٥ سنة وعلهم عليها العثمانيون سنة ١٥٥٥ وفي سنة
١٨٢٨ استولى عليها الفرنسيون وفي ولايتهم حتى الان
ومجاعة * نهر يجري في مدينة مجاعة ويصب في جنوبها

مجان * موضع بين فارس واصبهان والفظ به على مذهب
الفرس بين الحيم والشين . قاله ياقوت

مجانة * قال الشريف الادريسي . مجانة اقليم بالاندلس
يتلوه من الجنوب (الصواب من الغرب) اقليم البيرة وفيه
من المدن المرية وبرجة وحصون كثيرة منها مرشانة وبرشانة
وطرجانة وبالش وقال ومن المرية الى مدينة مجانة ستة
اميال ومدينة مجانة كانت المدينة المشهورة قبل المرية فانتقل
اهلها الى المرية فعمرت وخرت مجانة فلم يبق منها الا
الاثار ابيتها ومسجد جامعها قائم بذاته وحول مجانة جنات
واساتين ومنزعات وكروم ياموال كثيرة لاهل المرية . اه
وقال ياقوت مجانة مدينة بالاندلس من اعمال كورة البيرة
خرت وقد انتقل اهلها الى المرية وبينها وبين المرية فرسخان
وبينها وبين غرناطة ١٠٠ ميل وهي ثلاثة وثلاثون فرسخا
منها ابو الفضل مسعود بن علي بن الفضل الجاني وابو الحسن
علي بن معاذ بن سعيان بن موسى الرعيبي الجاني . اه . وقد
ذكرها ابو الفداء ولم يشدد الحيم وقال مجانة حصن من اعمال
المرية على ستة اميال منها وهي محدثة اسلامية وكانت مقر
الولاية ثم ضعفت وقويت لمرية . اه . وقال الامام القزويني
مجانة مدينة بالاندلس بقرب المرية بها حمة غزير الماء
يفصدها الزمني ويسكنون بها واكثر من يواظب عليها
يبرا من زمانه وبها فنادق مبنية بالحجارة للسكان قاصدي
تلك الحمة وربما لم يوجد بها المسكن اكثر ناصديها وعلى
الحمة بيتان احدهما الرجال وهو على الحمة نفسها والاخر

للساء يدخله الماء من بيت الرجال وقد بني بيت ثالث
مفروش بالرخام الابيض بانه الماء من قناة ويخلف بماء
الحمة حتى يصير فاترا ويدخله من لا يستطيع دخول ماء
الحمة وتخرج فضلها نسقي الزروع والاشجار . اه . وقال
المقري في نفع الطيب يوجد حجر يشبه الياقوت الاحمر بناحية
مجانة في خندق يعرف بقربة ناشئة اشكالا مختلفة كأنه
مصنوع حسن اللون صبور على النار . اه

والافرنج يسمون مجانة بشينا وقليمها الان عبارة عن عمالة
المرية من مملكة غرناطة ولا ذكر للمدينة الان

مجان حوران * قال ياقوت هي من اعمال دمشق وقيل قرية
كانت على باب دمشق منها جماعة كثيرة منهم ابو القاسم
الساكري محمد بن عبد الله ابو عبد الله العبي والنسبة اليها
العبي او العبي حوراني

مجانة * مدينة بين فارس واصبهان ذكرها ياقوت
ومجانة * من قرى ناحية جيل السفلى في قضاء كسروان ببلدان
ذكرها ١٤٨ ذكرها

مجان * اسم جبل في طريق مكة من المدينة روي عن النبي
(صلم) انه كان على مجدان فقال هذا مجدان سقى
المفردون قالوا ومن المفردون قال المذاكرون الله كثيرا
والمذاكرات . كما رواه الازدي واكثر الناس يرويه جردان
وقد ذكر في موضعه (معجم البلدان)

مجد رفل * قرية بناحية البترون في قضائها ببلدان .
ذكرها ١١٠ ذكر

مجرآت * قال ياقوت البيرات وقيل البيرات مياه كثيرة
من مياه الساء في جبال شوران المطل على عتيق المدينة
مجرين * مزرعة بناحية جيل السفلى في قضاء كسروان
ببلدان . بها ١٥ ذكرها

مجان * من قرى نيسابور منها ابو القاسم موفق بن محمد
بن احمد البستاني البغدادي من اهل نيسابور . قاله ياقوت
الجسة * موضع باليامة . عن ياقوت

بجكان * بحيرة بيلاد فارس يقال لها ايضا بجكان وبجكان *
اطلب بجكان

بجكالي * من قرى قضاء روم قلعة في لواء اورفا بولاية حلب
بجاس * من قرى طرابلس في قضائها بسورية وفي على
ساعة ونصف ساعة من طرابلس وفيها ١٥ بيتا

بجزي * قرية من طريق خراسان كانت بها وقعة بين
المتنبي لامر الله وكون خرو وسعود الابلال اصحاب السلطان
محمد بن محمد سنة ٥٤٩ وبنا هذه القرية بكنة . قاله
ياقوت * اطلب بكنة

بجناك * قال ابو الفداء وفي شرقي بلاد التامانية جبل
الجناك وهو معتبر من الشمال الى الجنوب يخرج منه نهران
والشمال يغرب ويكون عنه بحيرة وعلى جانبها الغربي بجناكية
وهي قاعة خافان الجناك وهم امة من الترك يعرفون انفسهم
وبحرفون من وقع اليهم * اطلب بوسنة

بجينة * قال الامام الترمذي في جبل بجينة بتركستان على قلعة
شبه خرقاء من الحجر وفي داخل الخرقاء عين ينبع الماء منها
وعلى ظهر الخرقاء شبه كوة يخرج الماء منها وينصب من
الخرقاء الى الجبل ومن الجبل الى الارض وتخرج من ذلك
الماء رائحة طيبة

وبجينة * قرية بقضاء صافيتا في لواء طرابلس بسورية وفي
على ٢ ساعات من صافيتا وفيها ٩ بيوت

بجنور * بلغ بالهند ذكرهما ابن بطوطة وزلما وهو قادم
من دهلي الى امروها

بجوة * بلاد الجاه * راجع بجاه
وبجوة * قال ابو الفداء في مدينة من بلاد البربر ولوست من
بلاد الجاه التي فيها معدن الذهب

بجوا * قصبة بلواء السكوب في ولاية برزرين وفي على ساعتين
من جريك . فيها ٢٨٠ بيتا

بجوار * عملة كبيرة يرو باسفل البلد وانما قبل لها بجوار
لان على رأس السكة بجوارا للماء من الماء نسبت السكة

اليها منها ابو علي الحسن بن محمد بن سهلان الخياط
الجزري . قاله ياقوت

بجورا * او بنشورا . نهر بروسية اوربا يخرج في جبال
اورال في ٣٧ ٣١ من العرض الشمالي بولاية برم بحري
من الغرب الى الشمال الغربي وينصرف الى الجنوب الغربي
ومنه الى الشمال وينصب في البحر المتجدد الشمالي من عند
افواه وطول مجراه ١٢٥٠ كم وعرضه من ٨ الى ١٢ مترا
وقد انهار وجناول منها نهر اوسا ونهر سلما والارض التي
يسفها هذا النهر غير عامر تسكنها شرادم من السوياب

بجورة * مزرعة في ناحية الكورة الشمالية في قضاء الكورة
بليان فيها ١٤ ذكرا

بجواس * او برجاس . قصبة ناحية في ولاية جيروند بنرسا
على ٢٤ كم من جنوب شرقي بيورن . سكانها ٨٠٢ نسمة
وفيها اثار قصر قديم لآل دوراس

بجوزم * قال ياقوت الجوزم بلد يضاف اليه كورة من كور
اسفل الارض بمصر فينال كورة الاوسية والجوزم

بجيق * اسم لقرية في على ساحل بحيرة بجيق كولي يقال
لاحداها كجوك بجين او بجين الصغيرة وللثانية بيوك
بجيني اي بجين الكبيرة واسماها عند اليونان بسيكيا

وبجيق كولي * هي بولة القديمة . بحيرة في نفس لواء سلاتيك
ببلاد الدولة العلية

بجيلة * قرية لعرب الناصر متبعة بالحجاز اعار عليها بخروج
الوهابي فبلغ منها واكتسبها وكان فيها جماعة للخفارة من
الارناوط وضعهم فيها المصريون وذلك سنة ١٢٣٠ من
الهجرة اوسنة ١٨١٤

بجيين * اطلب بكين
وبجين * او بنشين . قصبة في لواء متشا بولاية ايدن . قبل
في ميلاسا القديمة * اطلب ميلاسا

بجمار * قال ياقوت كذا رواه السكري في قول البرقي الهذلي
ومر على القران من بجار فكاد الويل لا يفي بجارا

بحار * كانه جمع بحر قال الاصمعي البحار كل ارض سهلة

تحتها جبال وانشد للذرين تولب

وكانها دقري نخول بينها أنف بغم الضال بنت بحارها
وذو بحار جبلان في ظهر حره بني سليم قاله اسمعيل بن حماد
وقال نصر ذو بحار ما لغني في غرقى البر وفيل في بلاد
البن وقال ابو زياد ذو بحار وايد باعلى التسري يصب في
التسري لعمر بن كلاب ورواه الغوري بفتح الباء وانشد لبشر
ابن ابي حاتم

للبيلى على بعد المزارند كثر ومن دون ليلى ذو بحار قنور
بحالا * من فرى ناحية المان الاعلى في قضاء المان بليان
فيها ٢٧ ذكرًا

بحوش * مزرعة في ناحية فئات بقضاء البهرون بليان
فيها ٢٠ ذكرًا

بحوت * قال ياقوت . وادي البحت قريب من العذيب
يطأه الطريق بين الكوفة والبصرة قال الحارثي ولا احفه
بحتر * روضة في وسط اجأ احد جبلي طيء قرب جو كانها
مساة بالثيلة وهو بحر بن عنود بن عيين بن سلامان بن
ثعل بن عمرو بن العوث بن طيء . قاله ياقوت

بحتر * بلد بالبن كان لسبا بن سليمان الخولاني سكن به
الفتية احمد بن منبل الدثني (معجم البلدان)

بحر * البحر مياه ملحة تكتنف الكره الارضية وتفر الجانبا
الكبرى منها وهو ١/١٠ من سطح الارض ونسبة اليابسة اليه
نسبة ١٠٠ الى ٢٨٥ وهو في نصف الكرة الجنوبية اكثر ما
في نصفها الشمالي ونسبة ذيك النصفين في ذلك نسبة ٥
الى ٨ والبحر في ذاته غير منقسم على ان الجغرافيين قسموه
اقساما كيرة وصغيرة فاما الكيرة فتد اطلقوا عليها اسم
اوقيانوس واعظمها خمسة الاوقيانوس الاطالنتيكي
والاوقيانوس الكبير والاوقيانوس الهندي والاوقيانوس
المتجمد الشمالي والاوقيانوس المتجمد الجنوبي واما الصغيرة
فهي بين اليابسة وتعرف عندهم بالبحار فيقال البحر المتوسط
او بحر الروم والبحر الاسود وغير ذلك والغالب على ههنا

تكون اجزاء من الاوقيانوس او مصلة به . وفي البحر خيطان
واجوان ومضائق ومراقي ومواني ومراسي وترع وبواغيز
وغيرها تذكر في ابوابها . ومن البحار ما فصل في اوقات
غير محدودة عن الاقسام الكيرة ولا يظهر الا ان اتصالها بها
كبحر الخزر وبحر ارال وبحر الميت وقد قسم بعضهم الارض
الى مناطق وافصح عن نسبة اليابسة الى الماء فيها كما يأتي

المناطق	يابسة	بحر
المنطقة المتجمدة الشمالية في الف مريامر مربعة منها	٤٠	٦٠٠
المنطقة المعتدلة الشمالية	٥٥٢	٤٤١
المنطقة الحارة الشمالية	١٩٧	٨٠٣
المنطقة الحارة الجنوبية	٢١٢	٦٨٨
المنطقة المعتدلة الجنوبية	٧٥	٩٢٥
المنطقة المتجمدة الجنوبية		١٠٠٠

وقالوا ان مساحة سطح الكرة الارضية ٥٠٩٨٨٥٧ مريامترا
مربعاً منها ٢٨٢٢٥٥٨ مساحة البحر والباقي مساحة اليابسة
والبحر والمريامر ١٠٠٠ متر او عشرة كم

وماء البحر ملحة مرة مغنية ويقال ان الاصل فيها العذوبة
وبرهانه انها تتحول بالتقطير الى عذبة وليست الملوحة
متساوية في جميع المواضع بل تنقص وتزيد في جهة القطب
بسبب التلوج وتقل في البحور الداخلية والخارجية كما في
بحر البطون لكثرة ما يصل اليها من مياه النهور وبحر الخزر
اطح من البحر المحيط مع ان ذاك داخلي وهذا خارجي اما
سبب ملوحة البحر فيقال انه لما كانت المياه غامرة جميع
الارض اذابت مقداراً وافراً من الملح كان على قشرة الكرة
فصلحت وقال بعض ان سبب ملوخته وجود طبقات ملح
لا تنفذ في قعر الاوقيانوس ويرجحون ما قيل من انه لما
انحدرت المياه عن سطح الكرة جارية الى مجامعها جرت
ما كان على الكرة من مواد ملحة فذاب منها ما كان سريع
الذوبان ورسب ما كان بطيئاً ولولا ملوحة ماء البحر لفسد
فلم يكن يصلح لان يحمل السفن او تعيش به الحيوانات الكيرة .
قال الامام القزويني اما المالح (من الماء) فملوخته من
الاجزاء الارضية السخنة التي احترقت من تأثير الشمس
واختلطت بالمياه وجعلتها ملحة فلو بقيت على عنونتها

لتغيرت من تأثير الشمس وكثرة الوقوف لان من شأن الماء ان ينمن من كثرة الوقوف وتأثير الشمس فيه ولو كان كذلك لسارت الرياح تنم الى اطراف الارض فادى بها الى فساد الهواء الذي يسمى طاعونا فصار سببا لفساد الحيوان فافتضت الحكة ان يكون ماء البحر ملحا لدفع هذا الفساد ومن فوائد الماء الملح الدر والعنبر والمرجان وانواع ما يوفى به من البحار. اهـ

واما لون ماء البحر فمختلف بين اخضر في جوار البر وازرق في البعد عنه وايض في خليج كينيا واسود في جوار جزائر ملديف واصفر بين الصين ويابان واحمر في مواضع اخرى قاله صاحب المראה الوضية وقال ان هذا الاختلاف متوقف على اسباب محلية وعلى كثرة الحيويين المكرو سكوبي الذي هو علة فصولية الجرايضا (المكرو سكوب آلة مكبرة والحيويين المكرو سكوبي حيوان لا يرى الا بها) وقال اما قعر العرف للبر ذو مرتفعات وجبال واودية وسهول قد قاسه الربانيون وبواسطة تلك المقاييس استدلوا على كونه سهلا على الغالب بين ارضه وفردلند الجديدة فوضع عليه السلك الكهربائي بين اوربا واميركا واستخرجوا مواد من قعر البحر على عمق ١٢٠٠٠ قدم فوجدت اصنافا مكرو سكوبية على التمام بدون امتزاج رمل او مادة اخرى ومن ذلك يستدل على كون مياه البحر عميقة هادئة الى التمام اي لا تؤثر بها الانواء الهائجة على سطحه واشد العواصف لا تنفل فيه الى اكثر من ٢٠٠ قدم عمقا وصح ايضا من هذه المقاييس ان الاوقيانوس الاطلانتكي لا يزيد عن ٢٥٠٠ قدم عمقا وفي مواضع اخرى قبس الى عمق ٤٩٠٠٠ قدم ولم ينته الى القعر وما بعصر هذه المقاييس مجار وطيارات قوية في الاعماق فاذا لحق الثقل النهر لا يزال الحبل يكثر اذا منع ينقطع وذلك يدل على قوة الطيارات المذكورة وبقي شئنا من جهة باو غ الثقل الى القعر لاسيما في الاعماق الزائدة. اهـ

واما حرارة مياه البحر فمختلف باختلاف العروض والنصول والاعماق والجاري والطهارات فانها تنص بين خطي الجدي والسرطان كلما زاد عمق الماء ويكون عكس ذلك في

الجهات القطبية. قال صاحب المראה الوضية ان حرارة ماء البحر تختلف بين النهار والليل غير ان اختلافها اقل من اختلاف حرارة الهواء الكروي ومعدلا على بعد من البر الى من معدل حرارة الهواء والماء العميق اكثر حرارة من الماء الرقيق واختلاف الفصول لا يؤثر في حرارة البحر الى اكثر من عمق ٢٠٠ قدم واشد حرارة سطح البحر حادث في خليج مكسيكو وفي بعض مراسي كينيا ويبلغ $88 \frac{1}{2}^{\circ}$ ف (اي ميزان فارنهایت). اهـ. ويعتري البحر ثلاث حركات الحركة الهوائية او الامواج وحركة الطيار وحركة الدوران او المد والجزر قال صاحب المראה الوضية اما الامواج فتحدث عن فعل الريح فيه (في البحر) وهي تبلغ في بعض الاحال ٤٠ قدما علوا مناسبة من اعنى الخوض بين موجين الى رأس الموج او ٢٠ قدما عن استواء سطح الماء قال واما الجاري والطيارات فهي واسطة لنقل المياه البحرية من موضع الى اخر فتنتقل بها مياه الجهات الشمالية والجنوبية الياردة الى الاقاليم الحارة وبالعكس وهي متوقفة على اسباب شتى منها فعل المد والجزر والرياح والاحالة الى بخار بحرارة الشمس ودوران الارض على محورها ومن فعل جاذبية الشمس والقمر في ماء البحر يحصل المد والجزر

وبحر آيسكون * او بحر طبرستان هو بحر الخزر * اطلب خزر والبحر الابيض * خليج كبير من الاوقيانوس المتبعد الشمالي في ساحل روسيا الشمالي يمتد من ٢٢ الى ٤٠ من الطول الشرقي وطوله نحو ٤٤٠ كم وعرضه من ٢٠ الى ٢٥٠ كم وتنتهي اليه عدة انهر فيصب في من الجنوب نهر دون واونيغا ومن الغرب نهر كدلا ومن الشرق نهر وزن ويتجدد من شدة البرد ثمانية شهور في العام وذلك من تشرين الاول الى حزيران واكثر لغوره ارنخيل ويصل بين هذا البحر والبحر الاسود نزع حفرت بينه وبين نهر دنيبر ويصله نهر الانل بحر الخزر

والبحر الابيض * والنيل الابيض والسودان يسمونه كبير نهر هو احدى شعبي النيل الكثيرين بحسبونه اصل النيل وطوله من محرجه الى اجتماعه بالبحر الازرق زهاء ٢٢٠٠ كم قال صاحب المראה الوضية اما البحر الابيض فقد شيعه

بعض السباح الى عرض جنوبي ٢٠ وهو مولف من مياه
بحرينين شرقيها بحيرة نياز وبكتوريا وغربيها بحيرة نياز
البرت نصب اليها مياه الجبال المجاورة ويخرج من الاولى
نهر يصب في الثانية في جهتها الشمالية الشرقية ثم بقرب مصب
هذا النهر يخرج من الثانية نهر النيل الايض يجري الى الشمال
ويلتقي بالبحر الازرق عند مدينة خرطوم * اطلب نيل
والبحر الايض * صنع من بلاد النوبة في طرف الاملاك
المصرية الجنوبي

والبحر الاحمر * او بحر العرب او بحر القلزم او بحر سوف او بحر
ادوم . خليج كبير يليه مصر والحشة غربا وبلاد العرب
شمالا وشرقا ويصل بين بحر الروم وخليج السويس ويتصل
من الجنوب بالاقيانوس الهندي بمضيق باب المندب
وينقسم في طرفه الشمالي قسمين هما خليج السويس وهو الى الغرب
وخليج الغابة او بحر هاهو الى الشرق وطوله ٢٦٠ كم وعرضه
المتوسط ٤٠ كم وفيه جزائر قليلة ولا تنصرف اليها نهر كبيرة
واكبر نفوره جادة ومخاها على ساحل بلاد العرب والسويس
وقصير وما على ساحل افريقية . وقبل ان وصف هذا البحر
بالاحمر معرب ادوم ومعناه الاحمر وقد اطلقوا عليه لان
مياهه مشوب بحمرة لكثرة حيويته المكونة سكوية الحمراء
وجاء في الكتابات بني اسرائيل جازوا البحر الاحمر على
اليابسة هربا من مصر فتأثرهم فرعون فغرق في البحر
مع جمسه وكان هذا البحر في عهد البطالسة والرومان سيلا
مضطروفا استعجز انتص من قدره اكتشاف رأس الرجاء
الصالح ثم عادت اليه اهميته منذ افتتح خليج السويس وكان
الافديمون يسونونه اريثرة ويشاركه في هذا الاسم الخنج الفارسي
وبحر هان . قال الامام القزويني بحر القلزم شعبة من بحر
الهند جنوبي بلاد البربر والحشة وعلى ساحله الشرقي بلاد
العرب وعلى الغربي اليمن . والقلزم اسم مدينة على ساحله سي
البحر هاهو الذي اغرق الله تعالى فيه فرعون وجنوده
قال وهذا البحر بين بحر الهند وفارس والريح وانها تصطفها
بالبحر وقال واكثر جزائره لامسكونة ولا مساوكة .
وقال ياقوت هو شعبة من بحر الهند والداخل اليه يكون
على يساره او اخر بلاد البربر ثم الزيلع ثم الحشة ومنها من

هذا الجهة بلاد الجاه وعلى يمينه عدن ثم المندب قال وفي
منتهى القلزم بين هذا الموضع وقسطاط مصر سبعة ايام ثم يدور
تلقاء الجنوب الى التصير وهو مرسى للمراكب مقابل قوص
بينها خمسة ايام ثم يدور في شبه الدائرة الى عيذاب وارض
الجاه ثم ينصل ببلاد الحبش فاذا تخيل الخنج الضارب الى
البصرة والخنج الداخل الى القلزم كانت جزيرة العرب بين
البحرينين بحيطان بثلاثة ارباع بلاد العرب

والبحر الاخضر * اسم اطلقه بعضهم على البحر المحيط وهو
الاقيانوس الكبير وعلى البر المتوسط
وبحر ادريا * او البحر الادرياتيكي * راجع ادريا
وبحر ادوم * هو البحر الاحمر

وبحر اركنج * هو بحيرة ارال * راجع ارال * راجع اركنج
والبحر الازرق * هو استانبوس القديم وينال له نيل الحشة او
النيل الازرق . نهر يتألف من نهيرات يخرجها في جبال
بلاد الحبش في ١٠٥٠ من العرض الشمالي و ٢٤٢ من
الطول الشرقي ويجوز بحيرة دنية ويسني بلاد كوجام
وداموت وغيرها من بلاد الحبشة ويجري في سهل سائر
الفسح ثم يلتقي بالبحر الايض على مسافة ٨ كم من جنوبي
مدينة حلبي عند مدينة خرطوم وطوله ١٦٠ كم وتصب
فيه جداول وانهر كثيرة وهو مربع البحري وله ثلاث بيلع
ارتفاع احدها ٩٢ مترا وكانوا يزعمون انه اصل النيل
وبحر اراق * هو بحر اروف

وبحر اروف * او بحر اراق * راجع اروف
والبحر الاسفل * او البحر السفلي . اسم اطلقه الرومان على البحر
الترميني وهو تفيض قوهم البحر الاعلى لبحر ادريا
والبحر الاسود * وينال له بحر بنطس او بحر بشار او بحر القلزم
وسماه الافديمون بنط او كدين . اي البحر الآوي . وكان
يسمى بنط اكينوس ومعناه بحر غير آوي . بحر داخلي في
جنوب شرقي اوربا مستند من البحر المتوسط ويتصل به
بيوغاز الشططية وبحر مرمر الى الدردنيل ويتصل به
ارق بيوغازي قلعة . طوله ١٠٨ كم وعرضه ٦٣ كم
وهو بين ٢٥ و ٢٩ من الطول الشرقي وبين ٤١
و ٤٧ من العرض الشمالي . يليه من الشمال والغرب روسيا

الجنوبية وبلاد الدولة العلية في أوروبا ومن الجنوب
والشرق الممالك المحروسة وروسية آسيا وفي ثلث جزر او
اربع صغيرة واجوانه ومرافقه كثيرة حسنة واكبر خجانه خليج
بركوب ومائه اقل ملاحظة من ماء البحر المتوسط لكثرة ما
ينصرف اليه من المياه العذبة ويخلد في شطوطه الى مسافة
بعيدة منها وتشتد فيه الانواء والعواصف ولذلك ساء
الا قدمون اكسينوس كما ذكرنا ومن الامم التي نصب
فوق نهر الطونة ونهر ديستر ونهر بوغ ونهر دنيبر ونهر دون
ونهر كوبان ونهر قزل ايرماق ونهر سكاريا واكبر
فرضه في روسيا اوديسا وساسنول وكنا وانابا وبوتي
وببلاد الدولة العلية طرايزون وسينوب ومارنة وقد ساء
البحر الاسود فاشهر بهذا الاسم وقيل ان سبب اطلاقه
عليه وجود الغابات الكثيفة في ساحله . قال ياقوت وفي
وسط المعورة بارض الصنابلة والروس بحر يعرف بينطس
عند اليونانيين ويعرف عندنا بحر طرايزون لانها فرضة عليه
يخرج منه خليج برسور النسططانية ولا يزال مضائقا حتى
يقع في بحر الشام الذي في ساحله الجنوبي بلاد الشام ومصر
والاسكندرية وانثرنية . اه . وقال ابو اندلس يعرف بحر ينطس
في زماننا بحر القرم والبحر الاسود ومائه يجري ويتر على
النسططانية ويتضائق حتى يصب في بحر الروم ولما تسرع
المراكب في سيرها من القرم الى بحر الروم وتبطئ اذا جاءت
من نحو الاسكندرية الى القرم لاستنباها جريان الماء ويصب
بحر القرم في جنوبي النسططانية . قال وبسى ايضا بالبحر
الارمني . اه .

وبحر اشون * راجع اشون
والبحر الاصفر * بحر بالنصين هو من انبهاى فاطمه
والبحر الاعلى * او البحر القارونى وهو بحر ادريا . بحر قزوين
ساحل ايطاليا الشرقية بايدريا وموطباتى قولم البحر الاسفل
البحر الترميني وهو في غربي ايطاليا
وبحر ايجة * او بحر ايجيان ويقال له بحر الارشيدل او بحر
جزائر الروم وبالتركى آقى ذكر ايا البحر الايجى * راجع ايجة
والبحر الابقاري * راجع ابقاريا * اطلب ابقاريا
وبحر ابلة * راجع ابلة * اطلب بحر العتبة

وبحر بسل * قال الشريف الادريسي البحر الذي مدينة
سنة بافريقية في جهة الجنوب منه يقال له بحر بسل
وهو مرسى حسن يرسى فيه فيمكن من كل ريح
وبحر بلاماء * نهر في مراكش يسمى ايضا نهر الملاوية
وبحر بلطيق * اطلب بلطيق
وبحر بنطس * او بحر ينطس او بحر بنطس * راجع البحر الاسود
والبحر الترميني * اطلب ترميني
وبحر تولية * قال ياقوت هو من البحار العظام واضنه يستمد
من المحيط قال الكندي في طرف العمارة من ناحية الشمال
بحر عظيم تحت قطب الشمالي وقربه مدينة يقال لها تولية
ليس بعدها عمارة واعلم ان الله خلق الله ولم تقرب منها سفينة
وبحر الثلج الشمالي * وبحر الثلج الجنوبي * هما الاوقيانوس المتجمد
الشمالي والاوقيانوس المتجمد الجنوبي * راجع اوقيانوس
والبحر الجرماني * او بحر المانيا هو بحر الشمال * اطلب بحر الشمال
وبحر جزائر الروم * او بحر سفيد . هو بحر ايجة * راجع ايجة
وبحر جرجان * هو بحر الخزر
وبحر الجليل * او بحيرة طبريا * اطلب طبريا
وبحر الحجاز * هو البحر الاحمر
وبحر الحولة * اطلب حولة
وبحر الخزر * او بحر قزوين * اطلب خزر
والبحر الداخلى * اسم اطلق على بحر الروم او البحر المتوسط
وبحر الديلم * من اسماء بحر الخزر
والبحر الراكد * او البحر الكامل هو الاوقيانوس الباسيفيكي
وبحر الروم * او بحر الشام * اطلب البحر المتوسط
وبحر الزقاق * هو مضيق جبل طارق * اطلب جبل طارق
وبحر الزنج * قال ياقوت هو بحر الهند بعينه وبلاد الزنج منه
في نحو الجنوب تحت سهيل وله بر وجزائر كثيرة كدار واسعة
فيها غياض كثيرة واشجار اكتمها غير ذات الثمار وانما هي نخس
شجر الابوس والصندل والساج والثلثا ومن سواها من السند
العذير . اه . وهو القسم الجنوبي الغربي من الاوقيانوس الهندي
وهو مجاذي بافريقية وقد ساء العرب بحر الزنج وقال انعام
الزوني على ساحل بحر الزنج بلاد البربر وهم طائفة من
السودان غير الذين هم بالمغرب ويمتد البربر على ساحل

بحر الزنج الى عدن واقصى هذا البحر يتصل بالبحر المحيط وموجه عظيم كالجبال الشواقي وتغته يرتفع كالاطواد الشوايح ويقنض كاخفض ما يكون من الاودية ولا ينكسر موجه ولا يظهر من ذلك زيد لكثرة امواجه كسامر البحار قال وفيه حيوانات عظيمة . اه

وبحر سفيد * هو بحر الارشيل او بحر جزائر الروم وبحر سوف * هو البحر الاحمر ذكرهنا الاسم في الكتاب وبحر الشام * هو البحر المتوسط او بحر الروم * اطلب البحر المتوسط

والبحر الشمالي * او بحر الشمال او بحر المانيا او البحر الجرمانى . خليج كبير من الاوقيانوس الاطلانتى ذو مدخلين وهو داخل من الشمال الى الجنوب تليه جزائر بريطانيا غربا وروج والدنيار ك شرقا واه بين نروج ودانيار ك مضيق يقال له سكار ك يصل بينه وبين بحر بلطيق * اطلب بلطيق * وبحر المانش في جنوب غربه يصل بينهما مضيق باد كالس وحده الجنوبي ولاية النورد الفرنساوية ومعظم عمقه في سواحل نروج ١٢٠ باعا ومعدل عمقه نحو ٢١ باعا ومساحته نحو ١٥٢٧٠٩ اميال مربعة

وبحر طهرستان * هو بحر الخزر وبحر طبريا * او بحر الجليل * اطلب طبريا وبحر الصين * هو جزء من الاوقيانوس المحيط * اطلب صين وبحر عباد * او البرية . اسم يعرف به الجزء المتوسط في بلاد العرب وهو يشتمل على بلاد نجد وعلى الصحارى السبعة التي يليها الفرات من الشرق وسورية من الشمال الغربي وتوطنها كثير من القبائل الرحل

وبحر الظلمات * اسم عرف به العرب الاوقيانوس الاطلانتى * راجع اوقيانوس * راجع اشبونة وبحر الغنية * او بحر ابلة . وقيل له قديما ايلانيتيكوس سينوس * اطلب عفة

وبحر العقيق * هو خليج كاليفورنيا * اطلب كاليفورنيا وبحر العرب * اسم اطلق على البحر الاحمر وبحر عمان واشتهر به الاول وهو معروف ايضا بالخليج العربي وبحر عمان * اطلب عمان

البحر العفن * او البحر النين . هو القسم الجنوبي الغربي من بحر ازوف وصف بالشاة انصاهد انخرة رديثة من مائه الرقيق ذي الاوجال وهو الان مستنقع سيواس وبحر فارس * او الخليج الفارسي او العجمي * اطلب فارس وبحر فينلاندا * اطلب فينلاندا وبحر القرم * هو البحر الاسود وبحر القلزم * هو البحر الاحمر والبحر الكاهل * او البحر الزاكد هو الاوقيانوس الباسينى والبحر الكليل * وبالدلتانية ماري يفرور . اسم اطلنة الاقد مون على بحر بلطيق لكثرة تجمد في سواحله وركود مائه وبحر كنارة * او بحر كارتوت هو بحر الجليل وبحر اوط * او البحر الميت او بحر الملح او البحيرة الميتة * اطلب بحيرة لوط

والبحر المتجمد الشمالي * والبحر المتجمد الجنوبي * هما الاوقيانوس المتجمد الشمالي والاوقيانوس المتجمد الجنوبي والبحر المتوسط * او بحر الروم او بحر الشام وسماه بعضهم بحر المغرب والبحر الاخضر . بحر كبير مستمد من الاوقيانوس الاطلانتى يمتد من الغرب الى الشرق وفي شماله اوروبا وفي جنوبه افريقية وفي شرقيه اسيا وبنه وبين الاوقيانوس الاطلانتى مضيق جبل طارق وقد وصل بينه وبين البحر الاحمر خليج السويس ويصله مضيق الدردنيل بالبحر الاسود وفي ساحله الشمالي تعاريج كثيرة يكون منها اجوان وخليجان منها الخليج الكبير المعروف بحر ادربا وهو بين ايطاليا وشبه الجزيرة الدلتانية وطول سواحله الشمالية والجنوبية بالكثير ٢٢٠٠ كم وعرضه المتوسط ٤٨٠ كم ومساحته ما خلا بحر ادربا وبحر جزائر الروم تبلغ ٨٦٠٠٠ ميل مربع وعرضه بين الاندلس وافريقية ١٥٠ ميلا وبين خليج سدره ومدخل بحر ادربا نحو ٧٠٠ ميل وفيه الجزائر الحسنة الكثيرة منها سردينيا وكورسيكا وجزائر البايارة وهي جميعا في غربه وجزيرتا كريت وقبرص وها في شرقيه وجزائر اليونان وصقلية في وسطه وفيه الارشيل * راجع ارشيل * ونصب فيه انهر ونهرات كثيرة اعظمها نهر ابره ونهر الرون ونهر بو ونهر ادج ونهر تير والنيل . ولا مد ولا جزر لهذا البحر

بل يزيد ماؤه ويخص في بعض المحال على حسب اختلاف الرياح

وقد اسهب العرب في وصف هذا البحر وأنا تثبت زبدة من ذلك ملخصة قال ياقوت بحر المغرب هو بحر الشام والقسطانية مأخذه من البحر المحيط ثم يمتد مشرقا فيمر من شماله بالاندلس ثم يبلاد الافرنج الى القسطانية فيمر ينطس ويمتد من جهة الجنوب الى بلاد كثيرة وقال في حكاية نفثا عن اخبار مصر والمغرب انه ملك بعد هلاك الفرعنة ملوك من بني دلوكة منهم دركون بن ملوطس وذمطوق وكانا من ذوي الرأي والكيد والبحر والقوة فاراد الروم مغالبتهم على ارضهم وانتزع الملك منهم فاحتلوا ان قننا البحر المحيط من المغرب وهو بحر الظلمات فغلب على كثير من البلدان العاصم والممالك العظيمة وامتد الى الشام وبلاد الروم وصار حجازا بين بلاد الروم وبلاد مصر قال وعلى هذا فبحر الاندلس وبحر المغرب وبحر الاسكندرية وبحر الشام وبحر القسطانية وبحر الافرنج وبحر الروم جميعه واحد ليس له اتصال ببحر الهند الا ان يكون من جهة المحيط واقرب موضع بين البحر الهندي وهذا البحر عند القرما وهي على ساحل بحر المغرب والقرم وهو على ساحل بحر اليمن سوى اربعة ايام اه

وحيث كان هذا البحر عظيم الشأن بالنظر اليها بيد انه جريل الالهية بذاتوا اثرنا اثبات بعض ما يتعلق به من التفاصيل التي لا تحاو عن القافية . قال قوم من الباحثين ان البحر المتوسط تغيرت حدوده مرارا وانتقل باب اتصاله بالاقيانوس من الشمال الى الجنوب ومن الغرب الى الشرق وان بحر اليونان كان في بعض الازمنة متصلا ببحر اوبي وان البلاد التي بين البحر الاسود والبحر الهرقاني وهذا الخليج كانت بحرا وقالوا ان خليج سدره كان في ذلك العهد او في غيره يغر السهول المنخفضة المعروفة الان بصحاري ليبيا والصحراء الكبيرة وان مضيق جبل طارق قريب العهد فتحه الزلزال وان برزخ السويس لم يكن في ما مضى فاصلا بين البحر المتوسط والاقيانوس الهندي ولكنه كان يصل بينهما كما صيرته الان ايدي الناس . اما مساحة

البحر المتوسط والبحر الثانوية من مضيق جبل طارق الى بحر اوف في بالتقريب ستة اضعاف مساحة فرنسا واما نسبتة الى الاوقيانوس الباسيفيكي فنسبة واحد الى سبعين . وقد تميز عن سائر البحار بما له من الشأن في التاريخ ويقسم الى عدة بحار بعضها صغير لا يكاد يغرب ساحله عن السائر فيه ومن اقسامه البحر الاسود وبحر اراق ومرمراوي في شرقه وبحر ايجية وهو ممتد بين بلاد اليونان والاطول وكريت وفيه جزائر وجزيرات كثيرة وتكثر في سواحه الخجان والاحوان . وبحر ادريا وهو بين شبه جزيرتي ابيين وبلقان ثم البحر المتوسط عينه وهو قسما يقال لهما البحر اثينيقي والبحر القراطيجي والبحر المتوسط الاغريقي والبحر المتوسط الروماني . ويكثر في هذا البحر السمك واكثره ياتي من الاوقيانوس الاطلانتيكي وبعضه من الاوقيانوس الهندي والخليج العربي اما السمك الاقي من الاوقيانوس الهندي فقد كان في البحر المتوسط قبل فتح برزخ السويس وربما كان قدومه اليه حين كان ذلك البرزخ خليجا . وانواع سمك هذا البحر في ما يتولون ٤٤٤ نوعا وحيوانه الصدف في ٨٥٠ نوعا وحيوانه المكرو سكوي ٢٠٠ نوع ومن اعظم اسباب الكسب فيه صيد السمك المعروف بالظن والهردين والسمورة والغوص على الاسفنج والمرجان وغلاته من الملح كثيرة تعدلها كاياتي

طول ثلاثة	
٢٠٠٠٠٠	في اسبانيا
٢٥٠٠٠٠	في فرنسا
٢٠٠٠٠٠	في ايطاليا
١٧٠٠٠٠	في اوستريا
١٢٠٠٠٠	في روسيا
٢٠٠٠٠٠	وفي باقي بلاد الساحلية
١١٤٠٠٠٠	

وقد عدلوا قيمة حواصله بما يأتي

فرنك

٧٥٠٠٠٠٠٠

من الصيد

الاساطيل كلها وذلك لان قلة الاخطار وقرب الغابات
فيه تجعلهم على جعل سفنه صغيرة وبضائك الى اساطيل هذا
البحر ما يتدم اليه من جهات كثيرة لاسيما من بلاد الانكيز
الذين مذ استولوا على مالطة وجبل طارق وجزيرة برم
وعدن وهما على مدخل الاوقيانوس الهندي صار في يدهم
جل ثمجير البحر المتوسط اما قبضة ما يتجر به في هذا البحر خلا
ما يمر بجبل طارق وخليج السويس فتبلغ نحواً من ثمانية
مليارات من الفرنكات وهذا قليل بالنسبة الى عدد سكان
سواحله فانهم يبلغون عدداً نحواً من ١٠٠٠٠٠٠٠٠ نسمة
وقد عثرنا على معدل ما يتجر به في هذا البحر اهل البلاد التي
على سواحله بالتقريب وهي تابعة ما لك شتى فان قلنا
في المعدل فرنسا مثلاً او إيطاليا كان الثصد الثرض التابعة
فرنسا او إيطاليا في سواحله

من المرجان ١٦٠٠٠٠٠
من الاسفنج ١٠٠٠٠٠
من الملح ١٢٠٠٠٠٠
١٠٤٠٠٠٠٠٠ فرنك
وقد كان المتجر في هذا البحر واسعاً حين كان الملاحون يخافون
خوض الاوقيانوس ويتصرفون على السيف فيه اما المتجر الى
الهند والمحيط الهندي والصين فكان في البر على القوافل .
وكانت شراكات اهل جنوة المتجرية منتشرة في سواحل هذا
البحر كلها . وقد تناقص متداره منذ خمسمائة سنة واخذت
اميرته في العود اليه بعد فتح برزخ السويس وفيه للدول
التي لها عليه فرض ٣٠٠٠٠ سفينة مملوكة ٢٥٠٠٠٠ طونلانة
وذلك ما خلا سفن الصيد الكثيرة . وهي اكثر من ربع الاساطيل
المتجرية في العالم غير ان مملوكة يعدل سدس مملوكة

البلاد التي في سواحله	السفن		محمولها طونلانة	قيمة البضائع فرنك
	بخارية	شراعية		
اسبانيا	١٠٠	٢٥٠٠	٢٥٠٠٠٠	٦٠٠٠٠٠٠٠
فرنسا	٢٣٠	٤٠٠٠	٣٠٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠٠٠
ايطاليا	١٤٠	١٨٨٠٠	١٠٣٠٠٠٠	٢٦٠٠٠٠٠٠
اوستريا	١٠٠	٣٣٠٠	٤٠٠٠٠٠	٤٠٠٠٠٠٠٠
يونان	٢٠	٦١٠٠	٤٢٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠٠٠
الدولة العلية	١٠	٢٢٠٠	٢١٠٠٠٠	٦٠٠٠٠٠٠٠
الهالاج والبلقان	٠٠	٠٠٠٠	٠٠٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠٠٠
روسيا	٥٠	٥٠٠	٥٠٠٠٠٠	٤٠٠٠٠٠٠٠
مصر	٢٥	١٠٠	٠٠٠٠	٥٠٠٠٠٠٠٠
مالطة وجبل طارق	٠٠	٠٠٠	٠٠٠٠	٤٠٠٠٠٠٠٠
الجزائر	٠٠	١٧٠	١٠٠٠٠	٤٠٠٠٠٠٠٠
تونس وطرابلس الغرب وغيرها	٠٠	٥٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠٠٠
	٦٧٠	٣٨١٧٠	٢٦٨٠٠٠٠	٨٤٠٠٠٠٠٠٠

بالدنيا جميعها كاحاطة المال بالثمر ويخرج منه شعبات
احداها بالغرب والاخرى بالشرق فاما التي بالشرق فهي
بحر الهند والصين وفارس والين والترنج واما التي بالغرب
فتخرج من عند سلا فير بالترنج الذي بين البر الاعظم من

وبحرا الحجاز * وبحر الزقاق او مضيق جبل طارق
والبحر المحيط * قال باقوت ومنه مادة سائر البحور غير بحر
البحر وقد سماه ارسطو ليس في رسالته الموسومة ببيت
الذهب اوقيانوس وسماه اخرون البحر الاخضر وهو محيط

بلاد بربر المغرب وجزيرة الاندلس وتمر بأفريقية الى ارض مصر والشام الى انسططينية وهذا البحر المحيط لا يسلك شرقا ولا غربا انما الممالك في خليجه فقط واختلفوا هل الخليجان ينصبان في المحيط ام يستندان منه فالأكثر ان الخليجين يستندان من المحيط وليس في الارض نهر الا وفضائه نصب اما في الشرقي او في الغربي الا في مواضع نصب في بحيرات منتظمة نحو حجوجون وسجوجون فانها ينصبان في بحيرة نخضها والاردن ينصب في البحيرة المنتنة . اه . وهو الاوقيانوس فراجع

وبحر مرمر * اطلب مرمر

وبحر المغرب * او بحر الشام . هو البحر المتوسط

وبحر الملح * هو بحيرة لوط

وبحر الميت * اطلب بحيرة لوط

وبحر نبطش * هو البحر الاسود

وبحر الهند * هو الاوقيانوس الهندي

وبحر ونديق * او بحر البهاقة * اطلب ونديق

وبحر الين * هو البحر الاحمر

وبحر يوسف * شعبة من النيل بمصر الوسطى تنبدي من قرب منفلوط فجري في وادي الفيوم الى اسفل البحيرة وقال بعضهم ان هذه التربة كانت مجرى النيل قبل نشره ونسي ايضا بحلج الفيوم وقال المتريزي انه ما حفر نبي الله يوسف الصديق (عم) عندما عمر الفيوم وهو مشتق من النيل لا ينقطع جريه ابدا واذا قابل النيل ناحية دورة سريام التي تعرف اليوم بدورة الشريف تشعبت منه في غريه شعبة تسمى المنهل تستل نهرًا يصل الى الفيوم وهو الان معروف بحر يوسف لا ينقطع جريانه في جميع السنة فيسقي الفيوم عامة سقيا دائما ثم يغمر فضل مائه في بحيرة هناك ومن العجب انه ينقطع ماؤه من فوهته ثم يكون له بال دون المكان المندى ثم يجري جريا ضعيفا دون مكان اللبل ثم يتقل نهرًا جاريا لا ينقطع الا باللسف وتتشعب منه انهار وينقسم قسما يعم الفيوم ويسقي قراه ومزارعه وبساتينه وعامة اماكنه . اه

وقد اقتصرنا على ما تقدم ذكره من البحار فما لم يذكر هنا

يطلب في ابواب المضافات الى البحر

بحران * نطوا به بضم الباء وفحها . موضع بناحية الفرع قال الواقدي بين الفرع والمدينة ثمانية برد وقال ابن اسحق هو معدن بالحجاز في ناحية الشرق وذلك المعدن للحجاج بن علاط الهجري . قاله ياقوت . وقال ابن الاثير وفيها (اي سنة ٢ من الهجرة) في جمادى الاولى غزا (النبي صلعم) بني سليم ببحران وسبب هذه الغزوة ان جمعا من بني سليم تجمعوا ببحران من ناحية الشرق فبلغ ذلك النبي (صلعم) فسار اليهم في ثلاثمائة فلما بلغ ببحران وجددم قد تفرقوا فانصرف ولم يلق كيدا وكانت غيبته عشرا ليال واستتلف على المدينة ابن ام مكتوم

بحر صاف * قرية بلبان في ناحية القاطع بضياء المن وعلى مقربة منها قلعة عظيمة خربة قيل انها من ابناء المردة . ذكرهما مع ذكر قرية ساقية الملك ٢٩١ ذكرا

بحيرة * قال ياقوت . هو موضع من اعمال الطائف قرب لبة قال ابن اسحق انصرف رسول الله (صلعم) من حنين على نخلة اليابسة ثم على قرن ثم على الملق ثم على بحيرة الرغاء من لبة فابتنى فيها مسجداً فصلى فيه فأقاد بعرج الرغاء بدم وهو اول دم أقيده في الاسلام رجل من بني ليث قتل رجلاً من هذيل فقتله به . اه . والبحيرة على ساعتين من حدة وعلى ثمان ساعات من حدة وهي قرية على الطريق الى مكة المكرمة في سهل طولها ٤ فراسخ وعرضها فرسختان تمتد الى الشرق وفيها نحو ٢٠ بيتا وتكثر فيها الابار والماء عذب في بعضها وشوب بملوحة في البعض الاخر وفيها سوق للعرب يتنازعون منها الارز والبصل والسمن والتمر والبن وبها بقم عذ شر الخنارة وفيها اثار حصن قديم والبحيرة * من اسماء مدينة الرسول (صلعم) والبحيرة ايضا من اسمائها (معجم البلدان)

والبحيرة * من قرى البحرين لعبد النبي . ذكرها ياقوت والبحيرة * قرية في ناحية فرداحة بضياء جيلة في لواء طرابلس بسورية بينها وبين جيلة خمس ساعات ونصف ساعة وفيها ١١ بيتا

البحرين * هكذا لفظوا به على اختلاف الاحوال ولم يرد مرفوعا وحكى الزمخشري انه بلفظ الثنية يعرب اعرابها قال ياقوت. البحرين اسم جامع لبلاد على ساحل بحر الهند بين البصرة وعان قيل البحرين قصبة همدان وقيل هجر قصبة البحرين وقد عدها قوم من اليمن وجعلها اخرون قصبة برأسها وفيها عيون ومياه وبلاد واسعة وربما عده بعضهم اليمامة من اعمالها والصحيح ان اليمامة على برأسه في وسط الطريق بين مكة والبحرين. روى ابن عباس البحرين من اعمال العراق وهذه من عمان ناحية جرفار واليمامة على جبالها وربما ضمت اليمامة الى المدينة وربما افردت هذا كان في ايام بني امية فلما ولي بنو العباس صير عمان والبحرين واليمامة عملا واحدا قاله ابن الفقيه. وقال ابو عبيد بن الجراح واليمامة مسيرة عشرة ايام وبين همدان والبحرين والبصرة مسيرة خمسة عشر يوما على الابل وبينها وبين عمان مسيرة شهر قال والبحرين هي الخط والقطيف والآرة وهجر وبنونة والزارة وجوانا والسابور ودارين والغابة وقصبة هجر الصفا والمنقر قال والصحيح في تسمية البحرين ما ذكره ابو منصور الازهرى حيث قال انما سوا البحرين لانت في ناحية قراها بحيرة على باب الاحساء وقرى هجر بينها وبين البحر الاخضر عشرة فراسخ وقدرة هذه البحيرة ثلاثة اميال في مثلها ولا يفيض ماؤها وهو راكد زعاق. قال والنسبة اليها البحراني وقد كرهوا ان يقولوا بحراني مخافة ان تشبه النسبة الى البحر قال وينسب الى البحرين قوم من اهل العلم منهم محمد بن معمر البحراني والعباس بن يزيد بن ابي حبيب البحراني يعرف بعباسويه وذكرياه بن عطية البحراني وغيرهم

واما فتحها فانما كانت في ملكة الفرس وكان بها خلق كثير من عبد التيس ويكرين وائل وغيرهم فتميم في يادها وكان بها من قيل الفرس المنذر بن ساوي بن عبد الله بن زيد مناة بن تميم فلما كانت سنة ثمان للهجرة وجه رسول الله (صلم) العلاء بن عبد الله بن عمار الحضرمي حليف بني عبد شمس الى البحرين ليدعواهلها الى الاسلام او الى الجزية وكتب معه الى المنذر ابن ساوي والى سيفت مرزبان همدان يدعواها الى الاسلام او الجزية فاسلموا واسلم معها جميع العرب هناك وبعض النعم

فاما اهل الارض من الجوس واليهود والنصارى فانهم صالحوا العلاء وكتب بينه وبينهم كتابا نسخته بسم الله الرحمن الرحيم. هذا ما صالح عليه العلاء ابن الحضرمي اهل البحرين صالحهم على ان يكونوا العمل ويقاسمونا الثمر فن لا يفي بهذا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين واما جزية الروموس فانه اخذها من كل حال دينا. وقد قيل ان رسول الله (صلم) وجه العلاء حين وجه رسله الى الملوك في سنة ست وروى عن العلاء انه قال بعثني رسول الله (صلم) الى البحرين او قال همدان وكنت اتي الحائط بين الاخوة قد اسلم بعضهم فاخذ من المسلم العشرة ومن المشرك الخراج وبعث العلاء ابن الحضرمي الى الرسول (صلم) ما لا من البحرين يكون ثمانين الفا ما اتاه اكثر منه قبله ولا بعد اعطى منه العباس عمه. اه

وقال الامام الترمذي البحرين ناحية بين البصرة وعان على ساحل البحر بها مغاص الدر ودره احسن انواع ويتقلل اليها قتل الصدف في كل سنة من مجمع البحرين يجعل الصدف بالدر بجمع البحرين واتي الى البحرين ويستوي خلقه هاهنا واذا وصل قتل الصدف يهيئ الناس بعضهم بعضا وليس لاحد من الملوك مثل هذه الغلة ومن سكن البحرين بعظم طحاله ويتفخ بطله قال الشاعر ومن سكن البحرين يربو طحاله ويعظم فيها بطله وهو جائع وينسب اليها الترامنة ابو سعيد وابو طاهر خالفوا مله الاسلام وقتلوا الحجاج ونهبوا سلب الكعبة وخروجهم سنة خمس وسبعين ومائتين في عهد المتوكل وقتلوا الحجاج الاسود واخذوه وبعث اليهم الخليفة العباس بن عمر القنوي في عسكر كثيف فقتلوا الجميع واسروا العباس ثم اطلقوه وحسن حتى يخبر الناس بما جرى عليهم والبحر الاسود بقي عند مئتين حتى اشتراه المظيع بالله بربعة وعشرين الف دينار ورداه الى مكانه. حكى ان بعض القرامطة قال لبعض علماء الاسلام عجبت من عقوباتكم بذلت ما لا كثيراني هذا الحجر فما يومنكم انا ما امسكناه ورددنا اليكم غيره فقال العالم لنا في ذلك علامة وهي انه يطفو على الماء ولا يرسب فانته البحر. اه.

وقال ابو الفداء والبحرين في ناحية نجد وهي كثيرة الثور وهي ناحية على شط بحر فارس وهي ديار الترامطة ولها قرى كثيرة

وبلاد البحرين في هجر قال في المشترك ان هجر اسم يشمل جميع البحرين كالشام والعراق وليس هو مدينة بعينها . اهـ
 وهي اي البحرين او هجر بلاد بحريّة العرب في الاحساء تمتد على ريف الخليج الفارسي من ٢٥ الى ٢٩ من العرض الشمالي واهلها يشتغلون بالصيد ويغوصون على اللؤلؤ وربما عم اسم البحرين جميع بلاد الاحساء وربما شمل اسم الاحساء بلاد البحرين والمشهور ان البحرين مجموع جزائر بالخليج الفارسي يقال لها ايضا جزائر اول وهي في ٢٠ ٤٨ من الطول الشرقي و ٢٦ من العرض الشمالي واعظم هذه الجزر جزيرة البحرين او جزيرة اول * راجع اول * والى الشمال الشرقي من هذه الجزيرة جزيرة اردوها اكبر جزائر البحرين واكثر من خصبا وروبا وهذه الجزائر مشهورة بما فيها من مغاصات الدر وهي تمتد على اكثر من ٦٥ فرسخا جغرافيا من جزائر بدولف الى سردشا وسكانها يغوصون على الدر من حزيران الى تموز ولاهل جزيرة البحرين نفسها ٢٥٠٠ مركب للغواصين منها وبيعون معظم ذلك الدر من الهند و يرسلون الباقي الى اوروبا وبلاد العرب وايران وقد عدل بعضهم قيمة هذا الدر من ٢٠٠ الى ٤٠٠ ليرا استرلينية بعد طرح الرسوم والتنفقات . وقد عرف الاقدمون هذه الجزائر وفيها اثار من عهد استيلاء البرتغاليين عليها فان هؤلاء زلوا البحرين سنة ١٥١٥ واستغلوا بالغوص على اللؤلؤ وفي سنة ١٦٢٢ انتزع منهم شاه عباس جزيرة هرمز فاضطروا الى المهاجرة من البحرين واستولى عليها شاه نادر سنة ١٧٢٥ وتغالب عليها الفرس والعرب طويلا وتمكن منها العرب واستتب بها امرهم في سنة ١٧٨٤ وهي الان في ولاية آل خليفة وهم يزودون الخراج الى امام مستناط

محصنة * المحصنة من قرى سورية في قضاء عكاك بلواء طرابلس بينها وبين قرية قبولا ثلث ساعات وفيها ١٥ بيتا بحطيط * قرية في جوف مصر باقية قال ان فيها دجيت بقرة بني اسرائيل التي امروا بذبحها . قاله باقوت
 مجملون * من قرى لبنان في ناحية جرد الصاري بقضاء الشوف وهي الى الشمال من بئانر بيل الى الشرق وهي على

طريق العجلة من بيروت الى دمشق وبينها وبين بيروت نحو خمس ساعات بصيف بها بعض اهل بيروت وذكرها ٢٢٢ ذكرا ويجود فيها الكرم
 بجنس * قرية بناحية المتن الشمالي في قضاء المتن ببلدان وبها بقم فاقم مقام القضاء . ذكرها ١٥١ ذكرا
 بجنين * قرية بناحية خوالي في قضاء جبلة بلواء طرابلس بسورية وهي على ٦ ساعات من جبلة وفيها ٢٨ بيتا وبحين * مزرعة ببلدان في ناحية اقليم جزين في قضاءها . ذكرها ٢١ ذكرا

بحجارة * مزرعة في ناحية الغرب الاعلى من قضاء الشوف ببلدان . فيها ستون ذكرا
 وبحارة * مزرعة بناحية المهالبة من قضاء اللاذقية بسورية بحوريم * قرية قديمة على يسر من اورشليم في ما وراء جبل الزيتون على طريق الاردن ذكرت في الكتاب ص ١٦ : وفيه ان شعبي بن جيرا من عشيرة شاول خرج الى داود فيها وشمته ورماه بالحجارة . وفيها اخبأ يونانان واخيصة في ثريبيت رجل منها هربا من ايشالوم ص ٢ ص ١٧ : ولعلها كانت في ما قبل قرب تم بنيامين الجنوبي غير انها لم تذكر في حملة بلاد بنيامين وقال بعض ان موضعها هو المعروف الان بوادي الروابي وهو على ٢ اميال من جبل الزيتون الى جهة الاردن واستندوا في قولهم الى كون هذا الموضع قريبا من اورشليم وهو قول غير مويد

بحولين * معرة بحولين * اطلب معرة
 بحوى * قرية في ناحية خوالي من قضاء جبلة في لواء طرابلس بسورية وهي على ثمان ساعات من جبلة وفيها ١٨ بيتا
 بحشيزنج * اسم اطلقه بعض الكتاب المتأخرين على شبه الجزيرة

بحير * بلفظ تصغير البحر قال باقوت قال ابو الاشعث الكندي في اسماء جبال تهامة البحر عين غزير في بئيل وادي بئع تخرج من جوف رمل من اغرما يكون من

العمون واشدها جريا تجري في رمل ولا يتمكن منها
الزراعون الا في مواضع بسيرة بين احياء الرمل وفيها نخيل
تزرع عليها البنول والبطيخ قال ومنها شرب اهل الجار
والجار مدينة على ساحل بحر القلزم

البحيرة * كورة بمصر * اطلب البحيرة

بحيرة اباد * من قرى مرو ينسب اليها ابو المظفر عبد الكريم
ابن عبد الوهاب البحيرة ابادي (معجم البلدان)

بحيرة اباد * من قرى جوين من نواحي نيسابور منها ابو الحسن
علي بن محمد بن حويه الجويني . قاله ياقوت

بحيرة * البحيرة مجمع ماء عظيم في منخفض من الارض والارض
تحدق به وقد يكون كبيرا بين البحيرات فيطلق عليه اسم بحر
وربما سمي البحيرة بحرا وهي صغيرة ومثال ذلك بحر الميت وبحر
الجابيل . وماء البحيرات عذب في الغالب وقد يكون ماء بعضها
مالحا ومن البحيرات ما لا تنصل بالبحر وبعضها تنصل به بخروج
نهر منها اليه او اجنيار النهر المتحد اليه بها وفي اميركا
اعظم البحيرات المعروفة ومنها هناك البحيرة العليا وبحيرة
مشيخان وبحيرة اوتاريو وبحيرة اري وغيرها وفي اوربا
بحيرات كثيرة لاسيا في سويسرا واطاليا الشمالية واسكونسيا
والدنة وفينلاندا وفي ما جاور هذه من بلاد روسيا

والبحيرة * قرية في استرامدورة باسبانيا على ٢٦ كم من
جنوب شرقي بطليوس . وفي ضواحيها كانت وقعة عظيمة
بين الفرنساويين والانكليز مع الاسبانيين في ١٦ ايار من
سنة ١٨١١

والبحيرة * دائرة في دوقية بادن الكبرى باوروبا يليها من
الشمال الغربي دائرة كنترينغ ومن الشمال الشرقي ورنبرج
ومن الجنوب الشرقي بحيرة فنسطنس ومن الجنوب سويسرا
ومن الغرب دائرة ترينسم مع ويسن . وهي مسماة باسم بحيرة
فنسطنس وطولها ١٠٥ كم وعرضها ٢٥ كم اما مساحة
سطحها فتبلغ ٤٢٦٦ كم وعدد سكانها ٢٧٦٢٢٢ نسمة
وقصبتها مدينة فنسطنس

والبحيرة * اقليم بالاندلس قال الشريف الادريسي مبدوءه
من البحر المالح ويمر مع البحر الشامي وفيه من البلاد جزيرة

طريف والجزيرة الخضراء وجزيرة قادس وحصن اركس
وبكة وشريش وطشانة ومدينة ابن الصليم وحصون كثيرة
كالمدن عامرة . اه . وهو الان عبارة عن القسم الجنوبي
الغربي من بلاد الاندلس

والبحيرة * مديرية بمصر السفلى قصبتها مدينة دمنهور وهي
عبارة عن الارض التي بين شطري النيل المعروفة عند
الاقدميين بذلتا وهذه المديرية اربع نواحي هي دمنهور
والرحمانية وشبرخيت ونجيلة وبها ٢٣٠ قرية سكانها
٢١٠٠٠٠ نسمة . وقد ذكرها ياقوت وقال في كورة من
نواحي الاسكندرية بمصر تشتمل على قرى كثيرة ودخل واسع
وبحيرة ادفو * سميت هكذا باسم بلدة ادفو . بحيرة بمصر بين
البحيرة المهدية وشاطر النيل المعروف بالرشيدي وماوها
مستند من النيل وكانت ناضبة ايام نزول الفرنسيين
مصر لان اقبيتها كانت مسدودة وتبلغ مساحتها زهاء
٢٤٠٠٠ هكتار

وبحيرة ارال * راجع ارال

وبحيرة ارجيش * هي بحيرة وان * اطلب وان

وبحيرة ارمية * قال ياقوت بينها وبين مدينة ارمية نحو
فرضين وهي بحيرة مشقة الرائحة لا يعيش فيها حيوان ولا
سمك ولا غيرة وفي وسطها جبل يقال له كبوذان وجزيرة
فيها اربع قرى او نحو ذلك يسكنها ملاحو سفن هذا البحر
وربما زرعوها في الجزيرة زراعا ضعيفا وفي جبلها قلعة حصينة
مشهورة اهلها عصاة على ولاة اذربيجان في اكثر اوقاتها وربما
خرجوا في سفنهم وقطعوا على السابلة وعادوا الى حصنهم
فلا يكون عليهم سبيل ولا لاحد اليهم طريق وقد رايت هذه
القلعة من بعد عند اجنيارني بهذه البحيرة قاصدا الى خراسان
في سنة ٦١٧ وقيل ان استدارتها خمسون فرسخا وربما قطع
عرضها في المراكب في ليلة ويخرج منها ملح يشبه الدوناء يتجلى
وعلى ساحلها ما يلي المشرق عيون تنبع ولستخجر ماوها اذا
اصابه الهواء قاله مسعر . اه . وسماها ابو الفداء بحيرة تلاوتلا
قلعة بها على جبل منقطع وسماها المسعودي كدوان ولعل
في قوله تحريفا صوابه كبوذان او كوخان وهو اسم جبلها وقد
سماها حمد الله المستوفي بحيرة نخجت وقال انها تسمى ايضا

درياي شور ثم قال وفي وسطها جزيرة لها جبل دفن فيه ملوك من المغول * راجع ارمية

وبحيرة آرغ * قال ياقوت نستمد من بحر المغرب وهي صغيرة ترسو فيها المراكب من الاندلس وغيرها وعلى مرحلة منها من جهة الجنوب وادي فاس ومن ورائه الى ناحية المشرق برغواطه وعلى بريد منها وادي سلة

وبحيرة ازنيق * راجع ازنيق

وبحيرة الاسكدرية * راجع البحيرة كورة

وبحيرة افامية * قال ابو الفداء هي عة بطائح توت المحصر

بين غابات من الاقصاب واعظم تلك البطائح بحيرتان احدهما جنوبية والاخرى شمالية وماؤها من نهر الارط (وهو العاصي) يصب هناك من جهة الجنوب فتصير منه

تلك البطائح ثم يخرج النهر المذكور عند النهاية الشمالية لهذه

البطائح والغابات والبحيرة الجنوبية من البحيرتين هي بحيرة

افامية وسعتها بالتقريب نحو نصف فرسخ وقعرها قريب

دون قامة الانسان وارضها موحلة لا يقدر الانسان على

الوقوف فيها ويحيط بها القصب والصنصاف من كل

جانب وفي وسطها جم قصب ويردي ولذلك لا تكاد

تنظر العين الى جميعها لان الحجم التي بها تخيب بعضها

ويكون بها وبغيرها من البطائح المذكورة من انواع الطير

مثل الثام وانغيفرات والجمعات والاصواغ والاوز

والطيور التي تاكل الانسك مثل الجملط والايضايات

وغير ذلك من طير الماء ما لم يكن مثله في شيء من البحيرات

التي بلغنا خبرها وفي ايام الربيع ينبت بهذه البحيرة النيلوفر

الاصفر حتى يغطي جميعها بحيث يستتر الماء عن اخرون بوقه

وزهره وتبقى المراكب سائرة بين ذلك النيلوفر. واما البحيرة

الثانية الشمالية فيبينها وبين البحيرة المذكورة غاب قصب

وفيه زقاق يخرج فيه المراكب من البحيرة الجنوبية الى الشمالية

والبحيرة الشمالية المذكورة من عمل حصن برزية وتعرف

بحيرة النصاري لان صيادي السمك بها من النصاري ولم

يبوت على الخوازيق في شمالي البحيرة المذكورة وتكون بقدر

بحيرة افامية اربع مرات ووسط بحيرة النصاري مكشوف

وينبت النيلوفر في طرفيها الجنوبي والشمالي وبها من الطير

نحو ما تقدم ذكره وبها السمك المعروف بالانكليس ولشهره

بحيرة افامية ويطايعها اقتصرنا على هذا القدر من وصفها وهذه

البطائح في الغرب بميلة الى الشمال عن افامية وقريبة منها

وبحيرة الف جزيرة * بحيرة في كنادة بامبركا الشمالية وهي

مجمع مياه نهر نياكرا وهو ينتهي اليها بعد نفوذه من بحيرة

اوتاروي وفيها كنبر من الجزيرات الضخمة ولذلك سميت

بما ذكرنا

وبحيرة انطاكية * او بحيرة البغرا او بحيرة السلور. بحيرة في

قضاء انطاكية من ولاية حلب وهي الى الشمال الشرقي من

انطاكية في ارض مستوية يقال لها العمق وينصرف اليها

نهر الاسود ونهر بغرا ونهر عفرين من الشمال ويصب فيها

نهر يسمى البراك من الجنوب وينفذ منها نهر يتصل بالعاصي

بقرب جسر يقال له جسر الحديد وبصاد منها السمك

والانكليس وبينها وبين حلب يومان وقال ياقوت هي بحيرة

عذبة الماء بينها وبين انطاكية ثلاثة اميال وطولها نحو ٢٠

ميلا في عرض ٧ اميال في موضع يعرف بالعمق. اه

وبحيرة اوغوز * هي بحيرة ارال

وبحيرة بانياس * قال ابو الفداء هي بحيرة عند بانياس من

معاملة دمشق وهي بطيخة ولها غاب قصب ويقلب فيها عة

انهار من جبال هناك ويخرج منها نهر الشريعة ويصب في

بحيرة طبرية. اه. وهي بحيرة المحولة

وبحيرة برلس * اطلب برلس

وبحيرة البقاع * هي مسنعات وامياش واقصاب في جهة

الغرب عن بعليك على مسيرة يومين منها. قال ابو الفداء.

وقال واشترها الامير سيف الدين دنكر لنفسه من بيت

المال وحفر بها انهارا كثيرة ترمي على ايضاه (اي البطاني)

حتى تصفى الماء عن اراضيها وعمرها قرايا ما ينف على

عشرين قرية واقبات غلاتها شيء لا يحد ولا يوصف

وبحيرة بلخ * او بركة الملح. بحيرة بمصر فتحرقها ترعة السويس

وهي بطائح في القسم الجنوبي من بحيرة المتزلة ومساحتها تبلغ نحو

١٢٠٠٠ مكثار ونحوها السفن من بورت سعيد الى الاسماعيلين

وبحيرة تاكرت * اطلب تاكرت

وبحيرة التماج * بحيرة بمصر السفلى بين السويس والفتنة

وعليها مدينة الاسماعيلية وهي مرسى حسن يرسو فيها كثير من السفن وفي سنة ١٨٦٢ صرف اليها الماء من البحر المتوسط وفي عهد سيزوستريس كان ينصرف ما يفيض من ماء النيل الى هذه البحيرة وسيت بحيرة النساسج لكثرت فيها وبحيرة نلا * في بحيرة ارمية * راجع ارمية * راجع بحيرة ارمية وبحيرة تنيس * اطلب تنيس

وبحيرة جناشر * في بحيرة طبريا

وبحيرة الحداث * اطلب حداث

وبحيرة حمص * ويقال لها بحيرة قدس * اطلب حمص

وبحيرة الحولة * ويقال لها بحيرة بانياس * اطلب حولة

وبحيرة نخجنت * في بحيرة ارمية

وبحيرة خوارزم * في بحيرة ارال

وبحيرة دمشق * في بحيرة المرج

وبحيرة زرة * اطلب زرة

وبحيرة زغر * في بحيرة لوط

والبحيرة السوداء * اوقره كول . بحيرة بخاري على ٦٠ كم من جنوبي مدينة بخاري . طولها نحو ٢٥ كم ومحيطها من ٤٨ الى ٦٠ كم وينصب اليها نهر صغد او نهر زرغوشان

وبحيرة شيراز * اطلب شيراز

وبحيرة طبريا * او بحر الجليل او بحيرة جناشر او كنزوث * اطلب طبريا

وبحيرة العبيد * بحيرة في ولاية بريطانيا الجديدة باميركا الانكليزية بين ١١٢°٢٠' و ١٢°٥٠' من الطول الغربي وبين ٦٠°٢٠' و ٦٢° من العرض الشمالي طولها ٤٥٠ كم في عرض ٢٥٠ كم وهي صاحبة لركوب السفن غير ان ماءها يتجدد ستة اشهر في العام وتنصب اليها نهر منها نهر العبيد وهو من جنوب شرقها ثم ينفذ منها في نهر مكثري

والبحيرة العليا * بحيرة باميركا الشمالية وفي اعظم بحيرات تلك البلاد واكثرهن ميلا الى الغرب وهي بين ٨٧°٥' و ٩٤°٥٠' من الطول الغربي وبين ٤٦°٢٠' و ٤٢°١٠' من العرض الشمالي ويدخل قسم منها في الولايات المتحدة الاميركية وقسم في ولاية كنادة السفلى وطولها ٥٨٠ كم في عرض ٢٥٠ كم قال صاحب المرأة الوضعية: البحيرة العليا طولها نحو ٤٠٠ ميل

ومعظم عرضها نحو ١٠٠ ميل ومحيطها نحو ١٢٠٠ ميل وماؤها رائق عذب كثير الاسماك واذا سخن وجهه في الصيف فلا بد ان يبقى غوره باردا كما شوهد مرارا بالتجربة وفيها عدة جزائر احدها يبلغ طولها نحو ١٠٠ ميل وعرضها نحو ٤٠ ميلا ويصب فيها اكثر من اربعين نهرا وينحدر اليها نهر صغير فيه شلالاتها ٦٠٠ قدم والانواء في هذه البحيرة شديدة جدا يحصل منها خطر جربل على السفن ولها مخرج من طرفها الشرقي يقال له بوزاز القديمة مريم تدخل منه المياه الى بحيرة هورون وبحيرة مشيغان

وبحيرة الغياض * بحيرة في ولاية بريطانيا الجديدة وهي مجتمع ماء نهر طولها ٨٠ ميلا

وبحيرة قدس * في بحيرة حمص

وبحيرة لوط * ويقال لها بحر الميت او البحر الملح او البحيرة

المتنة وبحيرة زغر وسيت في الكتاب ايضا بحر السهل ان

العربية والبحر الشرقي تميزا لها عن البحر المتوسط الحسي بالبحر

الغربي . هي اكبر بحيرة في فلسطين ولها شهرة عظيمة وهي في

حضيض الوادي المتد من سفح جبل حرمون الى راس بحر

العقبة ينصب اليها الاردن والمياه الكثيرة من جميع تلك

الجهات ولا ينفذ منها نهر بل يغور فيها الماء وفي الجنوب

الشرقي من اورشليم بين ٣٠°٥٦' و ٣١°٥٠' من العرض

الشمالي وفي ٣٠°٢٢' من الطول الشرقي . طولها ١٠٠ كم

وعرضها ٢٥ كم . وفي جهتها الشرقية شبه جزيرة اللسان

تند فيها بضعة اميال على شكل قدم تجاه الكرك قال بعض

ان ارض هذا اللسان بركانية كساحل البحيرة وهو يقسم البحيرة

قسمين غير متساوين احدهما في الشمال والاخر في الجنوب

فاما الاول فعميق وصفاته متناسقة الانحدار واعنى مكان

منه بين عين ترابة ووادي الموجب وذلك في نحو وسطه

وقال بعضهم ان معظم عمقه ١٢٠٨ اقدام وقال اخرون بل

١٢٥٠ قدما . واما القسم الثاني او الجنوبي فعمقه ١٢

قدما . وهذه البحيرة منخفضة عن سطح البحر المتوسط انخفاضاً

لا نظيره في غيرها وقد قاس ذلك الانخفاض بعض

الباحثين فقالوا انه يبلغ ١٢١٢ او ١٢١٦ قدما وفي سنة ١٨٦٥

في شهر اذار قاسه اخرون وقالوا انه ١٢٩٢ قدما على انهم

قد تبينوا ان ماء البحيرة ينقص ويزيد تابعا في ذلك هطول
الامطار واستناد بعض المحققين من دلائل اثار لاحت له
على سواحل هذه البحيرة ان ماءها تنقص خمس عشرة قدما
منذ نصف قرن ومن عجب الاتفاق ان عمق البحيرة وانخفاضها
عن البحر المتوسط متعادلان يبلغ كل منهما ١٢٠٠ قدم وماء
هذه البحيرة اشد مياه البحار المعروفة ملوحة وهو مر على انه
صاف كماء البحر المتوسط ويضرب الى خضرة وهو ثقل
يحمل عليه ما لا يحمله سواه ولا يفرق فيه الانسان وقد عرف
الاقدمون ثقله وذكره يوسفوس وغيره وهذا الماء مضر
بالحيوان ولذلك سميت البحيرة ببحر الميت في ما يقال .
والناس يتناقلون حكايات عن هذه البحيرة منها ان الطير
لا يستطيع الطيران فوقها ولا يعيش في جنباتها حيوان وفي
ذلك غلو على انه لا يذكر فساد الماء في انحاءها وذلك لان
الحرارة اذا اشتدت تحال منها بخارا يتصاعد فيفسد الهواء
وفي الكلام عنها وعن موقعها القدم اقوالا واختلافات
ويستفاد ما في الكتاب ان سدوم وعمورة كانتا في جوارها
وقد انفلتا مع ادمه وصوغر وصويم وفيه ان الله انزل
على هذه المدن نارا وكبريتا فاحترقت وقد تقدم قولنا
ان تلك الارض بركانية وهي ايضا كنيرة الكبريت . وعلى
البحيرة كثير من الحمر ولا يعيش فيها حيوان . وقد حقق
بعض العلماء ان وادي البحيرة كان في القدم مثلثا ماء الى
رأس الجبال التي تحته وربما كان سطح مائه يعادل سطح البحر
علوا وقالوا ان الماء اخذ في التناقص ما ان الكثير منه تحول
الى بخار وان اثاره ظاهرة الى الان في الجبال . وفل من
يقرب على التوغل في هذه البحيرة وقد ذكر يوسفوس
ان المومنين جازوا بها ليقابلوا يهوذا وقال ان الرومان
ركبوا فيها القوارب متأثرين باليهود وقد نجح السير فيها
بعض السياح في الازمنة الاخيرة والسائر فيها يكون على
خطر لفساد مواثها

وبحيرة ماريونيس * اطلب ماريونيس * اطلب مربوط
وبحيرة المرج * وبحيرة دمشق بحيرة بالشام وهي الى الجنوب الشرقي
من دمشق في طرف الغوطة ينصب اليها نهر بردى وغيره .
قال ياقوت بحيرة المرج هي في شرقي الغوطة تنسب الى

مرج راعط بينها وبين دمشق خمسة فراسخ وتنصب اليها
فضلات مياه دمشق . اه
والبحيرة المرة * او البحيرات المرة . بحيرة بمصر بين الاسمعية
والسويس تخترقها طولاً ترعة السويس ومساحتها مع بحيرة
التساج ٢٠٠٠٠ هكتار
والبحيرة المهدية * هكذا يسمونها ويقال لها بحيرة ابي قير وهي
بين ابي قير وبحيرة ادقو وهي قريبة العهد وماءها ملح ونصلها
بالبحر قناة في شعبة النيل القديمة بينها وبين
البحر المتوسط لسان ارض رملي فيه اثار سد طوله ٢٠٠٠ متر
غلبت عليه مياه البحر سنة ١٧١٥ وغمرت تلك البقعة فكانت
بحيرة مساحتها ١٤٠٠٠ هكتار
والبحيرة الملحمة * بحيرة بالسيا في بلاد الفرغيز * راجع انكرسك
وبحيرة النصارى * راجع بحيرة اقامية
والبحيرة المنقنة * هي بحيرة لوط
وبحيرة المنزلة * اطلب المنزلة
وبحيرة ميريس * اطلب ميريس
وبحيرة السور * او بحيرة العنبان . هي بحيرة ارال
وبحيرة الطورون * هي مجموع بطائح بمصر السفلى في غربي قرية
طرائه في وادي هناك يعرف بوادي الطورون طوله من
الشمال الغربي الى الجنوب الشرقي ١١٠ كم سميت بحيرة
الطورون وهو البورق الارمني لكثرت فيها وهي ست بطائح
لا تبلغ عنفا مقدار عمق النيل ولا توارى به سطح البحر المتوسط
ويظن انها تستمد الماء من نيل النيل على نحو ١٠ فراسخ منها
ويزيد ماؤها وينقص في اوقات محدودة تابعا بالمعاكسة
فيضان النيل فتكون زيادته ثلاثة اشهر في فصل الشتاء
وتقرب هذه البحيرة اديار للبط
وبحيرة هجر * ذكرت في الجرين * راجع الجرين
وبحيرة اليفرا * وتعرف بحيرة السلور ايضا لكثرة هذا النوع
من السمك فيها . وهي بحيرة انطاكية
وقد اقتصرنا على ما ذكر من البحيرات فما لم يذكر منها هنا
يطلب في ابواب المضافات اليها
بخارا * هكذا رسمها بعضهم * اطلب بخاري

بخاراخ * بلد بروسيا في الولاية الرينية على مسيرة الرين وعلى ٤٠ كم من جنوب شرقي كوبلنتز . سكانه ١٦٠٠ نسمة وفيه قصر قدم لغوتات بلاتين وفيه مقاطع الواح حجر وخمره جين

بخارست * اوبكرش اوبكرشي اوبكرشي . قاعدة اميرية الفلاخ والبعدان وقصة لوا البلفوفو بالفلاخ وهي في ٢٧ ٤٠ من العرض الشمالي و ٢٣ ٤٨ من الطول الشرقي على نهر دسويحة الى الشمال الغربي من القسطنطينية وبينهما ٤٤٤ كم على ٦٠ كم من نهر الطونة وبينها وبين البحر الاسود ٢٨٠ كم وعدد سكانها ١٤١٧٥٤ نسمة وقبل ٢٢١٨٠٥ نسمة وفيها ٢٥٠٠٠ بيت و ٦٤٢ سوقا و ٩ كنيسة ارثوذكسية وكنيسة واحدة ارمنية وثلاث كنائس كاثوليكية وكنيستات للبروتستانت وعشر كنائس وعشرون معبد لليهود وسبع مقابر واربعون زلّا و ١٠٠ حانوت قهوة . وفيها مدرسة عالية ومدرستان كبيرتان وجمنازيان ومدرسة اكليريكية ومدرسة اصولية ومدرستان للبنات ومدرسة للطب والجراحة واخرى للفنون المستظرفة واربع عشرة مطبعة وثلاث عشرة مكتبة واحدة منها عمومية ومتاحف وثماني مارستانات . وفيها كرسي رئيس اساقفة الفلاخ وبها يقيم الامير وفيها ابنية حسنة . وكانت هذه المدينة مجموع قرى غير متناسقة البناء فلما كثر اهلها وزادت ثروتهم شادوا فيها الابنية نسقا فصارت مدينة من احسن مدن القسم الجنوبي الشرقي في اوروبا وبلغت اهلها ياريس المشرق . وهي خمسة احياء يمتاز بعضها عن بعض وهي الحي الاصفر وهو في الشمال ويقيم اكابر البلد والحي الاحمر وهو في الوسط ويقيم التجار والحي الاخضر وهو في الغرب والحي الاسود في الشرق والحي الازرق وهو في الجنوب . اما كنيسة الاسقفية فقد بنيت سنة ١٦٥٦ على اسم القديس قسطنطين والقديسة هيلانة ولها قبة من الرصاص قبل انها تنزل ٥٠٠٠٠ كيلو غرام واما مرسمها فقد بني في سنة ١٨٥٢ وهو من المراح الحسنة في اورو با يسع نحو ١٠٠٠ نسمة . ولا يعرف شيء عن اصل هذه المدينة وثانها القديم الا ما يتناقل ذكره اهلها من انها نسبت الى راع اسمه بكوركان

في زمن مجهول برعى ماشيته عندها فاجتني هناك كوخا بنيت حوله المدينة وسميت بكورشي اوبكرشي نسبة اليه . وفي رواية ثانية ان مرسيا الشيخ بنى كنيسة لسيدة البشارة تذكرا للعصر فازيه في المكان المعروف الان بقرشي ومعناه مدينة الفرح على ان اسم المدينة القديم مجهول وقال بعضهم لعلها مدينة ثيانوس القديمة وفي منتصف القرن السابع عشر كان بها ٦٠٠٠ بيت و ١٠٠٠٠ ساكن في مارواه مكاربوس بطريرك انطاكية وقال وفيها اربعين كنيسة وديرا وفي سنة ١٦٩٨ صارت قاعدة الاميرية وكانت قاعدتها مدينة ترغويشت وغلب عليها الروس العثمانيين سنة ١٧٦٩ وفي سنة ١٧٧٤ وسنة ١٧٨٩ اخذها النمساويون وكانت تؤخذ ثم ترد وفي سنة ١٨١٢ أبرمت فيها معاهدة بين الباب العالي وروسيا جعلت بها تخوم الدولة العلية الى نهر بروت ودخلت الفلاخ في حماية روسيا وتخلت الدولة العلية لروسيا من بسارابيا وقسم من البعدان وفي ايلول من سنة ١٨٤٨ دخلها عمر باشا في العساكر العثمانيين عنق فتبعهم الروس وفي سنة ١٨٥٢ نزلت بها العساكر النمساوية ليمنعوها من الروس واخذوها بعد معاهدة باريس سنة ١٨٥٧ او قد رزئت هذه المدينة بالطاعون مرارا لاسيما سنة ١٧١٨ و ١٧٣٨ و ١٧٩٣ و ١٨١٣ وفيها هلك نحو ٧٠٠٠٠ نفس في نحو ستة اسابيع ومنيت مرارا بالاحترق واعظم احتراق نالها وهو الاخير كان في سنة ١٨٤٧ اوبه احترق المرح وحج من احيائها وفي سنة ١٧٩٣ زلزلت ارضها زلزالا خربت به ابنتها القديمة باسرها وعادوها الزلزال سنة ١٨٠٢ وسنة ١٨١٧ وكان ايسراذي من الاول

بخارى * او بخارا . قال ياقوت هي من اعظم مدن ماوراء النهر واجلها يعبر اليها من امل الشط وبينها وبين جيمون يومان من هذا الوجه وكانت قاعدة ملك السامانية قال ولا شك انها مدينة قديمة نزعة كثيرة البساتين واسعة الفواكه جيدها عهدي بنواكها تحمل الى مرو وبينها اثنا عشر مرحلة والى خوارزم وبينها اكثر من خمسة عشر يوما وبين سمرقند سبعة ايام اوسبعة وثلاثون فرسخا بينهما بلاد الصغد وقال صاحب كتاب الصور واما نزعة بلاد ماوراء

النهر فاني لم أر ولا بلغني في الاسلام بلداً احسن خارجاً من بخارى
لأنك اذا علوت فهندزها لم يقع بصرك من جميع النواحي إلا
على خضرة متصلة خضرتها بخضرة السماء فكان السماء بها مكتبة
خضراء مكتوبة على بساط اخضر تلوح التصور ما بينها كالتواوير
فيها وارضها ضياءهم منعوتة بالاستواء كالمرآة وليس بما وراء
النهر وخراسان بل ان اهلها احسن قياماً بالعارة على ضياءهم من
اهل بخارى ولا أكثر عدداً على قدرها بالمساحة لأن منتهات
الدنيا سغد سمرقند ونهر الأباله وشعب بؤان وغوطة دمشق
قال فاما بخارى واسمها بوجمكت فهي مدينة على ارض مستوية
وبناؤها خشب مشبك ومحيط بهذا البناء من القصور
والبساتين والجمال والسكك المنتشرة والقرى المتصلة سور
يكون اثني عشر فرسخاً في مثلها يجمع هذه القصور والابنية
والقرى والقصبه فلا ترى في خلال ذلك قفاراً ولا خراباً
ومن دون هذا السور على خاص القصبه وما يتصل بها من
القصور والمساكن والجمال والبساتين التي تعد من القصبه
ويسكنها اهل القصبه شتاء وصيفاً سور اخر نحو فرسخ في
مثله ولها مدينة داخل هذا السور يحيط بها سور حصين ولها
قهندز خارج المدينة متصل بها مقداره مدينة صغيرة وفيه
قلعة بها مسكن ولاية خراسان من آل سامان ولها روض
ومسجد الجامع على باب القهندز وليس بخراسان وما وراء النهر
مدينة اشد اشباحاً من بخارى ولا أكثر اهلها على قدرها ولم
في الرض نهر الصغد يشق الرض وهو اخر نهر الصغد
فهفضي الى طواحين وضياح ومزارع ويسقط الفاضل منه في
مجمع ماء مجذاه يبتعد الى قرب قرير يعرف بسام خاس
ويغسلها انهار اخر وداخل هذا السور مدن وقرى كثيرة منها
الطواويس وهي مدينة بوجمكت وزندنة وغير ذلك . قال
روى حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ستفتح مدينة
بخراسان خلف نهر يقال له جيموت تسمى بخارى محفوفة
بالرحمة ملفوفة باللائكة منصور اهلها النائم فيها على الفراش
كالشاهر سيقه في سبيل الله وخلفها مدينة يقال لها سمرقند
فيها عين من عمون الجنة وقبر من قبور الانبياء وروضة من
رياض الجنة تحشر موتاهما يوم القيامة مع الشهداء من خلفها
تربة يقال لها قتلوان يبعث منها سبعون ألف شهيد يشفع

كل شهيد في سبعين الفامن اهل بيته وعنته . وكانت معاملة
اهل بخارى في ايام السامانية بالدرهم ولا يتعاملون بالدنانير
في ما بينهم فكان الذهب كالسلع والعروض وكان لهم درهم
يسمونها الفطرية من حديد وصفر وأتة وغير ذلك من
جواهر مختلفة وقد ركبت فلانجوز هذه الدرهم الا في بخارى
ونواحيا وحدها وكانت سكنها تصاوير وهي من ضرب
الاسلام وكانت لهم درهم اخر تسمى المسيية والحمد لله جميعها
من ضرب الاسلام ومع ما ذكرنا من فضل هذه المدينة فقد
ذمها الشعراء ووصفوها بالندرة وظهور النجس في ازقتها
لأنهم لا كف لهم . وقد ذكرها الامام القزويني وروى ما
نقلناه عن باقوت وزاد عليه قوله وفي الحديث ان جبرئيل
(ع) ذكر مدينة يقال لها فاخره وهي بخارى فقال (صلى الله عليه وسلم)
لم سميت فاخره فقال لأنها تفر يوم القيامة على المدن بكثرة
شهادتها ثم قال اللهم بارك في فاخره وطهر قلوبهم بالتقوى
واجعلهم رجاء على امي فهذا يقال ليس على وجه الارض
ارحم للرجاء منهم . ولم تزل بخارا تجمع الفتناء ومعدن الفضلاء
ومنشأ علوم النظر قال ولم تزل مدينة كان اهلها اشد احتراماً
لاهل العلم من بخارا وينسب اليها محمد بن اسمعيل البخاري
صاحب الصحيح وابو خالد يزيد بن هرون وابوزكرياء
عبد الرحيم ابن غياث التميمي البخاري وغيرهم
وهي الآن من اعظم مدن اسيا وقاهة خانية بخارى في ٦٠٢٥
من الطول الشرقي و ٢٩٢٠ من العرض الشمالي وسكانها
١٠٠٠٠٠ نسمة وقبل يبلغون زهاء ١٥٠٠٠٠ نسمة وهي في
وسط سهل خصب يحيط بها سور ذو بروج له ١١ باباً ويبلغ
محيطه من ١٢ الى ١٤ كم وارتفاعه ٨ امتار في ثخن مثله وفيها
كثير من الابنية الحسنة و ٢٦ جامعاً ومسجداً او نحو ذلك
و ١١ مدرسة يدرس في بعضها الفقه والحديث والطب .
وفيها ٢٨ خاناً و ١٥ سوقاً و ١٦ حماماً و ٦٨ بئراً وهذه الابار
كبيرة الطول والعرض قليلة العمق واحسن جوامعها جامع
في ساحة مجستان امام قصر الخان مساحة موضعه ١٠٠ متر
وعلو قبة ٦٠ متراً . وفي نحو وسط هذه المدينة رابية تسمى
نومشكند تبلغ علواً من ٦٧ الى ٨٠ متراً ومحيط بها جدار
ولهيا قصر الخان وهو قدم بني منذ عشرة قرون واكثر

وجامع واعلم ان الهند الذي ذكره ياقوت . وفي هذه المدينة عدة معامل لتسج القطن وحوك الطوائف واصطناع ورق الحرير وهو معروف عندهم من سنة ٦٥٠ من الميلاد ومعامل للسلحة ونسج الاقمشة وغير ذلك . وفيها منجر واسع الى روسيا وابران وكابل وغيرها . وفي قديمة العهد قيل بناها الاسكندر وافتتحها العرب المسلمون سنة ٧٠٥ من الميلاد قال البلاذري لما مات زياد استعمل معاوية عبيد الله بن زياد على خراسان فقطع النهر في اربعة وعشرين الفا وكان ملك بخارى قد افضى يومئذ الى امرأة يسمونها خاتون فاتي عبيد الله بيكند وكانت خاتون بمدينة بخارى فارسلت الى الترك تستمدن فجاءها منهم دم فاتهم المسلمون فمزموهم وسحووا عسكرهم واقبل المسلمون بخارى وبحيرة من فتمت اليهم خاتون تطالب الصلح والامان فصالحها على الف الف ودخل المدينة وفتح زامين ويكند وبينها فرسخان ويقال انه فتح الصغانيان وعاد الى البصرة في الفين من سبي بخارى كلهم جيد الرمي بالنشاب ففرض لهم العطاء ثم استعمل معاوية على خراسان سعيد بن عثمان بن عفان سنة ٥٥ فقطع النهر وقيل انه اول من قطعه بمجند وكان معه رفيع ابو العالية الرياحي ولما بلغ خاتون عبوره حملت اليه الصلح واقبل اهل الصفد والترك واهل كش ونسف الى سعيد في مائة الف وعشرين الفا فالتوى بخارى فقدمت خاتون على اداها الاتاة ونقضت العهد فحضر عبد لاهل بعض تلك المجرع فانصرف بن معه فانكسر الباقون فلما رأت خاتون ذلك اعطته الرمن واعادت الصلح ودخل سعيد مدينة بخارى ثم غزا سمرقند قال ياقوت ثم لم يبلغني من خبرها شيء الى سنة ٨٧ في ولاية قتيبة بن مسلم خراسان فانه عبر النهر الى بخارى فحاصرها فاجتمعت الصفد وفرغانة والشاش وبخارى فاحدقوا به اربعة اشهر ثم هزمهم وقتلهم قتلاً ذريعاً وسي منهم خمسين الف رأس وفتحها فاصاب بها قدراً يصعد اليها بالسلام ثم مضى منها الى سمرقند وفي غزوه الاولى وصفت بخارى للمسلمين . اه . وعن ابن الاثير ان فتحها على يد قتيبة كان سنة ٩٠ وقد صلحت حال بخارى وزادت فندما وفلاها من سنة ٨٩٦ الى سنة ٩٩٨ من الميلاد

في ولاية آل سامان وكانوا يقيمون بها وفي سنة ٢٨٢ من الهجرة ملكها شهاب الدولة هرون بن سليمان ايلك المعروف ببغراخان التركي ولم يستتب بها امره واسترجعها آل سامان وفي سنة ٢٨٩ انقضت الدولة السامانية فتولى بخارى ايلك خان التركي ثم تمكن منها السلاجقة ثم كانت لخوارزم وقال ابن الاثير وفي سنة ٥٩٤ قصد خوارزم شاه مدينة بخارى فنازلها وحاصرها وامتنع اهلبا منه وقاتلوه مع الخطا حتى انهم اخذوا كبا اعور والسوة قباة وقلنسوة وقالوا هذا خوارزم شاه لانه كان اعور وطافوا به على السور ثم اتوه في منجنيق الى العـكرو قالوا هذا سلطانكم وكان الخوارزميون يسمونهم فلم ينزل فنادى بهم حتى ملك خوارزم شاه البلد بعد ايام يسيرة عنوة وعنا عن اهلبا واحسن اليهم وفرق فيهم مالا كثيراً . اه . وكانت على خير حال من العارة لما نازلها جنكيز خان وتمكن منها جنكيز فاباحها للحج واحرق مبانها وعن ابن الاثير ان الفتر رحلوا يطلبون ما وراء النهر فوصلوا الى بخارى بعد خمسة اشهر من وصول خوارزم شاه وحاصروها وقاتلوها قتلاً شديداً متتابعاً فلم يكن للعسكر الخوارزمي بها قوة ففارقوا البلد عائدين الى خراسان فضعفت نفوس اهل البلد وارسلوا القاضي بدر الدين في طلب الامان فامنهم وكان قد بقي من العـكرو طائفة لم يتمكنهم الحرب مع اصحابهم فانتصروا بالقلعة ودخل جنكيز خان المدينة بالامان يوم الثلاثاء رابع ذي الحجة سنة ٦١٦ (سنة ١٢١٩ من الميلاد) لم يتعرض الفتر الى احد ولكنهم طلبوا مال السلطان من خزائن وغيره واظهروا في الامالي العدل وحسن السيرة ثم سألهم المساعدة على من في القلعة واحاط جنكيز خان به بالقلعة في امر اهل البلد بهم الخندق ففعلوا وزحف الى القلعة وبها نحو ٤٠ فارس من المسلمين فبدأوا الجهد وامتنعوا ١٢ يوماً فقاتلون الفتر واهل البلد قتل بعضهم ولم يزالوا كذلك حتى زحف الجيش اليهم ووصل القبايون الى سور القلعة فتمكنوا منها ومن بها يرمون بالاحجار والنار والسهم فرد جنكيز جيشه عنهم ذلك اليوم وباكرهم في غن فتمكن من القلعة ودخلها عنوة واشتد القتال حتى قتل من بها عن اخرهم ولما فرغ من القلعة امر ان يكسب له روموس البلد وروموسا وهم فعلوا ذلك ولما عرضوه عليه

استخضروهم وقال اريد منكم الفقة التي باعكم خوارزم شاه فانتم الي
ومن اصحابي اخذت وهي عندكم فاحضروا كل ما كان عندكم بين
يديه ثم امرهم بالخروج من البلد فخرجوا مجردين من اموالهم
ليس معهم الا الثياب التي عليهم فدم الفقة البلد ونهبوه
وقتلوا من وجدوه فيه وامر جنكيز خان اصحابه ان يقتسموا
المسلمين فاقسموهم وكان ذلك اليوم عظيماً من كثرة البكة من
الرجال والنساء والاولاد واصبحت بخارى خاوية على عروشها
كان لم يبق الا المس والقوا النار فيها وفي المدارس والمساجد
وعذبوا اهلها با انواع العذاب ثم رحلوا عنهم واستحبوا من
سلم منهم اسارى. اه. وقد جدد جنكيز خان بناءها في
اواخر ايامه وفي زمن تيمور اخذت في العارة وعادت اليها
المدارس وراجعت فيها بضاعة العلم وقيل ان معنى اسمها خريزبة
العلم او مجمع العلم وجعلها آل اوزبك حاضرة ملكهم
وقد قدم الى بخارى ابن بطوطة في اواسط القرن الرابع عشر
من الميلاذ وكان الكثير من ابينتها خراباً باغارات المغول
والنيران فانهم عاثوا بها ثلث مرات من سنة ١٢٢٠ الى سنة
١٢٧٦ وحقى ما رآه فيها فقال وصلنا الى مدينة بخارى وهذه
المدينة كانت قاعدة ما وراء نهر جيحون من البلاد وخرابها
اللعين تنكيز النري جملوك العراق فسادها الان
ومدارسها واسواقها خربة الا التليل واهلها اذلاء وشهادتهم
لا تقبل بخوارزم وغيرها لاشتهارهم بالعصب ودعوى
الباطل وانكار الحق وليس بها اليوم من الناس من يعلم
شيئاً من العلم ولا من له عناية به وسلطانها علاه الدين
طرمشبرين. اه. وفي عهد آل اوزبك تفرقت في بخارى
العلوم ونقص عدد طلبتها اما الان فيبلغ الطلبة عدداً نحو
من عشرين الف يدرون الحديث والفقه والطب
ولا يستندون في الغالب الى قواعد صحيحة ويعولون على
الاقوال القديمة ولم معرفة يسيرة بالتنجيم ولا يعلمون منه
سوى حركة خمس من السيارات ويعولون على دوران
الشمس حول الارض ولا عناية لهم بالجغرافية والتاريخ وقد
ادخل اليهم الروسيون عند ما غزوا الخانية سنة ١٨٦٦
بعض الخازنات فلم تستل انظارهم
وبخارى * او بخارى الكبرى. خانية باسيا واعظم ولايات

تركستان المستقلة واحسن تربة واكثر من اهلها من
الشمال صحراء غرغيز ومن الشرق خايتا خوقند وحصار ومن
الغرب خيوة ومن الجنوب بلخ وتدين ٢٧ و٤١ من العرض
الشمالى وبين ٦١ و٦٧ من الطول الشرقى وعدد سكانها
نحو ٢٥٠٠٠٠٠ نسمة من قبائل التاجيك والاوزبك
والتركان وغيرهم واكثرهم رحل وكانت قاعدة الخانية سرفند
ثم بيكند وقاعدتها الان بخارى. وهي ابي الخانية قسم من
البلاد المعروفة عند العرب باسم الصفد او بلاد ما وراء
النهر وتبلغ مساحتها بالتعديل نحو ٦٠٠٠ كم مربع *
اطلب ما وراء النهر * اطلب سفد * وبلاد بخارى على
الهضبة الكبيرة الوسطى باسيا تحتقرها عدة سلاسل جبال
ويستقيها جيحون وزرعشان او نهر السفد ونهر كرخي والنهر
الشرقي منها جلي والنهر الغربي سهل فسيح بلا البصر وفيه
روابي الصنبرة وفي الشمال من مدينة بخارى جبل
نورطاغ ولا يرى منها جبل سواه وفيه وفي الجبال المنصلة
به معادن النحاس والفضة والذهب والفيروز وغيرها.
اما هواه الخانية فتعدل سليم ويشند بها البحر في الصيف
وفصول السنة منتظمة فيها وتختلف اراضيها في الغصب
وتجود فيها الفواكه ولا يتطلع منها البطيخ وكرمها جيد واهلها
عناية بزراعة الراوند والتبغ والتطير ويستغلون منه ثلث
مرات في السنة ويزدرون الثوت وغللات الحرير كثيرة
عندهم يحملونها الى الاطراف ويصطنعون من قشر الثوت
الكاغد المشهور وعندهم الذرة ايضا وسائر الحبوب والقمح
والزعران وغير ذلك ولكنها حواصلهم اكثر ما ذكر او
صرفوا اجتهادهم الى ارضهم ولم ترزأ في اكثر السنين بالجراد
وفي بخارى يسير من البقر وكثير من الحمير والبعال والغنم
وهو نوعان وخبيلها كريمة واكثر اهلها على الاسلام وحكمها
مطابق للقب اميرها بالخان ويشغل لقب امير المؤمنين
ويتصرف بالبلاد ونحسب مكانه ويكون دخله من نسمة
الى عشرة ملاوين من الدراكات وعدد عساكره ثلاثون الفا
وهم من الخيالة ويحشد اذا مست الحاجة خمسة وسبعين الفا
وكانت هذه البلاد في ملكة الفرس ثم الاسكندر ثم بطر بانه
وفي القرن السادس افتتحها الترك وفي السابع الصينيون

وفي سنة ١٢٠٥ افتتحها العرب وكان الخلفاء يرسلون اليها
عما لا وفي القرن التاسع استأثر بها آل سامان وفي سنة ١٠٠٠
استبد بها الترك وفي سنة ١٠٢٧ امتولى عليها السلاجقة
وفي سنة ١٢٠٧ اخذها السلطان محمد الخوارزمي وفي سنة
١٢١٩ تمكن منها المغول ثم وقعت في يد تيمورلنك سنة
١٣٨٢ ثم اغارت عليها قبيلة اوزبك سنة ١٥٠٥ فملكوها وفي
سنة ١٦٠٠ ملكها الاسترخانيون وهم من ذرية باتوخان وفي
سنة ١٧٨٦ صار ملكها الى عملة من الاوزبك وهي الان في
ولايتهم . وحيث كانت هذه البلاد مهيئة لوقوعها في اواسط
اسباط طغت اليها انظار الروس والانكليز وكانت اهلها
يعرفون تجارة الروس في تلك النواحي فجرت لذلك حرب
بين روسيا وبينهم سنة ١٨٦٦ فانتصر الروميون ودخلوا
مدينة سمرقند وغيرها فسلم الخان الصلح فصالحوه على
شروط ثم نقض العهد فحاربوه ثانية ١٨٦٨ فسلم لهم وصالحهم
على شروط ودخل في حماية قيصهم وانتزعوا بعض بلادهم
وبخارى * او بخارى الصغرى . ولاية بالصين * اطلب
نشان شان نان لو

البخارية * سكة بالبصرة اسكنها عينا الله بن زباد اهل
بخارى الذين نقلهم الى البصرة وبنى لهم هذه السكة فعرفت
بهم ولم تعرف به . قاله ياقوت
والبخارية * قرية بسورية في ناحية جباج من قضاء مرجعيون
في اواء يبروت . فيها اربعة بيوت

بختريان * هي بنطريانة

بختكان * وقالوا بختكان وبختكان . بحيرة بايران طولها
نحو ٨٠ كم ومحيطها ٢٤٠ كم نصب اليها عدة انهر وماء
البحيرة ملح وفيها جزيرات غير مسكونة نبت كلاً كثيراً
ويرسلون اليها الماشية في الشتاء ومن الانهر التي نصب فيها
نهر الكرك او نهر بندامير

بختنة * قال الشريف الادريسي ومن بلاد الجاه بلاد البختنة
وهو قرية مسكونة بها سوق لا يعول عليها وحوطها قوم
يتقنون الجبال ومنها معاشهم وهي اكثر مكاسيم والى هذه
القرية تنسب الجبال البختية وليس على وجه الارض جمال

احسن منها ولا اصبر على السير ولا امرع خطا وهي بدبار
مصر معروفة بذلك

بختريان * وقالوا بختريان . قال ياقوت في من قرى
مرو قرب اندرابه وكان يتربها عسكر بلخ وكانت يسكنها
حنص بن عبد الحليم البخترياني

البخراء * ماء متين على ميلين من القليعة في طرف البخار
وحكى ابو الفضل العباس بن علي الصولي المعروف بابن
برد قال بينما نحن مع الوليد بن يزيد بن عبد الملك بالبخراء
وهو يشرب اذ دخل عليه مولى له وهو ممزق ثيابه وقال
هذه الخيل قد اقبلت فقال هاتوا المصنف حتى اقتل كما قتل
عمي عثمان فدخل عليه فقتل وبعث برأسه الى دمشق
بختشيه * مزرعة في ناحية الغرب الاعلى من قضاء
الشوف بلبنان . فيها ٢٦ ذكراً

بختعاز * ومعناها بكاء الماعز . مزرعة في ناحية جبل السفلى
في قضاء كسروان بلبنان . فيها ٧٨ ذكراً ويقال لما مع
البرابرة وغرزوز والمنصف والكنور قرنة بلاد جبل

بختلوي * نهر بالبغدان يسقي مدينة يامعي ويصب في نهر
بروت وكان يسمى قديماً نهر باكوس ويكون منه قبل
انضمامه الى نهر بروت عدة بطائح

بختلر * او بختلر او بختلر . بلدة في دائرة زويكومملكة
سكس على كيلومترين من جنوب غربي انابرخ . سكانها
٢٥٠٠ نسمة وفيها معادن فضة وكوبلت وفيها هزم شارلمان
وبتيكند سنة ٨٧٠

بدا * قال ياقوت . بدا واد قرب آيلة من ساحل البحر
وقيل بوادي القرى وقيل بوادي عذرة قرب الشام
قال بعضهم

وانت التي حيت شغباً الى بدا التي واوطاني بلاد سواها
حلت بهذا حلة ثم حلة بهذا فطاب الواديان كلاهما
وقال الامام القزويني بدا قرية بنهامة على ساحل البحر ما يلي
الشام وهي قرية يعقوب النبي (عم) كان بها مسكنه في ايام
فراق يوسف ويقال لهذه القرية بيت الاحزان . او . وفي

رواية الترويني خلل فان بدا ليست ميت الاحزان *
اطلب بيت الاحزان

وبدا * من قرى سورية في ناحية جبل القلمون في نفس قضاء
دمشق وهي على ٨ ساعات من دمشق وفيها ٥٠ بيتا

بداجوز * او بدايوس . مدينة باسبانيا في بطليوس فاطلها

بداذون * او بداذون . قرية في ناحية الغرب الاعلى من
قضاء الشوف بلبنان . فيها ١٧٠ ذكرا

بدايريو * قصبة ناحية من ولاية هرولت بفرنسا على نهر
اورب الى الشمال من بزيبر وبينها ٢١ كم . سكانها
٩١٧٠ نسمة وفيها معامل للبخ وبعض انجبة الصوف . وفي
سنة ١٨٥١ شبت فيها فتنة عظيمة

بداكر * من قرى بخاري منها ابو جعفر رضوان بن سالم
البداكري البخاري وغيره (معجم البلدان)

بداكيس * مدينة باسيا في ولاية شوشان ذكرها
ديودوروس الصقلي وقال انها على نهر اولايوس او اولي
وان انطيفونس دخلها في عساكر ثم سار منها الى اكبطانة
بمادي ولم يذكر هذه المدينة احد غيره ولعلها خوايس التي
ذكرها هيرودوطس

بداثة * قال باقوت هو موضع في شعر عبد مناف بن
ربع المذلي

الى اصادف مثل يوم بدالة ولفاء مثل عداة امس بعيد
بدالونا * قصبة باسبانيا في عمالة برشلونه وهي على البحر ولها
مرسى صاير منيع . سكانها ٤٨٠٠ نسمة وبها انزل الانكليز
الارشيدوق كارلوس النمساوي في سنة ١٧٠٤ ايام حرب
الارث في اسبانيا

بدامة * قرية في ناحية جسر شعور من قضائهما في لواء حلب

بدامو * نهر في ولاية ماتورين بونيزويلا يخرج على مقربة
من بنايع نهر اورينوكو وينصب اليه وطول مجراه ٢٢٠ كم

بدارة * من قرى سورية في قضاء صافيتا من لواء طرابلس
بينها وبين صافيتا ثلث ساعات ونصف ساعة وفيها ٢٢ بيتا

وبدارة تركان * مزبعة في القضاء واللواء المذكورين بسورية
وهي على ثلث ساعات ونصف ساعة من صافيتا
بدا * من قرى ناحية الكورة الوسطى من قضاء الكورة
بلبنان . فيها ٨٢ ذكرا

بديد * قال باقوت . بديد ما له في طرف ابان الابيض
الشمالي وقال قيس بن زهير يخاطب عروة بن الورد
اذنب علينا شتم عروة حاله بفرقة احساء وبوما بديد
رايتك الاقا بيوت معاشير تزال بد في فضل فعب ومرفد
بدخشان * اطلب بدخشان

بدخكث * من قرى اسنجاب او الشاش منها ابو سعيد
ميكائيل بن حنينة البدخكي . قاله باقوت

بد * هي بد فاطلها

بدنتون * راجع بادنتون

بديهون * قرية بلبنان في ناحية الكورة الشمالية من قضاء
الكورة . فيها ٢٨ ذكرا

بدر * قال باقوت بدر ماء مشهورة بين مكة والمدينة
اسفل وادي الصفراء بينه وبين الجار وهو على ساحل البحر
ليلة ويقال انه ينسب الى بدر بن بخلد بن النضر بن كنانة
وقيل هو رجل من بني ضمر سكن هذا الموضع فنسب اليه ثم
غلب اسمه عليه وقيل غير ذلك وبهذا الماء كانت الوقعة
المشهورة التي اظهر الله بها الاسلام وفرق بين الحق والباطل
في شهر رمضان سنة استنتين الهجره * اطلب بدرت * قال
وبين بدر والمدينة سبعة برد بريد بذات الجهمش وبريد
عبود وبريد المرفة وبريد المنصرف وبريد ذات اجثال
وبريد المعللة وبريد الاثيل ثم بدر وبدر الموعد
وبدر القنال وبدر الاولى والثانية موضع واحد وقد نسب
الى بدر جميع من شهدا من الصحابة الكرام وينسب الى
مكثي الموضع ابو مسعود البدري . اه . وقال ابن بطوطة
رحلنا من الصفراء وتزلنا ببدر حيث نصر الله رسوله (صلم)
وهي قرية فيها حدائق تطل متصلة وبها حصن منيع يدخل

بدرلي * قرية في قضاء تنقي من لواء بوردور في ولاية قونية
بينها وبين تنقي ٢ ساعات وفيها ٢٩ بيتا

بدره * قصبة لواء باسما في ولاية بغداد

وبدره جاي * وهو غارس القديم . نهير بالاناطول مخرجه
على اربعة فراخ من شرقي مدينة بروسة ومصبه في نهير سكاريا

بدروسية * قرية في ناحية بوجاق من قضاء اللاذقية في
لواء طرابلس سورية على ساعتين ونصف ساعة من اللاذقية
وفيها ١٠ بيوت

البديرون * هي ايريا فلاويا القديمة . مدينة في عمالة
ساتياكو باسبانيا الى الجنوب من مدينة ساتياكو وبينهما ٢٠
كم وسكانها ٤٠٠٠ نسمة

بدر ياق * مدينة بالغولة السيزالينية في بلاد امة الكينومان
كانت بين مانتوة وكرميونة وفي سنة ٦٩٠ انتصر عليها وتليوس
على جيش اوثون وفي السنة عينها انتصر انطونيوس برموس
قائد وسباسيانوس على وتليوس المذكور في ضواحي هذه
المدينة وقال بعض ان موقعها في بلدة سان لورنزو او
برورارا او شينيدالي

بدر يانة * مدينة بكونية ولد فيها بوسنيانوس قبل هي
الان بادر * راجع بادر

بدعة * قصبة بلاد قطر بين عمان والبحرين على الخليج
الفارسي وهي بلدة صغيرة فيها سوق ضيق قذر وسكانها
يبلغون ٦٠٠٠ نسمة وفيها جامعان وحصن بنيم به
الوالي واهلها بكرمون الضيف ويشغلون بالصيد والغوص
على اللؤلؤ

بدغان * ومعناها الاخنصار . قرية في ناحية جردالدروز
من قضاء الشوف لبنان لها مزرعة تعرف بوادي بدغان
وفيها ١١٨ ذكرا

بدقن * مدينة بالمليار ذكرها ابن بطوطة وقال هي
مدينة كبيرة على خور كبير وبخارجها مسجد بمقربة من البحر
ياوي اليه غرباء المسلمين لانه لا مسلم بهذه المدينة ومراسما

اليه من بطن وادي بين جبال وبدر عين شرارة يجري ماؤها
وموضع القلب الذي يحب اليه اعداء الله المشركون وهو اليوم
بستان وموضع الشهداء (رضهم) خلفه وجبل الرحمة الذي
نزلت به الملائكة على يسار الداخل منه الى الصفراء وبازائه
جبل الطول وهو شبه كتيب الرمل مند وزعم اهل تلك
البلاد انه يكون هناك مثل اصوات الطبول في كل
ليلة جمعة وموضع عريش رسول الله (صلعم) الذي كان
به يوم بدر يناشدربه جل وتعالى متصل بسفح جبل الطبول
وموضع الواقعة امامه وعند نخل القلب مسجد يقال له مبرك
نافع النبي (صلعم) . اه . وهي بلدة بالحجاز الى الجنوب الشرقي
من الحجاز وبينها نحو مرحلة ويقال لها بدر حنين وهي
في سهل يليه من الشمال الى الشرق جبال وعرة ومن الجنوب كم
صحرة ومن الغرب كنيان رمل وفيها يحط ركب الحج ويبيتها
مدينة بالحجر واللبن ويحيط بها جدار مبني باللبن والخراب
لاحق ببعضه ويمر في البنية ماء ينحدر اليها من تلك الجبال
وله قناة من الحجر وفي جنوبي البلدة على ميل منها قبور ثلاثة
عشر صحابيا من شهداء يوم بدر وساحة ذلك التتال باقية
فيها معروفة وفيها جامع يعرف بمسجد الغمامة بني في الموضع
الذي انتصب فيه الرسول (صلعم) متوسلا الى ربوان بسيط
فوقه غمامة تظله من الشمس واكثر سكان بدر بدو من قبيلة
الصبح وهم فخذ من قبيلة حرب يقيم بعضهم بالبلدة وبعضهم
يجلون بها نهارا وبرحلون في الليل الى ربوعهم في الجبال
وبدر * جبل في بلاد باهلة بن اعصر وهناك ارامام الجبل
المعروف واحد جبلين يقال لهما بدران في ارض بني الحريش
وبدر * مخلاف باليمن وهو غير الاول . قالها ياقوت

بدران * من قرى قضاء روم قلعة في لواء اورفا في ولاية حلب
بدر يد * قصبة ناحية من ولاية وكوز بفرنسا على ١٢ كم
من شمال شرقي اوينيون . سكانها ٢١٢١ نسمة

بدرشين * بلد في ناحية الجزيرة بمصر السلي وهي قصبة
ناحية باسمها على مسيرة الليل الى الجنوب من الجزيرة وبينها
١٦ كم وهي على مقربة من موضع منف تمر بها سكة الحديد
من الاسكندرية الى اسبوط

الى اسيا وحصرها الاثنيون مع عساكر الحالفة الاولى فلم
يقضوا منها لبنة وصالحهم برديكس الثاني وفي عهد
ارخيلائوس الاول حاول اهلبا التمكن من الاستيلاء فصار
اليها ارخيلائوس في العساكر وتمكن منها بمساعدة اساطيل اثينا
واختطمت بنة على ٢٠ استاد منها نزل اليها اهل بدنا وفتحها
فوليس المكذوني وكانت قد نبذت طاعة مكذونية وحاللت
اثينا وبذل بعض اهلبا مالا فخانوا وادخلوه اليها وذلك
سنة ٢٥٦ ق م وليست ثمة في ولاية مكذونية ولجأت اليها الملكة
اولمياس فنارها بها فساندروس سنة ٢١٦ ق م فسلمت له
المدينة من الجوع فاهلك الملكة وفي سنة ١٦٨ ق م في ٢٢
حزيران انتصر عندها بولس اميليوس الروماني على برفس
ملك مكذونية وتمكن من دخول المدينة واستباحها وفي
سنة ١٤٧ ق م انتصر في ضواحيها شيشيلوس متأرس على
اندرسكوس وكان بهاتين الوقعتين انقراض استقلال
مكذونية وكانت هذه المدينة في عهد الرومان عامرة ولا يعلم
الزمن الذي سميت فيه كيتروس وقال بعضهم ان كيتروس
ليست بدنا * اطلب كيتروس

بدنايل * قرية في قضاء بعلبك في ناحيتها من ايام دمشق
بسورية وهي على ٤ ساعات من بعلبك وفيها ١٠٠ بيت
وبدنايل * قرية في ناحية القريش من قضاء الكورة ببلدان
فيها ٢٦ ذكرا

بدنسوس * مدينة قديمة في يسيدا بسنيتها نهر
افريديدون وهي الان خربة لا اثر لها

بدنور * مدينة بالهند الانكليزية في رئاسة مدرس في
مقاطعة كنارة على نهر شراوتي الى الشمال الغربي من
سرفايتنام وبينهما ٢٢٠ كم وسكانها ١٥٠٠٠ نسمة
وكانت قديما قصبة مقاطعة كنارة وتغالب عليها الانكليز
والهند غير مرة وفي سنة ١٧٦٣ نازها حيدر علي واستباحها
بدني بونامو * نهر باليلو ونيسة يروي ضواحي مدينة
اينلاورة ويتصب في خليج ناوبالما

بدهة * قال ابو الفداء البدهة مفرشة ما بين حدود

من احسن المراشي وماؤها عذب والفوقل بها كبير ومنها
يجل للهند والصين واكثر اهلبا برهة وهم معظون عند الكفار
مبغضون في المسلمين ولذلك ليس بينهم مسلم

بدفورد * قصبة قوتية باسمها بانكترا على نهر اوز الى
الشمال الغربي من لوندرة وبينهما ٨٠ كم وفي سكة الحديد
١٠٠ كم وسكانها ١٢٠٠٠ نسمة وفيها كنيسة حسنة وجسر
محم وارتنان السجابين ومعامل لنسج الصوف والكشاكش
وتجراهم بالحخطة وفحم الحجرج والحديد

اما قوتية بدفورد فهي في نحو الوسط من انكترا بين قوتيتا
هنتككون وكبيريدج وهرتفورد وبوكنغهام ونورثيتون .
طولها ٥٧ كم في عرض ٢٥ كم وسكانها ١٢٥٠٠٠ نسمة
وكان دوقاتها الاولون من عيلة البلمنجيت الملكية وتولى
احدهم المسي حنا نيابة الملك في فرنسا عن هنري السادس
وانتقل لقب دوق بدفورد الى آل روسل * اطلب
روسل . ت

بدلان * ويقال بدلان موضع في قول امرئ القيس
لمن طال ابصرته فشياني كخط زبور اوعيب فان
ديار الهند والرباب وفرنا لبنا بالغف من بدلان
ليامي يدعوني اهوى فاجيبه واعين من اهوى الي روان
بدلم * قيل هو محرف بيت لم بالانكليزية . مارستان
كبير السجابين في جنوبي لوندرة خارج سورها بني في زمن
هنري الثامن وجسد بناؤه سنة ١٨١٢

بدليس * هي بليس فراجعها

بدنا * اوبين . بلدة باليريا في مملكة اوستريا على ١٥
كم من جنوب غربي تريسته . سكانها ١٨٠٠ نسمة

بدنا * واسمها الاول كيترون ويقال لها الان كيتروس .
مدينة بمكذونية على خليج اثرمائيكي الى الجنوب من مصب
نهر لودياس والتمون وهي اول فرضة ملكها المكذونيون
ولا تعرف حقيقة اصلها وقال استيلاش انها كانت مستعمرة
اغريقية باسم كدنا اي الشهيرة فحرف اسمها فتيل بدنا
وكانت في ولاية اسكدرين امتاس لما نزلها تمستكل هاربا

طوران ومكران والمثلان ومدن المنصورة . وهي في غربي
مهران وأهلها أهل ابل مثل البادية لم اخصاص واجام . اه
وذكروها يا قوت وقال في ناحية بالسند ويقال لها ندهة *
اطلب ندهة

بدو * قرية في ناحية بني مالك من لواء القدس الشريف
بسورية وهي على ساعيتين ونصف ساعة من اورشليم . وفيها
٧١ بيتا سكانها مسلمون

بدوان * قصبة في ولاية وكلوزفرنسا على ١٢ كم من
شرقي كرينراس . سكانها ٢٥٤٨ نسمة . وفي سنة ١٧٩٤
احرقها منيت احد نواب الامة مدعيا بانها ملجأ الاشراف
بدوتان * دارة بدوتين لبني ربيعة بن عقيل وهما هضبان
بينهما ماء . قاله يا قوت

بدوقة * قرية في ناحية جرد العليقة من قضاء جبلة في
لواء طرابلس بسورية بينها وبين جبلة ٢ ساعات ونصف
ساعة . وفيها ١٢ بيتا

بدوق * جبل يجذب لبني العجلان قال عامر ابن الطفيل يري
ابن اخيه عبد عمرو بن حنظلة بن طفيل
ومل داع فيسمع عبد عمرو لاخرى الخيل نصرعها الرماح
فلا وايبك لا انسى خلطي بدوق ما تحركت الرباج
وكننت صني نفسي دون قومي وودي دون حامله السلاح

بدي * قصبة بلاد البدي في افرنية الوسطى الى الغرب
من بنو ياهلها يعبدون الاصنام ويسكنون الجبال وجيرانهم
يشنون عليهم الغارة وهم يقتلون من صادفوه في الطريق
وقال ابو الفداء ويصدق بعبدة كوري من جميع جهاتها ام
طاغية من السودان الكفرة الذين ياكلون الناس وهؤلاء
سكان الجانب الشمالي منهم بدي ومدينتهم تعرف بهم ومن
تحنها يخرج نيل غانة ومجالاتهم حولها . اه

بديا * من قرى ناحية جماعين ثاني في قضاء نابلس من
لواء البلقاء بسورية بينها وبين نابلس ٧ ساعات وفيها ٥٢ بيتا
بدياس * قرية في ناحية معركة من قضاء صور في لواء

بيروت بسورية وهي على ساعيتين من صور وفيها ٢١ بيتا
بديانة * من قرى نسف ينسب اليها بدبانوي منها ابو سلمة
البدبانوي الزاهد . قاله يا قوت

بدير * فرضة مجرى سوطر في مملكة اجين فيها منجر
واسع وهي كثيرة العارة يقال انها الثانية بين مدن المملكة
البدير * قصبة قضاء باسمها في لواء دوانية بولاية بغداد

بديرين * قرية في ناحية زميرين من قضاء جبلة في لواء
طرابلس بسورية فيها سبعة بيوت

بديس * قرية في ناحية مشاربي الجرار من قضاء نابلس في
لواء البلقاء بسورية بينها وبين نابلس ٢ ساعات وفيها ٤ بيتا
بديع * قال يا قوت قال الحازمي بديع اسم بناء عظيم للتوكل
بسر من رأي وقال السكوني بديع ماء عليه نخل وعيون
جارية برب وادي القري وقال الحازمي اوله يالا بذكر
في بديع

بديعة * ماء بحسي وحسي جبل بالشام . قاله يا قوت
بديغان * مزبعة في ناحية المرقب من قضاء جبلة في لواء
طرابلس بسورية

بديم الاحمر * وقيل بريم . جبل في غربي مصر ذكره الشريف
الادريسي وقال ان مسلمي الاسكندرية نحتوا منه قلعة عن
صاحب كتاب العجائب

بديية * قصبة قضاء باسمها في لواء قنطرة بولاية جزيرة كريت
بدي * قال يا قوت قال ابو زياد البدي كل ما كان في
الجاهلية من الركن ينسب عاديا واماما حفر منذ كان الاسلام
محدثا في جديد الارض فانه ينسب اسلاميا واحده البدي
وجاعة البديان وادلبني عمر بنجد

والبدي * قرية من قرى هريين الزرائب والحوضي قال لبيد
غلب تشدرا بالدخول كانتا جن البدي روايا اقدمها
وقيل البدي في هذا البيت البادية وقد ذكر لبيد البدي في
شعر اخره فقال

جعلن جراح القرنين وعالجها مينا ونكبن البدني ثمانلا
فهذا موضع بعينه . قاله ياقوت

البدية * قال ياقوت . البدية ماء على مرحلتين من حلب
بينها وبين سلمية قال ابو الطيب

وامست بالبدية شفرناه واسى خلف قائمو البحار
بذاذون * في بذاذون

بذاق * من قرى ناحية المرقب من قضاء جبلة في لواء
طرابلس بسورية . فيها ٢١ بيتا

بذان * ناحية من اعمال الاهواز ذكرها ياقوت

بذخش * في بذخشان . وقد نسب اليها بهذا اللفظ
ابو ابيحق ابراهيم بن هرون البذخشي البجلي . قاله ياقوت

بذخشان * والعامية تقول بلخشان قال ياقوت هو الموضع
الذي فيه معدن البلخش المقاوم للياقوت وهو في ما حدثني

من شاهد عروق في جبلهم يكثر لكن الجيد منه قليل وفي جبلهم
هذا ايضا معدن اللازورد الذي يزوق ويعمل منه فصوص

الخواتم ومن هذا الموضع يدخل التجار ارض التبت . وبذخشان
بلخ في اعلى طخارستان متاخة لبلاد الترك بينها وبين بلخ

ثلث عشرة مرحلة ومنها بينها وبين ترمذ وبها رباط بنت زينة
بنت جعفر بن المنصور ام محمد الامين زوجة الرشيد وبها

حصن عجيب من بنائها فلما راي الناس مثله وفيها ايضا
معدن الجيادي حجر كالياقوت غير البلخش والبلور الخالص

كل ذلك عروق في جبالها وفيها ايضا حجر الفتيمة وبها
حجر يجمل في البيت المظلم بضيء شينا يسيرا . اه . وقال

ابو الفداء قال ابن حوقل بذخشان اسم لاقليم ومدينة معا
ولبذخشان رساتيق كثيرة ويرتفع منها اللازورد وقال

وعمود نهر جيحون يخرج من حدود بذخشان ثم قال
وبذخشان في اعلى طخارستان متاخة لبلاد الترك . اه .

وهي اي بذخشان قصبة اقليم باسمها بالتركستان وهي مدينة
حصينة على نهر جيحون في ٦٦٢٥ من الطول الشرقي

و ٢٧١٨ من العرض الشمالي وهي الى الشمال الشرقي من
بلخ وكانت كثيرة العارة الا انها الان حقيرة سكانها بضع

مئات وبها تمل القوافل الراحلة الى الصين
اما اقليم بذخشان فهو في بخارى الكبرى والتركستان يفصل

بينه وبين تركستان الصين جبل بلور ويسقيه نهر جيحون .
وكان هذا الاقليم خانية مستقلة فصبها مدينة بذخشان وفي

سنة ١٨٢٠ اغار عليها امير قهندز فخلع خانها وعاث باهلها
فبدد شملهم وفي كانون الثاني من سنة ١٨٢٢ ارزمت هذه البلاد

بزلازل عظيم خرب كثيرا من قراها واهلك الكثير من
سكانها . واشتهرت بذخشان منذ القدم بما فيها من معادن

الياقوت وفيها ايضا اللازورد والحديد والكبريت والملح .
واهلها تتر من قبيلة التاجيك يتكلمون بالفارسية وهم مسلمون

على مذهب الشيعة منهم بدو ومنهم حضروم الان في ولاية
خان قهندز لا يعرف عددهم ولا مساحة بلادهم

بذ * قال ياقوت بذكورة بين اذربيجان واران بها كان
يخرج بابلك الخرمي في ايام المعتصم قال الجعدي

له درك يوم بابلك فارسا بطلا لا يواب الخوف قروعا
حق ظفرت يذم فتركت للذل جانيه وكانت منيما

وقال مسعر الشاعر بالبذ موضع تكسيرة ثلاث اجربة
يقال ان فيه موقف رجل لا يقوم فيه احد يدعوا الله الا

استجيب له وفيه تفقد اعلام المحمرة المعروفين بالخرمية ومنهم
خرج بابلك وفيه يتوقعون المهدي وتحت نهر عظيم ان

اغتسل فيه صاحب الحميات العتيقة قلعا الى جانيه نهر
الرس وبها رمان عجيب ليس في جميع الدنيا مثله وبها تين

عجيب وزبيبا يجفف في الشاير لانه لا تفسد عندهم لكثرة
الضباب ولم تفصح السماء عندهم قط وعندهم كبريت قليل

يحدثونه قطعاً على الماء ويسمن النساء اذا شربنه مع التبت
بذر * قال ياقوت بشر بمكة لبني عبد النار قال الشاعر

سنى الله امواها عرفت مكانها جرابا وملكوما وبذر والفرأ
وذكر ابو عبيدة في كتاب الا بار حفر هاشم بن عبد مناف بذر

وهي البئر التي عند خطم الخندمة جبل على قم شعبانى طالب
وقال حين حفرها

انبطت بذرأ بماء فلاس جعلت ماءها بلاغا للناس
بذرمان * قال ياقوت البذرمان قرية كبيرة في غربي

نيل الصعيد

بَذَش * قرية على فرسخين من بسطام من ارض قومس
منها الامام ابو محمد نوح بن جبيب البذشي (معجم البلدان)

بَذْقُون * كورة بمصر لها ذكر في الفتوح وهي من كورة
الجوف الغربي . قاله ياقوت

بَذْنَايا * قرية بقضاء حصن الاكراد في لواء حماة بسورية
بينها وبين قلعة الحصن اربع ساعات وفيها ١٢ بيتا

بَذْنَدُون * قرية بينها وبين طرسوس يوم من بلاد النفر
مات بها المامون فنقل الى طرسوس ولطرسوس باب يقال
له باب بَذْنَدُون عندك في وسط السور قبر امير المؤمنين
المامون عبدالله بن مروان كان خرج غازيا فادركته
وفاته هناك سنة ٢١٨

بَذْنِيَا * مزرعة في ناحية اقليم الحزنوب من قضاء الشوف
لبنان . فيها ١٥ ذكرا

بَذْنُجُون * من قرى بخارى ينسب اليها ابو ابراهيم اسمعيل
ابن محمد المكتب البذنجوني . قاله ياقوت

بَذْس * من قرى مرو منها ابو عبدالله عبد الصمد بن
احمد بن محمد البذيسي . (معجم البلدان)

برا * مدينة باطاليا على ٢٠ كم من غربي البيا . سكانها
١٢٠٠٠ نسمة ومن حاصلاتها الحرير وبطنانها بردانا القديمة

براكن * قرية من نواحي اصبهان منها ابو بكر ذاكر بن
محمد بن عمر بن سهل البخاري البراكني . قاله ياقوت

براكبا * صحراء بسبيريا بين نهر ايرتيش واولي تنصل من
الجانب الجبال الناهي الصغرى ويليها من الشمال نهر اتار

او نوي وطولها ٥٥٠ كم في عرض ٢٢٠ كم وترتبطها
جيرة تجري فيها عدة انهر وفيها بضع بحيرات بعضها ملح ومن
بحيراتها قن صوجاني وبامش وطوبولي وفيها غابات
اكبرها المعروفة باورمان ومعناه الغابة وفيها اجام اخذ
الروسيون الذين توطنوا تلك الارض في ترزها

برايشنو * من قرى ناحية خذبة من قضاء اللاذقية في

لواء طرابلس بسورية بينها وبين اللاذقية ٦ ساعات وفيها
٥٥ بيتا

برايننت * اطلب برينت

براويلا * مدينة ببوسة يقال لها بر بول * اطلب بر بول
برآلي * هو جمع بر يا وهي كلمة قبطية معناها عمل العبادة او

الهكل وفي مصر بر اي كثيرة محكمة البناء ترتيبها غايل وصور
تشهد بطول باع صانعها والناس يذكرون حكايات عن

هذه البراي بعينك من المهورات لا يوافقها الصواب تذكر
شيئا منها وفيه فكاكة . قال ياقوت قبل لما فرغت دلوكة

ملكة مصر بعد فرعون من بناء حائطها كانت بمصر عجوز
يقال لها قدورة ساحرة وكان السحرة يندمونها في العلم

والسحر فبعثت اليها دلوكة الملكة وقالت انا قد اخبنا الى
سحرك وفزعنا اليك في شيء تصنعينه يكون حرزا لبلدنا

من يرومه من الملوك اذ كنا بغير رجال فاجابها الى ما
ارادت وصنعت البريا بته بحجارة في وسط مدينة منف

وجعلت له اربعة ابواب الى اربع جهات وصورت فيه الخيل
والبغال والحمير والسفن والرجال وقالت قد علمت شيئا

يهلك به كل من اراد البلد بسوء وينقطع عنكم مونة من
اتاكم من اي جهة كان فانهم ان كانوا من البراكين خيلا

او بغالا او حميرا او ابلا او كانوا رجالة او كانوا في السفن
تحركت الصور التي تشاكلهم واومات الى الجهة التي يجيئون

منها فما فعلتم بالصور اصابهم مثل ذلك في انفسهم ولما بلغ
الملوك الذين حولهم ان امرهم قد صار الى النساء طمعوا فيهم

وتوجهوا اليهم فلما قربوا منهم تحركت تلك الصور التي في
البراي واومات الى الجهات التي كان منها من يريد فاقبلوا

ينقطعون رهوس الدواب وسوقها وقفاها وبفروا بطونها
وفعلوا بالرجال ايضا مثل ذلك فلم يفعلوا بتلك الصور

شيئا الا نال مثاله الفاصدين لم فلما تسامعت الام بذلك
تركوا قصدهم والشعر لم قال وبيوت هذه البراي في

عدة مواضع من صعيد مصر في اخميم وانصنا وغيرها باقية
الى الان والصور الثابتة في الحجارة موجودة وهذه القصة قل
ان يخلو منها كتاب في اخبار مصر فلذلك ذكرت وان

كانت بالمخراقة اشبه . اه . وقال المقرئ في ذكر ابن وصيف شاه ان سوريد الذي بنى الاهرام هو الذي بنى البرابي وعمل فيها الكوز وزبر عليها علوما ووكل بها روحانية تحفظها وقال في كتاب الفهرست ان في البرابي مواضع الصحن والسحق والحل والعقد والنفطير تدل على انها عملت للكيمياء وفي هذه الابنية نفوش وكتابة لا يعلم ما هي وقد اصبحت تحت الارض فيها هذه العلوم مكتوبة في التوز وهي صفائح الذهب والنحاس وفي الحجارة . اه .

برأت * ويقال لها ازانو وبلغراد وسميت قديما انطيطاريا . مدينة بالباينة وهي قصبة لواء برات في ولاية باينة على ٤٦ كم من شمال شرقي اولونا وعدد سكانها نحو ١١٠٠٠ نسمة وهي في سهل خصب الا انه قليل الزرع وبها مقام رئيس اساقفة يوناني وفيها نهر لومي او براتينا قسمين يسمى احدهما موري جلبي والثاني غوريجية ولها جسر على النهر يصل بين قسميها وفيها حصن قديم بناه بوريس ملك البلغار وقد ذكر هذه المدينة تيطس ليفيوس وقال ان القائد افستيوس دهمها ودكها خرابا . اما تحديد موقعها في قوله فلا يوافقه موضعها الحالي . وفي سنة ١٤٤٠ افتتحها السلطان مراد الثاني العثماني وفي سنة ١٤٨٢ جعلت قصبة لواء منفصل عن لواء اولونه وضمتها علي باشا الى ولاية باينة في اوائل القرن التاسع عشر بعد حروب طويلة

اما لواء برات فيشتمل على اربعة اقصية في نفس برات واسقرباز والولونية ونيجورج وعدد مكانه ١٤١٢٨٦ نسمة منهم ٢٢٢٠٢ من النصارى والباقيون مسلمون

برات دي مولو * قصبة ناحية بولانية برن الشرقية في سفح جبال البرن على نهر نيك الى الجنوب الغربي من بلكسيرت بينها ٢٤ كم وسكانها ٢٢٢٦ نسمة وهي موقع حربي وفي ضواحيها معدن نحاس مفضض ومياه معدنية والمدينة بعيدة العهد شديد بعض حصونها سنة ١٦٧٩ في عهد لويس الرابع عشر

براتا كينة * هي باريتا كيني

برأتسا * او برتزا . جزيرة بحر ادريا من بلاد دلماسيا في

مملكة اوستريا وهي تجاه سبالتر و ينصلها عن اليابسة خليج عرضه ١٠ كم وطولها ٤٨ كم وعرضها ١٠ كم وسكانها ٥٠٠٠ نسمة وخرمها اجود خمورد دلماسيا واهلها يجنبون اللبن برانشيانو * او برنشيانو . هي ارشينو القديمة . مدينة بايطاليا على ساحل بحيرة برانشيانو الجنوبي في شمال غربي رومانية وبينها ٢٥ كم وسكانها ١٨٠٠ نسمة وفيها مياه حارة وقصر حسن لال تورلونيا دوقات برانشيانو

اما بحيرة برانشيانو وهي سبانينوس لأكوس القديمة فطولها ٨ كم ومساحتها ٥٨ كم مربعا وارتفاعها عن سطح البحر ١٥١ مترا وعمقها ٢٥٠ مترا وهي بركانية بنذ ماؤها الى نهر ارونه ومنه الى البحر المتوسط

برانشين * اطلب براجين

براتو * مدينة بتوسكانة في ايطاليا على نهر بيزنسو في شمال غربي فلورنسة وبينها ٦ كم وسكانها مع سكان ريفها ٤٠٠٠ نسمة وفيها كرسي اسقف لاتيني وفيها مدرسة مشهورة وكان لها حكومة جمهورية في القرون المتوسطة وفي سنة ١٢٥٨ ملكها اهل فلورنسة وفي سنة ١٥١٢ استباحها الاسبانين براتومانو * من قن جبال الابنين التوسكانية بايطاليا ارتفاعها ١٥٨٠ مترا

براتي * مدينة بالبرازيل في ولاية ريو جينيرو على جون انكرادوس ريس الى الغرب من ريو جينيرو وبينها ١٤٠ كم وفيها مياه حارة وهي قصبة مقاطعة ابلها كرندا

براتينو * نهر بالباينا يقال له ايضا لومي

براتا * قال باقوت هي عملة كانت في طرف بغداد في قبلة الكرخ وجنوبي باب محمول وكان لها جامع مفرد تصلي فيه الشيعة وقد خرب عن اخره وكذلك الحلة لم يبق لها اثر فاما الجامع فادركت بقايا من حيطانه وقد خرب في عصرنا واستعملت في الابنية وفي سنة ٢٢٩ فرغ من جامع براتا واقبت فيه الخطبة وكان قبل مجيئها يجتمع فيه قوم من الشيعة يسبون الصحابة فكبه الراضي بالله واخذ من وجد فيه وحسبهم وهدمه حتى سوى به الارض وانهى الشيعة

خبره الى محكم الماكاني امير الامراء في بغداد فامر باعادة بنائه وتوسيعه واحكامه وكتب في صدره اسم الرازي ولم تزل الصلوة تقام فيه الى بعد الخمسين واربعمائة ثم تعطلت الى الان وكانت برائنا قبل بناء بغداد قرية يزعمون ان علياً مر بها لما خرج لقتال المحرورية بالنهر وان وصلي في موضع من الجامع المذكور وذكر انه دخل حماما كان في هذه القرية وقيل بل الحمام الذي دخله كان بالعتيقة محلة ببغداد خربة ايضا وينسب الى برائنا هذه ابو شعيب البرائي العابد وابن عبدالله بن ابي جعفر البرائي الزاهد وجعفر بن محمد بن عبد بنية ابو عبدالله المعروف بالبرائي وغيرهم

وبرائنا قرية من سواد نهر الملك منها احمد بن المبارك بن احمد ابو بكر البرائي . قاله ياقوت عن ابي بكر الحافظ برائنا * او ورائنا بطائح في شرقي مصر بين بلوزة وجبل فاسبوس وهي منفذ شعبة من النيل الى البحر في شرقي مصر الى جهة الشام ذكرها ديودوروس الصقلي وقد نصب الان كثير منها

براج * قرية في ناحية فرداحة من قضاء جبلة في اواء طرابلس سورية وهي على ٦ ساعات ونصف ساعة من جبلة وفيها ابيتنا وفيها ديار المقدمين بني حصون النصيرية براجرئس * مدينة بنروج في ٥٥' ٧٠ من الطول الشرقي و ٤٤' ٥٩ من العرض الشمالي الى الجنوب الغربي من كريستينايا وبينها ٢٥ كم ويفصل بينها وبين مدينة منرسو نهر درمنسفيورد

براجيك * اطلب يره جك

براجين * او برانشين. قصبة ناحية بالهرت على نهر جرجينة على كيلومترين من مصبه في نهر موراوة ولها عليه جسر من الخشب والى الغرب منها جبل جيوروي مليحة الموقع

براخين * دائرة ببلاد جه في اوستريا نلها دائرة برون شمالا ودائرة طابور شرقا ودائرة بدويس جنوبا وشرقا وباوية جنوبا وغربا . طولها ١١٠ كم في عرض ٥٠ كم وسكانها ٢٥٥٠٠٠ نسمة وهي منسوبة الى مدينة وحصن باسم براخو وهما الان خراب وقصبتها مدينة بيسك

ويسفها نهر مولديو ووتاي وفيها معدن العقيق وحجارة كريمة ورمل ذهب

براد * قرية في ناحية جبل سمعان من نفس قضاء حلب براداس * مدينة في عمالة اشبيلية باسبانيا على ٥ كم من جنوب غربي مارشينا . سكانها ٤٢٢٠ نسمة وفيها قصر لدوقات اركوس

برادس * او برذس . قصبة مقاطعة في ولاية البرن الشرقية بفرنسا على نهر رنت وعلى ٤٠ كم من غربي برينيان وسكانها ٢١٥٢ نسمة وفيها مدرسة اكليريكية واشتغال اهلا بالمجوخ والصوف والحبر والخمر . اما مقاطعتها فتشتمل على ٦ نواح ومائة دائرة سكانها ٥٠٦٢٥ نسمة

برادل * قصبة ناحية في ولاية لوار العليا بفرنسا وهي على نل صخري في جنوبي بوي وبينها ٢٤ كم وسكانها ١٧٥٢ نسمة ومن حاصلاتها الجبن

برادو * قصبة في عمالة مدريد باسبانيا على ٥٥ كم من جنوب غربي مدريد . سكانها ٣٠٠٠ نسمة وفيها معامل للتقطير وغير ذلك

وبرادو * بستان في مدريد * اطلب مدريد وبرادو * بلد في ولاية منهو بالبرتغال على ٥ كم من شمال غربي براغا . سكانها ٦٤٥٠ نسمة يصطنعون الخزف ويمارسون الصيد

برار * مقاطعة من الهند الانكليزية في وسط شبه جزيرة دوقان يلها من الشمال كنديش وملوى ومن الجنوب اورنغ اباد وميدرومن الشرق صحراء كندوانة . طولها ٤٢٠ كم وعرضها ٢٢٠ كم وعدد سكانها ٢٠٠٠٠٠٠ نسمة واعظم مدنها نغبور والينشور وارضها كثيرة الخصب وفيها نوع من الغنم لا يكون في غيرها وخشب التيك الصالح لبناء السفن في الاقاليم الاستوائية وكانت هذه البلاد مستقلة وفي سنة ١٨١٧ استولى عليها الانكليز وفرضوا للراجه واليهما نفقة جزيلة وعند وفاة اخر خلفاء هذا الراجه ضوى البلاد الى ولاياتهم

برآرجان * وربما قبل برارقان ومعناه بالفارسية روح
الاخ في سكة كبيرة من اعلى الما جان بروجان فيها جماعة
من العلماء منهم ابو محمد القاسم ابن حمزة البرارجاني .
قاله باقوت

برآزأروز * من طساسج السواد بيغداد من الجانب
الشرقي من استان شاذ قباد وكان للمعتضد به ابنة جليلة
(معجم البلدان)

برازوس * نهر بولاية تكساس من الولايات المتحدة الاميركية
عمره حيث الطول الغربي ١٢' ١٠٣' والعرض الشمالي
٢٠' ٢٢' يسقي وشتون ورشموند وكومبيا وينصب الى
خليج مكسيكو حيث العرض الشمالي ٢٢' ٢٩' وطول مجراه
١٠٠٠ كم وتنسب اليه مقاطعة اوقوتية بولاية تكساس

برازوف * اوبرازوف قصبة مقاطعة في ولاية توبولسك
بسيبيريا على ميسر نهر اوي وهي الى الشمال من مدينة
توبولسك وبينها ٥٧٠ كم. شيدت ايام افتتاح الروسيين
تلك البلاد ولم يكن في موضعها سوى قلعة من الخشب لدفع
اغارات القبائل التي في جوارها وفي سنة ١٨٥٠ كان فيها
١٥٠ بيتا وكنيسة ومدرسة وكان عدد سكانها ١٠٠٠
نسمة اما الان فينبف على ما ذكر وجهم من الروس وفي
ضواحيها معدن ذهب جليل ونجر سكانها بالفراء تجرا
واسعا واليه اتني حكومة روسيا المحكوم عليهم

اما مقاطعة برازوف فهي من اقسام ولاية توبولسك تنفذ الى
خيلجان كارا واوي وناز وهي بالتقريب تلك الولاية فان
مساحتها قدر مساحة فرنسا وتريد قليلا اما سكانها فقليلون
لايزيدون على ٢٠٠٠٠ نسمة معظمهم من الاوسياك والسوايد
وفيها ايضا نحو ٢٥٠٠ مضر لبديتولونها وفي الشمال من
هذه المقاطعة مستنقعات وبطائح كثيرة وهناك برد شديد
وجليد كثير ولا يعيش حيوان في تلك الجهة وفي الجنوب
منها اشجار وكلا يسير بكاد يكفي الحيوانات الاليفة التي نقلها
اليها الروس واهل هذه البلاد الأول برون الكلاب
وحوان الرنة

برازيل * صنع كبير بامريكا الجنوبية يليه من الشمال
جمهورية ونزويلا وكويانا ومن الجنوب ولايات ريودلا
بلانا المتحدة واوروكواي وبراكواي ومن الغرب بيرو
وغرناطة الجديدة ومن الشرق الاوقيانوس الاطلاتيكي
وهو بين ٤٥' ٢٧' و ٤٠' ٧٢' من الطول الغربي وبين ٢٣'
٤' من العرض الشمالي و ٤٠' ٢٣' من العرض الجنوبي وطوله
نحو ٤٠٠٠ كم وعرضه يكون من ٢٥٠٠ الى ٢٨٠٠
كم ومساحة سطحه ٨٤٢٥٠٠٠ كم مربعا وذلك مع
البلاد التي نخلت منها جمهورية براكواي للبرازيل بعد
معاهدة صلح ابرمت في ٢٠ من حزيران سنة ١٨٢٠ ومساحة
هذه البلاد ٥٥ الف كم مربع اما سكان البرازيل فيبلغون
عددا ٨٠٠٠٠٠٠ نسمة وفي تعديل اخر انهم ١١٢٨٠٠٠٠
وكان منهم ١٤٠٠٠٠٠ من العبيد وقيل ٩٨٥٨٠٠٠ نسمة
واضافوا الى هذا العدد ٥٠٠٠٠٠ نسمة من بدو الهنود
ومن السكان كثير من السودان والهنود والاطلاط وعاصمة
البرازيل مدينة ريو جنيرو . وكان هذا الصنع في عهد
الاسبانيين مقسوما الى احدى عشرة ولاية وفي سنة ١٨٢٩
قسم الى ١٨ ولاية في

الولايات	القواعد
ريو جنيرو	ريو جنيرو
سان باولو	سان باولو
سانتا كاترينا	نوساسور دودستر
سان بدرو	بورثا لكر
ماتوكروسو	ماتوكروساو وبلا بلا
كوباس	كوباس اوبلا بلا
ميناس جراس	اورو برنواو وبلا ريكا
اسيريتوسانتو	وبوربا
باها	باها او مان سلوادور
سرجيب	سرجيب
الاكواس	الاكواس
برنيموكو	برنيموكو
براهيا	براهيا
ريو كرنيا	نانال

سيارا او فورناتسا
 سيوي
 مراتها و اوسان لوتز
 بارا
 ثم تألفت فيه ولايتان هما برانا و امازوناس والرهاين كثيرة في
 هذه البلاد والدين الكاثوليكي غالب عليها وهي بالنظر الى
 الدين احدى عشرة ابرشية يتراوس عليها رئيس اساقفة باهما
 وفيها سلاسل جبال كثيرة منها شارة دومار وارتفاع اعلاها
 ١٢٠٠ متر وشارة متيكيرا وهي متوسطة في البلاد وارتفاع
 بعض قمتها ٢٤٠٠ متر وشارة دواسينا سو وهي متصلة بتلك
 تضرب بها الى الشمال ويتصرف بسقي هذه البلاد كثير من النهر
 منها نهر الامازون واكثر ما ينجدر اليه من الانهر من ميسرته
 ونهر نوكاتنس ونهر براهيبا ونهر سان فرنسيسكو ونهر برانا وغيره
 اما هواؤها فيختلف باختلاف العروض والارتفاع والقرب
 من الاوقيانوس فان في الصحارى حرا شديدا ومطرا كثيرا
 وفي مرتفعات الجبال بردا وتلجا دائما واما تربتها فغاية في
 الخصب تبت فواكه اوروبا كلها الا انها كثيرة الغابات
 وفيها براري كثيرة الاشجار والحيوانات وعناية اهاليها بالزراعة
 بسيرة ومن نباتها المانيوكا والارز والذرة والخططة والبطيخ
 والموز والليون والبردقال والصنوبر ونوع من
 الكرز وقصب السكر والبن والقطن والنبيل والنبع الجيد
 والتمر الهندي وكثير من النبات الطلي والسياربا
 والكنكينا وشجر دود الترمز وغير ذلك وفيها نبات ليس
 في غيرها وغابات يوخز منها الخشب المنسوب الى البرازيل
 ومعادن كثيرة لا تحصر منها الماس وهو في رمال بعض
 نهورها وحاصله السنوي للحكومة يكون من ٢٠ الى ٢٥
 الف قيراط ولو ضبط جمعه لحصل منه ضعف ما ذكر وهو
 كثير في الاراضي المتدة من الجنوب الى الشمال ٦٥ كم
 ومن الشرق الى الغرب ٢٥ كم في شارة دوفريو ومن
 معادن الماس فيها ما لم يتصل خبره بالحكومة ويستخرج
 خفية وفيها معادن الباقوت الاصفر والايض والازرق
 والذهب وهو كثير في جبال الوسط وتكون حاصلاته من
 ٢٠ الى ٢٠ مليون فرنك ثم الفضة والحديد والبلاتين

والنحاس والمرفشينا والكوبلت والمنغيسا والتوتيا
 والكبريت والملح المعدني وملح البارود وفحم الحجر وبيت
 حيوانها وحيوان يبروجانسة ومنه الجاكوار والفردة انواعا
 والخنزير المعروف بالهندي ولا تفلح الخيل والبفر الافي
 الولايات الجنوبية منها وانواع طيرها شتى منها النعام ولا
 يكون ارتفاعها اكثر من متروستين ستمترا والنسر والصفر
 والبيغا على انواع وغيرها وفيها الافاعي ذوات الاجراس
 ومن حياتها ما يبلغ طولاً من ١٠ الى ١٢ متراً ويكثر فيها
 النمل والعقرب والحفاش وهو كبير وفي غاباتها النمل والنحل
 وهو عشرة انواع ومنه نوع يتبع الشهد الذي الراحة وفي مجرها
 ونهورها السمك الكثير والصناعة في البرازيل على قدم
 التقدم وفيها الان معامل للزجاج والقطن والصابون
 والسواكبر ومسابك الحديد والنحاس وغير ذلك وفيها
 منجر واسع ببعضه شتى يصدر منها البن والسكر والجلود
 والخشب والتمر الهندي والنبع والصنع المعروف بالكاوتشوك
 والقطن والماس وغيره من المعادن الثمينة وجل ذلك
 يحمل الى الولايات المتحدة الاميركية ويرد اليها نسج القطن
 والكتان والصوف والحبر والحلي والآلات الحديدية
 والحجر وفحم الحجر وغير ذلك وقد بلغت قيمة الوارد اليها
 في سنة ١٨٦٦ نحو ٤١٠٤١٠٠٠ فرنك وفي سنة
 ١٨٦٨ زها ٤٧٦٧٦٢٠٠ فرنك وقيمة الصادرها في
 سنة ١٨٦٦ نحو ٤٤٦١٦٠٠ فرنك وفي سنة ١٨٦٨ نحو
 ٥٧٩٧٢٢٠٠ فرنك وخمست قيمة بعض الصادرات
 منها بما ياتي من البن ١٧٦٩٤٨٢٠٠ فرنك ومن القطن
 ١٣٠١٥٨٦٠٠ فرنك ومن السكر ٥٤٥١١٦٠ فرنك ومن
 الماس ٩٥٥٢٤٠٠ فرنك ومن الجلود ٢١٢٠٧٠٠ فرنك
 ومن النبع ١٤٩٠٠٦٠٠ فرنك وفي سنة ١٨٦٩ دخل
 مراسي هذه البلاد ٨٤٤٣ مركبا محمولا ٢٥٢٧٠٠٠
 طولانته وخرج منها ٨٢٠٩ مركب محمولا ٢٦٩٨٠٠٠
 طولانته وفي سنة ١٨٧٢ كان فيها من سكك الحديد ما
 طوله ١٠٠٤ كم ومن السلك البرقي ٢٤٥٨ كم وفي
 الكثير من مدنها مدارس ومارستانات وفي كل دائرة من
 ابرشياتها مدرسة ابتدائية مجانية وفي قصباتها مدارس كبيرة

وفيهامدرسة للعسكرية وأخرى للملاحة ومدرسة لبناء
المجسور والفتاوى وأكاديمية للعلوم والفنون المستظرفة
وبدخل هذه المدارس تلامذة من صنوف الأهلين جميعا
بلا استثناء

أما سكان البرازيل فكثروا قبل قدوم الأفرنج إليها قبيلتين
يقال لاحداها تابويا ولثانية نوي ولا يزال منهم فيها الفخذ
اعظمها الكوارانيون وهم يتولون ريف نهراوروكواي والبوكريون
وهو يسكنون في ولايات سانتا كاترينا وسان باولو والبوتوكودو
وهو بدو يجولون بين نهري دوشه وبردو وبينهم وبين
جيرانهم والبرازيليين مهاوش وحروب متواصلة ويظن أنهم
من أكلة الناس ومنهم بطون تفرقت كلتهم ويطون
نصروا ورغبوا في التمدن وآخرون لا يزالون في حال البداوة
يتشبثون بالاباطيل والخرافات ولا تعرف حقيقة حالهم لاسيما
حال المتوغلين منهم في الداخلية ولم تصرف العناية إلى
كشف ما استتر من أحوالهم

وكان اكتشاف هذه البلاد في سنة ١٥٠٠ على يد ونسان
بنسون الاسباني وكبرال البرتغالي وفي السنة التالية جابها
أمبركوس فيسوسوس بامر ملك البرتغال وجعلها البرتغاليون
بادي بدو منى يرسلون إليه الجرمين وكان ابتداء الاستعمار
فيها سنة ١٥٣١ ودخلها في القرن الثاني الهولنديون وطفقوا
بسطون فيها سلطتهم حتى غمت جميع تلك البلاد وذلك
من سنة ١٦٣٤ أي سنة ١٦٤٠ فاتحد أهلها وأهل المستعمرات
القديمة ونازلوا الهولنديين فنجحوا عن البلاد سنة ١٦٥٤
وأسانف البرتغاليون سلطتهم فيها وكان الملك من آل
براغسة يلقبون بملوك البرتغال والبرازيل ولما طرد
نابوليون الأول من أوروبا سنة ١٨٠٧ شخصوا إلى ريو
ولبنوا فيها إلى سنة ١٨٢١ ثم أبوا إلى ليسبون وكانت عودتهم
سببا لخروج البرازيل من ولاية البرتغال وتم للبرازيل
الاستقلال سنة ١٨٢٢ وأمر لها نظام وانتخب البرازيليون
الدون بدرو الأول وهو ابن حنا السادس ملك البرتغال
امبراطورا عليهم وفي سنة ١٨٢٦ مات حنا السادس
فصارت المملكةان للدون بدرو فاقطع البرتغال ابنته دونا
ماريا وليت في البرازيل وجرت فن أيام حرب الأورو كواي

حمله على القتل لابنه الدون بدرو الثاني سنة ١٨٢١ وكان
صغيرا ولد سنة ١٨٢٥ وبلغ الرشد سنة ١٨٤٠ وفي عهد
صلحت حال البلاد وزادت عمارة وفي سنة ١٨٧٠ ألغى
الرق من هذه البلاد بقرار المجلس ومصادقة الملك واستتبت
بها الحرية والحكومة فيها ملكية مقنونة وقد اصلى نظامها في ١٢
اب سنة ١٨٣٤ وفي ١٢ ايار سنة ١٨٤٠ ويشترك في الحكم
نواب الشعب والامبراطور ولذا حق الانفاذ والانتخاب
الأعضاء لمجلس السنانو والأمر بانتماء المجلس وقض مجلس
النواب والمصادقة على احكام المجلس وانفاذها ونصب
الوزراء والنضاضة وخلهم والعفو والمهادنة وله ديوان خاص
بوتولته الوكلاء والمملكة مجلسان كبيران السنانو ومجلس
النواب فاما الأول فعدد اعضائه ٥٨ عضواً واما الثاني
فاعضائه ١٢٢ عضواً ينتخبهم الشعب إلى أربع سنين ولم
ان يجنوا في الضرائب والمالية والعسكر وينظروا في ما تعرضه
عليهم الحكومة الانفاذية ويجاموا الوزراء في مجلس السنانو
ومن سنة ١٨٣٤ صار لكل ولاية من المملكة مجلس بلدي
ولكل مدينة عامل ينتخبه أهلها بملاحظة مجالس الانتخاب
واما دخل دولة البرازيل فقد بلغ في سنة ١٨٧٠ نحو ١٨٧
٢٦٨١٧٨٢٨٧ فرنكا وخرجها زهاء ٢٢٥٢٧٤٧٢٢ فرنكا
فكون زيادة الدخل ٢٢٨٠٢٥٦٥ فرنكا وكان دينها في سنة
١٨٧٢ نحو ١٨٢٧٦١٨٠٢ فرنكا ومن اخص اسباب دينها
حرب البراكواي الاخيرة ومن هذا الدين نحو ٤٠٠ مليون
فرنك قبة قراطيس نفذة وجيشها البري يكون في السلم
٢٥٢٤٢ جنديا وفي الحرب ٧٣٧٨٤ جنديا ولها من الرديف
٨٩١٤٧ جنديا ومن الحرس الوطني ٥٢٢٠٩٤ جنديا وفي
سنة ١٨٧٢ كانت اساطيلها ٨٧ سفينة منها ٥٤ بخارية المدرعات
منها ثمانية عشرة وعدد ملاحها اساطيلها ٧٩٠٠ ملاح ومعمولها
٢١٦ مدفعا وقوتها البخارية تعدل قوة ٧٧٢٧ حصانا وقد
بنت ايضا بعد ذلك سفنا أخرى مدرعة

برازينا * اوبرزينا. نهريروسما مخرجه في ضواحي مدينة
ويليكافي ولاية منسك وهو يسي ستودبانكا وبوريسوف
وبوبرويسك وغروال ورشترا ويصب في نهريدينير
وطول مجراه ٢٥٠ كم وله ترعة تفصله بنهر دونا وفي سنة

١٧٠٨ خاضه كارلوس الثاني عشر في جيشه من مخاضه ستود بانكا وفي ٢٦ من تشرين الثاني سنة ١٨١٢ اجتاز به نابليون الاول في جيش الفرنسيين متهمزا من روسيا براسنو * بلدة بدماسيا في اوستريا على مقربة من كنارو وهي قليلة السكان

براسو * مدينة بمرسلوانا يقال لها ايضا كرونستاد * اطلب كرونستاد

براسليس * ارشيل بحر الصين قرب ساحل الهند الصينية على ٢٠٠ كم من جنوب شرقي هاينان وهو مستنقح الحال وشطوطه خطيرة

براسية * فرضة قديمة في مقاطعة ثير يانينج بالبلو بونسة وفي حكاية عند اليونان ان سملي وضعت على موج البحر في هذه الفرضة مع ابنتها بخوس وبظن انه كان هناك دار تجارة للثيغينيين ويقال ان جون نيروس في موقعها

براسيو * قصبة ناحية في ولاية لوار وشير بفرنسا على ١٥ كم من جنوب شرقي بلوا . سكانها ٩٦٢ نسمة

براش * حصن باليمن من نواحي آيين لابن العليم وبراش * حصن مطلق على مدينة صنعاء على جبل نم . ذكرها ياقوت

براهصة * من اقضية لواء بنغازي في ولاية طرابلس الغرب براعيم * جمع برعوم وهو الزهر قبل ان ينفخ وقيل البراعم شاربج الجبال . جبل في شعراين مقل وقيل هو اعلام صفار قرية من ابان الاسود في شعر ذي الرمة حيث قال بش المناج رفيع عند اخيه مثل الكلا عند اطراف البراعم

براغ * هي بوبوينوم وبوفياسم في قول اسرابون وقيل هي ماروبادم في قول بطليموس . قاعد بلادجه بمملكة اوستريا مبنية على سبع اكم ويسقيها نهر مولدو وعرضه فيها ٥٦٠ مترا وفي ١٢٥ من الطول الشرقي وه ٥٠ من العرض الشمالي وبينها وبين فينا الى شمال غربيها ٢٢٧ كم وعدد سكانها ١٥٧٢٧٥ نسمة وهي مدينة كبيرة فطرها

٤ كم ومحيطها ٤ ساعات ويؤتمن من الحجر ذات ثلاث طبقات وفيها ابنية شائقة وفي بعض احيائها قصور وبروج ولها على النهر جسر ذو ١٦ قنطرة طوله ٦٠٠ مترو عليه ٢٨ تمثالاً للفن بسين وقد شاده الامبراطور كارلوس الرابع سنة ١٢٢٨ وتقسّم هذه المدينة اربعة اقسام هي المدينة القديمة والمدينة الجديدة والمدينة الاسرائيلية والمرادشين وهو احسن احيائها وبهذه المدينة بيم مشير معسكره وفيها كرمي رئيس اساقفة لاتيني وديوان استئناف ومجالس شتى وفيها مدرسة عالية بناها كارلوس الرابع سنة ١٢٤٨ وكان فيها الى اوائل القرن الخامس عشر ٢٠٠ استاد و ٢٠٠٠ تلميذ اما الان ففيها ٥٥ استاداً ولا يتف عدد تلامذتها على الالفين . ومن ابنتها سراي بلدية فيها الساعة الفلكية التي اصطلحها هانوشت سنة ١٤٩٠ وكنيسة تعرف بكنيسة ثين ذات برجين ارتفاعها ١٤ متراً وفيها مدفن نجو براهي والكنيسة الاسفنية وكنيسة المحل بلادنس فيها قبر القديس نوربرت . ومكتبة عمومية تحوي ١٠٣٠٠٠ مجلد ونحو ٢٥٠٠ كتاب خط ومرصد واكاديمية للفنون المستظرفة وقصر ملكي وهو كيرانت بناءه ماريان تريزا وبه نزل شارل العاشر وعيّلته سنة ١٨٢٢ وفيها ايضا نحو ٥٠ كنيسة منها ثنتان للبرونستانت واثر للامبراطورين كارلوس الرابع وفرانسوا الاول ومرمخ ومارستان عسكري وقصورها كثيرة تنيف عدداً على السبعين والعلوم فيها ماثورة مطلوبة وفيها مدارس ومكاتب كثيرة منها مدرسة لليطر واخرى للتوليد ومدارس للجراحة والعلوم الحربية والتصوير والموسيقى . وصناعة اهلها واسعة وفيها معامل لتسح الكتان والصوف والفنن والجوخ والحبر والكشاكش والصابون والكنفوف والزجاج وديغ الجلود وغير ذلك وهي مركز تجارة بلادجه وفيها محط رحالها وبها شراكات مغربية نصفها للاسراييليين وعامة سكانها في مسكنة واقلال حالة كون خاصتهم مثرين ومدينتهم مهمة واسعة الاشغال . وينسب الى براغ جيروم البراغمي تلميذ حنا هوس . وكان بناء احد احيائها المعروف بالمدينة القديمة نحو سنة ٧٥٩ وفي سنة ١٢٤٨ شاد كارلوس الرابع المدينة الجديدة وسماها كارلوف او كارلستاد وفي سنة ١٤٠٩

براغا اميلتون وكانت مدينة آمة السويقة من سنة ١٤٤٥ الى
سنة ٥٨٥ وفيها جلام عنها الوزير ينفوط

براغا * بلد في روسيا بمملكة له على مينة نهرو يستول نجاه
مدينة ورشوا وبحسب من راضيها وسكانها ٣٠٠٠ نسمة وكانوا
اكثر من ذلك قبل ان بطش بهم الثالث الروسي
سوفاروف سنة ١٧٩٤ وفي سنة ١٦٥٦ انتصر عندها
الاسوجيون على اهل له وفي سنة ١٨٣٠ اغلب اهل آه الروس
عليها وفي ٨ ايلول سنة ١٨٣١ استردها الروس وكبحوا
اهل اثنته

براغنسة * وهي بريغنسبا القديمة. مدينة في ولاية تراس اوس
موتس بالبرنغال في شمال غربي ميرندا بينهما ٥٥ كم
وسكانها ٢٧٧٢ نسمة وهي حسة الموقع في سهل خصب نصر
ولها سور وحصن وفيها كنيسة اسقية مائية البناء وبشتغل
اهلها بحوك الخمل ونسج الحرير وفي سنة ١٤٤٢ جعلها الفونسو
الخامس اقطاع دوقية * اطلب براغنسة . ت

براغنسة الجديدة * هي مدينة آوبرو * راجع آوبرو

براغوا * من الجزائر النوايلية * اطلب بلاوان

براغو * ويقال ربو براغو نهر باميركا * اطلب نورتي

براقي * قال باقوت في من قرى حلب بينها نحو فرسخ حديثي
غير واحد من اهل حلب ان بها معبداً ينصت المرضى والزمنى
فبيوتون فيه فيرى المريض من يقول له شفاؤك في كذا وكذا
او يرى شخصاً يمسح بيده على مرضه فيبرأ وهذا مستفاض في
اهل حلب والله اعلم ولعل الاخطل اياه عنى بقوله

وماء نصبح القلصات منه كحمر براق قد فرط الاجونا

براقي * قرية في نفس قضاء حماة بسورية على ساعة ونصف
ساعة من حماة . فيها سنة بيوت

براقي بدر * ذكرها كثير فقال

فقلت وقد جعلن براق بدر بيننا والعناية عن شمال

وبراق البين * جبل قال ابو محمد الحيدمي

ترعى الى جدر لما مكين اكاف خو فبراق البين

وما يلبس فيها فن دينية هاجها تعليم حنا موس وآله
وفي سنة ١٤١٩ دخلها حنا زسكا في مقدمة الهوسيين
وبطش باعضاء السنانو وفي سنة ١٤٣٢ وقع فيها على معاهدة
حصلت بها الراحة مدة وكان هذه المدينة شان عظيم في
مخاربة السنين الثلاثين وكان ابتداء هذه الحرب بطرد الولاة
النساويين منها سنة ١٦١٨ وفي سنة ١٦٣٠ انهزم في
ضواحيها جيش فريدريك الخامس المنتخب البيلاني الذي
انتخب ملكاً على بوهيميا وفي سنة ١٦٤٨ اغلب عليها كيكسمر ك
الاسوجي النساويين فغلبهم وانتهت باستيلائه عليها حرب
الثلاثين سنة. وفي حرب اربا اسبانيا افتتحها كارلوس السابع
دوق باوير سنة ١٧٤١ وفي سنة ١٧٤٢ دافع عنها
الفرنساويون احلاف كارلوس المذكور وانهزموا منها مع
قائدهم باميل فاخذها البروسيون وتخلوا منها سنة ١٧٤٤
وفي سنة ١٧٥٧ ايام حرب السبع السنين جرت عندها حرب
بين النساويين والبروسيين فرماها هولاء بكرات المذافع
ولكنهم لم يتمكنوا منها وفي سنة ١٨١٢ كان فيها مؤتمر دولي
اوجب فيه الامبراطور فرنسيس الاول محاربة نابوليون
بوناپرت . وحل بها شارل العاشر ملك فرنسا بعد خلع
سنة ١٨٣٢ واقام بها في آله وفي سنة ١٨٤٨ كانت فيها ثورة
بمحكومة اوسنريا اهدمها البرنس وندشغراتز بعد ان رمى
المدينة بالكرات وفي ٢٠ آب سنة ١٨٦٦ ابرمت فيها
معاهدة مشهورة بين اوسنريا وبروسيا

براغا * وسماها العرب ابراقة وهي برقر او غسطا القديمة .
قصة ولاية اندرودورو ومنهوا بالبرنغال الى الشمال الشرقي
من مدينة ليسبون وبينهما ٢٢٢ كم الى الشمال والشمال
الشرقي من مدينة بورتو على ٤٥ كم منها . سكانها ١٦٠٠٠
نسمة وقيل ٢٠٠٠٠ نسمة وفيها كرسي رئيس اساقفة لاتيني
اقيم سنة ٩٢ من الميلاد وفيها اثار رومانية وانفيباترو وقناة
ماء ومن ابنتها الحسة كنيسة الاسقف وداره ومدرسة
اكليزيكية ويصطنع اهلبا اسخه وانسجة وبرانيط ومسامير
ويجرون الى داخلية المملكة وهي بالجملة مائة البناء واسعة
الاسواق وهي على رابية ارتفاعها ١٨٩ متراً ويحيط بها سور
ذوا برج وفيها حصن حثير * راجع ابراقة * وقيل ان بائي

وبراق نجر * قرب وادي القرى قال عبدالله بن سلمة

ولم أر مثل بنت أبي وفاء غداة براق نجر أو اجوب
وبراق جبا * موضع بالجزيرة قتل عندهم بن الحباب السلمي

وموضع بالشام عن أبي عبيدة ذكرهما معا نصر

وبراق حرة * موضع من ناحية القليلة قال الاحوص

فدوال السرح اقوى فالبراق كأنها بجولة لم يحل بين غريب

وبراق خبت * وخبت صحراء بين مكة والمدينة وقيل خبت

ماء لبني كلب قال بشر

فاودية اللوى فبراق خبت عنها العاصفات من الرياح

وبراق الخيل * موضع قرب راکس قال ضبعان بن

عباد النبري

الاحبنا البرق الباني وحبنا جنوب انا بالغيظ نسيمها

انشأ بريح من خزامي غريبة تنع بينا فاستقل عيمها

هي المسك او اسمى من المسك نشوة

اذا هي شمت لو بنال شميمها

بدور براق الخيل او بطن راکس

سقتها بجود بعد عنبر غيومها

وبراق سلى * قال الفضل التكري

صحبنا عامرا ببراق سلى طعانا مثل افواه المزار

وبراق غضر * موضع كان فيه يوم من ايام العرب

وبراق غول * موضع في قول بعضهم

فربي السلوح فالكثيب فعاقل فبراق غول فاللوى المتحال

ذكر من جميعا باقوت وفي معجبه غير ما ذكر ما اضر بنا

عنه لغة اهيته

براقش * قال باقوت قال الاصمعي في قول عمرو بن معدي

كرب

بنادي من براقش او معين فاسمع فانتلاب بنا ملع

براقش ومعين حصنان بالين كان بعض التبابعة امر بيناء

سليخين فال ولا ترى السجين ابرواهاذان قائمان وقال الجعدي

نستن بالضرور من براقش او هيلان او يافع من العتم

يصف براقش بالشوك وقال مزوع بن مسبك المرادي

احل مجاجر جدي غطيفا معين الملك من بين البنيينا

وملكا براقش دون أعلى وانعم اخوتي وبني اينا

براقة * قرية عن يمين بلاد من ارض اليمامة (معجم البلدان)

البراك * نهر بالشام يجري من نواحي الجبل الاعلى وينصب

في بحيرة انطاكية من جنوبها

براكاتو * نهر بالبرازيل في ولاية ميناس جراس يجري الى

الشرق والشمال الشرقي وينصب في نهر سان فرنسيكو

وطول مجراه ٤٠٠ كم وتنسب اليه كومرخية او مقاطعة من

البرازيل قصبته مدينة براكاتو دو برنشي وهي الى الشمال

الغربي من اوروبرتو وبينهما ٦٠٠ كم وفيها معدن

ذهب وماس

براكدي * من قرى بخاري منها ابو العباس الفضل بن محمد

ابن سون البراكدي قاله باقوت

براكدي * قرية في ناحية بابر من قضاء اللاذقية في

طرابلس بسورية فيها ٤٥ بيتا

براكوا * اوباركاوا اسم لنهرين باميركا الجنوبية احدهما

في وينزويلا يجري الى الشمال الشرقي ثم ينعطف الى الشمال

ثم الى الشرق وينصب في نهر كاروني عند مدينة برشلوتا

وطول مجراه ٩٠٠ كم والثاني في ولاية ماتوكروسو بالبرازيل

ومصبه في نهر كوابور وطول مجراه ٧٠٠ كم

براكواسو * نهر بالبرازيل في ولاية باهيا يخرج من شارة

داس ألماس وينصب في الاطلانتك من جون جميع

القديسين وطوله ٥٠٠ كم

براكواي * اوباراكواي نهر كبير باميركا الجنوبية يخرج من

البحيرات السبع في وسط ولاية ماتوكروسو البرازيلية ويخترق

بحيرة شرانس ثم يفصل بين بلاد براكواي المنسوبة اليه ولايات

الجمهورية الارجنطينية وينصب فيه نهر بورودس وملكوماي

وربوركوندا وينصب في نهر برانا في شمالي كورينس وطول

مجره نحو ١٨٠٠ كم وعرضه يكون من ٢٠٠ الى ٤٥٠ كم

واه فيض دوري ومن سنة ١٨٥٨ هجر ركبته لجميع السفن

اما جمهورية براكواي فهي من ولايات اميركا الجنوبية نلي

ولايات لابلاتا المتحدة شمالا والبرازيل غربا وجنوبا ومجدها

شرقا وجنوبا نهر برانا وغربا نهر براكواي وطولها من الشمال الى الجنوب ٩٠٠ كم ومن الشرق الى الغرب ٢٦٥ كم ومساحتها نحو ١٦٢٥٠٠ كم وسكانها زهاء ١٠٠٠٠٠٠ نسمة وهم من الاسيانول والباياكويين والكوارانيين والسودان وقاعدتها مدينة اسيشن والمحرف في هذه البلاد شديد وارضها جبلية في الشمال والشرق منبسطة في سائر جهاتها ويسقيها نهر براكواي وبرانا وفيها بطائح وغابات كبيرة وسهول خصبة نضرة تثبت قصب السكر والارز والذرة والبطاطاء والظن وتبع جيد ونوع من الشاي ينسب اليها وكثير من النبات الطبي وعدلت غلات تبغها بغوه او ٦ ملاوين كيلوغرام في السنة وفيها يسير من النيل اما غاباتها فكثيرة الخشب الصالح للبناء وتاوي اليها انواع من الوحش كالنمر والجكار والذئب الاسود والحبات ذوات الاجراس وغيرها ويكثر فيها البعوض والخنافس الكبيرة وفيها معادن الفضة والحديد والرصاص وانعام وافرة من البقر والغنم واما الصناعة فيها فيسيرة وهي دبغ الجلود والنفط والنف وسواكبر وعندهم انوال لتسج القطن والصوف وفيها تجارة انتسعت منذ بضعة اعوام ويصدر منها ما بلغت قيمته في سنة ١٨٦٢ نحو ١٨٦٩٢٤٩ غرشا وعرشهم يعدل خمسة فرنكات وذلك من الشاي والجلود والتبغ وخشب البناء والسواكبر والبرد قال والشعر وغيره وبلغت قيمة ما ورد اليها في تلك السنة ١٢٢٤١٩٦ غرشا من غروشم واما حكومتها فجمهورية الا ان لها رئيسا مطلقا التصرف ولها مجلس نواب ومجلس سنانو والديانة الكاثوليكية غالبية على اهلها والمعارف فيها قليلة التقدم واما دخل الدولة فيها فانه قليل سنة ١٨٦٠ كان ١٢٢٢٤١٢٢٢ فرنكا وخربتها نحو ١٢٠٠٠٠٠ فرنك وفي سنة ١٨٧١ نقص دخلها فكان ١٩٥٠٠٠٠ فرنك وذلك نتيجة حرب هائلة رزئت بها وفي تلك السنة استدان نحو مليون ليرا استرلينية لاداء غرامة الحرب الى البرازيل والجمهورية الأرجنتينية والاوروكواي وعسكرها المنتظم قليل وهي تجد حين الحاجة نحو ٥٠٠٠٠ جندي اما سكان هذه البلاد الاول فهم من قبيلة البراكواي يصيدون

السمك ومنه معاشهم ويعرفون بالدماء ويقال انهم يعبدون القمر وفيهم ايضا بطون من الكوارانيين وفي سنة ١٥٢٦ اكتشف هذه البلاد سبستان كابوت وفي سنة ١٥٢٦ افتتحها الوارونوز الاسباني وافسدها وبطش باهلها وفي سنة ١٥٥٦ ابني فيها اليسوعيون اديارا على يمينه نهر برانا في جنوب غربي مدينة اسيشن وكانوا مستقلين في اديارهم وارضها على انهم كانت لهم علاقات مع عامل لابلاتا ونجوا في نشر الصراية بين الكوارانيين وادوم الى الحضارة وجعلهم يشتغلون بالزراعة وفي سنة ١٦١١ تم اليسوعيين تائب حكومتهم هناك في حماية اسبانيا ودامت لهم تلك الولاية الى سنة ١٧٦٧ وفيها طردوا من جميع الاملاك الاسبانية وكانت اسبانيا قد نخلت من هذه البلاد للبرتغاليين سنة ١٧٥٠ بدلا من مستعمر سكرمتو فلم يتمكن هؤلاء من نشر سلطانهم هناك فعادت البراكواي الى اسبانيا سنة ١٧٧٧ وفي سنة ١٨١١ استقلت واغتصب فرنسا ولايتها وتلقب بقنصل وفي سنة ١٨١٤ اتخذ لقب دكانور واستبد بالامر ودامت له الولاية الى ان مات في سنة ١٨٤٠ او كان مستائرا بالسلطة على انه افاد البلاد بان اصحح فيها الصنائع ومنع فيها كل مواصلة للغرباء وبعد وفاته عند في البلاد مجلس مولف من ٥٠٠ عضو فانتخبوا رئيسين للحكومة بلقب قنصل هما دون كارلوس انطونيو لوبيز ودون ماريانو روك الوزون وكانت مدة رئاستها تلك سنوات فلما انتهى هذا الاجل في سنة ١٨٤٤ انفرد بالامر احدهما لوبيز وسي رئيس الجمهورية الى عشر سنين فلما انقضت هذه المدة انتخب ثانيا ومات سنة ١٨٦٢ وخلفه ابنه دون فرنسكو سولانو لوبيز وكان ابوه قد جعل لبلاد صلات تجارية باوروبا وغيرها فصار تجرها واسعا وشبت حرب بين هذه الحكومة والبرازيل والجمهورية الأرجنتينية واوروكواي دارت بها انداعة عليها وانتهت بصلح بين التجارين بمعاينة أبرمت في ٢٠ من حزيران سنة ١٨٧٠ ونزع من البراكواي قسم من البلاد وغرمت نفقة الحرب وهي تنيف على ١١٨٠٠٠٠٠ فرنك وكانت مساحة ارضها قبل ذلك ٩١١٦٨٠ كم مربعا وسكانها نحو ١٤٤٠٠٠٠ نسمة ثم تفررت حكومتها وانتخب لها رئيس

الى تلك سنوات

براكوب * اطلب براكوب

براكوبليا * اطلب براكوبليا

برايميني * بحيرة بيوتيا من بلاد اليونان متوسطة بين بحيرة ايليكا وساحل اثينون وهي على شكل بيضاوي طولها ٧ كم بصاد منها السمك ويحمل الى ثيبة

برام * قال ياقوت قال نصر جبل في بلاد بني سليم عند الحرة من ناحية البقيع وقيل هو على ٢٠ فرسخا من المدينة وذكر الزبير اودية العقيق فقال ثم قلعة برام وفيها يقول الحرق المزني

واني لاهوى من هوى بعض اهله براما واجزاعا بين برام برامتا * اوبارامتا. فرضة في ولاية ولس الجنوبية باوستراليا على مدخل مرسى بورت جكسون الى الشمال والشمال الغربي من سدني وبينهما ٢١ كم . سكانها ١٠٠٠٠ نسمة وفيها مرصد فلكي

براميتيا * اوبراميتيا ويقال لها براميتيا او آبدونات قلعه سي. قصبة قضاء بادها في اواء يانية من ولايتها على ٤٦ كم من جنوب غربي مدينة يانية وسكانها ٢٥٠٠ نسمة منهم ٥٠٠ نصراني والباقيون مسلمون ولها حصن صغير مطلق عليها يقال له غلظه وبها شيء من الاحبار القديمة وبها ايضا قلعة قديمة ارفع من الحصن فيها اثار من عهد المكدونيين وبهذه البلاد يقيم اسقف يوناني وبها مدرستان ويقام فيها سوق في شهر ايلول من كل سنة وضواحيها خصبة تبت المحبوب وفيها معاصر للزيت ويجراهلها به وبالزيتون

برامكة * اسم محلة ببغداد وقرية منها عمر ابن اسمعيل البرمكي وابواسحق ابراهيم بن عمر بن احمد البرمكي البغدادي وغيره . قاله ياقوت

البرامية * مزرعة باقليم التفاح من قضاء جزين بليمان . فيها ٢٠ ذكرا

براميتيا * راجع براميتيا

برانا * اوبارانا . نهر كبير باميركا الجنوبية مخرجه قرب ساوجواودلري في ولاية ميناس جرايس البرازيلية وهو الفاصل بينها وبين البراكواي ويصب اليه من ميسرته نهر ايكواس ونهر برانابانيا ونهر تيات ونهر موجي والنهر الاخضر ومن ميسرته نهر ابريسيا ونهر برزو ونهر برانا هيبا . ومنه تتألف شاللة كوايرا ويلتقي بنهر براكواي قرب كورنيس ثم ينضم الى نهر اوروكواي فيكون منها نهر لابلاتا اما طول مجراه فيبلغ ١٦٠٠ كم وفي ١٠ اكتوبر سنة ١٨٥٢ أبرمت معاهدة بين فرنسا وولايات لابلاتا على ان يباح ركوب هذا النهر

وبرانا * من ولايات البرازيل باميركا الجنوبية منسوبة الى نهر برانانتا لف من البلاد الممتدة من هذا النهر الى البحر وفيها مروج كبيرة تروى بها الانعام واهلها يربون الخيل والبغال وهي اجود ما كانت منها في تلك النواحي وقصبتها مدينة براناكوا وسكان هذه الولاية ١٣٠٠٠٠ نسمة وقيل ٩٠٠٠٠ نسمة وكان انشاؤها في سنة ١٨٥٥

وبرانا * مدينة باميركا الجنوبية وهي قاعدة جمهورية ارجنتينة على نهر برانافي ولاية انتر ريوس وعدد سكانها ١٥٠٠٠٠ نسمة براناكوا * مدينة بالبرازيل هي قصبة ولاية برانا . سكانها ٧٠٠٠ نسمة ولها مرفأ صغير ويجراهلها بالخشب والارز والبن

برانان * نهر في ولاية كوياس بالبرازيل مخرجه حيث العرض الجنوبي ١٢' ٤٠ يجرى الى الشمال ويصب في نهر توكانتس على ٤٠ كم من غربي كشميساو وطول مجراه ٦٧ كم وتنسب اليه مقاطعة في ولاية كوياس

براناهيبا * اوبارانا هيبا . نهر بالبرازيل في ولاية كوياس مخرجه حيث العرض الجنوبي ١٧' والطول الغربي ٤٩' يجرى الى الجنوب الغربي وينضم الى نهر ريو كرندا فيكون منها نهر برانا . وطول مجراه ٩٠٠ كم

وبرانا هيبا * نهر اخر بالبرازيل يفصل بين ولايتي بيوي وميرانهاو ويمر بمدينة باسمه ثم ينصب في الاطلانتك على ٢٢ كم من جنوبها وطول مجراه ١٦٠٠ كم

وبرانا هيبا * مدينة في ولاية بيوي بالبرازيل يقال لها ايضا

سان جاو براناهيا وهي على نهر براناهيا وسكانها ١٠٠٠٠ نسمة ولها مرسى صغير في النهر ويجر أهلها بالجلد والتدبير والتدبغ والطن

البرانس * قال الامام الفزوي هو جبل بالاندلس بمعدن الكبريت الاحمر والاصفر ومعدن الزئبق وهو غزير جدا لا ينقطع ويحمل منه الى سائر الافاق وبه معدن الزنجفر في غير هذا الموضع. اهـ. وهي جبال البرن والبيرني بران * قصبة ناحية في ولاية جيروندي بفرنسا على ١٢ كم من جنوب شرقي ليورن سكانها ٢٧٨ نسمة

برانة * قصبة قضاء باسمها في اواء بكى بازار من ولاية بوسنة. في قضاها ٦٦٧ بيتا وستة خانات و٧٦ دكانا وكبيستان وسكانه نصارى. وفي تموز من سنة ١٨٧٦ هاجمتها طائفة من الجبل الاسود ودفعهم الجنود العثمانية

برانيا * راجع بارانيا

برانيبور * من اسماء برندبرج

براهات * جزيرات بحر المانش في فرنسا طولها ٤ كم وعرضها كيلومتر واحد وفيها قرية سكانها ١٥٧٢ نسمة وبها حصن ومنارة

براهال * قصبة في ولاية المانش بفرنسا على ١٩ كم من جنوب غربي كوتنس سكانها ٦٤٦ نسمة

براهان * قلعة من نواحي همدان ويقال لها فروجان ايضا براهك * قصبة ناحية في ولاية دوشنبه بفرنسا على ١٢ كم من جنوب شرقي نيورت. سكانها ١١٢٢ نسمة

البراهق * جبل حوله رمل من جبال عبدالله بن كلاب في مجنات الرمل المجنات الداخل في الارض قال ياقوت قاله ابو زياد واشدد لامر الله

نحطف خزان البراهق بالضي وقد جرت منه غالب اورال براهوة * من افضية الفلاخ تصبته مدينة بلويشي وعدد سكانه ٢٢٠٠٠٠ نسمة

براهيبا * اوباراهيبا. مدينة بالبرازيل في قصبة ولاية باسمها وهي على نهر براهيبا وبينها وبين مصبه في الاطلانتيك ١٦ كم وهي الى الشمال الشرقي من ريو جنيرو وبينها ٢٣٠٠ كم وعدد سكانها نحو ١٤٠٠ نسمة

اما ولاية براهيبا فهي في ساحل الاوقيانوس الاطلانتيكي تبليها من الشمال ولاية ريو كرندا دو نورتي ومن الجنوب ولاية بريفوك. وسكانها ٣٠٠٠٠٠ نسمة وقيل ٢٨٠٠٠٠ نسمة وارضها جبلية وترتها خصبة وهوارها معتدل براهيلوف * اطلب برائيل

براوادي * ويلفظها ايضا بروادي قبل هي مرقيا وبوليس القديمة. قصبة قضاء باسمها من لوا وارة في ولاية الطونة وهي على نهر باسمها الى الجنوب الشرقي من سلسيريا وبينها ١٠٠ كم وبينها وبين وارة الى غربيها ٢٥ كم وسكانها ٥٠٠٠ نسمة وحولها صخور منشرة الى ٢٠٠ كم فيها نهر وكهوف وضواحيها نضرة وفي التعديل الرسمي ان فيها ٧ جوامع وتكنيات وتكنيستين وخمس مدارس وخمس اخرى صغيرة و٥٦٢ بيتا و٢٠٠ دكان وحماما واحدا وغير بنفشاء براوادي طريق الحديد من روجيني الى وارة وفي سنة ١٨٢٩ جرت عندها وقعة بين العثمانيين والروس استشهد بها هولاء

براوستة * اطلب براوشة

براوسلاول * فاعنة بلغارستان القديمة. اطلب بلغارستان براوشة * مدينة في لواء درامه من ولاية سلايك في سنغ جيل يولافته الى الغرب من مدينة قوالة بينهما ٢٤ ساعات. سكانها نحو ٣٠٠٠ نسمة وفيها كرمي استنف يوناني يقال له استنف اليثيرو وراس وفيها اثار رومانية وبينها وبين سلايك ١٢ ساعة على البريد

براوية * في بروزة او بروزة

براوي * بلاد صغيرة من نورمنديا من مدنها نيوشاتل وكوراي وفي الان في مقاطعة نيوشاتل من ولاية الديف السفلى بفرنسا

مخائيل المذكور

امافضاء براثيلا فقصته مدينة براثيلا وعد سكانه ٨٦٠٠٠ نسمة
برباد * من جزائر انطليس الانكليزية في ٦٢ من الطول
الغربي و ١٢ من العرض الشمالي طولها ٢٢ كم في عرض
١٨ كم وسكانها ١٢٢٠٠٠ نسمة وقصبتها مدينة بريجنون
وارضها خصبة فيها كثير من قصب السكر وكان اكتشاف
هذه الجزيرة على يد البرتغاليين وملكها الانكليزية سنة ١٦٢٥

بربادو * هي جزيرة اربا بدلماسيا

بربارة * البربارة من قرى ناحية جليل السلي من قضاء
كسروان بلبنان فيها ٨٩ ذكرا وهي من القرى الخمس التي
تؤلف قرنة جليل

برباران * قرية بيلاد بيفورة القديمة في فرنسا وهي الان
في ولاية غارون العليا على ٤ كم من جنوب غربي سنت
برنرد . سكانها ٤٢٥ نسمة ومنها آل برباران

برباط * قال ياقوت هو واد بالاندلس من اعمال
شدونة قال ابن حوقل وفي المغرب في اقصاء اذا عطنت
على البحر المحيط مدن كثيرة منها مدينة يقال لها برباط على
شاطئ نهر سبة من شماله . اه . وقد ذكر وادي برباط
الشريف الادريسي وقال في كلامه على الطريق من الجزيرة
الخضراء الى اشيلية طريق في الماء وطريق في البر فاما
طريق الماء فن الجزيرة الخضراء الى الرمال بالبحر الى موقع
نهر برباط ٢٨ ميلا . اه . وهذا الوادي نهر يجري قرب
ألتلاد يلبوس كازولس الى الجنوب منصرفا الى الاوقيانوس
برباكواس * مدينة بفرنطة الجديدة على ٢٠٤ كم من
جنوب غربي بوبايان عند ملتقى نهر نلمي وكواكي وفي
ضواحيها معادن ذهب جليظة

برباسوس * او وروالسوس . مدينة في مقاطعة
خابيونيتية القديمة بسورية حصنها بوسنيانوس وهي الان
خيرة يقال لها بالس * راجع بالس

بربر * بلاد البربر فطر بافريقية الشمالية بشمل ولايات

وبراي * قصبة ناحية في ولاية السوم بفرنسا على ١٦ كم من
غربي بيروت . سكانها ١٥٤٢ نسمة يدعون الجلود
وبراي السين * قصبة ناحية في ولاية السين ومارن بفرنسا
الى الجنوب الغربي من بروفس وبينها ١٦ كم وسكانها
١٥٥٠ نسمة

برايا * اسكة في جزيرة سانتياكو من ارشيل الرأس الاخضر
وهي في الساحل الجنوبي الشرقي . سكانها ١٢٠٠ نسمة وهي
قصبة ولاية جزائر الرأس الاخضر وفي ١٨ من نيسان
سنة ١٧٨١ جرت في مينائها وقعة هائلة بين الاساطيل
الانكليزية والفرنساوية انتصر بها الفرنسيون وغنموا من
الانكليز سفينتين

براثيلا * او براهيلوف ويقال لها ابرائيل وبرايلوف . قصبة
قضاء بالفلاج في جهتها الشمالية الشرقية على ميسر نهر
الطونة وعلى ١٥٠ كم من مصبه وبينها وبين غلاتزالي
جنوبها ٤٠ كم وسكانها نحو ٢٦٠٠٠ نسمة ولها مرسى حسن
في الطونة وفيها حاصل منجر الفلاج كله ونجراهلها بالحجوب
والشم والفراء وغير ذلك . وقبل هي مدينة برشلابا
القديمة ولها تاريخ مهم استولى عليها اسطوانات الكبير في
سنة ١٤٧٥ بعد انتصاره على رادو امير الفلاج فاحرق
المدينة وخلع الامير وفي سنة ١٥٧٢ اخذها حنا صاحب
البغدان عنوة وكان بها جنود عثمانيون وفي سنة ١٦٥٩
احرقها مرسيا امير الفلاج وجلا عنها العثمانيين على انها لبثت
في ولاية الدولة العلية من سنة ١٥٤٤ الى سنة ١٨٢٨ واخذها
الروسون سنة ١٧٧٠ ثم اخلوها وكان لها منجر واسع رغما
عما لحق بها من رزايا الحروب فانها كانت محط رجال
التجارة بين الفلاج والقسطنطينية وبالعكس وكان عدد
سكانها ايام تقدمها من ٤٠ الى ٤٥ ألف نسمة ما خلا الجنود
وفي تموز من سنة ١٨٢٨ افتتحها الروسيون بعد حصار
طويل ثم جعلت في ولاية الفلاج بمعاينة ادرنة وذلك انكرندوق
مخائيل الروسي قلعتها قبل ان اخلاها ثم اعيد بناء القلعة
وفي ميناء هذه المدينة ترسو سفن الفلاج وفيها يسير من
الابنية المحسة منها الكنيسة الاسقفية التي بناها الكراندوق

طرابلس الغرب وتونس والجزائر ومراكش وبلاد سيدي هشام وهو معظم بلاد المغرب منسوب الى البربر وهم سكانه الاصليون وهو عبارة عن موريطانيا ونوميديا ونفس افريقية وبيزاكنية وجيتوليا وزوجيتانيا القديمت وعن قسم من بلاد القبروان . قال ياقوت البربر هو اسم يشمل قبائل كثيرة في جبال المغرب اولها برقة ثم الى اخر المغرب والبحر المحيط وفي الجنوب الى بلاد السودان وهم ام وقبائل لانحصى ينسب كل موضع الى القبيلة التي تنزله ويقال لجموع بلادهم بلاد البربر وقد اختلف في اصل نسبهم * اطلب بربر . ت * وقال ومن اسماء قبائلهم الذين سميت بهم الاماكن التي نزلوا بها هواره امتاهة ضريسة مغيلة ورفجومة ولطاية مطاطة صنهاجة نفق كنامة لوانة مزانة ريوحة نفوسة لمطة صدينة مصمودة غمارة مكناسة قالبة وارية اثينة كومية سخور امكنة ضرزبانة قططة جبيران وكلات قصدران زرنجي برغواطة لواطه زواوة كرولة والبربر اجنى خلق الله واكثرهم طيشا واسرعهم الى الفتنة واطوعهم لداعية الضلالة واصغاهم لتلق الجهالة ولم تخل جبالهم من الفتنة وسفك الدماء قط ولم احوال عجيبة واصطلاحات غريبة وقد حسن لهم الشيطان غوايات وزين لهم الضلالات حتى صارت طبائعهم الى الباطل مائلة وغرائزهم في ضد الحق حائلة فكم من ادعى فيهم النبوة فقبلوا وكم زاعم فيهم انه المهدي الموعود به فاجابوا داعيه ولذمه اتخلوا وكم ادعى فيهم مذاهب الخوارج فالى مذهبه بعد الاسلام انتقلوا ثم سفكوا الدماء المحرمة ونهبوا الاموال واستباحوا الرجال لا شجاعة فيهم معروفة ولكن بكثرة العدد وتواتر المدد . وتحكى عنهم عجائب منها ما ذكره ابن حوقل التاجر الموصلى وكان قد طاف تلك البلاد واثبت ما شاهد منهم ومن غيرهم قال واكثر بربر المغرب من مجلوسة الى السوس واغاث وفاس الى نواحي تاهرت والى تونس والمسيلة وطبنة وباغاية الى اكربال وارفود ونواحي بونة الى مدينة قسطنطينية الهوارة وكنامة وميلة وسطيف يضيفون المارة ويطعمون الطعام (ولم في اكرام الضيف عادة غريبة قيحة) وذكر محمد بن احمد الهمداني في كتابه مرفوعا الى انس بن مالك قال

جئت الى النبي (صلم) ومعى وصيف بربري فقال يا انس ما جنس هذا الغلام فقلت بربري يا رسول الله فقال يا انس بعه ولو بد بناه فقلت له ولم يا رسول الله قال انهم امة بعث الله اليهم نبيا فذبحوه وطبخوه واكلوا لحمه وبعثوا من المرقى الى النساء فقال الله تعالى لا اخذت منكم نبيا ولا بعثت فيكم رسولا . وكان يقال تزوجوا بنسائهم ولا نواخوا رجالهم ويقال ان الحنة والطيش عشرة اجزاء تسعة في البربر وجزء في سائر الخلق . ويروى عن النبي (صلم) انه قال ماتحت اديم السماء ولا على الارض خلق شر من البربر ولئن انصدمت بعلاقة سوطى في سبيل الله احب الي من ان اعنتى رقية بربري قلت هكذا وردت هذه الاثار ولا ادري ما المراد بها السود او البيض . انشدني ابو القاسم الخوي الاندلسي الملقب بالعلم لبعض المغاربة يهجو البربر فقال رابت آدم في نومي فقلت له ابا البرية ان الناس قد حكموا ان البرابر نسل منك قال انا حواء طالفة ان كان ما زعموا بربرا * او بريرة قال ابو الفداء ومدبنة بربرا قاعنة البرابر . اه . واظنها قاعنة بلاد بريرة المعروفة الان بمملكة اجان وهي على جون يهر عمان على ساحل افريقية في ١٠ من العرض الشمالي و٤٣ من الطول الشرقي

بريرة * قال ياقوت بلاد بين بلاد الحبش والزيح واليمن على ساحل بحر اليمن وبحر الزنج واهلها سودان جدا ولم لغة براسها لا يفهمها غيرهم وهم بواد معيشتهم من صيد الوحش وفي بلادهم وحوش غريبة لا توجد في غيرها منها الزرافة والبيرو الكركدن والنمر والفيل وغير ذلك وربما وجد في سواحلهم العنبر وذكر الحسن بن احمد بن يعقوب الهمداني البني فقال ومن الجزائر التي تجاور سواحل اليمن جزيرة بريرة وهي قاطعة من حد سواحل ابيين متخفة بالبحر في عدن من نحو مطلع سهل الى ما شرق عنها وفيها حاذى منها عدن وقبالة جبل الدخان وهي جزيرة سقوطية ما ينقطع من عدن ثابنا على السمات واما صنعة صيدهم فحدثني غير واحد من دخل بلادهم ان عندهم نوعا من النبت يشبه الخباز يجمعونه ويطبخونه ويستخرجون مائه ثم يطبخونه حتى

بعقد ويصبر كالزفت فاذا ارادوا اخبار احكامه جرح احدهم
ساقه فاذا سال دمه اخذ من ذلك السم قليلاً وقربه من
الدم في اخر سبلانه فان كان قد انحكم طبعه تراجع الدم
بطلب الجرح فيبادرو بقطعه قبل ان يصل الى الجرح فانه
ان دخل فيه اهلك صاحبه وان لم يتراجع اندم عاود طبعه
الى ان يرضاه ثم يجعل منه شيئاً في حق ويعلقه في وسطه
ويكن للوحش او غيره فاذا راي الوحش جعل على راس
نصله منه قليلاً ثم يرمي الوحش فحين يحاط بهذا السم دمه
يموت فيجيء اليه فياخذ جانه او غير ذلك فيبيعه ويأكل لحمه
فلا يضره ويقال لبلاد هؤلاء سواحل بربرية . اهـ . واهل
المراد ببربرية آجان وعادل وبسواحلها سواحلها ايضا

بربروس * وبعضهم يقول بربريس موضع في شعر جرير
طال النهار ببربروس وقد يرى ايامنا بقشاورتين قصارا
البربري * الخليج البربري ذكره الشريف الادريسي وابو
الغداء وقال هذا هو خليج ينبعث من البحر الهند في جنوبي
جبل المذب وياخذ مغرباً حتى يتصل ببربرا من بلاد
الزنج ويركب فيه الى جزيرة قنبلو وهي للزنج وفيها مسلمون . اهـ .
والمراد بذلك خليج عدن او خليج آجان

بريسترو * مدينة في عمالة كندالونيا بالبايانيا على نهر سنكا
في جنوب شرقي وشقة وبينها ٤٨ كم . سكانها ٦٠٠٠ نسمة
وقيل هي برجيدونا القديمة وفيها كرسي اسقف لاتيني ولها
سور محاط بها وارضها خصبة تنبت الكرم والزيتون وفي
سنة ١٠٦٤ غلب عليها سانشورا ميرز المسلمين والعرب
يسمونها بريشتر * اطلب بريشتر

بريزيو * قصبة مقاطعة من ولاية شارنت بفرنسا على ٣٤ كم
من جنوب غربي انغوا . سكانها ٢٥٥٧ نسمة وفيها حصن
قديم جعل الان سبنا ويشغل انهارها بحرك بعض الانسية
ودبح الجلود وفيها ماء معدني وكانت اقطاع سيدي في آل
سنتوخ مع لقب ماركيزية وملكوها آل لاروشنو كولد ثم
انتقلت الى اوفوا فلقب احد واه باريكز دو بريزيو
اما مقاطعة بريزيو فتشغل على ٦ نواحي و٨٨ دوائر سكانها
٥٥٥٣٢ نسمة

بريستينوس * جبل بلاكونيا من بلاد اليونان ذكره
تيطس ليفيوس وقال انه على ١٠ اميال من اسبرطة وجرت
فيه وقعة بين فيلونين وتابيس

بريسما * قال ياقوت هو طسوج من كورة الاسنان
الواسط من غربي سواد بغداد

بريشتر * قال ياقوت بريشتر مدينة عظيمة في شرقي
الاندلس من اعمال برطانية وقد صارت للروم في صدر
سنة ٤٥٢ حمل منها صاحب القسطنطينية في جملة الهدايا
سبعة الاف بكر متغية ثم استعادها المسلمون في امانة احمد
بن سليمان بن هود في سنة ٤٥٧ بعد ذلك بخمسة اعوام
فغلبوا فيها غلبا عشرة الاف امرأة ثم عادت اليهم ولها حصون
كثيرة منها حصن النصر وحصن الباكّة وحصن قصر
مينوقش وغير ذلك وينسب اليها خاف بن يوسف المنري
البريشري ابو التاسم ويوسف بن عمر اريب بن زكرياء
التخيمي الثغري البريشري ابو عمرو . اهـ . وقال العلامة
المنري عن ابن حيان ما ملخصه كان تغلب العدو على بريشتر
قصبة بلد برطانية وهي تقرب من سرقسطة سنة ٤٥٦ وذلك
ان جيش الاردملش نارغا وقصر يوسف بن سليمان بن
هود في حمايتها واكل اهلها الى نفوسهم فاقام العدو عليها
اربعين يوما ووقع فيما بين اهلها نارخ في التوت لثله واتصل
ذلك بالعدو فشدد القتال حتى دخل المدينة الاولى في
خمسة الاف مدرع فتحصن الناس بالمدينة الداخلة وجرت
بينهم حروب شديدة قتل فيها ٥٠٠ فرنجي ثم اتفق ان القناه
التي كان يجري الماء فيها من النهر الى المدينة تحت الارض
في سرب موزون انهارت وفسدت ووقعت فيها صخرة عظيمة
سدت السرب باسره فانقطع الماء عن المدينة ويس من بها
من الحيرة فلادوا بطلب الامان على انفسهم خاصة دون
مال وعيال فاعطاهم العدو الامان فلما خرجوا نكس بهم
وغدر وقتل الجميع الا القائد ابن الطويل والقاضي ابن
عيسى في نفر من الوجوه وحصل للعدو من الاموال مالا
يحصى حتى ان الذي خص بعض مقدمي العدو وهو قائد خيل
رومة ١٥٠٠ اجارية ابكاراً ومن الامتعة ٥٠٠ حمل وقدم

من قتل واسر مائة الف وقيل خمسون الف نفس وقيل ان العدو شاهد من كثيرتهم ما هاله فقتل منهم نيفا على سنة الاف وامر من بقي ان يخرجوا فازدحموا في الباب فمات منهم خلق عظيم وكان قد تحجز في وسط المدينة نحو ٧٠٠ من الوجوه فاقسمهم الافرنج مع عيالهم قال وكان من اهل المدينة جماعة قد عاذا برووس الجبال وكادوا يهلكون من العطش فامنهم الملك على نفوسهم وبرزوا في صور الملك من العطش فاطلق سيلاهم فيبناهم في الطريق ليقبضهم خيل الافرنج ممن لم يشهد الحادثة فقتلهم الا القليل ثم قال ان برشتر هذه تاسخنها قرون المسلمين منذ ٢٦٢ سنة من عهد الفتوح الاسلامية بجزيرة الاندلس الى ان طرق الناصي قرطبنا صدر رمضان من العام فزلزل ارض الاندلس فاطية وصبر لكل شغلا يشغل الناس بالتحدث به وانتساؤل عنه والتصور لحلول مثله وقال ابن حيان لما كان عقب جمادى الاولى سنة ٥٧٢ شاع الخبر بقرطبة برجوع المسلمين اليها وذلك ان احمد المقتدر بن هود المفرط فيها والتمهم على اهلها لانخراطهم الى اخيه صمد لها مع امتداد الخليفة عباد وسمى لاصحات سوء المقالة عنه فتاهب لقصد برشتر في جموع من المسلمين فجاءوا الافرنج بها جلادا ارتاب منه كل جبان فولوا الادبار متحجمين ابواب المدينة فافتحها المسلمون عليهم وملكوهم اجمعين الا من فر من مكان الواقعة ولم يدخل المدينة فاجل السيف فيهم واستوصلوا اجمعين الا من استرق من اصاغره وفدي من اعظمهم وسبوا جميع من كان فيها من عيالهم وابنائهم وملكوا المدينة واصيب في منة النصر المتاج طائفة من حاة المسلمين نحو الخمسين وقتل فئة من الافرنج نحو الف فارس وخمسة الاف راجل . اهـ . وبرشتر هي برسترو عند الافرنج * راجع برسترو * وقد غلب عليها الافرنج المسلمين سنة ١٠٦٤ من الميلاد وقال بعضهم ان الاردمليش المذكور في قول ابن حيان انا هوسانشو الاول بن راميرز وخاله بعض الخنفين فقال ان ابن حيان عني بقوله جيش الاردمليش التورنديين ويؤيد ذلك قول ابن بستم عنهم جيش الاردمانيين وابن الازمري بسي الدنيار كيب في ذكر اغارتهم على الاندلس سنة ٩٧١

بالجوس الاردمانيين ويقول صاحب كتاب الملل ان فاتحي برشتر قدموا اليها من فرنسا ويزيد ذلك تأييدا ما جاء في الاخبار من ان غايوم دو مونترييل قائد جيش البابا قدم الى برشتر في جيش من التورنديين فنازلها واخذها ثم عاد عنها وابقى فيها ١٥٠٠ فارس ٢٠٠٠ راجل وهو الذي يدعوه المفري قائد خيل رومة . وفي سنة ١٠٦٥ هـ فيها المقتدر امير سرقة لقصد هذه المدينة وامده المعتضد صاحب اسبيلية بخمسمائة فارس وكان في فتحها وثقة بين المسلمين والافرنج قتل فيها من هولاء نحو ١٠٠٠ فارس و ٥٠٠٠ راجل ولعلمهم كثروا بعدد جاءهم قبلها واستباحهم المسلمون كما استباح التورنديون المسلمين من قبلهم ولم يسلم من اهل برشتر الا الاطفال ومن فدي من الروساء وكان وصول هذا الخبر الى قرطبة في صدر شهر ايار من السنة المذكورة وفي سنة ١١٠١ استردها بدر واراغوني من المسلمين ولبثت من ذلك الحين في ولاية النصارى

وبرشتر * هي بيشتر سماها بعضهم هكذا

بربطانية * قال باقوت هي مدينة كبيرة بالاندلس يتصل عليها ببل لاردة وكانت سدا بين المسلمين والروم ولها مدن وحصون وفي اهلها جلادة ومناعة للعدو وهي في شرقي الاندلس واغصصها الافرنج في اليوم في ايديهم . اهـ . وقد سمي المفري العلي برطانية وهو الان القسم الشمالي الشرقي من اسبانيا بمجاذي جبال البرن

برينت * او برينت . دوقية قديمة من المملكة الجرمانية كانت في دائرة برغونيا بلبها من الشمال وراية من الشرق لياج وكردرو من الجنوب هينو ونامور ومن الغرب فلندرة وقد قسمت غنيب مهادنة سنة ١٦٠٩ قسمين الاول برينت الاسبانية وقيل لها من سنة ١٧١٤ برينت الاوسترية وكانت في جهة الجنوب والثاني تنس برينت في الشمال . فاما الاول فقد قسم ايضا الى اربع دوائر هن مدينة وحي لوفين ومدينة وحي بروسل ومدينة انورس ومعظم الحي المنسوب اليها وسيدية مالمين واما الثاني فقد قسم الى ثلث دوائر هي بوالدوق وبارونية كويك مع مدينة غراوة وسيدية

راونستين وقصبتها مدينة بواليدوق . وكانت هذه الدوقية
لائمة المايهين وانتتمها الفرنك في القرن الخامس وتبع
مملكة اسبانيا ثم ملكه اوتبر الاول الابطالية ثم ملكة
ودوقية اوتارنجية ثم دوقية ارنه اوارين السلي التي اقطعها
سنة ١١٠٦ غودفروي اللواتي قونت لوفين وبروسل وفي
سنة ١١٩٠ غير هنري الملقب بالبحري القاه متخذاً لقب
دوق دولويه وبرينت وفي سنة ١٢٨٨ افتتح حنا الاول
المتنصر دوقية لمبرج فلبثت من وقته منضمة الى برينت
ولدى وفاة حنا الثالث اخذ ذكره هذه العائلة سنة ١٢٥٥
انتقلت مدينة أنورس مع قسم من مالين الى ثانية بناته
مرغريتا دوقه برغونيا . اما بنته البكر حنة فكان لها ما بقي
من برينت ولمبرج فتولت من ذلك لابن اخها انطون
ثاني ولد مرغريتا وفي ايب الجسور سنة ١٤٠٤ او كان انطون
اصل دوقات برغونيا من آل والوا في سنة ١٤٢٠ انقض
هذا الفرع وورثه فيليب الحسن الدوقيتين وجمع بين
اقسام البرينت ثم تزوج مكسيديان دواستريا بماريا
دوبرغونيا سنة ١٤٧٧ فانقلت اليه معها تلك البلاد وفي
سنة ١٥٥٢ انتقلت منه الى الفرع الاوسري الاسباني ثم
ثارت المناطعات السبع باسبانيا فاستولت على أكثر بلاد
برينت وذلك من سنة ١٥٨١ الى سنة ١٥٨٥ وحظت
القسم الشمالي ما استولت عليه بمهارة عدت سنة ١٦٠٩
ولبت في ولايتها الى زمن انضمامه الى فرنسا سنة ١٨١٠
وفي سنة ١٨١٥ ضم قسم بلاد البرينت الى مملكة النابلي
وفي سنة ١٨٣٠ سقطت تلك المملكة فانفرد التسان اما
الان فانقسم الجنوبي منها للملكة ليوكا والشمالي للملكة هولندية .
اما مدينة أنورس ومالين فتولت لولاية منفردة عنها وهي
للملكة ليوكا وكان الفرنسيون قد افتتحوها ببرينت الاوسرية
سنة ١٧٤٦ وما لبثوا ان ردوها سنة ١٧٤٨ بمعاذة أكسيلا
شابل وفي سنة ١٧٩٤ استعادوا وجه ولايتيها وولاية
ديل بالبرينت الجنوبية وولاية دونت بالشمالية
وبرينت الجنوبية * ولاية بمملكة ليوكا بابها شمالاً ولاية أنورس
وجنوباً ولايتا نامور وهينو وطولها ٩٢ كم وعرضها ٥٢ كم
ومساحة سطحها ٢٢٨٢ كم وسكانها ٨٧٩٨١٤ نسمة وقصبتها

مدينة بروسل عاصمة المملكة وترتبطها خصبة واهلها بربون
الماشية والخيول ولم صناعة في غاية من الرواج وقد اشتهروا
بنسج القطن والكتان واصطاع الكاغذ وغير ذلك
وبرينت الشمالية * ولاية بمملكة هولندا مجدها ولاية كولدر
شمالاً ولايتا انورس ولمبرج جنوباً طولها ١٢٩ كم وعرضها
٦٦ كم ومساحة سطحها ٥١٢٧ كم مربعاً وسكانها ٤٢٨٨٧٢
نسمة منهم ٤٩٧١١ بروستانيا و٢٧٧١٤٨ لايتيا والباقيون
من اليهود وغيرهم وقصبة هذه الولاية مدينة بواليدوق وترتبطها
قليلة الخصب تكثر فيها الاجام والفايض الآ في الشرق
والشمال منها واهلها بربون الخيل والماشية وينسجون القطن
والصوف وغير ذلك

برينطانة * قصبة بولاية بوش دورون بفرنسا على ملتقى
نهرى الرون ودورنسة الى الشمال من ارل وبينهما ٢٥
كم . سكانها نحو ٢٠٠٠ نسمة وفيها خمر وفواكه ويطبخ اصفر
بربو * دير قديم لرهبنة سيتو بفرنسا على ٨ كم من جنوب
شرقي ميان بناء لويس السابع

برودة * من جزائر اتليس الانكليزية على ٢٠ كم من شمالي
انتيكوا في ٦٤' ١٠ من الطول الغربي و ١٧' ٤٠ من
العرض الشمالي . طولها ٢٠ كم في عرض ١٦ كم وسكانها
١٦٦٠٠ نسمة وارضها منخفضة ولا مراعى لها ولذلك يكون
الراسي في سواحلها على خطر ومن حاصلاتها القطن والنبيل
والنخيل والزنجبيل وقصب السكر وهي في ولاية الانكليز من
سنة ١٦٢٨

بربوشي * مزرعة ببلاد الفلاخ على ٢٥٠ كم من بخارست
تربها سكة حديدية وفي ضواحيها رسوم مدينة وساحة
معسكر روماني ويظن ان هذه المدينة بنيت هناك للصون
عن مستعمرات داقية الرومانية وفيها اثار كثيرة ولم يعرف
اسمها القديم وقد اختلفوا في ذلك فقال قوم انها ذينوغينيا
وقال اخرون هي ذينوغونيا او ذيرغوثيا وقيل كابوت
بوفيس حصن بناء ترياينوس وره بوستيانوس . وبين
المزرعة وغالاتر خط من سكة الحديد طولها ١٩ كم

بربون * اسم لبلدان بفرنسا * اطلب بوربون

بربي * مدينة في ولاية سكس بروسيا على ٢٥ كم من جنوب شرقي مجدبرج على نهر الة بقرب مصبه في نهر آل . سكانها ٢٦٠٠ نسمة وصارت اقطاع قوتية من سنة ١٤٩٧ وفي سنة ١٧٤٩ انشأ فيها الاخوة الموزاوين داراً للم

بربير * مدينة حصينة بالرومي بكر واسيا العثمانية على مينة نهر ساوة وفيها قلعة

برينيس * او ورويزس . نهر قرب القسطنطينية يجري في وادي كاغد خانة مع نهر كينارس وينصبان الى خليج قرن الذهب واسمه الان صوكاغد خانة

بريس * نهر بكو بانا الانكليزية مخرجه في جبال كواكاناياس ومصبه في الاوقيانوس الاطلانتية حيث الطول الغربي ٥٠' ٥٩' والعرض الشمالي ٣٥' ٦' وطول مجراه ١٨٦ كم وتنسب اليه احدى ولايتي كويانا الانكليزية سكانها ٢٥٠٠٠ نسمة منهم ٨٠٠ من البيض فقط وقصبتها استردام الحديثة وكانت هذه الولاية تابعة البلاد الهولندية بكو بانا وانضم اليها الانكليز سنة ١٧٩٦

برينيان * مدينة حصينة بفرنسا في قصبة ولاية البرن الشرقية على مينة نهريتين بينهما وبين البحر ٨ كم وهي الى الجنوب من باريس بينهما ٨٤٩ كم . سكانها ٢٣٤٦٢ نسمة وكان فيها كرسي اسقف نقل الى السن سنة ١٦٠٤ وفيها عدة مدارس وجمعية الزراعة وبستان نبات ومكتبة وغير ذلك وهي من المزارع الخصبة ولها قلعة منيعة وفيها ساحة عسكرية جدولة وقشل وكيسة اسقفية وسراي بلدية ومنزهات بهجة ويشغل اهلها بنسج الصوف والاحرمة وقطع الفلين والذئطير وديغ الجلود ولم تجر واسع بخمر روسيليون وبالغرق والزيتون والحبر والصوف ومنها ريفود المصور ودوم بريال وعلى ٤ كم منها انار مدينة روسينو القديمة التي لحق بها الخراب سنة ١٨٢٨ فخلقتها مدينة برينيان منة وصارت قاعدت بلاد روسيليون وشاركت هذه البلاد في نصيبها فانها دخلت في ولاية ملوك اراغون ثم ملوك فرنسا

وفي نحو سنة ١٢٧٨ بنى فيها جايمل الاول المايورقي قصراً تضمنه الان انقلعة وفي سنة ١٤٧٥ انازلها الفرنسيون ونكسوا منها وفي سنة ١٤٩٢ عادت الى اسبانيا وفي سنة ١٦٤٢ افتتحها ريشليوم مع سائر بلاد روسيليون واستتمت بها ولاية فرنسا بمعاهدة البرن التي ابرمت سنة ١٦٩٥ وحاصرها الاسبانول سنة ١٧٩٤ فذادم عنها دوغتيه وكان فيها مدرسة عالية بنيت سنة ١٢٤٩

اما مقاطعة برينيان فتشتمل على ٧ نواح و٨٥ دائرة سكانها ٢٦١٢٤ نسمة

البرت * جبل بين اسبانيا وفرنسا وهو البرن او البريني او البرانس

برت * قال باقوت في بلدة في سواد بغداد قريبة من المزرقه ينسب اليها القاضي ابو العباس احمد ابن الازهر البرتي وغيره

برنات * ولاية بافريقية تحاذي سنار في قطر البحر الابيض وارضها جبلية كثيرة الغابات تسكنها قبائل من السودان مع بعض قبائل العرب وفيها ايضا ولايات صغيرة تؤدي اليها الخراج منها بلاد فاضوكل ودارفوك واهلها اهل تجارة وبلاد دمايل وفيها ذهب

البرنات * اقليم بالانداس الي اقليم الزيتون ذكره الشريف الادريسي وقال فيه طرطوشة وطاركونة وبرشلية . اه . وكان هذا الاقليم عبارة عن بلاد في ساحل البحر المتوسط من كمالونيا قيل معنى اسمه الابواب او هو مصروف من البرت وهي جبال البرن

برنانية * وبرنانية الجديدة * اطلب برنانيا * وبريطانيا الجديدة

برتن * بلدة في دوقية بادن الكبرى على ٢٠ كم من شرقي كارلسروه . سكانها ٢٠٠٠ نسمة ومنها ٢٢٢ نسمة

برندال * او برتودال . مدينة في سنيكال بمملكة باول على الاطلانتية في جنوب شرقي كورة وبينها ٢٥ كم وفي تابعة مستعمرة سنيكال الفرنسية يصدر منها الذهب والناج

والعبر والجاود

برترزا * او برنسا * كبت برانسا

برتغال * او البرنوكال . مملكة في جنوبي اوروبا وهي قسم من لوزيطانيا القديمة تشمل بالتقريب جميع القسم الغربي من شبه جزيرة اسبانيا ويليها من الشمال جليقية ومن الشرق مملكة ليون واسترامدورة الاسبانية والانديس ومن الجنوب والغرب الاقويانوس الاطالتيكي وتند من ٥٤° ٩' الى ١١° ٥٠' من الطول الغربي ومن ٢٧° الى ٤٢° من العرض الشمالي وطولها من الجنوب الى الشمال ٥٧٦ كم وعرضها الاوسط ١٦٨ كم ومساحة سطحها ٨٩٣٥٥ كم مربعاً وعدد سكانها ٢٩٩٠٥٧٠ نسمة ولها بالاطالتيك وافريقية واسيا بلاد مساحتها ٨٢٧٩٧ كم مربعاً وسكانها ٢٦٣٥٤٥٠ نسمة فتكون جملة مساحة بلادها ١٩١٧٣٣٠ كم مربعاً وعربها ٧٦٣٦٠٢٠ نسمة . وعاصمتها مدبنة ليسبون وهي اشبونة وتنقسم الى ست ولايات هي

الولايات قواعدها

منهو	بورنو
نراس اوس موتس	براغنتس
بيرا	كوبيرة
استرامدورة	ليسبون
التيجو	افورا
الفرو	فارس

وتضاف الى هاته الولايات ولايتا زورس وماديرغ ونا جزائر بالاطالتيك والولايات تنقسم الى ١٧ مقاطعة والمقاطعة تنقسم الى افضية والفضاء الى دوائر وهذه المملكة بلاد خارج البرتغال فان لها بافريقية جزائر الرأس الاخضر ومستعمرات كونكو وجزيرة مارتوما وولاية موزمبيق وباسيا بلاد ديودامان وغوا وماكاو وقصا من جزيرة تيمور وكينغ وكانت لها البرازيل قبيل سنة ١٨٢٢

وهذه البلاد كثيرة الجبال الا في جنوبي استرامدورة ومن جبالها اسنريلا وكاويار وسنرا ومونشيك وفيها مصب اربعة من انهر اسبانيا وهي منهو ودورو وتاجة وادي آنة

ويجري فيها كثير من النهرات الساحلية ومنها ثوكا وكاواو وسنديغو وسادا وغيره . وهو اومه في الجبال معتدل وفي البلاد المنخفضة حار وهو بالجملة اشد حرارة من هوا اسبانيا . ويتواربها الزلازل بين كانون الاول والثاني وقل ما يسقط فيها الثلج بيد ان البرد شديد في جبالها الشمالية والشرقية وترتفع فيها كثيرة الخصب الا ان عناية اهليها بها بسيرة فان ما يزرع منها قمحا وشعيراً جزء من ١٤ جزءاً منها . وكرمها كثير وفيها اللبون والبردقال واللوز واللبن وغيرها من الفواكه ما تبلغ قيمة غلاته في السنة ٢٠٠٠٠٠٠ فرنك وفيها كثير من الزيتون لاسبيا في ولاية التيجو غير انهم لا يحسنون عصن وخمورها في غاية من الجودة يوشروها الانكليز وياخذون منها في السنة ما تنيف قيمته على ٢٠٠٠٠٠٠ فرنك . وفيها الشع والعلل والقرمز اما الكتان والقنب فهلان فيها وبها معادن الذهب والفضة والحديد والرصاص والتصدير والالتيمون والملح وحواصله تكون في العام ٣٢٠٠٠ طونلانة ثم الفحم الحجري والذرووز وغيره من الحجارة الكريمة ومناطع الرخام والجبس وحجر الكلس والارحاء وفيها مياه معدنية وحامّة وبها كثير من الغنم المعروف بالبرينوس ويسير من البقر وبغال جيدة وبرقي فيها الخنزير والحمل ودود الحرير وفي سنة ١٨٥٢ احصيت حيواناتها فكان بها ٧١٦٤٨ فرسا و ٤٠٤٠٨ بغال و ١٢٦٣٠٦ حمر و ٦٠٦٢١٧ راسا من البقر و ٢٥٧٧٠٢٥٧ راسا من الضان و ١٤٨٠٨٣٠٨٣ اما غزاً و ٩٢٤٨٠ خنزيراً . اما صناعة اهليها فوسطة في الاتساع وفيها معامل لتسح الحرير والجوخ والطواقي والاحرمة والبرانبط والخزف والتقطير والزجاج والاث التحديد واما تجارتهم فكلها بالتقريب في يد الانكليز يحملون من البرتغال الزيت والخمر والناكثة وموانئها التجارية ليسبون واورنو وستوبال وفي سنة ١٨٦٨ كان مبلغ الواردات اليها ١٢٨٢٥٠٨٠٠ فرنك وفي سنة ١٨٦٩ كان ١٣٨٢٥٠٨٠٠ فرنك والصادرات منها في السنة الاولى ١١٠٤٠٤٨٠٠ فرنك وفي الثانية ١٨٩٧٢٠٠ فرنك وفي سنة ١٨٧٢ بلغت قيم متاجرها من صادرات ووارد ٣٠٧١٤٠٠٠ فرنك وهي على قدم التقدم وفي سنة ١٨٧١ بلغ عدد السفن التي دخلت موانئها

وخرجت منها ١٩١٢١ سفينة محمولا ٢٢٨٠٠٠ طونلاته
وفي سنة ١٨٧٢ كان عدد سفنها التجارية ٤٢٢ سفينة منها ١٧
باخرة ومحمولها جميعا ١٠٨٢٥٠ طونلاته وكان فيها الى
سنة ١٨٧٥ من الطرق المجادة ما طوله ٢٦٠٠ كم ومن
سلك الحديد ٩٥٠ كم ومن خطوط التلغراف ٢١١١ كم
والمذهب الكاثوليكي غالب على اهلها وفيها يهود ولبرونستانات
حرية في الدين بالبلاد التجارية منها وكن يهاديون لخدمة
الدين الكاثوليكي يعرف بديوان التفتيش التي سنة ١٨٢١
وحول دخله الى الدولة مع دخل ٧٥٠ ديرا للربان التي
اكثرها سنة ١٨٢٤ فانسع بذلك دخل الدولة وقد ألغى
ايضا كثير من اديار الراهبات ومنع دخول طلبة الرهبانية
في الادبار فهي لذلك تنقص ويعودثة دخلها الى الدولة.
وفي البرتغال ٢ رومساء اساقفة و ١٤ اسقفا ويقم احد رومساء
الاساقفة بليسبون ويلقب بالبطرك ومقام الثاني بيراغا
والثالث باقورا. اما العلوم فيها فقد كانت فتية وهي الى
الان في تاخر وقد شرع في اصلاح شأنها وفيها ست مدارس
علمية ٢٧ مدرسة اكاديمية ونحو ٩٠٠ مدرسة ابتدائية
ومدرسة للعسكرية والجرادة والملاحة وفي كومبره من مدرسة
عالية وخبر مدارسها في ليسبون وكومبره
وحكومة هذه البلاد متينة ملكية ارثية لها نظام من سنة ١٨٢٦
واصلح سنة ١٨٥٢ والعيلة المالكة من آل براغنس وملك
يلقب بصاحب الجلالة المؤمن جدا ملك الفرق وسيد كيمية
والبلاد المفتحة ويكون الملك في الاناث اذا افترض المذكور
ولتوليها مرتب سنوي يبلغ ٢٦٠٠٠٠٠٠ فرنك ويتصرف
باملاك الملك وخزينة الجواهر وفي هذه الخزينة مائة راغنس
المشهوره وهي اجسم ما وجد من نوعها في العالم وللملك سبعة
وزراء تكون عليهم المهة بما يجرى في الاحكام والمجلس النواب
ان يشكروهم الى مجلس القراء. وله ايضا مجلس شورى ينتخب
اعضائه دائمين ويستشيرهم في الاعمال ويتنظم بهذا المجلس
ولي العهد متى بلغ من العمر ١٨ سنة. اما مجلس القراء
فرواف من ١٠٠ عضو يدخله بعضهم بالارث وينتخب الملك
سائرهم من نبلاء المملكة ويختل به آل الملك ورئيسه بطرك
ليسبون واما مجلس النواب فينتخب سكان البلاد اعضائه

وهم بالتعديل نائب عن كل ٢٥ الف نسمة فيكونون ١٥٠
نائبا ينتخبون اذ اربع سنين ولم مرتبات ورؤس المجلس
ينتخبه الملك من خمسة رجال تنتخبهم النواب ولاهالي جزائر
ازورس وماديرة نواب ايضا وفي كل مقاطعة وقضاء
بالبرتغال دواوين لانتاذا الاحكام
اما دخل هذه الدولة فهو دون خرجها وفي سنة ١٨٧١ بلغ
١١٢٠٠٢٠٩١ فرنكا وخرجها ١٢٧١٤٦٨٤٩ فرنكا
ولما خرج فوق ذلك ينفق في الطرق والمواني وغيرها يبلغ
٦٧٠١٤٠٠ فرنك اما دخل مستعمراتها فانه في سنة ١٨٧٠
بلغ ٨٩٦١٤٦٠ فرنكا وخرجها ٨٤٦٢٢٧٨ فرنكا واما
دينها فبنييف على مليارين ومئة وثلاثين مليون فرنك وهذا
دين مثقل على مملكة صغيرة فانه اذا وزع في البرتغاليين
لحق كلاً منهم ٥٠٠ فرنك منه وكانت الدولة قد اضطرت
الى ان تنقص من مرتبات خدمتها من الخمسة في المائة الى
الثلاثين لسد بعض هذا الخلل اما الان فقد ألغى ذلك
واتسع دخلها من حصر التبغ وبيع بعض الاملاك حتى عاد
اليها شيء من الثمة في المالية وارتفعت قيم نفودها واما
جنودها في البر فهم وقت السلم ٢١٨٩٢ جنديا و ١٥٠٧
ضباط وفي الحرب ٧٠٦٨٧ جنديا و ٢٤١٨ ضباطا ولها
الجنود ٢١٢٨ فرسا وبغلا في السلم و ٧٠٦٢ في الحرب
ولها ٢٦ مدفعا وفي الحرب تكون مدافعها ١١٦ مدفعا على
ان جنودها لا يبلغون في الحال العدد المذكور فانهم
٢٢٠٠٠ جندي او دون ذلك وهذا بتعديل جرى سنة
١٨٧١. وفي املاكها خارج البرتغال ٩٤٥٢ جنديا من
الصف الاول و ٢١٤١١ من الصف الثاني. واما قوتها
البحرية فهي في ٤٥ سفينة منها ٢٤ سفينة مسلحة بمحمولها ٢٢٦
مدفعا وفي سنة ١٨٧١ كان عدد ملاحيها ٢١٢١ ملاحا.
وفي بلادها كثير من الحصون الا انها في الغالب غير منيعة
ومن امنها حصن الواس وابراتس والنسة وهي على تخوم
اسبانيا وحصن ساوجوليا وقلعة بنيش وهما على البحر
وهذه المملكة نعم معظم اوزباليا الرومانية وهي الى الجنوب من
جلونية اما سكانها الاول فيظهر انهم من القاطنين واثارهم
الدرويدية نبي. بذلك واما اللوزباليون فلا ذكر لهم الا

في سنة ١٩٥ ق م وقد حاربوا الرومان في سنة ١٩٠ فغلبوا
وانشأوا محالفة على مغالبيهم من تلك السنة الى سنة ١٧٨ ق م
فكبحوا ثم استبد بالبلاد رجل من ايسل زعمائهم اسمه ويربات
من سنة ١٤٩ الى سنة ١٤٠ م تسع سنين ثم قتل واستعاد
الرومان البلاد ولدت في ولايتهم ستة قرون وفي سنة ٨٠
ق م استأثر بها سرنوربوس الى حين وفاته وفي سنة ٤٠٩
من الميلاد دوح البرابرة الواسيليون والسويثيون والالينيون
بلاد شبه الجزيرة ولم يبق منهم بها سوى السويثيين وانشأوا
في جليقية القديمة مملكة لم تثبت تخومها على حال وتضمنها
في سنة ٥٨٥ مملكة الوبزيفوط وفي سنة ٧١١ فتحها العرب
المسلمون في حلة بلاد اسبانيا وفي القرن التاسع والعاشر
صارَت البلاد التي بين نهري تاجة ودورو ساحة للقتال
بين الامتين الفاتحين العرب والغوطيين وسميت حينئذ
البلاد الصغيرة الواقعة في شمالي دورو وجنوبي نهري قوتية
بورنوا وبرتوكال ومنه اسم برتغال وفي سنة ١٠٩٥ اقطع
الفونسو السادس صهر هنري دوبرغونيا هذه البلاد
فانزعها من المسلمين وخلفه فيها ابنه الفونسو الاول وسمي ملكا
بعد يوم اوريك واستقل سنة ١١٣٩ وتأييد استقلاله في مجلس
كورنيس لا يمكن سنة ١١٤٣ وكانت البرتغال من ذلك العهد
تنسح حتى مد البرتغاليون سلطانهم الى ما وراء البحار والى بلاد
الغروب في جنوبي شبه الجزيرة سنة ١٢٥٢ في عهد ألفونسو
الثالث وبعد اخذهم بقية بساحل افريقية سنة ١٤١٥ فتح لهم
البرنس هنري الماريج طريق الاكتشافات فصرفوا اليها العناية
وانشغلت لهم طريق الهند سنة ١٤٩٨ واستولى هذا البرنس
على بلاد جليظة بافريقية واسيا واعظم مجد نال البرتغال
كان في هذا العهد المعاصر لهد آل اويس اومن سنة ١٢٨٥
الى سنة ١٥٨٠ وهو زمن مشهور برحلة دياز واسكو
دوغاما وكابرال وبتغوح المينا والبوكره وغيرها واصبحت
دولة البرتغال تناظر اسبانيا وتحتشد المال ولها في الجزيرة
عظيمة ثم استولت على البرازيل وهي من احسن بلاد اميركا
وذلك من سنة ١٥٠٠ الى سنة ١٥٣١ الا ان جورها وفنواتها
وحلة سياستيان الحففاء الى افريقية حينما هلك في وقعة
القصر الكبير سنة ١٥٧٨ جرت فجأة هذا النجاح . وبعد

موت الكرد بنال هنري سنة ١٥٨٠ لس فيليب الثاني ملك
اسبانيا تاج البرتغال فصارت ولاية اسبانية وسقطت قوتها
الجزرية وكان بين الهولنديين وفيليب الثاني مناوأة فطفتوا
بها جمون البرتغاليين في كل مكان وعملوا على طردهم من
اليابان وانزعوا منهم جزائر الملوك وكثيرا من املاكهم باسيا
وكادوا ينتزعون منهم البرازيل وفي سنة ١٦٤٠ تخلص
البرتغاليون من رقة ملوك اسبانيا وولوا عليهم آل براغسة
بقية ملوكهم ولما عاد الاستقلال الى دولة البرتغال حالت
فرنسا ودخلت في حمايتها الا انها مالت الى حماية انكلترا
من عهد بطرس الثاني وايد الانكليز اطلاقهم البرتغال
بمعاهدة ميشون سنة ١٧٠٣ وقبضوا على اعنة الصناعة والتجارة
والزراعة والمالية والسياسة في البرتغال واصبح البرتغاليون
خولا لم فاراد بومبال ان يبنذ سلطانهم في عهد الملك
يوسف ولم يتمكن من ذلك واكر نابوليون البرتغاليين على
منع الانكليز من الدخول الى موانئهم لحصام كان بينه وبينهم
ثم كانت بينه وبين اسبانيا محالفة سرية ابرمت في فونتيبيلو
سنة ١٨٠٧ على ان يقتسم البرتغال فنارل نابوليون هذه البلاد
ودفع عنها الانكليز دفعا شديدا ونقلوا منها آل الملك الى
البرازيل ثم غلبوا الجنود الفرنسيون على البرتغال وكانوا
قد دخلوها وليشوا فيها من سنة ١٨٠٨ الى سنة ١٨١٠ ولما
كان الصلح العام سنة ١٨١٥ بقي آل ملك البرتغال في
البرازيل ونولى امر المملكة برسفورد السفير الانكليزي .
وفي سنة ١٨٢٠ شبت فتنة في بورتو بقصد جعل الحكومة
مفيدة فبادر الملك حنا السادس الى العودة من البرازيل
الى ليسبون وقبل النظام الذي سته مجالس الكورنيس ونكت
بعد سنة ١٨٢١ وفي غيابه عن البرازيل استقلت وانتخب
اسلميا الدون بدرو بن حنا امبراطورا عليهم سنة ١٨٢٢
ولما مات حنا السادس سنة ١٨٢٦ ثبت استقلال البرازيل
وصار ملك البرتغال الدون بدرو فشر نظام الحرية
في المملكة ثم تنزل من البرتغال لبنته الدونا ماريا ولم يحفظ
في ملكه سوى البرازيل واقام الدون ميكل اخوه الاصغر
وصيا للدونا ماريا فمالبت ان خلعا واستأثر بالملك
سنة ١٨٢٨ واقتضت استعادة الملك اليها قدوم الدون

حنا الرابع سنة ١٦٤٠

الفونسو السادس : ١٦٥٦

بطرس الثاني تولى نيابة الملك سنة ١٦٦٧

وصار ملكا : ١٦٨٣

حنا الخامس : ١٧٠٦

يوسف : ١٧٥٠

ماريا الاولى (مع بطرس الثاني من سنة ١٧٧٧

الى سنة ١٧٨٦) : ١٧٧٧

حنا الرابع تولى النيابة : ١٧٩٢

وصار ملكا : ١٨١٦

بطرس الرابع (هو الدون بدرو) ملك شهرين : ١٨٢٦

ماريا الثانية (في الدونا ماريا) : ١٨٢٦

الدون ميكل من سنة ١٨٢٧ الى : ١٨٣٤

بطرس الخامس (تولى الملك اولاً في وصاية ابيه) : ١٨٥٣

لويس الاول : ١٨٦١

برنغا لينا * اسكة باسبانيا في عمالة بلباو على مصب نهر

انسا الى الشمال الغربي من بلباو وبينهما الكهوف فرضتها.

سكانها ١٢٠٠ نسمة

برنك * قصبة ناحية باسمها في قضاء جارسنخ من واد

معمورة العزيز بولاية دبار بكر فيا مدرسة رشدية وبينها

وبين معمورة العزيز ساعات وبينها وبين جارسنخ ساعتان

برنكر * قصبة في لواء جلدر من ولاية ارضروم على نهر

جورق صو

برنمان الكبير * مرسى بالاندلس ذكره الشريف الادريسي

وقال من طرف القبطال الى برنمان الكبير وهو مرسى ٣٠

ميلاً ومنه الى مدينة قرطاجنة ١٢ ميلاً . اه . واسم هذا

المرسى مصروف من بورنومانوس باللاتينية وهو الان

بورنوبورمان

برنكورت * قصبة ناحية في ولاية بادكالس بفرنسا على

الك م من شرقي بايوم . سكانها ١٥٣٥ نسمة

برننا * مدينة في ولاية تراباني بصقلية على الك م من

بدرو من البرازيل ولم يكن ذلك الا في سنة ١٨٣٤ بعد

حرب اهلية طويلة . وتحلل ملك الدونا ماريا انشويش

والثمن وفي ابلول من سنة ١٨٣٨ تمكن حزب الراديكال

من سن نظام جديد النقي سنة ١٨٤٢ وفي سنة ١٨٥١ اشب

المارشال سلدنيا ثورة عسكرية بقصد انفاذ النظام الذي

سنة الدون بدرو سنة ١٨٢٦ اقم له ذاك سنة ١٨٥٣

الى النظام دستور وهو الى الان نظام المملكة . اما ملوك

البرتغال فهم

اولاً الفرع الاصيل

هنري دو برغونيا قونت البرتغال سنة ١٠٩٥

الفونسو الفاتح قونت البرتغال : ١١١٢

وصار ملكها : ١١٢٩

سانشو الاول : ١١٨٥

الفونسو الثاني : ١٢١١

سانشو الثاني : ١٢٢٣

الفونسو الثالث : ١٢٤٨

دنيس الحارث : ١٢٧٩

الفونسو الرابع : ١٢٣٥

بطرس الاول : ١٢٥٧

فرديند من سنة ١٢٦٧ الى : ١٢٨٣

ثانياً فرع اويس

(وقد تقدم تملك آل اويس سنتين نيابة في الملك)

حنا الاول الكبير سنة ١٢٨٥

ادورد : ١٢٢٣

الفونسو الخامس الافريقي : ١٢٢٨

حنا الثاني الكامل : ١٢٨١

عمانويل المعيد : ١٢٩٥

حنا الثالث : ١٥٢١

سباستيان : ١٥٥٧

هنري الكردينال : ١٥٧٨

ثالثاً دخولها في ولاية اسبانيا

من سنة ١٥٨٠ الى سنة ١٦٤٠

رابعاً فرع براغنة

شمال شرقي كاستل وترانو سكانها ١٧٧٠ نسمة وفيها معدن فضة

برتو * قصبة ناحية في ولاية لوت بفرنسا على ٩ كم من سنت سري. سكانها ١٦٢ نسمة وفي ضواحيها آثار قصر كاستنلو برتيكو * مدينة بحيرة صغيلة. سكانها مع سكان ريفها ٢٠٠٠ نسمة

برتو * اسم مدينة باسيا يطلق على عدة فرض تذكر جميعا في بورتو

برتو * بلاد صغيرة في شبانيا السفلى بفرنسا الى الجنوب من ارغون. مدنها وتري الفرنسي وهي منسوبة الى مدينة برت قصبتها القديمة وبرت كانت على ٢٦ كم من شمال غربي واتي خربها اتيلا. وهذه البلاد داخله في ولايتي مارن ومارن العليا

برتوبرنس * اطلب بورتوبرنس

برتود * مدينة بسويسرا * اطلب برغدورف

برتوسانتو * اطلب بورتوسانتو

برتوكال * راجع برتغال

وبرنوكال * نهر بافريقية يقال لها بالفرنساوية اورنج وهو نهر كبير يولد بالهوتشوت بافريقية موافق من جدولين يخرجان من جبال دراكسبرغ في بلاد الكونغ وبسيان غاريب الشمالي والنهر الاصفر وغاريب الجنوبي والنهر الاسود ثم يجتمعان ويخرجان نهرا عظيما من الشرق الى الغرب يصب في الاوقيانوس الاطلانتيكي حيث العرض الجنوبي ٢٨° ٢٢' وطول مجراه ١٦٥٠ كم ويكثر في هذا النهر التساج والكركدن وفيه كثير من الكوارتز والاولال وله في نحو وسطه شلاله علوها ١٢٥ مترا وعرضها ٥٠٠ متر ومن اكبر الانهر التي تنصرف اليه نهر غاثونا او غاما ويقال له نهر السمك الكبير

برتوكالينا * هي برتغالينا

برتوكويزا * نهر بونينويلا مخرجه في ولاية زوليا بحري الى

الشرق ثم يعطف الى الجنوب الشرقي وينصب في نهر ابورة بعد ان ياتي نهرا كوامارة وكوكسيد. طول مجراه ٢٨٠ كم برتون * بن ترنت * مدينة في قوتية استقورد بانكلترا على نهر ترنت الى الشرق من مدينة استنورد بينها ٢٥ كم سكانها ٧٠٠٠ نسمة ويصطنع اهلها الميرانيط وفيها معامل لغزل القطن على الماء ولها جسر على النهر ذو ٢٧ قسطن وفيها بيرة مشهورة

برتون اون همبر * مدينة في قوتية لنكلون بانكلترا على نهر همبر الى الشمال من لنكلون بينها ٥٠ كم وسكانها ٢٢٠٠ نسمة وفيها معمل كبير للخيال ونوع ماء ملح

برتوي * قصبة ناحية في ولاية ركلوز بفرنسا على نهر ليز قرب دورنسة وهي الى الجنوب الشرقي من ايت وبينها ٢٠ كم وسكانها ٤٨٥١ نسمة وفيها الخمر والعرق والزيت والقوة وبرتوي بريتون * مضيق بين جزيرة ري وساحل وادي يكون عرضه من كيلو مترين الى عشرة كم

وبرتوي داتشوش * مضيق بين جزيرتي ري وارلرون في ولاية شارنت السفلى بفرنسا عرضه ٨ كم

برتي * قرية في ناحية اقليم الفناج من قضاء جزين بلبنان فيها ١٤٣ ذكرا

برتيال * من قرى ناحية بعلبك من قضاها بسورية على ساعة ونصف ساعة من بعلبك وفيها ٢٠ بيتا

برتيل * قصبة ناحية في ولاية اور بفرنسا على نهر ايتون الى الجنوب الشرقي من اور. بينها ٢٩ كم وفيها مسابك للدفاع ومعمل للمسامير والدايس وفي ضواحيها غابة حسنة وبرتيل * قصبة ناحية بولاية واز من فرنسا قريبة من نبع نهر نوي في شمال شرقي بوئي بينها ٢٨ كم وسكانها ٢٦٢٩ نسمة وفيها معمل الورق ومعمل للصوف واخر للاحذية برتين * هي بارطين

برتينورو * بلدة بايطاليا على ١١ كم من جنوب شرقي فورلي. سكانها ٢٠٠٠ نسمة وفيها كرسي اسقف لانيي

وخمرها جيدة

برثيني * مزرعة في ولاية اور ولوار بفرنسا على ٩ كم من جنوب شرقي شارتر مشهورة بمعاهدة أبرمت فيها سنة ١٢٦٠ بين الانكليز والملك حنا على ان يؤدى هذا الملك الى الانكليز فدية عن نفسه مقدارها ٢٠٠٠٠٠٠ ريال ذهب ويتنزل من حقونه في اكينيا ويونثيو وكالس وغيرها الا ان هذه المعاهدة لم تنفذ اما الملك حنا فقد قضى في الاسر برث * موضع ذكره في حديث نزول عيسى بن مريم عليها السلام . قاله ياقوت

برث * وية ال فرث اوبارث . بلاد البرث قطر قديم باسيا بلبه من الشمال جبال طوروس وهرقانيا ومن الجنوب كرمانيا النفرة ومن الشرق آرية ومن الغرب مادي . كانت قاعدته مدينة ايكانياس وارض هذا القطر موحشة قليلة الماء جداً بعضها صحراء قحلة وبعضها كثير الجبال لاسيا في جنوبها الشمالية عند تخوم هرقانيا ولم يطلق اسم البرث على هذا القطر فقط بل شمل جميع البلاد التي تولاهها ملوكه وكانت ولايتهم في البلاد التي يجدها الفرات غربا ونهر هندوس شرقا وبحر الخزر شمالا وبحر اربانه جنوبا وكانت حاضرتهم مدينة الري فاكبطانة فاكنزيون وقطر البرث هو الان عبارة عن قسم من خراسان وقوهستان

اما ملكة البرث فهي احدى الممالك الكبيرة القديمة باسيا انشأها ارشك البرثي سنة ٢٥٥ ق م وكانت في بادئ الامر تشتمل بلاد البرث فلما اتسعت تضممت جميع البلاد المادية والابرية في شرقي الفرات وغربي بنطريانة ولم تثبت تخومها على حال فقد شملت حينئذ بلاد الجزيرة وبابل ومادي واطروبانية وشرشان وفارستان وهرقانيا وباريتاكي ومقاطعتي كرمان . والبرث لفظ اسكيثي معناه المنقبون وبنظن ان قبيلة البرث من المنقبين من بلاد اسكينا وقد دانوا اولاً للملكة مادي وفارس ثم خضعوا لالاسكندر ثم للسوقيين وفي ايام هولاة قام ارشك البرثي وهو من رواس قبائلهم فتولى امر البرث ونفذ طاعة السوقيين سنة ٢٥٥ ق م وانشأ ملكة البرث . قال ثمة من المؤرخين ان

البرث منقبون اسكيثيون نزحوا البلاد الجامعة في شرقي بحر الخزر وجنوبه فلم يكن بينهم وبين احد صلة وخفيت حالهم زمنا طويلاً وخضعوا للاشوريين فالماديين والفرس فاسكندر وتولى امرهم بعد اسنساور ولما وقع النزاع بين خلفاء الاسكندر تغزوا لانيقوس حتى اذا غلب وانهمز دخليا في ولاية انطيوخوس ثم خضعوا لسوقس وخلفائه وكانت بلادهم خيرة قليلة الخيرات وكانوا على البداوة في المعاش وفي سنة ٢٥٥ ق م صلحوا من سلطة السوقيين وقبيل انطيوخس ثيوس وفي عهد خليفته سوقس ثار ارشك وقبيل اغاثوكس واستأثر بالامر ثم دوح بلاد هرقانيا واستولى عليها واخرج كنيث من المعسكر لحاربة السوقيين والقطريين ولما فاجأ الموت ثيودوطس ملك بنطريانة تحالف ارشك وخليفته فانصرا على سوقس سنة ٢٤٨ وقد جعل البرث يوم ذلك الانتصار عيداً يحتفلون له كل عام تذكاراً لاستقلالهم ثم رحل سوقس الى ملكته لاهاد فنن شيت فيها فانتهز ارشك الفرصة وحصن مدنه وبطنه منكم فكان منشى ملكة البرث ولذلك دعوا جميع خلفائه باسمه فعرّفوا بالارشكيين او اشكانيين او اشغانيين وهم ملوك الطبقة الثالثة من ملوك الفرس ولم عند العرب تاريخ يعاير ما يعول عليه في ذلك الا فرج ذكره في الكلام عن الاشكانيين في القسم التاريخي

وخلف ارشك ابنه ارشك الثاني وحذا حذوايه وفي عهد ارشك الثالث حمل انطيوخس الثالث الكبير على البرث فهزمهم وتأثرهم في بلادهم ثم اتيت لهم الملكة على نفس مقاطعتهم وبلاد هرقانيا واشترط عليهم ان يحالفوه على البقريين وفي زمن ارشك الخامس اخضع البرث المرديين وهم قبيلة في جوار الخزر وفي عهد السادس وهو مرداد الاول اتسع ملكهم بالنزوح الكثيرة وسهل لهم ذلك ضعف السوقيين وشيوع الفتن في بقطرية اليونانية وامدت ولايتهم من الشرق الى الغرب من نهر الفرات الى نهر هندوس وجرت لهم حروب مع ديمتريوس الثاني كان لهم بها النصر وفي عهد فرهد الثاني وهو ارشك السابع اخذ انطيوخس سيدس بابل وانتزع من البرث

الكثير من بلادهم فانحصرت ساطنهم في نفس مقاطعتهم ودوخ الاسكيثيون بلادهم وكان البرث قد استمدوهم على السلوقيين وفي ايام مهرداد الثاني وهوارشك التاسع استعاد البرث الى ولايتهم كثيراً من النبال واتفقوا من الاسكيثيين وكانت بين ملكهم ودكران الاول ملك الارمن حرب اسرد بها الارمن بعض البلاد التي انتزعها منهم البرث وشبت عقيب وفاة مهرداد الثاني فتن اعلية في المملكة واغار عليها الاسكيثيون ونفذ بعض الشعوب طاعة الاشكانيين وفي سنة ٦٩ ق م كانت حرب قتل فيها سينا تروكس وهوارشك الحادي عشر ووقع جنائمه بين فرهاد الثالث وهو ارشك الثاني عشر والرومان لا تخزله عنهم في حرب البطش ما فساد به بلاد الارمن ودامت تلك الحال الى ان سقطت مملكة السلوقيين فتاخمت حينئذ بلاد البرث بلاد الرومان ولم يكن بينهما فاصل الا عرض الفرات وكانت اول حامية للرومان على البرث في سنة ٥٤ ق م وفيها اتبع النصر للبرث فعائلا بعد بلاد سورية وفي سنة ٥٢ غزوا الرومان ونازاهم بانطاكية ودخلوا بلاد كيليكيا ثم كانت لهم وقائع مع الرومان عادت عليهم بالويل والدمار. وفي سنة ٢٦ غزا مرقس انطونيوس الى بلاد البرث فنزل مدينة فراغانا وهي على مقربة من بحر الخزر وكاد يحل به العطش اولم يرغب اليهم في الصلح على ان يعود عن البلاد فصالحوه ثم تكتلوا بنا ثروه محاررين فكانت بينهم وبينه ثمان عشرة وقعة في مئة سبعة وعشرين يوما قتل بها من جنوده ٢٤ الفا. وثبت ارطبان الثالث وهوارشك التاسع عشر في محاربة الرومان اثني سنين ثم جرت له حروب مع الارمن فانتصر لهم الرومان وخلصوا ابنه ارشك وكان قد ولاه مملكة ارمينية ثم خلع البرث هذا الملك لجوره وظلمه وخلصه تيرداد ثم اعاده الى الملك. وفي ايام اخيه وردان وهوارشك العشرون استنبت الراحة بالمملكة واستعاد وردان اليها عدة مقاطعات انسحفت عنها اثناء الفتن التي شبت فيها ثم اخذ في الغزوات فتوغل وبعده موته عادت الفتن الى المملكة رجى بين كودرز وهوارشك الحادي والعشرون ومهرداد بن فرهاد قتال هائل اسر به مهرداد وكان

كاسيوس الروماني والي سورية نصيره ومات كودرز سنة ٥٠ من الميلاد. وفي عهد ارشك الثالث والعشرين وقعت ارمينية بيد البرث فارسل اليها نيرون العساكر فطردوهم منها وجرت بين الرومان والبرث وقائع كانت الحرب بها سجلاً الى ان ابرم بينهم الصلح وفي عهد ارشك الخامس والعشرين استوفت الحرب بينهم على ارمينية وذلك من سنة ١١٤ من الميلاد فتنازلت بها قوة البرث ودوخ تريبانوس بلادهم واخترق ضفات دجلة متصراً من جبال ارمينية الى الخليج العربي وجعل بلاد ارمينية واشور وبلاد ما بين النهرين مقاطعات رومانية الا ان البرث استعادوا ثمة بلادهم وفي عهد ادريانوس كان الحد بين بلاد الرومان والبرث نهر الفرات وشبت ايضا بينهم الحروب في عهد بلاش الثالث وهوارشك التاسع والعشرون بسبب ارمينية فاقحم ارشبيوس وبيروس الروماني وقائد كاسيوس بلاد البرث واخترقاها الى سواحل دجلة وافتتحا اكرتريفون عاصمة ملكهم واخذوا مدينة سلوقية ونهبوها وقتلوا ٢٠٠٠٠ من السكان وفي سنة ١٩٢ بعث سبتيموس سوبروس عساكره الى بلاد البرث وفي سنة ١٩٧ استولى الرومان ثانيا على اكرتريفون واستباحوها وحملوا منها ١٠٠٠٠٠ اسير على انهم لم يعالجوا قط اذ خال هذه البلاد في ولايتهم وفي عهد ارطبان الرابع وهو ارشك الحادي والثلاثون في سنة ٢١٦ اغار على البرث كراكلا فبلغ منهم وفي السنة التالية عند بين الرومان والبرث الصلح الا ان تلك الحروب والغزوات اوهنت المملكة فسقطت سنة ٢٢٦ بنهوض آل ساسان فانهزم انتزعوا الملك من البرث واستانروا به بعد تلك معارك قتل في الاخرة منها ارطبان

وقد عرف البرث بالخشونة والبسالة واشتهروا بالفروسة والرماية وكانوا اذا انهزموا في قتال فتبعهم العدو ويرمونه بالنبال ويلجئون به ضرراً اليها وكانوا ذوي عناد وجلاد في الوغى ومن آلات حربيهم زرد يستر الفارس وفرسه وكانت حكومتهم ملكية ارثية وكان للنبل منهم سطوة لا تنصر عن سطوة الملك وقد خلعوا غير مرة ملوكهم وبوأوا مكانهم من شاءوا ولم ينحصر ارث الملك عندهم بقانون الا انه لم

سنة ٥٣ ق م	اورود الاول	يكن بجوار آل الملك وكان للملك ديجان شوري يحق له
: ٢٧ :	فرهاد الرابع	خلعه اذا مست الحاجة ولم تثبت الملك قبل ثوبه وكان
: ٩ :	فرهاد الخامس سنة ٤٤ او	امير الجيش يلعب بسورينا وله الحق في توبج الملك
: ١٤ :	اورود الثاني	ووظيفته ارضية وكان عالي القدر نافذ الامر. وكان يركب
: ١٥ :	ونون الاول	لركوب ملك البرث في ما رواء بلوترخس الف فارس
: ١٨ :	ارطبان الثالث	شاكى السلاح ويتبعهم كثير من الرجل والخيل وان حمل
: ٢٦ :	نيرداد	تحمل عليها الاواني والشناع و ٢٠٠ عربة تشقأما نسأه
: ٢٦ :	ارطبان الثالث ثانية	وقال ان خدم الملك وحشمه يولفون جيشا عدده عشرة
: ٤٤ :	واردان	الف فارس
: ٤٧ :	كودرز	اما الاحكام فكانت مشوشة فان الكثير من البلاد كان
: ٥٠ :	ونون الثاني	اقطاعا لانباء الملوك وكان الولاة يسمون ملوكا ويتوجون
: ٥٠ :	بلاش الاول	فلم يكن للملوك البرث سوى سلطة يسيرة على ولايتهم وكان
: ٩٠ :	باكورس الاول	في المملكة ايضا جمهوريات انشئت في ايام المكديونيين منها
: ١٠٧ :	خسرو	سلوقية وهذه ثبتت في المحافظة على نظامها ومحاسنها المولف
: ١٢١ :	بلاش الثاني	من ٢٠٠ عضو. وقد ذكر في ايران بعض ما كان عليه
: ١٥٠ :	بلاش الثالث	ملوك البرث من السعة والتخف والذخ وقال بلوترخس
: ١٩٢ :	اردوان	ان اكثر ملوك البرث ابناء وصائف جلين من مايطس
: ٢٠٧ :	باكورس الثاني	وغيرها من مدن ابونية. واما دين البرث فالزردشتي وقد
: ٢٠٩ :	بلاش الرابع	طارت عليه تغييرات ذنرت في ايران واما الملوك الاشكانيون
: ٢٢٦ :	اردبان الرابع من سنة ٢١٦ الى	فهم على الوجه المعمول عليه
وفي جريته هولا الماراك خلاف اسير غرره في الكلام على الاشكانيين		ارشك
برث * قصبة قوتية باسمها باسكونسيا على مسير نهر ناي	سنة ٢٥٥ ق م	نيرداد او ارشك الثاني
الشمال والشمال الغربي من ابدنبرج بينها ٦٠ كم	: ٢٥٤ :	ارطبان الاول او ارشك الثالث
وسكانها ٢٠٠٠٠٠ نسمة وفيها كيسة لما ربحنا قديمة وهي في	: ٢١٦ :	فرياباتيوس
غاية من الحسن ومن انبئها الحسنة سراي بلدية ومرح وفشل	: ١٩٦ :	فرهاد الاول سنة ١٨٢ او
عسكرية وفيها جمعية علمية واشتغل اهاليها بفتح القطن	: ١٧٨ :	مهرداد الاول
والصوف واصطناع الكتوف والعمال وغير ذلك والعمال	: ١٦٤ :	فرهاد الثاني
كبيرة فيها وفي ضواحيها وبها معمل السفن وعلى ٢ كم من	: ١٣٩ :	ارطبان الثاني
شمالى هذه المدينة الحسنة قصبة سكنون القديمة	: ١٢٧ :	مهرداد الثاني
اما قوتية برث فتلي قوتيتي ايردين وانوراس جنوبا وقوتيتي	: ١٢٤ :	ميناسكرس او مينوجهر
فريث وفورث شمالا وهي في وسط اسكونسيا. طولها ١٢٥	: ٩٠ :	سناتروكس
كم وعرضها ١١٠ كم ومساحتها ٦٦٢٠٠٠ هكتار	: ٧٧ :	فرهاد الثالث
وفي جنتها الشمالية جبال وفي اجنوبية سهول واكم ثبت	: ٧٠ :	مهرداد الثالث
	: ٦١ :	

المحسوب والمختصر والفاكهة وبها كلاً جيد وتكثر فيها الغابات والنباتات والبحيرات. أما سكانها فيبلغون ٦٠٠٠٠ نسمة وبرث * مدينة في جنوب غربي أوسنراليا بارض ليووين على نهر سوان ريفر على ١٦ كم من مصبه. وهي مستعمرة إنكليزية بنى إليها المجرمون وهي حديثة البناء على أنها عامرة آهلة وفيها كرسي أسقف أقيم سنة ١٨٤٤

برثا * مدينة قديمة بسورية في الآن يبره جك

برثنان * قال باقوت هواد بين ملل وأولات الجيش كان عليه طريق النبي (صلم) إلى بدر وبه كان أحد منازل برثنانيوس * أو بارثنانيوس. اسم مدينة ونهر بآسيا الصغرى * راجع بارطين

برثم * قال باقوت قال عزام بن الأصغر وبين أبي من قبل القبلة جبل يقال له برثم وجبل يقال له تغار وما جبلان عاليان لا يبتتان شيئاً فيهما الثران كيرة وفي أصل برثم ماء يقال له ذبيان العيص وقال في موضع آخر برثم أوله باء جبل شائع كثيراً في الأروى قليل النبات إلا ما كان من ثمام وغنم وروما أشبهه وقال آدم بن عمرو بن عبد العزيز وكان قدم الرمي فذكرها

هل تعرف الاطلاع من مريم بين سواس فلولي برثم فقلت اكاف فقهاها فجزع مدفوءاً فالأحزم مالي والري وكافها باقوم بين الترك والدليم أرض بها الأعم ذو منظر والمر ذو المنطق كالأعم

برثناي * قصبة مقاطعة بولاية دوسفر بفرنسا على ٥٥ كم من شمالي وشمال شرقي نيورت وبينها وبين باريس إلى جنوب غربها ٢٩٠ كم. سكانها ٥٠٥٧ نسمة وفيها بضع مدارس وأثار حصن وكنيسة قديمة وفيها معامل البوخ ومنايع وبخير أهاليها بالخطبة والمناشئة. وكانت اقتطاع سبعة ضم إلى الملك سنة ١٤٢٢

أما مقاطعة برثناي فتشتمل على ٨ نواحي و ٧٩ دأمر. سكانها ٦٥٣٠٧ نسمات

برثنوبوليس * اسم مجد برج باللاتينية

برثنوبينية * أو البرثنوبية. اسم أطلق على ولاية جمهورية أنشأها الفرنسيون في مملكة نابولي القديمة أيام نسطهم على مدينة نابولي وذلك من دخول شبيونز هذه المدينة في ٢٣ كانون الثاني من سنة ١٧٩٩ إلى أن استرجعها الكردينال روفو في ١٥ أيار من السنة المذكورة. وكان لهذه الجمهورية حكومة موقفة مولدة من ٢٥ عضواً ترأس عليهم شبيونز ثم مكثوا وأهزم الرئيس الأخير من البلاد حيث تعذر عليه حفظها في الطاعة

برثنون * أعظم هيكل أثينا القديمة شيد للإلهة منبروة المسماة برثنونوس أي الخدراء داخل الأكروبوليس وكان من المرمر الأبيض البتليكي على شكل دوري تحديق به الأعمدة وهي ثمانية في كل من واجهتيه وسبعة عشر في كل من جانبيه وطوله ١٠٠ قدم يونانية أو ٧٠ متراً وعرضه ٢٢ متراً وارتفاعه ٢١ متراً وله في جهاته الأربع العلوية إفريز نقش عليه صور تمثل حوادث يونانية قديمة خرافية. وكان بناؤه أولاً في عهد بينستراس ثم خربه الفرس فجدد بناءه بيركلس ووسعه وعهد امريناند إلى فيدياس المشهور ومعه أكتينوس وكينفرائس وغيرهما من مشاهير ذلك العهد وكان بهذا الهيكل تمثال منبروة المشهور صنع فيدياس وهو من العاج والذهب بعد من أعظم أعماله وكان طول هذا التمثال ٢٦ ذراعاً يونانية أو ٢٦ قدماً و ١١ أباغ يمثل منبروة واقفة بثوب طويل وعاليها درعها وفي يدها حرب وفي الثانية تمثال انتصار طوله خمس أقدام وثمانية أباغ وقد أحكم فيدياس صنع هذا التمثال ونقش على بعض أطرافه صوراً شتى تظهر طول بآعه وقد ورد أن فيدياس طلب إلى الشعب أن يصنع التمثال من المرمر لأنه يقيم طويلاً وبكثف قليلاً فلم يرضوا بذلك وأوجبوا صنعه من العاج والذهب فانفق فيه مالا كثيراً وبلغت قيمة ذهبه ما يوازي ثلاثة ملايين من الفرنكات وربما كانت قيمة سائر مواده لا تتصرعن ذلك القدر. وقد أقيم هذا التمثال في هيكل برثنون سنة ٤٤٤ ق م ورفع منه النصارى في عهد بوسنيانوس وبظن أنه حمل إلى القسطنطينية ووضع في الأيودرومس مع غيره

قد خرج بعض على شاطئ البحر فقتله الروم فهذا الموضع يسمى به ولعله الذي ذكره خليفة ابن القاسم . اهـ . ولا يتفق ذلك حيث كان البرج الذي ذكره ابن القاسم بدمشق والارحج ان برج ابن قرط على شاطئ البحر في قضاء المرقب وهو خراب له آثار ورسم على الحارطة

وبرج ابي عرارح * قصبة دائرية في مقاطعة قسطنطينة بالجزائر وهي قرية في سهل مجاورة بينها وبين قسطنطينة ١٩٢ كم ومنها الى سطيف ٦٢ كم وفيها من الافرنج ٢١٧ نسمة وهي موقع حربي وسكانها اهل صناعة ومنهم زراعون وقام فيها سوق كل خميس يقصده العرب من تلك الاطراف لاتباع الحنطة والشعير

وبرج اسنرتون * مودنة قيصرية بفلسطين * اطلب قيصرية و برج الاولياء * من اسماء مدينة بغداد

وبرج بابل * راجع بابل

وبرج الدراجنة * قرية بلبان * راجع البرج

وبرج بانيس * برج في بحيرة قدس او بحيرة حص * اطلب حص

وبرج بورة * بلد بالهند ذكره ابن بطوطة في رحلته من دهلي الى كياية ويستناد من قوله انه كان في الطريق الى قنوج قال زلنا برج بورة وه زاوية حسنة فيها شيخ حسن الصورة والسيرة يسمى محمد العربيان لانه لا يلبس الاثواب من سترته الى اسنل وباقي جسده مكشوف

وبرج حمزة * وكان يسمى حائط حمزة . برج بالحجاز بين بيلان ودير الغزلان اي اومال كان فيه جماعة الغنارة لصاحب الزائر قبل استيلاء الفرنج اوبين عليها

وبرج حمود * قرية في ناحية المان الشمالي من قضاء المان بلبان فيها ١ ذكر وهي على نصف ساعة من بيروت

وبرج حيدر * قرية في ناحية جبل سمعان من قضاء حلب في ولايتها

وبرج رمال * من قرى ناحية معركة من قضاء صور في لواء بيروت بسورية . بينها وبين صور سائتان وفيها ١٨ بيتا

وبرج الرصاص * قلعة ولها رساتيق من اعمال حلب قرب النكاية وابانها عنى ابو فراس بقوله

من مصنوعات فيدياس وقد اعنى الاثنيون بهذا الميكل بعد بيركس وزادوه تزيينا وزخرفا ولم يلحق الرومان ولا البراء ضررا بهذا الهيكل ولما صار بيد المسيحيين سنة ٦٣٠ جعلوه كنيسة للعدراء وحولوا مدخله الى غريبه وكان في شرقه واحد ثوبا به غير ذلك من التغيير ولما افتتحت الدولة العلية اثينا جعلت تلك الكنيسة جامعا وشيد في زاويتها الجنوبية الشرقية مأذنة وكان البرثنيون عامرا الى سنة ١٦٧٦ وفي سنة ١٦٨٧ رمى البنادقة اثينا بكرات المنافع فاصابا حاصل بارود كان في البرثنيون فاحترق وبات اكثره خرابا ولم يبق منه الى الان سوى ٢٠ عمودا مع قناطرنا وبعض الجدران وقد نقل بعض تماثيله وصوره الى لوندرة وباريس

برثينيا * من اسماء جزيرة ساموس

البرج * من قرى اصبيهان او ناحيته وهي احدى الاغارين ينسب اليها جماعة منهم ابو الفرج عثمان ابن بندار الكاتب البرجي الاصباني وشيخان بن عبدالله او المعمر البرجي ومحمد بن الحسن البرجي وغيرهم (معهم البلدان)

والبرج * موضع بدمشق هكذا قال خليفة بن قاسم ولا يعرف الا ان ولعنه كان واندرس ينسب اليه ابو محمد عبدالله بن سلمة البرجي الدمشقي

وبرج * قرية في ناحية خربة من قضاء اللاذقية من لواء طرابلس سورية وهي على ٤ ساعات ونصف ساعة من اللاذقية وفيها ٤٢ بيتا

وبرج * قرية بناحية جبل اذكرا من قضاء اللاذقية بسورية وهي على ساعتين من اللاذقية . فيها ٤ بيوت

والبرج * من قرى ناحية الساحل من قضاء المان بلبان يقال لها برج الدراجنة وهي على نحو ساعة من بيروت وفيها ٤٤٢ ذكرا وسكانها نصارى ومناولة

وبرج * وبالفرنساوية بورغ وهو عربي مصروف الى لغتهم . اسم لبعض البلدان يكون مضاعفا ومضافا اليه مثال

الاول بطربرج والثاني برج ارجنتال او بورغ ارجنتال وبرج ابن قرط * قال ياقوت هو بين بلباس ومرقية قل

عنه عبدالله بن قرط الشمالي وكان واليا على حمص وكان

فاوقع في جبال طرابلس وقعة بها العنق واللحم والبرج فاخر
وبرج الشهداء * برج بمدينة ماردة بالاندلس له ذكر في
غير فتحها * اطلب ماردة

وبرج الدنادشة * من قرى ناحية الشعن من قضاء عكار من
لواء طرابلس بسورية بينها وبين قبولا ساعتان وفيها ٢٤ بيتا
وبرج طلف * قرية في نفس قضاء حماة بسورية على خمس
ساعات من حماة وفيها ٢٥ بيتا

وبرج العرب * قرية في قضاء صافيتا من لواء طرابلس
بسورية بينها وبين صافيتا اربع ساعات وفيها برج قديم
ويومها ١٩ بيتا

وبرج علي بك * برج في مقاطعة فلسطين بالجزائر على
الطريق من بونة الى القلة وبينه وبين بونة الى جنوب شرقها
٤٤ كم وفيه خان تنزله السابلة

وبرج القاضي * قرية في ناحية جبل سمعان من قضاء حلب
في ولايتها

والبرج النبلي * من قرى ناحية نينين من قضاء صور في لواء
بيروت بسورية على ٤ ساعات من صور. فيها ٢٠ بيتا

وبرج قلاوية * قرية في ناحية نينين ايضا. فيها ٢٩ بيتا
وبرج الليل * قرية في نفس قضاء حماة بسورية على ٨ ساعات

من حماة وفيها ١٤ بيتا

وبرج محوش * او برج ام حش. برج قديم البناء على ساحل
البحر في شمال لبنان بكسروان بين جيل ومصب نهر ابراهيم
وهو الان خراب

وبرج المكسور * قرية في قضاء حصن الاكراد من لواء حماة
بسورية على ٢ ساعات من قلعة الحصن وفيها ٢٢ بيتا

وبرج نانكين * اطلب نانكين

وبرج اليهودية * قرية في نفس قضاء طرابلس من سورية على
ساعة من طرابلس وفيها ٢٤ بيتا

برج * احلم من اطام المدينة لبني النصير لبني التبعة منهم .
قاله باقوت

برج * قرية في ناحية اقليم الخرنوب بلبنان. فيها ٤١٩ ذكرا
وبها زيت جيد واكثر سكانها من المسلمين

وبرج * اطلب برج

وبرج * اطلب بورجا

برجان * قال باقوت بلد من نواحي الخزر وكان المسلمون
غزوه في ايام عثمان (رضه) فقال ابو نجيح النخعي

بدا نا بجيلان فزال عرشهم ككنايب ترحي في الملاحم فرسانا
وعدا لاشيان بمثل عنايتهم فعدا و اجوال بين روم و برجانا

برج حرك * او برج جرق. قصبة مقاطعة من ولاية دور دونيا
بفرنسا على ٤٩ كم من جنوب غربي بريكو. سكانها

١١١٦ نسمة وفيها مدرسة وكتبة كنيسية. وفيها الخمر
والعرق والكافة وهي وطن سيرانو والمارشال بيروت

الذي ضرب عنه بامر هنري الرابع. وليست هذه المدينة من
بيد الانكليز وفي سنة ١٤٥٠ استعادها الفرنسيون وكانت

في القرن السادس عشر من مدن الكونتينين الحصينة وفي
سنة ١٦٢١ دك لويس الثالث عشر حصونها وكان قد

أبرم فيها سنة ١٥٤٠ عهد صلح ديني مشهور
امامه اطلعه برحرك فتشغل على ٢ اناحية و ١٨٧ دائمة سكانها

١١٧٣٠٠ نسمة

برجقه * قصبة قضاء باسها في لواء ابرورنيق بولاية بوسنة
على نهر ساوة وفيه قضاها ٢٨٨٨ بيتا و ١٤ جامعا و ٨

كنايس ومدارس للتصاري ومدستان للمسلمين و ٢٥
مدرسة صغيرة لم فيها ١٥٤٢ تلميذا وفيه ٢١ خانا و ٤٦

دكانا و ١٥ مغزنا ومن حاصلاته المحطة والشعير والكتان
وغير ذلك وفيه عدة طرق العربات الى طوزله و غراد جانيه

وبلينا و بروي ارضه بعض الانهر ونجري السفن البياخري في
نهر ساوة بين قصبته ومدينة بلغراد

برجل * نهر بروسيا ياتلف من اجتماع نهر انجراب بنهر
انسترويسا في عمالة غمبين فيجري الى الغرب ويسفي

وهو وكنيكسبرغ وينصب في نهر فريش هاف على ٩ كم
من مدينة كنيكسبرغ وطول مجراه ١٥٠ كم

برجلان * قال باقوت قال ابو سعد برجلان من قرى
واسط منها محمد بن الحسين البرجلاني

برجيين * قبل في من فرى بلخ منها ابو محمد الازهر بن بلخ
البرجيني. قاله ياقوت

برجن * ويقال بركن. مدينة بنروج في قصبة مقاطعة
باسها في ٢ من الطول الشرقي و ٦٠٢ من العرض
الشمالي وهي في وسط جون طويل يسمى واغ الى الشمال
الغربي من كريستيا يابنها ٢٩٠ كم وسكانها ٢٠٢٥٢ نسمة
وبها مقام اسقف لوثيري ولها مرفأ أمين صعب المدخل
وهي من المدن المحصنة وفيها معمل للسفن ومدرسة للملاحة
وحاصل لصيد البحر التي في جوارها وكانت من المدن
المشتركة في محالغا نانس وكان بناؤها في سنة ١٠٧٠ وجعلت
عاصمة بروج مدة طويلة ومنها البارون هولبرغ
اما مقاطعة برجم فساكنها ٢٨٥١٠ كم مربعة وعدد سكانها
٢٦٧٣٥٤ نسمة

وبرجن * او بركن. مدينة همس الانتخابية بالمانيا على ٤ كم من
شمال شرقي فرنكفورت. سكانها ٥٦٠٠ نسمة في سنة ١٧٥٩
انتصر عندها الفرنسيون تحت اراء الدوق دو برونلي على
البروسيين وعليهم فريدريك دو برونسويك

برجن * مدينة في ولاية تيرول باوستراليا على ٢٠ كم من
شرقي ترنت. سكانها ١٢٠٠٠ نسمة وفيها قصر

برجة * قال الشريف الادريسي برجة من اقليم المربة
بالاندلس بينها وبين المربة مرحلة كبيرة وبينها وبين دلابة
نحو من اربابال وبرجة اكبر من دلابة وبها السواك وصناعات
وحروث ومزارع. وقال المقرئ في فتح الطيب وبمدينة
برجة وهي من اعمال المربة معدن الرصاص وهي على وادي
ميج يعرف بوادي عذراء وهو معدن بالازمار والاشجار
ونسي برجة بهجة لهجة منظرها وفيها بقول ابو النضل بن
شرف التبرواني

رياض تعشها سندس
مدامعها فوق خدي ربا
وكل مكان بها جنة
وفيها ايضا قوله

حط الرجال ببرجة وارتد لنفسك بهجة

في قلعة كسلاج ودوحة مثل لجة
فحصنها لك امن وروضها لك فرجة
كل البلاد سواما كعق وهي حجة. اه
وفي سنة ٢٢٨ من الهجرة جرت عندها وقعة بين موسى بن
موسى عامل نصيلة وبين عسكر عبد الرحمن امير الاندلس
والمتقدم عليهم الحارث بن بزيع قتل كثير من اصحاب موسى
وعاد اليها الحارث وحاصرها وكان موسى قد سار اليها اليه
الب فلكها وقتل ابن موسى. وهي الى الان بعالة المربة على
نهر اوجيجار المعروف قديما بوادي برجة ولا تزال مشهورة
بمعدن الرصاص

وبرجة * قرية في تونس قضاء اذنة بولانها

وبرجة * ويقال برجة بمالي. هي برغا فاطميا

برجود * مدينة عامرة في الثور الاصغر هواها معتدل
وماؤها جيد يبيت بها الرعفران والنمل وكان لها شان
جليل وهي الان جاعة الى الخراب. ذكرها صاحب
ترجمة القلوب

برجونية * قال ياقوت في قرية من شرقي واسط قبالتها
وهي ترعة ذات اشجار ونخل كثيرة عندها عمر النصارى
الذي ذكر ابن الحاج في قوله
بالعمر من واسط والميل ما انبسطت

فيه النجوم وضوء الصبح لم يبر
وبها قبر يزعمون انه قبر سعيد بن جبر الذي قتلته الحجاج
ومنها ابو العباس احمد بن سالم البرجوني

برجيدونا * مدينة قديمة باسبانيا قبل في برسترو
برجيليا * نهر قدم بقاريا على سامل الملح بأسرر السمر
وهو الان دارس واثاره في لواء سبانيا بولاية ابدن

برجين * قرية بناحية اقليم الخروب من قضاء الشرف
بليسان. فيها ١٠١ من المذكور

برجين * مدينة بالاناطول في قول ابن بطرمة ومدينة
برجون قرية من ميلاس ومنها ميلان وهي مدينة على نيل
هناكها العمارات الحسنة والمساجد وكان قديما بها السلطان

شجاع الدين اورخان بك بن المنشا سعيداً جامعاً لم يتم بناؤه
بعد قال وسكانها فيها ١٠٠٠ وميلاس في لواء منشأ بولاية ابدین
برخسغان * مدينة في باوین العليا على نهر اخین في
شرقي موخ وبنها ١٠٠ كم وبنها ویت سبزج الى
جنوب غربيها ٢٠ كم . سكانها ١٤٥٠ نسمة وكانت قصبة
اميرة قديمة وفيها قصر ملكي ومناج كيرة ومعادن الرصاص
والنوتياء وزلتها النسا من سنة ١٨٠٥ الى سنة ١٨١٠

برخشان * قال ياقوت برخشان من قرى ما وراء النهر
منها عبدالله بن علي الفرغاني المرغيناني

برخو * من قلاع ناحية الزوزان لصاحب المرحل
(معجم البلدان)

برخوار * من نواحي اصبهان تشتمل على عدة قرى منها ابو
سعيد عصام بن يوسف بن عجلان البرخواري البلوي

برد * قال ياقوت وهو موضع في قول بدر بن حران النازري
ما اضطررك الحرز من ليلي الى برد بخناره معقلاً عن جيش اعداء
وقال نصر برد جبل في ارض غطنان بلي الجناح وقيل هي
ماء لبني الذين ولعاهما موضعان

برد * قال نصر صريمة من صراغ رمل الدهناء في ديار
نميم كان لهم به يوم

برد * جبل بناوح رؤاها جبالان مستديران بينهما فجوة
في سهل من الارض غير متصلة بغيرها من الجبال بين تيماء
وجنر عترة وجنر عترة في قبليها . وقال نصر برد صقع عمان
احسب انه احد ابنتهم * وبرد ماء قرب صفينة من مياه
بني سليم ثم لبني الحارث منهم . قاله ياقوت

بردا * اطلب بردي

بردا * نهر بروسيا يخرج في الصحارى المنتشة في شالي
بحر الازرق يجري الى الجنوب ويصب في بحر الازرق الى
الشمال من فرضة برد بانسك وطوله ٧٥ كم

بردا * او بردا . اسم يطلق على الجانب الشرقي من الجبل
الاسود وبني هذا القسم نهر موراجة وجنوله وهو اقل وعوراً

من سائر ارض الجبل وتقسّم الى اربع نواحي هي بيا لوباولتشكا
وبيدرسكا ومورانشكا وكوشكا

برداد * من قرى سمرقند على ثلاثة فرائخ منها ينسب اليها
ابوسلمة النضر بن رسول البردادي السمرقندي . قاله ياقوت
برداس * قرية في ناحية بلو بران من قضاء بوزغير في
نفس لواء قونية وهي على ١٢ ساعة من راس النضاء وفيها
٢٣٠ بيتاً

بردال * قال ابو النداء عن ابن سعيد مدينة بردال في
شالي برشلونة وسيفها مشهورة وهي على شرقي بحيرة حلوة
يصب فيها نهر يقال له نهر طلوزة ويخرج من هذه البحيرة
النهر المذكور ويصب في البحر . اهـ . وهي مدينة بوردو بفرنسا
واسمها مصروف من برديعا لاسمها القديم ونهر طلوزة هي
نهر غارون

البردان * اسم مواضع ومياه منها

البردان * عين باعلى نخلة الشامية من ارض تهامة وبها
عينان وتنبض

والبردان * جبل مشرف على وادي نخلة قرب مكة ذكر نصر
والبردان * قال الاصمعي هو ماء بقيد لبني عذيل بن عامر
بينهم وبين هلال بن عامر وقال ابو زياد البردان في اقصى
بلاد بني عذيل واول بلاد مهرة

والبردان * ماء لبني نصر بن معاوية بالحجاز لبني جشم فيه شيء
قليل لبطن منهم يقال لم بني عصىة ويزعون انهم من البني
وانهم نائلة في بني جشم

والبردان * ماء بالساعة دون الجناح وبعد الحني من
جوة العراق

والبردان * ماء للضباب قرب دارة حليل عن ابن دريد
والبردان * قال الاصمعي من جبال الحمى الدالال ثم
البردان وهو ماء ملح كثير الغل

والبردان * من قرى بغداد على سبعة فرائخ منها قرب صرغين
وهي من نواحي دجيل وقال ابو المنذر هشام بن محمد
سميت البردان التي فوق بغداد بردانا لان ملوك الفرس
كانوا اذا اتوا بالسي فنقوا منه شيئاً قالوا برده اي اذهبوا به

الى القرية وكانت القرية بردان فسميت بذلك كذا قال
وقلت انا وتحقيق هذا ان بردان بالفارسية هو الرقيق الجلوب
في اول اخراجه من بلاد الكفر ولعل هذه القرية كانت
متزل الرقيق فسميت بذلك وفي كتاب الموازنة لحمزة
وجده قد ذكر قريبا ما قلته فانه قال البردان تعريب
برده دان وكان بخت نصر لما سبي اليهود انزلهم هناك الى
ان ورد عليه امر الملك لهراسف من بلخ بما يصنع بهم وفيها
يقول محطة

ادفع ورود الهم عنك بنهوية مخزونة في حانة الخمار
جارت مدى الاعمار في كائنها عند المذاق تزيد في الاعمار
يسعى بها خبث الجفون منع في خذه ماء النضارة جار
في رقة البردان بين مزارع مخوفة بينسج وبيار
بلد يشبه صيفه بخريفه رطب الاصائل بارد الاثمار
وينسب اليها جماعة منهم ابو الحسن محمد بن احمد ابن علي
البرداني وابنه ابو علي . اه . وقال ابو الفداء عن ابن حوقل
هي بلدة تقابل عكبرا والعناية بالمتدار وهي مشتبكة بالعارة
ولها كورة وقال في العزيزي ومدينة البردان مدينة عامرة
على شاطئ دجلة الشرقي وبينها وبين بغداد خمسة فراسخ
والبردان * بالكوفة وكان منزل وبعث بن رومانس وقال
هشام هو وبعث الاصغر بن رومانس ابن معقل ابن وبعث اخو
الذمان بن المنذر دفن بهذا الموضع فلذلك يقول مكحول بن
حرثة بريته

الا يا عين جودي باندفاق على مردى قضاة بالعراق
فا الدنيا بياقية لحي ولا حي على الدنيا بياق
لند تركوا على البردان فبرا وهما المشرق بانطلاق
وقبل ان اخا النعمان مات ببردان ساوة . قاله ياقوت
والبردان * قال ياقوت هو نهر بفرطوس مجيئه من بلاد
الروم ويصب في البحر على ستة اميال من طرسوس قال ولا
اعرف بالشام موضعا او نهرا يقال له البردان غيره فهو الذي
عناه الزمخشري . اه . وهو نهر بولاية اذنة على ثلث ساعة من
طرسوس الى شرقها يصب في البحر على ثلاث ساعات من
اسفلها ومخرجه في ناحية نمرون على ٥ ساعة من شمالي وشمال
غربي طرسوس وعلى ٤ ساعات من طرسوس ٥٠٠ ماء يقال

له ماداسود ويسقي قضاء طرسوس وعليه بنسرقدم ويدبر
عنه ارجاء واسم القديم كدنوس وكان فيما مضى صالحا
لركوب السفن الى اعلى طرسوس اما الان فلا تصعد فيه
الا الزوارق

والبردان * نهر يسقي بسانين مرعش وضياها مخرجه من
اصل جبل مرعش ويسمى هذا الجبل الاقرع وذكره مع
بردان طرسوس احمد بن الطيب السرخسي (معجم البلدان)
والبردان * ويقال سمع بردان موضع بالجماعة فيه نخل قاله
ياقوت عن ابن ابي حفصة

البردان * قال ياقوت . البردان ثنية برد غدبران بيد
بينها حاجز بيني ماوئما شهرين وثلاثة وقيل هاضميرتان من
رمل قال الفنا الكلاي

سمعت واصحابي بذي النخل نارلا
وقد يشغف النفس الشعاع حبيبها
دعاه بذي البردين من ام طارق

فيا عمرو هل تبدلنا فتحيبها
ويوم البردين من ايام العرب وهو يوم الغيظ ظفرت به بنو
بربوع بني شيان فقال مالك بن نويرة
فاقررت عيني يوم ظلوا كائهم

بيطان الغيظ خشب اسل مستد
صرع عليه الطير تنفر عنه

واخر مكبول بال منيد
لذن غدوة حتى اتى الليل دونهم

ولا تنهي عن ملها منهم يدي
واصبح منهم بعد قل لثاننا

بقفاة البردين قل مطرد

برداني * مزرعة بقضاء صافيتا من لواء طرابلس بسورية
على ٢ ساعات من صافيتا

بردانية * قصبة في شمالي علانية بولاية قونية وهي على مسيرة
يوم من علانية على الطريق منها الى سيدي شهري في غربي
بحيرة سيدي شهري ذكرها حي خليفة وقال ويقام
فيها سوق

بردس * مزرعة بناحية كجي بوري من لواء اسبارته بولاية قونية على ٢ ساعات من اسبارته فيها ٢٢ بيتا سكانها ٨٥٠ نفسا
بردس * كبت بردس

بردسير * مدينة بكرمان ما يلي المغارة التي بين كرمان وخراسان قال الرهني الكرمانى يقال انها من بناء اردشير بن بابكان وقال حمزة الاصمباني بردسير تعريب اردشير وامل كرمان يسكنها كثير وفيها قلعة حصينة وكان اول من اختار سكنها ابو علي بن الياس كان ملكا بكرمان في ايام عضد الدولة بن بويه وبينما وبين سيرجان (بكرمان) مرحلتان وبينما وبين زرنند مرحلتان وقيل لي ان فيها قاعتين احدهما في طرف البلد والاخرى في وسطه وشربهم من الابار وحولها بساتين تسقى بالنقي وفيها نخل كثير وينسب اليها جماعة منهم من المتأخرين ابو غانم احمد بن رضوان بن عبيد الله بن الحسن الشافعي الكرمانى البردسيري وابو بكر عبد الرزاق بن علي بن الحسين بن عبد الرزاق البردسيري وقال ابو يعلى محمد بن محمد البغدادي كم قد اردت مسيرا من بردسير البغيضة فرد عزمي عنه هوى الجفون المريضة

وقد ذكر حمد الله المستوفي ان كشتاسب بنى في موضع هذه المدينة معبدًا للنار وبني هناك ايضا اردشير بابكان حصنا مرصودا على برج الميزان وسماه بردشير ثم بنى بهرام بن شاه بور المدينة وبعد الاسلام بهت الحجاج اليها العساكر لفتحها ثم ارجعهم عنها لما اخبر بفتح البلد وما يحيق بالمسلمين فيه من الاخطار (وبين هذه الرواية وما رواه ياقوت في فتح كرمان مقابلة * اطلب كرمان) وكان فتحها في عهد عمر بن عبد العزيز الذي بنى فيها الجامع القديم وللأمير ابو علي بن الياس بستان سيرجان وقلعة على الجبل وبني فيها السلطان طغرل السلجوقي الجامع البربري وفيها تربة شاه شجاع الكرمانى . اه . وهي الان مدينة عامرة يقال لها ايضا بردشير الا انها منقطة عن قدرها الماضي

بردفور * مدينة في قونية بورك بانكثرا على ٤٨ كم من جنوب غربي مدينة بورك و ٢١٢ كم من شمال غربي لوندرة .

سكانها ٤٥٠٠٠ نسمة وفيها فحم حجر وعنة معامل للحديد ومنجرتها واسع ويشغل أهلها بغزل الصوف ونسجه وبردفور * مدينة بقونية ويلتس على نهر افون وعلى ١١ كم من جنوب شرقي باث . سكانها ١٠٢٥٠ وفيها كنيسة كبيرة مشهورة بانارها ومعامل للجوخ الرقيق

بردنيس * قال ياقوت هي ناحية من اعمال صعيد مصر قرب ابويط في شرقي النيل في كورة الاسبوطية
بردو * اعلى قنة من جبال البرن في جهة اسبانيا على ٤٠ كم من شمال شرقي جاكارا ناعها ٢٢٥١ مترا
بردو * مدينة بفرنسا * اطلب بردو

بردو * نهر بالبرازيل هو باردو
بردوان * قرية بافرقية بينها وبين اركو مرحلة وكانت قرية كبيرة وهي من اقاليم القمع والشعب يرونها الى قرية النهر وان مرحلة . قاله الشريف الادريسي . وذكرها ابن حوقل في ايزردوان ويزن ان الصواب في اسمها ايزردان من اسم قبيلة يزردان البربرية

وبردوان * مدينة في ولاية كلكتا بالهند الانكليزية وهي فصبة مقاطعة على ٩٥ كم من شمال غربي مدينة كلكتا . سكانها ٥٤٠٠٠ نسمة وفيها قلعة وابنية حسنة منها ضريح سكا الولي ونجرتها سكة حديد

بردور * هي بوردور
بردون * قرية من ناحية جبل الاكراد من قضاء اللاذقية في لواء طرابلس بسورية بينها وبين اللاذقية ٢ ساعات وفيها ١٢ بيتا

بردويل * برج بالبحولان * اطلب قصر بردويل
بردى * قال جرير

لاوردلذون لم يعرفوا بردى اذا نجوب عن اعناقها السدف اعظم انهم دمشق وقال نبطوبه هو بردى يكتب بالياء مخرجه من قرية يقال لها قنوا من كورة الزبداني على خمسة فرائخ من دمشق ما يلي بعلبك يظهر الماء من عيون هناك

ثم يصب الى قرية تعرف بالقيعة على فرسخين من دمشق
ونضم اليه عين اخرى ثم يخرج الجميع الى قرية تعرف بجبرابا
فيفترق حيثئذ فيصير اكثره في بردى ويحمل الباقي نهر
يزيد وهو نهر حفر يزيد بن معاوية في لحف جبل فاسيون
فاذا صار ماء بردى الى قرية يقال لها دمر افترق على
ثلاثة اقسام لبردى منه نحو النصف ويفترق الباقي نهرين
يقال لاحدهما ثورا في شمالي بردى والاخر باناس في قبله
وتتخرج هذه الانهر الثلاثة بالوادي ثم بالغوطة حتى يبر بردى
بمدينة دمشق في ظاهرها فيشق ما بينها وبين العقبية حتى
يصب في بحيرة المرج في شرقي دمشق وهو ابط انهار دمشق
واليه تنصب فضلات انهارها ويساقه من جهة الشمال نهر
ثورا وفي شمالي ثورا نهر يزيد الى ان يتصل عن دمشق
وبساتينها ومهما فضل من ذلك كله صب في بحيرة المرج
واما باناس فانه يدخل الى وسط مدينة دمشق فيكون
منه بعض مياه قنواتها وقساطلها ويتصل بانيه فيسقي
زرعها من حية الباب الصغير الشرقي وقد اكثر الشعراء
من وصف بردى في شعرهم وحق لم فانه بلا شك ان نهر
في الدنيا فمن ذلك قول ذي القرنين ابي المطامع بن حذان
سنى الله ارض الغوطتين واعلمها فلي يجنوب الغوطتين شجرون
وما ذقت طعم الماء الا استغني الى بردى والليبرين حين
قد كان شكي في الفراق بروعي فكيف يكون اليوم وهو يقين
فوالله ما فارقكم قالبا لكم ولكن ما يقضى فسوف يكون
وقال العماد ابو عبد الله محمد بن محمد الاصبهاني ان كاتب
بذكر هذه الانهر من قصيدته

الى ناس باناس لي صوفة لما الوجد داع وذكرني مثير
يزيد اشياقي ونمو كما يزيد يزيد وثورا ثور
من بردى برد قلبي المشوق فما انا من حرة مستجير
انتهى عن ياقوت وهو نهر خر يسور واس الندم وقيل هو نهر
ابانة المذكور في الكتاب وقيل بل ابانة هو عين النجعة
ويخرج هذا النهر قرب الزبداني على ٢٢ ميلا من دمشق
ومخرجه يرتفع عنها ١٤٩ قدما ويجري الى الجنوب الشرقي
وتنصب اليه عين النجعة ثم يتشعب في دمشق وغوطتها
ويخرج منها فيصب في بحيرة المرج وهو يتصرف بسقي قرى

وبساتين كثيرة

وبردى * اطلب وادي بردى وسوق وادي بردى

وبردى * جبل بالحجاز في قول العنان بن بشير

يا عمرو لو كنت ارقى المضب من بردى

او العلى من ذرى نعمان او جرنأ

بما رقيتك لانهويت مانها

فهل تكونن الا صخرة صلدا

وبردى * من قرى حلب من ناحية السهل

وبردى * نهر بقرطرسوس (معجم البلدان) ولعله البردان

برديانسك * مدينة بولاية طوربك في جنوبي روسيا وهي

على مجرازي ومينائها من احسن موالي ذلك البحر ولها منجر

واسع بالحطة وبزر الكتان والصوف

برديتشيف * او برديجيف . مدينة بولاية ولينيا بروسيا

على ٤٤ كم من جنوبي جيتومير . سكانها ٢٠٠٠٠ نسمة

اكثرهم من اليهود ويبد هولاء متجرها وفيها ديرة صورة

للغداة يزورونها تيمنا وتقام فيها اسواق يسعى اليها سكان

تلك الاطراف ويبيع فيها من البضائع والماشية ما تبلغ

قيته خمسة وعشرين مليون فرنك

برديج * قال ابو الفداء وفي اللباب ما هو باقصى اذربيجان

بلغة نسي بردج وبينها وبين بردعة ٤ فرسخا . وقال ياقوت

برديج مدينة باقصى اذربيجان بينها وبين بردعة ١٤ فرسخا

والماء يحيط بها في نهر ينارب دجلة في العظم يقال له الكر

(وهو الكور) ينسب اليها المحافظ ابو بكر احمد بن هرون

بن روح البرديجي

برديس * قال ياقوت هي قرية اصعب مصر من كورة

قوص على غربي النيل . اه . وهي ناحية من مدينة اسبوط

برديخالا * او برديكالا . مدينة قديمة باكتينا كانت قاعدة

امة يتوريجية وشبكة ومنها الاسقف برلينوس ماوزون

الشاعر وسماها العرب بر دال وفي اذن بردى

برديل * قال الشريف الادريسي رديل مدينة من اقليم

الترنجة بين الاندلس وبرطانية وبحر برديل احد البحور

المتفرقة من البحر المحيط ويخرج هذا البحر عند شتياقوه الى
جهة الشرق عند منتهى الادلس وينقطع هذا البحر عند
مدينة برديل وبقر حيتن من بحر الزقاق المنعطف عند
نهاية الاندلس حتى يبقى بينهما نحو ٤٠ ميلاً . اهـ . وهذا البحر
هو المعروف بالاقيانوس الاكيني ويقال له الان بحر
بسكي او بحر فرنسا ولعل المراد بمدينة برديل مدينة بورديو
بردينة * نهر بنضاء برقوقه من لواو يد من بولاية الطونة
مخرجه من جبال البلقان ومصبه في نهر الطونة

بردياً * قيل هو نهر دمشق وقيل غير ذلك وقال احمد
بن يحيى في قول الراعي النبري
وما ن كالتي ناري القطن اسوقه واعتم من برديا بين افلاج
هو نهر دمشق المسمى بردي

برذعة * او برذعة . قال ياقوت برذعة بلد في اقصى
اذريجان قال حمزة برذعة معرب برده دار ومعناه بالفارسية
موضع السبي وذلك ان بعض ملوك الفرس سبي سبياً من
وراء ارمينية وانزلهم هناك وقال هلال بن الحسن برذعة
قصبة اذريجان وذكر ابن الفقيه انها مدينة اران وهي اخر
حدود اذريجان كان اول من انشأ عمارتها قباذ الملك
وهي في سهل من الارض وعمارها بالاجروا الجص وقال
الاصطخري برذعة مدينة كبيرة جداً اكثر من فرسخ في
فرسخ وهي برذعة خصبة كثيرة الزرع والثمار جداً وليس ما بين
العراق وخراسان بعد الري اصح من مدينة اكبر ولا اخصب
ولا احسن موضعاً من افق برذعة ومنها على اقل من فرسخ
موضع يسمى الاندراب ما بين كربة ولصوب ونظان اكثر
من مسيرة يوم مشقة البساتين والباغات كلها فواكه وفيها
الندق الجيد اجود من فندق سمرقند وبها شاهبلوط اجود
من شاهبلوط الشام ولم فواكه تسمى الدر قال في قدر
الغبراء حلو الطعم اذا ادرك وفيه مرارة قبل ان يدرك
وبرذعة تين يحمل من التمرب بفضل على جميع اجناسه
ويرتفع منها من الابريسم شيء كثير معتدث من توت مباح
لما لا تلهي بجهز منه الى فارس وقوزستان جهازاً واسعاً
وعلى ثلاثة فراسخ من برذعة نهر الكر في الشور ما هي الذي

يحمل الى الافاق ملحا وهو نوع من السمك ويرتفع من نهر
الكر سمك يقال له الدواقن والعشب وهما سكان بفضلان
على اجناس السمك في تلك النواحي . وبرذعة باب بستي
باب الاكراد بام عند سوق بستي الكر في يوم الاحد
يكون مقداره فرسخاً في فرسخ يجتمع فيه الناس من كل وجه
واب حتى من العراق وهو اكبر من سوق كورسرة وقد غلب
على هذا اليوم اسم الكر في حتى ان كثيراً منهم اذا عد ايام
الاسبوع قال الجمعة والسبت والكر في حتى بعد ايام الاسبوع
وبيت ما لم في مساجد الجامع على رسم الشام وهو بيت مال
مرصص السطح وعليه باب حديد وهو على تسع اساطين
ودار الامارة بجانب الجامع في المدينة والاسواق في ربضها
قلت هذه صفة قديمة فاما الان فليس من ذلك كله شيء
وقد اقيمت من اهل برذعة باذريجان من سألته عن ذلك
فذكر ان اثار الخراب بها كثيرة وليس بها الان الا كما
يكون في القرى ناس قليل وحال مضطربة وصعلة ظاهرة
وضرر باد ودور منهدة وخراب مستول فسيحان من
يجل ولا يجوز ولا يزول ومن برذعة الى جنة او
كجة تسعة فراسخ وقال مسلم بن الوليد يرثي يزيد بن يزيد
وكان قد مات ببرذعة سنة ١٢٥

قبر ببرذعة استسرى رحمه خطراً تقاصر دونه الاخطار
واما انها فقد قالوا سارسلان بن ربيعة الباهلي في ايام عثمان
بن عفان (رضه) بعد فتح بلخ الى برذعة فعسكر على
الثرثور وهو نهر منها على اقل من فرسخ فاعلن اهلها دونه
ابوابها فشن الغارات في قراها وكانت زروعها مستحصنة
فصالحوه على مثل صلح البليان فدخلها واقام بها ووجه
خيله فتحت بلاداً اخرى ونسب الى برذعة جماعة من الائمة
منهم مكى بن احمد بن سعدويه البرذعي وسعيد بن عمرو
ابن عمار الازدي وعبد العزيز بن الحسن البرذعي . اهـ .
والفرس يقولون ان الاسكندر بنى هذه المدينة وان قباذ
جدد بناءها ووصفها احمد اللهامستوفي بكونها مدينة كبيرة
كبيرة العمارات والاهل يستنهم نهر ثرثور وفيها النندق
والكسنة . وقال ابن الاثير في سنة ٢٢٢ من الهجرة خرجت
طائفة من الروس في البحر الى نواحي اذريجان وركبوا في نهر الكر

وهو مبركبير فانتها الى برذعة فخرج اليهم نائب الميرزبان
بيرذعة في جمع من الديلم والمتطوعة يزيدون على
خمسة آلاف رجل فتشوا الروس فلم يكن الا ساعة حتى انهزم
المسلمون منهم وقتل الديلم عن اخرهم وتبعهم الروس الى البلد
فهرب من كان له مركوب وترك البلد فتله الروس وبادوا به
بالامان فاحسنوا السيرة فاقبلت اليه ساكر الاسلامية من كل
ناحية فكانت الروس نقاتلهم فلا ثبت المسلمون لهم وكان عامة
البلد يخرجون ويرجعون الروس بالحجارة ويصيحون بهم
فبيناهم الروس عن ذلك ولا ينتهون سوى الغلظة فانهم
كفوا انفسهم وسائر العامة والرعاع لا يضبطون انفسهم فلما
طال ذلك عليهم نادى مناد بهم بخروج اهل البلد منه
وان لا يقبوا بعد ثلاثة ايام فخرج من كان له ظهر يحمله وبقي
اكثرهم بعد الاجل فوضع الروس فيهم السلاح فقتلوا منهم
خلفا كثيرا واسروا بعد الثلث بضعة عشر الاف نفس
وجمعوا من بقي بالجماع وقالوا اشترى انفسكم ولا قتلناكم
فجاء من اشترى نفسه وخرج بعد حروب كثيرة من خلص
من الروس من برذعة فركب الكر را جعا الى بلاده

وبر الشام * اطلب سورية
وبر العدوة * اسم يطلق على المغرب الاقصى والمغرب الاوسط
بافريقية وقد قيل لها برالعدوة لانه يعدى من فرضها
الى بلاد الاندلس
وبر فارس * بلاد على ساحل خليج فارس الشمالي تمتد من
راس تابد الضارب الى الشمال الغربي الى راس بستانا
الضارب الى الشرق وبينها وبين ايران جبال عالية واهلها
من عرب نجد غلبوا الفرس على البلاد وزلوا اما بقايا
سكانها اول فند اختلطوا بالذخلاء من العرب وتزوجوا
فيهم وقد خضع اهل هذه البلاد الومانيين ومالوا الى مذهبهم
وكانوا في نزاع دائم مع ملوك ايران وكانت بينهم حروب
عالمج بها هولاء اخضاعهم او فرض الجزية عليهم وحال بلادهم
في آخره يشتغل بعضهم بالصنائع وصيد السمك ولم يغير
في البحر وقصبتهم مدينة شرق ولا يزال الكثير منهم على
مذهب الومانية
بر * مدينة بارلند وهي قصبة قوتية كينكس كونتي على ١١٠
كم من جنوب غربي دويلين . سكانها ٥٦٠٠ نسمة
بر * او برها . جزيرة بالانزويل وهي من جزائر ككلادة *
راجع استرواليا
بر * او برها . مدينة قديمة بقساليا سميت ايضا مايطيا *
اطلب مايطيا
براس * مدينة في ولاية كوهامو بالا ملكيك على ٣٠٠ كم
من جنوبي مكنلي سكانها ٧٠٠٠ نسمة ويوجد فيها الكرم كثيرا
برامتا * او دوزمبل . مدينة بهوليك الجديدة في ولاية واس
الجديدة الجنوبية وقوتية كبرلند وهي على ٢٤ كم من غربي
وشمال غربي . دلي . سكانها ٤٠٠٠ نسمة ومن ابناءها سراي
بلدية ومدرسة لاهنا السكان الاصليون ومرصد جميل وبها
معامل الخوخ وسوق للماشية
بران * قال باقوت بران من قرى بخاري ويقال لها نوران
على خمسة فراسخ من بخاري منها ابو بكر محمد بن اسمعيل
البراني الدندي وغيره

وبرذعة * جنو برذعة ارض لبني نير باليامة في جوف الرمل
فيها نخل
بركون * باية من نياحي خوزستان قرب بصني نعل فيها
الستور البصنية وتلدس نعل بصني . قاله باقوت
البرذولي * والسامة تتول البرذولي . بهر مجمل لبنان
يجري بين زحلة والعامنة وينصب الى نهر الليطاني
برذيش * من مدن قرموت بالاندلس
البر * ضد البحر وقد استعمل بمعنى بلاد او مقاطعة مثال
ذلك قولهم بر الشام وبر الاناطول وجاء مضافا اليه
بتسمية بعض المواضع والقرى كما ترى

بر الياس * قرية في ناحية البناع الشرقي من قضاء بعليك
من لواء دمشق بسورية على ٣ ساعات من بعليك وفيها
٢٦ بيتا

وبر الاناطول * راجع اناطول

بران * جبل بمصر ذكره الشريف الادريسي فقال وبشمال
قرية فمولة جبل بر من الجنوب الى الشمال الى ان يفارب
مدينة اسيروط وهذا الجبل يسمى بران يقال ان فيه كثر
ولد اشون بن مصرانم وفيه مطالب وطلاب الى الان
براو * او بروف . مضيق في شمالي امبركا بين مضيق
لنكستر شرقا ومضيق برنس ريمنت غربا في ٧٤ من
العرض الشمالي

البرتان * هضبتان في ديار بني سليم بجوزان يكون من البر
ضد العنوق كان هذا الموضع بيرة اهله بالخصب والربع
وقال طهان بن عمرو الكلالي
لقد سرتني ماجرف السيف هائلا وما لقيت من حدسي في انامله
ومتركه بالبرتين مجدلا تنوح عليه امه وحلائله
وقال ابن حبيب البرتان جيلان بالمطلى ارض لبني ابي بكر
بن كلاب وهي مختلطة فيها . قاله ياقوت
والبرتان * رابتان بالحجاز على ستة اميال من الحجار والحجار
فرصة على البحر بين بنع وجدة
والبرتان * البرة العليا والبرة السفلى بالعارض من ارض
البامة وهي التي ذكرها بجي بن طالب في شعره وقد ذكرنا
في البرة (معجم البلدان)

البرة * قال ياقوت اسم الموضع الذي قتل فيه فايل
اخاه هائل

وبرة * من اسماء زمزم
والبرة العليا * والبرة السفلى * ويقال لها البرتان . قال
ياقوت هما قريتان بالبامة وكانت البرة العليا مثل بجي بن
طالب الحنفي وكان قد اقله الدين فهرب وقال اشعارا
كثيرة يتشوق وطنه منها

خليبي عوجا بارك الله فيكما
على البرة العليا صدور الركائب
وقولا اذا ما نوى التوم للفرى
الا في سبيل الله بجي بن طالب

برة * وقد سميت كداروز . قصبة ناحية في ولاية بوش دورون

فرنسا على بطيعة برة وعلى ٢٤ كم من جنوب غربي اكس
وهي الى الشمال الغربي من مرسيليا وبينهما ٢٢ كم وسكانها
١٤٥٤ نسمة وهو اوهارد في لوجودها على البطيعة ومن
حاصلاتها اللوز والتين وزيتها جيد . اما بطيحتها فمستدة من
البحر المتوسط وهي في شرقي نهر الرون يصاد منها السمك
وبومخذ الملح

بري * راجع باروا

بري * من مناطق فرنسا القديمة في نحو وسط البلاد
كانت عبارة عن معظم بلاد البينوريجيين الكوبيين وكان
يلبها من الشمال اورليانة ومن الجنوب لامارش ومن الغرب
طورينة ومن الشرق نيفرني وقصبتها بوج وكانت تقسم قسمين
بري العليا وبري السفلى ومن مدن العليا بوج ودون ليروا
وشاتونف وويرزون وسانسير ومن السفلى اسركن
وشاروست وشاتروشاتورو وارجتون وابكوزند وغيرها
وكانت ارض ولاية بوال او هنريشمنت الصغيرة داخلية في
ارض هذه المنطقة اما الان في بلاد بري عبارة عن ولايتي
ابندر وشير وعن شيء من ولايتي لوار مع شير وكروز وارضاها
كثيرة الخصب ومن حاصلاتها الخمر والمحبوب والكنان
والقنب وفيها غنم جيد وبها معادن الحديد . وكانت قاعة
البينوريجيين فيها مدينة اواريكوم وماجمهم فيصر معا ولا
اخذ بلادهم فدفعوا عنها ببسالة الا انهم غلبوا اخيرا
واستتببت ببلادهم ولاية الرومان الى نحو سنة ٤٧٥ وفي هذه
السنة غزاها اوريك ملك الوبزيفرط وفي سنة ٥٠٧
افتتح كلوفيس هذه البلاد فصار ولايتها من امراء العسكر
او من القوتات وما لبث هؤلاء الولا ان استقلوا وجعلوا
بلادهم قوتية اربعة في عهد شارل الاصلع وفي نحو
سنة ١١٠٠ باعها اربين وبقوت دوبرج لفيليب الاول
ملك فرنسا وسار الى فلسطين في الحرب الصليبية فلبثت
هذه القوتية تابعة للملكة وكان يطعمها احيانا امراء العائلة
الملكية وفي سنة ١٢٦٠ جعلها الملك حنا دوقية بيرة تولاهما
امراء من عيلة فرنسا وفي سنة ١٦٠١ لدى وفاة الملكة لويزة
زوج هنري الثالث اعيدت دوقية بري الى الملكة وصار

لقب دوق برّي لقب شرف وتُنسب به أحد حفّدة لويس الرابع عشر ثمّ لويس دوفرنسا وهو لويس السادس عشر وفرد بندي بن شارل العاشر

وبرّي * ترعة: فصل ترعة من نهر لوار بنهر شبرونجوز بلاد برّي وهي تبندى من أسفل نورس وتريبورج ووبرزون برّياس كيون * قيل هورأس روملي حصار

برّيانا * مدينة بعالة بلنسية باسبانيا على ٧ كم من جنوبي كاستلون دلابانا . سكانها ٤٦٠٠ نسمة

برّيبيا * إقليم بشماليا بين جبل اربلوس وادي تبة كان سكانه بلاسجي الاصل طردهم منه الانليثيون

بريكوس * مدينة قديمة بلاكونيا من بلاد اليونان كانت قصبة مقاطعة فيها وهي الان خراب وجد شي من اثارها قرب كوالوس بجبل نايحة

برّيم * قصبة ناحية بولاية الب السفلى بفرنسا في واد باسمها على ٢٦ كم من جنوب شرقي دينية . سكانها ٧٦٠ نسمة

البريّة * هي الصحراء * اطلب صحراء

وبريّة * هي بحر عباد * راجع بحر عباد

والبريّة * اسم عرف بونه بني اسرائيل * اطلب تيه

وبريّة ايثام * راجع ايثام

وبريّة بحرسوف * هو تيه بني اسرائيل ايضا

وبريّة بيت آون * راجع آون

وبريّة خوارزم * اطلب خوارزم

وبريّة زيف * اطلب زيف

وبريّة سين * ارض من تيه بني اسرائيل تزلوها بعد اجنيانهم بالبحر الاحمر

وبريّة سيناء * اطلب سيناء

وبريّة شور * اطلب شور

وبريّة صين * برّة الى الجنوب من فلسطين والغرب من ادوم كانت بها مدينة قادش برنيع وذكرت في الكتاب غير من تعريفنا لمدينة قادش الواقعة في الجباب العربي من العربية الى الجنوب من بحر الميت

وبريّة طور سيناء * اطلب تيه * اطلب سيناء

وبريّة فاران * اطلب فاران

وبريّة كوي * اطلب كوي

وبريّة معون * اطلب معون

برّز * من قرى مرو قرب كيشان على خمسة فراسخ من مرو ينسب اليها سليمان بن عامر بن عمير الكندي البرزي . قاله ياقوت

برّزآذان * من قرى اصبهان منها ابو العباس الفضل بن احمد الترخي (معجم البلدان)

برّزاط * من قرى بغداد منها ابو عبد الله محمد بن احمد البرزاطي البغدادي . قاله ياقوت

البرزخ * او الخنق . قطعة ارض ضيقة محصورة بين بحرين موصلة برّا ببر او شبه جزيرة ببر والبرازخ كثيرة منها برزخ بريكوب وبرزخ داريان وبرزخ باناما وغيرها مذكورة في المضافات

والبرزخ * ولاية بفرنسة الجديدة تعرف بولاية باناما * راجع باناما

برّزرنند * هي برززين

برّززين * او برزرنند . من ولايات الدولة العلية بالرومي

وهي عبارة عن البانيا العليا يليها شرقا نهر العلوقة وشمالا الصرب وبوسنة وغربا الجبل الاسود وولاية اشتودرة وجنوبا ولايتا يانية وسلايك وهي بين ٤١°٢٥ و ٤٢°٢٣ من العرض الشمالي وبين ٤٠°٥ و ٩٠°٧ من اطول المشرق في اعتبار خط نصف النهار بالاستانة ومساحة سطحها نحو ١٩٩٠٠ كم مربع وعدد سكانها ٥٠٩٥٧٦ نسمة منهم ٢٥٤١٤٢ مسلمون والباقيون نصارى وعدد قراها ٢٧٦٠ قرية ويوتها ٤٢٠٢٥ بيتا ذلك بالتعديل الرسمي وفي تعديل اخر ان مساحة هذه الولاية مع لواء مناسيروها عبارة عن مكرونية العليا والبانيا العليا تبلغ نحو ٥٢٠٠٠ كم مربع وسكانها ١٥٠٠٠٠٠ وقصبتها مدينة برززين وتقسم الى اربعة الوية هي نفس برززين واسكوب ونش وديز

وهذه الولاية تنقسم الى ٢٧ قضاء. وتنتشر هذه الولاية شعاب من جبال الالب الديناريكية وجبال ديرة وشعاب من البلقان وهي بالجملة كثيرة الجبال وتربها عفا نهر تنصرف بسقيها منها نهر درين الابيض ونهر درين الاسود ونهر بسترينجة ونهر واردار ونهر مورافا وغيرها وهواء هذه البلاد بارد في الشتاء معتدل في سائر السنة وفي الوطاء منها بيرة وهناك مهاب ريح شمالية اما تربتها فرياً خصبة والكذا بها جيد وانعامها كثيرة وبعض جبالها قحلة وبعضها كثيرة الشجر فيها الباط والكنسنة والسنديان والصنوبر ومن غلات ارضها القمح والشعير والذرة ويسير من الارز والتبغ وفيها دود القرمز وثي من دود الحرير وفيها الخمر والفاكهة والخضر وقد احصيت انعامها فكانت بها ٤٥٠٠٠٠٠ رأس من الغنم و٢٠٠٠٠٠٠ رأس من البقر و٢٥٠٠٠٠٠ فرس و٨٠٠٠٠٠ خنزير وفي هذه الولاية منجم واسع وقد عدلت قيم الصادر منها فبلغت ٢٨٦٤١٤٠ فلورينيا والفلوريني فرنكان ونصف فرنك منها الصادر الى النمسا بقيمة ٥٠٦٤٠٠ فلوريني وذلك من الصوف والجلود والادبم والخنزير وجلود الارانب والاكياس النادرة . والى بلاد الدولة ٢٢٢٩٤٤٠ فلورينيا وذلك من السمن والحديد والحبوب والزرع والجبال والتبغ والحرير والعرق وملح البارود والسلاج واللباد وغير ذلك والى بلاد شتي ٢٨٣٠٠ فلوريني . واما قيمة الوارد اليها فبلغت ٢٩٣٣٢٢٠ فلورينيا منها الوارد من النمسا وقيمته ٢٨٣١٧٠ فلورينيا وجل ما يرد اليها النجعة القطن الواو والنولاذ والفوموس واشراط النصب والخيطان والجوخ والكبريت والكافد وزيت البترول والزجاج والطرايش ويرد اليها من بلاد الدولة العلية نعال الخيل والزرع والشمع والنفاس واشراط الذهب والفضة والبسط والفراء والسروج وغير ذلك ومن ايضا ليا الجوخ البندق والتبغ الحريري المعروف بالترول وقيمة ذلك ١٧١٠٠٠ فلوريني وعدلت قيمة المصروف في هذه الولاية فكانت ٥٠٠٠٠ فلوريني من الحديد و١٢٠٠٠٠٠ فلوريني من الحبوب و١٨٠٠٠٠٠ فلوريني من الارز والبطاطاء ١٤٠٠٠٠٠

فلوريني من التبغ و٢٤٥٠٠٠٠ فلوريني من القمح و٢٥٠٠٠٠ فلوريني من الخمر و٥٢٠٠٠٠ فلوريني من العرق و٥٥٠٠٠٠٠ فلوريني من الدقيق و٦٠٠٠٠٠ فلوريني من الاحذية و٢٧٠٠٠٠٠ فلوريني من السمن و١٢٠٠٠٠ فلوريني من الجبن و٥٠٠٠٠٠ فلوريني من السلاج . وبلغت قيمة عشورها ٢١٠٠٠٠٠٠٠ غرش ورسم اغنامها ٩٥٠٠٠٠٠ غرش وتقسيمها كما يأتي

رسم الانعام	العشور	لواء برززين
١٨٠٠٠٠٠	٥٤٠٠٠٠٠	لواء نيش
٤٤٠٠٠٠٠	١٤٠٠٠٠٠	لواء اسكوب
٢١٥٠٠٠٠	٩٠٠٠٠٠٠	لواء ديرة
١٥٠٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠٠	

اما دخل افكان في سنة ١٢٩١ من التبغ على حسب التعديل الرسمي ٢٢٤٩٥٤٦٢ غرشا وخرجتها ١٢١٦٢٥٠٦ غروش وسكان هذه الولاية من الارناوط والصربيين والبلغاريين وغيرهم ويقال في الارناوط منهم ما قيل في اهل البانيا وقد كثرت فيها الطرق المحسنة وفيها سكة حديدية تبتدى من سلاينك الى اسكوب ومنها الى متروبيجة بلد بلوا بكي بازار في ولاية بوسنة وهذه السكة فروع وهي ممتدة بالنظر الى المنجر والامور الحربية

اما اللواء برززين فيتنقسم الى ٩ اقصية هي تنس برززين وباقوه وابيك وبرشتنه وكيلان وولجنرين وغوسينه وارمة وفالاناندلن ويشتمل على ١٤٩٢ قرية فيها ١٢٨٧٢ بيتا وسكانها ١٩٤٦٦٢ نسمة منهم ١٤٠٤٩٢ من المسلمين ودخل هذا اللواء ١٤٦٨٤٥٤٧ غرشا وخرجه ٤٣٠٢٨٢٦ غرشا واما قضاء برززين فيشتمل على ١٦٩ قرية وسكانه ٤٣٩٢٢٨ نسمة منهم ٣٥٦٢٨ من المسلمين وحاصلات هذا القضاء ما ذكر في حاصلات الولاية

واما مدينة برززين فهي قصبة ولاية ولواء وقضاء باسمها بالبانيا من الروملي في سفح جبل شارطاغ على نهر دره وهو يقسمها قسمين ولها عليه نحو ٥٠ جسراً وهي حصينة على اكمل وكانت قاعدة المصرب قديماً وهي الى الشرق والجنوب الشرقي من اشودرة على ٨٠ كم منها وبينها وبين بكي بازار الى الشمال

منها ٢٢ ساعة وفيها بحسب التعديل الرسمي ٢٦٨٧ بيتا وقبل
عدد سكانها ٢٥٠٠٠ نسمة منهم ٢٢٠٠٠ من المسلمين
و ٩٥٠٠ من الروم الارثوذكسيين والياقوت من اللاتين
وغيرهم وفي تعديل اخر ان عدد سكانها ٤٦٠٠٠ نسمة منهم
٢٢٠٠٠ من المسلمين و ١٢٠٠٠ من الروم الارثوذكسيين
و ٢٠٠٠ من اللاتين وفيها ٢٢ محلة و ٢٥ جامعا ومسجدا
واربع مدارس و ٤ كنائس ومدرسة رشدية و ٨ نكبات و ٢١
مدرسة للصغار و ١٢ كرتي رئيس اساقفة يوناني تابع
بطريركة القسطنطينية واما قصر ملاركيا القديم فيقيم به
الان الوالي والاسقف اليوناني والاسقف اللاتيني مع وكيلي
النسا وروسيا وقد رم اخيرا وهو من احسن قصور الروملي
وضواحي برززين نضرة والاديار فيها كثيرة الا انها اقل
ما كانت عليه وعلى ٤ اوه كم من شرقها اثار قلعة دوشان
غراد وهي على صخر يجري نهر بسنرجمة وقد اخذت
حجارتها لبناء مسجد بمحلة سنان باشا ببرززين ويظن ان هذه
المدينة بنيت قرب مدينة اليبانوم او بوسنيانا سكوتيا القديمة
وقد افتتحها السلطان بايزيد خان سنة ٧٩٢ من الهجرة اما
سكانها فيشتغلون بين منها دغ الجلود واصطناع السلاح
وبعض اواني الحديد والحاس وحوك بعض الانسجة وتسل
اسباب متجرها الطرق الخمسة بينها وبين اكنار المدن في
تلك الجهات

برزلة * باغ بولاية انقودرة على ٨ ساعات من مدينة انقودرة
وهي قصبة قبيلة اسكريلي ويقال لها اسكريل وهي على مينة
غدير هناك له جسر من الحجر طوله ٤ امتار وعرضه متران
برمان * قلعة من العوام من نواحي حلب

برزماهن * قال ياقوت هو موضع قصر شيرين بارض
الحبل قال الشاعر

باطالي غرر الاماكن حي الدبار ببرزماهن
وسلمى السحاب تجودها وتحت في تلك الاماكن

برزمسل * مدينة مسورة بغالبيا في مملكة اوستريا وهي
قصبة دافع باسمها على نهر سان في غربي لمبرغ وبينها ٩٠
كم وسكانها ١٠٠٠ نسمة وبها يقيم اسقف كاثوليكي واسقف

ارثوذكسي وفيها النجمة

اما دائرة برزمنسل فهي بين دائرة لمبرغ ومملكة له طولها ١٠٠
كم وعرضها ٢٥ كم وعدد سكانها ٢٦٠٠٠ نسمة

برزمران * قال ياقوت بلد قرب جزيرة ابن عمر في دبر
آون يقول الشاعر

سقى الله ذاك الدبر غيثا وخصه

وما قد حواه من قلال ورهبان

واني الى الثرثار والحضر حلي

ودارك دبر ابوت او برزمران

برزن * من قرى مرو متصلة برماقان منها ابو ابراهيم احمد
بن عبد الواحد الكاتب البرزني

وبرزن * قرية اخرى بمرو ويزال لها باغ وبرزن وها
قريتان متصلتان على فرسخ من مرو منها اسمعيل البرزني
عن ياقوت

برزنج * مدينة من نواحي اران بينها وبين برذعة ١٨ فرسخا
في طريق باب الابواب وفي برزنج المبر الذي على نهر الكر
يعبر فيه الى شاخي مدينة شروان قاله ياقوت ومثل ذلك
قول الاصطخري الا ان السيوطي وابا الفداء كتبها اسمها
برزند وقال حمد الله المسعودي انها مدينة قديمة جدت بناءها
الافشين مولى الملقم بالله واتخذها مقاما وابست الان
سوى قرية صغيرة وملاؤها حارا لان ارضها ربا خصبة
نبت الحبوب

برزند * قال ياقوت برزند بلد من نواحي تلبس من
اعمال جرزان من ارمينية الاولى كان اول من عمرها الافشين
وجعلها معسكرا له بعد ان كانت خرابة وقال الاصطخري
بين برزند واربيل ١٥ فرسخا وقال ابو سعد برزند من
نواحي اذربيجان وقد ذكرنا انها من اعمال تلبس وعمارة
الافشين واطن ان الموضع الذي عمر الافشين برزنج
او موضع اخر يوافي اسمه اسم هذا ومن برزند ابو منصور
صالح بن بديل بن علي البرزندي وبديل بن هلي بن بديل
البرزندي ابو القاسم الفقيه اه وقال في العزدي من
مدينة برزند الى مدينة ورنان ١٥ فرسخا ومن ورنان

تتفرق الطرق فالبنى منها الى بلاد الباب واليسرى الى مدينة برزعة ومن مدينة برزند الى اردبيل ٢٠ فرسخا وقال ابو الفداء عن ابن حوقل بين ورنان وبرزعة سبعة فراسخ . اه . وفي هذه الروايات اختلاف كما ترى وربما كان البلمان برزنج وبرزند بلداً واحداً

برزنلند * اي بلاد العواصف . مقاطعة باوسترية في الطرف الشرقي من ترنسلوانيا قصبها كرونشناد

برزينا * راجع برازينا

برزنيك * قصبة ناحية باسمها بقضاء رادومير من لواء صوفية في ولاية الطونة وهي على نهر لوم * اطلب رادومير

برزه * بالهاء الصريحة . قال ياقوت هي قرية من اعمال يهق من نواحي نيسابور ينسب اليها ابو الفاس حمزة بن الحسن البرزي ثم اليهقي

برزه * قال ياقوت برزه قرية من غوطة دمشق ينسب اليها عبد العزيز بن محمد بن احمد بن اسمعيل بن علي ابو الفاس البرزي المعبوف المقيري وعبد الله ابن احمد الخشي البرزي اوعلي وغيرهما واباها عن ابن منير بقوله

سما وروى من النيرين الى الغيظتين وحمورية الى بيت لها الى برزة دلاج مكفكة الوعية وذكر بعضهم ان مولد ابراهيم الخليل عليه السلام ببرزة وهو غلط فانهم اجمعوا على ان مولد كان بيايل من ارض العراق . اه . وهي الان قرية كبيرة بناحية الغوطة من نفس قضاء دمشق على ساعة ونصف ساعة منها وفيها ٢١٥ بيتا او اكثر من ذلك وهي كثيرة الخيرات لها سهل يقال له سهل برزة فيه زروع كثيرة

وبرزة * رستاق باذريجان في كتاب البلاذري . قاله ياقوت وبرزة * اسم القرنيين بناحية جبل الاكراد من قضاء اللاذقية من لواء طرابلس بسورية يقال لاصحابها برزة العليا او الفوقاية وهي على ١٠ ساعات ونصف من اللاذقية وفيها ٣ بيوت ولثانوية برزة السفلى او للثانية وبعدها من اللاذقية بعد تلك وفيها ٨ بيوت

برزه * موضع كانت فيه وقعة تذكر في ايام العرب قال عبدالله بن جزل الطعمان

فدى لهم نفسي وامي فدى لهم ببرزه اذ يخبطهم بالسابك وقال ابن حبيب برزة شعبة تدفع على شر الروثة العذبة وقال ابن السكيت ها برزنان وهما شعبتان بالقرب من الروثة تصبان في درج المصبق من بابل . قاله ياقوت وقال كثير

يعاندن في الارسان اجواز برزة عناق المطايا مسفات جبالها

وبرزة * قال ياقوت والعامية تقول برزي بالمال قرية من نواحي واسط في اوائل نهر الفراف

وبرزة * من قرى بغداد من نواحي طريق خراسان برزوف * راجع برازوف

برزويه * والعامية تقول برزبه . حصن قرب السواحل الشامية على سن جبل شاهق بضرب به المثل في جميع بلاد الافرنج بالحصانة تحيط به اودية من جميع جهاته وذرع علو قلعه ٥٧٠ ذراعاً وكان بيد الافرنج حتى فتح صلاح الدين الايوبي في سنة ٥٨٤ للهجرة . وذكره ابو الفداء في برزبه فقال برزبه قلعة صغيرة مستطيلة لها منعة في ذيل الجبل المعروف بالخيوط من شرقيه مطلّة على بحيرات فامية وتنصل مياه البحيرات والاقصاب الى تحت برزبه وليس بها ساكن الا المرتبون لحفظها ويعتصم بها اهل البلاد في ايام الخلل وهي عن فامية في جهة الشمال والغرب على نحو مرحلة في الماء فان بحيرات فامية واقعة بينهما وبرزبه في جهة الجنوب عن الشغروبكاس على مرحلة قوية وهي في جهة الشرق عن صهيون وبينها ايضا نحو مرحلة . اه .

وكان هذا الحصن من اهم معاقل الصليبيين ولقعه على يد السلطان صلاح الدين شأن وحديث يذكر قال ابن الاثير ولما رحل صلاح الدين من قلعة الشغرسار الى قلعة برزبه وكانت قد وصفت له وهي تقابل حصن افامية وتناصفه في اعمالها وبينها بحيرة تجتمع من ماء العاصي وعيون تنجر من جبل برزبه وغيره وكان اهلها اضرثي على المسلمين يقطعون

الطريق وبيا لغون في الاذى فلما وصل اليها نزل شرقها في ٢٤ من جمادى الاخرة (سنة ٥٨٤ من الهجرة او سنة ١١٨٨ من الميلاد) ثم ركب من الغد وطاف عليها لينظر موضعاً يقانها منه فلم يجد الا من جهة الغرب فنصب له هناك خيمة صغيرة ونزل فيها ومعه بعض المسكر جريد لضيق الواضع وهذه القلعة لا يمكن ان تقاوم من جهة الشمال والجنوب البتة فانه لا يقدر احد ان يصعد جبلها من مائتين المجهتين واما الجانب الشرقي فيمكن الصعود منه لكن لغير مقاتل لعلوه وصعوبته واما جهة الغرب فان النواصي المطيف بجبلها قد ارتفع هناك ارتفاعاً كثيراً حتى قارب القلعة بحيث يصل منه حجر المنجنيق والسهم فتزله المسلمون ونصبوا عليه المنجنيقات ونصب اهل القلعة عليها منجنيقا بطلها ورايت انا من راس جبل عال يشرف على القلعة لكنه لا يصل منه شيء اليها امرأة ترمي من القلعة عن المنجنيق وهي التي بطلت منجنيق المسلمين فلما رأى صلاح الدين ان المنجنيق لا يستفيعون به عزم على الزحف ومكائنه اهلها بمجموعه قسم عسكر ثلاثة اقسام يزحف قسم فاذا نعبوا وكلوا عادوا وزحف القسم الثاني فاذا نعبوا وضربوا عادوا وزحف القسم الثالث ثم بدور الدور مرة بعد اخرى حتى يعمب الذخيرة وينصبوا فانهم لم يكن عندهم من الكثرة ما يتقسمون به كذلك فاذا تعبوا واعيا المسلمون القلعة ثم قال فلما كان في الذد وهو ٢٧ من جمادى الاخرة هاجم المسلمون القلعة طائفة تعقب طائفة فاشتد الامر على الفرنج فظهر ضعفهم عن التماس وحمل السلاح لشدة الحر والفتال فحاطهم المسلمون فماد الفرنج بدخول الحصن فدخل المسلمون معهم وكانت طائفة قليلة في الخيام شرقي الحصن قرأوا القرآن ونداءوا ذلك الجانب لانهم لا يرون فيه مقاتلاً وليكثروا في الجهة التي فيها صلاح الدين فصعدت تلك الطائفة من العسكر فلم يمنعهم مانع وصعدوا ايضا الى الحصن من الجهة الاخرى فالتقوا مع المسلمين الداخلين مع الفرنج فأكوا الحصن عنوة وقهراً ودخل الفرنج القلعة التي للحصن واحاط بها المسلمون وارادوا اقتيها وكان الفرنج قد رفعوا من عندهم من اسراء المسلمين الى رأس القلعة وارجلهم بالثيود والخشب المنسوب

فلما سمعوا تكبير المسلمين في نواحي القلعة كبروا في سطح القلعة وظن الفرنج ان المسلمين قد صعدوا على السطح فاستسلموا والتفوا بأيديهم الى الاسر فملكها المسلمون عنوة ونهبوا ما فيها واسروا وسبوا من فيها واخذوا صاحبها واهله واستخالية لا ديار بها واتى المسلمون النار في بعض ديارها فاحترقت واما صاحب برزیه فانه اسره واصحابه وامرأته واولاده ومنهم بنت له معها زوجها ففرقهم العسكر فارسل صلاح الدين في الوقت وبحث عنهم واشتراهم وجمع مثل بعضهم ببعض فلما قارب انطاكية اطلقهم وسبهم اليها وكانت امرأة صاحب برزیه اخت امرأة يند صاحب انطاكية وكانت ترسل صلاح الدين وتهاديه وتعلمه كثيراً من الاحوال التي توتر فاطلق هؤلاء لاجلها ومن قصيدة للشهاب فتیان الشاغوري يخاطب صلاح الدين

برزت الى برزیه عزمتك التي
مدت يداً عن مطلب لم ينصر
فتناولته بكفها من باذخ
في الافق ذي مثل بروع مسير
فانهض لصور في احسن صورة
في هيكل الدنيا بدت لمصور
ما سور صور عاصم منه وهل
سور المعاصم عاصم لمصور

وهي الان خراب

برزيد يوس * اسم بطلة الاسبانين على بعض القلاع التي لم على ساحل مراكش واليه ينفون المجرمون ومنها سبتة ومليلة وغيرها وهي بقايا فتوح الكاردنال اكسيميس بافرينية وبسبتة يتم استنف وحاكم تلك القلاع برزيراني * مدينة بغاليسيا من مملكة اوستريا وهي قصبة دائرة على ٦٥ كم من جنوب شرقي لمبرغ . سكانها ٥٠٠٠ نسمة

برزیه * راجع برزیه

برس * موضع بارض بابل واثار لبغت نصر وتل مفرط العلوي يسمي صرح البرس واليه ينسب عبدالله بن الحسن

البرسي . قاله ياقوت

برنس برت * قال ابو الفداء هو حصن منبع على جبل عال وهو اعظم معاقل ملك الارمن وبه خزانة ومصيفه وهو في الشمال عن سبس على نحو مرحلة بين بلاد سبس وبلاد ابن قرمان وهو حصن مشرف على بلاد سبس على حد بلاد سبس من جهة الشمال ويرى من بعد

برنسا * مدينة بالاناطول * اطلب بروسة

برنسا * قلعة في قرطاجنة * اطلب قرطاجنة

برساق * نهر بالاناطول هو بورسك جاي

برسان * من قرى سرقند بنسب اليها احمد بن خلف بن حسين البرساني . قاله ياقوت

برسانجورد * من قرى مرو على ٣ فراسخ . بها بنسب اليها خالد بن ابي برزة الاسلمي البرسانجوردي (معجم البلدان)

برسبرج * او برسبورغ . هي بوسونوم او بيسونوم او برثسلا برجوم القديمة وفي الفرون المتوسطة سميت اسنرووليس . مدينة بالمجاروي قصبة قوتية على مسير نهر الطونة في شمال غربي بودة وبينها وبين ٢٠٠ كم وبينها وبين فيينا الى الشرق منها ٧٠ كم وسكانها ٤٦٥٤٠ نسمة ربعهم من المجر وثلاثهم من البروتستانت وسبعة الاف منهم يهود واسمها بالمجارية بوسوني وبها بقم رئيس اساقفة غران وفيها اكاديمية ملكية كاثوليكية وجمنازيون للبنات بكنييت ومدرسة كبيرة بروتستانتية ومدرسة اكليزيكية وعنة مدارس عمومية منها مدرسة للقوت ابوني . وهي مدينة حسنة الموقع على اكمة تعلو نهر الطونة ٣٠ متراً وبها حصن مشرف عليها حرق سنة ١٨١١ وباسفلها يتفرع نهر الطونة وعلى احد فروعه عندها جسر من الخشب طوله ٢٦٠ متراً وهي بالجملة من احسن مدن المجر ومن ابنيها كنيسة الاسقف وفيها كان ملوك المجر يتزوجون وكان من عاداتهم بعد التتويج ان يركب الملك متضجياً سوف القديس اسطفان فينسلق التل الملكي ويصعد على منبر من الحجر ويهز السيف مشيراً الى الكهنة الاربع اشارة الى انه قد وطن نفسه على منع بلاده من

جميع الاعلاء ومن ابنيها ايضا دار رئيس الاساقفة وسراي بلدية ومرجع وقشلة وفيها سوق للحنة ومعمل ملكي للثغ ومعامل للمرايا والجوخ والحزير والمسكرات وغير ذلك ولاهلها منجر في الطونة والى بعض المدن بالبلاد الداخلية وضواحيها مخصصة نضرة تبت الحنة ويجود فيها الكرم وانعامها جنة وفيها ايضا مياه معدنية وكبريتية وحماماتها منسودة وينسب بناء هذه المدينة الى اليازيجين وهم شعب من السرامطة وقيل انهم بنوها في اواخر ايام الدولة الرومانية وفي سنة ١٤١١ نظم بها سيجسموند مجلسا عاما وكان بقم فيها هذا المجلس من ذلك الوقت وصارت توج الملوك فيها من عهد فرد بنند الاول واستمرت هذه المدينة قاعدة المملكة الى سنة ١٧٨٤ وفي سنة ١٤٩١ وقع فيها على معاهدة قررت بها ولاية اوستريا على المجر وفي ٢٦ من كانون الاول سنة ١٨٠٥ أبرمت بها معاهدة بين نابوليون الاول والامبراطور فرنسوى الثاني على ان تتخلى اوستريا من ولايات وندي في الالبسة لفرنسا ومن قسم من التيرول لبافرية واشترط فيها سراً على الامبراطور فرنسوى الثاني اطراح لقب امبراطور المانيا

اما دائع برسبرج فقد انشئت سنة ١٨٥٢ وانسم الى ١١ قوتية هي برسبرج . او برزوترا . ائرنوترا . ترنتسين . اروامع نوروتر . بارس . سسل . نيوغراد . لينو . هونت . كومورن واما قوتية برسبرج فيلها ثمانية ولا شرقيا قوتية نوروترا وغربا ارشيدوقية اوستريا وجنوبا وجنوبا شرقيا دائع ما وراء نهر الطونة ومساحة سطحها ٤٥٤٨ كم مربعا وسكانها ٣٢٠٠٠٠ نسمة

برسية * بلدة بالروملي على الساحل الجنوبي الغربي من بحيرة باسها في لواء مناستر من ولاية سلانليك وهي في جنوب غربي مناستر وفيها كرسي اسقف يوناني تابع بطريركية القسطنطينية

برسبورغ * هي برسبرج فراجعها

برسبوليس * اطلب فرسبوليس

برست * قيل هي جسوكربات القديمة وقيل بريوات

وهو ضعيف . اسكة بفرنسا وهي قصبة مقاطعة من ولاية
فيسنر على ٥٠٧ كم من غربي باريس . سكانها ٦٧٨٤٢
نسمة ويبلغ من احسن مواني اوربا واكثرها امنا وميناء
مرسى السفن منه ٢٥ كم وله مجاز الى البحر عليه مدافع و
المدينة حيان بينها لسان من البحر وفيها عدة احواض لبناء
السفن واخراجها ورصف وترسانة ومعامل السفن ومنارة
جميلة ومنزهات حسنة ومدرسة للملاحة ومكتبة عمومية وغيره
ولاها مخرج بالعرق والسمك المعروف بالسرديت
وغير ذلك ومنها الامبرلينوا وساني السفن وغيرها وكانت
هذه المدينة صغيرة النذر فلما احفر مينائها ريشليو سنة
١٦٢١ اخذت في التمدد والانتساع وكان امراء بريطانيا
قد شادوا فيها حصنا في القرن التاسع وشرع ريشليو في
بناء عدة ابنية فيها انما لويس الرابع عشر وخلقها اما
حصونها فقد شادها فويان المشهور وتكرت من سنة ١٧٧٢
وفي مينائها انتصر الانكليز على ولأرت الاميرال الفرنسي
سنة ١٧٩٤

اما مقاطعة برست فشتمل على ١٢ ناحية و٨٣ دائرة وسكانها
١٦١٢٨٧ نسمة

برستازي * قصبة بلوا كيبولي من ولاية ادرنة على بحر مرمرا
برستال * قرية بناحية اندونجي من قضاء بور من لواء
نيكك بولاية قونية بينها وبين بور ١٢ ساعة وفيها ٢٤ بيتا
سكانها ١٩١ نسمة

برستري * من اعلى جبال بلقان ببلغارستان علوه
٢٣٤٨ مترا

برستنس * اوزريس ليتفسكي . مدينة بولاية غرودني
من روسيا على نهر بورغ وعلى ١٨٠ كم من جنوبي مدينة
غرودنو . سكانها ٨٠٠٠ نسمة اكثرهم من اليهود وفيها
حصن على صغرو معبد عظيم لليهود وفي سنة ١٢٩٤ جرت
عندها ملحمة بين الروس واهل له وفي سنة ١١٩٥ تمكن
الروس منها

برستينا * اطلب برشتنة

برستون * مدينة في قونية لكستر بانكثرا قريبة من نهر
ربيل على ٢٠ كم من جنوبي لكستر وسكانها ٥٠٠٠ نسمة
وفيها معامل لغزل القطن والكتان وهي موطن اركرايت
وفي سنة ١٦٤٨ انتصر عندها كروموك على الاسكتوسيين
وبرستون بانس * مدينة في قونية هذمتون باسكوسيا على
١٢ كم من شمال شرقي مدينة هذمتون وسكانها ٢٠٠٠
نسمة يشتغلون بالاختصارات انكباوية واصطناع الحرف
والصيد وفي سنة ١٧٤٥ تم لشارل ادورد ظفر عند
هذه المدينة

برستللا * مدينة في داقية قيل هي براثيلا

برستور * من قرى الرها منها ابراهيم بن بديع ابواسحق
البرستوري . قاله ياقوت

برستخان * والنسبة اليها برستي . قرية من قرى بخارى على
فرسخين منها ابوبكر منصور البرستي وابنه ابو رافع الغلام
(مجمع البلدان)

برسدورف * كنهت بارسدورف

برسارت * قصبة في ولاية سين ولوار بفرنسا على نهرسارت
وعلى ٢٥ كم من شمال شرقي انجرس وفي سنة ١٦٦٦ انتصر
عندها روبرت القوي على اللورمدين وهلك في المعركة
برساق * قصبة في ولاية بوي دودوم بفرنسا على ملتقى
نهرى الير والانيون في الجنوب الشرقي عن اسوار وبينها
١٦ كم . سكانها ١٨٠٠ نسمة وفيها معدن فحم حجر ومقاطع
الواج حجر

برسان بلورت * قصبة ناحية بولاية تارن بفرنسا على نهر
اغوت في شرقي كاسترو بينها ٢٤ كم . سكانها ١٢٨٥ نسمة
يشغلون بتج الطن

برساق * قصبة في ولاية مين ولوار بفرنسا على ١٥ كم من
جنوب شرقي انجرس . سكانها ١٠٠٠٠ نسمة والىها ينسب
آل برساق الفرنسيون وفيها قصر جميل بني في القرن
السادس عشر وجعلت هذه المدينة اقطاع قونية واقطاعها

وولد كرخ وزهرنجن . ومدن العلوي لوفنبورغ ورينغلند
وسكنجن وولدشوت . وفيها الحطة الكثيرة ويجود فيها الكرم
وفيه غابات ومعادن جليمة ولاهلها صناعة في غاية من
الرواج وكانت برسغو في ايام الرومان تابعة بلاد الاليانيين
وصارت في القرون المتوسطة قوتية وتولى امرها دوقات
زهرنجن منذ القرن الحادي عشر وفي سنة ١٢١٨ صار
قسم منها الى ولاية مرغراف بادن وتولى القسم الاخر قوتونات
كهبورغ وفي القرن الرابع عشر انضم القسمان في ولاية
ارشبذوقات اوسنبريا وفي سنة ١٨٠٥ تحولت هذه البلاد
الى دوقية بادن الكبرى بمعاملة برسبرج ويبلغ عدد سكانها
الآن زهاء ١٥٠٠٠٠ نسمة

برسلف * قرية في طريق خراسان من سواد بغداد
بالجانب الشرقي نسب اليها ابو الحسن محمد بن بقر ابن
يوسف الضرير البرسلي . قاله باقوت

برسفورد * جزائر في الساحل الشمالي الغربي باميركا
الشمالية وهي في شمال غربي جزيرة كوادرا وانكوفر في
١٧' ١٢' من الطول الغربي و٥٢' ٥٠' من العرض الشمالي
برسك * او برسق . قصبة بولاية جبروند بفرنسا على ميسغ
نهر غارون في جنوب شرقي بوردو وبينهما ٢٥ كم وفي
الشمال الغربي من لنغون وبينهما ١٢ كم . سكانها ١٢٦٤
نسمة وفيها خمر بيضاء

برسك * مدينة في ولاية اورنبرج بروسيا على نهر يالايا
الى الشمال الغربي من اوتا وبينهما ٨٠ كم . سكانها
٣٥٠٠ نسمة

برسكوت * مدينة بقوتنية لكسنر بانككترا على ٦٠ كم
من جنوبي مدينة لكسنر وبينها وبين ليفربول الى الشرق
منها ١٢ كم . سكانها ٥٠٠٠ نسمة يصطنعون الساعات
ونسج الشراع والخزف وفي ضواحيها معادن فحم الحجر

برسل * نهر بفرنسا يفصل بين ولايتي السين السفلى وسوم
وينصب الى بحر المانش عند بلد تربورت

برسلاف * مدينة ببلغارستان هي برياسلاول

المارشال برساني الاول سنة ١٥٥٠ وفي سنة ١٦١٢
جعلت دوقية تولاما ابنه وعندما جرت وقعة بين جنوي
العلياني واخيه الصغير فواك رشين فونت انجوسنة ١٠٦٢
برسة * او بريس . مقاطعة قديمة بفرنسا كانت تابعة ولاية
برغونيا الكبرى وكانت مدينة بورغ قصبها وصارت منذ
ما ولاة على حدة باسم ولاية برسة وبوجي تشتمل على اقسام
بوجي الثلاثة وبلاد جكس وشزري واميرية دُعب . اما نفس
مقاطعة برسة فكان يليها غربا نهر ساون وشرقا نهر اين
وهي الان عبارة عن ولاية اين تقريبا وكانت في ايام الرومان
مفترقة على واديانة واديانة الاولى وكانت عبارة عن معظم
بلاد الامبرزين واختلفت حالها بعد الرومان فتبعت مملكة
البرغونديين فمملكة اوثر الايطالية فمملكة شارل بن لوثير
وهي بروفسة فمملكة برغونيا السبجورانية فمملكة ارل ثم
قسمت الى عدة اميريات صغيرة اعظمها اميرية بوجي التي
صار الى ملك آل سابوا سنة ١٢٩٢ وقد تنحى منها
شارل عانويل الاول لهزري الرابع ملك فرنسا بمعاملة
ليون المبرمة سنة ١٦٠١

برسوير * قصبة مقاطعة في ولاية دوسغ بفرنسا على ٦١
كم من شمالي نيورت . سكانها ٢٤٧٠ نسمة وفيها كنيسة
مبنية بالصوان وبشتغل اهلها بنسج الصوف والكثبان
وغير ذلك وكانت هذه المدينة قصبة سيادية وقد انحطت
الآن عن مكانها السابق وقد منبت بكنوارث شتى اثناء
حروب واندی

اما مقاطعة برسبر فتنتمل على ٦ نواج و٩١ دايغ سكانها
٦٢٠٠٠ نسمة

برسندي * قصبة ناحية في ولاية ايندرو ولوار بفرنسا على نهر
شيزر وعلى ٢٠ كم من جنوب غربي لوش . سكانها ١٨٠٩
نسمة وفيها قصر قديم

برسغو * مقاطعة بالمانيا الى الشمال من سويسرا كانت
تولاهما قوتونات مستقلون وفي القرن الرابع ضمت الى املاك
عجلة اوسنبريا وكانت تقسم قسمين سفلي وعلوي وكانت مدن
السفلي بريزاج الندينية وفريبورغ دولين ونيوانبورغ

برسلالو زالسكي * مدينة بولاية واديير بروسيا على
١١٠ كم من غربي واديير . سكانها ٤٢٠٠ نسمة وكان
بنائها سنة ١١٥١ وكانت قصبة انطاغ

برسلو * هي برشلو

برسلهم * مدينة بقونية استقروا على نهر ترنت في شمال
شرقي نيو كاسل أندرين وبينها ٤ كم . سكانها ٩٧٠٠ نسمة
برسلو * ويقال لها وراسلالو . مدينة بروسيا في ولاية
سيلزيا على نهر اودر واولها الى الجنوب الشرقي من برلين
وبينها ٢١١ كم . سكانها ٩٠٠٠٠ نسمة وقيل ١٢١٠٠٠
نسمة وهي قصبة ولاية وبلاد سيلزيا وفيها كرسي اسقف وهي
قسمان المدينة القديمة والمدينة الجديدة ولها خمسة ارباض
وبها سراي بلدية ومرجع وترسانة ودار نجار وقشنة وكنيسة
اسقفية لماربوخنا ومدرسة جامعة لها مكتبة تحوي ٢٠٠٠٠٠
مجلد و ٢٠٠٠ كتاب خط وفي المدينة ايضا ١٢ مكتبة عمومية
ومرصد ومخف وبستان نبات وعنة مارستانات ومدارس
ودار لضرب النقود وبها قصر شنبورن وفي ساحة بها
تمثال فريدريك الثاني ولها عدة جسور على نهر اودر تصل
بعض الاحياء ببعض وبها تمثال الجنرال تيارزيان وهو الذي
زاد عنها النمساويين سنة ١٧٦٠ وتمثال بلوش وهو في
ساحة سكررتغ . وضواحي هذه المدينة نضرة بحجة كثيرة الجنان
والبساتين وتكثر فيها الفواكه والخضر والفواحة وفي سنة ١٨٠٧
دكت حصونها وفيها نهر واسع اوقعها قرب تخوم روسيا
وملكة له على نهر يصلح لحمل السفن ولا تصالها باعظم مدن
اوروبا بسكك الحديد ومحور يجرها على الانجبة والبحوخ والنهر
المجارية ويقام فيها سوق كبير لبيع الصوف يباع فيه ما ينيف
على ٢٠٠٠٠٠٠ كيلو غرام منه وتجلب الى هذا السوق الماشية
من اوكرانيا والملاخ . وفي برسلو عدة معامل للبلور والانجبة
والبحوخ والحبر والشمع والسكر والكاغد والعرق والابر
والكشاكش والزيت والشب والالات وغير ذلك وفيها
ايضا مداين كثيرة ومنها وانف الفيلسوف وقيل انها بنيت
سنة ٩٧٨ وكانت تابعة مملكة له الى سنة ١١٦٢ وكانت
نسي وراسلالو اي المدينة الملكية وفي سنة ١١٦٢ صارت

قاعدة دوقية سولزيا المستنفة وفي سنة ١٢٢٥ لدى وفاة
آخر دوقاتها بلا عتب تولها ملك جوه وكان المغول
قد انقموها وانسدوا بها سنة ١٢٢٠ وسنة ١٢٢١ وكانت
في منتصف القرن الثالث عشر من اجل مدن المحالة
الانسياتيكية وقد حوت الى ملكة اوسنريا سنة ١٥٢٧
ومنت ببالرزايا الشهيرة اثناء محاربة الثلاثين سنة وفي
سنة ١٧٤١ اخذها فريدريك الثاني ملك بروسيا عنوة وفي
السنة التالية ابرمت فيها معاهدة الصلح التي انتهت بها حرب
سولزيا وفي حرب السبع السنين تداول اخذها واسترجاعها
البروسيون والاسنريون وذلك من سنة ١٧٥٧ الى
سنة ١٧٦٠ واستتب بها امر البروسيين سنة ١٧٦٢ وفي
سنة ١٨٠٧ افتتحها الفرنسيون فدكوا فلاعها وحصونها
واقاموا بها الى سنة ١٨١١

برسلور * مدينة برئاسة مدرس بالهند الانكليزية على ٤٤
كم من جنوب غربي بدنور في ٧٢ من الطول الشرقي
١٢ من العرض الشمالي وفيها الارز والفلل والنبغ وخولها
جيدة وقد تولها البرتغاليون فالهولنديون فالانكليز وذكرها
ابن بطوطة باسم ابي سرور ولها باسورور التي ذكرها ابن
النداء . وقال ابن بطوطة واول مدينة دخلها من بلاد
المليار مدينة ابي سرور وهي صغيرة على خور كبير كورة
اشجار النارجيل وكبير المسلمين بها الشيخ جمعة المعروف
باني سنة

برسلوس * او برشلوس . مدينة بولاية دورو ومنهم
بالبرتغال على نهر كاودو في غربي براغا وبينها ١٢ كم
سكانها ٢٦٠٠ نسمة

برسلوتنا * قصبة منطقة في ولاية السب السلي بفرسا على
مينة نهر اوماي الى الشمال الشرقي من دينة وبينها ٧٥ كم
سكانها ١٨١٠ نحات وفيها انوال لتسج الحبر ويغراها
بالخطة والنضان . وقد بنانا ريموند برنجر قنوت بروفسة
في نحو سنة ١٢٢٥ وسماها برسلوتنا نسبة الى برسلوتنا
برسلوتنا لكونه من عيلة قوتنا بها وقد غالب عليها الفرنسيون
دوقات سابوا غير مغروفي سنة ١٧١٢ استتب بها ولاية

الفرنساويين

اما مقاطعة برسلونا فتشغل على ٤ نواحي و ٢٠ دائرة وسكانها ١٨٧٠٩ نسمة

برسلونة * مدينة باسبانيا * اطلب برسلونة

برسلونة لانوفا * او برسلونة ابديك * اطلب برسلونة الجديدة

برسلنت * نهر يهرسوا يخرج من بحيرة صغيرة في شمال غربي نيوسنتين وينصب الى بحر بلاتي وطول مجراه ١٤٠ كم

برسي * من ارباض باريس في شرقها على مسيرة نهر السين ضم الى باريس سنة ١٨٦٠ وفي سنة ١٨٥٦ كان عدد سكانه ١٤٢٣٩ نسمة وفيه مخازن للخمر والخل والزيت والعرق

برسي * قصبة ناحية بولاية المانش بفرنسا على ٢٦ كم من جنوب غربي سنت او . سكانها ٣٠٠٢ نسمة ومنها عملة برسي الانكليزية

برسي * ويقال برسي سونيل . قصبة ناحية في ولاية كوندور بفرنسا على ١٤ كم من جنوب سمور برونها نهر سري وسكانها ٨٢٤ نسمة وعلى راية قرية منها اثار قصر نيل من بناء دوقات برغونيا من القرون الاولى

برسيس * او بريضة . في بلاد فارس او فارستان * اطلب فارس

برسلونتا * قصبة ناحية بولاية الب العليا بفرنسا على نهر ديول في الجنوب الغربي من غاب وبينهما ٢٧ كم . سكانها ٢٤٥ نسمة

برسيم * زقاق بمصر ينسب اليه عبد الله ابن الحسن وفي كتاب ابي سعيد عبد العزيز بن قيس بن حفص البرسي (معهم البلدان)

برسيم * او بسيم . مدينة بولاية بغومملكة بورما على نهر برسيم وهو جدول من نهر ايرادي وهي الى الجنوب الغربي من بغوم وبينهما ٢٠ كم وهي فرضة على البحر وقد انحطت

عن مقدارها القديم واخترفت اثناء الحروب التي ثبتت بين اهل بغوم وبورما وحاول الانكليزان ينشئوا فيها مكتبا تجريا سنة ١٧٥٧ فلم يتمكنهم المقام هناك

برش * هي برتكم او برتشنسيس القديمة . بلاد قديمة بفرنسا كان يلبها من الشمال نورمنديا ومن الغرب والجنوب مين ومن الشرق اورليانة وجزيرة فرنسا وكانت تقسم اربعة اقسام هي برش العليا او رش الكبرى وبرش السفلى او برش غويت والاراضي الفرنسية والاراضي المنجذبة مع شميري فاما الاول والثالث فقد كانا يؤلفان مع بلاد مين ولاية مين وبرش الكبيرة واما الثاني فكان تابعا لولاية اورليانة واما الرابع فكان تابعا لولاية جزيرة فرنسا الكبيرة ومن مدن القسم الاول وهو الان بولايي اورن وارومع لوار مدينة كوربون ومورثانية وليم ونوجنت الرورنو ومن مدنت الثاني وهو بولايي اورلوار مدينة مونتيرابل وبرو والوي واوتون ومن مدن الرابع وهو الان جزء من ولاية اورلوار ايضا مدينة شاتونف ورسول وباروش وشمبرون وسنوش

برشانة * من قرى اشبيلية بالاندلس منها ابو عمر احمد ابن ابي عمر البرشاني . قاله ياقوت . وقال الشريف الادريسي وفي اقليم بجاية بالاندلس حصون كثيرة منها حصن برشانة . وهو الان بادبعالة المري من مملكة غرناطة باسبانيا

برشانيس * جزيرة بالبحر الجرماني يقال لئلا ان يوركم فاطلها برشنته * او برستناوي ويكيانوم القديمة . قصبة قضاء باسبا

بلواء برززين على نهر قوقه وهو جدول يد نهر ايرادي على ١٢ ساعة من شمال شرقي برززين وعلى ١٢٥ كم من جنوب غربي نيش وبينها وبين يكي بازار ١٦ ساعة وفيها ٥٦٤ بيتا وقيل ان عدد سكانها ١٢٠٠٠ نسمة منهم ٧٠٠٠ مسلمون وبها يقيم اسقف يوناني وفيها ١٧ جامعا ومجدا وتكية واحدة ومدرسة وكيسة و ١١ خانا و ٥٢٥ دكانا و ٣ حمامات وعلى ساعة منها في الجنوب بالحل المعروف بقوصوه تربة السلطان مراد الاول وعلى نصف ساعة من برشنته ضريح موستان بك سنجندار (صاحب لواء) السلطان مراد الاول

اما قضاء برشنة فيليه شرقا قضاء كيلان وشمالا قضاء قورشونلي وغربا قضاء ولجترين وجنوبا قضاء برززين ويشتمل على ٢٥٨ قرية وسكانه بحسب التعداد الرسمي ١٩٢٦٠ نسمة منهم ١٢٤٣٥ من المسلمين والباقيون نصارى ويسقي هذا القضاء انهر وجناول عليها عدة جسور وارحاء ومن حاصلاته الحنطة والشعير والذرة وغيرها من المحبوب وفيه من الفواكه احسن انواعها ويصطنع اهله السخيان ويحل جانب منه الى بلاد الصرب ويحكون بعض الانسجة وفيه فصة القضاء بقم سوق يوم الاثنين من كل اسبوع وفيه بقم ايضا سوق للخل في كل عام يبتدى من ١٥ من شهر ايارم وينتهي بثمانية

برشدان * من قرى قضاء دهر زير من لواء دهر بولاية برززين وفيها مدرسة

برشك * من بلاد الغرب الاوسط وهي الجزائر ذكرها الشريف الادريسي فقال ومن مدينة تنس الى برشك على الساحل ٢٦ ميلا وفي نسخة ٦٦ قال ومدينة برشك مدينة صغيرة على تل وعليها سور تراب وهي على ضفة البحر وشرب اهليها من عمون وماوما عذب وبها فواكه ومزارع وحطبة كثيرة وشعير ومنها الى شرشال ٢٠ ميلا ويصل بينها جبل منبع تسكنه قبيلة من البربر تسمى ربيعة قال وافتتحها الملك المعظم رجار في سنة ٥٢٩ من الهجرة ورجار هو روجر الصقلي

برشلو * او برسلو وهي بركسام القديمة. مدينة بدوية مودينا باباطا ليا على ٢٥ كم من شمال غربي ريجيو على مينة نهر بوسكانها ١٠٠٠ نسمة

برشلونة * او برسلونة وقالوا برشونة. قال ابو الفداء هي مصافحة لاندلس وقريبة من طرطوشة وقد ضمنها مع الاندلس في الذكر وان كانت خارجة عنها لقرىها منها وبرشلونة قاعة ملك من ملوك الفرنج وهو ملك على جنس من الفرنج يقال لهم الكيطلان (هم الكتلان) وبرشلونة من جملة فنوح المسلمين ثم استرجعها الفرنج. اه. وقد ذكرها الشريف الادريسي في اقليم البرنات قال وثقالها من عدوة الغرب

الاوسط بحابة وبينها اربعة مجاري في عرض البحر والجزى ١٠٠ ميل ومن طركونة الى برشلونة في الشرق ٦٠ ميلا قال وبين برشلونة الى قرشونة (كركتون في فرنسا) اربعة ايام شمالا ومدينة برشلونة على نهر البحر ومرساها ترش لا تدخله المراكب الا عن معرفة والدخول اليها والخروج عنها الى الاندلس على باب في الجبل المسمى هيكل الزهرق. اه. والعرب المسلمون يحسبون برشلونة خارج الاندلس لانها لم تثبت في ولايتهم وهي الان مدينة عامرة باسبانيا وكانت تسمى برشينو وهي قاعة ولاية كنانونيا وعائلة برشلونة على مصب نهري ليوبريغات وبسوس في البحر المتوسط وهي في سفح جبل وعريعلو عن سطح البحر ٧٢٥ قدما وعليه برج منبع يقال له مونجويش او مونجوي وهو مشرف على المدينة وميناها وبينها وبين مدريد ٥٠٠ كم من الشمال الشرقي منها وفي ١٢. من الطول الغربي و٢٢. و٤١. من العرض الشمالي وعدد سكانها مع سكان برشلونتا وهي اكبر ارباضها ٢٠٠٠٠٠ نسمة وهي من امنع حصون اسبانيا وميناؤها اعظم مواني تلك البلاد وفيها مبر واسع جدا وهي على شكل مستدير ولها خنادق عريضة عميقة وفي شمال شرقها قلعة جسيمة تسع ١٠٠٠٠ نسمة. وتنقسم برشلونة قسمين المدينة القديمة والمدينة الجديدة فاما القديمة فبناؤها غير منظمية ومن ابنتها الحسنة كنيسة الاسقف وسراي الحكومة وترسانة ودار للتجار ودار الجمرع والمريح الجديد وهو احسن مراح اسبانيا وكان بها قديما اديار كثيرة وكنائس منها ما درس ومنها ما حول الى حال اخرى ولا يزال فيها ٨٨ كنيسة وادبرا للروايب وبها بقم اسقف وفيها مدرسة عالية وستة مارستانات ومدرسة اكليزيكية واكاديمية للفنون المستظرفة والطب والفقه والتاريخ ومكتبة عمومية ومكتبة اسقفية تحتفظ بها السجلات وبها كثير من المدارس منها لجنود المدافع والهندسة والملاحة وغير ذلك والاثار القديمة كثيرة فيها ومنزلها بها كثيرة ايضا وضواحيها خصبة نظرة وفيها من المعامل ما يدل على اتساع الصناعة بها ويشغل اهليها بحياكة الجوخ ونسج الصوف والتحرير والحمل والبني والانسجة القنب والقطن ويصطنعون الكشاكش واشراط

الحرب والذهب والفضة وبها معامل للزجاج والصابون
والسلاج ومصب للدافع وغير ذلك وفي سنة ١٨٥٤ كان
بها ٦٧١ معالاً داخل سورها و ٢٥ معالاً في ظاهرها ومن
هذه المعامل ٦٦ معالاً لتسج القطن وكان بها ايضا ١٤٠٠
نول لتسج الحرير و ٢٠٠ نول لتسج الصوف وفي ميناها
ترسو السفن التجارية وقد بلغت في سنة ١٨٦٧ اقيم الصادرات
منها والواردات اليها بالتجارة ٢٦٧٢٧٥٠٠٠ فرنك وجل
ذلك من النجعة الحرير ومن الخمر والعرق والسلاح
والاحذية والبرابيط وقد بنى هذه المدينة اميلفار برقا في نحو
سنة ٢٢٠ ق م وتداول ولايتها القرطاجيون فالرومان
فالغوطيون فالفرنساويون سنة ٨٠١ في عهد شارلمان
وكان المسلمون قد تغلبوا عليها ايام الفتوح بالاندلس
قال ابن الاثير وفيها (اي سنة ١٨٥ من الهجرة) ملك الفرنج
مدينة برشلونة بالاندلس واخذوها من المسلمين ونقلوا حماة
ثغورهم اليها وناخر المسلمون الي وراثهم وكان سبب ملكهم
اياها اشتغال الحكم صاحب الاندلس بحاربة عمه عبدالله
وسليمان . اهـ ثم صارت قصبة قوتية في طاعة فرنسا الى
سنة ١٢٥٨ وافتتحها ايضا العرب في سنة ٩٨٦ وكانت تلاقى
منهم النكال واخذها الفرنسيون في سنة ١٦٤٠ و ١٦٩٧
و ١٧١٤ و ١٨٠٨ وفي سنة ١٨٢٥ ارزئت بالحقى الصفراوية
فالتفت من اهلها كثيرا وشبت بها فن على الحكومة
سنة ١٨٤٢ و ١٨٤٢ و ١٨٥٦ اربقت بها دماء كثيرة وفي
سنة ١٤٩٢ ابرمت فيها معاهدة تحلى بها كارلوس الثامن
من روسيلون وسردانية لفرديناند

اما عمالة برشلونة فهي احدى عمالات كاتالونيا باسبانيا وقصبتها
مدينة برشلونة ومساحة سطحها ٧٧٢١ كم مربعا وعدد
سكانها ٧٦٢٥٥٥ نسمة وترتبط بها كثيرا كثيرة الخصب والصناعة
بها في سعة ورواج

وبرشلونة * قوتية قديمة يقال لها ايضا قوتية كاتالونيا انشاها
شارلمان سنة ٨٠١ عند افتتاحه اسبانيا الشمالية وضماها الى
مملكة اكينينا وفي سنة ٨٤٢ تولتها فرنسا بمعاهدة وردون
وفي سنة ٨٨٨ صارت اقطاعا لارثيا لعيلة القونت جفروى
الشعر وافتتح خلفاء هذا القونت سائر بلاد كاتالونيا مع

بروفنسة وفي سنة ١١٢٧ تبوأ احدهم ريموند برنجر ملك
اراغون بتزوجه بينرونيلية ورثته هذا الملك على ان قوتية
برشلونة لبثت في ولاه فرنسا وفي سنة ١١٨٢ استبد بها على
فرنسا القونس الثاني بن ريموند ولم يتقرر استبداده الا في
سنة ١٢٥٨ وكان ذلك بمعاهدة كوربيل واندمج من ذلك
الحين تاريخ قوتية برشلونة بتاريخ ملكة اراغون حيث
كانت العيلة البرشلونية متولية المملكة ودام ذلك الى سنة
١٤١٢ ولم تسمر حدود هذه القوتية على حال فكانت
اولا ممتدة من جبال البرن الى نهر ابره ومن نهر نوكرالى
الى البحر ثم اتسعت باضماع بعض الاقطاعات اليها وفتوح من
بلاد العرب بالاندلس وقد أطلق اسمها على القوتية وعلى
جميع املاك العيلة البرشلونية في جنوب جبال البرن وقد
عم ايضا قوتية روسيلون

وبرشلونة الجديدة * او برشلونة لانوقا. قصبة ولاية بهذا الاسم
بوينزويلا من اميركا الجنوبية على نهر نكري الى الجنوب
الغربي من كوماننا وبينهما ٧٠ كم وعدد سكانها ٥٠٠٠ نسمة
وكان عددهم ١٦٠٠٠ نسمة . وكان بناء هذه المدينة
سنة ١٧٧١ واخذت في العارة حتى اذا اصابته قديم طشت
بها التلن الاهلية فنجحت الى التاخر وابنتها متناشفة الا انها
قيحة البناء ودواؤها في الصيف ردي لا شتداد الحر وتكاثر
الافذار في مجازاتها وشوارعها وهي غير مبلطة

برشلونتا * ريش مدينة برشلونة كان يقال له روس بني
سنة ١٧٥٢ وعدد سكانه ١٩٠٠٠ نسمة وفيه قتل كبيرة
ومخازن كثيرة وكنيسة عظيمة ويشتغل الكثير من سكانه
ببناء السفن وصيد السمك ومنهم جند وملاحون وفيه مياه
موتجوي الحامئة

برشنية * قصبة ناحية من قضاء اردو من لواء طرابزون
بينها وبين طرابزون ٩٠ ميلا في البحر و ٤٩ ساعة في البر
وفي ناحيتها ٢٩ قرية بيوتها ١٥٩١ بيتا منها ١٤٨٦ للمسلمين
وعدد ذكورها ٥٨٩١ منهم ٥٤١٨ مسلما و ٥٠٠ جركسيا
و ١٢٢ من الروم الارثوذكسيين و ٢١٨ من الارمن

برشونة * هي برشلونة

من شمال شرقي مدينة فورفار. سكانها ٦٥٠٠ نسمة وفيها
حصن وكري اسقف اقيم سنة ١١٥٠ وفيها معامل
لانسجة القطن

برشينا * هي برشانة

برشينو * ويقال برقينو نسبة الى اميلتار برق. هي مدينة
برشوة فراجها

برصا * او برصة او برصى. هي بروسة

برصة * قرية بناحية خزنة من قضاء اللاذقية. من لوا
طرابلس بسورية على ساعتين من اللاذقية وفيها ٧ بيوت

برطاس * اسم لامة لهم ولاية واسعة تعرف بهم تنسب اليها
الفرار البرطاسية وهم يناخون للخرز وليس بينهم امة اخرى
وهم قوم منقرشون على وادي ائل وبرطاس اسم للناحية والمدينة
وهم مسلمون ولم مسجد جامع وبالقرب منها مدينة نسي
سوارا فيها ايضا مسجد جامع ولاهل برطاس لسان مفرد
ليس بالتركي ولا الخزري ولا البلغاري قال الاصطغري
واخبرني من كان بخطب بها ان مقدار الناس من المدينتين
نحو عشرة الاف رجل لهم ابنية خشب بأوون اليها في الشتاء
واماني الصيف فانهم منقرشون في الحركات وقال الخاطب
هذه الليل عندم لا يتبين ان يسار فيه في الصيف اكثر من
فرسخ ومن ائل مدينة الخزر الى برطاس مسيرة عشرين
يوما ومن اول مملكة برطاس الى اخرها نحو ١٥ يوما.
قاله ياقوت

برطانية * اطاب برطانيا

برطلي * قرية كالمدينة في شرقي دجلة الموصل من اعمال
نينوى كثيرة الخيرات والاسواق والبيع والشراء يبلغ دخلها
كل سنة ٢٠٠٠٠ دينار حرام والغالب على اهلها النصرانية
وبها جامع للمسلمين واقام من اهل العبادة والتزهد ولم
بقول وخس جيد يضرب به المثل وشرهم من الابرار.
قاله ياقوت

برطوبه * بلدة على النرات متباعدة رحبة مالك بن طوق

البرشة * قرية بناحية دريب من قضاء عكار من لوا
طرابلس بسورية وهي على ٤ ساعات من قبولا وفيها ٦ بيوت
برشهر * قال ياقوت هو اسم لمدينة نيسابور بخراسان وهي
ابر شهر وقد ذكرت في نيسابور قال الشاعر

كني حزنا انا جميعا بيان وجميعنا في ارض برشهر مشهد

برشيا * وهي بركسيا القديمة. مدينة بايطاليا بالليبارديا
وهي قصبة ولاية باسمها على ٨٠ كم من شمال شرقي ميلان.
سكانها ٢٨٩٠٦ نسمة. وفيها قلعة وسراي بلدية وكنيسة
اسقفية وكنيسة لسيدة المعجزات ودير ومرح ودار للاسقف
ومكتبة كوبرينيانا فيها كثير من كتب الخط ويصطبغ
اهلها السلاح ويستغلون بحياكة الجوخ ونسج الصوف والنطن
والكتان والكشاكش ولهم منجر كبير. وقد بنى هذه المدينة
غالير بلوقيز في نحو سنة ٥٨٧ ق م وفي سنة ١٩٧ ق م
استولى عليها الرومان وفي سنة ٧٧٤ م غلب عليها
شارلمان الليباردين ثم تداول ملكها آل بروشيان ودلا سكال
وويسفونتي وتخل منها هولاء للبنادقة سنة ١٤٢٦ وحصرت
غير مرة حصارا شديدا ومن ذلك حصار في سنة ١٢٢٨
و ١٢١١ و ١٤٢٦ وفي سنة ١٤٣٩ انتصر عندها اسفوززا
والميلانيون على تشينينو والبنادقة وفي سنة ١٥١٢ اخذها
غاستون د فواغنة وفي سنة ١٥٢٠ اذاعنها بآبارديسالة
وفي سنة ١٧٩٦ استولى عليها الفرنسيون وجعلوها قاعدة
ولاية مالا وفي سنة ١٨١٥ اعطيت مع سائر الليبارديا للنسا
وفي سنة ١٨٤٨ جاهر اهلها بعصيان النساوبين فرموها
بالكرات وكبحوهم في السنة التالية وهي الان تابعة لمملكة ايطاليا
اما ولاية برشيا فمساحة سطحها ٤٦٢٠ كم مربعا وسكانها
٤٥٠٧٥٠ نسمة

برشين * قرية بقضاء صافيتا من لوا طرابلس بسورية بينها
وبين صافيتا ٢ ساعات وفيها ٤١ بيتا
وبرشين * قرية بالقضاء المذكور على ٦ ساعات من صافيتا
وفيها ٤٠ بيتا وهي خلاف تلك

برشين * مدينة بنوتية فورفار باسكونسيا على ٢٠ كم

من اعمال الخابور قرب فرقيسيا كان بهارغية المتزهد
له اتباع ولوف (مجم البلدان)

برغ * حصن من حصون دمار بالين

برغ * جبل بناحية زيد بالين فيه قلعة يقال لها حلبه وهي
قرب سهام ويسكنه الصنابر من حمير وله سوق وتفرق بين
برغ وبين ضلع ريمة . قاله ياقوت

برغش * قرية قرب طليطلة بالاندلس قال ابن بشكوال
سكنها صادق بن خلف بن صادق بن كتيل الانصاري
الطليطي (مجم البلدان)

برغشيت * قرية بناحية هونين من قضاء مرجعيون في
اواء يبروت بسورية فيها ٤٩ بيتا

برغ * اطلب بورغ

برغ * مدينة بولاية سكس بروسيا على ٢٢ كم من شمال
شرقي مجدبرج . سكانها ١٢٠٠٠ نسمة وفيها معمل عرق
ومعامل جوخ

برغ * مدينة بمملكة دنباركا بحيرة فرن وهي قصبة هذه
الجزيرة وهي في شمال شرقي ساحل هولستين . سكانها
٢٠٠٠ نسمة

برغ * ومعناه بالالمانية جبل يبي . في الاعلام الجغرافية
مضافا ومضافا اليه

وبرغ * من ولايات المانيا القديمة كانت قوتية ثم صارت
دوقية وكان يليها قبل الثورة الفرنسية نهر الرين من
الغرب وناسويين ودوقية وستاليا وقوتية لامارك من
الشرق ودوقية كليث من الشمال . وكانت قصبتها مدينة
دوسلدورف وكانت في ولاية قوتيات اثينا وفي سنة ١٢٤٨
انتقلت الى عيلة جوليس مع مرغريتا بنت ادولف السابع
الحادي عشر من قوتياتها تزوجها في تلك العيلة وجعلها
الامبراطور ونسلاس دوقية سنة ١٢٨٩ وفي سنة ١٤٢٢
صار ادولف دوقها دوق جوليس فشارك بلاد جوليس
في نصيبها وفي سنة ١٦٢٤ انتقلت الى عيلة نيوبرغ واستتب
بها ولايتهم بمعاذ اونييل سنة ١٨٠١ وفي سنة ١٨٠٦ سلمت

لنابوليون الاول فاضاف اليها اقساما من دوقية كليث
وغيرها وجعلها كراندوقية اقطعها صهره مورات ثم ضمها الى
ملكته فتنفرت على ولايات الرين وسباغ ورور وايس وفي
سنة ١٨١٥ صارت دوقية برغ الى ولاية بروسيا وهي الان
بالولاية الرينية ومن مدنها البرنك وهرمن وهما مدينتان
صناعيتان

وبرغ اوب زوم * ومعناه جبل على زوم . اسم مدينة بولاية
برينت الشمالية بهولندة وهي على نهر زوم في شمالي انورس
وبينها ٢١ كم . سكانها ١٠٠٠٠ نسمة وهي مدينة حصينة
يشغل اهلها بصيد السمورة وبيعونه ملحا . وكان بناء هذه
المدينة في سنة ١٢٨٧ وحاصرها الاسبانول سنة ١٥٨٨
و ١٦٢٢ وشاد كوهرن حصونها واستولى عليها الماريشال
لواندال الفرنسي سنة ١٧٤٧ بعد حصار شديد وفي
سنة ١٨١٤ حاصرها الانكليز فاقضوا منها لبانة واخلاها
الفرنساويون لدى ابرام الصلح

برغ * قوتية بدائق ما قدام نهريس بالمجارين قوتيات
مرروش واوكوش وصنار وزميلين وانغوار . وسكانها
١٢٥٠٠ نسمة وقصبتها مدينة برغزاس

برغا * بلدة بعالة برشلونة من اسبانيا على ٨٠ كم من شمال
غربي برشلونة سكانها ٦٥٠٠ نسمة وقد تنازعها اهل الثورة
واهل الدولة اثناء الحرب الاهلية وفي سنة ١٨٤٠ جلت
عنها جيوش الدولة الكارلوسيين

برغا * كتب بارغة فراجعها

برغا * او برجة ويقال برجة بنفيليا . مدينة قديمة في بنفيليا باسيا
الصغرى وهي على نهر كستروس وهو آقى صو قرب مخرجه
على ٦٠ استادة او على نحو خمسة فراسخ من مصبه في البحر
المتوسط وكانت قصبة بنفيليا ولما قسمت هذه الولاية قسمين
صارت مدينة سيدا قصبة القسم الاول وبرغا قصبة الثاني
وكانت برغا مشهورة بهيكل فيها لارطيس اودبانه وهو على
تل في ظاهرها وكان يسار في النهر الى برغا وقد قدم اليها
بولس الرسول من بافوس وجاءها نانية قادما من داخلية
بنفيليا ومن برغا ابولونيوس البرجي المهندس . وموضع هذه

المدينة معروف في هذه الايام الا انها خربة وبعض ابراجها
واسوارها قائم الى الان وبها رسوم مرج يوناني جميل
واستاديون (وهو ميدان المشاة) وحمامات واروقة ولا يعلم
السبب في خراب هذه المدينة

برغاز * او برغاس او بورغاس . مدينة بولاية ادرنة *
اطلب برغوس

برغاس * مدينة بولاية ادرنة وبلد بالاناطول * اطلب
لوله برغوس * اطلب برغوس

برغامس * اطلب برغامة
برغامسك * هو عمل برغامة بايطاليا يشتمل على مدينة

برغامورومانو ومرتينكو وسومسكا

برغامة * اسم قلعة ترودة والشعراء يتوسعون فيه فيطلون
احيانا على نفس ترودة

برغامة * او برغامس ويقال لها الان برغمة . مدينة بميسيا في

اسيا الصغرى على ملتي نهري ساينوس وكينوس وهما جدران
ينصبان الى نهر كايكوس (باقرجاي) وهي على ثلاثة اميال

من كايكوس الى القتال ومنها الى مصبه في البحر ٢ ميلاً
وهي في وسط وادي نضر رائع يسقيه كايكوس وجبله عند

سبخ تل عليه قلعة قديمة تشرف على المدينة واطلق اسم برغامة
في الاصل على هذا التل وحسبه الاقدمون مقدسا لا اعتقادهم

ان الالهة الكايزين شاهدوا منه مولد زفس وقيل ان
برغامة من بناء برغامس بن اندروماكي . وقد صارت

في القرن السادس ق م قاعة الملكة المسوبة اليها التي
انشأها فيليبيروس الثاني وكان ليسياخوس قد ولاه امرها

بعد وفاة الاسكندر واخر ملوك برغامة اناطولس فيلوميتور
نحلي منها للرومان . وبرغامة اصطنع الرق المنسوب اليها

فاعترض به ملوكها عن كاغد السدر الذي كان يصطنع
في مصر لان البطالسة منعوا حملهم اليهم وانشأ بها ابيفيس
مكية جليظة اقدر بعث منها انطونيوس ٢٠٠٠٠٠ مجلد الى
كليوبتره الى الاسكندرية وما برح ملوكها يزيدونها عمارة
ونحسينا حتى لم يعد يضافها بلد في تلك الاقطار على ما قاله

بلينيوس فان ابيفيس خليفة اناطولس الثاني انفق نحو
٦٠٠٠٠٠ سسترس في اصطناع صورة صنمها ارستيدس

المصور وانفق ايضا ١٠٠٠ زنة في اصطناع صورة ثانية له .
وكان ببرغامة هياكل عظيمة لجميع الالهة ومنها لزفس

ومنبرة وابولون وديونيسوس وافروذيقي واسكولاب اما
هيكل الاله الاخير فكان كثير الشهرة تسكنه طائفة من

طلبة الطب وقد غلبت شهرة هذا الهيكل على المدينة حتى
صار يقال لها مدينة اسكولاب وكانت عبادة اهلها لاسكولاب

نساوي عبادتهم جوتير وغيره وكانوا يغفلون اسكولاب بحجة
ملثقة على عود ولذلك ظن اليهود انهم يعبدون ابليس

والى ذلك اشير في كتاب الرؤيا ص ١٢٠ الى ١٥
وص ٩٠١٢ وكانت برغامة في عهد ملوكها من اعظم مدن

اسيا الا انها لم تكن كافس وقرنتية بالنظر الى مركزها
التجري وكانت محفلة لاهل الدين والعلم يقصدها الغرباء

من كل فج عميق لمشاهدة ابنتها الشاهنة بما كان للملوكها
من عظم الشأن والقدر وفي هذه المدينة اقام ماربولس

احدى الكنائس السبع وابنت برغامة في ولاية الرومان ثم
في ولاه قياصرة المشرق زمنا طويلاً وفي سنة ١٢٦٠ افتتحها

العثمانيون ولا تزال الى الان عامرة بيد انها انحطت عن
منزلها الاول وهي في اواء قرسي من ولاية خاوندكار على

٢٥٤ ميل من شمال ازمير في ٢٥ ٢٩ من العرض الشمالي
وهي ٢٤٤ ميل من الطول الشرقي وعدد سكانها نحو ١٥٠٠٠

نسمة وهم ترك وروم وارمن ويهود وعدد الروم منهم ٢٠٠٠
نسمة وفيها اثار قديمة . اما القلعة المشرفة عليها فمظلمة خراب

والعلماء يعفون شأنها لان كنوز العلوم حفظت بها حيناً
وهي مشهورة بكونها مولد جالينوس الطبيب المشهور وسكانها

الان اشتغال بالصناعة والتجارة غير يسير وفيها جامع
كبير قبل انه كان في الاصل كنيسة للصاري . وقدم اليها
ابن بطوطه فذكرها وقال فوصلنا الى مدينة برغمة مدينة
خربة لها قلعة عظيمة منيعة باعلى جبل ويقال ان افلاطون
الحكيم (الصواب جالينوس) من اهل هذه المدينة وداره
تشتهر باسمه الى الان ثم قال ان سلطانها كان يسمى بجشي خان
وقال ججي خليفة برغمة قصبة الى الشرق والجنوب الشرقي

من ايازمند على ممبرة يوم منها وعلى ٥ ساعات من ساحل
البحر وبها قلعة في سفح جبل على اكمة عالية صعبة المسالك
وبرغبة تحت القلعة ضاربة الى الغرب على طرف سهل كبير
يتمد على ساحل البحر شمالاً ويميناً وفيها عدة جوامع وحمامات
واسواق وفي جهات برغامة ناحية يقال لها نابرده ناكوكك
محلته سمي ومعناه محل ليس بالارض ولا بالسما لكثرة ما فيها
من الاقنية المنقورة في الحجر تحت الارض ولبرغمة فرضتان
هما ايازمند وجاندرلو وهن اقرب اليها من تلك

اما مملكة برغامة فقد انشأها فيليب تيروس سنة ٢٨٢ ق م وكانت
مدينة برغامة اليسماخوس وقعت في سهمه من وقعة اسوس
ولما ثبت الحرب بينه وبين سلوقس سلم لفائلك المسمى
فيليب تيروس خنارة البلد وجانباً من خزانته ففقد بريك منتهزاً
فرصة ارتباكه فانشأ مملكة جديدة نسبت الى برغامة فاعادتها
وما سهل له قضاء هذه البائة مناعة المدينة وكثرة المال
ومدد ملك سورية . وملك فيليب تيروس ٢٠ سنة وبعد موت
لوسياخوس ومقتل سلوقس بات في الملك بلا منازع وخلفه
ابن اخيه ايفمينس فكانت بينه وبين ملك سورية حرب
قرب سرديس اتج له بها النصر وكان كثير من ملوك اسيا
الصغرى احواله في هذه الحرب وفي عهد اناطولس الاول
اغار الغلاطيون على المملكة فاتصر عليهم واتخذ لقب ملك
واجتهد بان يحالف الرومان على المكديونيين وانجدهم في
محاربتهم فيلبس وحالف ايضا انطيوخس الكبير ملك سورية
ونم له توسيع ملكه واشتهر بحبه المعارف والفنون وخلفه ابنه
ايفمينس الثاني فحذا حذو ابيه بهوادة الرومان وامتد
فلا مينوس الروماني في محاربتة ناييس خارجي اسبرطة وكافاه
الرومان بعد وقعة مغنيسيا على موالاته اياهم بان اعطوه قسماً
كبيراً من بلاد انطيوخس في ما امام جبل طوروس وفي عهد
عظم شان المملكة وفي اخر ايامه حصل فتور في المودة بينه
وبين الرومان وخلفه اخوه اناطولس الثاني فرغب في الرجوع
الى مصافة الرومان وافتتح بلاد كبادوقيا واعادها الى
اربارث السابع ثم مات مسموما وخلفه ابن اخيه اناطولس
الثالث فشبت حرب بينه وبين ملك بيثينيا كاد بها اناطولس
ان يستولي على بلاد خصمه لولم يبعه الرومان وكان هذا

الملك عانيا ظالماً جائراً سم جميع انسابه وحاشيته لغاية ان
يجرب السم ومقدار فعله وقال قوم انه مفي باختلال العقل
في اخر ايامه حيث انه اوصى باملاكه كلها للرومان حين وفاته
وذلك سنة ٢٢ سنة ق م فحاول الرومان ان يستولوا عليها
فذاهم عن البلاد اريستونيك نغل ايفمينس فقامت بينه
وبينهم الحرب ثلاث سنين وقتل بها القائد ليشينيوس كراسوس
الروماني وانتهت تلك الحرب بوقوع اريستونيك بيد
الرومان فعمل الى رومية واميت هناك وجعل الرومان
هذه المملكة مقاطعة باسم مقاطعة اسيا وضموا اليها بعد ذلك
بلاد قاريا وليديا وبميلييا وبسيدا وهكذا انقضت تلك
المملكة التي لم تثبت سوى قرن ونصف قرن وكانت في
بادى امرها تشتمل على بعض اقسام من ميسيا وليديا ثم
شملتها مع فريجيا الهلسينطية وفريجيا الكبرى وكان حدها
من الجنوب جبل طوروس وقد اشتهر ملوكها بكثرة المال
وحب العلوم وهم

سنة ٢٨٢ ق م

: : ٢٦٣ :

: : ٢٤١ :

: : ١٩٨ :

: : ١٥٧ :

: : ١٢٧ :

: : ١٢٩ :

فيليب تيروس وال

ايفمينس الاول ملك

اناطولس الاول

ايفمينس الثاني

اناطولس الثاني فيلاذلفوس

اناطولس الثالث فيلوميتور

اريستونيك من سنة ١٢٢ الى

برغامو * او برغامة وهي برغوم القديمة . مدينة بالليبارديا
في ايطاليا وهي قصة ولاية باسمها على ٤٤ كم من شمال
شرقي ميلان وهي على اكمة بين نهري برمبو وسريو ونقسم
قسمين المدينة العليا والمدينة السفلى ولها سور واربعة ارباض
وسكانها ٢٧٣٦٢٢ نسمة وفيها كرسي اسقف لاتيني ومن ابنتها
الحسنة كنيسة اسقفية قاصية العهد لها قبة حسنة وكنائس
اخر مليحة البناء فيها صور جميلة . وبها مكتبة تحوي نحواً
من ٥٠٠٠٠ مجلد وسوق يقال له لافيارا يشتمل على ٦٠
دكان ودارقضاة ومرسحان واكاديمية او متحف كرامة وفيها
تمثال ناسو وكثير من مجامع العلم والمدارس والمارستانات
وبها منجم وصناعات في غابة الرواج وذلك بالحديد

والصوف والكتان والخمر والزيت والخلوة والجوخ وهي
جيد ويقام فيها سوق في كل عام أربعة عشر يوما يباع فيه
الحزير والحديد والجوخ وتبلغ قيم ما يباع فيه زهاء ٢٥ مليوناً
من الفرنكات . واهل هذه المدينة معروفون بالنشاط في
الاعمال والارتياح الى المزاج ومنها يتردد تاسو وغيره من
المشاهير . ويظن ان الاتروسكيين بنوا برغامو هذه وكان
لها امراء تولوها الى سنة ١٤٤٧ وفيها انحازت الى البنادقة
وفي سنة ١٥٠٩ وسنة ١٧٩٦ استولى عليها الفرنسيون
وصارت في عهد نابليون الاول قاعدة ولاية سريين
اما ولاية برغامو فهي تابعة لبلاد ميلان ثم اخذ سويسرا والنمبول
وطولها ١٢٣ كم وعرضها ٧٠ كم ومساحة سطحها ٢٦٦٠
كم مربعاً وعدد سكانها ٣٦٨١٤١ نسمة

برغاندي * هي برغونيا

برغذورف * او برتود . مدينة في ولاية برن بسويسرا على
نهر امس في الشمال الشرقي من برن وبينهما ١٧ كم . سكانها
٢٦٥٠ نسمة وفيها مياه كبريتية وجبن جيد وفي القرن الثاني
عشر كانت برغذورف تابعة لبرغونيا الصغرى وكان يقم
بها دوقات رهين وكان يدعى اكثرهم ولاء الدوقات باسم
برتولد ومنه اسمها الثاني برتولد ثم انتقلت الى فونتات كيبورغ
فباعوها لاهل برن سنة ١٣٨٤

برغذورف * مدينة بالمانيا على نهر ريل الى الجنوب الشرقي
من همبورغ وبينهما ٤١ كم . سكانها ٢٤٠٠ نسمة ونشترك في
الولاية عليها وعلى غيرها مدينتا همبورغ ولوبك الحرتان وكانت
في القرن الرابع عشر مأوى للصوص البحر وفي سنة ١٢٧٦
اغتصبها اهل همبورغ ولوبك من اريك الثاني دوق سكس
لوانبرج وخرجت من ولايتهم سنة ١٤١٢ واستعادوها
سنة ١٤٢٠ وقد جعلها نابليون الاول تابعة لولاية اقواه
نهر البه وفي سنة ١٨١٤ اعيدت الى ولاية المدينتين المذكورتين
برغ * وابو اللداء ذكرها في برغال . قال باقوت قال
علي بن الحسين المسعودي مدينة البرغر على ساحل بحر
مانطس (البحر الاسود) وهو بحر متصل بخليج القسطنطينية
وهو نوع من الترك والقوافل متصلة منهم الى بلاد خوارزم

وارض خراسان ومن بلاد خوارزم الهم الا ان ذلك بين
بوادي غيرهم من الترك قال وملك البرغر في وقتنا هذا
وهو سنة ٢٢٢٢ مسلم اسلم ايام المنتدري بعد العشر والاثلاثة لروما
راما وقد كان حج ولد له فورد بغداد وحمل معه المنتدري
لوا وسواها واهلهم جامع وهذا الملك يغزو بلاد القسطنطينية
في نحو خمسين الف فارس فصاعداً وبشن الغارات حولها
الى بلاد رومية والاندلس وارض برجان والجزائفة وافرجة
ومنه الى القسطنطينية نحو شهرين بين عمار وغمار والبرغر
امة عظيمة شديدة الياس ينفاد اليها من جاورها من الام
ولا تمنع القسطنطينية منهم الا بالاسوار قلت انا هذه الضفة
جميعها صنة بلغار وما اظنها الا واحداً وانها لغتان فيه
للسانين وليس فيه ما انكرته الا قوله ان البرغر على ساحل
بحر مانطس وما اظن بينه وبين ساحل بحر مانطس الا
مسافة بعينك والله اعلم . اهـ

برغرة * ويقال ورغرة . قصبة بعالة كيبسكو باسبانيا
على نهر ديو الى الجنوب من بلاسنسيا على ٩ كم منها
وسكانها ٧٠٠٠ نسمة وفيها مدرسة للعاديين ومعمل فولاذ
وفي سنة ١٨٢٩ ابرمت فيها معاهدة بين الكارلوسيين وحزب
الملكة خريستينا فتوابع الثريقان واضطر الدون كارلوس
الى هجرة اسبانيا

برغز * من قرى نفس قضاء حاصبيا من لواء دمشق بسورية
على ساعة ونصف ساعة من حاصبيا وفيها ١٥ بيتاً وتبعها في
غاية من الجودة

برغزائس * مدينة بالمجاروي قصبة قوتية برغ في ٢٠٣٠
من الطول الشرقي و ٤٨١٥ من العرض الشمالي وهي على
نهر بورسا وسكانها ٤٠٠٠ نسمة

برغس * او بورغس او برغوس وسماها العرب برغش وهي
براقم برجي القديمة . مدينة باسبانيا هي قصبة عمالة باسمها
على ملتي نهرى وبكا والصلون في شمالي مدريد وبينهما
٢١٣ كم . سكانها ١٤٠٠٠ نسمة وفيها كرسي رئيس اساقفة
لاتيني وهي حصينة وبها قلعة قديمة على اكمة ارتفاعها ٨٧٥
متراً ولها اسوار وفيها كنيسة اسقفية قديمة البناء شيدت في

القرن السادس عشروي من اعظم كنائس اوروبا فيها
كثير من الذخائر الشريفة عندهم منها صليب بعضه ملبس
بجلد بشري وفي برغس ديرا ميرا فلورس ولاس ولغس
وهذا شيد سنة ١١٧٥ ومن ابنيها ايضا سراي بلدية وفيها
ساحة كبيرة بها رواق واحواض ماء كثيرة وقوس انتصار
اقام لفرند غترالس اول قوتات قسطنطية وبها معامل
للجوخ ونسج الصوف والظن ونجر اهلبا بالصوف وفي
ضواحيها عدة اديار . وكانت برغس عظيمة القدر واسعة
التحريك وكان سكانها اغنياء متولين وهي الى الان مهمة بالنظر
الى مركزها الحربي وكانت قاعدة مملكة قسطنطية قبل طائلة
ومدريد وقيل ان بها مواليد سيد المشهور وعندها انتصر
الفرنساويون على الاسبانول سنة ١٨٠٨ وفي سنة ١٨١٢
حاصرها الانكليز وكانت بيد فرنساوين فامتنعت الى
سنة ١٨١٢ وفيها سلمت للانكليز

اما عمالة برغس فهي بولاية قسطنطية القديمة بين عمالي سالتاندر
ووينوريا في الشمال وعمالة سوريا في الشرق وعمالي بلد
الوليد وبالنسيا في الغرب وعمالة شقوية في الجنوب . طولها
١٦٠ كم وعرضها ٨٨ كم ومساحتها ١٤٦٢٥ كم
مربعا وعدد سكانها ٢٥٧٨١٦ نسمة

برغش * قال ابو الفداء قال ابن سعيد وفي غربي بنبالوة
في سمت العرض قاعدة قسطنطية وهي مدينة برغش وهي
دار صناعة السلاح المعمول في بلاد القونش وهي في شمالي
الجبل الكبير . اهـ . وذكرها الشريف الادريسي فقال ومن
مدينة برغش الى مدينة تاجر يوم وهي مدينة عامرة ومنها
الى قسطنطية يوم وبين مدينة برغش ومدينة اش (وهي واش)
٦٠ ميلا ومنها الى مدينة اجن ٥٠ ميلا ومنها الى مدينة
برذال (وهي يوردو) من ارض غشقوية ١٠٠ ميل . اهـ .
وهي مدينة برغش فراجمها

برغمة * هي مدينة برغامة او برغامس بالاناطول * راجع
برغامة

وبرغمة جاي * هو كينوس القديم . نهر بالاناطول وهو
اكبر جدول بديا قرجاي . يخرج في لطف جبل نيمورجي

طاغ الجنوبي وبلتي بنهر باقرجاي على فرسخ من مدينة برغمة
برغنديس * جبل باقرانيا من بلاد اليونان ارتفاع اعلاه
١٤٢٤ مترا

برغوزن * مدينة في دائرة الدانوب السفلى بياوين على
٧٥ كم من جنوب غربي باسو . سكانها ٢٠٠٠ نسمة ونجر
اهلبا بالملح والجلود

برغو * مدينة بدائع الدانوب العليا بياوين على ٢٧ كم
من شمال غربي اوغسبرج . سكانها ٢٢٠٠ نسمة
وبرغو * اسم بلد بستيريا

برغو * او برغو او بورغو ويقال لها ميا . مملكة من بلاد
السودان الوسطى بافريقية وهي في غربي نيل وشرقي بحيرة
تشاد بين مملكة بغرمي في الغرب ودارفور في الشرق وهي
الى الجنوب الشرقي من تيكوتولها نحو ٢٠ مرحلة وعرضها
نحو ١١ مرحلة وهي غير معروفة معرفة صريحة قبل بها ٨
جبال كبيرة لسكانها لغة واحدة وهم نخبة مقاتلة البلاد وليس
في برغو من الانهر الا غدران تجتمع من ماء المطر وتضرب
حين امساكه واعظم غدرانها بين ميا وبغرمي ويقال له
البحر السافل ومن خواصل هذه البلاد التطرون يحمل الى
الثامرة والاملاج المعدنية الوانا وفي مجاري غدرانها نوعان
من الحديد احدها متجزي كالرمل والاخر متلبد يصطعون
منه الابرو والسكاكين والغابات فيها كثيرة ومنها شجر الجبيز
والخيل والابنوس والتمر الهندي وشجر السمغ وغير ذلك
وفيه انواع من الطير ويكثر فيها العقرب والجراد
وسكانها بالكلية وفيها ايضا نخل كثير وخيل وكلاب وهررة
وفيه الجاموس والزرافة والنبيل والكركدن والغزال
والتمساح وهو في المستنقعات والاجام . وثناؤها يكون
من ٧ الى ٨ اشهر ويزدرون فيها الذرة ولا يعرفون الحنطة
ولا الشعير ولا العدس على ان الارز والظن بكثرتان
عندهم والغالب عليهم الاسلام ومنهم من يقرأ العربية
والحنثان سنة عندهم ونساوهم لا يتأزرن والة جلادهم رخ
وسيف وترس وقوس ويحمل اليهم من القاهرة قليل من
البنادق والرصاص والبارود ومنها تجلب اليهم الدروع .

ويندر حدوث الطاعون في بلادهم الآن الجدي متسلط فيها يتبع منه بلاء اليم. وعنه المملكة ثلث من عدة ولايات نوادي الخراج الى سلطان الفلانة وقاعدتها مدينة واروام اقسامها الاربعة هي بصة وكياما واما ونيكي. وفيها منجر بالعبيد واعلمها ياسرون من جاوهم من السودان ليسعوم ويغرون ايضا بالبلود ولا يضيفون الغرباء وهم مولعون بالسكر
برغوث * بلد بالروم قرب عذورية. قاله باقوت

برغوثية * قرية بناحية اقليم الجنوب من قضاء الشوف بلبنان. فيها ٢٢ ذكراً

برغودا اوسا * بلد بعمالة سوريا في اسبانيا * راجع اوسا
برغورين * نهر بسبيريا في روسيا وهو من الانهر التي تنصب الى بحيرة بيكال

برغوس * هي مدينة برغس او برغش باسبانيا

برغوس * او برغاز او برغاس. قصبة قضاء هذا الاسم في لواء اسلمية من ولاية ادرنة وهي بولونيا القديمة ودولتوس في قول بطليموس وسماها بليزوس دوليون او ذلكم وهي على البحر الاسود في صدر خليج برغوس في ٢٩' ٤٢ من العرض الشمالي ومينائها الحصن مولد الرومي في البحر الاسود متجراً وبينها وبيت يانيولي نحو ١٥ ساعة ومنها الى اخيولي ٢ فراع والى سيزيبولي ٥ فراع وعدد سكانها نحو ٥٠٠٠ نسمة نصفهم مسلمون ونصفهم روم ولم تنجر بالحبوب والمخرف وقصاب الشيخ. وعلى ساعين من برغوس نبع ماء كبريتي حام يقصد بعض الناس للاستحمام في الصيف

اما قضاء برغوس فيشتمل على ٦٥ قرية عدد بيوتها ٤١٠٥ بيوت والتدكير من سكانها ١٢٢٩ اذكر منهم ٢٨٧٠ مسلماً واما خليج برغوس فهو خليج من البحر الاسود في ساحل الرومي له مرسى حسن وعلى مسافة ٢ اميال منه مرسى بروسو وكثيرا ما يسكنه لا تارذ فيها السفن اذا هبت الريح الشمالية المتسلطة على خليج برغوس

وبرغوس * مدينة بولاية ادرنة هي اوله برغوس فاطلها وبرغوس * او برغاس قصبة بانيه يغام من ولاية جزائر بحر

سفيد على مقربة من شاطئ الدردنيل في جنوبي لانسكي وبينهما ٩ كم وهي في شمال شرقي الثلثة السلطانية وبرغوس جاي * قول هيركوتي القديم. نهر بالاناطول يخرج على ٥ فراع من شرقي قصبة برغوس ينصب الى بوغاز الدردنيل على ٢ فراع من جنوب غربي لانسكي
برغوس * او برغوس. مدينة بمقاطعة اليق من ملكة اليونان على ٤٨ كم من شمال غربي ارقاديا وبينها وبين اندرسينا ١١ ساعة. ويقال لها ايضا اثري وعدها سكانها مع سكان رستاقها ١٢٦٠٠ نسمة وهي مدينة متوسطة اندر مبنية باللبن تكتنفها بساتين وجنان فيها الزيتون والبرت والزيتون ورستاقها على ساعين منها وخمر هذا المدينة مأثورة في بلاد اليونان

وبرغوس * قرية بجزيرة اندروس في شمال شرقيها والجزيرة من الككالدة الجنوبية والقرية على منحدر جبل هناك وكانت مدينة عامرة بهذا الاسم غفت رسوماً رافها الى الان برج من بناء البنادق وفي برغوس كثير من شجر اللبون والثوت وترينها ربا

وبرغوس * مدينة قديمة بترينفيليا من بلاد اليونان في ضواحي مدينة فيغالي وهي الان خربة دارة

برغوسة * جزيرة صغيرة من جزائر بحر سفيد تابعة لواء جزيرتين كوي

برغولة * او ارقاديو بولاس. مدينة بترانة نال لما الان اوله برغوس فاطلها

برغوم * مدينة قديمة بالقوة السيزاليية كانت قصبة امة ادورونية وهي الان برغامو

برغون * قرية في ناحية الكورة الشمالية من قضاء الكورة بلبنان. فيها ٢٢ ذكراً

برغونيا * او بورغونيا. ولاية قديمة بفرنسا كان بها شالاً شبايا وشرقا فرانش قوته وغربا بورغونا ونيشني وجنوبا ليون وجنوبا شرقا سايرا كانت تنقسم الى دوقية برغونيا واربع قوتيات فاما الدوقية فكانت تنقسم خمسة

اقسام هي ديجونة وشالونيه واوتونوا واوكسوا وبلاد الجبل
واما القوتيات فهي شارولي وماكون ماوكسير وبارالسين.
وكانت مدينة الولاية ديجون. وارض برغونيا خصبة فيها
الحبوب والفاكه والخمر المشهورة بغير برغونيا اما الان
فيها معظم ولايات كرتدور وبين وساون مع الوار وابت
وجانب من ولايتي اوب ونيه في. وكان برغونيا الاسليون
هم الاسديون والاندوبيون وقد انتعوا قيصرا بعد حرب
طويلة راجع السبا وحبها الرومان الى ابيزلة الاولى
وهي مندوبه الى البرغنديين والبرغنديين وهم قبيلة نورثية
اغاروا على الغالة سنة ٤٠٦ فاشاوا بها مملكة برغونيا
الاولى سنة ٤١١ وتولى ملكا غنديكيا وكان مهدد المملكة
النجم الجبروني من جرمانيا الاولى وسكانه الكبري اي قسما
من بلاد الازاس وسويس في ثم امتدت الى الجنوب واتصلت
غربا بنهر لول فشدت وادي الرون الا النسم الواقع منه
بين نهر دوراسة والبحر. اما ما ذكرها فهم

غنديكيا ملك سنة ٤١١

غنديكيا ٤٢٦ :

غنديكيا الاول ٤٦٣ :

شلابري ٤٧٦ :

غوديجيل ٤٩١ :

غنديكيا ٥٠٧ :

سيميون ٥١٦ :

غنديكيا الثاني من ٥٢٤ الى سنة ٥٢٤ :

وكان كلوفيس قد تغلب على البرغنديين والزمهم الجزية ثم
خاع ابناءه غنديكيا الثاني وضمها برغونيا الى مملكة الفرنك
وفي امام المروفيين تلبت على برغونيا الاحوال فكانت
تارة في ولاية ماوك نوسيرا واوستراسيا وطورا في ولاه ملك
الفرانك وجينا مستقلة قريبا عليها وال خاص بها وجعلها
شارلان دوقية اقطاعها امرا يسمى سنسون قتل في وقعة
رونشو ثم اقلعها لعله هوغ وعند انقسام ملكة شارلمان
سنة ٨٤٣ وقعت برغونيا في سهم شارل الاصابع ولم تلبث
ان قسمت اقسامها منها دوقية برغونيا في شمال البلاد وهي
نفس برغونيا قريبا اي البلاد التي بين نهر الرون وجبل

جورا ونهر الرين ومنها مملكة برغونيا الثانية وهي في جنوب
البلاد قسمت هذه ايضا الى مملكتين هما برغونيا السيزجورانية
وبرغونيا الترسيجورانية والفاسل بينهما جبل جورا
وتولى بوزون قونت اوتن مملكة برغونيا السيزجورانية سنة
٨٧٩ وشملت ولايته بلاد بروفسنة وقوتية ودوفينة وبوجي
وبرسة وقسما من لغيدوق بين نهري لوار ورون واجزاء
صغيرة من نفس برغونيا وخلع لويش الضربفلك من
سنة ٨٨٩ الى ٩٢٣ وخلف هذا هوغ دوبروفسنة وتولى
من سنة ٩٢٣ الى سنة ٩٢٦ اما برغونيا الترسيجورانية فتولى
امرها رودولف قونت اوكسيري في سنة ٨٨٨ وكانت عبارة
عن بلاد بوجي وسويسرا الى نهر ريس وعن بلاد سابوا
وملك بعد ابنه رودولف الثاني فحل هوغ ملك برغونيا
السيزجورانية على ان يتغلي له من مملكته سنة ٩٢٣ وجعل من
المملكتين مملكة سميت بمملكة ارل وفي سنة ١٠٣٢ حين وفاة
رودولف الثالث ضم كونراد السالكي مملكة ارل الى
مملكة جرمانيا على انه انفرز عنها عدة اقطاعات ثم لها
الاستقلال ومنها قوتيات وماركيزية بروفسنة ودوفينة
وسابوا وقوتية برغونيا البلاينية وقوتية ونيسين وغيرها
ولم تتبع قط دوقية برغونيا المملكة الجرمانية وان تكن قوتية
برغونيا البلاينية تبع مملكة ارل وليت الدوقية المذكورة
من سنة ٨٨٤ الى ١٠٠٢ في ولاية امراء من ذرية روبرت
الثوري وهم تيرتي وريشارد العادل وراول ملك فرنسا
وهوغ الايض وهنري اخو هوغ كايت ومن سنة ١٠٠٢
الى سنة ١٠٣٢ ضمت الى مملكة فرنسا وفي هذه السنة نفسها
نشأت عملة جديدة تنسب الى روبرت الشيخ ابن الملك
روبرت وهي العائلة الكاينية الاولى فتولت امر هذه الدوقية
وفي سنة ١٢٦١ انتقلت منهم الى فيليب دوروفر بن حنة
دوبولونيا التي تزوجت ارملة بجنا الثاني ملك فرنسا وفي سنة
١٢٦٣ اقطع فيليب الجسور دوقية برغونيا وهو الرابع من
ولد الملك حنا المذكور وبه كانت بداية العائلة الكاينية الثانية
المعروفة بعائلة واليا ودوقها اربعة هم فيليب الجسور وحنا
الجري وهذا تولى سنة ١٤٠٤ وفيليب الحيد ملك سنة
١٤١٩ وشارل المجازف وولايته من سنة ١٤٦٧ الى سنة

برق * قرية قرب خير واطن ان ابن اوطاة اياما عني
بقوله حنت الى برق فقت لها ذري

هذا الحين فان وجدك شائتي

برقا * قرية بناحية غرة من قضائها من لواء القدس بسورية
بينها وبين اورشليم ٦ ساعات وفيها ٨٠ بيتا

وبرقا * قرية بناحية الساحل من نفس قضاء عكا على
ساعتين من عكا وفيها ١٤١ بيتا

برقاء * اسم لمواقع كثيرة منها قرية على شرقي النيل في
الصعيد الادنى قرب انصا. قاله ياقوت

والبراء * قال ياقوت البرقاء بالبادية قال الحسين
ابن مديبر

يا صاح ل انت والتمرحج بنفعنا

على منازل بالبراء منمرج

على منازل للطنوس قد درست

تسدي الجيوب عليها ثم تنسج

وبرقاء الاجدين * قال ياقوت قال عمرو بن مدي كرم
وبوما برفاء الاجدين لوانى اياما منامي لانتى اولجدا

وبرقاء جندب * في قول اكيت بن معروف

وقد فاض غرب عند برفاء جندب

العينيك من عرفان ما كنت تعرف

وبرقاء شلال * قال الملك النعمان بن المذني مخاطب الربيع

بن زياد العبسي

شرد برحلك عني حيث شئت ولا

تكدر علي ودع عنك الاقويلا

فقد رميت بداء لست غاسله

ما جاوز النيل بوما اهل الجيلا

فد قبل ذلك ان صدقا وان كذبا

فما اعتذارك عن قول اذا قبلنا

وما اعتذارك منه بعدما جرعت

الديب المطايا به برفاء شليلا

وبرفاء ذي ضال * ورفاء قريمة * ورفاء الريم * ورفاء

الطاع * ورفاء قنق * مواضع في اقوال بعضهم

١٤٧٧ وفي عهد مولد الملوك عظم شأن الدوقية وحلت
اليه اقطاعات جديدة فضاها بالسلطة ملوك فرنسا وضمت

شارل المجازف بنت يقال لها ماريّا تزوجت بمكسييليان
الاستري فجلت اليه ولايات ايها ما خلا دوقية برغونيا

نفسها فانها عادت الى المملكة الفرنسية اما الولايات
المنتقلة مع ماريّا فهي دوقية بريست ولمبرج ولكسمبرج

وفراش قوته والثوتية البلانية وقوتية فلندرة ودين
وتامورارنا وهولند وزيلاند وماركيزية انورس وسيدية

مالين وضم شارل كان الى هذه الولايات ولايات اخراف
منهن جميعا دائرة برغونيا التي ضمت الى الامبراطورية

الاملاية سنة ١٤٨٨ الى ان سقطت عن هذه الدائرة سبع مقاطعات
بمعاهدة اترخت فالملت الولايات السبع المتخوة التي اعطيت

بصلح وستاليا المبرم سنة ١٦٤٨ وفي سنة ١٦٧٨ خرجت
عن الدائرة ايضا ولاية فراش قوته وضمت الى فرنسا

وكانت الدائرة في بادى امرها سب واية الفرنج الاسباني
من عيلة اوستريا وانتقلت بعد حرب اسبانيا الارثية الى

الفرع الاوستري واسفرت في ولايته الى سنة ١٨٠١ وفيها
سلبت منه بمعاهدة في كيو فرمير ولونديل وكان لبرغونيا مجلس

بارلمان مشهور في ديجون انشاء لويس الحادي عشر
سنة ١٤٧٦

وبرغونيا * ترعة فصل نهر يون بنهر ساون وطولها ٢٤٢
كم شرع في حفرها سنة ١٧٧٥ وكان النجار منه سنة ١٨٢٤

وبرغونيا * بقعة بناحية بولانية مارن بفرنسا على ١٢ كم من
شمال رئيس سكانها ٦٥٠ نسمة

برفشخ * من قرى بخارى منها ابو حاتم فرينام بن جاهر
البرفشخي البخاري (معجم البلدان)

برفكتورة * اسم اطلقه الرومان على المدن المتخاضة
المحرومة من حقوق المدن الرومانية وكان ينال اولها

برفكتوس وفي عهد ديوكتيانوس قسمت سلطنة الرومان
الى اربع ولايات كبيرة باسم برفكتورة وهي واية المشرق

وابادريا واطاليا والغولة وقسمت تلك الولايات الى
ديوقسيات او ابرشيات وهذه الى مقاطعات * اطلسمبرمية

برقان * قرية بناحية وادي الشعير من قضاء نابلس في
لواء البلقاء بسورية وهي من نابلس على ساعتين ونصف ساعة
وفيها ١٩٢ بيتا وقيل أكثر من ذلك

برقان * موضع بالبحرين قتل فيه مسعود بن ابي زبيب
الخارجي وكان غلب على البحرين وناحية البامة بضع عشرة
سنة حتى قتله سفيان بن عمر العجلي سار اليه بني حنيفة
فقال الذرزدق

واولا سيوف من حنيفة جردت

برقان امسى كامل الدين أزورا

ترك مسعود وزيب اخيه

رداه وجلبا من الموت احمر

برقان * من قرى كاث شرقي جعرون على شاطئه بينهما وبين
البحرانية مدينة خازم بومان خربت ومنها المحافظ الامام
ابوبكر احمد ابن غالب الخوارزمي البرقاني قاله باقوت
البرقانية * ماء ابي بكر بن كلاب ثم لبني كعب بن ابي
بكر يقال لهم بوبرقان قرب حنيفة خالد (معهم البلدان)

برقانيا * من قرى ناحية الرملة بقضاء بافا من لواء القدس
بسورية على ٥ ساعات ونصف ساعة من بافا وفيها ٢٨ بيتا

برقعيد * قال باقوت هي بلدة في طرف بقعاء الموصل من
جهة نصيبين متناول بالشرقي قال احمد بن الطيب
السرخسي برقعيد بلدة كبيرة من اعمال الموصل من كورة
البنعاء وبها آثار كثيرة عذبة وهي واسعة وعليها سور ولها
ثلاثة ابواب باب بلد وباب الجزيرة وباب نصيبين وعلى
باب الجزيرة بناء لابوب بن احمد وفيها ٣٠٠ حانوت. قلت
انا كانت هناك صيفنا في نحو سنة ٢٠٠٠ بعد البرج وكان
حينئذ جمر النوازل من الموصل الى نصيبين عليها فاما الان
ففي خراب صغيرة خربة بالها تخرب بهم المثل في اللصوصية
يقال ان برقعيد وكانت النوازل اذا نزلت بهم انبت
منهم الامرين فلما كثرت منهم هذه الافاعي لم يجنبهم النوازل
وجعلوا طريقهم على بالشرقي فانتقلت الاسواق الى بالشرقي
وبن برقعيد بالموصل اربعة ايام ومن برقعيد هناك كان بنو

حمدان الثغليون سيف الدولة واهله. وقد نسب اليها قوم
من الرواة منهم الحسن بن علي بن موسى بن الحليل البرقعدي
واحمد بن عامر بن عبد الواحد بن العباس الربيعي البرقعدي
وغيرها والمغني البرقعدي وقال الصولي دخل رجل على
أبوب بن احمد برقعيد فانشك شعرا فجعل يخاطب جارية
ولا يسمع له فخرج وهو يقول

ادب لعمرك فاسد ما تودب برقعيد

من ليس بدري ما بر مد فكيف بدري ما نريد

من ليس بضبطه الحد مد فكيف بضبطه القصيد

علم هنالك مخلي والمجهل متبل جديد

برقة * قال باقوت برقة صقع كبير يشتمل على مدن وقرى
بين الاسكندرية وافرنية واسم مدنته انطاكس وتسميه
المدن الخمس قال وارض برقة ارض خلوقية بحيث ثياب
اهلها ابداء محمرة لذلك يحيط بها البرابر من كل جانب وفي
برقة فواكه كثيرة وخيرات واسعة مثل جوز ولوز واترج
وسفرجل وفي مدينة برقة قبر ربيع صاحب النبي (صلعم)
واملها يشربون من ماء السماء يجري في اودية وفيض الى
برك بناها لم الملك ولها ابار يرتقي بها الناس ولها ساحل
يقال له اجبة وهي مدينة بها سوق ومنحرفة تخارس على
سنة اميال من برقة وساحل اخر يقال له طنبونية وبين
الاسكندرية وبرقة مسبرقشمر وقال احمد بن محمد الهذلي
من القسطنطين الى برقة ٢٢ فرسخا وهي ما افتتح صلحا صالحهم
عليها عمرو بن العاص والزم اهلها من الجزيرة ١٢٠٠ دينار
وان يبيعوا اولادهم في عشاء عزيتهم واسلم أكثر من بها
فصولها على العشر ونصف العشر في سنة ٢١ اثنى عشر وكان
في شرطهم ان لا يدخلها صاحب خراج بل بوجود اخراجهم
في وقته الى مصر الى ان استولى المسلمون على البلاد التي
تجاورها فانتفض ذلك الرسم فكانوا لذلك الحال على خصب
ودعة وامن وسلامة وكان عبد الله بن عمرو بن العاص يقول
ما اتم منزلا لرجل له عيال اسلم ولا اعز من برقة ولولان
اسواني بالمجاز لزلت برقة. ومن برقة الى القيروان مدينة
افريقية ٢١٥ فرسخا وقد نسب الى برقة جماعة من اهل

العلم منهم احدا بن زرعة الزهري البرقي ابو بكر مولى بني
 زهرة وغيره اه. وقال الشريف الادريسي امام مدينة برقة قديمة
 متوسطة المتدار ليست بكبيرة التطر ولا بصغيرة غير انها في
 هذا الوقت عامرها قليل واسوانها كاسك وكانت فيما سلف
 على غير هذه الصفة وهي اول منبر يتزله القادم من بلاد
 مصر الى القبروان ولما كور عامرة بالعرب وهي في بقعة
 فسيحة يكون مسيرها يوما واكثر في مثله ويحيط به جبل
 وارضاها حرا مخلوقة الثراب وثياب اهلها ابداحر وبذلك
 يعرفون في البلاد المحيطة بها والصادر عنها والوارد اليها
 كثير لانها بعيدة عن البلاد الجاورة المتأومة لها في جميع
 حالاتها وهي برقة بحرية وكان لها من الغلات القطن
 المنسوب اليها الذي لا يجانسه صنف من اصناف القطن
 وكان بها والى الان مدافع الجلود البقر والنور الواصلة اليها
 من اوجلة وهي لان تبهز منها المراكب والمسافرون الواصلون
 اليها من الاسكندرية وارضا مصر بالشرى والسيل
 والزيت وتخرج منها التربة المنسوبة اليها فينتفع بها الناس
 ويتعاجون بها مع الزيت للرب والحكمة وداخية وهي تربة
 غبراء واذا التفت في المرافحات لها رائحة كرائحة الكبريت
 وهي فضيحة الدخان كريمة الطعم ومن برقة الى مدينة اوجلة
 في البرية عشر مراحل يسير القوافل ومنها الى اجاية ٦
 مراحل ومنها الى الاسكندرية ٢١ مرحلة وهي من الاعمال
 ٥٥٠ ميلا والارض التي بينهما بنال لها ارض برنقى اه.
 وقال ابو الفداء قال في العزيزي وابركة جيلان فيها عن
 ضباغ نيسة ويحوم ماء جارية وزارع وانار بناء للرم
 جلول واسارنا على سائر الاوقات رخيصة جانا ويحرمونها
 الى مصر النطران والشراب والاضاف الكثير قال ولما
 ساحل ترسوبة المراكب ثم قال وبرقة على دخلة من البر
 قد دخلت شالاً في البحر والغالب في بلاد برقة براري
 متفرقة وبها آثار مدينة عظيمة كانت عاصمة في القديم وليس
 في بلاد برقة غير نهر واحد يقال له نهر درة وقال في
 العزيزي وهي مرج افصح واسع وترتها حمراء وبني السور
 عليها ابام الحوكل اه.
 وفي اي بلاد برقة قطر بلاد البربر من افريقية وهو عبارة

عن الثيرون او ليبيا بنطابوليس اي المدن الخمس القديمة
 وهو تابع ولاية طرابلس الغرب يند على ساحل البحر المتوسط
 وبليها غربا خليج سدره وشرقا بلاد مصر وجنوبا جبال
 جردية وشمالا البحر المتوسط وطوله من الشرق الى الغرب
 ٨٠٠ كم وعرضه من الشمال الى الجنوب ٢٠٠ كم ومساحة
 سطحه تبلغ ٢٤٥٠٠ كم مربعا وعدد سكانه نحو ٦٠٠٠٠
 نسمة وقصبة بنغازي وهي مركز اللواء المعروف باسمه المثلث
 من بلاد برقة. ومن مدن هذا التطر برقة وهي المعروفة لان
 بالمرجة ثم القبروان وابنة ودرة ودرنادمي وبوميا وغيرها
 وافصح العرب من البلاد في صدر الاسلام وسبوا برقة
 لكثرة حجارها المختلطة بالرمال وهي عبارة عن هضبة
 علوها ١٥٠٠ قدم تنخفض في جهة البحر والى من الجنوب
 التفار وفي الغرب منها الجبل الاخضر وهي متصلة شرقا بهضبة
 العقبة وارتفاع هذه الهضبة ٦٠٠ قدم. اما مواء برقة فتعدل
 جيد لارتفاعها وزفاف النسيم الليل عليها من البحر وجهاها
 الغربية احسن ارضها خصبا اما الوسط فمعتظمه مغاور
 لا يتفع بها واوحسن ازدياعها وبذل فيه الاعتناء لاستغلال
 منها ما يجودها موافقة لشهريتها القديمة بالخصب واما سواها
 فتضاهي بالخصب الجانب الغربي منها وان كان لا يروي
 تربتها سوى جياول ماء يسيرة ومن حاصلاتها كثير من
 الارز والتمر والزيتون والزعفران ومراعيها جيدة صالحة
 البقر والنعيم والخيول وهي جياول تليها اقدية وداخل هذا
 القطر مغاور تسكنها قبائل شتى من بدو العرب وهي
 متصلة جنوبا بالصحراء الكبرى وفي جهتها الجنوبية ايضا
 واحدا وجافوساه. وكانت هذه البلاد جزية الامية لوقوعها
 بين بلاد مصر وغربي افريقية وكان اهلها في عهد قورش
 آفة على مملكة الثيرون وما لبثوا بعد ذلك ان جنحوا الى
 الضمف ودخلوا في ولاية المصريين وانتسروا بها يوم الرومان
 بالخصبة وتربية الخيل ثم صارت مقاطعة تابعة لبلاد المشرق
 وكانت تكاد تستقل حين انتقمها العرب سنة ٦٤٢ من المباد
 وذكر ابن شهاب عن الطبري ان عمرو بن العاص صالح اهل
 برقة على ١٢٠٠٠ دينار جزية يوم دونها اليه كل سنة وكان
 فتحها على يد عتبة بن نافع النهري سنة ٢١ من الهجرة وقال

ابن الاثير قول وفيها (اي سنة ٢١ من الهجرة) بمكة عمرى
بن العاص عتبة بن نافع القهري فاشتق زويلة صلحا وما بين
برقة وزويلة سلم المسلمين وقيل سنة عشرين ثم قال وفي
هذه السنة (اي سنة ٢٢) سار عمرو بن العاص من مصر
الى برقة فصالحه اهلها على الهزيمة قال وكان ببرقة لينة
وهم من البربر انتشروا فيها حتى بلغوا السوساه. ثم تولاهما
آل طواون ثم الاغابيون فالتا طويون فالابويون فولاة
نونس وفي القرن السادس عشر دخلت في ولاية طرابلس
الغرب واهلها عرب يمازجهم نزر من البربر وقد حاولت
ولايات اميركا الممثلة انشاء مستعمرات في هذه البلاد
واستولت على ردة الاثني عشر ملكا منهم بل حملوا على تركها
وفي سنة ١١٦٢ رغب الروس في شراء الجزير التي تلي
بومبا فلم يتم ذلك وكان الحائل دونه مضادة الباب
العالي وفرنسا

اما مدينة برقة فهي من مدن بنطاريوس المشهورة ومنها الى
مدينة البسوان في غربها ٤٠ كم وهي الان قصبة خيرة
وقد انحطت عن قدرها وشانها وايس بها ما يستلقت النظر
الابعض اثار قديمة

وبرقة * من قرى ثم من نواحي الجبل منها ابو جعفر فقيه
الشيعة احمد بن ابي عبد الله ابن علي البرقي

وبرقة * البرقة في كلامهم الارض ذات الحجارة المختلفة وبراقي
العرب كثيرة تنيف على المنة

وبرقة * من نواحي اليمامة

وبرقة * موضع بالمدينة من الاموال التي كانت صدقات
الذي (صالح) ونفقته على اهلها منها

وبرقة * موضع كان فيه يوم من ايام العرب قال شاعرهم
وفارس طرفه هبرد نلما ببرقة بعد عز وافتدار

وبرقة * اثنان * وبرقة الاصول * وبرقة الاجناد * وبرقة
اجول * وبرقة الجبل * وبرقة الحذب * وبرقة الحواذ *

وبرقة * انهم * موضع في اقوالهم
وبرقة * اروي * جبل في بلاد بني تميم قال حارث بن نصر القتيبي

ذكرت رابع المذكور داه على القتيبي

خيال الصبا واليس تجري عروضها

وبرقة اروي والمغني كتابها

قداج نخاعا باليد من مفيضها

وبرقة اظم * وبرقة اعيار * وبرقة الامامح . مواضع

وبرقة الامار * قال ابن منيل

لمن الدبار يجانب الاحفار فنبيل دغ او يساج حرار

خلدت ولم يخلد بها من حلها ذات النطاق فبرقة الامار

وبرقة ائند * قال الحنصي ائند جبل باليمامة

وبرقة الاوجر * وبرقة الاودات * وبرقة اير * مواضع

وبرقة بارق * وبارق جبل لبعض الازد بالبحار وبارق ايضا

بالكوكة قال

ولتلا اودي ابع وجدة وقيل برقة بارق لي ارجع

وبرقة نادق * وبرقة ثلم * موضعان

وبرقة الثور * قال ابو زياد برقة الثور جانب الصان والنشد

لذي الرمة

خليلي عوجا بارك الله فيهما

على دارمي من صدور الركائب

بصالب المعاء وبرقة الثور لم يدع

لها جدة نسج الصبا والجنايب

وبرقة تمهد * ابني دارم قال طرفه بن العبد

لخرقة اطلال ببرقة تمهد تلوح كباقي الوسم في ظاهرا اليد

وبرقة الجبا * وبرقة الجبينة * وبرقة حارب * وبرقة الحرض *

وبرقة حسلة وهي موضع في قول التتال الكلي

عفا من آل خرقاء السنار فبرقة حسلة منها قفار

وبرقة حسني * وقيل برقة حسني . موضع

وبرقة الحصاء * في ديار ابي بكر بن كلاب قال عطاه بن معمل

فبا حبنا الحصاء غا البرق والعلو ورج انا من هناك نسبها

وبرقة حليت * وبرقة الحبي * وبرقة حررة وهي بالبحار

وبرقة خاني * قال الاحوص وقيل غيره

كفراني ان مت في دغ اروي واجعلوا لي من شر عرو ماءي

سجة في الشتاء باردة الصو غي سراج في اليلة انظلماء

ولما مرج برقة خاني ومصيف بالنصر قصر قباء

وبرقة الحال * وبرقة الخرجاء * وبرقة الخنزير * وبرقة

موضع بعينه
وبرقة غمور * وفي بلاد فزارة قال نحية بن ربيعة المزاري
وباتنا على مثل الذي حكوا لنا
غداة نلاقينا ببرقة غمورا
وبرقة قادم * وبرقة ذي قار * وبرقة الفزاري * وبرقة الكيوان
وبرقة لثك * وقول كنفك بين الحجاز والشام
وبرقة النك * موضع في اثنوا بعنهم
وبرقة اللوى * قال بعنهم
الاحبا يا جفن اسلال دمية
بمحت سقى ذات السلام رقيةنا
بناصقة العنق او برقة اللوى
على النامي والجران شب شربنا
وبرقة ماسل * وبرقة بزل * قال جميل العذري
بجمل الفرائد وليته لم يبل
وجرت بواذر دمعك المنهل
طربا رشا فلك ما لثمت ولم حث
بين الحبيب غداة برقة مجزل
وبرقة البرورات * وبرقة مكنل * قال ابو زياد برقة
مكنل جبل
وبرقة مخرب * وبرقة مشد ما اني فخر وشهاد
وبرقة الود * من نواحي اليمامة قال توبة عبد الملك بن عبد
العزيز السلولي اليامي
ما نزل النديار في برقة النجدي لاسعدى بفرقى نيكبي
ثلت لما وقفت في سدة البيا لاسعدى بنال المسكون
انلي في بارقة المغدر خيرا ومن الماشرة فاستنبي
فالت الماء في الركي كثر قلت ماء الركي لا يروني
طرححت دوني المتورقات كل يوم بعلق ناتي
وبرقة نجاج مريض *
وبرقة النير * وبرقة واحف * وبرقة واسط * وبرقة واكف
وبرقة الوداء * والوداء اداء لاهل بني السدوية وانتم واسفله
لبي كليب وضبة
وبرقة هارب * وبرقة عين * كانتا بين الحجاز والشام
قال جميل

خز * وبرقة خيف * وبرقة الذك * وبرقة دغ ودغ
جبل قال سعيد بن البراء الخنفي
وفرت فلما انتهى فرها ببرقة دغ فارطامها
وبرقة الرامتين * وبرقة حرجان قال بعنهم
محمد ابي جيلة كل شي * ببرقة حرجان رضي بال
وبرقة رعم * قال مرقش
جعل قديسا واعناه يميننا وبرقة رعم شمالا
وبرقة الركاء * وبرقة رماة وهن من جبال جهينة
وبرقة الروحان * روضة ثبت الرمث باليمامة عن الخنفي
قال عميد بن الارص
لمن الدبار ببرقة الروحان درست لطول ثنادم الا زمان
فوقفت فيها ناقتي لسوا لنا وصرفت والعيان تبذران
وبرقة سعد * وبرقة سعد * وبرقة سلمان قال جرير
فنا نعرف الربيع بن مليحة وبرقة سلمان ذات الحجاج
وبرقة سنان * وبرقة شماء * وبرقة الشواجن من برق
ديارهم اضا
وبرقة صادر * من منازل بني عذرة قال النابغة
وقد قلت للعيان يوم لثينة يريد بني حن ببرقة صادر
وبرقة الصاء * وعرق نال الحجاج العذري
احبك ما طالب الخمراب لشارب
وما دام في برق الصرا وعور
وبرقة الصنا * وبرقة ضاحك * باليمامة لبني عدي قال
ابو جويرية
واند تركن غداة برقة ضاحك
في الصدر صدح زجاجة لا تذهب
وبرقة ضارج * وبرقة طحال وطحال بدو ماء يقال له بدر
وبرقة عاذب * وبرقة عافل * وبرقة عاجل * وبرقة
عفس * وبرقة ذي النعل * قال المير السلولي
حيا الله ربي انا ونعمها دارا ببرقة ذي النعل وقد قعدا
وبرقة العناب * والعناب جبل في طريق مكة
وبرقة عرق * وبرقة العيرات وبرقة عييل وروى برقة
عيم * مواضع
وبرقة عيم * وبرقة ذي غان * وبرقة الغضا والغضا

قروض شالاً ذا العذبة كلها وذات البين الكوفي برقي هجين
وبرقة دولي * وبرقة بآرب * وبرقة اليامة * قال مضر بن
بن ربي

ولوان غراً في ذرى منيع
من الضمير او برقي اليامة او خيم
ترقى اليه الموت حتى يبعثه

الى السهل او يلقى المني في العلم
ذكرهن جميعاً باقوت في معجم البلدان

برقوس * ناحية بلواء جناحه النابغ باب الضابط في
نواحي الاسنانة

برقوفجة * او بركي اتر قصة نضامها الاسم الحيا ودين في ولاية
الطونة وهي في جنوب شرق ودين وشمال صوفية على نهر
اوغستول وفي قضاء برقوفجة ١٢٩٠ بيتاً واد جوامع ومدرسة
رشدية وه مدارس المذكورة ٢ كتابس و ٢٢٥ دكاناً و ١
خانا و ٢ حمامات وسكانه يشتغلون بفتح البسط والعبادات
والحرايب وتعمل منه البسط الى الاطراف ومن صوفية الى
حدود برقوفجة طريق عربية طولها ١٠ ساعات

برقين * اسم لثريتين كبيرتين بناحية الشعراوية الشرقية من
قضاء نابلس بسورية يقال لاحدهما برقين الشرقية وهي على
٦ ساعات ونصف ساعة من نابلس وفيها ٢٥٥ بيتاً ويقال
للثانية برقين الغربية وهي في بعد تلك عن نابلس وفيها
٢٥٠ بيتاً

برك * او برقي . قصة ناحية من ولاية النهر بفرنسا في
جانب شرق دكرتك ومنها ١٠ كم وهي مدينة متبعة في
سبخ جبل بشرق على انضرة شائعة وسكانها ٥٤٥٥ نسمة ولها
مرفأ صغير في بحر الشمال وهي اترعة ماء وهي دبر قدم
لمار وبنوك وبناتس سكانها اصطلاح السكر والتمطير ونسج
الكساش وفيها جين جيد . وكان بناء المدينة في القرن
العاشر وغواب عليها الفرنسيون وغير من واستولت بها
واقيم بها في القرن سنة ١٧٩٢ فاصبحت الانكوار في
سنة ١٧٩٢ فامتدت

برك * ناحية باليمن بين ذيبان وحلي وهو نصف الطريق
بين حلي ومكة قاله باقوت

وبرك * ماء لبني غزيل بنجد
وبرك * قال باقوت قال عزام بن الاصم بجذله شواخط
من نواحي المدينة والسوادية وايد يقال له برك كثير
النبات من السلم والعرفط وبه مياه

وبرك * ويروي بفتح اوله وايد لبني قشير بارض اليامة يصب
في الحارة وقيل هو لوزان ولبني هو والحارة موضع يقال له
اجلة وحضر في فاما برك فيصب في مهب الجنوب
قال الشاعر

الاحبذا من حب غراء ملتقى نعام وبرك حيث يلتقيان
قال نصر برك ونعام واديان وهما المبركان احدهما دزان
وحرم . قاله باقوت

وبرك الغاد * موضع وراء مكة بمشيس ليل ما يلي البحر
وتدل بلد باليمن دفن عنه عبدالله بن جعدان التيمي
القرشي قال ابن دريد

لست ابن عم انطاكية من ولا ابن ام البلاد
فاجعل منامك او مرق لك جاني برك الغاد
وانظر الى الشمس التي طلعت على ارم وعاد
ملك توعنن بنية من حاضر منهم وباد

وفي كتاب عياض برك الغاد بفتح الباء وقد كسرهما بعضهم
وقال هو موضع في اقاصي ارض هجر قال ابن الدمية في
الحديث ان سعد بن معاذ والمقداد بن عمرو قالوا لرسول
الله (صلى الله عليه وسلم) او اعترضت بنا البحر لحضناه ولو قصدت بنا
برك الغاد لاصدناه وفي حديث اخر عن ابي الدرداء ان
اعبني آية من كتاب الله فلم اجد احداً يفتحها علي الا رجل
برك انما ارسلت اليه وهو اقصى حجر باليمن قال وهن
مواضع في منطقة الدمية وعرارة من سخطي المنافر
(معجم البلدان)

البرك * سكة بالبصرة ينسب اليها يحيى بن ابراهيم البركي .
قاله باقوت